انتفاضة الطلبة المصريين

١٩٧٢ - ١٩٧٣

الجزء الأول

الاستاذ
عادل أمين
المحامى

القاهرة
٢٠٠٣

انتفاضة الطلبة المصريين
١٩٧٢ - ١٩٧٣

الجزء الأول

الاستاذ

عادل أمين

المحامى

القاهرة

٢٠٠٣

الباب الاول

بلاغات مباحث أمن الدولة

(١)

البلاغ الاول

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ تقدم مدير مباحث امن الدولة اللواء السيد فهمى ببلاغه الاول الى رئيس نيابة امن الدولة العليا أفاد فيه انه تجمعت لدى الادارة معلومات تفيد ان بعض العناصر المثيرة للشغب قد بدأت منذ العام الدراسى ٧٣/٧٢ فى استغلال الظروف التى تمر بها البلاد والتحرك داخل القطاع الطلابى فى الكليات والمعاهد العليا المختلفة بهدف إثارة القاعدة الطلابيه وتفتيت الوحدة الوطنية وإثارة الشغب وانتهجت عدة اساليب لتنفيذ هذا المخطط على النحو التالى :

* استغلال المناخ الديمقراطى استغلالاً سيئاً منحرفاً باصدار مجلات تتضمن تشكيكاً فى كل الاوضاع القائمة بما يخدم فى المقام الاول اغراض العدو .
* طرح شعارات عقائدية متباينة لافتعال صراعات بين الطلبة كان من نتيجتها ان تكررت حوادث الاعتداء بالضرب فيما بين العناصر الطلابية واصابة بعضهم بما يتنافى مع الروح الجامعية والفكرية الحرة .
* بث روح اليأس فى قدرة البلاد ومدى صلابة قواتها المسلحة .
* الادعاء بانعدام الديمقراطية رغم انهم يتحركون فى ظلها ودعوتهم الى تشكيل لجان تحت اسم لجان الدفاع عن الديمقراطية والدعوة ايضاً الى تشكيل اتحاد وطنى طلابى بهدف السيطرة على القاعدة الطلابيه وشل حركة الاتحادات الطلابية الشرعية وسحب الثقة منها .
* تجسيم المشاكل الطلابية واتباع اساليب غير مشروعة فى اثارتها ومن ذلك التحريض على الاعتصام والتظاهر تصوراً بأن هذا الاسلوب يكفل الضغط على المسئولين متجاوزين بذلك كل القنوات الشرعية القائمة .

واضاف مدير مباحث امن الدولة فى بلاغه ان هذه العناصر قد تجاوزت كل حد باعتداءاتها المتكررة على اعضاء هيئة التدريس بالقول وبالعنف وبالضرب احياناً ومن ذلك :

- الاعتداء على وكيل كلية الطب جامعة القاهرة الدكتور حسن حمدى بالقول لمجرد محاولته تطبيق لائحة الصحافة الجامعية على نشر المجلات الحائطية بالكلية .
- الاعتداء على وكيل كلية طب الاسنان جامعة القاهرة الدكتور رجائى المصطيهى بالقول بالفاظ خارجة ونابية حين حاول تطبيق نفس لائحة الصحافة الجامعية .

كما اضاف مدير مباحث امن الدولة فى بلاغه ان هذه العناصر لم تكتف بإثارة القاعدة الطلابية بل لجأت الى محاولة الاتصال ببعض النقابات وقاموا بتوزيع المنشورات والبيانات على بعض اعضاء النقابات المهنية لتحقيق هذا الهدف وتوجيه الدعوة لبعض العناصر المتعاطفة مع هذه الاتجاهات الطلابية المناهضة والتى ظهر نشاطها على الوجه التالى :

* حضور الندوات التى تعقدها هذه العناصر بالجامعة والقاء الكلمات التى تتضمن الإثارة والتحريض وبلبلة الافكار .
* تبنى مشاكل الطلبة والدفاع عنها واثارتها فى محيط النقابات المهنية .
* توجيه بعض العناصر الطلابية والتخطيط لتحركها من خلال تكوين الاسر والجماعات بالكليات المختلفة .
* تأليف الاشعار والازجال المناهضة بهدف إثارة القاعدة الطلابية والقائها فى الندوات والسماح لبعض الطلبة بنشرها فى مجلات الحائط .
* محاولة الامتداد بهذا النشاط الى القطاعات الجماهيرية خارج نطاق الجامعات

بهدف الإثارة وبلبلة الافكار مما يشكل خطورة على الوحدة الوطنية فى الظروف التى تمر بها البلاد فى المرحلة الحالية .

وفى نهاية بلاغه قرر مدير مباحث امن الدولة انه مرفق بهذا البلاغ كشف باسماء ٦٧ شخصاً من المتزعمين لهذا التحرك ، وطلب صدور الامر بضبطهم وتفتيش مساكنهم لضبط ما يوجد لديهم من اوراق أو مطبوعات ترتبط بهذا النشاط أو أى ممنوعات اخرى .

وفى الساعة الرابعة من صباح يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ اصدر الاستاذ محمد حلمى راغب رئيس نيابة امن الدولة العليا وهو بمنزله أمره بضبط وتفتيش المتهمين الواردة اسماؤهم بالكشف المرفق ببلاغ مباحث امن الدولة وهم:

١- اشرف محمد صادق ... الطالب بكلية الطب جامعة القاهرة .

٢- حسام ابراهيم سعد الدين .... الطالب بكلية الطب جامعة القاهرة .

٣- سمير يوسف غطاس .... الطالب بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة.

٤- عصام الدين الشهاوى .... الطالب بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة.

٥- احمد بهاء الدين شعبان .... الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٦- محمد ماجد ادريس ... الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٧- شاكر احمد عرفه ... الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٨- محمد محمود الشبه ... الطالب بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٩- محمد خالد الجويلى ... الطالب بكلية الآداب جامعة القاهرة .

١٠- احمد عبداله رزه ... الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

١١- السيد عوض محمد عثمان ... الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

١٢- هانى ابراهيم شكر الله ... الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

١٣- على صميده محمد صميده ... الطالب بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

١٤- محمد نعمان هاشم نوفل ... الطالب بكلية الزراعة جامعة القاهرة.

١٥- عبدالرحيم ابرهيم الشيخ ... الطالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

١٦- سيد عبدالمنعم مصطفى دحروج ... الطالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

١٧- مجدى توفيق بسطا ... الطالب بكلية العلوم جامعة القاهرة .

١٨- ناجى أمل وصفى ... الطالب بكلية العلوم جامعة القاهرة .

١٩- شوقى كردى محمد نصر شاهين ... طالب بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

٢٠- عبدالله مزارع عبدالله ... طالب بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

٢١- محمد كمال الامام الجميعى ... طالب بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة.

٢٢- سامى طه رزق ... طالب بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

٢٣- محمد مصطفى مندور ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٤- سيد احمد على القط ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٥- محمد درديرى الحسينى ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٦- محمد حمدى بشير سالم ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٧- خليل فاضل خليل ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٨- علاء ابراهيم شكر الله ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٢٩- محمد عبدالفتاح الابجى ... طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

٣٠- عماد الدين توكل ... طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس .

٣١- محمد صدقى عبدالجليل ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس .

٣٢- محمد نبيل سعد الدين صبرى ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

٣٣- محمد فتحى عبدالظاهر ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

٣٤- احمد محمد عبدالرحمن عبدالعزيز ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس .

٣٥- محمد محمد فتيح ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس .

٣٦- احمد سامى الوكيل ... طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس .

٣٧- صدقى احمد سيد احمد القصير ... طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس .

٣٨- عبدالحكيم تيمور عبدالعزيز خليل الملوانى ... طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

٣٩- عصام الدين محمد عبدالعزيز البرعى ... طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

٤٠- جلال الدين محمود رمضان مقلد ... طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

٤١- خالد رياض محمود مفتاح ... طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

٤٢- عبده طارق يوسف عبده يونس ... طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية.

٤٣- عبدالرحمن حسنى محمد عزت .. طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

٤٤- محمود هاشم النادى ... طالب بكلية التجارة جامعة الاسكندرية .

٤٥- مراد منير ميخائيل متى ... طالب بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية.

٤٦- نبيل عبدالعزيز شحاته ... طالب بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة .

٤٧- علاء الدين عبدالمنعم غنام ... طالب بكلية طب المنصورة .

٤٨- محمد على المخزنجى ... طالب بكلية طب المنصورة .

٤٩- محمد خالد محمد خالد ... طالب بالجامعة الامريكيه .

٥٠- عبدالرحيم رياض الكريمى ... طالب بكلية زراعة الزقازيق .

٥١- احمد عصام الغزالى خليل ... خريج كلية الهندسة جامعة القاهرة.

٥٢- احمد هشام عبدالقادر ... خريج كلية الهندسة جامعة القاهرة .

٥٣- محمد نبيل محمود قاسم الاكوح .... خريج كلية الآداب جامعة القاهرة .

٥٤- محيى الدين السيد محيى الدين ابراهيم ... موظف ببنك القاهرة فرع قصر النيل .

٥٥- محمد سامى احمد ... يعمل بالشركة العامة للمقاولات .

٥٦- احمد نبيل الهلالى ... محامى .

٥٧- احمد فؤاد عزت نجم .... شاعر عاميه .

٥٨- الامام احمد كمال الجميعى ... موظف بالتليفزيون العربى .

٥٩- ابراهيم فتحى قنصوه ... مترجم .

٦٠- احمد فؤاد على قاعود ... شاعر .

٦١- محمد سيف على جمعه مصطفى ... عامل .

٦٢- عيداروس احمد القصير ... موظف بشركة مصر للتجارة الخارجية.

٦٣- صابر احمد زرد ... شاعـر .

٦٤- فؤاد ابراهيم حجازى .... موظف بمجلس مدينة طلخا .

٦٥- زكى محمد ابراهيم عمر ... موظف بتفتيش زراعة دكرنس .

٦٦- مصطفى حسن سلامه ... موظف بسكرتارية محافظة الشرقية .

٦٧- حسن السيد عوض الله الباجورى وشهرته عاشور ... موظف بمديرية الاسكان والمرافق بالزقازيق .

(٢)

البلاغ الثانى

وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ خاطب اللواء السيد فهمى مدير المباحث العامة رئيس نيابة امن الدولة العليا يفيده بأنه تم تنفيذ امر الضبط بالنسبة لعدد ٥٢ شخصاً ولم يتم ضبط ١٥ شخصاً ، كما تم ضبط كل من محمد عبدالحميد عفيفى (طالب) وكان متواجداً اثناء ضبط وتفتيش عصام الدين البرعى بمنزله ، واحمد محمد فتيح (طالب) وقد ضبط بمنزل شقيقه محمد محمد فتيح المأذون بضبطه وتفتيشه .

كما ارفق بخطابه مذكرة بأهم مظاهر نشاط وتحرك العناصر المثيرة للشغب بالجامعات والمعاهد العليا .

مذكـــرة

بأهم مظاهر نشاط وتحرك العناصر المثيرة للشغب بالجامعات والمعاهد العليا

بمتابعة نشاط العناصر المثيرة للشغب لوحظ ان نشاطها قد تصاعد بدرجة كبيرة خلال الفترة الأخيرة واتسع فشمل العديد من الكليات والمعاهد وتنوع فلم يقتصر على مجلات الحائط بل تعداها الى عقد الندوات والامسيات واصدار البيانات المناهضة ومحاولة احياء نشاط بعض الجماعات المناهضة بالكليات والتركيز على إثارة القاعدة الطلابية بشتى الموضوعات سواء كانت موضوعات عامة أو مطالب ومشاكل طلابية خاصة واصبح من الواضح من متابعة النشاط خلال هذه الفترة ان العناصر المثيرة للشغب تعمل بتنسيق فيما بينها وبتوجيه عام فى هذا الوقت بالذات الذى تبدو فيه القاعدة الطلابية مهيأة لمثل هذه الإثارة وتصاعد النشاط وذلك لقرب موعد انتخابات الاتحادات الطلابية للعام الحالى وتحرك القاعدة الطلابية استعداداً لهذه الانتخابات وانشغال القيادات الطلابية الحالية والسابقة بالجامعات بالاعداد لها ، كما ان هذه العناصر كانت منذ بداية العام الدراسى تقوم بعمليات جس نبض لموقف السلطة منهم ومدى تجاوب القاعدة الطلابية معهم وذلك بالتصاعد بالنشاط تدريجياً والعمل على تجميع انفسهم بالكليات والمعاهد وتشويه صورة اى نشاط لعناصر طلابية معتدلة تظهر بالوسط الطلابى امام القاعدة الطلابية واتهام عناصره منذ البداية بالعمالة للسلطة ليخلو لها الطريق ويصبح المناخ مهيأ لحملة مركزة وواسعة فى محيط الوسط الطلابى تتيح لهم الفرصة لاستقطاب قطاعات عريضة من الطلاب لجانبهم وتزيد من احتمالات فوز عناصره بالمراكز القيادية بالاتحادات الطلابية فى الانتخابات المقبلة أو السيطرة على نشاط هذه

الاتحادات وتوجيهها لصالحهم مما يؤكد ان ذلك بداية حملة واسعة ومنظمة ومعدة من قبل وتؤيد ذلك الملاحظات التالية :

* اتساع رقعة النشاط فلم يعد قاصراً على كليات معينة وانما تشمل الغالبية العظمى من كليات الجامعات المختلفة والمعاهد العليا بالقاهرة والاقاليم .

* تنوع مظاهر هذا النشاط فلم يعد قاصراً ايضاً على مجلات الحائط كما هو الحال منذ بداية العام بل تعداها الى عقد الندوات والامسيات الشعرية واصدار البيانات المتتالية .

* النشاط الملحوظ والذى دب فجأة بكثير من الجماعات المنبثقة من الاتحادات الطلابية بكليات كثيرة وخاصة التى تسيطر عليها هذه العناصر والتى لم يكن لها نشاط يذكر منذ بداية العام الدراسى مثل جماعة الشعر والادب بتجارة عين شمس والنادى السياسى والثقافى بطب عين شمس وجماعة الدراسات والقضايا السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

* الترابط الوثيق بين هذه العناصر بكليات الجامعات المختلفة واتصالاتهم المستمرة للتنسيق فيما بينها وفق خطة مدروسة يجرى العمل على تنفيذها ، ومن أبرز مظاهر هذا الترابط ما لوحظ من تجمع حوالى ١٠٠٠ طالب وطالبة بكلية طب القاهرة يوم ٧ الجارى تبين ان غالبيتهم من هذه العناصر بكليات الجامعات المختلفة وانهم توجهوا الى كلية الطب لمؤازرة زملائهم بها الذين دعوا الى عقد مؤتمر طلابى للاحتجاج على تقديم ثلاثة منهم لمجلس تأديب بتهمة التحريض على إثارة الشغب داخل الكلية وتحريضهم الطلاب على مناهضة سياسة الدولة الحالية واللوائح الجامعية وكتابة المقالات المناهضة .

* اصرار افراد هذه العناصر على التصاعد بالنشاط وتنفيذ المخطط المرسوم لها مهما واجهته من عقبات أومحاولات للتصدى من ادارات الجامعات والكليات والاتحادات الطلابية وغيرها ، ومن امثلة ذلك استمرار الطلاب

حسام ابراهيم سعد الدين ، واشرف محمد صادق ، وسناء عبدالعزيز بكلية طب القاهرة فى إثارة القاعدة الطلابية وكتابة المقالات المناهضة والتى تتضمن التعريض بالقيادة السياسية رغم اجراء التحقيق الادارى معهم اكثر من مرة وانذارهم بالفصل بعد استدعاء اولياء امورهم للكلية وتقديمهم لمجلس تأديب .

* اختيار هذا الوقت بالذات للتصاعد بالنشاط والذى يتفق وبداية تحرك القاعدة الطلابية بمختلف اتجاهاتها استعداداً لانتخابات الاتحادات الطلابية المقبلة .

* محاولة تبنى المشاكل الطلابية العامة والخاصة وبعض المشاكل الجماهيرية واخذها مادة للإثارة وستاراً تخفى وراءه اغراضها ومخططاتها التى تهدف الى التشكيك فى القيادة السياسية للبلاد واحراجها وتعريتها امام الجماهير وذلك بعقد الندوات والامسيات ودعوة بعض الادباء والشعراء والصحفيين الشيوعيين لمناقشة هذه المشاكل وغيرها واصدار العديد من البيانات والمنشورات المناهضة .

* الاسراع فى تشكيل تنظيمات غير شرعية تحت مسميات مختلفة يتخذونها ستاراً للتحرك بالوسط الطلابى منها .

- لجان الدفاع عن الديمقراطية التى تم تشكيلها فعلاً بمختلف كليات الجامعات المختلفة وسيطرت هذه العناصر عليها والعمل على تشكيل لجنة عامة بكل جامعة تضم مندوبى الكليات وتهدف هذه اللجان الى الكفاح ضد ما اسموه بالاجراءات البوليسيه داخل الجامعة واللوائح الجامعية وتوثيق الصلات بالمنظمات المهنية والكفاح من اجل برلمان حقيقى يمثل القوى الثورية فى مصر واستقلالية النقابات المهنية والعمالية عن الاتحاد الاشتراكى العربى .

- التجمع الديمقراطى الوطنى للطلاب : الدعوة بجميع الكليات فى وقت واحد الى الإعلان عن اجتماع موسع يحضره جميع طلاب الجامعات والمعاهد العليا المختلفة على مستوى الجمهورية بجامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/١/١

لانتخاب اتحاد وطنى باسم التجمع الوطنى للطلاب بدلاً من الاتحادات الطلابية الحالية بعد سحب الثقة منها بحجة انفصال الاتحادات الطلابية عن القاعدة وبأنها اصبحت لاتمثلها وارتبطت مصالحها بمصالح السلطة .

- **النادى السياسى والثقافى :** العمل على احياء العمل بالنادى السياسى بجامعة القاهرة وانشاء فروع له بكليات الجامعة المختلفة بهدف اتباع نفس اسلوب النادى السياسى والثقافى بجامعة عين شمس وعقد الندوات والمؤتمرات الدورية واتخاذها مدخلاً لتباشر نشاطها من خلاله بالوسط الطلابى، وإثارة القضايا العامة ومن خلال الحوار حولها يعملون على التشكيك فى كافة الاوضاع القائمة والتجربة الاشتراكية والهجوم على المؤسسات الشرعية القائمة والقيادات السياسية وكذا التشكيك فى قدرة القوات المسلحة وكفاءتها .

ويمكن ايجاز مظاهر هذا النشاط فيما يلى :

أولاً: المجلات الحائطية .

- صدرت اعداد كثيرة من مجلات الحائط بمختلف كليات الجامعة والمعاهد العليا وان كانت الظاهرة الغالبة لهذه المجلات هو تناولها للموضوعات باسلوب اكثر إثارة عن ذى قبل وتعريضها بالقيادة السياسية وتوجيه النقد المستمر إليها، إلا ان حمى النشاط المضاد عموماً ظهرت بصورة واضحة بكل من كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والآداب والزراعة والطب والهندسة والحقوق بجامعة القاهرة وكليات الطب والهندسة والحقوق والتجارة بجامعة عين شمس وكليتى الزراعة والهندسة بجامعة الاسكندرية والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية وكلية طب المنصورة . كما لم يخرج مضمون مقالاتها عن النقاط التالية :

* حرية التعبير عن الرأى والدعوة الى الإيجابية والمشاركة الفعالة فى النشاط الطلابى عن طريق مجلات الحائط .

* تأييد الحركة الطلابية وانتقاد اجهزة الامن .
* نقد الاوضاع الاجتماعية السائدة والتهكم على تصرفات وتصريحات بعض المسئولين .
* انتقاد المسئولين لتمييعهم مشكلة الشرق الاوسط ورفعهم الشعارات الزائفة.
* انتقاد اجهزة الإعلام واتهامها بالترويج للحلول الاستسلامية وشغل الشعب عن المعركة .
* التنديد بإرهاب السلطة للعناصر الطلابيه وكبت الحريات وتمزيق مجلات الحائط .
* مهاجمة الامن المركزى ومباحث امن الدولة .
* مهاجمة السلطة واتهامها بأنها تعمل على :
– صرف الحركة الطلابية عن خطها الرئيسى .
– صرف الحركة الطلابية وتمزيق صفوف الطلاب بافتعال المعارك بينها وبينهم لكى يكون تدخلها لضرب الحركة شرعياً .
– نشر حالة من الارهاب داخل الجامعة .
– القضاء على المكاسب الديمقراطية للطلاب ومن اهم مظاهرها مجلات الحائط.
* مطالبة الطلاب بالالتحام بجماهير الشعب الكادح خارج الجامعة لأن قضاياهما مرتبطة وان تكون قضايا الشعب هى شاغل الطلاب .
* انتقاد سياسية التعليم ومجالس الجامعات والكليات .
* تنفيذ شعار لاصوت يعلو على صوت المعركة .
* بدء المعركة واعلان استراتيجية الدولة ازاء الاحتلال .
* حث الشباب على مناقشة ومتابعة الشعارات التى ترفعها الدولة لاجبار المسئولين على تنفيذها والوقوف ضد اخطاء السلطة .
* وصف الحكم الحالى بالدكتاتورية وعدم تطبيق الديمقراطية .
* مطالبة الطلاب بالقيام بثورة ثقافية وشعبية للحاق بالدول المتقدمة .

* انتقاد الرجعيه العربية التى تتمثل فى بعض رؤساء الدول العربية كالملك حسين والملك فيصل والسلطان قابوس لاتصالهم بالدول الرأسمالية وابتعادهم عن الخط الاشتراكى .
* تأييد وحدة امارات الخليج العربى واشتعال الثورة ضد الاستعمار والامبريالية .

ثانياً: الندوات والاجتماعات:

قامت هذه العناصر ايضاً بعقد العديد من الندوات والاجتماعات المناهضة خلال الفترة الماضية منها :

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٧ عقدت جماعة الدراسات والقضايا السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتى تسيطر عليها هذه العناصر اجتماعاً لمناقشة اقتصاد الحرب والحرب الشعبية تم خلالها توجيه النقد للسلطة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ اقامت اللجنة الثقافية باتحاد تجارة عين شمس أمسية شعرية حضرها الطلبة الشعراء بالكلية وبعض الطلبة الشعراء من الجامعة من المرتبطين بهم حيث القيت عدة قصائد عن الحرب والمعركة وضرورة قيام الشباب بدوره فى المعركة وانتقاد سياسة الدولة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ اقام النادى السياسى والثقافى بكلية طب عين شمس والذى يشرف عليه الطالبان خليل فاضل خليل ومحمد حمدى بشير ندوة ثقافية عن المرأة والمجتمع دعى إليها الدكتور فرج احمد فرج من كلية آداب عين شمس والدكتورة نوال السعداوى رئيسة تحرير مجلة الصحة زوجة الدكتور شريف حتاته حيث تناولا بالنقد السلطة والوضع الحالى ووصفه بالدكتاتورية وعدم تطبيق الديمقراطية الحقيقية وحث الشباب علي الوقوف فى وجه السلطة .

- بتاريخ ٢ الجارى اجتمع بعض هؤلاء الطلبة بكلية طب عين شمس واتفقوا على تكوين جماعة لهم تحت اسم (جماعة الندوة) بهدف ربط القاعدة الطلابية بهم وبنشاطهم .

- بتاريخ ٣ الجارى عقد اعضاء النادى السياسى والثقافى باتحاد جامعة عين شمس اجتماعهم الاسبوعى حيث دارت المناقشات حول المقارنة بين حكم عبدالناصر والحكم الحالى وانتهت الى انه لايوجد وجه للمقارنة لأن الاعمال التى قام بها عبدالناصر يعمل المسئولون حالياً على نقضها ويجب على الشباب ان يتصدوا لذلك .

- بتاريخ ٤ الجارى عقد مجلس اتحاد طلاب جامعة عين شمس اجتماعاً برئاسة الطالب محمد عز الدين سعيد لبحث موضوع الوحدة الوطنية ومقومات الاتحاد تناول فيه الحاضرون توجيه النقد للمسئولين بالدولة كما أشاد البعض منهم بسياسة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر الحازمة فى حل كثير من الامور ومنها المشكلة الطائفية ووجه النقد لسياسة الرئيس انور السادات وموقف سيادته من المشكلة الطائفية حتى الآن .

- بتاريخ ٥ الجارى اقامت جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه بكلية طب عين شمس والتى تسيطر عليها هذه العناصر ندوة سياسية لمناقشة واستنكار الحلول السلمية .

- بتاريخ ٦ الجارى اقامت جماعة انصار الثورة الفلسطينية بهندسة القاهرة ندوة بمناسبة مرور عام على مقتل وصفى التل حضرها مندوب منظمة التحرير الفلسطينية وأحد المتهمين بمقتل وصفى التل .

- بتاريخ ٩ الجارى عقد الاجتماع الاسبوعى للنادى السياسى والثقافى باتحاد جامعة عين شمس والذى تركزت المناقشة خلاله فيما يلى :

* ان المنهج العلمى فى البحث وطرق التفكير العلمى اساسها الاعتماد على الموضوعية وليست الفردية أو الذاتية .
* ان الصراع الدموى كان موجوداً قبل الثورة وتمثل فى ثورة كفور نجم ضد الظلم وبعد الثورة لازال موجوداً وتمثل فى انتفاضات عمال حلوان وفى كمشيش وغيرها .

* ان هناك خطورة ومن انقضاض الرجعية على المكاسب الثورية فى محاولة الردة بعد غياب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .
* ان المجتمع انقسم الى طبقتين الاولى عليا وتتمثل فى ٤ مليون والثانية تتمثل فى ٢٨ مليون عامل وفلاح وسوف يحرمون من مكاسبهم الثورية .
* التراكمات الفكرية سبيل للثورة بمعنى ان الظلم يتراكم حتى ينفجر للتغيير وان القاعدة الجماهيرية هى التى ستنتصر فى النهاية .

– بتاريخ ٩ الجارى عقد اجتماع لجماعة الدراسات والقضايا السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والتى تسيطر عليها هذه العناصر وحضره حوالى ١٢٠ طالباً وطالبة لمناقشة موضوع اقتصاد الحرب وتعرض المتحدثون خلال الاجتماع بالنقد للسلطة لعدم قدرتها على قيادة الدولة الى النصر وخشيتها دخول المعركة وسعيها لانهاء المشكلة سلمياً ووصف السلطة ايضاً بالرجعية لأنها تحاول مهادنة الرجعية العربية فى كل مكان ولاتؤيد المنظمات الفدائية الفلسطينية وتطلق الشعارات الرنانة وتعمل على كبت الحريات والقضاء على الديمقراطية .

– بتاريخ ٩ الجارى عقد اتحاد طلاب كلية آداب القاهرة ندوة لمناقشة التيارات الجديدة فى السينما المصرية حضرها حوالى ٧٠٠ طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة وغالبيتهم من هذه العناصر كما دعى إليها الناقد سامى عبدالسلام السلامونى بمجلة الاذاعة والتليفزيون والذى تناول خلال رده على اسئلة الحاضرين توجيه النقد الى الافلام التى يتم انتاجها وعرضها على الجماهير بقصد ابعاد القاعدة الجماهيرية عن واقعها الصعب الذى تعيش فيه .

كما طالب القطاع الطلابى بالتحرك بصفته الممثل للطبقة الواعية فى مجتمعنا للوقوف ضد هذه الموجه التافهة من الافلام وان يكون تحركه ايجابياً ولو بطريق العنف كالاضراب والمظاهرات كما اوضح للحاضرين من الطلاب ان التحرك المحصور بين المدرجات واسوار الجامعة تحرك محكوم عليه بالفشل

وحثهم على نقل هذا التحرك الى خارج الجامعة والالتحام مع فئات الشعب المختلفة فى الفترة المقبلة حتى يتم التحرك فى اطار اوسع من اطار كليات الجامعة والى اظهار افكارهم وآرائهم تجاه مختلف الاوضاع بالدولة فى حرية وشجاعة .

- بتاريخ ١٢ الجارى عقد الطالب هانى ابراهيم شكر الله بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ومقرر اسرة عبدالحكم الجراحى ومجموعته بالكلية مؤتمراً حضره حوالى ٧٠٠ طالب اغلبيتهم من العناصر الطلابيه المثيرة للشغب لمناقشة (قضية الديمقراطية بالجامعة) كانت السيطرة خلاله كاملة لهذه العناصر كما كان جميع المتحدثين من بينهم ويمكن وصف المؤتمر بأنه كان مهرجاناً تبارى المتحدثون خلاله فى الهجوم على السلطة واساليبها تجاه حرية الرأى وقضية الديمقراطية بالجامعة وفى اتهامها بالعمل على ضرب الحركة الطلابية بالجامعة والحركة الوطنية داخل مصر كلها والقضاء على المعارضة فى أى صورة لها وانتهى المؤتمر باصدار العديد من التوصيات منها :

* رفض مجالس التأديب للقيادات الطلابية التى اشتركت فى احداث يناير ١٩٧٢ .
* رفض الرقابة على الصحافة بالجامعة .
* اصدار مجلة باسم الطلاب لاتخضع لرقابة السلطة أو الاتحاد الاشتراكى تعبر تعبيراً صادقاً عن آراء القاعدة الطلابية .
* الضغط على اتحاد طلاب الجمهورية لاجراء الانتخابات المقبلة للاتحادات الطلابية قبل نهاية ديسمبر الحالى .
* عقد مؤتمرات طلابية شهرية لمراقبة اعمال الاتحادات الحالية وتكون قراراتها ملزمة للاتحادات واذ لم تلتزم الاتحادات بهذه القرارات يتم سحب الثقة منها ويشكل بدلاً منها التجمع الوطنى الطلابى الديمقراطى .
* الدعوة لتآخى جميع الاسر والجمعيات بكلية الاقتصاد لتعمل جميعها من

اجل هدف واحد هو الوقوف ضد السلطة وتصرفاتها التى تريد بها قمع حرية الرأى والديمقراطية الجامعية .

* تشكيل وفد طلابى من المؤتمر لإبلاغ القرارات والتوجيهات التى صدرت عنه لجميع النقابات المهنية والعمالية ومجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى العربى.

ثالثا: البيانات:

من اهم البيانات المناهضة التى صدرت فى الفترة الأخيرة ما يلى :

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ أصدر الطالبين طارق عزت النبراوى (رئيس اتحاد طلاب هندسة عين شمس) ومحمد محمد فتيح (امين اللجنة الثقافية) بياناً باسم اتحاد الكلية تحت عنوان (الى صانعى القرار) تضمن ادانة سياسة الصمت التى يتخذها صانعوا القرار السياسى بالدولة ازاء قضية التحرير وان امام السلطة انتحارين هما :

* انتحار خارجى وهو ان تظل ملتزمة بسياسة الصمت .

* وانتحار داخلى وهو محتمل الحدوث لوجود تناقضات دينية وطائفية واجتماعية بالدولة أو لأن الشعب لن يظل راضياً على تجميد الموقف .

- بتاريخ ٢ الجارى اعد الطالب محمد محمد فتيح امين اللجنة الثقافية باتحاد طلاب هندسة عين شمس بياناً تحت عنوان (ارادة التغيير فى الجامعة) تناول بالنقد الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالدولة وحث الطلاب على مناقشة هذه المشكلات والتعرض لها بالنقد من خلال مجلات الحائط والمؤتمرات مع طرح البديل أو ما يجب ان يكون .

- بتاريخ ٢ الجارى قام كل من الطالبين محمد فتحى عبدالظاهر ومحمد فخرى عبدالغفور بهندسة عين شمس باصدار بيان تحت عنوان (سياسة التعليم) تضمن انتقاداً للجهاز الادارى وسياسة التعليم خاصة وزارة التعليم

العالى ومجالس الجامعات والكليات وأوجه القصور بالجامعات ومشكلة الكتاب الجامعى .

- بتاريخ ٣ الجارى قام كل من الطالبين شاكر احمد عرفه ومحمد عابدين عضوا جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة باصدار بيان بعنوان (بيان لما يجرى عن الحركة الطلابيه فى الفترة الأخيرة) تضمن التنديد بإرهاب السلطة للعناصر الطلابية وتمزيق مجلات الحائط ومهاجمة الامن المركزى ومباحث امن الدولة .

- اعد الطالب السيد عبدالمنعم دحروج بكلية حقوق القاهرة بياناً بعنوان يا طلاب الحقوق انكم مواطنون قبل ان تكونوا طلاب علم "تضمن مناشدة الطلاب الالتحام بقضايا ومشاكل الجماهير والاهتمام بها " .

رابعاً: الاتصالات خارج الجامعة:

تمثل الاتصالات خارج الجامعة التى تمت فى الفترة الأخيرة بين هذه العناصر بكليات الجامعة والمعاهد العليا المختلفة عنصراً هاماً من عناصر تحركها ، ولم يقتصر اتصال هذه العناصر ببعضها البعض بل تعداه الى محاولة استقطاب بعض القيادات الطلابية المناهضة ببعض الكليات الطلاب الجدد بالسنوات الاولى ببعض الكليات الأخرى وتنوعت الاجتماعات واللقاءات فاصبحت تتم بمنازل البعض منهم احياناً واحياناً اخرى بكافيتيريات الكليات وثالثة بالكازينوهات العامة وغيرها ، كما ان قمة النشاط والتحرك المستمر لبعض العناصر الطلابية المعروفة خلال هذه الفترة قد تمثل فى تحركات كل من :

*** الطالب احمد عبدالله رزه**

بالسنة الرابعة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة والذى كان مقيداً بالسنة الرابعة فى العام الدراسى ٧٢/٧١ واعتذر عن دخول

الامتحان لمرضه وقبلت ادارة الكلية اعتذاره واعتبر مقيداً للعام الدراسى ٧٣/٧٢ طالباً منتظماً بالسنة الرابعة ، وكان قد اوضح فى ذلك الوقت لزملائه بالكلية انه ليس مريضاً وانما قصد بذلك ان يستمر وجوده فى الجامعة عاماً آخر ليمارس نشاطه الطلابى الذى تحرك من اجله فى يناير ١٩٧٢ .

وقد كان هذا الطالب من قادة حركة يناير ١٩٧٢ وكان رئيساً للجنة الوطنية العليا التى شكلها الطلاب المعتصمون بقاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة وكان من متزعمى الدعوة الى الاعتصام والاضراب والتظاهر وقبض عليه بين الطلاب المعتصمين بقاعة جمال عبدالناصر وتولت النيابة التحقيق معه ثم افرج عنه . ولا يزال يمثل حتى الآن قمة النشاط وعنصراً متحركاً تلتف حوله غالبية العناصر المناهضة فى محيط الكليات الجامعية ولايزال يباشر نشاطه المضاد ويجرى العديد من الاتصالات بهذه العناصر ويقوم بكتابة مجلات الحائط التى تهاجم السلطة والقيادة السياسية وبعض الدول العربية ونظام الحكم بها . كما يسعى المذكور ومؤيديه الى توحيد الحركة الطلابية بالجامعات المختلفة والامتداد بنشاطها الى القطاعات الجماهيرية الأخرى وخاصة النقابات المهنية . كما يقوم ايضاً بنشاط واسع من خلال المؤتمرات التى تعقد بكليات الاقتصاد وكليات الجامعة الأخرى وكان له الأثر الاكبر فى تحريك هذه المؤتمرات وتوجيهها .

ويركز هو ومجموعته على استقطاب طلبة السنة الاولى بكلية الاقتصاد ويعتبرهم رصيداً جديداً يجب كسبهم لجانبهم .

ومن أهم تحركاته ما يلى :

– بدأ ومجموعته بكلية الاقتصاد وغيرها من كليات جامعة القاهرة يباشر نشاطاً تنظيمياً على الوجه التالى :

* بتاريخ ٥ الجارى عقد اجتماعاً بكازينو الجزيرة بالمنيل حضره كل من الطلبة

احمد بهاء الدين شعبان ومحمد محمود الشبه وهانى ابراهيم شكر الله واتفق فى هذا الاجتماع على ما يلى :

١- استغلال مجلات الحائط فى الحديث عن الديمقراطية فى الجامعة .

٢- اعتبار احمد بهاء الدين شعبان مندوب اتصال بالكليات وان يكون مندوبى الكليات كالآتى :

الزراعة : محمد نعمان نعمان هاشم .

الاقتصاد : احمد عبدالله رزه وهانى ابراهيم شكر الله .

الطب البيطرى : شوقى كردى محمد نصر وعبدالله مزارع .

الآداب : محمد محمود شبه .

الهندسة : احمد عادل واحمد بهاء الدين شعبان .

طب الاسنان : سمير يوسف غطاس .

العلوم : ناجى وصفى .

الطب : ثناء عبدالعزيز وحسام ابراهيم سعد الدين .

ويتولى احمد بهاء الدين شعبان الاتصال بهذه العناصر بصفة مستمرة لتقييم الموقف .

بتاريخ ٨ الجارى عقد اجتماعاً آخر بحديقة الحرية بقصر النيل تم الاتفاق فيه على ما يلى :

١- ان يتولى الطالب شوقى كردى نصر الدعوة لاحياء النادى السياسى بالكليات وتكوين مجالس ادارته من مندوبين من الكليات المختلفة من بين انصارهم على ان يتولى مجلس الادارة الاتصال بالنقابات المهنية والعمالية لشرح الموقف بالجامعات وان يتم اجتماع فى يوم الاثنين من كل اسبوع باحدى النقابات .

٢- التوسع فى اصدار مجلات الحائط وفتح جبهة جديدة باشراك عناصر من بين طلبة السنوات الاولى بالكليات فى تحريرها لربطهم بمجموعتهم على ان

تركز مقالات مجلة الحائط فى هذه المرحلة على مهاجمة الدكتور عزيز صدقى وموضوع الديمقراطية بالجامعة .

٣- التركيز ايضاً على محاولة احياء ذكرى ٢٤ يناير وإيجاد مؤيدين للاحتفال بها .

بتاريخ ٧ الجارى التقى الطالب المذكور بمنزل الطالب محمد ابو اليزيد مصطفى بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة بحوالى ٢٠ طالباً من طلبة المعهد من بينهم بعض اعضاء الاتحاد حيث تناول حديثه معهم موضوع الخلافات العقائدية كما وجه النقد للسيد الرئيس حيث علق بقوله (ان احاديثه تعوزها الثقة وان اقواله وتصريحاته كلها متضاربة وليست صادقة) وشرح لهم تصوره للاتحادات الطلابية القادمة والتى يرى ان تكون اتحادات سياسية وان الدولة تسعى لتأجيل هذه الانتخابات لشهر مارس القادم إلا ان الجامعة تضغط بكل ثقلها على المسئولين لاجرائها فى موعدها .

بتاريخ ١٩ الجارى التقى ايضاً ببعض طلبة المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة بمنزل احدهم حيث اثار خلال اللقاء ما يلى :

- ان الجامعة تضغط بكل ثقلها على السلطة لاجراء الانتخابات للاتحادات الطلابية قبل نهاية ديسمبر .

- وإذا لم توافق السلطة فإنه سوف يدعو الى مؤتمر عام فى بداية شهر يناير القادم بجامعة القاهرة لطلبة الجامعة والمعاهد العليا المختلفة على مستوى الجمهورية لاتخاذ قرار بسحب الثقة من الاتحادات الحالية وتشكيل الاتحاد الطلابى الوطنى الديمقراطى بدلاً منه .

- ان هناك اتصالات تتم حالياً بينه وبين جامعة عين شمس والاسكندرية بشأن تنسيق العمل بينهما وان هناك تقارب بين هاتين الجامعتين وجامعة القاهرة.

- اتصاله ببعض طلبة كلية العلوم جامعة القاهرة لحثهم على الكتابة

بالمجلات الحائطية ونقد الاوضاع بعنف وشدة وتجميع العناصر الطلابيه ذوى الفكر السياسى لترشيح انفسهم فى الانتخابات الطلابية القادمة ، وصرح للبعض منهم انه يعد تنظيماً قوياً بجميع كليات جامعتى القاهرة وعين شمس سيتحرك فى الوقت المناسب للقيام بمظاهرات بمدينة القاهرة وانه يعتقد ايضاً انه إذا حدثت ظروف طارئة كحدث خارجى هام أو حدوث قلاقل من طبقة العمال فإن هذا التنظيم سيتحرك ايضاً على الفور ، كما ذكر بأنه سيطالب بعقد مؤتمرات بجميع الكليات للمطالبة باجراء الانتخابات الطلابية وسيتمكن من خلالها إثارة القاعدة الطلابية .

– اتصل بكل من الطالبين شفيع عبدالغفار مصطفى بكلية جامعة اسيوط واحمد كمال الدين حسين بعلوم جامعة اسيوط وذلك يوم ٢٤ الجارى وحدد لهما اتجاهات التحرك بجامعة اسيوط وضرورة تنشيط الحركة مع بدء شهر يناير ٧٣ بمناسبة الذكرى الاولى للحركة الطلابيه فى يناير الماضى وقام بتسليمهما بعض البيانات لنشرها بمجلات الحائط بجامعة اسيوط .

*** الطالب شوقى كردى نصر شاهين**

بكلية الطب البيطرى .

قام بالحصول على توقيعات بعض قيادات الطلبة يوم ١٤ الجارى على بيان بعنوان نداء الى الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين والى كل القوى الوطنية الديمقراطية فى مصر يتضمن بعض المطالب الطلابية والتنديد بموقف السيد رئيس الجامعة ونائبه والغاء مكاتب الامن ومجالس التأديب واطلاق حرية الصحافة وقام بتسليمه مساء نفس اليوم للصحفية صافيناز كاظم المحررة بدار الهلال للعرض على نقابة الصحفيين فى اجتماع الجمعية العمومية للنقابة يوم ١٥ الجارى للحصول على قرار بتأييد الحركة الطلابيه .

*** الطالب حسام ابراهيم سعد الدين**

بكلية طب القاهرة .

اتصل المذكور مؤخراً ببعض العناصر برابطة طلبة البحرين والخليج العربى للعمل على ترتيب لقاء بينه وبين عناصر الهيئة الادارية للرابطتين وذلك بهدف التنسيق معهم لتصعيد النشاط الطلابى المضاد على مستوى الجامعة وللاستفادة من خبراتهم فى العمل بالمجالات السياسية والنقابية .

خامساً: الاتصالات من خارج الجامعة:

- شاركت بعض العناصر من خارج الجامعة فى الندوات والمؤتمرات التى عقدت بالجامعة وطرحت من خلالها بعض الموضوعات تتضمن إثارة القاعدة الطلابية ومن ابرز هذه العناصر كل من :

١- صلاح متولى عيسى صحفى بجريدة الجمهورية ، حضر مؤتمراً بكلية الآداب جامعة القاهرة يوم ١٨ الجارى تحدث خلاله عن الحركة الطلابية الحالية باعتبارها امتداداً للحركات الطلابية الوطنية السابقة وهاجم المسئولين بالدولة واتهمهم بالرجعية وإثارة الطلبة بأن حرضهم على ضرورة الخروج بحركتهم للقطاعات الأخرى وخاصة النقابات المهنية والتنظيمات السياسية .

٢- صافيناز كاظم صحفيه بدار الهلال ، ترددت مع زوجها احمد فؤاد نجم على بعض المؤتمرات بجامعتى القاهرة وعين شمس وحضرت المؤتمر الذى عقد بكلية الحقوق جامعة عين شمس يوم ٩ الجارى واشارت فى حديثها الى ان بعض الصحفيين قد اعتقلوا بجريدة اخبار اليوم نتيجة لتعبيرهم عن آرائهم بحرية وانها تستنكر موقف السلطة من هؤلاء الصحفيين وحثت الطلبة على الوقوف فى وجه السلطة وما تقوم به من اعمال اجرامية والتى وصفتها بالسلطة الغاشمة .

كما حضرت المؤتمر الطلابى بكلية الآداب جامعة القاهرة يوم ١٦ الجارى

واثارت الحاضرين بأن اعلنت ان بعض العناصر الصحفية العميلة بالنقابة قد حالت بينها وبين عرض البيان الصادر عن المؤتمر الطلابى على مجلس النقابة تحت عنوان (نداء الى الجمعية العمومية للصحفيين والى كل القوى الوطنية الديمقراطية فى مصر) .

٣- نبيل زكى لطفى صحفى بالجمهورية ، شارك فى بعض الندوات التى عقدت بجامعة القاهرة وطالب باحداث تغيير جذرى فى العلاقات الاجتماعية بهدف تكوين جبهة شعبية تتحمل عبء المعركة وهاجم الجيش المصرى والقوات المسلحة موضحاً انها غير قادرة على خوض المعركة وان الاتحاد السوفيتى امدنا بالسلاح إلا اننا تركناه بالكامل فى حرب ١٩٦٧ .

من كل ذلك يتضح ان تحرك قيادات العناصر المثيرة للشغب بالصورة السابقة يهدف الى التصاعد بالنشاط الطلابى تدريجياً لاعداد قاعدة طلابية عريضة بجميع كليات الجامعة المختلفة والمعاهد العليا تتجاوب معها وشحنها ضد القيادة السياسية والنظام الحاضر تمهيداً للقيام بمظاهرات واعتصامات طلابيه على مستوى الجمهورية بمناسبة مرور عام على الحركة الطلابية (٢٤ يناير سنة ١٩٧٢) .

كما تهدف الى ربط القطاعات الاخرى خاصة النقابات العمالية والمهنية بأى تحرك طلابى مستقبلاً .

(٣)

البلاغ الثالث

فى الساعات الاولى من صباح يوم ١٩٧٣/١/١ أبلغ بعض المواطنين عن عربة فولكس حمراء بها ثلاثة اشخاص رجل وسيدتين يقومون بتوزيع منشورات على المارة ، وقد قام احد امناء الشرطة بضبط تلك العربة والتى تبين انها رقم ٨٠٨٩٢ ملاكى القاهرة وفيها كل من المتهمين محمد حسنى الجمل وزينب سعيد احمد الهلالى ومنى سعيد احمد الهلالى والاول والثالثة من طلبة الجامعة

الامريكية ، وضبط ٨٥ ورقة مماثلة لما قدموه للمواطنين وكذلك اربع اوراق مطبوعة من مجلة تحمل اسم الربابه سبق مصادرتها ومنع نشرها واعلان حائط جرى نصه (ايها الزملاء باسم الشرفاء الذين اعتقلوا باسم حرية الكلمة فلنلبى ندائهم ولنقف وراءهم) ومنشورين محررين على ورقتى كراس جرى نص اولهما على النحو التالى (اعتقلوا ابناء مصر لانهم عبروا عن رصيد عشرون عاماً من القهر وكبت الحريات) ونص الثانى (اعتقلوا ابناء مصر بمناسبة السنة الجديدة) ، واربعة منشورات جرى نص اولهما بما يلى (الضمان الوحيد للحرية هو المزيد من الحرية لقد اصبحت هذه الكلمة تطبق بمفهوم ان الضمان الوحيد للحرية هو المزيد من حرية الاعتقالات ، اخرجوا ابناء مصر المعتقلون اخرجوهم وقفوا بجانبهم فهم يكافحون من اجلكم) وجرى نص ثانيهم بما يلى (ابناء مصر فى المعتقلات لأنهم هتفوا يا مصر) وجرى نص الثالث (ابناء مصر طالبوا بحرية حقيقية فوضعوهم خلف القضبان) وجرى نص الاخير بما يلى (شوهوا الحقائق وقالوا عن الوطنيين يمين ويسار اعتقلوا لأنهم قالوا مصر) .

وقد احالت مباحث امن الدولة المقبوض عليهم والمنشورات المضبوطه الى نيابة امن الدولة العليا وقام وكيل النيابة الاستاذ صهيب حافظ بالتحقيق معهم فى الساعة الثامنة من مساء ١٩٧٣/١/١ .

(٤)
البلاغ الرابع

وفى يوم ١٩٧٣/١/٢ تقدم اللواء السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة ببلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا الذى جاء به انه عقب القبض على بعض الطلاب مثيرى الشغب بالجامعات المختلفة بناءً على اذن النيابة الصادر يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ قامت بعض العناصر الطلابيه باستغلال هذا الامر لإثارة قطاعات عريضة من الطلاب ودعوتها للاعتصام والتظاهر وبث الشائعات الكاذبة

والدعاية المغرضه ، كما عمدت بعض هذه العناصر بعد ان استجابت لدعوتها قطاعات من الطلاب من مختلف كليات جامعة القاهرة واعتصمت بقاعة جمال عبدالناصر منذ مساء ١٩٧٢/١٢/٣٠ وعمدت للتصاعد بنشاطها داخل القاعة واستغلال هذا التجمع لتنفيذ مخططها الرامى الى تجريح القيادة السياسية ومحاولة تعريتها امام القاعدة الطلابية ، كما تعمل على تحريض القاعدة الطلابية على الانتقال بنشاطها الى خارج الجامعة والاتصال بالنقابات المهنية وقطاعات الشعب المختلفة لربطها بالحركة الطلابية أو الحصول على تأييدها وذلك بكتابة المنشورات والمقالات المناهضة التى تتضمن التشكيك فى القيادة السياسية وكافة الاوضاع السائدة بالدولة وحث الطلاب لتوزيعها على الجماهير خارج الجامعة والاتصال بالنقابات العمالية وبالعمال انفسهم بمواقع العمل ذاتها حيث توجد التجمعات العمالية بحلوان وشبرا الخيمة وكذلك نقابة الصحفيين والمحامين والمهندسين ثم الدعوة الى تشكيل لجان تسمى لجان الدفاع عن الديمقراطية خارج نطاق الاتحادات والتنظيمات الشرعية ودعوة الجماهير لتشكيل هذه اللجان .

واضاف مدير المباحث العامة فى بلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا انه تبين ان متزعمى الإثارة بقاعة جمال عبدالناصر هم كل من الطلبة :

١- محمد نعمان هاشم ..... بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

٢- سهام سعد الدين صبرى ..... بكلية هندسة جامعة القاهرة .

٣- كمال خليل خليل ..... بكلية هندسة جامعة القاهرة .

٤- ثناء محمد عبدالعزيز ..... بكلية طب جامعة القاهرة .

٥- عبدالله مزارع عبدالله ..... بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة .

٦- هانى ابراهيم شكر الله ..... بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

٧- محمد فراج ابو النور ..... بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٨- محمد بيومى محمد على ..... بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

٩- احمد شرف الدين ..... بكلية حقوق جامعة القاهرة .

١٠- سميحة محمد فرج ..... بكلية تجارة جامعة القاهرة .

١١- عفاف الشوربجى ..... بكلية تجارة جامعة القاهرة .

١٢- اروى عبدالمنعم صالح ..... بكلية آداب جامعة القاهرة .

١٣- طلعت حسن فهمى ..... بكلية هندسة جامعة القاهرة .

١٤- الطالب/ ايمان السعدونى ..... بكلية أداب جامعة القاهرة .

١٥- حياة متولى الشيمى ..... بكلية آداب جامعة القاهرة .

وتنفيذاً لهذا المخطط فقد شكل المعتصمون بقاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة ما يسمى باللجنة الديمقراطية العليا لجامعة القاهرة تتولى تنفيذ هذا المخطط وتوجيه المعتصمين لتنفيذه ، فقاموا كخطوة اولى بتعبئة مشاعر المعتصمين وطلاب الجامعة بالحقد والكراهية ضد النظام الحاضر من خلال القاء الكلمات بالقاعة التى تتضمن النقد اللاذع والهجوم الصريح على القيادة السياسية والسلطة وتصرفاتها والتشكيك فى قدرة القوات المسلحة على خوض المعركة وترديد الهتافات العدائية ضد نظام الحكم الحاضر وكتابة المنشورات والبيانات الخطية التى تنطق جميعها بالإثارة وبث الشائعات الكاذبة بهدف التشكيك فى الاوضاع القائمة .

ثم ارادوا الانتقال بهذا النشاط خارج الجامعة لإثارة فئات الشعب المختلفة وخاصة القطاع العمالى عن طريق المنشورات الخطية أولاً وقد امكن ضبط ثلاثة طلاب من الجامعة الامريكية كانوا معتصمين مع طلبة جامعة القاهرة يوم ١ يناير الجارى الساعة الرابعة والنصف صباحاً اثناء توزيعهم بيانات ومنشورات خطية على المارة بشارع ٢٦ يوليو مستقلين احدى السيارات وقدموا للتحقيق .

بتاريخ ١ الجارى تمكن كل من الطلبة احمد عسكر بحقوق القاهرة ومحمد

حذيفه بالهندسة واسامه عبدالغفار البعثى شقيق الطالبة نجوى البعثى بكلية هندسة القاهرة من كسر باب مطبعة كلية دار العلوم والاستيلاء على ماكينة طباعة (رونيو) ونقلها لمقر القاعة كما تمكن بعض الطلاب من الحصول على كمية من الورق من غرفة الطباعة بكلية التجارة تقدر بحوالى ٥٠٠ رزمة بعد تحطيم باب الغرفة ونقلوها الى القاعة ايضاً ، وتمكن فريق ثالث من الاستيلاء على ثلاث آلات كاتبة من كلية الحقوق بعد كسر باب المخزن المحفوظة به هذه الآلات .

وبدأ المعتصمون على الفور اصدار البيانات وتسليمها لزملائهم للخروج بها من الجامعة لتوزيعها على قطاعات الشعب المختلفة ، فصدر البيان رقم (١) بعنوان (بيان صادر من الجماهير المعتصمة بجامعة القاهرة) تم ضبط ٨٠ نسخة منه بحيازة الطالب على عبدالتواب على حبيب بكلية الفنون الجميلة فى الساعة السابعة من صباح يوم ٢ الجارى بمعرفة الملازم اول حسن صديق الذى شاهد الطالب المذكور وزملاء له يقومون بتوزيع هذه المنشورات على المواطنين امام باب الجامعة من الخارج ثم يتوجهون لركوب الاتوبيس خط ٨٠٠ ومعهم المنشورات فقام بضبطه ، وقد تضمن هذا المنشور فى مقدمته التشكيك فى قدرة القوات المسلحة على مواجهة العدو والهجوم على السلطة لضربها ما اسموه بالحركة الطلابية الوطنية ورفض المبادرات والحلول الاستسلاميه والتهكم على السلطة بالقائها القبض عليهم بينما تبدو حملاً وديعاً امام العدو ، كما تضمن حث الطلبة لتكوين لجان وجماعات بعيداً عن السلطة وخارج نطاق الاتحاد الطلابى وهو التنظيم الشرعى والدعوة لتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ومشاركة الجماهير فى تشكيلها .

ورغم ضبط الطالب على عبدالتواب على حبيب فإن الطلبة المعتصمين داخل القاعة مازالوا يوالون طباعة المنشورات المناهضة ويعملون على توزيعها خارج

الجامعة عن طريق زملائهم المترددين عليهم وقد أمكن الحصول على المنشور رقم (٢) والمنشور رقم (٣) .

وارسل مدير مباحث امن الدولة رفق هذا البلاغ مذكرة بضبط الطالب على عبدالتواب على حبيب ومظروف به (٨٠) نسخة من المنشور المضبوط معه وصورة المنشور رقم (٢) والمنشور رقم (٣) .

بيان صادر من الجماهير المعتصمة بجامعة القاهرة رقم (١)

ان اعتقال مجموعة من الطلاب الوطنيين وبعض العناصر الشريفة من خارج الجامعة ممثلة فى ادباء ومحامين وصحفيين انما هو امتداد لمخطط السلطة لتصفية الحياة السياسية فى مصر . وفى الوقت الذى يمتد فيه قصف المدافع على جبهة القتال تركز السلطة المصرية كل جهودها لاستجداء الحلول الاستسلامية فى اروقة الامم المتحدة من قرار مجلس الامن الى مشروع روجرز ووقف اطلاق النار والمبادرة المصرية الى قرار الجمعية العمومية الأخير التى تعتبر كلها سلسلة متصاعدة من التنازلات ، وعندما ترفض حركة الجماهير الشعبية مبدأ التنازلات وتطالب بحقها فى الاشتراك فى المعركة فإن السلطة التى تبدو حملاً وديعاً امام العدو تظهر انيابها امام الجماهير فمن قمع حركة الجماهير فى ابو كبير وحلوان وشبرا وكمشيش والجامعة الى ما تفعله اليوم من استعمال اساليب القمع المعادى للحركة الوطنية . ومن هنا فإن الطلاب المجتمعين فى قاعة جمال عبدالناصر يوم ١٩٧٣/١/١ يرون ان ضرب الديمقراطية فى الجامعة هو جزء من ضرب الحركة الوطنية فى مصر كلها وسيعملون على :

١- الافراج الفورى عن الوطنيين المعتقلين من الجامعة وغيرها ونشر التحقيقات التى تمت معهم وحماية كل حقوقهم القانونية .

٢- التأكيد على وثيقة يناير الوطنية لعام ١٩٧٢ .

أ. رفض الحلول الاستسلامية .

ب- اشتراك الشعب فى المعركة .

جـ- وجود اقتصاد حرب حقيقى .

د- دعم الثورة الفلسطينية وحقوق الجماهير الشعبية .

٣- انتزاع حقنا فى تنظيم لجان وجماعات بعيداً عن السلطة وخارج اسوار الاتحاد الطلابى ونؤكد على تشكيل لجان الدفاع عن الديمقرطية وندعو كل الجماهير الى تشكيلها .

٤- رفض مبدأ الارهاب على القوى الوطنية فى مصر .

أ. رفض الاعتقال المطلق .

ب- رفض مجالس التأديب فى القضايا السياسية .

٥- رفض القوانين المعطلة للحريات الديمقراطية والمطالبة بتغييرها : الاحكام العرفية وقوانين الطوارئ ..... قانون الوحدة الوطنية .... اللائحة الجامعية ولائحة اتحاد الطلاب .

٦- الغاء مكاتب الامن فى الجامعة .

٧- رفع الرقابة عن الصحف إلا فى العمليات العسكرية .

ان انتزاع الجماهير المصرية لحقها فى تنظيم نفسها فى تنظيمات جماهيرية من اجل ادارة الحوار الديمقراطى حول قضايا الوطن ومن اجل التحرير والتقدم .... كل التفانى للوطن وعاشت مصر حرة .

جماهير طلاب جامعة القاهرة المعتصمين

بيان رقم(٢)

ان الاعتقالات الواسعة التى تمت فى الايام الماضية لعدد من القيادات الوطنية من مختلف الجامعات ومن الادباء والمحامين والصحفيين اذ تتم فى هذه الفترة بالذات توضح الارتباط الوثيق بخط السلطة فى التهادن وتقديم التنازلات للاستعمار والصهيونيه بل فى استسلامها لها .

ان اتصالات السلطة المستمرة بالولايات المتحدة الامريكية كما كشفها

هيكل اخيراً بالاضافة الى قرار الجمعية العامة الأخير هى كلها علاقات واضحة على هذا الطريق ولازالت تجربة حسين ماثلة فى الاذهان حيث قدم مذابح الفدائيين على مائدة المفاوضات بينه وبين اسرائيل والآن يقدم الوطنيين المصريين الى المعتقلات لتوقيع صكوك الاستسلام .

ان الحركة الوطنية للطلاب وهى اكثر فصائل الشعب المصرى فى الوقت الحالى جهداً وتنظيماً خاصة وانها قد اخذت فى الايام الأخيرة فى بلوغ اشكال ارقى للنهوض بحركتها (لجان الدفاع عن الديمقراطية) تشكل خطراً حقيقاً على سلوك السلطة الانهزامى ، ثم ان ضرب هذه الفصيلة واجهاضها هو الخط الاساسى للسلطة المصرية على المستوى الداخلى .

وهكذا فإن الجماهير الطلابية حين تقف اليوم مطالبة بالافراج الفورى عن المعتقلين فإنها تقوم بهذا بكل الاصرار الكامل على الاستمرار فى مسيرتها الوطنية العظيمة وفى اطار من التصدى الحازم لمحاولة السلطة اجهاض حركة الجماهير وتصفية القضية الوطنية .

ان التصدى لهذا المخطط لايمكن ان يكون عن طريق العشوائيه والتشنج والانزلاق الى مخطط السلطة لاجهاض الحركة واغلاق الجامعة ولكن يكمن حقاً فى الآتى :

١- الاصرار المستمر على الافراج الفورى عن المعتقلين وتعبئة اوسع الجماهير الشعبية داخل الجامعة وخارجها حول هذا المطلب .

٢- التأكيد على الخط الوطنى الديمقراطى للحركة الطلابية الذى يطرح منهج النضال الطويل المدى والذى يعتمد اساساً على الجماهير الشعبية فى مواجهة منهج الاستجداء الذى تنتهجه السلطة .

٣- الوصول الى ارقى الاشكال الممكنه فى التعبئة والتنظيم لطاقات الجماهير الطلابية .

٤- الوصول الى اكبر قدر ممكن من التنسيق والوحدة للحركة الوطنية لطلاب مصر هذه الحركة التى تأخذ شكل الاعتصامات المتزايدة والانتشار فى

جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمعاهد العليا والتى تشكل باعتصامها ضغطاً قوياً على السلطة .

٥- الوصول الى اكبر قدر ممكن من التنسيق والوحدة للحركة الوطنية للجماهير المصرية عامة من خلال النقابات وكافة التنظيمات الديمقراطية الجماهيرية والجماهير الشعبية .

كل الديمقراطية للشعب كل التفانى للوطن .

أمانة المؤتمر

منشور (٣)

لماذا نرفض المسيرة اليوم

أمس وبناء على التوصيات من الكليات المختلفة وتجمعاتها المجتمعه فى قاعة ناصر إتخذت أمانة الاعتصام قراراً بالخروج اليوم فى مسيرة .

واليوم ونظراً للظروف الموضوعية فإن هذا القرار يصبح خطأ فادحاً وقراراً يفتقر الى بعد النظر والفهم الكامل لجوانب الموقف فهناك :

أولاً - قيام اعتصامات فى كثير من مواقع الحركة الطلابية .

١- اعتصام جامعة عين شمس ٢- اعتصام جامعة الاسكندرية

٣- اعتصام جامعة اسيوط ٤- اعتصام طلاب المنصورة

٥- اعتصام معهد تكنولوچيا حلوان ٦- اعتصام جامعة الازهر

ومن البديهى ان هذه الاعتصامات مواكبة لتحركنا فى جامعة القاهرة وبالتالى فإن الاستمرار فى اعتصامنا يعنى زيادة كثافة وتأثير الانتفاضة الطلابية سواء من حيث المواقع الجديدة التى تضاف الى حجم الحركة أو من حيث زيادة التنسيق بينها .

ثانياً - ان خروج مسيرة لطلاب جامعة القاهرة وحدها اليوم فإنما يبدو بمثابة طعن للاعتصامات القائمة واجهاضها للحركات الثورية المحتملة .

ثالثاً - ان حملات التشويه التى توجهها لنا اجهزة الإعلام انما تساعد

على خلق حالة من السكون والعزلة بالنسبة لنا فى الشارع وهذا بالاضافة الى عدم كفاية تحركنا الإعلامى حتى الآن .

وعليه فإن الاصوات التى تطالب بالمسيرة فوراً سواء إن كان ذلك عن حسن نية أو سوء قصد فإنما تدفعنا الى احد احتمالين لاثالث لهما :

١- تخريب الاعتصام من الداخل دون الخروج بنتائج ذات قيمة حقيقية .

٢- دفع الاعتصام الى الانهيار ذلك لأن الشارع غير مهيأ لاستقبال الطلاب وتأييدهم لأنه لايعرف مطالبهم .

علينا اذن ان نحشد كل الكليات بجامعة القاهرة .

علينا اذن ان نقيم حواراً بين حركتنا وبين انتفاضة الجامعات الأخرى .

علينا اذن ان نوسع اتصالاتنا مع النقابات والمواقع الجماهيرية لكسب تأييد العناصر الشريفة .

علينا اذن ان نخرج الى الشارع بعد التنسيق بين الجامعات وبعد الاتصال بأوسع قطاعات الشعب وقواه الديمقراطية فى مصر كى تساهم برأيها ومواقفها من اعتصامنا .

كل الديمقراطية للشعب ...... كل التفانى للوطن

أمانة المؤتمر

(٥)

البلاغ الخامس

وفى يوم ١٩٧٣/١/٢ ارسل اللواء السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة بلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا المحضر المحرر بمعرفة مأمور قسم الدقى بتاريخ هذا اليوم ومعه الطالب سامى محمود محمد ابراهيم الفضالى الذى ضبط بمدرسة قصر النيل الخاصة بالدقى اثناء محاولته التحدث الى طلبة المدرسة مؤيداً لموقف طلبة الجامعة ومحاولته إثارتهم وضبطت ورقتين خطيتين كانتا معه تتضمن استنكار اعتقال طلاب الجامعات وتأييد موقفهم ، كما ضبط

معه منشور مكتوب على الآلة الكاتبة تتضمن قرارات ١٩٧٢/١٢/٣١ بكلية الصيدلة جامعة القاهرة وتتضمن عدة مطالب : ١- استنكار مبدأ الاعتقال بدون تهمة ٢- الدعوة الى الافراج الفورى عن الطلبة المعتقلين ٣- الدعوة الى الديمقراطية والحرية فى الجامعات ورفض كل اشكال الإرهاب من تمزيق المجلات الى الاعتقالات ٤-دعوة القوى الوطنية والديمقراطية والنقابات المهنية فى الوطن الى بحث قضية الديمقراطية وقضية اعتقال الطلبة واتخاذ موقف ايجابى منها ٥- دعوة الدولة الى الالتزام لاعداد البلاد للحرب وموقع عاشت الحركة الطلابية عاشت مصر حرة ديمقراطية .

(٦)
البلاغ السادس

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٣ ارسل اللواء السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة بلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة الذى اورى فيه واقعة ضبط الطالب كمال عبدالعظيم جاد المولى بكلية تجارة جامعة القاهرة والذى ضبط اثناء قيامه بتوزيع بعض المنشورات الخطية المناهضة بمنطقة بين السرايات بالجيزة وارفق ببلاغه المنشورات المضبوطة .

وقد قام الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بالتحقيق مع الطالب المذكور فى يوم ١٩٧٣/١/٣ الذى اعترف انه قام بكتابة بعض البيانات التى تحوى مطالب الطلاب الاساسية وهى الافراج عن الطلبة المقبوض عليهم وممارسة الحرية والديمقراطية داخل الجامعات ، كما اعترف انه قام بتوزيع حوالى عشرة منشورات .

(٧)
البلاغ السابع

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٤ تقدم اللواد السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة ببلاغه الى النائب العام الذى اشار فيه الى التحرك الذى حدث فى الفترة

الأخيرة داخل القطاع الطلابى بالكليات والمعاهد العليا المختلفة بهدف إثارة القطاعات الطلابية وتفتيت الوحدة الوطنية وإثارة الشغب والذى أمرت نيابة امن الدولة بناء عليه بضبط وتفتيش بعض العناصر القيادية التى تزعمت هذا التحرك وقد تم ضبط بعضهم وباشرت النيابة التحقيق معهم حيث قيدت القضية برقم ٩٠٢ امن دولة عليا سنة ١٩٧٢ .

ونظراً لعدم ضبط بعض هذه القيادات المطلوب ضبطهم وهم :

١- محمد نعمان هاشم (كلية الزراعة) ٢- عبدالله مزارع عبدالله .كلية الطب البيطرى) .

٣- هانى ابراهيم شكر الله (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) فقد تبين من استمرار البحث عن المذكورين انهم توجهوا الى جامعة القاهرة حيث انضموا الى زملائهم بها لتنفيذ مخططهم المتفق عليه بينهم بإثارة الشغب بقصد تفتيت الوحدة الوطنية وإثارة الفتن حيث قاموا جميعاً بتحريض القاعدة الطلابية واثارتها وقيادتها عن طريق عقد المؤتمرات وتوزيع المنشورات وإثارة الشائعات المغرضة والدعوة للاعتصام داخل قاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة وتعطيل الدراسة بكلياتها المختلفة .

وقد تمكنت تلك العناصر من قيادة القاعدة الطلابية وبث افكارها والتغرير بكثير من الطلاب مستغلين فى ذلك المناخ الديمقراطى الذى يتحركون فى ظله ونجحوا فى إثارة الطلاب الذين خرجوا من كلياتهم فى مسيرات وقاموا باقتحام ابواب ادارة الجامعة وقاعة جمال عبدالناصر واعتصموا بداخلها اعتباراً من يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ كما قاموا بكسر ابواب بعض المطابع بالكليات واقتحموها واستولوا على آلات الطباعة بها والادوات الكتابية ونقلوها الى القاعة مقر الاعتصام وتولوا طباعة المنشورات والبيانات المضادة والمثيرة للفتنة وتوزيعها داخل وخارج الجامعة بعد ان اتفقوا على ذلك بقصد إثارة فئات الشعب المختلفة وخاصة قطاعات العمال والنقابات المهنية بهدف تحريضهم على مشاركتهم فى التحرك بنفس الاساليب ولنفس الاهداف ، وتم فعلاً ضبط بعض الطلاب يقومون

بتوزيع البيانات والمنشورات خارج الجامعة وبانحاء متفرقة بكل من القاهرة والجيزة على المارة والسيارات العامة والخاصة وبداخل العمارات وصناديق البريد ، وقد احيلوا لنيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

وقد استمرت تلك العناصر ايضاً فى بث الشائعات المغرضة بين صفوف الطلبة المعتصمين واثارتهم ضد الدولة ودعوتهم الى عدم الامتثال للقوانين والخروج فى مظاهرات خارج الحرم الجامعى ، وقد تمكنت هذه العناصر القيادية مع بعض العناصر الطلابية الأخرى التى ترتبط بها وتماثلها فى نفس الدرجة من الخطورة والإثارة بتزعم اعمال الشغب والإثارة والتحريض على الخروج فى مظاهرات خارج الحرم الجامعى .

وقد أكدت المعلومات ان هذه العناصر الطلابية والمرفق كشف باسمائهم (مرفق ١) كان لهم دور رئيسى فى قيادة القاعدة الطلابية وتزعمها وتوجيهها للقيام بالاعتصام والخروج فى مظاهرات صباح يوم ٢ الجارى ، فقد تمكنت هذه العناصر بعد ان استمرت لمدة اربع ايام متتالية مع المعتصمين بالقاعة من شحن طلاب الجامعة واثارتهم بكافة انواع الإثارة من السيطرة عليهم وتوجيههم الى الخروج بمظاهرة ، وقد خرجوا فعلاً فى الساعة الحادية عشر من جامعة القاهرة يقودون مظاهرة تضم ٣٠٠٠ طالب وطالبة حيث كان من ابرز المتزعمين لها ولقيادتها كل من الطالبة سهام سعد الدين صبرى والطلبة محمد نعمان نعمان هاشم وعبدالله مزارع عبدالله وكمال خليل خليل ابراهيم ، فتصدت لهم قوات الشرطة وتمكنت من ضبط بعض قادة المظاهرة والمتظاهرين وتم التحفظ عليهم بمديرية امن الجيزة (مرفق كشف باسمائهم مرفق٢) . وفى مدينة القاهرة تم ضبط بعض الاشخاص اثناء قيادتهم واشتراكهم فى مسيرات فى انحاء متفرقة بالمدينة (مرفق كشف باسمائهم مرفق٣) .

وبمتابعة الحالة بعد المظاهرة تبين ان بعض هذه العناصر القيادية قد تفرق مع المتظاهرين نتيجة تصدى الشرطة لهم ، بينما عادت العناصر الى قاعة جمال عبدالناصر فى محاولة منها لمواصلة الاعتصام واستمروا بها حتى العاشرة

مساء يوم ٣ الجارى حيث اتفقوا على الانتقال الى المدينة الجامعية المواجهة للحرم الجامعى للاعتصام بها ولإثارة الطلاب وحثهم على الخروج والتظاهر فى اليوم التالى .

واضاف مدير مباحث امن الدولة انه علم بأن هذه العناصر قد تمكنت من نقل ماكينات الطباعة والادوات الكتابية التى استولوا عليها من مطبعة كلية العلوم وغيرها من مطابع الكليات باستعمال العنف وكسر ابواب حجرات المطابع ونقلها الى مقر القاعة - تمكنت من نقلها الى المدينة الجامعية لمواصلة كتابة المنشورات والبيانات المناهضة والمثيرة .

واضاف انه بعد فترة من دخول هذه العناصر الى المدينة الجامعية شوهدت الطالبة سهام سعد الدين صبرى تخرج من المدينة تصاحب احد الاشخاص واستقلا سيارة الاتوبيس ، وقد تمكن المقدم محمد عفيفى الضابط بالادارة والمعين لملاحظة الحالة بالمنطقة داخل سيارة لاسلكى من إيقاف سيارة الاتوبيس وضبط سهام سعد الدين ومرافقها الذى ادعى ان اسمه محمد عبدالصبور حسن وانه لايحمل ما يثبت حقيقة اسمه وشخصيته ، إلا ان المعلومات المتوفرة عن المذكور تفيد انه قد حضر جميع المؤتمرات المناهضة بالجامعة وشارك فى جميع اعمال الإثارة خلال الاعتصام بقاعة جمال عبدالناصر الذى استمر من ١٩٧٢/١٢/٣٠ حتى صباح ٣ الجارى ،وانه صباح ٣ الجارى قبل خروج المظاهرات كان يقف بداخل الحرم الجامعى فى مواجهة قوات الامن التى كانت تتواجد بالخارج ووجه حديثه الى قوات الامن بلهجة خطابية قائلاً (ان الشعب المصرى ٧٥٪ منه جهلة و٢٥ منهم ١٥ يقرأون ويكتبون فقط و١٠ مثقفين منهم ٣٪ مثقفين ثقافة عالية والفلاح المصرى دخله فى اليوم مليم واحد ويوجد مصريين دخلهم ٣٠٠٠ جنيه) ثم وجه حديثه الى ضباط الامن قائلاً (يا ضباط سيبوا العساكر يقتنعوا بكلامى ويشوفوا حال الفلاح المصرى ونجوى فؤاد وسهير زكى بشارع الهرم ، كما انه سبق ان حضر لقاء

مع آخرين من الطلبة المصريين القياديين مثيرى الشغب بكلية الاقتصاد من بينهم احمد عبدالله رزه وهانى ابرهيم شكر الله لوضع خطة عمل يتفق عليها لاتباعها فى بداية العام الدراسى بشأن الحركة الطلابية وتوضيح حقيقتها وعرض المشاكل الجماهيرية ، كما تحرك ايضاً بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ بمحيط كلية الاقتصاد مع آخرين من الطلبة المصريين للدعوة لعقد مؤتمر طلابى لمناقشة اعتقال طلبة الجامعة وتعليق ملصقات للدعوة لحضور المؤتمر ورفض اساليب السلطة ووسائل القمع .

وبمواجهة المذكور شفاهة بالمعلومات المتوفرة عنه وعن نشاطه المضاد فى محيط الطلاب عاد وقرر بأن حقيقة اسمه احمد صالح عبدالجواد صالح فلسطينى من مواليد البيارة سنة ١٩٥٢ طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالسنة الثالثة ويقيم بشارع دارا بالدقى . وبتفتيش سكن المذكور لم يعثر على شئ سوى تذكرة مرور لدخول الاراضى الاسرائيلية اكثر من مرة ولم يخطر عند حضور للبلاد عن تردده على الاراضى الاسرائيلية ولم يثبت اخطاره بذلك .

وجاء ببلاغ مدير مباحث امن الدولة انه بتفتيش حقيبة يد الطالبة سهام سعد الدين صبرى عثر بها على بعض المنشورات الخطية المناهضة وبعض القصاصات الورقية ونوتة محاضرات مدون بها بعض الاسماء تبين ان من بينهم غالبية القيادات المثيرة للشغب بالجامعة الامريكية وبكليات الهندسة والطب جامعة عين شمس وهندسة وطب واقتصاد وطب بيطرى وآداب جامعة القاهرة وتم ضبط بعضهم وهم منى الهلالى وحسام ابراهيم سعد الدين واشرف محمد صادق ومحمد نبيل صبرى ومحمد مندور وعباد توكل واحمد عبدالله ومحمد الخميسى واحمد هشام واحمد بهاء الدين وشاكر عرفه ومحمد الشبه وخالد الجويلى ونبيل الهلالى (محام) واحمد فؤاد نجم (شاعر) ونبيل قاسم (صحفى).

كما وجد مدوناً بأحد الصفحات بعض العبارات المتتالية والتى تشكل خط سير العمل بالمؤتمرات والاسلوب الواجب اتباعه للتصاعد بالنشاط وبث الاشاعات والفتنة والتحريض على الاعتصام والتظاهر والاصطدام بالسلطة والالتحام بالجماهير وهى كالآتى :

* لابد ان تنسق مع الجامعات بمفهوم ليس احادى - كله مع بعضه .
* الخروج برجل الشارع ممكن لأنه مكبوت وسيقف .
* ان نستمر فى الاعتصام والاتصال بالسلطة ولانجعل هناك قطيعة .
* الاعتصام يجب ان يكون للتوعية ... اللجان السياسية يكون فرق عمل .
* الوقت فى غير صالحنا والسلطة تروج اشاعات فيجب الخروج فوراً فى مسيرة .
* مللنا الشديد من الاعتصام يرجع الى عجزنا عن ممارسة هذا الشكل المطروح هو بعدما يستنفذ الاعتصام كل اهدافه ننتقل الى شكل ارقى وهو المسيرة ولكن يسبقها المؤتمر الشعبى (كمشيش) .
* يجب ان نعرف رجل الشارع عن طريق الاعتصام .
* الاعتصام ليس للاعتقال وانما لحركة سياسية .... الموتمر الشعبى لو منعته السلطة فهذا مكسب ..... المسيرة مرفوضة لأنها فرقعة وتنتهى وتضربها السلطة .... الاعتصام يفرخ حركة سياسية ..... لاداعى للعجلة .
* عمل لجان للمنشورات ويقسم الاعتصام الى مسيرة واعتصام المسيرة الصامته يكون من الناس اللى بييجو الصبح .
* الاعتقال لايجب ان يلهينا عن مسألة الحريات عموماً وهذا العمل طويل المدى ... المؤتمر الشعبى والبيان والمسيرة .
* اكثر من اعتصام واكثر من مسيرة .
* الدعاية لاتجب ان تشغلنا الناس قرقانه .

* المهم الاستمرار .... ماذا ستفعله بعد انتهاء الموقف - السلطة اقوى منا - الاعتصام مستمر .

* المسيرة هى الضغط الوحيد ويجب ان تكون منظمة .

* الطالبات يطلعوا .

واضاف مدير مباحث امن الدولة فى بلاغه الى النائب العام انه قد علم من بعض المصادر بالمدينة الجامعية ان ماكينات الطباعة التى نقلها المتظاهرون معهم الى المدينة قد وضعت باحدى الغرف بمبنى مقر الاتحاد ، وان الادارة قد تمكنت بواسطة المصادر ايضاً من الحصول على هذه الآلات وتبين انها عبارة عن ماكينة طباعة رونيو وموتور كهربائى خاص بها وآلة كاتبة ماركة ممتاز وقد تم التحفظ عليها جميعاً على ذمة التحقيق .

واخيراً ارسل المبلغ محاضر ضبط المتهمين المذكورين بالمرفق ٢ ، ٣ ومذكرة بنتيجة تفتيش حقيبة يد الطالبة سهام سعد الدين صبرى ومذكرة بالمعلومات عن الطالب صالح عبد الجواد وجواز سفره وتصريح المرور الاسرائيلى الخاص به .

كشف

باسماء الطلاب الذين كان لهم دور قيادى

فى إثارة الشغب والتحريض على الاعتصام والتظاهر

وقيادة مظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣

كلية الهندسة :

١- سهام سعد الدين صبرى

٢- كمال خليل خليل ابراهيم

٣- طلعت حسن فهمى

٤- ابراهيم عبدالعزيز عزام

٥- رياض محمد رفعت

٦- عبد العزيز شفيق

٧- احمد حذيفه
٨- نجوى عبد الغفار البعثى
٩- محمد حسن توفيق نصار

كلية الآداب

١- محمد محمد فراج ابو النور
٢- محمد ايمان السعدونى
٣- أروى عبدالمنعم صالح
٤- احمد سيد حسن
٥- فاطمة محمد رأفت
٦- اميمة جسطن
٧- حياة احمد متولى الشيمى
٨- اسامة احمد سيف الدين
٩- ماجدة جميل نصير

كلية الاقتصاد

١- محمد بيومى محمد على
٢- ابتهال احمد رشاد
٣- احمد سيف الاسلام
٤- سامى عزيز جرجس
٥- حسن بكير احمد
٦- محمد صفوت قابل
٧- انسى مصطفى كامل
٨- محمد صلاح ابو نار
٩- محمد سيد احمد سعيد (خريج)
١٠- محمود سيد ابو السعود
١١- ابراهيم خيرت عبدالسلام
١٢- صفوت حافظ زهدى (معيد)

كلية العلوم:

١- احمد الشاذلى علام

٢- سميه العادلى

كلية الحقوق:

١- احمد محمد شرف الدين سلامه

٢- محمد الطيب

٣- صلاح موسى السيد

٤- عمران احمد عمران

٥- سمير النعمانى

كلية الزراعة:

١- عصام الدين محمد حسن

٢- محمد حسين عبدالرازق التنبانى

٣- حسن مهنى المرسى احمد

كلية الطب البيطرى:

١- ناجى لمعى عبيد

٢- بسمة الخطيب

٣- محمد توفيق العدل

٤- عبدالمحسن ابراهيم

كلية التجارة:

١- سميح محمد محمد فرج

٢- عفاف الشوربجى

كلية طب القاهرة:

١- سناء عبدالعزيز

٢- اشرف سلامة

٣- هشام السلامونى

كلية الصيدلة:

١- محمود الغرباوى

كلية دار العلوم:

١- محمد حلاوه

الجامعة الامريكية:

١- عماد حسام

كشف

باسماء من تم ضبطهم بالمظاهرة

التى خرجت من جامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣

١- محمد عاطف احمد احمد .... طب القاهرة

٢- عبدالرحمن حجازى زين الدين .... طب القاهرة

٣- صلاح الدين قاسم .... هندسة القاهرة

٤- احمد محمد جوهر .... هندسة القاهرة

٥- سمير رجب ابراهيم .... هندسة القاهرة

٦- محمد احمد حسن النجار .... هندسة القاهرة

٧- احمد شوقى محمد يوسف .... هندسة القاهرة

٨- سعد مصيلحى احمد دويدار .... هندسة القاهرة

٩- محمد حسنى وهبه .... هندسة القاهرة

١٠- احمد فؤاد محمود على .... هندسة القاهرة

١٢- يحيى عبدالوهاب عبدالحميد .... هندسة القاهرة

١٣- عصام الدين عباس المنجدى .... تجارة القاهرة

١٤- عادل محمد عوده .... تجارة القاهرة

١٥- عماد محمد احمد .... تجارة القاهرة

١٦- صلاح الدين محمود عبدالفتاح .... تجارة القاهرة

١٧- احمد محمود على سالم .... تجارة القاهرة

١٨- احمد لطفى ضيف .... اقتصاد وعلوم سياسية القاهرة

١٩- محمد محمود السيد عبدالعال .... زراعة القاهرة

٢٠- عادل صلاح السيد .... زراعة القاهرة

٢١- جلال ابراهيم الطنطاوى .... آداب القاهرة

٢٢- مفيد محمد ابو زيد .... حقوق القاهرة

٢٣- جمال سامى كرلس .... كلية الفنون التطبيقية جامعة القاهرة

٢٤- عادل حسن محمود .... معهد الآثار جامعة القاهرة

٢٥- احمد محمد العليمى .... آداب القاهرة

كشف

باسماء من تم ضبطهم بالمظاهرات

بمدينة القاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣

١- حسن بدر الدين عيسى السيد عيسى ...... طالب بكلية هندسة جامعة القاهرة .

٢- فائقة عيسى السيد عيسى ...... طالب بكلية الطب جامعة القاهرة .

٣- منى حسين مخلوف ...... طالب بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة .

٤- عادل ابراهيم على...... طالب بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٥- صلاح محمد رزق العاصى...... طالب بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٦- محمود ابراهيم ابو عمر...... طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٧- نادية عبدالرحيم بدوى زغلول...... طالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة ومعهد السينما .

(٨)

البلاغ الثامن

وبتاريخ ٥ يناير سنة ١٩٧٣ قدم مدير مباحث امن الدولة بلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا الذى اشار فيه الى تحركات بعض العناصر من مثيرى الشغب وإلحاقاً لما سبق عرضه افاد بالتالى :

- حوالى ١٥٥ طالب من طلبة جامعة عين شمس والقاهرة والازهر والمعاهد والمدارس الثانوية معتصمين بالدور الاول بقصر الزعفران وهو مقر ادارة جامعة عين شمس ويقومون باعداد العديد من المنشورات المناهضة وارسال مندوبين عنهم عن طريق تسلق سور الجامعة من جهة منشية الصدر الى الميادين الشعبية لتوزيعها على المواطنين وقراءتها عليهم وتحوى هذه المنشورات نداء الى جماهير الشعب لمشاركة الطلبة فى حركتهم وايضاح الهدف من حركة يناير سنة ١٩٧٢ وكذا حركتهم الحالية وهو العمل على تحقيق الديمقراطية الحقيقية والمطالبة بحرية الرأى وكيف ان السلطة تقوم بضرب هذه الحركات وقمعها كما يقوم المعتصمون بالقاء المنشورات على السيارات امام مبنى الجامعة من على الاسوار بشارع الخليفة المأمون ويرددون الهتافات العدائية امام المارة .

- تتزعم الاعتصام وإثارة الطلاب السيدة/ صافيناز كاظم (ماركسية) وزوجة الماركسى المقبوض عليه احمد فؤاد نجم ، كما تشير المعلومات الى ان بعض الطلبة من ذوى الميول الماركسية والمناهضة يتزعمون إثارة الطلبة المعتصمين بقصد التصاعد بالحركة الطلابية وهم :

١- آمال عبدالهادى ابو خليفة ..... طبيبة امتياز بطب عين شمس .

٢- سوزان عبدالمعطى فياض ..... طبيبة امتياز بطب عين شمس .

٣- خليل فاضل خليل ..... طالب بطب عين شمس .

٤- عادل حنا جرجس..... طالب بطب عين شمس .

٥- امير ابراهيم عمرى ..... طالب بطب عين شمس .

٦- محمود امام ابراهيم ..... طالب بطب عين شمس .

٧- انتصار محمود حماد ..... طالبة بطب عين شمس .

٨- عفاف نصر الدين مرعى ..... طالبة بطب عين شمس .

٩- عبدالمولى على متولى ..... طالب بحقوق عين شمس .

١٠- امير حمدى سالم ..... طالب بحقوق عين شمس .

١١- محمد حلمى هلال ..... طالب بحقوق عين شمس .

١٢- جميل عل عبدالسلام ..... طالب بحقوق عين شمس .

١٣- عبدالحميد عبدالهادى حسن ..... طالب بعلوم عين شمس .

١٤- عبدالباسط عبدالصمد عبدالرحمن ..... طالب بآداب عين شمس .

١٥- حلمى عبدالحميد عبدالجواد شلبى ..... طالب بآداب عين شمس .

١٦- احمد حسان ..... طالب بآداب عين شمس .

١٧- عنتر حسن محمد ابو طشت ..... طالب بتجارة عين شمس .

١٨- السيد محمد الطراوى ..... طالب بهندسة الازهر .

(٩)

البلاغ التاسع

وبتاريخ ٥ يناير ١٩٧٣ والحاقاً لبلاغه السابق بشأن الحالة بجامعة عين شمس واعتصام حوالى ١٠٠ طالب وقيامهم باعداد العديد من المنشورات المناهضة ، ارفق اللواء مدير مباحث امن الدولة بلاغه بمنشور مكتوب على الآلة الكاتبة بعنوان (بيان الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس حتى الافراج عن المعتقلين - اليوم الرابع الخميس ١٩٧٣/١/٤) يتضمن نداء الى جماهير الشعب لمشاركة الطلبة فى حركتهم وايضاح الهدف من حركة يناير ١٩٧٢ وكذا حركتهم الحالية وهى العمل على تحقيق الديمقراطية الحقيقية والمطالبة بحرية الرأى ورفع الحد الادنى للأجور للعمال والفلاحين والطبقات الفقيرة ، واضافوا ان ما يحركهم هو سنوات القهر التى عاشها الشعب المصرى تحت القمع البوليسى والفكرى والاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس

حتى الافراج عن المعتقلين - اليوم الرابع الخميس ١٩٧٣/١/٤

يا جماهير شعبنا ... يا آبائنا وامهاتنا واخوتنا لم يكن تحركنا فى يناير ١٩٧٢ إلا تعبيراً عن مطالبكم الديمقراطية والوطنية بطريقة شريفة فكل الشعب يطالب بحرية الرأى والكلمة والديمقراطية .... وكل الشعب يطالب باقتصاد حرب يتحمل العبء الاكبر فيه الطبقة الغنية وكل الشعب يطالب برفع الحد الادنى للأجور للعمال والفلاحين والطبقات الفقيرة . ان ما يحركنا هى سنوات القهر التى عاشها شعبنا المصرى تحت القمع البوليسى والفكرى . ان ما يحركنا هى الاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات الديمقراطية لجماهير شعبنا .... فلاحين كمشيش وابو كبير وعمال حلوان وشبرا الخيمة وطلاب الكليات والمعاهد .. باسم الجبهة الداخلية طالبونا بالصمت فخسر شعب مصر عشرين الفاً من خيرة ابنائه واصبح العلم الاسرائيلى يرفرف فى سيناء . وطالبونا بالصمت بعد الهزيمة وها قد مرت خمس سنوات ونصف ولم يفعلوا شيئاً سوى استجداء الحلول الاستسلامية من الامم المتحدة .

يا جماهير شعبنا عندما نتكلم يمزقون صحفنا ويعتقلون زملاءنا الوطنيين ويشيعون عنا الاكاذيب والافتراءات امام شعبنا ويغلقون الجامعات .

يا جماهير شعبنا العظيم اننا لن نسكت مهما زادوا علينا الإرهاب والقهر وسيبقى صوتنا وصوتكم معنا مرفوعاً للنهاية يحمى المطالب الوطنية والديمقراطية ويقول لهم ويقول لكم ان العدو فى سيناء والجولان والقدس وليس فى داخل الجامعات المصرية انه الاستعمار الامريكى وليس الجماهير الوطنية الشريفة .

ولترتفع نداءاتنا جميعاً
كل الديمقراطية للشعب
كل التفانى للوطن
عاشت مسيرة الحركة الطلابية المصرية

الطلاب المعتصمين فى جامعة عين شمس
لحين الافراج عن الاخوة المعتقلين
١٩٧٣/١/٤

(١٠)

البلاغ العاشر

وفى يوم ١٩٧٣/١/٧ ارسل مدير مباحث امن الدولة الى رئيس نيابة امن الدولة العليا صورة خطابى رئيس جامعة عين شمس الموجهين الى وزير التعليم العالى والاول محرر بتاريخ ١٩٧٣/١/٤ والذى يشرح فيه وضع هؤلاء الطلاب واصرارهم على الاعتصام رغم تكرار النصح لهم من سيادته وبعض اعضاء هيئة التدريس والثانى محرر بتاريخ ١٩٧٣/١/٦ والذى يتضمن استمرار اعتصام هؤلاء الطلبة والمحاولات التى بذلت من سيادته واعضاء هيئة التدريس بنصحهم للعدول عن الاعتصام وآخرها توجه بعض اعضاء هيئة التدريس وهم كل من :

١- الدكتور عبدالقادر القط .... عميد كلية الآداب .
٢- الدكتور احمد عبدالرحيم .... وكيل كلية الآداب .
٣- الدكتور محمد الجزار .... عميد كلية التجارة .
٤- الدكتور ابراهيم هميمى .... وكيل كلية التجارة .
٥- الدكتور احمد زكى صالح .... عميد كلية التربية .
٦- الدكتور محمد على رفعت .... الاستاذ بكلية الطب .
٧- الدكتور على فرغلى .... الاستاذ بكلية الهندسة .

٨- الدكتور كمال ابو الخير .... الاستاذ المساعد بكلية التجارة .

٩- الدكتور وجدى راغب .... مدرس بكلية الحقوق .

١٠- الدكتور حمدى عبدالرحمن .... مدرس بكلية الحقوق .

حيث لم يتمكنوا من الدخول الى الحجرة التى اعتصم بها الطلاب وتقابلوا مع مندوبين عن الطلبة لعدة ساعات فى محاولة لاقناعهم بانهاء الاعتصام وتأمينهم بعدم تعرض قوات الامن لهم إذا خرجوا متفرقين . وقد اثار الطلاب موضوع القبض على ثلاثة من زملائهم اثناء احضار الطعام لهم من الخارج فعرض الاساتذه على مندوبى الطلاب استعدادهم لاحضار زملائهم المقبوض عليهم ، وقد توجه بالفعل كل من الدكتورين على فرغلى - وحمدى عبدالرحمن الى قسم الوايلى واصطحبا الثلاثة طلاب المحجوزين به وهم محمد حلمى على هلال وهانى مرسى الشافعى وعبدالله محمد عبدالله الى ادارة الجامعة حيث انضم الطلاب المذكورين الى باقى المعتصمين واعلن مندوبى الطلاب اصرارهم على الاعتصام حتى يتم الافراج عن جميع الذين تم القبض عليهم من الطلاب والذين تتولى النيابة التحقيق معهم .

ثم اوضح السيد رئيس الجامعة انه عاود الاتصال بهم مرة اخرى حيث اصر الطلبة على موقفهم ثم اعلنوا الاضراب عن الطعام اعتباراً من يوم الاثنين ٨ الجارى على ان يبدأ الاضراب بمجموعات ثم تتصاعد هذه المجموعات الى ان تشمل كل المعتصمين وطالبوا سيادته بالرعاية الطبية للمضربين عن الطعام ، كما اوضحوا له الطلبة انهم لم يمسوا اى اثاث أو متعلقات للجامعة كما لم يحدثوا اى كسر أو تخريب ثم اوضح سيادته فى خطابه انه لم يرى اى مظهر لكسر أو تخريب ، وفى نهاية مقابلته لهم سلموه ورقة تفيد اضرابهم عن الطعام.

(١١)

البلاغ الحادى عشر

وفى يوم ١٩٧٣/١/٨ خاطب رئيس نيابة امن الدولة العليا محمد حلمى راغب مدير ادارة مباحث امن الدولة اشار فيه الى كتاب سيادته المؤرخ فى ١٩٧٣/١/٧ والكتب السابقة عليه بشأن اعتصام بعض الطلبة بمقر ادارة جامعة عين شمس وما يقومون به من توزيع منشورات وترديد هتافات معادية وما افاد به مدير الجامعة من فشل محاولات انهاء هذا الاعتصام ، ورجا التنبيه بموالاة مراقبة حال المعتصمين ونشاطهم وما يقومون به من افعال اخرى معاقب عليها قانوناً والإفادة .

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٩ ابلغ مدير مباحث امن الدولة رئيس نيابة امن الدولة العليا الحاقاً لبلاغاته السابقة بشأن اعتصام بعض الطلبة بجامعة عين شمس واخطار الطلبة لرئيس الجامعة باعلانهم الاضراب عن الطعام على دفعات اعتباراً من يوم الاثنين ٨ الجارى وقد جاء به :

نفيد سيادتكم انه بتاريخ ١٩٧٣/١/٨ اعلن الطلبة المعتصمون بجامعة عين شمس اضرابهم عن الطعام اعتباراً من هذا التاريخ على ان يكون الاضراب تصاعدياً يبدأ ببعضهم ويتصاعد بالتوالى وقد قرر الاضراب كل من :

١- الطالب امير حمدى سالم ...... حقوق عين شمس .

٢- الطالب محمد ندا ..... حقوق عين شمس .

٣- الطالبة منى عبدالعظم انيس ..... آداب عين شمس .

٤- الطالب احمد حسان ..... آداب عين شمس .

٥- الطالب عبدالحميد عبدالهادى حسن ..... طب عين شمس .

٦- الطالب علاء زهيرى ..... تجارة الازهر .

٧- الطالب محمد عصام .... طب الازهر .

٨- صافيناز كاظم .... صحفية وزوجة احمد فؤاد نجم .

وقد اخطر رئيس الجامعة الذى كلف الدكتور محمود حسن مأمون بالاشراف على المعتصمين طبياً .

وفى الساعة الرابعة والنصف مساء ٨ الجارى توجه الدكتور محمود حسن مأمون الى الجامعة والتقى بالطلبة المعتصمين والذين اعلنوا اضرابهم عن الطعام فوجدهم فى حالة صحية جيدة ويتناولون الطعام كالمعتاد .

وحوالى الساعة الرابعة والنصف مساء توجهت سيدتان تستقلان السيارة رقم ٨٢٦٥ ملاكى الجيزة الى جامعة عين شمس والتقيتا عن طريق سور الجامعة بالمدعوة صافيناز كاظم التى سلمتهما بياناً بخط اليد مكتوب بالحبر الجاف الازرق تحت عنوان (بيان الى نقابة الصحفيين رقم٢) ويتضمن استمرار اعتصامهم بالجامعة واشادتها بالحركة الطلابية لسعيها لتحقيق الديمقراطية واعلانها التضامن مع هذه الحركة لتصديها لاخطاء السلطة والصحافة كما ان البيان يتضمن اعلان الاضراب عن الطعام يوم ١٩٧٣/١/٨ وموقع البيان من المذكورة (صافيناز كاظم) وقد طلبت المذكورة منهما توصيل هذا البيان لنقابة الصحفيين إلا ان قوات الحراسة تعرضت للفتاتين فانصرفتا بعد ترك البيان .

وقد تبين ان السيارة رقم ٨٢٦٥ ملاكى جيزة مقيدة باسم الدكتورة سعدية حافظ عبدالمقصود منتصر استاذة بكلية تجارة عين شمس ومقيمة ٢٧ شارع النور بالدقى وتعمل مدرسة بقسم الاحصاء وهى التى تقوم باستعمال هذه السيارة .

بيان الى نقابة الصحفيين - بيان رقم٢

فى اليوم الخامس لاعتصامى تضامناً مع الاعتصام الطلابى بجامعة عين شمس الذى انقضى عليه الآن سبعة ايام والذى يشكل استمراريته وصموده شكل من اشكال الارادة الرائعة والاصرار الجميل على المطلب الشعبى فى تحقيق الديمقراطيه وترسيخ مبدأ الممارسة الصادقة الفعلية لحرية الفكر والتعبير عن الرأى ، اعلن تضامنى مرة اخرى مع هذه الحركة الطلابية النزيهة.

أولاً : بإدانة التشويه المتعمد لهذه الحركة الطلابيه واحتجاجى الخارج

من صميم الوجدان الشعبى هذا التشويه الذى تشارك فيه بالدرجة الاولى الصحف المصرية كجزء من حملة اعلامية المقصود بها ضرب الحركة الطلابية لغير مصلحة شعبية .

ثانياً : اعلن اضرابى عن الطعام بداية من يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١/٨ تضامناً وتدعيماً لقرار الاضراب عن الطعام الذى اتخذته المجموعة التى تمثل قوة الاعتصام الطلابى بجامعة عين شمس بقصر الزعفران حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين الوطنيين الذين بدأت سلسلة اعتقالهم منذ يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ١٩٧٢ والتى لاتزال جارية ومستمرة حتى الآن والمندرج بعضها تحت اسم قضية ٩٠٢ لسنة ١٩٧٢ حصر امن دولة .

١٩٧٣/١/٧ والسلام عليكم ورحمة الله .

صافيناز كاظم

(١٣)

البلاغ الثالث عشر

وفى يوم ١٩٧٣/١/١٠ ابلغ مدير مباحث امن الدولة رئيس نيابة امن الدولة انه بالنسبة لطلبه استمرار المتابعة والإفادة بما يستجد يفيده بأن لجنة تقصى الحقائق لمجلس الشعب قد انتقلت الساعة السادسة والنصف من مساء ٩ الجارى وتقابلت مع الطلبة وغادرت فى الساعة العاشرة والنصف ثم اغلق الطلبة الابواب واستمروا فى الاعتصام .

وفى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقه من مساء يوم ١٠ الجارى اتجه الطلبة المعتصمون داخل جامعة عين شمس الى سور الجامعة ناحية المترو وقاموا بقذف قوات الامن المركزى المعينه لحراسة السور بالاحجار بقصد اثارتهم مما ترتب عليه تعطيل المترو عن المسير لمدة حوالى ربع ساعة مما اضطر معه رئيس القوة الى القاء قنبلة مسيلة للدموع انصرف على اثرها الطلبة لداخل الجامعة ولم تحدث اى اصابات ويخشى ان يكرر الطلبة المعتصمون هذا العمل مما يترتب عليه تعطيل المواصلات واصابة المارة .

وبعد عرض هذا البلاغ على رئيس نيابة امن الدولة العليا بمنزله اصدر فى الساعة العاشرة والنصف مساء يوم ١٩٧٣/١/١٠ امره بندب الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة لاسداء النصح للمعتصمين وتكليفهم بمغادرة مقر ادارة الجامعة ، وفى حالة رفض المتهمين مغادرة مقر الجامعة نأمر بضبطهم وتفتيشهم لضبط ما يوجد من اوراق أو مطبوعات أو اشياء اخرى تتعلق بالجناية المنصوص عليها فى المادة ١٠٢ مكرراً من قانون العقوبات وعلى ان يكون ذلك لمرة واحدة خلال اربعة وعشرين ساعة من ساعة صدور هذا الامر .

وقد برر رئيس النيابة امره هذا بأن المعتصمين قد اصروا على موقفهم رغم مضى ما يربو على السبعة ايام ورغم كل المحاولات التى بذلت لنصحهم بانهاء الاعتصام واخرها اللقاء الذى تم بينهم وبين لجنة تقصى الحقائق لمجلس الشعب ، وان الثابت انه قد صدر قرار تعطيل الدراسة فى الجامعة اعتباراً من الخميس ٤ يناير سنة ١٩٧٣ ورغم ذلك عمد المعتصمون الى البقاء فى مقر الجامعة دون وجه حق وبقصد ارتكاب جرائم فيه ولم يخرجوا منه بناء على تكليفهم ممن له الحق فى ذلك وهو الامر المؤثم قانوناً وان الثابت فضلاً عن ذلك ان المتهمين المعتصمين والمعينين بذواتهم بتواجدهم فى مكان الاعتصام قد قارفوا خلال اعتصامهم الجناية المنصوص عليها فى المادة ١٠٢ مكرراً من قانون العقوبات وجرائم التعدى على رجال الضبط وتعطيل المواصلات فإنه يسوغ قانوناً الاذن بضبط هؤلاء المتهمين وتفتيشهم .

(١٤)

البلاغ الرابع عشر

وفى الساعة الخامسة وخمسة واربعون دقيقة من صباح يوم ١٩٧٣/١/١١ حرر الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة العليا محضره الذى اثبت فيه انه انتقل الى مقر جامعة عين شمس والتقى هناك باللواء على

حجازى نائب مدير امن القاهرة وآخرين من رجال الشرطة ثم دخل مبنى ادارة الجامعة فوجد مجموعة من الشباب والشابات يبيتون فى احد الصالونات وبعد ان احاطهم علماً بشخصيته وافهمهم بمأموريته وان وجودهم داخل مقر ادارة الجامعة على هذا النحو امر مخالف للقانون ثم اسدى إليهم النصح بأن يفضوا هذا الاعتصام وان ينصرف كل منهم بهدوء حتى لايضطر آسفاً الى تنفيذ امر الضبط على كل من يرفض الاستجابة لهذه النصيحة ولكنهم اصروا جميعاً على موقفهم فطلب من رجال الشرطة تنفيذ الامر المشار إليه وانه قد تبين ان عدد الطلبة المعتصمين ثلاثة واربعون طالباً علاوة على تسعة طالبات والصحفية صافيناز كاظم ، واضاف محرر المحضر ان الاجراءات قد انتهت فى هدوء وسلام من الجانبين دون ان يقع ما يعكر الصفو من اى منهما .

(١٥)

البلاغ الخامس عشر

وبتاريخ ١١ يناير سنة ١٩٧٣ تقدم مدير مباحث امن الدولة (مجموعة النشاط المحلى) ببلاغه الى النائب العام ذكر فيه انه منذ بداية العام الدراسى الحالى وتقوم بعض العناصر الطلابية المثيرة للشغب بإثارة القاعدة الطلابية وشحنها ضد القيادة السياسية والنظام الحاضر من خلال مجلات الحائط والندوات والمؤتمرات بكليات الجامعة المختلفة والمعاهد العليا تمهيداً للقيام بمظاهرات واعتصامات طلابية على مستوى الجمهورية بمناسبة مرور عام على الحركة الطلابية فى ١٩٧٢/١/٢٤ وربط القطاعات الأخرى وخاصة النقابات العمالية والمهنيه بهذا التحرك هادفة فى المقام الاول الى اثارة الشغب وتفتيت الوحدة الوطنية .

وبعد ان تأكدت لدى ادارة مباحث امن الدولة المعلومات عن تحرك هذه العناصر داخل القطاع الطلابى والاساليب التى انتهجتها لتنفيذ مخططها وما تهدف إليه اخطرت نيابة امن الدولة بهذه المعلومات وباسماء متزعمى هذا

التحرك بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ فأمرت بضبطهم وتفتيشهم وفعلاً تم ضبط البعض منهم ، إلا ان بعض القيادين الذين لم يتيسر القبض عليهم تمكنوا من الاتصال ببعض العناصر الطلابيه المؤيدة لهم واستغلوا امر النيابة بالقبض على زملائهم لإثارة قطاعات عريضة من الطلاب ودعوتهم للاعتصام والتظاهر وبث الشائعات والدعايات المغرضة لتنفيذ مخططها الرامى الى تجريح القيادة السياسية ومحاولة تعريتها امام القاعدة الطلابية ، كما عمدت الى تحريض القاعدة على الانتقال بنشاطها الى خارج الجامعة والاتصال بالنقابات المهنية وقطاعات الشعب المختلفة لربطها بالحركة الطلابية أو الحصول على تأييدها وذلك بكتابة المنشورات والمقالات المناهضة التى تتضمن التشكيك فى القيادات السياسية وكافة الاوضاع السائدة بالدولة .

وتنفيذاً لهذا المخطط فقد نجحت بعض العناصر المثيرة للشغب فى اقناع بعض طلبة كلية الهندسة جامعة عين شمس بالاعتصام بها منذ يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ وايضاً بعض طلبة كلية الطب والاداب والحقوق والتجارة الذين اعتصموا داخل كلية الطب ابتداء من يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ ، واستمر الاعتصام بزعامة هذه العناصر حتى يوم ١٩٧٣/١/٣ حيث قرر المعتصمون الانتقال بالاعتصام من الكليات الى مقر ادارة الجامعة بالعباسية ابتداء من يوم ١٩٧٣/١/٣ حيث انضم إليهم بعض طلبة جامعة القاهرة والازهر والمعاهد العليا وبعض الاشخاص من خارج الجامعة عرف منهم الصحفية صافيناز كاظم زوجة المتهم احمد فواد نجم وآمال عبدالهادى ابو حليقه وسوزان محمد فياض طبيبتى الامتياز بجامعة عين شمس .

وقد قام المعتصمون باعداد العديد من المنشورات المناهضة وارسال مندوبين عنهم الى الميادين العامة لتوزيعها على المواطنين منها بيان بعنوان (بيان الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس حتى الافراج عن المعتقلين – اليوم الرابع الخميس ١٩٧٣/١/٤) . يتضمن نداء الى جماهير الشعب بمشاركة الطلبة فى

حركتهم وإيضاح الهدف من حركة يناير ١٩٧٢ وكذا حركتهم الحالية وهى العمل على تحقيق الديمقراطية الحقيقية والمطالبة بحرية الرأى ورفع الحد الادنى للأجور للعمال والفلاحين والطبقات الفقيرة ، وان ما يحركهم هو سنوات القهر التى عاشها الشعب المصرى تحت القمع البوليسى والفكرى والاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات ، كما قام المعتصمون بالقاء المنشورات على السيارات المارة امام مبنى الجامعة بشارع الخليفة المأمون ورددوا الهتافات العدائية امامهم .

واضاف مدير مباحث امن الدولة فى بلاغه انه رغم صدور قرار تعطيل الدراسة بالجامعات اعتباراً من ٤ الجارى فقد استمر المعتصمون بمقر ادارة الجامعة رغم المحاولات العديدة للسيد رئيس جامعة عين شمس واعضاء هيئة التدريس بها وامين الاتحاد الاشتراكى بالجامعة لاقناع هؤلاء الطلاب بالعدول عن الاعتصام إلا انهم اعلنوا الاستمرار فى اعتصامهم حتى تجاب المطالب الآتية :

* الغاء المادة ١٠٢ مكرر من قانون العقوبات والتى تعاقب كل من يعمل على إثارة الفتنة والشائعات المغرضة التى تمس أمن الدولة .
* ادانة السلطة لما صدر منها من ضرب الحركات التحررية والقبض على بعض الطلاب والعناصر الأخرى .
* الافراج الفورى عن المقبوض عليهم .
* المطالبة بحرية النشر وتطبيق الديمقراطية الحقيقية .

وقد حوصرت الجامعة بعد ذلك بقوات من الشرطة لمنع اتصال اى عناصر خارجية بالطلاب المعتصمين مع السماح لاقاربهم بتسليمهم متطلباتهم من مأكل ومشرب وأدوية كما سمح لهم بشراء متطلباتهم عن طريق بعض العاملين بالجامعة ، كما قام السيد رئيس النيابة العامة بايفاد احد السادة الاطباء بالجامعة لفحص حالة هؤلاء الطلبة المعتصمين وتقديم ما يلزم بشأنهم .

كما اخطرت نيابة امن الدولة بتطورات حركة اعتصام الطلاب بمبنى ادارة جامعة عين شمس فأشارت باستمرار متابعة الحالة والإفادة بالنتيجة ، وقد تبين من المتابعة اصرار الطلبة على الاعتصام رغم تكرار اسداء النصح إليهم من السيد رئيس الجامعة واعضاء هيئة التدريس بها واستمروا فى نشاطهم المعادى، وبتاريخ ٩ الجارى انتقلت لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب لمقر ادارة الجامعة حيث تقابلت مع الطلبة وعقب انصراف اللجنة اغلق الطلبة ابواب الجامعة واستمروا فى الاعتصام .

وفى الساعة ٤,٤٥ مساء يوم ١٠ الجارى اتجه الطلبة المعتصمون داخل جامعة عين شمس الى سور الجامعة ناحية المترو وقاموا بقذف قوات الامن المركزى المعينة لحراسة السور بالاحجار بقصد اثارتهم مما ترتب عليه تعطيل المترو عن السير لمدة حوالى ١٥ دقيقة ، مما اضطر معه رئيس القوة الى القاء قنبلة مسيلة للدموع انصرف على اثرها الطلبة الى داخل الجامعة ولم تحدث اصابات لأحد ،واخطر رئيس نيابة امن الدولة بهذه الواقعة فاذن بضبط المتهمين داخل الجامعة وانتدب الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة للانتقال لمقر تواجد المعتصمين لاسداء النصح لهم للعدول عن الاعتصام وافهامهم ان تواجدهم بهذه الصورة مخالفاً للقانون وان الامر قد صدر بضبطهم فى حالة اصرارهم على موقفهم .

وفى صباح ١١ الجارى توجه وكيل نيابة امن الدولة صحبة بعض قوات الشرطة المكلفة بتنفيذ أمر الضبط الصادر من النيابة حيث قام سيادته باسداء النصح إليهم إلا انهم لم يمتثلوا فقامت قوات الشرطة بدخول الجامعة وضبط الموجودين بها وتبين ان عددهم ٥٢ شخصاً هم :

١- خليل فاضل خليل ..... طالب بطب عين شمس .

٢- علاء ابراهيم شكر الله ..... طالب بطب عين شمس .

٣- محمد حلمى على هلال ..... طالب بحقوق عين شمس .

٤- عبدالباسط عبدالصمد عبدالرحمن ..... طالب بآداب عين شمس .

٥- محمود امام ابراهيم عمران ..... طالب بطب عين شمس .

٦- امير حمدى سالم ..... طالب بحقوق عين شمس .

٧- انتصار محمود جمال الدين حماد ..... طالب بطب عين شمس .

٨- امال عبدالهادى ابو حليقه ...... طبيبة امتياز بجامعة عين شمس .

٩- احمد حسان عبدالواحد شرف الدين .... طالب دراسات عليا وخريج آداب .

١٠- صافيناز كاظم ...... صحفية بدار الهلال وزوجة احمد فؤاد نجم .

١١- عبدالله محمد عبدالله ..... طالب بحقوق عين شمس .

- والاول والثانى سبق صدور اذن النيابة بضبطهما وتفتيشهما فى القضية رقم ٩٠٢ امن الدولة سنة ١٩٧٢ ، والثالث والحادى عشر مطلوبين لنيابة امن الدولة لسؤالهما فى نفس القضية ، اما الباقون فقد سبق اخطار نيابة امن الدولة باسمائهم ضمن القياديين والمتزعمين الدعوة للاعتصام والتظاهر واعمال الإثارة والفتنة بجامعة عين شمس بالاخطار المؤرخ ٥ الجارى .

- كما تم ضبط المذكورين بعد وحجزوا باقسام الشرطة التالية :

قسم شرطة باب الشعرية:

١- شحاته محمد سعد ...... حقوق عين شمس .

٢- محمد عبدالقوى الشهاوى ...... تجارة عين شمس .

٣- منصور عطيه رمضان ...... آداب عين شمس .

٤- سامى امين حسين .... معهد اعداد الفنيين التجاريين بالمطرية .

قسم شرطة باب الشعرية:

١- احمد عبدالرحمن عطيه ابراهيم (كفيف) .... آداب عين شمس .

٢- چورچ رزق حنا سعد .... طب عين شمس .

٣- عبدالمولى على متولى .... حقوق عين شمس .

٤- قاسم ابراهيم فرج منصور .... طب عين شمس .

٥- محمود محمد خلف على ...... معهد الآثار جامعة القاهرة .

٦- محمود السيد عفيفى نصر شاهين ...... معهد العلاج الطبيعى .

قسم شرطة النزهة:

١- محمد عبدالعزيز محمود الشافعى .... معهد اعداد الفنيين التجاريين .

٢- حسن محمد بدوى .... آداب عين شمس .

٣- ناجى رمضان عطيه حسن .... آداب عين شمس .

٤- عادل نجيب سلامه ميخائيل .... آداب عين شمس .

٥- احمد ابراهيم عمر لاشين .... طب عين شمس .

٦- محمد عبداللطيف حسن محمد ندا وشهرته محمد ندا .... حقوق عين شمس .

قسم شرطة الوايلى:

١- مصطفى شعبان اللبان وشهرته مصطفى اللبان .... حقوق عين شمس .

٢- عبدالمعبود محمد سليمان .... حقوق عين شمس .

٣- فكرى فتحى تمام .... حقوق عين شمس .

٤- عبدالغنى محمد محمد خليل .... حقوق عين شمس .

٥- احمد عبدالمحسن مهنا .... حقوق عين شمس .

٦- محمد محمد موافى خلف .... هندسة عين شمس .

قسم شرطة الماظه :

١- نبيل صالح احمد الجندى .... كلية التربية عين شمس .

٢- محمد عبدالفتاح عبدالهادى .... كلية التربية عين شمس .

٣- سامى ابراهيم حواس .... كلية التربية عين شمس .

٤- رشدى رشاد الغنيمى .... طب عين شمس .

٥- اسامة خليل خليل .... طب عين شمس .

٦- محسن حلمى محمد .... حقوق عين شمس .

٧- محمد حسن محمد احمد .... حقوق عين شمس .

٨- عبدالله حسن عطيه .... حقوق عين شمس .

٩- شوقى حسين ياسين .... تجارة عين شمس .

١٠- ناجى نجيب زكى .... تجارة عين شمس .

١١- علاء الدين حامد الزهيرى .... تجارة الازهر .

١٢- احمد هانى محمود رجائى .... آداب عين شمس .

قسم شرطة مدينة نصر :

١- نادية محمود شكرى ...... حقوق عين شمس .

٢- فاطمة منتصر محمد ...... حقوق عين شمس .

٣-ساميه سعيد محمد ...... آداب عين شمس .

٤- منى عبدالعظيم انيس ...... آداب عين شمس .

٥- ناهد السيد شاهين .... كلية بنات عين شمس .

٦- زينب على عبداللطيف .... كلية بنات عين شمس .

٧- نهاد ابراهيم فرج ...... طب عين شمس .

واضاف مدير مباحث امن الدولة انه تم العثور على بعض المنشورات الخطية ومجلات الحائط واللافتات بمقر الاعتصام تدعو الى الاستمرار فى

الاعتصام والاضراب عن الطعام وتتضمن العبارات المثيرة والمعادية والاشعار والقصائد المناهضة .

وارفق بلاغه بمحاضر ضبط وتفتيش المذكورين ومظروف بداخله ثمانية صور فوتوغرافية أمكن التقاطها للطلبة واللافتات التى كانت موجودة بالجامعة اثناء الاعتصام .

(١٦)

البلاغ السادس عشر

بتاريخ ١٩٧٣/١/١٢ حرر النقيب محمد طاهر عبدالوهاب الضابط بادارة مباحث امن الدولة محضر تحرياته الذى اثبت فيه ان كلاً من : ١- السيد محمد الطراوى الطالب بكلية هندسة جامعة القاهرة و٢- ابراهيم متولى شعبان نوار الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية و٣- محمد فخرى عبدالغفور عبدالمقصود اسماعيل الطالب بهندسة عين شمس و٤- صلاح الدين سليمان محمد سليمان الطالب بمعهد التجارة الخارجية و٥- احمد سيف الاسلام عبدالفتاح محمد الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية و٦- مصطفى طه الطالب بعلوم الازهر قد كونوا مع أخرين مجموعة مناهضة لنظام الحكم القائم فى البلاد وتعمل على مناهضة تحالف قوى الشعب العاملة ومقاومة السلطات العامة ويجندون أخرين للانضمام الى هذه المجموعة وفى سبيل ذلك يعقدون اجتماعات بمنازلهم لمناقشة كيفية تحركهم ودراسة التحليلات السياسية التى يعدها بعض اعضاء المجموعة وقد امكن الحصول على بعض منها وهى :

١-تحليل بعنوان خواطر يقع فى ٢٢ صفحة محرر بخط يد السيد محمد الطراوى ويتضمن هجوماً على ثورة يوليو حيث وصفها بأنها حركة وطنية بحته لاتستند لاساس فكرى ولا لدراسة موضوعية للمستقبل القريب أو البعيد ووصف مؤسسات النظام فى مصر منذ قيام ثورة يوليو حتى الآن انها عاجزة عن تقديم اى حل لقضية التحرير خاصة بعد نكسة يونيو كما هاجم اجهزة

الإعلام المصرية وحركة ١٥ مايو ١٩٧١ وقياداتها واتهمها بالفشل والعجز عن خوض النضال الوطنى وعدم القدرة على الدخول فى مواجهة مسلحة مع العدو والحرص على القبض على زمام السلطة .

٢- تحليل بعنوان للأيام القادمة يقع فى سبعة صفحات محررة بخط يد ابراهيم متولى نوار يتضمن هجوماً على ثورة يوليو وقياداتها ومؤسساتها الدستورية القائمة كالاتحاد الاشتراكى والمؤتمر القومى كما يتضمن مناقشة لامكانية تفجير العمل الثورى فى مصر وشروطه .

٣- تحليل يقع فى ورقتين من الحجم المتوسط يناقش امكانية تفجير العمل الثورى فى مصر ومحرر بخط ابراهيم متولى نوار .

٤- تحليل يقع فى ٩ ورقات محرر بخط احمد سيف الاسلام عبدالفتاح يتضمن مناقشة لاسلوب الحرب الشعبية .

وقد شارك اعضاء المجموعة الطلبة فى الاحداث الطلابية الأخيرة وكان لبعضهم خاصة كل من : محمد فخرى عبدالغفور وابراهيم نوار والسيد محمد الطراوى دوراً بارزاً فى تحريض الطلبة على الاعتصام والتظاهر وقام الثانى بعمل مجلات حائط نشرها فى كليته (الاقتصاد والعلوم السياسية) وقد امكن الحصول على صورة لاحداها ، كما قام اليوم ١٢ الجارى محمد فخرى عبدالغفور باعداد منشور بعنوان (مابعد الحملة الارهابية) ويحمل توقيعاً باسم لجان الدفاع عن الديمقراطية والوطن فى الجامعة يتضمن اثارة للمواطنين وبعض المطالب التى اثارها الطلبة خلال الاحداث الأخيرة واعد عدة نسخ منه يبلغ عددها حوالى اربعين نسخة وهى محررة بخط يده وخط يد شقيقه احمد عبدالغفور اسماعيل الطالب بالثانوى وقام بتوزيع بعض نسخ من هذا المنشور على بعض اعضاء المجموعة منهم كل من مصطفى طه وصلاح الدين سليمان محمود سليمان وكلف كل منهم بعمل عدة نسخ وتوزيعها على من يثقون فيهم من اصدقائهم من الطلبة والعمال ، ويعتزم اعضاء المجموعة القيام بمظاهرة

صباح يوم الاحد القادم الموافق ١٤ الجارى فى ميدان الازهر ويعدون منذ الآن لهذه المظاهرة وذلك بالدعوة لها بين الطلبة والعمال كما يعتزمون توزيع ما قد يتبقى من هذا المنشور على المشتركين فى المظاهرة وقد امكن الحصول على صور لكافة التحليلات المشار إليها وكذا المنشور المشار إليه مرفقه طيه .

وقد أشر العميد احمد موسى على هذا المحضر بالعرض على رئيس نيابة امن الدولة للاذن بضبط وتفتيش الاشخاص الموضحة اسمائهم بهذا المحضر ومساكنهم ومن يتواجد معهم وقت الضبط والتفتيش وضبط ما يفيد التحقيق فى هذا الموضوع أو ما يخالف القانون .

وفى صباح يوم السبت ١٣ يناير سنة ١٩٧٢ الساعة الثانية عشر والنصف صباحاً اصدر الاستاذ محمد حلمى راغب رئيس نيابة امن الدولة العليا بمنزله اذنه بضبط وتفتيش كل من السيد محمد السيد الطراوى وابراهيم متولى شعبان نوار ومحمد فخرى عبدالغفور عبدالمقصود اسماعيل وصلاح الدين سليمان محمود سليمان واحمد سيف الاسلام عبدالفتاح محمد ومصطفى طه واحمد عبدالغفور اسماعيل وتفتيش مساكنهم ومن يتواجد فيها وقت التفتيش وتقوم دلائل على اشتراكه فى الجريمة المسندة إليهم وذلك لضبط ما يوجد من معلومات أو محررات أو أية اشياء اخرى تتعلق بالجنايتين المنصوص عليهما فى المادتين ٩٨أ مكرر ، ١٠٢ مكرراً من قانون العقوبات وعلى ان يكون ذلك لمرة واحدة خلال اسبوع من تاريخ اصدار هذا الاذن .

(١٧)

البلاغ السابع عشر

فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم ١٤ يناير سنة ١٩٧٣ حرر المقدم فؤاد علام الضابط بادارة مباحث امن الدولة محضر تحرياته الذى اثبت فيه ورود معلومات للادارة تتضمن ان المدعو سمير امين تادرس الصحفى

بمؤسسة اخبار اليوم ينوى مغادرة البلاد صباح اليوم ويحمل معه كمية من النقد الاجنبى ينوى تهريبها للخارج وكذلك سيأخذ معه بعض المنشورات والاوراق التى تتضمن قصائد زجلية وشعرية مناهضة للعهد الحاضر وتحض على كراهيته والازدراء به واثارة الجماهير وهى من القصائد التى تداولها الطلاب فى نشراتهم التى علقوها بالجامعة فى الفترة الأخيرة وذلك بقصد تسليمها لبعض الاجانب بالخارج لاستخدامها فى الاساءة الى سمعة البلاد وقيادتها السياسية .

واضاف المقدم فؤاد علام ان تحرياته اكدت ان المذكور سيغادر البلاد على طائرة الانترفلوج متوجهاً الى برلين الشرقية ، وبناء عليه فقد انتقل لميناء القاهرة الجوى حيث قام باخطار مأمور الجمرك لاتخاذ اللازم نحو تفتيش الراكب سمير أمين تادرس لضبط ما بحوزته من نقد اجنبى أو أية ممنوعات الأخرى ، وقد قام مأمور الجمرك بتفتيشه حيث عثر معه على مبلغ ١١٥ دولار امريكى غير مثبته فى اقراره الجمركى كما ضبط معه ٣١ ورقه مدون بها بعض القصائد الزجليه والشعرية المناهضة للحكم وكذلك منشور مطبوع خاص باتحاد طلاب هندسة عين شمس ، وقرر المذكور انه تسلم هذا المنشور من بعض الطلاب الذين تقابلوا معه بنقابة الصحفيين . ونص المنشور كالآتى :

الوثيقة الطلابية لجماهير كلية الهندسة جامعة عين شمس ١٩٧٢/١٢/٣١

فى هذه الظروف العصيبة التى يمر بها وطننا ازاء احتلال جزء عزيز من ارضه وازاء الجرح الذى اصاب كرامته فإن من المفروض ان توجه كل الطاقات لخدمة قضيته فى المعركة ويجب ان تكون كل المطالب فى خدمة المعركة ونحن نرفض اى محاولة لالهاء الشعب عن قضيته الاساسية بالدخول فى متاهات فرعية لاهدف لها سوى القضاء على العناصر الوطنية التى ترفض النفاق ونحن ايضاً لا نتصور ان يتم تحرير الارض بدون تحرير لارادة الانسان المصرى

وذلك بتمكين الديمقراطية ان تفرض نفسها . لهذا يعلن المؤتمر الطلابى لكلية الهندسة جامعة عين شمس ما يلى :

١- استنكار اعتقال مجموعة من الطلاب من قيادات الحركة الطلابية تحت دعاوى اثارة الشغب وذلك بعد ساعات قليلة من بيان رئيس الجمهورية والذى اعلن فيه مزيد من الحريات . ونرفض اسلوب الاعتقال وتلفيق الاتهامات للعناصر الوطنية الشريفة التى نثق تماماً فى وطنيتهم ونطالب بالافراج الفورى عنهم .

٢- ان الحركة الطلابية سلسلة من حلقات متصلة ولهذا فإن انعقاد مؤتمرنا ما هو إلا امتداد طبيعى للحركة الطلابية الشريفة فى انتفاضة يناير الماضى .

٣- ان قضية المعركة والتحرير لايمكن مواجهتها بالشعارات والوعود ولكن يجب مواجهتها بالاعداد العملى الملموس للمعركة متمثلاً فى تحويل الاقتصاد المصرى الى اقتصاد حرب وتوجيه الإعلام لخدمة قضية المعركة ورفض كل المبادرات السلمية التى يعد قبولها الآن استسلاماً للأمر الواقع ، وهذا بالاضافة الى زيادة كفاءة وفاعلية القوات المسلحة ، وكل الاجراءات التالية ذكرها لايمكن ان تتم بمعزل عن تعبئة شعبية كاملة لمعركة التحرير ، ولهذا فإن تشكيل اللجان العليا من اجل المعركة محكوم عليها بالفشل ما دام بعيداً عن اى تعبئة شعبية .

٤- ان الديمقراطية ليست عملية تنفيس وليست شعارات طنانه ولكنها ممارسة . الديمقراطية لاتعنى اصوات تعلو فوق مجلس الشعب واقلام تكتب فى الصحف ولكنها تعنى فى المقام الاول تعبير من فى مجلس الشعب ومن يملكون الاقلام عن الفئات الكادحة من شعبنا وان تتاح حرية الكلمة والرأى لكل مصرى بدون اى قيد وتوفير حرية الصحافة بدون اى رقابة ، وبدون ذلك فإنها تصبح ديمقراطية النفاق والمجاملة .

٥- نرفض التناقض الواضح بين اقوال المسئولين وافعالهم التى تتناقض مع ما يقولون مثلما حدث فى بيان رئيس الجمهورية .

٦- مطالبة النقابات والاجهزة الشعبية ان تقف الموقف المشرف الذى يمليه عليها الواجب والضمير الوطنى .

وفى النهاية نؤكد ان ذلك كله يعنى ان الطلاب يجب ان يصلوا الان الى مرحلة القوة المؤثرة على ما اتخذ من قرارات وعلى ما سيتخذ من قرارات حتى تكون هى الضمان وهى الحامى وان المبادءه من قبل السلطة بالشكل الذى تمت به يحملها هى وهى وحدها مسئولية المساس بقضية التحرير والديمقراطية .

وانطلاقاً من ذلك قرر المؤتمر الاعتصام والاضراب عن الدراسة حتى يتم الافراج عن الطلبة المعتقلين وتحديد موقف واضح من قبل السلطة ازاء مطالب الحركة الطلابية .

وكفاحاً حتى التحرير ونضالاً من اجل الحرية والديمقراطية

عاشت الحركة الطلابية واعية شريفة

وعاش مختلف قوى الشعب العامل بجميع طوائفه

(١٨)

البلاغ الثامن عشر

وبتاريخ ١٩٧٣/١/١٨ أفاد مدير مباحث امن الدولة رئيس نيابة امن الدولة العليا انه بالمرور على كلية الآداب بجامعة القاهرة عقب اغلاق الجامعة تبين تعليق بعض الملصقات والمجلات الحائطية والتى تتضمن اهم ما يلى :

*** مقال بعنوان (رجل العلم فى عمله ورجل السياسة فى سياسته) للطالب احمد محمد على هيكل بالسنة الاولى تتضمن ما يلى :**

- انه يجب على كل فرد فى الدولة ان يهتم فقط بنطاق تخصصه ، فالطالب عليه تحصيل العلم ورجل السياسة عليه ادارة شئونها .

- ان الاعتصام يعتبر اسلوب خطير يؤدى الى اندساس عملاء الصهيونيه فى داخل الطلاب كما حدث فى العام الماضى من توزيع عملاء اسرائيليين لمنشورات اثناء احداث الطلاب وكما حدث هذا العام من تعدى بعض العناصر الغير طلابية على طلاب الجامعة بالضرب بالمطاوى .

- انه يجب ان تترك عملية انتقاء العناصر القيادية للسلطة السياسية فذلك كان متبع فى الرعيل الاول الاسلامى عندما عزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد عن قيادة جيوشه ، ولذا يجب ان ندع للسيد الرئيس ان يختار ما يشاء وان يفعل ما يشاء فى نطاق مسئوليته لأنه اقدر على تفهم معادن الرجال وادوارها المطلوبة .

*** مقال بعنوان (وسائل الإعلام وشبابنا) للطالبة سيدة على احمد بالسنة الاولى تتضمن ما يلى :**

- ان وسائل الإعلام المصرية رحبت بمؤتمر الطلاب العراقيين فى باريس بينما وقفت موقفاً سلبياً نهائياً من الشباب المصرى وتجاهلت انتفاضة الطلاب فى يناير ١٩٧٢ .

- وان وسائل الإعلام وهى تبدى هذا التجاهل لحركة الشباب المصرى تهتم ببعض الاشخاص الذين يمثلون ضرراً بالمجتمع مثل اهتمامها بشاه ايران والسلطان قابوس وقرارات الامم المتحدة ومبادرة روجرز والمبادرة المصرية .

- ان موقف اجهزة الإعلام السلبى امتد الى قضية الوطن ، فبدلاً من ان تصبح اداة لرفع الروح القومية والعمل على طرح الحل المناسب فهى تقفل تماماً هذه القضية .

- وتطالب الكاتبة فى نهاية مقالها بأن تهتم وسائل الإعلام بالشباب ومشكلاتهم باعتبار الشباب قادة المستقبل .

*** مقال بعنوان (تساؤل) للطالب علاء حمدى بالسنة الاولى تضمن ما يلى :**

- ان التساؤل المطروح هو هل يبدو فى الافق بشائر الحرب كما يزعمون ام بشائر الاستسلام ، فبعد مرور ست سنوات على الهزيمة ما زالت ابواق السلطة تنعق بصوت عالى تطالبنا بالصمت والصبر .

- ان مواقف السلطة الشجاعة !! حتى يصمت الطلاب المشاغبين ويتركون جهابذة السياسة يعملون فى هدوء . اعلنتها متعلله بعدم دخول المعركة فى عام الحسم فيما يلى :

وجود الضباب اللعين

ان امريكا زادت من مساندتها لاسرائيل بعد هزيمتها فى حرب الهند الصينيه وان روسيا لاتعطينا اسلحة هجومية وكانت الوقفة الموضوعية مع الصديق البدء فى بناء الجبهة الداخلية بعد اربع سنوات من الهزيمة .

واخيراً وليس آخراً تطفو على السطح الفتنة الطائفية وتأخذ فى الاشتعال بقدرة قادر .

- لماذا كل هذه الحجج ؟ هل ننتظر حتى تكف امريكا عن مد اسرائيل بالسلاح ؟ وهل نستسلم إذا لم تعطينا روسيا السلاح ؟

لا أيتها السلطة ان الضباب تشاهديه انت فقط ولايشاهده شعبنا المناضل، والشعب يعرف طريقه وسيسير للحصول على حقوقه الديمقراطية والسياسية بصلابة .

- إذا اعترفت انت بالوجود الامريكى الاسرائيلى ومارست دورك التاريخى فى خيانة القضية الوطنية وتوقيع صكوك الاستسلام فلن يعترف الشعب بالهزيمة وسيمارس نضاله ضد الهجمة الامبريالية الشرسه .

*** مقال بعنوان (المستشفى تستقبل الشرفاء) للطالب صلاح محمد رزق العاصى بالسنة الاولى وتضمن المقال ما يلى :**

- ان الجامعة شهدت فى الفترة الأخيرة كثيراً من الاحداث الإرهابية

بيعض كلياتها ، ان بعض العناصر الشريفة التى حاولت التعبير عن أرائها فى المجلات الحائطيه بكلية طب الاسنان اتهمت من عملاء السلطة بأنهم شيوعيين أو اخوان ومزقت مجلاتهم وضربوا ونقلوا الى المستشفى .

– ان هؤلاء الطلبة العملاء باعوا انفسهم فى مقابل النقود ولمنع حرية الكلمة ..... وانه يجب على من يوجهون هؤلاء العملاء ان يعلموا ان من باع نفسه لهم مستعد لأن يبيع نفسه وبلده ، وانه يجب على السلطة ان تعلم هى وعملائها انه هيهات ان يتحقق مرادها .

*** مقال بعنوان (الفتنة الطائفية وشباب التجمع الاسلامى والحرب) للطالب محمد نبيل قاسم الاكوح بالدراسات العليا بكلية الآداب والمذكور اعتقل مع المجموعة الاولى ، وقد تضمن هذا المقال :**

– لماذا جاءت احداث الخانكة بهذه الصورة الحادة فى هذا الوقت بالذات ؟ مرحباً بالفتنة الطائفية واللعنة على قضية الحرب ، ليس بغريب ان تحدث الفتنة بعد خمس سنوات من النكسه وعامين من وقف النار وهدوء الجبهة المصرية ومع الدوران فى متاهة الحلول السلمية المتتالية الفاشلة وكل هذا اثر تحطيم المعنويات وروح القتال ، وقيادات عسكرية اقيلت مؤخراً فى حملة على الحركة المضادة ورفضها القيام بأية اشتباكات ولو محدودة ومحسوبة للضغط على القوى العالمية كما يزعمون ، مما ادى الى وضع قضية القتال وتحرير الارض فى المؤخرة امام شعبنا .

– ان اجهزة الإعلام وافلام الإثارة والجريمة والجنس الهادفة الى اخفاء الحقائق والتلهية والإثارة تسير فى طريق احراق الشباب جنسياً وعاطفياً بدل تحويله الى شباب يحترق من اجل المعركة .

– ان اهداف المخطط الامريكى العربى الاسلامى ما يلى :

* ضرب مراكز الوطنية الصامدة فى الجزيرة العربية (تصفية ثورة ظفار

على يد سلطان قابوس ، تصفية نظام اليمن الجنوبية ، الضغط على لبنان لتصفية الوجود الفدائى ، التهديد الايرانى المستمر للعراق ، محاولة تغيير نظام الحكم السورى أو الضغط عليه من خلال الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

* ضرب المراكز الوطنية فى الشمال الافريقى ، وقد تم ضرب القوى الوطنيه فى السودان وتغيير نظام الحكم الى النظام الرجعى .

– وفى مصر فى ظل سيادة اليأس ومتاهة الحلول السلمية ومع تجرؤ الرجعية المحليه يلجأ المخطط الى اسلوب الفتنة الطائفية والحرب الاهلية واستخدام شعارات دينية ترفعها قوى رجعية وقوى دينية قديمة حكم عليها التطور الوطنى بالسقوط مثل شعار الإسلام دين ودولة والإسلام نظام شامل للدين وللتنظيم الاجتماعى للمجتمع وللثقافة والعلم ، اى ان الاسلام يجمع بين سلطتين الدينية والروحية الأمنية والعلمانية الدينية الحكومية ، فى حين ان التطور التاريخى الحضارى يفصل بين هاتين السلطتين حتى لاينتهى الامر بالدكتاتورية .

– ان المفهوم الصحيح للدين يختلف عن المعنى المتحجر الحالى لقوى الاستغلال والرجعية دين القدرية والمرجئه والمعتزلة وليس دين ابى الاعلى المودودى أو شباب التجمع الإسلامى بهدف اسقاط قضية الاشتراكية وليسهل تغيير النظام من جانب قوى استغلالية رجعية محلية مرتبطة بالدول الامبريالية .

– ان القوى المشاركة فى هذا المخطط هى :

١– الدول البترولية العربية اساساً وبالتحديد السعودية والكويت ودولة ثالثة .

٢– الدول الإسلامية المرتبطة بحلف السنتو .

٣– اليمن الشمالية .

٤- الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع القوى العميلة .

٥- الرجيعة المحلية المصرية بالتعاون مع الفلول المتبقية الهاربة من مصر مثل المركز الإسلامى بلبنان والذى يقوده عبدالحكيم عابدين ، والمركز الاسلامى بسويسرا وسعيد رمضان وظهر دورهم فى مؤامرة ٦٥ ومؤامرة جماعة التبليغ الاسلامى الباكستانية الاصل .

- وانهى المذكور مقاله موضحاً انه يجب ان يكون الهدف هو وحدة الشعب المصرى من اجل مواجهة عسكرية ذات مضمون عربى تقدمى وعلمانى للعدو الاسرائيلى الامريكى وللقوى العربية العميلة من اجل استرداد الارض المحتلة .

*** مقال بعنوان (مقاومة الشعوب للاستعمار عنف ثورى أم ارهاب) للطالبة اروى عبدالمنعم صالح ، اهم ما ورد به ما يلى:**

- ان المقاومة الفلسطينية التى اثبتت انها المناضل الوحيد ضد رغبات الاستعمار قد اخليت الساحة العربية منها ، وتعالت اصوات السلام مثل وزير البترول السعودى الذى اعلن رفض السعودية لاستخدام بترولها فى الهدم ، بينما تستخدم فى تمويل حكم الملكية فى شمال اليمن لضرب اليمن الجنوبية الشعبية امتداداً من الحكم السعودى والذى اعدم العمال الذين نسفوا انابيب البترول فى حرب ١٩٦٧ .

- وان الثوار الفلسطيتيين اصبحوا ارهابيين من منطق الدول العربية ومجالاً لمزايدتهم مع الاستعمار للحصول على حل سلمى .

- ان الذين شاركوا فى ازهاق ارواح الشعب الفلسطينى ليس لهم ان يمصمصوا الشفاة حسرة على ارواح الصهيونيه ليستدروا عدالة الاستعمار الامريكى .

* مقال بعنوان (كبت الحريات باسم القانون) للطالبة اروى عبدالمنعم صالح تضمن ما يلى :

– ان قانون التجمهر الذى يعطى الحق للعساكر فى اطلاق النار على اى تجمع من خمسة افراد ليس مقرراً لحماية الشعب ، وان القانون الذى يمنع الحق فى التظاهر والاعتصام وهى حقوق بديهية ليس مقرراً لحماية مصالح الشعب ، وان اللوائح الطلابية التى وضعت فى عهد الانجليز وتتفنن فى توزيع العقوبات لاتخدم حرية التعبير داخل الجامعة ، والقانون البوليسى الذى يأمر بتشكيل العقوبات لاتخدم حرية التعبير داخل الجامعة ، والقانون البوليسى الذى يأمر بتشكيل لجنة للاعتراض على المرشحين ، وقانون سلطة رائد الاتحاد ، وقانون معاقبة الطلاب المقيمين فى المدينة الجامعية اذا تحدثوا فى السياسة ، كل هذه القوانين هدفها ان يصبح الطالب من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت ، وان يؤمن الطلاب ان قدرهم هو القهر السياسى والسير على حكمة القرود (لا ارى ... لا اسمع .... لا اتكلم) .

– ان جميع هذه القوانين ليست موضوعة لمصلحة الطالب وانما وضعت لضرب حرية التعبير والحركة ، لضرب الطلاب القادرين على فهم حقيقة التسويف الذى تمارسه السلطة فى القضية الوطنية ، وهذه القوانين ليست قاصرة على الطلبة بل لها نظائر فى باقى القطاعات مثل الجيش الممنوع فيه قانوناً الحديث عن السياسة إلا لموظفى التوجيه المعنوى .

– ان الطلاب عندما يطالبون بحقوقهم الديمقراطية ورفع الوصاية فإنهم يريدون ذلك باعتباره الوسيلة الوحيدة لتجمع رأى عام قادر على قيادة النضال الوطنى والوقوف ضد الاستعمار واى موقف تتخذه السلطة من التنازلات والحلول الاستسلامية والمساومات مع العدو .

– ان مهمة الجماهير المثقفة هى رفض الوصاية والقوانين التى تكبل

حريتها وانتزاع حقوقها الديمقراطية ، فالديمقراطية لاتوهب ولكن تنتزع من خلال النضال المستمر .

*** مقال بعنوان (اجهزة الإعلام المصرية ودورها) للطالب مجدى محمد على بالسنة الاولى بكلية الآداب ، وضمنت ما يلى :**

- ان الإعلام المصرى يعبر عن وجهة نظر الطبقة الحاكمة صاحبة الامتيازات والمصالح فى منهج الاستسلام والتنازل امام الاستعمار خوفاً منها على مصالحها ، وبالنسبة للاحداث فإنها لاتوضح الموقف الحقيقى بل تقلب الاحداث رأساً على عقب متناسيه موقفها حيال القوى التقدمية والوطنية .

- وبالنسبة لما يحدث فى مصر فتقال الوزارات وتأتى الوزارات والشعب لايعلم سبب الإقالة أو سبب الاختيار الجديد .

ويطالب كاتب المقال فى نهاية مقالة باسمه واسم زملائه بما يلى :

١- كشف الحقائق للجماهير بدلاً من تضليلها .

٢- ان تقدم البرامج ذات المضمون بدلاً من برامج الهاء الجماهير .

٣- رفع الرقابة عن الصحف إلا فيما يختص بالأمور العسكرية .

٤- وجود الرقابة الشعبية الحقيقية على اجهزة الإعلام .

٥- حرية المواطنين فى اصدار المجلات والجرائد وافساح المجال امام جميع الآراء .

*** مقال بعنوان (الديمقراطية) للطالب أمين احمد يوسف تضمنت ما يلى :**

ان ماحدث داخل اسوار الجامعة فى هذا العام ليس سوى امتداداً لحركة يناير ١٩٧٢ لأن الطلاب لم ينسوا القضية ، وان الاحداث بدأت عندما بدأت مؤامرة لقتل الاراء الحرة وقدم الشباب لمجالس التأديب وسط شعارات الديمقراطية المزعومه المزيفه ، إلا ان الحكمة فى اتخاذ القرار قد رفعت رأيها الناجح فى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

وهناك من يبشر بالهزيمة واستحالة الانتصار على اسرائيل حليفة امريكا ، وهناك الحالمون بالنصر الذين يرون امكانية الانتصار امتداداً من تجربة ڤيتام .

*** مقال بعنوان (انتخابات الاتحاد) للطالب مجدى محمد على اوضح فيه انه يجب ان يكون الاتحاد معبراً عن أراء الطلبة وليس معبراً عن أراء السلطة وان مطالب الطلاب هى :**

١- الإعلان الفورى عن بدء الانتخابات .

٢- رفع وصاية رواد الاتحاد .

٣- رفض اللجنة البوليسيه التى من حقها الاعتراض على المرشحين .

٤- حرية تعليق المجلات دون أية قيود سواء من رعاية الشباب أو غيرها .

*** مقال بعنوان (لمصلحة من تسوف الانتخابات)لللطالب سمير حسنى سنة ثانية عبرى كلية الآداب ، تضمنت ما يلى :**

- ان من عادة سلطة الإرهاب ان تقتل وتغتال كل محاولة لبذر بذور الديمقراطية فى مصر والدلائل على ذلك كثيرة ، فمنذ عام ١٩٥٢ وكافة اشكال الديمقراطية التى انتزعها الشعب بالدم تعطل واتحاد الطلاب كان من ضمن من مسه القمع .

- ان الطلاب يعلنونها مدويه تهز جدران السلطة التى اعتمدت على الاستسلام والتهادن منطقاً للتفاهم ، والى أخر ديسمبر إذا لم تبدأ الانتخابات فعلى الطلاب ان يسحبوا اشتراكهم وتكوين اتحاد وطنى خارج اطار السلطة وان الطلاب يرفضون منطق التسويف واللعب بحقوقهم الديمقراطية .

*** مجلة حائط بعنوان (السيد هيكل يقوم برحلة الى عصر جديد) للطالب محمد خالد الجويلى** تضمنت تعليقاً على مقالات الصحفى محمد حسنين هيكل الأخيرة وهجوماً على ما ورد بها من مفاهيم .

ان الصحفى محمد حسنين هيكل لايؤمن بمن يدعى (الشعب) ولايحترم

إلا ذقون المشايخ الذين يتلقى منهم الهبات . وهو لم يطالب مرة واحدة بتسليح الشعب أو يتحدث عن ضرورة الحرب الشعبية أو علق على بطولات شعب فيتنام ويردد ان القوة هى من مظاهر العصور البائدة ، فعندما سحقت اسرائيل شبابنا كانت تمثل العصور البائدة ، ونحن مهذبين نسمح لها بالمرور فى ممراتنا المائية واخذ ما تشاء من ارضنا وارض الدول العربية ، فهذا هو العقل المستنير ....بعقلية العصر الجديد عصر التنازلات والاستسلام وقتل المبادرات الجماهيرية ..... عصر القوى الدولية التى تحدد مصيرنا فى سراديب ومتاهات وغيوم .

وانهى الكاتب مقاله مطالباً الصحفى محمد حسنين هيكل بتوجيه نصحه الى الصهاينه والامريكان للاستغناء عن قوى الذراع الطويلة البائدة ... وان يأخذهم معه الى العصر الجديد ليمرحوا قليلاً وليقوم الشعب بتحرير الارض بقوة الذراع وبقوة الشعوب ويرفض التضليل والتوهان فى سراديب العصور الدولية والمزادات الدولية والمتاهات .

(١٩)

البلاغ التاسع عشر

وفى ١٩٧٣/١/٢٤ قدم مدير مباحث امن الدولة بلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا اشار فيه الى تنفيذ امر النيابة بالقبض على المعتصمين بجامعة عين شمس بتاريخ ١٩٧٣/١/١١ وقيام قوات الامن بالقبض على ٥٢ شخصاً بداخل مقر الجامعة ، وانه تبين عقب تنفيذ أمر الضبط ان باقى القياديين لم يتواجدوا ساعة الضبط لاسباب متعددة لاترجع فى مجموعها الى عدولهم عن الاعتصام وانما ترجع الى انهم كانوا وقت الضبط يقومون بادوارهم فى الإثارة والتحريض خارج الجامعة ، ومما يؤكد ذلك استمرار نشاطهم المعادى عقب صدور الامر بحبس من ضبطوا بالاعتصام .

وقد امكن خلال هذه الفترة ضبط سبعة طلاب كانوا يقومون بكتابة منشورات مناهضة بخط اليد تؤيد الحركة الطلابيه وتطالب بالإفراج عن المقبوض عليهم بهدف توزيعها على الجماهير من بينهم الطالب السيد محمد الطراوى بهندسة الازهر وهو احد متزعمى اعتصام جامعة عين شمس والازهر وتولت النيابة التحقيق معهم حيث قيد المحضر برقم ٦٠ أمن دولة سنة ١٩٧٢ وأمرت النيابة بحبس ستة منهم على ذمة القضية .

ولا زالت بعض العناصر تتحرك فى اتجاه استمرار الحركة المضادة واثارة الشعب وذلك على النحو التالى :

- بتاريخ ١٥ الجارى عقد اجتماع بمنزل الطالب محمد حسن خليل حضره كل من :

١- سوزان عبدالمعطى فياض ..... طبيبة امتياز

٢- نجلاء كامل القليوبى ...... طبيبة امتياز

٣- عبدالمجيد نويه .... طالب بكلية طب عين شمس

٤- عصام شمندى .... طالب بكلية طب عين شمس

واتفقوا على ضرورة التحرك والعمل على خلق صف ثان من القيادات الطلابية بدلاً من المقبوض عليهم لاستمرار حركتهم وللتصدى للسلطة واعداد العديد من البيانات ومجلات الحائط التى تهاجم القيادة لنشرها على الطلاب عقب اجازة نصف السنة مباشرة .

- وبتاريخ ١٧ الجارى تم لقاء آخر بكازينو جوهرة الزمالك حضره كل من :

١- سوزان عبدالمعطى فياض ..... طبيبة امتياز

٣- عبدالمجيد نويه .... طالب بكلية طب عين شمس

وذكرت سوزان فياض ان زميلتهم ليلى عونى تقوم حالياً بدور فعال فى

الحركة الطلابية والمرور على منازل زملائهم المقبوض عليهم لتجميعهم واثارتهم ضد السلطة ، كما ذكرت ان التنظيم السياسى بالدولة يقوم حالياً بتكوين تنظيمات طلابيه لضرب حركتهم وانه يجب عليهم التصدى لهذا العمل ومواجهته باسلوب علمى لاستمرار حركتهم .

- بتاريخ ١٨ الجارى توجه الطالب محمد حسن خليل والطالبة عفاف نصر الدين مرعى الى سجن الاستئناف وتمكنوا من محادثة زملائهم من خلف اسوار السجن وتم الاتفاق بينهم على ان يكون الطالب محمد مصطفى مندور المقبوض عليه مندوب اتصال المسجونين والطالبة عفاف مرعى مندوبة باتصال بالخارج وذلك لتنسيق الحركة بين العناصر المقبوض عليهم وزملائهم فى الخارج.

- بتاريخ ٢٠ الجارى تم الاجتماع بكازينو لاباس بمدينة نصر حضره كل من :

١- سوزان عبدالمعطى فياض ..... طبيبة امتياز

٢- محمد حسن خليل .... طالب بكلية طب عين شمس

٢- احمد علاء .... طالب بكلية طب عين شمس

واشارت الاولى بدور زميلتها ليلى عونى فى تجميع بعض اسر المقبوض بنقابة المحامين وقيامهم بمسيرة لجذب الرأى العام نحوهم . كما ناقشت الموضوع الذى عرضه زملاؤها محسن الشامى ومحمد التركى ومحمد حيدر والخاص باعداد منشور سرى باسم الطلبة المعتقلين وتوزيعه فى المناطق الشعبية وذكرت انها تعترض على هذه الفكرة وتفضل ان تكون حركتهم علنية عن طريق طبع مجلاتهم ومنشوراتهم وتنسيق حركتهم مع باقى الجامعات والنقابات المختلفة حتى يكون لها تأثير فى ضم اكبر عدد ممكن من القاعدة الطلابية وتعاطف الجماهير والنقابات معهم ، كما ذكرت انها ستتقابل مع

سليمان الحجرى رئيس اتحاد كلية الطب لتعبئته واستغلال صفته كرئيس للاتحاد فى الدعوة الى عقد مؤتمرات فى بداية الدراسة استمراراً لحركتهم واوضحت ان مخططهم يعتمد على اعداد العديد من البيانات والمجلات الحائطيه التى تدور حول تحليل وايضاح حركتهم واظهار اخطاء السلطة على ان تنتشر هذه المجلات بطريقة مكثفة فى بداية الدراسة وانهم سيحاولون فى اول يوم مع بداية الدراسة جس النبض بالنسبة للدعوة الى عقد المؤتمرات فإذا لم يجدوا استجابة سيعملون على تعبئة القاعدة الطلابية واثارتها . وذكر الطالب محمد حسن خليل خلال الاجتماع انه عليهم اتصال ببعض العناصر بجامعة القاهرة لتنسيق حركتهم معهم وان قادة حركة جامعة القاهرة يفكرون حالياً فى القيام بعمل ارهابى مثل الاغتيالات بهدف التأثير على السلطة ، كما ذكر انه على اتصال بالطالب رزق العاصى بكلية التجارة من اجل استمرار التنسيق لحركتهم.

- كما تحدث الطالب احمد علاء وذكر بأنه اعد رؤوس الموضوعات لاعداد مجلات الحائط حول الموضوعات التالية .

١- وجه مشاركة الطلبة فى اعمال السياسة .

٢- سرد لما حدث منذ بداية الحركة الطلابية حتى الآن وتحليل هذه الاحداث .

٣- اقتصاد الحرب .

٤- الوحدة الوطنية .

٥- الحلول الاستسلامية .

٦- الديمقراطية والحرية .

٧- موقف السلطة من الحركة الطلابية وضرورة استمرار هذه الحركة .

واضاف مدير مباحث امن الدولة فى بلاغه ان المعلومات والتحريات تشير الى ان هذه العناصر لديها الاصرار على التصاعد بحركتهم المضادة عند

افتتاح الدراسة بعد انتهاء اجازة نصف السنة مباشرة ، رجاء الاذن بضبط وتفتيش كل من :

١- سوزان عبدالمعطى فياض

٢- نجلاء كامل القليوبى

٣- عبدالحميد نويه

٤- عصام شمندى

٥- ليلى عونى

٦- محمد حسن خليل

وتفتيش مساكنهم بحثاً عن اوراق أو مطبوعات أو نشرات تتعلق بنشاط المذكورين أو اى ممنوعات اخرى وكذا ضبط وتفتيش من يتواجد مع اى منهم اثناء الضبط يتضح ان له صلة بالنشاط الطلابى المعادى .

وقد اذن رئيس نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمد حلمى راغب بضبط وتفتيش المذكورين وذلك فى الساعة الواحدة وعشر دقائق من مساء يوم ١٩٧٣/١/٢٤ .

(٢٠)

البلاغ العشرون

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٣١ تقدم مدير مباحث امن الدولة الى رئيس نيابة امن الدولة العليا ببلاغ يفيده فيه ان الطالب مطيع محمد موسى بطب القاهرة المعروف بمناهضته للسياسة الحالية وانتقاداته للاوضاع الحاضرة قام باعداد مذكرة تتضمن شرحاً للاحداث الطلابية الأخيرة واسبابها والمطالبة بالافراج الفورى عن الطلبة الوطنين وقام بجمع توقيعات بعض طلبة الكليات والمعاهد المقيمين معه بمدينة الزقازيق ثم ارسلها الى لجنة تقصى الحقائق . يقوم الطالب المذكور بالتحرك فى اوساط الطلاب للتنسيق بينهم للعمل عند بدء الدراسة للضغط على السلطة للمطالبة بالافراج عن الطلبة المحتجزين ، ويردد بين

زملائه انه يقوم باعداد مقالات ومجلات حائط تتضمن المطالبة بالديمقراطية وحرية الصحافة سيقوم بتعليقها عند بدء الدراسة بالكلية .

وبتاريخ ٢٥ الجارى تم لقاء بين المذكور وبين الطلبة بمدينة الزقازيق حيث تناقشوا فى احتمالات تطور الاحداث عند بدء الدراسة وذكر ما يلى :

- انه يسعى حالياً لتنسيق مراحل النضال الطلابى مع بقية طلبة الكليات الجامعية الذين يقيمون حالياً بمدينة الزقازيق .

- ان لجنة تقصى الحقائق سوف تدين الطلاب وهذا لن يثنى جميع الطلبة الوطنيين عن استمرار نضالهم فى سبيل المطالبة بالافراج عن المعتقلين والمطالبة بالديمقراطية والحرية ورفع الرقابة عن الصحف .

- ان التنظيم الذى شكله السيد/ محمد عثمان مستشار رئيس الجمهورية كان تنظيماً فاشلاً لاعتماده على اعمال البلطجية والضرب بالسكاكين وعدم اعتماده على الفكر وقوة الاقناع ، وان ما ذكره رئيس الجمهورية من ان الطلبة المشاغبين لايتعدون سبعون طالباً لايقنع احداً لأن طلبة جامعة القاهرة حاولوا الخروج فى مظاهرة للتعبير عن آرائهم والالتحام بالجماهير لولا تصدى قوات الامن المركزى .

- ان استمرار النضال الطلابى يستلزم قيادات طلابية جديدة تؤمن بأن الماركسية نظام اقتصادى واجتماعى لامفر من تطبيقه فى مصر .

- انه مما لاشك فيه وجود عناصر وطنية داخل البلاد ولكن الحكم الدكتاتورى الحالى يرهبهم ويمنعهم من التعبير عن آرائهم بصراحة .

وفى نهاية بلاغه طلب مدير ادارة مباحث امن الدولة الاذن بتفتيشه وتفتيش مسكنه ومن يتواجد معه اثناء ذلك .

وفى الساعة التاسعة من مساء يوم ١٩٧٣/١/٣١ وهو بمنزله امر رئيس نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمد حلمى راغب بضبط وتفتيش الطالب المذكور .

(٢١)

البلاغ الحادى والعشرون

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ تقدم مدير مباحث امن الدولة ببلاغ جديد الى رئيس نيابة امن الدولة العليا ان الطالب علاء الدين محمود عبدالوهاب والطالبة بثينه محمد المصرى محمد فؤاد وكلاهما بالسنة الثانية بكلية طب عين شمس قاما بتاريخ ١٩٧٣/٢/٣ بتعليق عدد ٨ بيانات بلوحات كلية طب عين شمس تهاجم الوضع الحالى وتطالب بالافراج عن الطلبة المعتقلين وتعمل على اثارة القاعدة الطلابية ، وان الدكتور محمد على رفعت وكيل الكلية قام برفعها واخطر رئيس الجامعة الذى اصدر قراراً بفصلهما لمدة سنة .

ورغم صدور قرار فصلهما إلا انهما يعدان العدة بالاشتراك مع الطالبة عفاف نصر الدين مرعى لاعداد المنشورات والبيانات التى تهاجم النظام القائم وتعمل على اثارة الطلاب باكر ، رجاء الاذن بضبطهما وتفتيشهما وتفتيش مسكنهما ومن يتواجد معهما وقت الضبط والتفتيش .

وفى الساعة الواحدة وخمسين دقيقة من بعد ظهر يوم ١٩٧٣/٢/٥ اذن رئيس النيابة بذلك .

(٢٢)

البلاغ الثانى والعشرون

وفى يوم ١٩٧٣/٢/٥ حرر النقيب ماجد على الجمال الضابط بادارة مباحث امن الدولة فرع القاهرة محضر تحرياته الذى اثبت فيه انه قد وصلته معلومات تفيد ان المدعو سمير حسنى محمود العربى العامل السابق بمصنع ٩٩ الحربى يكون مع آخرين مجموعة مناهضة لنظام الحكم القائم فى البلاد وتعمل على مناهضة تحالف قوى الشعب العاملة ومقاومة السلطات ويجند لهذه

المجموعة آخرين للانضمام إليها وفى سبيل ذلك يعقد مع زملائه فى النشاط اجتماعات بمنزله أو بمنازل زملائه لمناقشة كيفية تحركهم وان كل من :
١-احمد العرابى احمد الدرش و٢- انور مصطفى الجندى هم زملاؤه فى هذا النشاط . وقد دأب المذكورون فى الفترة الأخيرة على توزيع بيانات بعضها محرر على الآلة الكاتبه والآخر محرر بخط اليد منها ما يلى :

١- بيان محرر على الآلة الكاتبة بعنوان بيان (١) صادر عن الجماهير المعتصمه بجامعة القاهرة بتوقيع جماهير طلاب جامعة القاهرة المعتصمين .
٢- بيان محرر على الآلة الكاتبة بعنوان لماذا نرفض المسيرة .
٣- بيان محرر على الالة الكاتبة بعنوان اقتراح قرارات المؤتمر بتوقيع طلاب كلية الاقتصاد المعتصمون .
٤- بيان محرر على الآلة الكاتبة بعنوان بيان صادر من الكتاب والفنانين الوطنيين يناير ١٩٧٣ .
٥- بيان خطى بعنوان بيان من مجلس نقابة الصحفيين .
٦- بيان خطى بعنوان الى عمال مصر حول الاحداث الطلابية الأخيرة والموقف الوطنى العام فى يناير ١٩٧٣ بتوقيع عمال مصر الشرفاء .
٧- بيان خطى بعنوان بيان هيئة التدريس بالجامعات .
٨- بيان خطى بعنوان الى طلاع المثقفون الثوريون .
٦- بيان خطى بعنوان بيان الى جماهير الطلاب والتجمعات الوطنية والنقابات المهنية من طلاب جامعة عين شمس المعتصمين بتوقيع طلاب جامعة عين شمس المعتصمين بكلية الطب .
١٠- بيان خطى بعنوان مصر تحت الاحكام العرفيه .
١١- بيان خطى بعنوان الى "عمال مصر" جاء به على الجماهير والعمال دفع القطاعات الجماهيرية والعماليه لمساندة الحركة الطلابية واثارتها ضد النظام القائم .

وارفق الضابط المبلغ بلاغه بصورة فوتوستاتيه لكل هذه البيانات ، واضاف ان الاول قام بالاتصال ببعض الطلبة والعمال لاثارتهم ودفعهم الى تأييد الحركة الطلابية والعمل على استمرارها .

وفى الساعة الثانية وخمس دقائق من يوم ١٩٧٣/٢/٥ اذن رئيس نيابة امن الدولة العليا بضبط وتفتيش من وردت اسماءهم بالبلاغ وتفتيش مساكنهم ومن يوجد فيها وقت التفتيش وتقوم دلائل على اشتراكه فى الجرائم المسندة إليهم وضبط ما يوجد من مطبوعات أو محررات أو أية اشياء اخرى تتعلق بالجرائم المنصوص عليها فى المادتين ١٩٨أ مكرراً ، ١٠٢ مكرراً من قانون العقوبات أو أية جريمة من جرائم امن الدولة الداخلى .

بيان صادر من الكتاب والفنانين الوطنيين
يناير ١٩٧٣

نحن الكتاب والفنانين الوطنيين نعلن احتجاجنا على ما يجرى الآن فى بلادنا وقلقنا البالغ لمصادرة نضال شعبنا الوطنى الديمقراطى ونطالب بالافراج فوراً عن جميع المقبوض عليهم من الطلبة والعمال والكتاب والصحفيين والمحامين.

واننا نؤمن ايماناً جازماً بأن تحرير بلادنا وتقدمها لايمكن انجازه إلا فى ظل ظروف سياسية تتيح مناخاً ديمقراطياً للطلبة وكافة القوى الوطنية .

ونطالب بما يلى:

١- رفض مبدأ الارهاب للقوى الوطنية فى مصر .
٢- الافراج فوراً عن المقبوض عليهم من الطلبة والكتاب والصحفيين والمحامين .
٣- الغاء القوانين المعطلة للحريات .
٤- اطلاق حرية الكلمة وحرية الصحافة إلا ما يقتصر على العمليات العسكرية.
٥- رفض كافة الحلول الاستسلامية والتنازلات ازاء قضية التحرير .

٦- تشكيل اتحاد مستقل للكتاب والفنانين يعبر عنهم ورفض اى شكل من اشكال الوصاية عليه .

٧- حق الجماهير فى تنظيم المقاومة الشعبية ضد الامبرياليين واسرائيل .

كل الديمقراطية للشعب ...... كل التفانى للوطن .

بيان من مجلس نقابة الصحفيين

فى هذا الوقت الذى نواجه اعداء شرساء تتربص بنا وبكل قواتنا الوطنية وبشعبنا كله ، فى هذا الوقت الذى اعلن فيه الرئيس انور السادات ان بلادنا يجب ان تستعد لنشوب القتال ، فى هذا الوقت الذى عبر فيه مجلس الشعب عن قلق القوى الوطنيه حين اعلن ان الاجراءات التى اتخذها الجهاز التنفيذى خلال العام الماضى لتحويل اقتصادنا الى اقتصاد حرب لم يكن بالقدر المطلوب والاستعدادات الداخلية لم تستكمل ، فى نفس هذا القوت اعلن الصحفيون فى جمعيتهم العمومية المنعقدة فى ١٥ ديسمبر ١٩٧٢ مطالبتهم برفع الرقابة عن الصحف ، وكان هذا نابعاً من التزامنا كصحفيين بالمساهمة الكاملة للمسئولية فى الاعداد للمعركة ، وفى نفس الوقت تحرك الطلاب مع المعركة الوطنية فى بلادنا منذ ان كانت فى بلادنا حركة وطنية ديمقراطية تحركات ديمقراطية اتاحها لهم ذلك الجو الديمقراطى الذى عشنا فى ظله وفى ظل سيادة القانون بعد ١٥ مايو ، تحركوا لايبغون شراً بالنظام أو الدولة وانما هو تحرك شعبى فى اساسه هدفه تحرير الارض التى طال احتلالها وهدفه جدية المعركة التى طال الكلام عنها بلا خطوات كافية نخطوها تجاهها ، تحركوا جنوداً للحركة الوطنية مدافعين عن القيم التى رفعتها منذ فجر التاريخ ، وانه يمكن بالانفتاح والحوار الديمقراطى وليس بالعنف ايضاح الرؤيا ووضوح الحقائق امام طلابنا وشبابنا لأن التحرك فى اساسه ومضمونه شعبى يبغى مصلحة الشعب

ومصلحة الأمة . ولقد عبر الرئيس السادات عن حق هذا الشباب فى ممارسة حرية رأيه عندما اكد ان علينا ان نمارس الحرية وان لانخشى شيئاً وان مزيداً من الحرية يكون بمزيد من الحرية .

ان بلادنا تعانى من مشكلة وطنيه وحرية الشباب ليست سوى عرض لهذه المعاناة القاسية التى طلبت نقابة الصحفيين وهى تحرص على وحدة الصف الوطنى فى مواجهة العدو وهى حرية الشعب الاساسية باعتبارها الطريق الوحيد لخلق المواطن القادر على خوض المعركة ونحن نطالب المسئولين .

أولاً : تنفيذ قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين فى الدخول فى حوار مع الجهات المختصة لرفع الرقابة على الصحف .

ثانياً : ان العمل السياسى والفكرى خلال التوسعات الدستورية هو وسيلة مواجهة المشاكل وتحقيق رغبة الجماهير فى الوقوف ضد اى انحراف .

ثالثاً : ان الاساليب الادارية هى الوسيلة الأخيرة التى يمكن اللجوء إليها ، ولابد من اعلان صريح للاتهامات والتحقيقات الموجهة ضد المقبوض عليهم وان يتم التحقيق معهم باسرع وقت وبضمانات وابويه وانسانيه واضحة وان يتم الافراج عنهم فى اسرع وقت .

رابعاً : ان اى تجريم قد يثبت ضد اى شخص لايجب ان ينسحب اثره فى التحرك الوطنى الواسع لجماهير الطلاب والحركة الوطنية .

(٢٣)

البلاغ الثالث والعشرون

وبتاريخ ٦ فبراير سنة ١٩٧٣ ابلغت مباحث امن الدولة نيابة امن الدولة العليا ان كل من :

١- احمد عادل سيف النصر ٢- معتز محمد زكى الحفناوى ٣- دلال

وديد بولس ٤- عبدالعزيز عبدالجواد نصار ٥- شوقى على على عقل ٦- محمد ماهر محمد على البيار قد تزعموا اعمال الإثارة والشغب فى اوساط القاعدة الطلابية منذ بداية الدراسة عقب اجازة نصف السنة بكلية الهندسة عين شمس حيث قاموا بالاعمال التالية :

* بتاريخ ٣ الجارى قاموا بتعليق ٦ بيانات بلوحة اعلانات الكلية بدون توقيع ومذيلة بكلمة تحيا مصر تتضمن استنكار موقف السلطة من اعتقال الطلبة وتدعوا الى عدم الانتظام فى الدراسة لحين الافراج عن المقبوض عليهم ، كما تدعوا الى عقد مؤتمر طلابى ، وقد تمكنوا من عقد مؤتمر طلابى حضره حوالى ١٥٠ طالب وطالبة وسيدتين من امهات الطلبة المقبوض عليهم حيث اتخذوا القرارات التالية :

- تعطيل الدراسة بالكلية لحين الافراج عن زملائهم .
- عقد مؤتمر طلابى بمدرج فلسطين بالكلية يوم ٥ الجارى .
- المطالبة بمحاكمة زملائهم محاكمة علنية أو الافراج عنهم .

* وقد تبين ان المذكورين وهم الذين وجهوا الدعوة الى اسر الطلبة المقبوض عليهم لحضور هذا المؤتمر ، كما انتقدوا خلال كلماتهم بالمؤتمر خطاب رئيس الجمهورية الأخير وسياسة الدولة فى كبت الحريات ، وطالبوا الطلبة بالاعتصام والامتناع عن الدراسة لحين الافراج عن زملائهم .

بتاريخ اليوم ٥ الجارى قام المذكورون بتعليق البيانات المناهضة والتى تطالب بتعطيل الدراسة والدعوة لعقد المؤتمرات ، وقد قامت ادارة الكلية برفع هذه البيانات والتحفظ عليها وقامت بشغل مدرج فلسطين بالمحاضرات ومنعت الطلاب من عقد مؤتمرهم بالمدرج إلا ان الطالبة دلال وديد قامت هى وزملائها المشار إليهم بتجميع الطلاب بجوار كافتيريا الكلية وعملت على اثارتهم ومعها زملائها عن طريق الخطابة ومهاجمة السلطة ، وبعد ان تجمع حولهم العديد من

الطلاب واقتحموا مدرج فلسطين وعقدوا مؤتمرهم . وقد استمر المؤتمر منعقداً حتى الساعة الثانية والنصف م حيث تبادل المذكورون وبعض امهات المقبوض عليهم الذين وجهت إليهم الدعوة لحضور المؤتمر ، تبادلوا الكلمات خلال المؤتمر التى تركزت فى مواجهة النظام القائم وتحريض الطلبة واثارتهم للاستمرار فى الاعتصام والتظاهر حتى يفرج عن زملائهم ، وانتهى المؤتمر باصدار القرارات التالية .

– تشكيل لجان طلابية تتولى اقناع الطلبة المنتظمين بالدراسة للخروج من المحاضرات والانضمام إليهم .

– تشكيل لجنة تقوم بالاتصال بكليات جامعة عين شمس للتنسيق مع زملائهم الطلبة للاضراب عن الدراسة ، كذلك تشكيل لجنة للاتصال بباقى الجامعات وخاصة جامعة القاهرة .

– الاستمرار فى الاضراب عن الدراسة .

– كتابة لافتات وبيانات تتضمن هذه القرارات .

وعقب انتهاء المؤتمر تزعم المذكورون الطلبة حيث قاموا بمسيرة تتقدمها أسر الطلبة المقبوض عليهم وسارت داخل الكلية وبجوار الاسوار الخارجية للفت انظار المواطنين الموجودين بميدان عبده باشا والشوارع المحيطة بالكلية ، وقد تجمع فعلاً بعض المارة لمشاهدة الطلبة اثناء مسيرتهم وكانوا يرددون الهتافات التى تدور حول مصر – الحرية – الفداء ، وما زال بالكلية حتى الآن حوالى ١٠٠ طالب معهم اولياء امور الطلبة المقبوض عليهم .

وفى نهاية بلاغه طلب محرر المحضر الاذن بضبط وتفتيش المذكورين وتفتيش مساكنهم ، ذلك انه بالرغم من صدور قرار بفصلهم من الجامعة إلا انهم يعدون العدة لاعداد المنشورات والبيانات التى تهاجم النظام القائم وتعمل على إثارة الطلاب باكر .

وفى الساعة الثانية عشر والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٢/٦ أصدر الاستاذ محمد حلمى راغب رئيس نيابة أمن الدولة العليا بمنزله اذنه بضبط وتفتيش الطلبة المذكورين وتفتيش مساكنهم ومن يتواجد فيها وتقوم دلائل على اشتراكه فى الجرائم المسندة إليهم وذلك لارتكابهم الافعال المنصوص عليها فى المادة ١٠٢ مكرراً من قانون العقوبات فضلاً عن الجرائم المنصوص عليها فى قانون حفظ النظام فى معاهد التعليم .

(٢٤)

البلاغ الرابع والعشرون

وفى ١٩٧٣/٢/٢٨ ارسلت مباحث امن الدولة مذكرة الى رئيس نيابة امن الدولة العليا بشأن التحقيقات مع بعض الطلبة المتزعمين للتحرك المضاد بجامعة اسيوط والذى تولته النيابة العامة بأسيوط ويظهر منه ارتباط هذا التحرك بنشاط الطلبة فى جامعتى القاهرة وعين شمس . وقد جاء بهذه المذكرة .

ان النيابة العامة بأسيوط قد تولت التحقيق مع الطلبة المتزعمين للتحرك المضاد الأخير بجامعة اسيوط وقد خلصت اقوال المستجوبين فى الآتى :

١- صلاح الدين يوسف عبدالحافظ ...... كلية هندسة اسيوط .

اعترف بأنه كان يصدر مجلات الحائط التى يشاركه فيها الطالب احمد عبدالعزيز عرفات وانهما دعيا الى عقد مؤتمر طلابى لمناقشة احداث يناير سنة ١٩٧٢ ، وانه شارك فى الاعتصامات التى تمت بجامعة اسيوط .

انه حضر مؤتمر ناصر الفكرى فى ٢٦ سبتمبر ١٩٧١ بمقر اتحاد طلاب جامعة عين شمس وخلال هذا المؤتمر تعرف بكل من احمد بهاء الدين شعبان بهندسة القاهرة ومحمد مصطفى علوان بطب عين شمس وانه كان يتردد على القاهرة لزيارتهما وعلم بالقبض عليهما .

قام بعمل مجلة حائط تتضمن تطور الاحداث الطلابية الأخيرة التى وقعت بالجامعات وضمنها بيان اعضاء هيئة التدريس بجامعتى القاهرة وعين شمس ونداء امهات الطلبة المعتقلين وبيان موقع عليه من نجيب محفوظ وثروت اباظه وتوفيق الحكيم وبيانى نقابتى المحامين والصحفيين ، واضاف بأنه حصل على تلك البيانات من شفيع عبدالغفار مصطفى (طب اسيوط وحول اوراقه هذا العام لطب القاهرة) .

انه قام مع احمد عيد بكرى واحمد عرفات ومحمد محمد مدنى بدعوة الطلاب لمؤتمر بكلية الهندسة وقد اصدر المؤتمر توصيات بمقاطعة مجالس التأديب والمطالبة بالغائها والتمسك بميثاق شرف الصحافة ، وانبثق عن الموتمر لجنة لصياغة البيان مكونة من : محمد ضياء الدين ، ثم قرروا الاعتصام بعد ان القت الشرطة القبض على الطالبين احمد عرفات ومحمد طاهر ، ثم فكروا فى الخروج فى مظاهرات ورددوا بعض الهتافات .

وانكر استعمال الطلبة لقنابل المولوتوف أو معرفته لصانعها .

انكر انه يعتنق مذهب سياسى معين وقرر انه ما يزال فى مرحلة التكوين ولم تتبلور مفاهيمه بعد وانكر اعتناقه للفكر الماركسى .

٢- محمود احمد القط كلية التربية جامعة اسيوط .

اعترف بأنه كان متواجداً بالقاهرة اثناء اجازة نصف السنة وانه شارك فى اعتصام جامعة عين شمس لمدة اسبوع .

انه اعتصم وأخرين بمبنى المدينة الجامعية بأسيوط وبدأ فى تشكيل لجان من الطلبة وهى لجنة القيادة ولجنة النظام ولجنة الدعاية ولجنة الإعاشه ولجنة الاتصال ، وانه تم تفويضه هو وصلاح الدين يوسف فى لجنة القيادة ورشح صلاح يوسف لنفس اللجنة آخرين منهم محمد محمد المدنى ووجيه شكرى

وثلاثة آخرين لايعرف اسماءهم ، وان لجنة الإعاشه كان رئيسها محمد ضياء الدين وكان يتولى التموين عن طريق جمع التبرعات ، ولجنة الدعاية تولى رئاستها محمد داود واستمرت طوال الليل فى كتابة المنشورات الدورية ومجلات الحائط .

واثناء الاعتصام قام صلاح يوسف بتحريض زملائه للخروج فى مظاهرة من الجامعة وخرجوا فعلاً إلا ان الشرطة فرقتهم وفى اليوم التالى خرجوا بمظاهرة واستعانوا باغصان الاشجار والطوب للتصدى لرجال الشرطة وان صلاح يوسف كان يقودهم وكان يشارك فى المظاهرة حوالى ٤٠٠ طالب وتصدت لهم الشرطة وانقلبت احدى سيارات الشرطة واصيب سائقها واتجه المتظاهرون الى العربة واخذوا السائق فى طريقهم للجامعة للاحتفاظ به واثناء ذلك اصيب بالرش الذى اطلقه رجال الشرطة .

انه شاهد بعض الطلبة ولايعرف اسماءهم يقومون بتعبئة زجاجات مولوتوف واعداد المشاعل لاستعمالها ضد رجال الشرطة .

ان صلاح يوسف كان يلقنهم الهتافات ضد الرئيس والنظام القائم .

انه اجتمع باحدى حجرات المدينة الجامعية مع صلاح يوسف ومحمد محمد المدنى وعصام هندى ووجيه شكرى واخذوا يخططون لاحتمال القبض عليهم وطرأت له فكرة السفر للقاهرة وخرج من المدينة الجامعية الساعة ١٢ ليلاً إلا ان الشرطة القت القبض عليه .

٣- الهامى فرج رزق الله ..... بكالوريوس طب بيطرى اسيوط .

اعترف بأنه شارك فى الاعتصام وتولى مع بعض زملائه لجنة القيادة التى شكلت ضمن خمس لجان .

٤- فؤاد محمد احمد محارب ...... بكالوريوس طب بشرى اسيوط .

انكر اشتراكه فى الاعتصام والتظاهر .

قرر انه مقتنع بأن هناك اتصالاً لما حدث فى جامعة اسيوط وبين جامعتى القاهرة وعين شمس .

٥- محمد محمد المدنى يوسف ..... كلية هندسة اسيوط .

اعترف بأنه علم بالقاء القبض على احمد عرفات فتوجه الى منزله فوجد بعض رجال الشرطة به .

انه شارك مع صلاح يوسف فى الاعتصام داخل المدينة الجامعية والمؤتمرات التى عقدت بها وانه لم يشارك فى المظاهرات .

وقد امرت النيابة بحبسهم جميعاً حبساً مطلقاً على ذمة القضية رقم ٥٠٢ لسنة ١٩٧٣ قسم اول اسيوط ما عدا فؤاد محمد احمد محارب فقد تم اخلاء سبيله وما زال التحقيق مستمراً .

تم العثور على سطح مبانى المدينة الجامعية على :

عدد	
٩٦	زجاجة مولوتوف معدة للاستعمال
١١٠	شعلة ذات يد خشبية معدة للاستعمال
٤	قناع واقى للمظاهرات
٥	مقلاع يستعمل فى قذف الحجارة
١	علبة صفيح مملوءة بالكيروسين

<u>تعليق:</u>

يتضح مما سبق ان هناك اتصالاً بين تلك الحركة بجامعة اسيوط وجامعتى القاهرة وعين شمس يتمثل فى الآتى :

١- اتصال الطالب صلاح الدين يوسف عبدالحافظ (هندسة اسيوط) بكل من:

- احمد بهاء الدين شعبان (هندسة القاهرة) ماركسى ضمن المتزعمين للاضطرابات الطلابيه وكان عضواً للجنة العليا يناير ١٩٧٢ وتم ضبطه فى ١٩٧٢/١٢/٢٨ على ذمة القضية ٩٠٢ امن دولة عليا .
- محمد مصطفى مندور (طب عين شمس) ماركسى . ضمن المتزعمين للاضطرابات الطلابيه وضبط فى يناير ١٩٧٢ وتم ضبطه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ على ذمة القضية ٩٠٢ امن دولة عليا .

٢- ان الطالب محمود احمد القط (كلية التربية جامعة اسيوط) شقيق الطالب سيد احمد على القط (طب عين شمس) والأخير من المتزعمين للاضطرابات الطلابية وضبط على ذمة القضية ٩٠٢ امن دولة .

٣- ان الطالب شفيع عبدالغفار مصطفى والذى اعترف صلاح يوسف انه هو الذى احضر له البيانات التى تم تعليقها بمجلات الحائط (وفيها بيانات الادباء والصحفيين) على اتصال بالطالب احمد عبدالله رزق وسبق ان وجهه الأخير لما يجب اتباعه فى الحركة داخل جامعة اسيوط .

الباب الثانى

المذكرات المقدمة من مباحث امن الدولة

بشأن معلوماتها عن المقبوض عليهم

المذكرات المقدمة من مباحث امن الدولة

بشأن معلوماتها عن المقبوض عليهم

(١) احمد عبدالله احمد رزه

* من مواليد ١٩٥٠/١/١٥ .

* طالب بالسنة الرابعة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

* يقيم بلوك ١٣٦ مدخل ٢ شقة ١٠ مساكن عين الصيرة .

كان رئيساً للجنة الوطنية الطلابية العليا فى احداث يناير ١٩٧٢ ... واعتقل وقدم لمجلس تأديب ووقعت عليه عقوبة الانذار .

استمر نشاط المذكور عقب احداث الجامعة فى يناير ١٩٧٢ ... وفى اليوم الاول لافتتاح الدراسة فى العام الدراسى الحالى علق مجلة بعنوان المسودة وضع عليها صورته .... والشعار التالى :

"أن الآراء التى تكتب فى المسودة صريحة لكن ما يكتب فى المسودة شئ وما يعرض للناس شئ آخر أما الآن هناك رقيب بقلمه القاتل يشطب افكار الناس واما الآن وهم الخوف قد سيطر على صاحب الرأى الحر نفسه وفى الحالتين فإن النتيجة واحدة وهى اقتراف جريمة اغتيال الديمقراطية . أما أنا فلم اشارك فى تلك الجريمة وسأنشر صورتى كما هى ...

وتضمنت المجلة مقالة طالب فيها الطلاب بالمشاركة فى قضايا الوطن وان تمتد حركتهم الى خارج الجامعة . وان يعبروا عن آرائهم بصراحة .

علق مقالاً فى ١٩٧٢/١٠/٢٨ بعنوان "ماهى الحركة الطلابية" اوضح فيه ان الحركة الطلابية ليست شخصاً أو آخر يمكن مراقبته ورصد حركاته لتهدئتها ... ولكن الحركة الطلابية هى قضية تحرير الوطن ... وطالما بقيت القضية معلقه بقى الموقف قابلاً للاشتعال والشراره هى الجموع الطلابية ...

ان الخلافات الفكرية للطلاب تنصهر كلها فى بوتقة الآراء الوطنية ... وان الحركة الطلابية ليست اعتصامات ومظاهرات فتلك وسائل تعبيرية قد تلجأ إليها احياناً الحركة الطلابية وانه بشكل عام فإن الحركة الطلابية هى عقل عام يتسم بالديمونة وغير قابل للتصفية ... وقد يفلح الامن المركزى فى تصفية الاعتصامات والمظاهرات ولكن لايجدى فى تصفية العقول الواعية ...وتبقى الحركة الطلابية فى مداها القصير صمام امن ضد تصفية القضية الوطنية وفى مداها الطويل وعياً يحرك الوطن كله نحو اقامة التقدم وضد النيل من وجوده الحر .

* علق المذكور مجلة بعنوان (قالوا عن السلطان قابوس) تضمنت ما يلى:

** تحدث فى اجتماع عقد بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ لجماعة الدراسات السياسية اوضح فيه ان هناك تحركات كثيرة للسلطة عن طريق اجهزة الامن بغرض توجيه الضربات الى الحركة الطلابية وان من مظاهر ذلك اجتماعات السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية مع رؤساء الجامعات ومحاولة رشوة اعضاء هيئة التدريس بالكادر المالى الجديد لدفعهم للوقوف ضد الطلاب ودفع بعض العناصر الطلابية العميلة للاصطدام بقيادات العمل الطلابى ... وطالب برسم خطة استراتيجية للعمل الطلابى لافشال مخططات السلطة وان من اهم هذه الخطة حل النزاعات والخلافات التى قد تنشأ بين العناصر الطلابية تحت اطار وحدة الطلاب حيال قضية الوطن .

** ان ارنستو جيفارا والسلطان قابوس هما اعظم شخصيتين ثوريتين فى القرن العشرين ... جريدة العك تايمز .

** ان اى اعتداء على الاتحاد السوفيتى يعد اعتداء على سلطنة عمان . وستهب القوات القابوسية فوراً لنجدة الاصدقاء السوفيت ... من نصوص معاهدة الصداقة السوفيتيه العمانية .

** ان الظاهرة القابوسية هى اعظم ما افرزه الواقع العربى فى فترة ما تلى الحرب العالمية الثانية ... استاذ النظرية السياسية بجامعة باركيلى .

** لقد كان قابوساً حقيقياً على كل مخططاتنا فى الشرق الاوسط . ....، جريدة نيويورك تليجراف المعروفة بميولها الامبرياليه .

** لو ان رجلاً مثل السلطان قابوس يهيمن على مقاليد الامور فى العالم لامكن حل اعقد المشاكل الدولية ولما تعثرت الامم المتحدة . ولما احتاجت الأمور لعقد مؤتمر القمة نيسكون وبريجنيف هذا العام ..... صحيفة الانترناشيونال بوليتكس .

** ان هذه فرصة تاريخية لتغيير اسم فندقنا الى قابسيس بالاس وهذا ما يضمن له المزيد من الشهرة والاقبال .. مدير فندق كابسيس بالاس .

** سيبقى الغرب على مر السنين مدينين للسلطان قابوس باحياء الحضارة الغربية وستبقى عالقة بآذانهم كلمته المشهورة إذا لم يقدم الاتحاد السوڤيتى لمصر ما تطلبه من الأسلحة فإن الامر سيستلزم وقفه قابوسية مع الصديق وليعلم العالم كله اننا مصرون على تحرير اراضينا المحتلة مهما كان الثمن وليدرك الشباب العربى كله ان هذه ساعة للهزل وليست ساعة للبذل .. ليموند الفرنسية .

** اعتقد ان اعظم مؤلفاً فى الموسيقى هى السيمفونيه الثالثة التى استوحينها من عظمة التأثير القابوسى على الانغام المنبعثه من الامواج الهادره للخليج العربى ... الموسيقار العالمى ختشادوريان ...

** اقر واعترف ان المسحوق رابسو لايجد منافسة شديدة فى السوق إلا من قابسو ... مدير العلاقات العامة لشركة رابسو ..

** لو عاصر هتلر السلطان قابوس لفكر الف مرة قبل الاقدام على شن حرب عالمية ولانتهى به تفكيره إلى التراجع ... جريدة برلين تس تونج الالمانية ..

** ان تشريفه لبلدنا يعد بمثابة كبسه عظيمة ... مدير ادارة المخدرات ..

** ان السلطان قابوس هو صمام الامن الذى يحول دون اتجاه المشاكل الدولية الى مزيد من التقصير .. وكالة انباء شينخنوا بوس برس ..

** علق المذكور مقالاً بعنوان "حول ابعاد الفريق صادق" اوضح فيه انه لايعتقد ان ابعاد الفريق صادق كان امراً متعلقاً بالكفاءة العسكرية لأن جميع جنرلات الجيش المصرى لم يثبتوا اى كفاءة واىامهم العسكرية كلها هزائم وانه يعتقد ان ابعاد الفريق صادق وراءه اعتبارات سياسية الامر الذى يحيط حقائق الامور بالغموض مما يفتح باب الاجتهاد. وانه لايتفق مع الرأى القائل ان ابعاد صادق تم ارضاءً للسوفيت وان السيد الرئيس سبق ان وجه للفريق صادق وآخرين التحية لموقفهم الحاسم فى ١٤ مايو سنة ١٩٧١ وان تغيير الموقف بالنسبة له حالياً من وجهة نظر الرئيس السادات اشبه بما كان يردده الحجاج الثقفى ..... (أرى رؤسنا اينعت وحان قطافها) وان موضوع استبعاد الفريق صادق يطرح ما يلى :

** انه ليس لنا اى خط سياسى واضح وليس لنا حرية اتخاذ القرار ...

** انه ليس للإنسان ان يتشفى فيما حدث له فليس للفريق صادق أوالرئيس السادات اهمية كأشخاص وان الفريق صادق سبق ان وقف موقف المتفرج من الاحداث الطلابية ...

** علق المذكور مقال بعنوان "الرحلة الى عالم المجهول" وذلك تعليقاً على مقالات الصحفى محمد حسنين هيكل ... هاجم فيها مقالات الصحفى المذكور واوضح فى نهاية هجومه التعليق التالى موضحاً انه نقله من بلاد الفرس :

** اعلموا ان سلطتكم لاتسرى إلا على اجساد رعاياكم وان الملوك يملكون سلطاناً على افئدتكم وانكم قد تسيطرون على ممتلكات الناس الدنيوية ولكنكم لاتستطيعون السيطرة على عقولهم ...

** تحدث المذكور فى اجتماع بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٧ لجماعة الدراسات والقضايا السياسية بالكلية موضحاً ان السلطة غير راغبة فى دخول حرب مع اسرائيل بل تسعى جاهدة للحصول على حل سلمى لأنها ترى ان الحرب قد تهدم مصالحها وتنهى وجودها فى مراكز السلطة ...

** وان الذى يملك اصدار قرار الحرب هى السلطة بعناصرها البرجوازية وانها ستطرح الحل السلمى معتمدة على جنوح شعبنا الدائم الى السلام وان الحل الوحيد فى رأيه لدفع السلطة الى الدخول فى حرب هو ان ينادى الشعب بكافة طبقاته بالحرب الشعبية واقتصاد الحرب ....

** حرر المذكور مقالاً بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ بعنوان "البقاء لله" تضمن ان قرار مجلس الامن قد توفى الى رحمة الله بعد مرور خمسة سنوات على ولادته بالرغم من مجهودات الدول العربية ومحاولات الصحفيين المصريين والاطباء المتخصصين من الدول الاربع الكبرى وان القرار ردد العبارة التالية وهو على فراش الموت "لعلكم الآن قد تأكدتم من معنى كلمة رددتموها شعاراً ثم نسيتموها عملاً" وهى "ما أخذ بالقوة لايسترد إلا بالقوة" ..

** علق المذكور مقالاً بعنوان "حكومتنا العاجزة" وذلك بتاريخ ١٢/٤ سنة ١٩٧٢ تضمن ان عناصر السلطة تكون لنفسها الثروات الفخمة وتعجز عن رفع المستوى المعيشى لمعظم افراد الشعب وان السلطة عاجزة عن حسم ازمة الشرق الاوسط وانها ترفض اسلوب الحرب الشعبية خوفاً من تسليمها السلاح الى الجماهير ولعلمها بأن الشعب يعلم انها نهبت ثرواته ولذا فإن عناصر السلطة تقوم بضرب الحركات الوطنية اينما ظهرت ، واستعملت بالنسبة لحركة الطلاب اساليب جديدة مثل استئجار البلطجية واستخدام العناصر العميلة لضرب العناصر الشريف ..كذا استخدام مكاتب الامن وعمداء الكليات للتصدى للآراء الحرة فى محاولة لتفتيت الحركة الطلابية والوطنية وانهى المذكور مقاله موضحاً ان السلطة بالرغم من تركيزها على ضرب الحركة الطلابية الوطنية اكثر من تركيزها على حسم القضية المصيرية وانها لن تستطيع ضرب الحركات الوطنية التى تنادى بتحرير الاراضى ..

** علق المذكور مقال بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٦ بعنوان "العنف الثورى بين الجماهير والحكام" تضمن التنديد بموقف الحكومة المصرية حيال الابطال الذين

اغتالوا وصفى التل كما هاجم فى مقاله اسلوب الدولة حيال المقاومة الفلسطينية موضحاً انه يتم الحد من نشاط المنظمات الفلسطينية واغلاق بعض مكاتبها وان الدولة وصلت الى حد محاربة كل ما هو فلسطينى ...

** شارك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية الاقتصاد بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ واوضح خلاله ان السلطة تحاول جاهدة منع المناداة بالحرب الشعبية خاصة داخل القطاع الطلابى وذلك لأنها لاتريد دخول الحرب ضد اسرائيل بل تريد حلاً استسلامياً تعلم تماماً ان الجماهير الطلابية ترفضه وان السلطة تهدف من ذلك ضرب حرية الرأى والديمقراطية بالجامعة ثم القضاء على الحرية فى الدولة ... وان هدف السلطة من ذلك المحافظة على امتيازاتها الطبقية وان الجامعة ستنتصر فى موقفها حيال السلطة وإذا لم تنتصر فى موقفها ضد السلطة فلن يكون هناك نصر لمصر على اسرائيل ...

** علق المذكور مقالاً بعنوان "إذا حمى الوطيس" تضمن التعليق على قرار السيد عميد الكلية برفع بعض المجلات الحائطية موضحاً ان هذا القرار تم بناء على تدخل وضغط المستشار السعودى .....

** حضر المذكور ندوة اقيمت بالكلية بتاريخ ١٩٧٧/١٢/١٩ ووجه المذكور سؤالاً فيها للسيد المحاضر تضمن الاستفسار عن حكم الدين إذا بخل مترفى واثرياء الأمة عن الزود عن امتهم فهل يتصدى لهم الشعب ، وهل يشمل التصدى حاكم الأمة إذا كان من هذه الطبقة ...

** حضر المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ ندوة بالكلية اوضح فيها اننا غير جادين فى استخدام الاسلحة واننا لو وقفنا جادين لارغمنا الاتحاد السوفيتى على مساعدتنا لأنه لايقبل ان يساعد الخاملين الذين يتركون السلاح للعدو وانه ما لم يكن هناك حرب شعبية فلن يتحقق النصر العسكرى ، وان جميع المبادرات ليست سوى خطوات استسلامية تقوم بها السلطة تمهيداً للحل السلمى الانهزامى ...

** شارك المذكور فى الاحداث الطلابية الأخيرة وكان يردد نفس المفاهيم السابقة ويركز بصفة دائمة على ان السلطة تحاول ضرب الحركة الطلابية عن طريق عملائها من الطلاب المتعاونين معها وذلك تمهيداً للحلول الاستسلاميه وحتى تضمن لنفسها البقاء فى مقاعدها والاستفادة من وضعها الطبقى البرجوازى ...

**وقد تحدث المذكور فى الندوة التى عقدت بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ بكلية الآداب .. القاهرة واوضح ان السلطة تحاول تصفية العناصر الوطنية داخل الجامعة ثم القضاء على الجامعة نفسها كخطوة اولى فى طريق تقديم التنازلات للعدو ... وان السلطة لاتريد حرباً شعبية حفاظاً على امتيازاتها ... وان السلطة الحالية هى سلطة التنازلات والاستسلام ...

** تحدث فى التجمع الطلابى بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ بكلية الاقتصاد موضحاً ان الديمقراطية يجب ان تكون فى الجامعة ... وان يعبر عن آرائهم بكل حرية وبلا أية قيود .... وانه يجب التكتل لصد اى محاولة تضرب الحركة الطلابية .. وان ما حدث فى كلية الحقوق هو محاولة أخرى من السلطة لضرب الحركة الطلابية بغرض ايجاد المبرر لتدخل السلطة وضرب الحركة الديمقراطية خوفاً من صوت الحق الذى يعلو منها ويتعارض مع مصالحها وطالب الطلاب بالانتشار فى كلياتهم لتوعية باقى القاعدة الطلابية بما حدث فى الجامعة ... وانه يرى عدم حضورهم مؤتمر كلية الحقوق وحتى لاتجد العناصر العميلة الفرصة للتعدى عليهم بالضرب ...

** تحدث فى مسيرة الطلاب بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ ودعا الطلاب الى الاسراع فى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية موضحاً ان هذه اللجان هى المهمة الاساسية للحركة الطلابية فى الوقت الحالى ... وان هذه اللجان الهدف منها الدفاع عن الديمقراطية المنتهكه داخل الجامعة بل وفى داخل مصر لها .. وان الديمقراطية قد انتهكت داخل الجامعة من خلال منع وتمزيق المجلات الحائطية وتوجيه العناصر العميله للاعتداء بالضرب بالمطاوى على الطلاب الشرفاء ....

(٢) شوقى كردى محمد نصر شاهين:

من مواليد ١٩٤٦/١٢/١١ طوخ

طالب بالسنة الثالثة بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة وامين لجنة النشاط السياسى والثقافى باتحاد طلاب جامعة القاهرة .

يقيم ١٢٥أ شارع بكتمر (طوسون) بشبرا .

- كان له دوراً قيادياً فى احداث يناير ١٩٧٢ .... واعتقل وقدم لمجلس تأديب ووجهت له عقوبة الانذار .

- شارك بدور قيادى فى احداث اعتصام طلاب كلية الطب البيطرى فى العام الماضى .

- استمر فى نشاطه المناهض ... وشارك فى مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة وحاول مع العناصر المناهضة السيطرة عليه وصدرت توصيه من المؤتمر بإيقافه من النشاط ..

- تزعم المذكور الاعتراض على ميثاق الشرف لتنظيم الصحافة الجامعية والذى اقره مجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة .

- حرض طلاب السنة الثالثة بتاريخ ١٩٧٢/٥/١٤ على المطالبة بتأجيل امتحان نهاية العام الدراسى ... كما حرض طلاب السنة الاولى والثانية بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٦ على تشكيل وفود لمقابلة المسئولين للمطالبة بانتقالهم الى السنوات الأخرى بمواد تخلف على ان يتبعوا اسلوب الضغط موضحاً لهم ان السلطة لاتستجيب للمطالب الجماهيرية إلا من خلال ذلك ... كما تقابل مع السيد رئيس جامعة القاهرة ووفد طلابى مشكل لهذا الغرض بالفعل وقد حرض الطالب المذكور الطلاب على الاعتصام عقب هذه المقابلة كأسلوب للضغط على المسئولين وللاستجابة لمطالبهم .

- دعا مع آخرين لعقد اجتماع بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٤ لمناقشة المشاكل الطلابيه وقد اوضح المذكور فى خلال هذا الاجتماع ان اجهزة الامن تقوم بمتزيق المجلات الحائطيه ... كما طالب بالسماح لطلاب السنة الرابعة الراسبين فى احد المواد بتأدية الامتحان فى دور يناير .

- شارك المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ فى تعليق بعض الملصقات المناهضة والتى تتضمن مهاجمة الاجهزة الحاكمة لعدم قيامها بتنفيذ المطالب المهنيه والاستجابة لرغبة الطلاب فى الانتقال للسنوات الأخرى بمادة تخلف ... موضحاً لطلاب الكلية ومطالباً لهم بالاعتصام بها لحين الاستجابة لمطالبهم ... مؤكداً لهم ان هذه الطريقة هى الاسلوب الوحيد لارغام السلطة على الاستجابة لهم واعلن المذكور اعتصامه بالكلية هو وبعض العناصر المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ دعى المذكور طلاب الكلية للمشاركة فى المؤتمر الذى كان من المقرر عقده بكلية طب عين شمس لمناقشة مطالب الطلاب الراسبين بكليات الطب .... وقام المذكور باعداد بيان لإرساله لطلاب كلية طب عين شمس بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ يتضمن تأييدهم فى موقفهم وتوجه المذكور بالفعل لجامعة عين شمس لتسليم البيان للطلاب المجتمعين ... وقد قرر السيد عميد الكلية فى حينه ارسال انذار الى ولى امر الطالب المذكور وشرح قيامه بتعطيل الدراسة بالكلية .

- علق المذكور مقال بتاريخ ١٩٧٢/١١/١ بعنوان (مؤتمر الجامعة الذى كان حلم جماهير الطلاب) ... تضمن التنديد بما حدث فى مؤتمر اتحاد الطلاب ... بالمنصورة والإشارة الى ان كل القوى الرجعيه والمباحثيه صاحبة التخريب السياسى داخل وخارج الجامعة قامت بافشال اعمال المؤتمر ... كما افشلت مؤتمر الاتحاد بالجزيرة ... وان قوى التخريب السياسى المباحثيه فرضت جوها القاتل على النشاط وانها تلبى رغبة المباحث العامة فى ضرب الحركة الطلابية عن طريق (طلبنتها) على غرار فتنة الحرب الفيتناميه .

- حرر المذكور مقال بتاريخ ١٤/١١/١٩٧٢ بعنوان (العميد بالنيابة يستدعى اولياء الأمور) هاجم فيه اسلوب السيد وكيل الكلية فى ارسال خطابات انذار لأولياء امور الطلاب المناهضين متسائلاً عما إذا كان كل من يفتح فمه فى الدولة يعتبر مشاغب وانه عميل ومخالفاً للنظام ... أم ماذا ....

** واضاف المذكور (ان الارض محتلة .. وجزم الصهاينه بتدوس رمل سيناء .... وعضمنا بيحز على لحمنا) والمسئولين يتهمون ابناء الوطن بأنهم مشاغبين وعملاء .

** وتضمنت المقالة العبارة التالية (آه يا بلد ... ياللى فيكى المسئولين بيحافظوا على مناصبهم ... وبعدين يرفعوا شعار الصمت والصبر ...) .

** تحدث المذكور فى المؤتمر الذى عقد بتاريخ ١٠/١٢/١٩٧٢ لمناقشة المطالب المهنيه ... واوضح ان الطلاب فشلوا فى تحقيق مطالبهم لأنهم ضللوا من السلطة واتهموا اعتصامهم وان المسئولين لم يكونوا شرفاء فى وعودهم وطالب الحاضرين بالاعتصام بالمدرج لحين الاستجابة لمطالبهم ... وأشار المذكور ان السلطة تخالف ما فى الدستور بدليل نظرتها لمثل هذه الاجتماعات على انها سياسية وأنها تمثل عملاً مناهضاً فى حين ان الدستور يقر الاجتماعات ...

** كما طالب المذكور فى حالة عدم الاعتصام ان يعقد موتمراً أخر بتاريخ ١٧/١٢/١٩٧٢ على ان تشكل وفود لاجراء اتصالات فى هذه الفترة مع الشيوعيين وان يعتصم الطلاب فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم ...

- أعد المذكور بياناً بعنوان حول احداث ميونيخ تضمن مهاجمة الأجهزة فى ج.م.ع لصمتها وسلبيتها حيال هذه الاحداث ولم يطبع هذا البيان ...

- حرر المذكور مقالاً بعنوان "لماذا تتأخر الانتخابات الطلابية التى من المفروض ان تبدأ وفقاً للائحة فى آخر نوفمبر" وعلقها بالكلية بتاريخ ١١/١٢/١٩٧٢ تضمنت ان السلطة تؤجل هذه الانتخابات حتى تدفع بعناصرها من الطلبة واعضاء هيئة التدريس للسيطرة عليه وانه يعنى مصادرة حقوق

الطلاب وتعنت السلطة عن مواجهة الطلاب (الجدل ... بالجدل والحجة .. بالحجة) وان السلطة تمد الطلاب وتزودهم بالمبالغ النقدية حتى يضللوا الحركة الطلابية ..

** فى مصادرة السلطة للحريات والحقوق النقابية والسياسية امر لايمكن التهاون فيه من قبل جماهير الطلاب وان واجب الطلاب حق انتزاع هذه الحقوق المسلوبه ...

كما اشار المذكور فى نهاية مقاله ان السلطة قدمت رشاوى لاعضاء هيئة التدريس فى صورة زيادات الكادر المالى لاجتذابهم نحوها ...

قام المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ بتحريض الطلاب على الاعتصام والخروج فى مسيرة الى جامعة القاهرة للاشتراك فى مسيرة الطلاب بفناء الحرم الجامعى وعارض العناصر التى رأت الانتظار بالكلية موضحاً لهم ان نجاح الحركة الطلابية مرتبط بموقفها وهاجم مجالس التأديب موضحاً انها مجالس غير شرعية ...

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ وقف الطالب المذكور وآخرين فى اوساط طلاب الكلية وأفاد ان الجهات المسئولة لاتنوى الاستجابة لمطالبهم كما سبق ان وعدتهم ... وان الدليل على ذلك عدم نشر أى نبأ يتضمن الاستجابة لهم فى الجرائد الصباحيه ...

- قام المذكور بتعليق احد القصائد الشعرية بعنوان "العيد" للشاعر احمد فؤاد نجم بالكلية ... كما وجه الدعوة له لحضور ندوة بالكلية وحضر بالفعل الشاعر المذكور ...

- شارك المذكور فى مسيرة العناصر المناهضة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ وردد ان السلطة تضرب اى عنصر وطنى يحاول التعبير عن رأيه بصراحة وان هذا الاسلوب اتبع داخل الجامعة وتعدت العناصر العميله على العناصر الوطنية بالضرب بالمطاوى ... واقترح سرعة تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية على

ان تعقد هذه اللجان بعد تشكيلها اجتماعاً عاماً لانتخاب لجنة الدفاع عن الديمقراطية بالجامعة ...

- شارك فى بعض الموتمرات التى عقدت بكليات الجامعة اثناء الاحداث الطلابية الأخيرة ...

(٣) عبدالله مزارع عبدالله

من مواليد ١٩٤٩/٤/١٥ اسيوط

طالب بالسنة الرابعة بكلية الطب البيطرى

يقيم ٥ شارع زكى نبوى بالطالبيه بالهرم

امين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلاب الكلية - وصدر قرار بإيقافه من النشاط فى المؤتمر الذى عقد بالمنصورة اخيراً

** شارك المذكور فى إثارة المطالب المهنيه الخاصة بطلاب الكلية خلال شهر ديسمبر عام ١٩٧١ واعتصم مع بعض طلاب الكلية فى عام ١٩٧١ فى ذلك الحين وكان من الطلاب المعارضين لانهاء الاعتصام .

** شارك فى احداث يناير الطلابية عام ١٩٧٢ وكان من الطلاب الذين تم اعتقالهم .

** اشترك فى المؤتمر الذى عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٨ لمناقشة الاحداث العربية ومشروع الملك حسين وموضوع اعتقال ثمانية من غير العناصر الطلابية وكذا موضوع مجالس التأديب التى تقرر عقدها لبعض الطلاب الذين شاركوا فى الحركة الطلابية وشارك فى اللجنة التى قامت بصياغة قرارات وتوصيات هذا المؤتمر التى طالبت بالغاء مجالس التأديب والافراج عن الثمانية اشخاص المعتقلين .

** سبق ان ردد فى شهر اكتوبر الماضى ان المسئولين فى الدولة يقومون باعداد مجموعات من الطلبة فى معسكرات تحت اسم معسكرات اعداد

القادة وذلك للتصدى للعناصر الطلابية التى قادت حركة يناير ١٩٧٢ وانه سيقوم ومعه العناصر الطلابية الذين قادوا الحركة الطلابية بالتصدى لهذه العناصر .

** قام بتحرير عدة مقالات وتعليقها بالكلية تضمنت مقال بعنوان ملوك البترول الرجعيه العربية اوضح فيها ان الامبرياليه العالمية تحاول تصفية الثورة فى عدن والخليج العربى . وان القوة المسلحة فى عمان تحقق كل يوم انتصارات إلا ان هناك تحالف ضد هذه الثورة من القوات المسلحة الانجليزية وقوات الملك حسين الذين يساعدون السلطان قابوس كذلك التدعيم المادى والعسكرى متمثلاً فى الاسلحة التى ارسلها الزعيم القذافى الى اليمن الشمالية لتصفية القوة فى اليمن كما هاجم الطالب المذكور موقف الرئيس معمر القذافى لمحاربته هذه الثورة .

** كما قام بتحرير مقال بعنوان "جامعة القاهرة" هاجم فيه السلطة واوضح انها قامت برصد كل امكانيات اجهزة الامن لضرب القوى الوطنية فى الجامعة ، كما هاجم مؤتمر اتحاد طلاب الجامعة الذى عقد بالمنصورة .

المذكور قام بالتحرك فى اوساط الطلاب الراسبين فى مادة أو مادتين وحرضهم على الاعتصام بالكلية حتى يسمح لهم بالانتقال الى السنوات الدراسية التالية ، كما طالبهم بالتوجه لحضور مؤتمر يعقد بكلية الطب جامعة عين شمس نظراً لاثارتهم نفس المطلب .

قام بالاشتراك مع بعض الطلاب وتحريض طلاب الكلية على الاعتصام من اجل مطالبهم المهنيه بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ وقد استجاب بعض الطلاب واعتصموا بالكلية لمدة يوم ، وقد قامت ادارة الكلية بإرسال خطاب الى ولى امره لاستدعائه للحضور للكلية للتنبيه على الطالب المذكور بعدم اثارة الشغب بالكلية مستقبلاً .

قام بتحرير مقال بعنوان انتصار الحرب على الطريقة اللاهوائيه بتاريخ

١٩٧٢/١١/٤ اوضح فيه بأن الدولة ترفع شعار اقتصاد الحرب ولاتطبقه ..

وطالب بما يلى :

* الغاء الامتيازات وبدل التمثيل .

* تحديد الحد الاعلى للأجور لعشر امثال الحد الادنى .

* الغاء كافة الرشاوى الجماعية التى لاتهدف إلا لخدمة فئة من الناس واعضاء هيئة التدريس والطلاب .

قام بتحريض الطلاب على الاعتصام بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ من اجل الغاء مجلس التأديب المشكل لمساءلة الطالب سامى طه رزق كذا مجالس التأديب المشكلة لمساءلة طلاب كلية الطب البشرى واعتصامهم بالكلية ، كما شارك فى اعتصام طلاب الكلية عقب ذلك وطالبهم بالاستمرار فى الاعتصام بالكلية لحين اجابة المطالب المهنيه .

قام المذكور ومعه بعض الطلاب بنشاط واسع فى اوساط طلاب الكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ لاقناع الطلاب ان المسئولين لم يستجيبوا لمطالبهم المهنيه. وانهم يجب ان يستمروا فى اعتصامهم بالكلية حتى تجاب المطالب .

شارك فى الاحداث الأخيرة بالجامعة واشترك فى اجتماع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة ، كما انه كان من ضمن الطلاب الذين كانوا يقودون المسيرة داخل الجامعة .

(٤) محمد كمال امام الجميعى :

- من مواليد ١٩٤٤/٤/٦ الدقهليه .
- يقيم ١١ شارع المقياس بالروضه بالقاهرة .
- طالب بالسنة الرابعة بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

اعتقل فى احداث يناير ١٩٧٢ وحول الى مجلس تأديب بالجامعة ووقعت عليه عقوبة الانذار .

* شارك المذكور فى إثارة المطالب المهنيه الخاصة بطلاب الكلية خلال شهر ديسمبر ١٩٧٢ .

* بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد فى كلية الطب البيطرى لمناقشة الوضع السياسى الحالى ودور الطلاب فى المعركة كما شارك فى اللجنة التى تشكلت لصياغة قرارات وتوصيات هذا المؤتمر ..

* اشترك فى المؤتمر الذى عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٨ لمناقشة الاحداث العربية ومشروع الملك حسين وموضوع اعتقال ثمانية اشخاص من غير الحركة الطلابية وكذا موضوع مجالس التأديب المقرر عقدها لبعض الطلاب الذين شاركوا فى الحركة الطلابية (المذكور شقيق احد المعتقلين الثمانية المنوه عنهم) وشارك فى اللجنة التى تولت صياغة وتوصيات هذا المؤتمر .

* اشترك فى المؤتمر الذى عقد بنادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة بالمدينة الجامعية بتاريخ ١٩٧٢/٩/٥ لمناقشة موضوع المعسكر الذى اقامه اتحاد طلاب جمهورية مصر العربية فى الاسكندرية .. وهوجم فى هذا المؤتمر اتحاد طلاب الجمهورية ووصف اعضاؤه بأنهم عملاء للسلطة وانهم خانوا القاعدة الطلابية .

* بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٩ ردد المذكور مع بعض زملائه بأنه يجب على الطلاب ان يتبعوا اسلوب الضغط على السلطة حتى تجيبهم الى مطالبهم (كانت هذه الترديدات بمناسبة قيام بعض الطلبة الراسبين فى احدى المواد بمقابلة السيد رئيس الجامعة ومطالبتهم لسيادته السماح لهم بالانتقال الى السنة الدراسية التالية بمادة تخلف) ...

* وقد ورد ضمن ترديدات المذكور وزملائه ان على الطلاب ان يلجأوا الى اسلوب الاعتصام لحث المسئولين على الاستجابة لمطالبهم .

* قام بالاشتراك مع بعض زملائه فى الاسبوع الأخير من شهر اكتوبر بدعوة الطلاب الراسبين فى مادة أو مادتين من طلبة الكلية بالانضمام الى زملائهم الطلاب بكلية الطب البشرى فى المؤتمر الذى قرر الاخيرين عقده بكلية

طب عين شمس بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ والمشاركة فى الاعتصام بكلية طب عين شمس .

*بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ اعلن المذكور مع بعض زملائه الراسبين فى مادة أومادتين من طلبة الكلية اعتصامهم بالكلية حتى تجاب مطالبهم الخاصة بنقلهم الى السنة الدراسية التالية بمواد تخلف .

*كما تحدث المذكور فى المؤتمر الذى عقد فى الكلية مساء يوم ١٩٧٢/١٠/٣٠ فأوضح انه يجب على الطلاب ان يطالبوا بحرية الرأى وحق ممارسة الديمقراطية وان من حق الطلاب عقد اى مؤتمر فى أى وقت يشاؤوا .

*واضاف المذكور انه اتضح من احداث الطلاب فى يناير ١٩٧٢ ان الدولة لاتستطيع المساس بأى طالب خوفاً من رد الفعل لدى الطلاب كما انه لايعتقد ان يقوم المسئولين باعتقال الطلاب مرة اخرى ووضعهم فى سجن القلعة لأن المسئولين بالدولة اصبحوا لايستطيعون مواجهة النتائج التى ستترتب على هذا العمل ..

*بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ اشترك المذكور مع بعض زملائه فى الكلية على تحريض باقى طلاب الكلية على التجمع فى فناء الكلية وإثارة موضوع المطالب المهنيه الخاصة بطلاب الكلية وتحدث فى المؤتمر الذى عقد بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة ومن هذه المطالب الاتصال بباقى كليات الطب البيطرى وان ذلك سيؤدى الى اشعار المسئولين بثقلهم وجديتهم فى الاعتصام هذه المرة والاصرار عليه لحين تحرك المسئولين للاستجابه لمطالبهم .. كما اوضح المذكور ضرورة انشاء وزارة للثروة الحيوانية على اساس ان ذلك سيؤدى الى انهاء جميع مشاكل خريجى الكلية .

*قام المذكور فى بداية شهر ديسمبر الحالى باعداد مجلة حائط بعنوان (نداء الى جماهير الطلاب) جاء بها ان الحركة الطلابية بعثت روح الأمة المصرية من جديد وبعثت ارادة الجماهير المصرية وحقها فى الديمقراطية

وتحرير الارض فى مواجهة الاستعمار العالمى والإرهاب السياسى وانعدام الديمقراطية فى بلدنا وفى هذا الوقت الذى بدأ فيه زحف الجماهير تجاه فجر الديمقراطية وتحرير الارض بدأ العملاء وكل فئة من صالحها عدم اعطاء الحرية للجماهير وكل فئة من صالحها عدم تحرير الارض بتركها مرتعاً للاستغلال والاحتلال الامريكى الصهيونى .....

* بدأوا يبذرون بذور الفتنه الطائفية فى محاولة لكسر مسيرة الجماهير .. لبيان مصالحها تحت ستار الدعاوى المضلله .

* نحن فى الاساس مصريون حينما تضرب الديمقراطية فهى تسود على المسيحى وعلى المسلم وحينما يعم الجوع عليهم يعم على كل المصريين إلا الفئات اصحاب الامتيازات وحينما يدخل الامن المركزى حرم الجامعة أو شبرا الخيمة فهو لايفرق بينهم ان قضايانا واحدة .... الامنا واحدة .... أمالنا واحدة احذروا أيها الزملاء والزميلات كل هذه الدعاوى إحذروا من محاولات الفرقة من اجل الديمقراطية لجماهير مصر من اجل ضرب الوصاية على الشعب .... من اجل تحرير الارض .

* بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ ردد المذكور فى اوساط طلاب الكلية ان الطالب سامى طه رزق زميله بالكلية قد صدر قرار باحالته الى مجلس تأديب وان كل ما ارتكبه الأخير انه كان يطالب بالمطالب المهنيه الخاصة بطلاب الكلية والتى يؤيدها جميع الطلاب ، وطالب الطلاب ان يقفوا مع زميلهم الطالب سامى طه رزق وان يقوموا بعقد مؤتمر طلابى يطالبون فيه الغاء مجلس التأديب بالنسبة لزميلهم المذكور .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ اشترك المذكور مع بعض زملائه بالكلية فى التجمع بفناء الكلية للمطالبة بالغاء مجلس التأديب المقرر تشكيله لمحاكمة الطالب سامى طه رزق واوضح ان هناك اربعة آخرين من زملائهم طلاب كلية الطب البشرى مقدمين ايضاً لمجالس تأديب وان جميع كليات جامعة القاهرة ستنتظم مسيرة داخل

الحرم الجامعى تعبيراً عن اعتراضهم على مجالس التأديب والمطالبة بالغائها بالنسبة للطلاب المذكورين وطلب من زملائه طلبة الكلية الخروج فى مسيرة من الكلية الى الحرم الجامعى للانضمام الى زملائهم داخل الكليات نظراً لأن وجودهم بالكلية لن يحقق اى نفع .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه بالحديث فى اوساط بعض طلاب الكلية موضحاً لهم ان المسئولين لايقومون بالاستجابة لمطالبهم وان الدليل على ذلك عدم نشر اى اخبار بالجرائد اليومية تتضمن الاستجابة لمطالبهم المهنيه ... كما سبق ان وعدهم المسئولين .

(٥) محمد مصطفى مندور :

- من مواليد ١٩٤٨/١٠/٢٦ بكالوريوس طب .

- يقيم ١٣ شارع احمد فؤاد بجوار نادى الطيران بمصر الجديدة .

- خلال شهر نوفمبر ١٩٧٢ وجه الطالب المذكور بعض زملائه بالكلية لاستغلال مشكلة طلبة السنة الثالثة بالكلية التى تتضمن نقلهم للسنة التالية محملين بمادة ودعوتهم لعقد المؤتمرات وانتقاد سياسة التعليم واللوائح الجامعية التى ترتبت عليها مشكلتهم وكذا انتقاد سياسة الوضع الحالى ونقص الامكانيات بالكلية بسبب استغلال المسئولين لاموال الدولة لتحقيق مصالحهم الخاصة ودعوة الطلاب للاعتصام بالكلية وعمل مسيرات ومظاهرات داخل الحرم الجامعى ومهاجمة مجلس الشعب .

- خلال شهر اكتوبر اقام الطالب المذكور ومجموعته مهرجاناً سياسياً بالكلية يهدف تعبئة الطلاب ضد سياسة الدولة الحالية ودعوة بعض المفكرين لمناقشتهم فى الاوضاع الساسية حيث حضر الصحفى اديب ديمترى وتحدث عن القضية الفلسطينية ومستقبل القضايا الوطنية ومشكلة الشرق الاوسط كما حضر هذا المهرجان الشاعر : محمد سيف على جمعه وتحدث عن حرية الكاتب

المصرى وانه لايستطيع ان يعبر عن رأيه بالنسبة للقضايا الراهنه كما القى الشاعر محمد صالح واحمد فؤاد قاعود واحمد عبيده وعبدالرحمن السبع بعض القصائد السياسية المناهضة ، كما وجه الطالب المذكور الطالب خليل فاضل للاتصال بالسفارات الاجنبية خاصة السوڤيتيه وڤيتنام للحصول على الافلام الخاصة بالحرب الشعبية .

- سبق ان اتصل المذكور فى بداية العام الدراسى الحالى بالشاعر احمد فؤاد نجم والشيخ امام ودعاهم لالقاء بعض القصائد السياسية المناهضة بالكلية بهدف تعبئة الطلاب ضد السلطة الحالية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٤ اقامت اسرة زهور السلام بكلية حقوق عين شمس ندوة سياسية حضرها الشيخ امام واحمد فؤاد نجم وصافيناز كاظم زوجة الأخير والقوا بعض القصائد المناهضة وقام الطالب المذكور بتأييد ما ذكره الشعراء المذكورين وانتقد سياسة الوضع الحالى وقام بتلاوة بيان اللجنة الوطنية المنبثقة من جامعة القاهرة فى حركة يناير الماضى ودعا الطلاب للتحرك من اجل تنفيذ هذه المطالب تحقيقاً للديمقراطيه .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ دعا الطالب المذكور ومجموعته الى عقد مؤتمر طلابى بالكلية دون ارادة الكلية ودعا إليه بعض العناصر بباقى الكليات والجامعات وناقش فى المؤتمر حرية النشر وحرية عقد المؤتمرات والمسيرات ودعا الطلاب الى التمسك بكل هذه الحقوق استمراراً فى مواجهة السلطة كما اتفق على تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية وضم اكبر عدد ممكن إليها من كل كلية وعمل تنسيق بين اللجان بالجامعات المختلفة وكذا النقابات المهنيه بهدف التصدى للسلطة واستمراراً فى حركتهم .

(٦) السيد احمد على القط :

- مواليد ١٩٤٩/٩/١٢ - يقيم ١١ شارع حسب الله بالوايلى الكبير .

- طالب بكلية الطب جامعة عين شمس .

- تزعم بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ بعض الطلبة بكلية الطب لعقد مؤتمر طلابى بالكلية دعا إليه الطلبة الشيوعيين بباقى الجامعات هاجموا فيه سياسة الوضع الحالى وانعدام الديمقراطية واتفقوا على تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية بكل كلية والتنسيق بينها وبين النقابات المختلفة للتصدى للسلطة وعملائها .

- وفى ١٩٧٢/٧/١٥ اعد وبعض زملائه بياناً تضمن مهاجمة طلبة التنظيم الطليعى وايضاح الاعتداءات التى وقعت منهم على الشيوعيين وذلك لتوزيعه على الكليات والجامعات وتوجه هو وأخرين الى معسكر القادة المنعقد بجامعة القاهرة لتنسيق العمل بين الشيوعيين الموجودين بجامعة القاهرة والشيوعيين بجامعة عين شمس والعمل على مداومة عقد المؤتمرات السياسية المناهضة فى كلتا الجامعتين .

- كما شكل هو وآخرين جماعة عرفت باسم (جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه) بكلية طب عين شمس انضم إليها العديد من الطلبة الماركسيين وعقدت العديد من الندوات التى دعت إليها بعض العناصر الفلسطينيه وهاجم فيها بعض الاوضاع الحالية .

- المذكور اصدر بياناً فى مارس ١٩٧٢ اشاد فيه بالحركة العمالية بشبرا الخيمة وذكر انها بالاضافة الى ابعادها الاجتماعية والاقتصادية تفيد فى قضية الديمقراطية وعرض مقطع من اغنية تحرض على ثورة العمال وكان يرددها عمال بوليفيا ايام حكم الفاشست .

(٧) محمد دردير الحسينى:

- من مواليد قنا فى ١٩٤٩/٤/٢٠ .

- يقيم مع اسرته بشارع العقاد بحمامات القبة رقم٦ .

- بتاريخ ١٩٧٢/٧/٢٣ اشترك فى المؤتمر الثالث لاتحاد طلاب جامعة

عين شمس وانتقد فيه الحلول الانهزامية والاستسلامية التى يتبعها المسئولين فى مصر وطالب بضرورة اتباع اسلوب الحرب الشعبية ، كما انتقد تدهور الوضع الاقتصادى فى مصر .

- تزعم مشكلة طلبة السنة الثالثة بكلية طب عين شمس ودعاهم الى الاعتصام وعقد المؤتمرات وانتقاد سياسة التعليم واللوائح الجامعية ، كما قاد مسيرتهم التى قاموا بها بالحرم الجامعى بعين شمس "ضم جميع طلاب الجامعة فى حديقة الحرم وخطب فيهم وأثارهم ضد سياسة التعليم واللوائح الجامعية والمسئولين بالجامعة" .

- اشترك فى اعداد بيان تحت عنوان (بيان هام الى الطلاب) مكون من عدد ٤ صفحات مطبوع على الاستنسل ووزعه على الجماهير الطلابية يتضمن إثارة الطلاب ضد سياسة التعليم واللوائح الجامعية والمطالبة بنقل طلبة السنة الثالثة الراسبين فى مادة الى السنة الرابعة وانتقاد ادارة الجامعة والسيد وزير التعليم العالى .

- قام باصدار العديد من البيانات ومجلات الحائط وعلقها بلوحة اعلانات الكلية تتضمن دعوة الطلاب الى عقد المؤتمرات والاعتصام إذا لم ينظر المسئولين فى اعادة مناقشة سياسة التعليم واللوائح الجامعية واشتراك الطلاب فى مجالس الكليات والجامعات واعطائهم حرية النشر .

- فى خلال شهر نوفمبر رفض المجلس الاعلى للجامعات المذكرة المقدمة من مجلس الشعب بشأن اعادة النظر فى مطالب طلبة السنة الثالثة بطب عين شمس ونقلهم للسنة الرابعة وبناء على ذلك قام المذكور باعداد بيان هاجم فيه مجلس الشعب ووزارة التعليم العالى ودعا الطلاب الى مؤتمر بالكلية وقادهم فى مظاهرة من كلية الطب الى الحرم الجامعى رافعين بعض الشعارات المناهضة ثم جمع الطلاب فى مؤتمر داخل الحرم الجامعى وخطب فيهم مهاجماً مجلس الشعب وارتمائه فى احضان السلطة .

- كان من ضمن متزعمى المؤتمر الذى عقد يومى ١٧ و١٨/١٢/١٩٧٢ امام كلية حقوق عين شمس من اجل مناقشة الديمقراطية الطلابية وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وانتخب عضواً فيها .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ قام وبعض الطلبة بطب عين شمس بعقد مؤتمر طلابى بالكلية ودعا بعض الطلبة بطب عين شمس وللقاهرة لحضور المؤتمر الذى انتقدوا فيه الحكم الحالى وانعدام الديمقراطية ودعوا الى تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية الطلابية بكل كلية والتنسيق بينها وبين الجامعات المختلفة للتصدى للسلطة .

(٨) محمد حمدى بشير سالم:

- مواليد السويس ١٩٥٠/٤/٣٠ .
- طالب بكلية طب عين شمس .
- يقيم ٦ حارة قره قوله سويقة المناصرة من شارع القلعة .
- كان من المتزعمين لحركة اعتصام طلبة السنة الثالثة بكليته بسبب المطالبة بتغيير اللائحة فيما يتعلق بالرسوب فى مادة واحدة وسبق ان ارسل السيد عميد الكلية الدكتور على المفتى خطاباً الى ولى امره ضمن آخرين ليجتمع به صباح ١٩٧٢/١١/١ بالكلية وانذره بفصل نجله بسبب تزعمه للشغب بالكلية .

(٩) خليل محمد فاضل خليل:

- مواليد شبرا فى ١٩٤٨/٣/٢٢ طالب بكلية طب عين شمس .
- يقيم بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس حجرة رقم ٢٠٥ب .
- كان من المشتركين فى اعتصام طلبة السنة الثالثة بكليات الطب رغم انه بالبكالوريوس فى شهر نوفمبر ١٩٧٢ .
- ضمن المنظمين للمهرجان السياسى والثقافى بكليته والذى عقد فى

٢٥/١٠/١٩٧٢ حيث قام بدعوة بعض الشعراء لهذه الندوة والذين قاموا بالقاء قصائد زجليه تنتقد سلطة الدولة والمسئولين بطريقة واضحة كما قام ايضاً بتوزيع الدعوة على العاملين بدار الاهرام لحضور المهرجان السياسى والثقافى.

- بتاريخ ١٣/١١/١٩٧٢ قام بكتابة بعض بيانات تنتقد المسئولين لتمييع مشكلة الشرق الاوسط كذا انتقاد اجهزة الإعلام والصحافة وعدم وجود ديمقراطية .

- بتاريخ ٣٠/١/١٩٧٢ قام المذكور باعداد مقاله تحت عنوان (السلطان كابوس) وعلقها بلوحة اعلانات الكلية وتتضمن انتقاد المسئولين بالدولة لاستضافتهم السلطان قابوس وكذا الاهمية التى اعطيت لاستقباله والتهكم على جلالة الضيف بتسميته بدلاً من اسمه الحقيقى واتهامه بالعمالة لامريكا وانجلترا وتبعيته لهما ، كما انتقد فيها اجهزة الإعلام وخاصة الصحافة لاهتمامها بتحركات الضيف .

- بتاريخ ٥/١٢/١٩٧٢ استدعاه السيد عميد الكلية وواجهه بالمقالات العديدة التى علقها اخيراً مثل المقالة الخاصة بالسلطان كابوس وباقى المقالات المناهضة وافهمه انه سبق ان استدعى والده الذى وعده باعتدال تصرفاته إلا انه لم يمتثل ولهذا فإنه قد كلف السيد وكيل الكلية للتحقيق معه فى هذه المخالفات لتقديمه الى مجلس تأديب بعد ذلك قام المذكور بتحريض زملائه من الكلية وافهمهم بأنه سيحال الى مجلس تأديب واتفق مع المذكورين على ان يطالبوا بأن تكون محاكمة زميلهم علنيه بأحد مدرجات الكلية وإلا فإنهم سيعدون العديد من مقالات تهاجم المسئولين من موقفهم فى كبت حريات الطلبة ضبط بتاريخ ١١/١/١٩٧٣ عند فض الشرطة لاعتصام الطلبة بمقر جامعة عين شمس .

(١٠) علاء ابراهيم شكر الله :

- طالب بطب عين شمس .

- مواليد ٧/٣/١٩٥٢ يقيم ١شارع خان يونس بمدينة المهندسين .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٦ علق الطالب المذكور مقاله نصها "توفيت الى رحمة الله حرية رأى الطلبة فى لوائح وقوانين الطلبة وشيع الجنازة كثير من المقربين وعلى رأسهم سيادة عميد الكلية" .

- كان ضمن الهيئة الادارية التى اشرفت على اعتصام طلبة السنة الثالثة بكلية طب عين شمس واعد بيان باسم الطلبة المعتصمين انتقد فيه المسئولين بوزارة التعليم العالى وطالب بعدم رضوخ الطلبة لأى تهديد سواء كان على شكل مجالس تأديبيه أو القبض عليهم .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ قام الطالب المذكور بالاشتراك مع بعض الطلبة لدعوة طلبة السنة الثالثة لعقد مؤتمر طلابى لبحث مشكلتهم كما قام وزملائه بتعليق عديد من البيانات على حوائط واسوار الكلية تتضمن مهاجمة ادارة الجامعة والسيد وزير التعليم العالى كما انتقد سياسة التعليم واللوائح الجامعية والمسئولين لعدم حلهم لمشكلة الشرق الاوسط حتى الآن .

- قام بصفته مشرفاً على جماعة "مناهضة الاستعمار والصهيونيه بالكلية" بعقد ندوات تحدث فيها عن تاريخ ودور الاستعمار فى البلاد العربية كما انتقد الحلول السلمية وقبول مبادرة روجرز والمبادرة المصرية وذكر ان هذه المبادرات تعتبر اعترافاً صريحاً باسرائيل ثم طالب بضرب المصالح الامريكيه بالشرق الاوسط .

- ضبط بتاريخ ١٩٧٣/١/١١ عند فض الشرطة لاعتصام الطلبة بمقر جامعة عين شمس .

(١١) حسام ابراهيم سعد الدين :

- طالب بكلية طب القاهرة بالسنة الثالثة .

- مواليد ١٩٥٢/٥/٢٣ بولاية ساين الينيو بالولايات المتحدة الامريكية .

- يقيم ٤٣ شارع الجيزة عمارة النيل شقة ٧٣ .

- بتاريخ ١٩٧٢/٩/١٥ التقى الطالب المذكور ببعض طلبة الكلية وذكر لهم بأنه وزملائه الطلبة التقدميين سيقومون فى بدء العام الدراسى بتعرية الاتحادات الطلابية امام القاعدة الطلابية وكشف الاختلاسات التى قاموا بها وان ذلك سيلقى تأييداً من غالبية القاعدة الطلابية ثم يبدأ بعد ذلك تعليق مجلات حائط تدعو الى سحب الثقة من الاتحادات الطلابية وانه من المعروف ان الحكومة سوف لاتقر سحب الثقة نظراً لأن الاتحادات الطلابية عميلة لها ومن هذه النقطة سننادى بعقد مؤتمرات داخل الجامعة تدعو الى الاستفتاء عن تنحية الاتحادات الطلابية وتتطرق مواضيع المؤتمرات الى حق الطلاب بصفتهم ابناء مصر وشبابها فى المطالبة ببيان البديل عن سحب الخبراء الروس ومطالبة السيد رئيس الجمهورية بضرورة عقد مؤتمر طلابى يحضره سيادته لتوضيح الحقائق للطلبة وان سيادته سيرفض الحضور وبالتالى سيكون لهم الحق فى مهاجمة سيادته فى المؤتمرات الطلابية وسيتجاوب غالبية الطلبة وستنضم قطاعات كبيرة من الشعب الى صفنا واضاف بأنه اعد بمنزله مجلات حائط سيقوم بانزالها تباعاً عند بدء موعد الدراسة وان مضمون هذه المجلات انتقاد لكل ما هو مرتبط بالنظام القائم وان الغرض من هذه المجلات هو قلب الرأى العام الطلابى وتجهيزه واثارته على النظام القائم حتى يمكن استغلال هذا الشعور فى أى مناسبة أو هفوه من هفوات المسئولين مثلما حدث فى العام الماضى فى خطبة الضباب للقيام بمظاهرات عارمة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٤ دار حديث بين الطالب المذكور وبعض طلبة الكلية ذكر لهم بأنه يجب وضع خطة عمل للطلبة التقدميين بالكلية ويجب ان تتضمن طرح مجموعة من المشاكل والتركيز عليها عن طريق مجلات الحائط أو أى اسلوب آخر وان يكون اسلوب العمل فى طرح المشاكل هو اختيار المشاكل التى تهم الطلاب مثل مشكلة طلاب السنة الثالثة أو مشاكل سياسية مثل المطالبة بفتح معسكرات للمصريين للمشاركة فى العمل الفدائى

وان يفتح المجال امام جميع الطلاب للمشاركة برأيهم فى هذه المشاكل والمطالبة بحلها .

- بتاريخ ١٥/١٠/١٩٧٢ علق الطالب المذكور مقاله هاجم فيها سياسة الدولة تجاه اوروبا الغربية وانها فشلت نظراً لأن فرنسا لاتعطى السلاح لنا والمانيا الغربية مستعمرة امريكية وانه رغم الظروف الراهنه فإنه يجب ان تتجه الى القوى الثورية فى العالم ودول المعسكر الاشتراكى .

- وفى حديث دار فى ١٦/١٠/١٩٧٢ بين الطالب المذكور وبعض الطلبة ذكر لهم بأنه يرى من الافضل بالنسبة لنشاط اسرة مصر ان يعلن عن تشكيل جماعات للفنون والسياسة والثقافة والأدب وترغيب الطلبة فى الانضمام لهذه الجماعات ويتم اختيار طلبة تقدميين للاشراف على هذه الجماعات ويعلن عن نشاط كل جماعة ويتحول هذا النشاط بالتدريج الى عمل سياسى يكون الغرض منه توعية اعضاء الجماعات سياسياً وكشف الحقائق لهم وانه يرى من الافضل ان يكون الطلبة المشرفون على هذه الجماعات لايعرفهم احد حتى تظهر صورة هذه الجماعات فى بادئ الامر على انها بعيدة عن النشاط السياسى .

- بتاريخ ١٨/١٠/١٩٧٢ علق الطالب المذكور مقاله هاجم فيها السيد/ حسنين هيكل ووصفه بأنه عميل للسلطة وحديثه متناقض ولايبغى سوي إثارة البلبلة كما علق مقاله تضمنت ان رحلة السيد رئيس الوزراء الى الاتحاد السوفيتى ما هى إلا مسكن للشعب حتى لاينادى بتحرير الارض انتظاراً لما تسفر عنه المباحثات والاتصالات التى سوف تستمر شهوراً .

- بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٧٢ علق مقاله بعنوان (أزمة الاتحاد الاشتراكى ... وأزمة الديمقراطية) تساءل فيها عن سبب فقد الاتحاد الاشتراكى لثقة الجماهير وفشله فى التعبير عنها واضاف بأنه يرى أن اسباب هذا الفشل يرجع الى ما يلى:

* عدم وجود دليل وخط فكرى واضح وانه سبق للمهندسين سيد مرعى

ان اجاب بأنه لايعلم لها خط فكرى واضح فما بال بقية اعضاء الاتحاد الاشتراكى .

* ان الاتحاد الاشتراكى يعبر عن مصالح اغنياء الريف والمدينة ولا يعبر عن جماهير الشعب .

* تكاليف المعركة الانتخابية تجعل من المستحيل ان يدخلها احد إلا الاغنياء فقط .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٨ علق مقالاً بعنوان "حرب التحرير" تضمنت ان .. شعارات الحرب التى تطلق حالياً شعارات جوفاء من الواضح اننا لانستطيع خوض حرب الآن ويجب البدء فوراً فى فتح معسكرات لتدريب الطلاب كما هو الحال فى فيتنام ومن يدعى ان ظروفنا غير ظروف فيتنام فهو خائن وعميل .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١ علق مقالة ذكر بها ان الرجعية والانتهازية تسيطران على الحكم الآن ويجب على الطلاب مقاومة ما حدث فى كليتى الهندسة والزراعة بجامعة القاهرة حيث قامت العناصر البرجوازية والرأسمالية باستئجار بعض قطاع الطرق للدفاع عنها داخل الحرم الجامعى وانه يجب تمثيل الديمقراطية الحقيقية داخل الجامعة ومقاومة الديكاتورية الحاكمة التى تسيطر على الجامعة ... كما علق قصاصه من الورق كتب عليها ما يلى :

منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن مر وزراء كثيرون على الوزارات الحيوية وهى :

١- **وزارة الحربية** : مر عليها فوزى ... صادق .. احمد اسماعيل .

٢- **وزارة الداخلية** : مر عليها شعراوى / ممدوح سالم .

٣- **وزارة الخارجية** : مر عليها محمود رياض / مراد غالب / الزيات.

ولا ندرى سبباً فى كثرة التغيير علماً بأن السابقون كانت لديهم الخبرة ويجب ان تكون هناك سياسة واحدة وثابته للدولة وليست سياسة افراد .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١١ علق مقالة بعنوان "اوليمبيات جامعة القاهرة"

تضمنت انه اقيمت قبل اجازة عيد الفطر مسابقات رياضية بجامعة القاهرة وتكونت من عدة جولات منها .

* جولة كانت فى اليوم الثانى من بدء الدراسة ومقرها كلية زراعة القاهرة وحاول الطلبة الوطنيون بالكلية اصدار مجلات حائط تشرح الوضع الحالى ومقدار مساهمة الطلبة الوطنيون بالكلية اصدار مجلات حائط تشرح الوضع الحالى ومقدار مساهمة الشعب فى كشف عيوب السلطة ووسائلها المضلله لقمع الحركات الثورية ولكن السلطة قامت باستئجار بعض البلطجية ورجال المباحث وقاموا بتمزيق مجلات الحائط بحجة ان رئيس اتحاد طلبة الكلية غير موافق عليها .

* جولة اخرى مقرها كلية الهندسة جامعة القاهرة حاولت فيها السلطة بالاشتراك مع بعض عملائها من الطلبة عقد مؤتمر تدعو فيه الى الاعتصام من اجل عودة الفريق صادق ولكن الداعيين الى المؤتمر انشقوا على انفسهم وافتعل اعوان السلطة مشاجرة وضربوا كل من يعترض على قراراتهم وتحول المؤتمر الى ساحة للضرب تضرب كل من ينادى بتحرير الارض .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ علق مجلة بعنوان "مجلة مصر" تضمنت المقالات الآتية :

* مقالة بعنوان حوار مع مسئول حكومى وهى عبارة عن حوار بين احد الطلبة واحد السمئولين نصها الآتى :

ما اسمك : اسمى جلال .

اسمك انت أيه : انا طالب - احياناً اتكلم فى السياسة واحياناً اتكلم فى الامور التى تهم بلدى لأنى وطنى .

المسئول : انت بتقول بأنك بتتكلم فى السياسة والمعركة انت مش عارف ان فيه قانون الوحدة الوطنية ومعنى ذلك انك خائن للبلاد ولدولة العلم والايمان .

الطـالـب : امال عاوزين اتكلم فى أيه هوه يعنى المعركة خلاص ماتت .

المسئـول : انت بتقول المعركة ماتت انتى مش عارف انه لو كان عندنا طائرة مقاتلة قاذفه لما تركنا اسرائيل تعربد فى جنوب لبنان انت مش عارف اننا فى انتظار صنع القنبلة الذرية .

الطـالـب : ليه كل ده - فيتنام عندها سلاح طيران معظمه ميج ١٧ ومع ده كله عمله حاجات كتير .

المسئـول : انت يظهر عليك بتسمع الاذاعات الاجنبية اللى بتعمل تشويش على الشعب المصرى اوعى تسمع كلام وكالات الانباء الاجنبية .

الطـالـب : بقى عاوزين منى اعمل أيه فى النهاية .

المسئـول : إذا لم تسكت سوف نقبض عليك ولن تعرف طلبة السنة الاولى بكلية الطب مكانك حتى لاتبث فيهم روح الثورة الوطنية .

الطـالـب : لا لا انتهى هذا العهد فإن الشعب سوف يكافح الى آخر قطره من دمه ضد هذه السلطة الإرهابية .

مقاله بعنوان **(المنافقون)** وهى عبارة عن قصاصه من جريدة الاهرام تتضمن تهنئة بعض اعضاء مجلس الشعب للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بمناسبة عيد الفطر المبارك وكتب اسفلها ان هؤلاء المنافقون من اعضاء مجلس الشعب ينتهزون اى فرصة ليقدموا فروض الطاعة والولاء للسلطة من اجل بقائهم فى مناصبهم فإلى متى سيظلوا منافقون .

بتاريخ ١٩٧٣/١١/١٥ علق مقاله تضمنت تحقيق صحفى قامت به جريدة الحوادث اللبنانيه حول مؤتمر المرأة العربية بعنوان (عروض ازياء فى مؤتمر المرأة العربية وصورة للسيد/ محمود رياض وبجواره السيدة حرم السيد الرئيس السادات يشاهدان احدى عروض الازياء وكتب محرر جريدة الحوادث تحت هذه الصورة ان المؤتمر كان بمثابة عرض لاحدث الازياء العالمية كما قدم فى هذا العرض افخر انواع الخمور وكتب الطالب المذكور تعليقاً اسفلها تضمن

ان حرم السيد الرئيس تقيم عروض ازياء فى مؤتمر المرأة العربية ثم تقيم حفلاً بفندق سميراميس تقدم فيه افخر انواع الخمور ومنها نوع فاخر اسمه (العلم والإيمان) ثم تقيم حفلاً بمنزل الرئيس ثم حفلاً بالجامعة العربية وباستراحة القناطر .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٦ تحدث الطالب المذكور عن قيام ادارة الكلية بنزع المقالات الغير موقعه من الاتحاد الطلابى فذكر بأن ما حدث يدل على تخطيط جديد لعملاء السلطة وانه بالرغم من ان الدولة تحاول القضاء على ابسط قواعد الديمقراطية وهى الكلمة الحرة إلا انه يجب التصدى لهذه المحاولات بالعنف ويجب على جميع الطلاب ان يعلموا ان السلطة لاتستطيع ان تفعل شيئاً ضدهم لأن القاعدة الطلابية سترفض السماح للسلطة باعتقال اى طالب وناشد الطلبة رفض اى وصاية على نشر آرائهم والاستمرار فى الكتابة الحرة حتى يستطيعوا نقد الحكومة بحرية لاصلاح البلاد من الداخل .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٦ علق مقالة تضمنت الصفحة الاولى من جريدة الاهرام الصادرة فى ١١/١٥ والتى تتضمن حديث السيد رئيس الجمهورية للسادة امناء الاتحاد الاشتراكى ووضعت خطوط حمراء تحت عبارة (لايشغلنا شاغل غير المعركة) وكتب الطالب المذكور تعليقاً على ما نشر بالعبارة التالية (رئاسة الجمهورية - مكتب تضليل الجماهير - قسم مكافحة الديمقراطية) واضاف بأن هذا شعار جديد رفعته السلطة بعد ان عرفت ان الشعارات القديمة قد ماتت مثل (الصبر والصمت - عام الحسم - وقفه مع الصديق - النابالم بالنابالم - العمق بالعمق) فيجب على جميع الطلاب ان يكونوا متيقظين لتلك الشعارات الانهزامية الجديدة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ علق الطالب المذكور مقاله بعنوان **(حوار بين المعلم درش والصبى يس)** نصها الآتى :

يس: يا معلم أيه الحكاية بتاعة الطلبة اليومين دول .

المعلم : دول شوية عيال زى ولادى .

يس : دول بيقولوا حيعملوا مظاهرات واضطرابات .

المعلم : متخفش انا عامل حسابى على كل حاجة انا حعمل لهم مجالس تأديب .

يس : وإذا ما نفعتش مجالس التأديب حتعمل ايه يا درش .

المعلم : حقبض عليهم .

يس : وإذا القبض منفعش وهيج البلد عليك .

المعلم : اغلق الجامعة .

يس : الناس كلها حتقوم ضدك .

المعلم : اقلبها ضلمه كلها على وعلى الشعب اعدائى .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١ تم تحقيق مع الطالب المذكور بواسطة ادارة الكلية لقيامه بتعليق مقالات دون اعتمادها من اتحاد الطلاب وبعد انتهاء التحقيق معه توجه لمدرج السنة الثالثة حيث سرد على الطلاب التحقيق الذى اجرى معه وناشدهم الوقوف بجانبه وزميله اشرف صادق الذى حقق معه ايضاً وذكر بأن اساتذة الكلية يقومون بتنفيذ مخطط بوليسى وتجربة جديدة واضاف بأنه سيقوم بحملة توعية لجميع طلاب الكلية لتعرية العهد الحاضر .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٤ تحدث الطالب المذكور الى مجموعات كبيرة من طلاب الكلية ذكر لهم انه وزملائه من الطلبة الوطنيين يحقق معهم بواسطة ادارة الكلية تمهيداً لاحالتهم لمجالس تأديب وناشد الطلبة ضرورة اتخاذ موقف بمنع السلطة من تصفية العناصر الوطنية بالكلية كما ناشدهم ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر طلابى لمناقشة موضوعات ومجالس التأديب .

- بتاريخ ٥ الجارى قامت ادارة الكلية باجراء تحقيق آخر مع الطالب حسام ووجهت إليه تهمة إثارة الشغب داخل المدرج وتحريضه للطلاب على مناهضة سياسة الدولة واللوائح الجامعية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٧ دعا الطالب المذكور والطالب اشرف محمد صادق طلاب الكلية لعقد مؤتمر بالردهه المواجهة لقاعدة الاحتفالات بالكيلة نظراً لرفض الاتحاد الطلابى وادارة الكلية السماح لهم بعقد المؤتمر وتحدث الطالب المذكور فى التجمع الطلابى فذكر لهم بأن ادارة الكلية تقوم بعمل إرهابى ضد الطلبة الاحرار بإيعاز من السلطة وانه يجب رفض مبدأ الضغط من السلطة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٤ اصدر السيد وكيل جامعة القاهرة قراراً بتحويل الطالب المذكور لمجلس تأديب لما بدر منه من تحرير لمقالات مناهضه للعهد الحاضر واصراره على مخالفة لائحة الصحافة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ تم انتخاب الطالب المذكور ممثلاً عن كلية الطب فى اللجان المؤقتة للدفاع عن الديمقراطية .

- كان له دور قيادى فى احداث يناير ١٩٧٢ وضبط اثناء الاحداث .

- كان من ضمن من شملتهم تحقيقات قضايا مراكز القوى السابقة بعد ١٥ مايو .

- حرر بعض المجلات الحائطية والمخالفة لميثاق الصحافة الذى اقره مجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ... وتضمنت التهكم على بعض احاديث وتصريحات السيد رئيس الجمهورية .. وصدر قرار من ادارة الجامعة باحالته الى مجلس تأديب نظراً لذلك وبناء على التحقيق المبدئى الذى اجراه معه الدكتور حسن حمدى وكيل كلية طب القاهرة .

نادى بعقد مؤتمر طلابى بكلية طب القاهرة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٧ حضرته غالبية العناصر المناهضة بكليات جامعة القاهرة .. واوضح المذكور فيه انه احيل الى مجلس التأديب دون وجه حق لممارسته حقه الديمقراطى فى ابداء رأيه وان مجالس التأديب اصبحت سوطاً مسلطاً على رقاب الطلاب الذين يبدون أرائهم بصراحة ... وطالب المذكور بالغاء مجالس التأديب وطالب الطلاب بتأييده فى مطلبه .. وانه فى حالة عدم الغائها فيجب ان يطالب الطلاب بحضور محامى

معهم فى التحقيق وان يكون التحقيق علنياً .. واقترح تشكيل وفد طلابى للتوجه لنقابة المحامين لعرض الموضوع عليه .

وطالب المذكور بادانة موقف اتحاد طلاب كلية الطب لموقفه حيال المجلات الحائطية ومحاولته قمع الحرية ... وأن رئيس اتحاد طلاب كلية الطب له مواقف مشبوهه مما ادى الى ابعاده عن اللجنة الوطنية العليا للطلاب والتى تشكلت فى انتفاضة يناير ١٩٧٢ .

واقترح المذكور ان يصدر عن المؤتمر بعض التوصيات من اهمها ما يلى :

* كفالة حرية الصحافة واقرار حق الطلاب فى التعبير الكامل عن أرائهم.
* تشكيل وفد للتوجه لنقابة المحامين مع المطالبة بعلانية المحاكمة حتى يعرف الطلاب مدى التعسف الذى تفرضه ادارة الكلية .
* تشكيل لجنة للتحرير والنشر تكون مسئولة عن نشاط الصحافة .
* ادانة موقف اتحاد كلية الطب تجاه الحركة الطلابية وحرية الرأى .
* الزام مجلس الاتحاد بهذه التوصيات المعبرة عن أراء القاعدة الجماهيريه .

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ مارس المذكور نشاطاً واسعاً فى تنشيط مسيرة الطلاب بجامعة القاهرة ... ووصف قرار تأجيل قرار المحاكمة التأديبية بأنه قرار جبان وطالب الطلاب باتخاذ موقف محدد والاستفادة من تواجدهم الحالى لفرض كافة مطالبهم الأخرى ... واقترح ان تشكل لجان تحت اسم (لجان الدفاع عن الديمقراطية) تكون مهمتها كشف محاولات السلطة لقتل الديمقراطية بجانب الاشراف على الانتخابات الطلابية لضمان عدم تدخل السلطة فيها .. (المذكور أول من اقترح فكره انشاء لجان الدفاع عن الديمقراطية)..

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ شارك المذكور بدور قيادى فى دعوة الطلاب

للقيام بمسيرة اخرى بالجامعة ... وتحدث فى جمع من الطلاب امام كلية حقوق القاهرة وامام الباب الرئيسى للحرم الجامعى موضحاً ان مسيرة يوم ١٢/١٧ قامت بها العناصر الوطنية للدفاع عن الطلاب المحالين لمجالس تأديب .. وان القضية المطروحة حالياً ليست مجالس التأديب وانما هى قضية الديمقراطية فى الدولة .. وان الدفاع عن هذه القضية يمكن من خلال لجان الدفاع عن الديمقراطية .. كما هاجم المذكور فى حديثه البيان الذى وزعه بعض طلبة كلية الحقوق موضحاً انه بيان موجه من السلطة يهدف ضرب الحركة الطلابية الوطنية .

كما شرح المذكور للطلاب اسباب احالته الى مجلس تأديب موضحاً ان وكيل كلية الطب قد استدعى والده باسلوب مهين ليحذره من استمرار نشاطه.. كما هاجم الاتحاد الطلابى بكلية الطب موضحاً انه يتعاون مع السلطة وله مواقف مشبوهه وطالب بالغاء مجالس التأديب ....

ثم انتقل المذكور عقب ذلك الى مدرج ٧٨ بكلية الاداب واشترك فى الندوة التى كانت منعقده وتحدث موضحاً ان قضية الوطن والتقدم وازالة آثار العدوان مرتبطه اساساً بقضية الديمقراطية والتى تتمثل فى حق كل فرد فى التعبير عن رأيه وتصوره حيال قضية الوطن .

واشار المذكور ان الديمقراطية غير مكفولة فى مصر .. وان اسلوب الطلاب فى التعبير عن رأيهم يوم ١٢/١٧ يعتبر اسلوباً صحيحاً وانه يكفيهم ان القضية التى حركت الطلاب وهى مجالس التأديب قد ذابت فى قضية الكل وهى الديمقراطية وهاجم المذكور ميثاق الصحافة واوضح انه يتعارض مع الديمقراطية وحرية الرأى وطالب بالغائه لعدم امتداده من القاعدة الطلابية واوضح انه بالنسبة لمجالس التأديب فإنه يطالب بالغائها حيال الموضوعات السياسية مع الغاءه لائحة الاتحاد الطلابى ولائحة الجامعة والتى لم يشارك الطلاب فى وضعها كما طالب بالغاء الانذارات التى وجهت الى قيادات انتفاضة يناير ١٩٧٢ .

كما طالب بمنع اعتقال اى شخص فى الدولة إلا بعد اعلان التهمة الموجهه له .. وطالب بالافراج الفورى عن العناصر الفلسطينية التى اعتقلت .. والبدء فوراً فى تشكيل الاتحاد الطلابى وإلا فسيقوم الطلاب بسحب ثقتهم من الاتحاد الحالى .. ويشكل الطلاب اتحاداً وطنياً .

- كما اعلن تأييده لموقف مجلس نقابة الصحفيين لمناقشتهم لقضية الديمقراطية واقترح ان تشكل بالنقابة لجنة للدفاع عن الديمقراطية على غرار لجان الدفاع عن الديمقراطية المزمع تشكيلها فى الجامعة .. واوضح انه يقترح ان تشكل لجان الدفاع عن الديمقراطية قبل يوم ٢١ على ان تعقد اجتماعات مع القواعد الطلابية فى هذا الشأن .

- كما شارك المذكور فى مسيرة الطلاب بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ وطالب بسحب الثقة من اتحاد كلية الحقوق بعد ان ثبت عمالة رئيسه الطالب ماهر رشوان ومساعدته للسلطة فى ضرب الديمقراطية .

- كما اشار المذكور ان خروج الطلاب من دائرة النقاش يعتبر هدفاً من السلطة وطالب بعدم خروج مظاهرة من الطلاب وحتى لاتفضها السلطة بقوات الامن المركزى والقوات المسلحة ....

- كما طالب بحضور الطلاب فى المؤتمر المقرر عقده يوم ٢٠ بكلية الحقوق لسحب الثقة من اتحاد طلاب كلية الحقوق .

- شارك المذكور فى المسيرة التى قامت بجامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠ وطالب بسرعة تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ... وان السلطة تحاول ضرب القطاع الطلابى من الداخل باتهام البعض بأنهم شيوعيين والآخرين بأنهم عملاء للسفارات واستئجار البلطجية .

وناشد الطلاب بالانتشار فى كلياتهم لفضح اساليب السلطة .

- واوضح ان لجان الدفاع عن الديمقراطية ستكون مهمتها بث

الديمقراطية داخل الجامعة ثم داخل الوطن كله . وستطالب باطلاق الحريات ... وطالب الطلاب بالتنبه لمحاولات العناصر السلطوية فى إثارة الشجار لإيجاد المبرر للسلطة للتدخل فى الجامعة ...واوضح انه يرى ان تعقد مؤتمرات لانتخاب لجان الدفاع عن الديمقراطية يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ .

كما شارك المذكور فى بعض الندوات الاخرى التى اقيمت بالجامعة خلال احداث الجامعة ....

(١٢) اشرف محمد صادق :

- من مواليد منوف ١٩٥٠/١٠/١٩ طالب بالسنة الثالثة بكلية الطب جامعة القاهرة - ومقيم بمدينة حسن محمد بالهرم عمارة الالفى .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١ علق مقال بعنوان **(البطل المقاتل)** تضمنت انه عقب هزيمة ١٩٦٧ حاولت السلطة تبرير موقفها بالقاء تبعة الهزيمة على (المشير عامر) ثم جاء فوزى وفعل كل ما استطاع واقيل بحجة حركة التصحيح ثم جاء محمد صادق الذى صورته السلطة على انه بطل مغوار واقالته السلطة بحجة عدم رغبته فى الدخول فى التحام مع اسرائيل وسواء كان ذلك صحيحاً أو لا فإن صادق لم يفعل شيئاً يجعل اصوات كلاميه تنادى من اجل عودته واضاف المذكور بأن احمد اسماعيل سيكون مثل سلفه لن يفعل شيئاً سوى تنفيذ بعض الاوامر التى تصدرها السلطة له .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٤ علق مقاله بعنوان **(الى المدافعين عن الديمقراطية والحرية والذين يرفضون الحلول الاستسلامية)** تضمنت انه يجب على جميع الطلاب رفض جميع الحلول الانهزامية الاستسلامية وقد اعلن ذلك اثناء الحركة الطلابية فى يناير الماضى ولكنه من الواضح ان ما يدور الآن بأرض الوطن يدل على وجود مفاوضات لفرض حل

استسلامى وان ما يحدث لكليات الطب البيطرى والهندسة والآداب من ضرب للعناصر الوطنية يبين مدى ما وصلت إليه الديمقراطية من انحطاط فى البلاد على يد رجال السلطة والعملاء والمباحث والبلطجية الذين استخدمتهم السلطة فى ضرب الطلاب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ علق رائد الشباب لائحة الصحافة التى تتضمن عدم السماح بنشر اى مقال بدون توقيع امين اللجنة الثقافية بالكلية قام الطالب المذكور بكتابة العبارات التالية على لائحة الصحافة منها : (ان الحرية هى المقدمة الاولى للديمقراطية .. مؤامرة لتصفية حرية الصحافة داخل الجامعة) كما علق مقاله تضمنت ان احد البيروقراطيين داخل الكلية اصدر امراً بنزع مجلات الحائط وذلك لتصفية حرية الكلمة داخل الكلية يتعاون فى تنفيذها اتحاد طلاب الكلية مع السلطات والمأجورين من المباحث وانه يجب على الطلاب ان تنتبه الى هذه المؤامرة الإرهابية التى تهدف الى اسكات صوت الحق والحرية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٣ علق مقالة بعنوان (أى كلام) نصها الآتى :

(من أقوال الرئيس المؤمن):

* اولادنا بيسفوا التراب منذ خمس سنوات .
* انا لو عندى سلاح مكنتش تركت اسرائيل تضرب جنوب لبنان .
* سوف نصنع السلاح فى بلدنا .
* سوف نحتفل بالنصر فى المولد الاحمدى القادم ان شاء الله .
* كل شئ من اجل المعركة .

- كما علق الطالب المذكور العبارة التالية (يجب ان نقاوم محاولات السلطة الانهزامية التى تهدف الى القضاء على الديمقراطية فى الجامعة والوقوف فى وجههم بكل ما نملك) كما علق صورة للسيد الرئيس اثناء زيارته للجبهه فى ثالث ايام عيد الفطر المبارك وكتب تحتها كلمته كالعادة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٤ علق مقالة تحدث فيها عن شهداء ١٥ نوفمبر

سنة ١٩٣٥ ذكر فى نهايتها ان الطلبة يشاركون فى جميع الاعمال الوطنيه فى مصر والتى تحاول السلطة الآن القضاء على كل صوت ينادى بالديمقراطية وتحرير الارض .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٥ تحدث الطالب المذكور مع بعض الطلبة معلقاً على عدم موافقة الاتحاد الطلابى تعليق مقالات إلا بعد ان يقوم باعتمادها فذكر بأن السلطة يعاونها الاتحاد الطلابى تحاول فرض الوصاية عليهم ولكن يجب على جميع الطلاب ان يتكاتفوا حتى لاتفرض اي وصاية عليهم ولابد من استمرار نشر الاراء الحرة وتعرية ونقد السلطة الإرهابية الحالية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٦ علق مقالة تضمنت ان هذه الكلمة عبارة عن صرخة من مواطن مصرى حر اصيل الى من يعبد الاصنام والاوثان فإن صوته لن يموت وان صوته كالقنابل وحروفه كالنار سوف تحرق كل من يريد ان يحبس صوته ولن يخاف من التهديد ولن يسكت حتى يكون فى مصر لسان حر .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٢ علق الطالب المذكور مقالة تضمنت ان ما يحدث الآن لايمكن ان تتقبله القاعدة الطلابية فلقد ارسلت ادارة الكلية خطابات استدعاء لأولياء امور الطلبة التقدميين وهددت اولياء امورهم بأن اولادهم ينشرون آراءً تعمل على اثارة القاعدة الطلابية وان ادارة الكلية تتحرك تبعاً للنظام المباحثى الذى يخشى من زوال الامتيازات التى حصلوا عليها .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١ تم التحقيق مع الطالب المذكور بواسطة ادارة الكلية لقيامه بتعليق مقالات دون اعتمادها من الاتحاد الطلابى وتوجه بعد انتهاء التحقيق معه لمدرج السنة الرابعة حيث ناشد الطلبة ضرورة الوقوف بجانبه وزملائه ضد ادارة الكلية التى تقوم بتنفيذ سياسة السلطة الإرهابية وذكر بأنه سيجرى تحويله لمجلس تأديب وانه لأول مرة سيطبق قانون الوحدة الوطنية لأن التهمه الموجهه إليه ولزميله حسام هى الاخلال بالوحدة الوطنيه وتحريض الطلاب على مقاومة السلطة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٤ اصدر السيد وكيل جامعة القاهرة قراراً بتحويل الطالب المذكور لمجلس تأديب لما بدر منه من تحرير لمقالات مناهضة للعهد الحاضر واصراره على مخالفة لائحة الصحافة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ تم انتخاب الطالب المذكور ممثلاً عن كلية الطب فى اللجان المؤقته للدفاع عن الديمقراطية .

(١٣) عصام الدين على عبدالسلام الشهاوى :

- كلية طب الاسنان جامعة القاهرة .
- مواليد ١٩٥١/١٢/١٨ القاهرة .
- يقيم ١٥ش جامع الاسماعيلى بلاظوغلى .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ علق الطالب المذكور مقالة عن مشكلة الكتاب الجامعى تضمنت انه يجب على الطلبة عدم شراء الكتب والمذكرات التى تباع باسعار خيالية وان ما قرره المجلس الاعلى للجامعات بشأن الكتاب الجامعى ما هو إلا قراراً على ورق ولم ينفذ .

- وفى اثناء مرور الدكتور عزت ثابت استاذ مساعد بقسم التركيب بالكلية امام هذه المقالة واثناء قراءته لها دارت محادثة بينه وبين الطالب المذكور واستفسر منه الطالب عن كيفية قيامه ببيع مذكرة تحتوى على عدد ٩٠ صفحة بمبلغ ١٥٠ قرش وان هذا الثمن خيالياً بالنسبة لقيمة المذكرة ويجب على اعضاء هيئة التدريس ان يراعوا ان غالبية الطلبة فقراء وليسوا اغنياء مثلهم وكادت ان تتطور المناقشة بين الطالب المذكور والدكتور عزت ثابت إلا ان بعض الطلبة بالكلية تدخلوا وطلبوا من الطالب الانصراف .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ دار حديث بين احد الطلبة والطالب المذكور حول الاوضاع الحالية بعد استقالة الفريق اول محمد احمد صادق فذكر الطالب عصام بأن الوضع كله سيئ وانه كان لابد من اقالة الفريق صادق لأن التوجيه

المعنوى للقوات المسلحة كان موجهاً طوال الصيف لمهاجمة ما يسمونه بالاستعمار الروسى تاركاً العدو الرئيسى وهما اسرائيل وامريكا وأن الفريق صادق معقد نفسياً من روسيا من وقت منع رئيس دولة عربية رجعى يتبع المخابرات الامريكيه المركزية من الدخول لاحدى القواعد الروسيه الموجودة بمصر وكان بصحبة الفريق صادق وان هذا الرئيس هو معمر القذافى الذى يعتبر عميلاً للمخابرات المركزية بدليل ان غالبية الاقتصاد الليبى حالياً بيد امريكا والرئيس الليبى يقوم بسب روسيا يومياً رغم انه من المعروف ان المخابرات الامريكية وراء كل هذه الانقلابات واضاف الطالب المذكور بأن الوضع السياسى الحالى فى البلاد متدهور ولايمثل الحقيقة وضرب مثلاً بالاتحاد الاشتراكى فذكر أن اعضاءه كلهم وعلى رأسهم سيد مرعى لايمثلون افراد الشعب وان البلاد ستظل كما هى فى حالة خراب طالما ان رئيسها كان ضابط بالجيش وطالما ان هناك رقابة على الصحف كما علق الطالب المذكور على خطف الفدائيين الفلسطينين الطائرة الالمانية فذكر انه كان من الاشرف لهم الهبوط فى امريكا بدلاً من الهبوط فى ليبيا التى يحكمها رئيس رجعى إلا ان هبوطهم فى ليبيا اشرف لهم ايضاً من الهبوط فى القاهرة خشية القبض عليهم كما فعلت السلطة الخائنة عندما قتل وصفى التل ولم يفرج عن الفدائيين إلا بعد ان هددهم الرئيس القذافى .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣١ علق الطالب المذكور مقالة تضمنت ان رئيس الوزراء صرح بأن هناك ثورة فى التعليم وانه حينما ننظر إلى ما فعله السيد رئيس الوزراء فى وزارة التعليم العالى نجد ما يلى :

* رفع مرتب مدير الجامعة مع تغيير اسمه الى رئيس الجامعة وظل الدكتور حسن اسماعيل رئيساً للجامعة .

* رفع مرتب وكيل الجامعة مع تغيير اسمه الى نائب رئيس وظل الدكتور حسن الشريف فى منصبه .

* رفع مرتبات اساتذة الجامعات وجعلها معفاه من الضرائب .

وفى نهاية المقال قصاصة من الورق نصها الآتى (عند مدخل كل كلية وجامعة يوجد موظفون مكتوب على ابوابهم ممنوع الدخول للشعب اثناء العمل يعنى مافيش مقابلة خالص امال البدلات دى علشان أيه ؟ علمنا بأن البدلات مصروفه من اجل القهوة والشاى والجوزه والمزاج والمزه ! فعلاً توجد ثورة فى تعليم مبادئ عزيز صدقى) .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٠ علق مقالة بعنوان **(ضد من يوجه اقتصاد مصر)** تضمنت ان موارد البلاد وامكانياتها تسخر من اجل صنع الكماليات رغم ان البلاد تمر بأزمة طاحنه : واضاف الطالب المذكور ان العامل الذى ينتج السيارة يحزن حزناً شديداً على مجهوده الضائع عندما يجد الرأسمالى يستغلها ويشعر بأنه توجد قلة فى البلاد هى التى تستفيد من هذه الكماليات واضاف الطالب المذكور ان العمال والفلاحين مرهقون من الضرائب المفروضة عليهم فى الوقت الذى فيه كبار الموظفين معفين من الضرائب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٤ ذكر الطالب المذكور فى مجال حديث عن الاوضاع بالبلاد بأنه عندما قامت الثورة اعلنت انها سوف تقضى على الاقطاعيين إلا انه عندما ننظر الآن الى حالة البلاد نجد ان الاقطاع مازال كما هووان عبدالناصر لم يكون ثورياً بل كان ممثلاً ساحراً واضاف الطالب المذكور بأنه يندهش عندما يتوفى احد الاشخاص الاغنياء ويرث نجله عقارات وفدادين فما الذى فعله هذا الابن من جهد لكى يرث دون مجهود واضاف بأن النزعه الانسانيه لاتقبل ان يمتلك انسان املاكاً لم يبذل اى جهد فى الحصول عليها .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ حاول الطالب المذكور تعليق مقالة ينكر فيها وجود الله سبحانه وتعالى ويدعو الى الوجودية والمادية إلا ان بعض الطلبة تدخلوا وقاموا بتمزيق المقالة وحدثت مشادة كلامية بين الطالب المذكور وواحد من الطلبة الذين قاموا بتمزيق المقالة تطورت الى الاشتباك بالايدى بين المذكور وبعض الطلبة المؤيدين له والطلبة الذين قاموا بتمزيق المقالة وتدخل على اثرها

الدكتور رجائى المصطيهى رائد الشباب بالكلية وقام بالتفريق بينهم إلا ان الطالب عصام الشهاوى ذكر للدكتور/ رجائى بأن هؤلاء بلطجية وتابعين له وان السيد ممدوح سالم هو الذى قام بتأجيرهم وانه -أى الدكتور رجائى- زعيم البلطجية وانصرف اثر ذلك الدكتور/ رجائى المصطيهى .

- فى الساعة ٢م نفس اليوم واثناء مرور الدكتور رجائى بفناء الكلية وجد الطالب المذكور جالساً فاقترب منه ونهره عما بدر منه إلا ان الطالب عصام ذكر ما يلى (بطلوا حركات ممدوح سالم ... أنا اسمى عصام الدين على عبدالسلام الشهاوى وساكن فى لاظوغلى وعلشان توصل لمنزلى تركب رقم ٢٠ أو تمشى وبصراحة اعمل مجلس تأديب لو كنت شاطر علشان اترفت سنتين) توجه اثر ذلك الدكتور رجائى إلى السيد عميد الكلية حيث قدم مذكرة بما حدث وقام السيد العميد بتحويل المذكور فوراً للدكتور عزت ثابت الاستاذ المساعد بقسم التركيب لاجراء التحقيق فوراً مع الطالب المذكور وقام السيد المحقق باستدعائه إلا ان الطالب المذكور عندما دخل مكتب الدكتور عزت حاول تمزيق المذكرة المقدمة من الدكتور رجائى ثم طلب من الدكتور عزت اجراء التحقيق امام جميع طلبة الكلية وفى مؤتمر عام - فأخبر السيد العميد الدكتور حسن الشريف وكيل جامعة القاهرة بما حدث فأمر سيادته بتشكيل مجلس تأديب الطالب المذكور برئاسة الدكتور كمال فؤاد عميد كلية الطب البيطرى .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٦ علق الطالب المذكور مقالة تضمنت استنكاره لقيام ادارة الكلية بنقل طبيبين الامتياز من العمل بالكلية وذكر بأن السلطة والجامعة يخشيان الطبيبين المذكورين وان هذا الحادث سوف يتكرر مع اطباء الامتياز الاحرار كما رسم الطالب المذكور بعض الرسوم الكاريكاتيريه وهى :

١) رسم يمثل شخصاً ممسكاً بلسان احد الطلبة ومكتوب اسفل هذا الشخص مسئول سياسى وكتب تحت هذا الرسم العبارة التالية (ماتتكلم حد ماسك ايدك) .

٢) رسم يمثل ثلاثة اشخاص جالسين احدهم يضع يده على اذنه والآخر يضع يده على عينيه والثالث يضع يده على فمه ويقف امامهم شخص كتب اسفله مسئول سياسى وكتب اسفل الرسم ما يلى :

* **المسئول السياسى** : يقول لكم أيه رأيكم .

* **الاشخاص** : نحن لانرى ولانسمع ولانتكلم .

* **المسئول** : هذا نوع ممتاز من الطلبة .

٣) رسم يمثل شخصاً كتب اسفله مسئول سياسى وامامه قفص به احد الطلبة وكتب اسفل الرسم ان المسئول السياسى يوجه حديثه للطالب المذكور وذكر ما يلى (انا وضعتك هنا بعيداً عن الطلبة علشان متعرفش حقوقك) .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٨ حاول الطالب المذكور تعليق مجلة حائط تضمنت مقالة بعنوان **(مواقف مجنونه)** جاء بها :

١) قبول قرار مجلس الامن .

٢) قبول مبادرة روجرز .

٣) وقف اطلاق النار .

٤) مبادرة السادات .

٥) الاتصالات مع امريكا من جانب الحكومة فى الخفاء .

- مقالة تضمنت قصاصة من جريدة الاهرام بعنوان **(اكبر ميزانية للامن القومى والخدمات)** وعلق الطالب المذكور على هذه المقالة صورة لعربة مدرعه من عربات اليهود وصورة للتليفزيون الشعبى المقرر انتاجه وكتب معلقاً بأن الحكومة تنوى انتاج سيارة شعبية ثمنها مرتفع جداً ولايستطيع احد افراد الشعب شرائها وانه يجب على الحكومة ألا تطلق عليها اسم السيارة الشعبية .

- كما علق اعلاناً عن عطر فرنسى كتب اسفلها عبارة **(هل هذا مقول يا شعب)** تدخل بعض الطلبة ومنعوه من تعليق هذه المجلة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ علق المذكور مقالة دعى فيها الى مقاومة الإرهاب الحالى والدفاع عن حرية الكلمة كما تضمنت سرداً لما حدث بجامعة القاهرة فى ١٩٧٢/١٢/١٧ حيث تجمع جميع الطلاب التقدميين وارغموا السلطة على تأجيل مجالس التأديب ونشر الطالب المذكور فى مقاله ضرورة اجتماع جميع طلاب جامعة القاهرة فى الساعة ١١ الاثنين اول يناير بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لانتخاب الاتحاد الوطنى الطلابى إذا لم تقم السلطة باجراء الانتخابات قبل آخر الشهر الحالى كما ناشد الطلبة مقاطعة اسبوع شباب الجامعات .

- الطالب المذكور سبق القبض عليه فى الحوادث الطلابية فى يناير ١٩٧٢ .

(١٤) محمد محمود الشبه :

- مواليد ١٩٥٤/٢/١١ المنصورة .

- طالب بالسنة الثالثة ورئيس اتحاد طلاب الكلية .

- يقيم شارع على السروجى بالمنصورة بمحلة الشبه وبعمارة الشبوكشى بشارع احمد الزيات بين السرايات .

- كان للطالب المذكور دور قيادى فى احداث يناير ١٩٧٢ وضبط وحول الى مجلس تأديب بالجامعة ووقعت عليه عقوبة الانذار .

- سمح بصفته رئيساً للاتحاد بنشر وتعليق جميع المجلات الحائطيه واقامة المؤتمرات التى سيطرت عليها العناصر المناهضه بكلية الآداب كما شارك فى المؤتمرات التى عقدت بالكليات الأخرى .

- اشترك مع بعض العناصر المناهضة فى محاولة السيطرة على اعمال مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة وانسحب منه عندما فشل فى ذلك وحاول عقد مؤتمر طلابى للتنديد بموقف الاتحاد وصدور قرار من مؤتمر الاتحاد بإيقافه

- اصدر فى بداية العام الدراسى الجديد نشرة بعنوان (خطاب مفتوح من رئيس الاتحاد) اوضح فيه ان مظاهر الفساد والاستغلال قد ادت الى هزيمة ١٩٦٧ وان حركة يناير الطلابية أوضحت باقصى ما استطاعت معارضة العناصر الثورية لمنهج التنازل والاستسلام والتى تبلورت فى طلب سحب حلول الاستسلام ، وأن مصر تنتظر الدور الوطنى الحاسم للجامعة والذى يقطع الطريق على التراجع والاستسلام وعلى العودة للدوران فى فلك الامبرياليه العالمية .

- علق اعلان بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢ بدعوة الطلاب لعقد مؤتمر لمناقشة (فرض الارهاب الجسدى والفكرى على طلاب الجامعة) وعقد المؤتمر بالفعل على كافيتريا الكلية ... وتحدث فيه المذكور موضحاً ان الغرض من عقده دراسة الظاهرة الجديدة التى بدأت فى الانتشار وهى التجاء السلطة الى الاساليب العنيفه للعمل على تقتيت الطلاب ، وان عملاء السلطة المباحثين يحاولون خلق الاحتكاكات مع العناصر الوطنية بقصد اثارة البلبله والخوف فى اوساط الطلاب المؤمنين بقضية بلادهم .

وتطرق المذكور الى بعض ما حدث بالجامعة من تمزيق للمجلات الحائطية موضحاً ان السلطة تتبع حالياً اسلوباً قذراً لتفتيت الحركة الطلابية وتستأجر بعض الاشخاص وتستعين بعملائها للتعدى بالضرب على العناصر الوطنيه وان من امثلة ذلك ما حدث فى بعض كليات الجامعة وان هدف السلطة القضاء على حرية الرأى تماماً والإيقاع بين الطلاب حتى لاينتبهوا للقضية المصرية وطالب الحاضرين ان يتكاتفوا مع باقى كليات الجامعة لمجابهة اسلوب السلطة وافشاله وطالب بتشكيل وفد طلابى لمقابلة السيد رئيس الجامعة وإثارة هذه الموضوعات معه لوضع حد للإرهاب الفكرى بالجامعة .

- علق المذكور بتاريخ ١٩٧٣/١١/٢ مقالاً بعنوان (من قال لكم ان هذه البلد ديمقراطية) اوضح فيها ان السلطة اتبعت منذ العام الماضى كافة

الوسائل لقمع وانهاء الحركة الطلابية ولكنها فشلت فى ذلك فاتجهت الى اسلوب بث الفتنه بين الطلاب عن طريق استئجار بعض البلطجيه والطلاب المأجورين لضرب العناصر الوطنية وتمزيق المجلات الحائطية .

- وبتاريخ ١٩٧٢/١١/١ تقرر عرض فيلم سينمائى بكلية الآداب وقد دخل المذكور الى قاعة العرض ومعه بعض العناصر الناهضة وقام بالصعود الى المنصه موضحاً انه تقرر إيقاف عرض الفيلم للتحدث حول تدخل اجهزة الامن بكلية الهندسة لضرب الحركة الديمقراطية ، وتحدث المذكور عقب فشله فى ايقاف عرض الفيلم خارج القاعة مع بعض الطلاب واوضح لهم ان السيد المهندس سيد مرعى يقوم بانشاء تنظيم طلابى يهدف التصدى للحركة الطلابيه وان اسلوب عمل هذا التنظيم اثارة المعارك والتعدى بالضرب على الطلاب حتى تجد السلطة مبرراً لها للتدخل فى الجامعة وقتل الديمقراطية .

- عقد المذكور مؤتمراً طلابياً بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٢ لمناقشة بعض القضايا الطلابيه والسياسية علق فيه على وفاة طالبة من كلية الزراعة واصابة البعض اثناء التدريبات العسكرية ، موضحاً ان ذلك نتج عن الاهمال الشديد لضباط القوات المسلحة .

وتحدث عن حركة الطلاب فاوضح ان اجهزة الإعلام والسيد رئيس الجمهورية والسيد وزير العدل يحاولون تسوية هذه الحركة وان محاولات التسوية قد وصلت الى محاولة اقناع القوات المسلحة بذلك بغرض عزل الجبهه العسكرية عن الجبهه الداخلية .

واشار الى ان السجون والمعتقلات ما زالت تضم العديد من العمال والوطنيين على الاستمرار فى حركتهم الشريفة أيا كانت التضحيات .

ودعى المذكور بصفته رئيساً للاتحاد العناصر التى كانت معتقله من بين الطلاب وافرج عنهم وقصروا الدعوة بالفعل (الشيخ امام عيسى - احمد فؤاد نجم) .

- علق المذكور مقالة بعنوان **(السقالة الموضوعية)** تتضمن ان بعض الطلاب يحاولون الإساءة الى سمعة الاتحاد الطلابى وان هؤلاء الطلاب يرتكبون جريمة سب علنى يعاقب عليها القانون وانه يجب على ادارة الجامعة ان تحيلهم الى مجلس تأديب لمسالتهم على ذلك .

- قدم المذكور الصحفيه صافيناز فى الندوة التى عقدت بكلية الآداب يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ موضحاً انه ستتحدث عن ما حدث فى نقابة الصحفيين ثم تحدث بعد انتهاء المذكورة موضحاً ان زملائه من الطلبة بكلية الطب البشرى قد احيلوا الى مجالس تأديب لارهابهم عن ممارسة النشاط وقدم احدهم للحديث .

- ثم عقب على حديث طالب كلية الطب موضحاً انه يرى دعوة طلاب الجامعة للتجمع غداً امام كلية الآداب والتوجه فى مسيرة الى ادارة الجامعة للتدخل وإيقاف مجالس التأديب وانه يجب عليهم ان ينبهوا الى محاولات السلطة فى تأخير الانتخابات وطلب الحاضرين بالانتشار فى الكليات لانجاح مسيرتهم غداً .

- طالب فى الندوة التى عقدت بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ بكلية الأداب والتى دعى إليها الصحفى صلاح عيسى بانشاء لجان الدفاع عن الديمقراطية وقيد اسمه ضمن اعضائها وندد بموقف اتحاد طلاب كلية الحقوق لعمالته للسلطة وتعديه بالضرب على العناصر الوطنية كما تلى على الحاضرين بعض البيانات موضحاً انها صادرة من معهد اعداد الفنيين بشبرا ومن الطلاب المعتصمين بكلية الطب البيطرى موضحاً ان المؤتمر يؤيدهم فى موقفهم .

- شارك المذكور فى الاحداث الطلابية الأخيرة .

(١٥) محمد خالد الجويلى

- من مواليد ١٩٤٩/٤/١٧ مصر القديمة .

- طالب بالسنة الرابعة ونائب رئيس اتحاد طلاب الكلية .

- يقيم ٥٦ شارع المقياس شقة ١٢ .

- كان المذكور من ضمن العناصر القيادية التى شاركت فى احداث الطلاب فى يناير ١٩٧٢ .. واعتقل .. واستمر نشاطه بعد الافراج عنه ...

- حضر ندوة عقدت بكلية الآداب بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢١ - طالب فيها باستمرار الحركة الطلابية وندد بأسلوب اقتحام الحرم الجامعى واحالة قيادات الطلاب لمجالس التأديب ... كما تحدث فى المؤتمر الذى عقد بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢٨ بكلية الآداب حول نفس المفهوم السابق .

- تحدث فى احد الندوات التى عقدت بكلية الآداب بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٢ معلقاً بالتهكم على قانون منع التجمهر والصادر بجريدة الوقائع المصرية موضحاً انه يعمل على عدم وجود حرية الرأى فى الدولة ...

- علق بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٣ مجلة بعنوان الاضراب - حوت بعض المقالات بعنوان (قانون الحبس المطلق ... الاضراب عن الطعام ... مهزلة المسرح الديمقراطى) . هاجم فيه استمرار اعتقال العناصر الغير طلابية والتى اعتقلت عقب احداث الطلاب فى يناير ١٩٧٢ ... وان استمرار اعتقالهم يشير الى النوايا الحقيقية التى تحملها السلطة للطلبة لولا الضغوط الشعبية والطلابية التى ادت الى الإفراج عنهم .

وهاجم فى مقالة اسلوب الدولة موضحاً انها تسير فى طوفان من التنازلات والتهاون والاستسلام الذى بدأ بقبولنا لقرار مجلس الامن ثم مبادرة روجرز ثم المبادرة المصرية ...

واوضح ان مناخ العمل للحل الاستسلامى لابد ان تسبقه حملة اغتيالات للتخلص من كل القوى المناهضة للعمل الاستسلامى ...

كما اشار المذكور فى حديثه ان ما حدث يفتح العيون حيال مهزلة المسرح

الديمقراطى فى مصر ووضح حدود لاذرع الاخطبوط المباحثى وقضايا امن الدولة والاعتقال السياسى .

- شارك المذكور فى مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة وحاول مع بعض العناصر المناهضة السيطرة عليه ... وحاول عقب ذلك المناداة بعقد مؤتمر للتنديد بما حدث فى مؤتمر الاتحاد ... وقد اوضح فى مناقشاته حول هذا الموضوع مع الطلاب أن العناصر المباحثيه السلطويه بدأت فى اتباع اسلوب العنف فى التصدى للحركة الطلابية عن طريق الاستعانة بعملائها من الطلبة واعضاء الاتحاد الطلابى ....

- تحدث فى احد لقاءاته مع الطلاب موضحاً لهم ان السيد المهندس سيد مرعى يقوم بانشاء تنظيم طليعى جديد ... وان ضمن أهداف هذا التنظيم تصفية الحركة الطلابية .. وان هذا التنظيم يتجه الى اسلوب التصفيه الجسدية وان العناصر المنضمة لهذا التنظيم قد قامت بالفعل بممارسة نشاطها فى تمزيق المجلات الحائطية والتعدى بالضرب على العناصر الوطنية وطالب الطلاب بالتنبه لهذا الاسلوب ..

- علق مقالاً بعنوان (قابوس .. امريكا .. الحلول السلميه .. مستقبل ادارة الجامعة) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ هاجم فيها رفض دول البترول (السعودية ... الكويت) ممارسة أى ضغط على امريكا واوضح ان عائد البترول يذهب الى جيوب الملوك والحاشيه والجوارى الذين يعدون بالمئات فى قصور الرياض .. واوضح ان الملك فيصل امر بضرب العمال بالنار عندما رفضوا ضخ البترول فى عام ١٩٦٧ اثناء الحرب ...

كما هاجم فى مقاله السلطان قابوس ... وتساءل عن اسباب الود المتزايد بين مصر وهذه الدول فى الفترة الأخيرة ... موضحاً ان السبب ان الشيوعيين فى مصر وصلوا من وجهة نظرهم الى انه لا امل فى أى حل عسكرى فى ظل

غياب الديمقراطية ... فالمطلوب الحل السلمى والاستعانه بوساطة الشيوخ القريبى الصلة بالامبرياليه الامريكيه وفى مقابل ذلك تصمت السلطة عن بشاعات الحكم السعودى والعمانى وتجاهل الثورة الشعبية فى ظفار والتى حررت ٣/١ الارض العمانيه من السلطان قابوس عميل الاستعمار الانجليزى...

كما اوضح ان المسئولين فى القاهرة استقبلوا السلطان قابوس بالأيدى المفتوحة وعندما نشر اتحاد طلاب الاقتصاد وجهة نظره قام الملحق الثقافى السعودى بتوجيه امر الى عميد الكلية لرفع الملصقات ...

وتساءل المذكور هل وصل الامر بإدارة الجامعة كنتيجه لما اعطيت من امتيازات الى تلقى الاوامر من السفارة السعودية واوضح انه يطالب باستقلال الجامعة وحرية العمل الطلابى ضد الرقابة والقمع الادارى فى مصر ...

واوضح فى نهاية مقاله انه يتمنى أن يأتى اليوم الذى ترتفع فيه الاصوات لاستقلال الجامعة من اصابع سفراء الولايات المتحدة ومديرى شركاتها الاحتكاريه فى مصر وفصل عملائها المباشرين فى ادارة الجامعة ذاتها ...

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ طالب المذكور بقيام الطلاب المتجمعين امام مبنى ادارة الجامعة بمسيرة واوضح ان هذا التجمع الغرض منه مساندة العناصر الوطنية والتى سبق ان صدر قرر بإحالتهم الى مجالس تأديب ... وطالب بالاصرار على موقفهم حتى تستجيب السلطة لمطالبهم باطلاق الحريات والغاء دور اجهزة الامن والغاء مجالس التأديب والمطالبة بفتح باب الانتخابات الطلابية قبل نهاية شهر ديسمبر كما طالب بتشكيل وفد لمقابلة السيد رئيس الجامعة لمطالبته بالغاء مجالس التأديب أو علانية المحاكمة والتهم ويحضرها اعضاء من نقابة الصحفيين ....

- اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية الآداب بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ واوضح فيه ان عملاء المباحث والبلطجية والعناصر الطلابية

السلطوية قد اصدرت بياناً يهاجمون العناصر الشريفه كما تعدوا بالضرب عليها ومزقوا المجلات كأسلوب لتصفية الحركة الطلابية .

وان التجمع الطلابى الوطنى بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ قد اتفق على وثيقة طلابيه وقام بتلاوتها على الحاضرين وتضمنت ما يلى :

* الغاء مجالس التأديب فيما يتعلق بالنواحى السياسية .

* الإسراع فى الانتخابات الطلابية قبل نهاية شهر ديسمبر .

* الإفراج عن العناصر الفلسطينيه المعتقله .

* الغاء صور الإرهاب البوليسى واساليب التعدى الجسديه .

* تكوين لجان الدفاع من الديمقراطية .

وهاجم المذكور فى حديثه الطالب ماهر رشوان رئيس اتحاد الحقوق موضحاً انه عميل للسلطة والمباحث ويقوم بدور مناهض للحركة الطلابية لصالح هذه الاجهزة .

- تحدث المذكور فى المسيرة التى قام بها الطلاب يوم ١٩٧٢/١٢/١٩ فأوضح ان عملاء السلطة والمباحث مثل الطالب ماهر رشوان تعدوا بالضرب بالسكاكين على العناصر الشريفة وأن هذا الاسلوب الغرض منه ان تجد السلطة مبرراً للتدخل فى الجامعة واعادة الحرس الجامعى لقمع الديمقراطيه والحركة الطلابية الوطنيه ..

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ نادى الطالب المذكور فى اوساط طلاب الكلية بضرورة التجمع لاعضاء لجان الدفاع عن الديمقراطية حتى تدعم الديمقراطيين بالجامعة وتمنع السلطة من اهدار حرية الرأى ..

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ عقد المذكور اجتماعاً مع بعض العناصر الطلابيه اوضح خلاله ان مجلس الشعب وهو الممثل الشرعى للشعب المصرى فى مواجهة السلطة التنفيذيه يخضع تماماً لسيطرة هذه السلطة واضاف انه

يجب فصل السلطة التشريعيه عن التنفيذية اسوة بما هو متبع فى الدول الاوربيه .... كما اوضح المذكور ان إتجاه السلطة وفقاً لما نشر عن اجراء الانتخابات فى نهاية شهر يناير ... الهدف منه ان تعطى السلطة لنفسها الفرصة لتجميع عملائها والعناصر المواليه لها حتى يمكنها من خلال هذه العناصر السيطرة على الانتخابات الطلابية وانه يرى ان ترفض القاعدة الطلابيه الميعاد المقترح للانتخابات ...

- كما نادى بضرورة عقد احتفال طلابى عام بقاعة الرئيس الراحل فى بداية شهر يناير وذلك بمناسبة مرور عام على انتفاضة يناير الطلابيه فى عام ١٩٧٢ ...

- حاول المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ دعوة الطلاب لعقد موتمر لمناقشة موضوع تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ...

- كان المذكور من ضمن العناصر التى مارست نشاطاً واضحاً فى الاحداث الأخيرة بالجامعة ..

(١٦) محمد ماجد ادريس

- من مواليد ١٩٤٩/١٠/١٧ مركز الصف - طالب بالسنة الثالثة كلية الهندسة جامعة القاهرة - يقيم ٦ شارع الجرجاوى بالدقى ...

- من العناصر القيادية فى الاحداث الطلابية فى يناير عام ١٩٧٢ .

- ضبط عقب الاحداث فى يناير عام ١٩٧٢ وافرج عنه .

- قدم المذكور الى مجلس تأديب بشأن اشتراكه فى احداث يناير عام ١٩٧٢ ووقع عليه عقوبة الانذار بالفصل ..

حضر اجتماع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه الذى عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧١/١٠/٢٦ بشأن تنظيم اسبوع بمناسبة ذكرى وعد بلفور وتحدث المذكور فى هذا الاجتماع أن ذكر بأن طلاب الطب جامعة عين شمس قد قاموا فى

الفترة الأخيرة برفع بعض المطالب الخاصة بالنواحى الدراسية وهى موضوع السماح لطلاب السنة الثالثة بالانتقال الى السنة الرابعة بمادة تخلف وان طلاب كلية هندسة القاهرة يؤيدون مطالب هؤلاء الطلاب ويناشدون الجهات المسئولة بالعمل على الاستجابة لهذا المطلب ..

حضر اجتماع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه الذى عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٤ بشأن مناقشة الإرهاب الفكرى والجسدى بكلية الهندسة واسلوب الجماعة فى مواجهة هذا الإرهاب ولم يناقش المذكور فى هذا الاجتماع أية موضوعات ...

حضر اجتماع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه الذى عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ واقترح على الحاضرين تنظيم رحلة لطلاب الكلية تحت اشراف جماعة انصار الثورة الفلسطينيه الى السويس كما اتفق فى هذا الاجتماع على تشكيل لجنة من بين الحاضرين لاصدار مجلة حائط بعنوان جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وكان المذكور من ضمن اعضاء هذه اللجنة ....

حضر الندوة التى اقامتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بشأن ذكرى مقتل وصفى التل بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٥ وذكر فى هذه الندوة بأنه يوجد ثلاثة من الفلسطينيين تم اعتقالهم فى الوقت الحالى وانه يذكر اسم اثنين منهم وهما بسبسو ، وشحاته ولايعرف حتى الآن سبب اعتقالهم كما عرض الطالب المذكور فى هذا الاجتماع ان يصاغ كل ما دار فى هذا الاجتماع فى بيان يطبع ويوزع على طلاب الكلية إلا ان بعض الحاضرين قد عارضوه فى ذلك .

- اشترك مع الطالب احمد بهاء الدين شعبان فى تحرير مجلة حائط بعنوان الثورة وقد تضمنت مقالة بعنوان الثورة تضمنت ملخص عن تاريخ الثورة الفلسطينيه وذكر بالمقالة بأنه بتاريخ عام ١٩٧٢ قامت حركة الطلاب

المجيدة ومنها كانت بدايتنا بتقديم هذه المجلة الى اخواتنا الطلاب وان ثورة الشعب الفلسطيني هى حركة مقدسة لابد من الدفاع عنها وتسهيل الطريق لها حتى تقوم بمهمتها خير قيام ...

ويهدف الطالب المذكور من هذه المقالة هو الإيحاء للطلاب بالاستمرار فى حركتهم مع تهيئة اذهانهم الى ذكر الحركة الطلابية فى يناير عام ١٩٧٣ .

(١٧) شاكر احمد عرفه

- من مواليد ١٩٤٩/١/١٤ مركز ميت غمر .
- طالب بالسنة الرابعة قسم مدنى بكلية هندسة القاهرة .
- يقيم ٢١ شارع المكتب بداير الناحية بالدقى .

كان من المرتبطين بمراكز القوى السابق وفريد عبدالكريم الامين السابق للاتحاد الاشتراكى العربى بالجيزة .

كان له دور بارز فى الاجتماع التمهيدى الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة يوم ١٩٧٢/١/١٥ - والمؤتمر الطلابى الذى عقدته الكلية يوم ١٩٧٢/١/١٧ لمناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية بشأن عام الحسم ونادى فيه المذكور بفكرة الاعتصام .

كان له دور بارز فى اعتصام طلاب الكلية يومى ١٧ ، ١٨ يناير ١٩٧٢ ..

كان له دور بارز فى اعتصام طلاب جامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر فى يناير ١٩٧٢ ..

تم ضبط المذكور فى الاحداث الطلابية فى ١٩٧٢/١/٢٤ وافرج عنه فى ١٩٧٢/٢/١١ ..

المذكور له نشاط واسع فى مجال مجلات الحائط والبيانات التى تصدر عن جماعة انصار الثورة الفلسطينية خلال العام الدراسى الحالى ٧٣/٧٢ ومن

ضمن هذه المجلات الحائطيه تعليق المذكور بعض القصاصات من مجلة الحوادث اللبنانيه العدد ٨٣٠ على حائط مكتب رعاية الشباب بالكلية وقد جاء بهذه القصاصات ما يلى :

قصاصه بعنوان (تأكيد المساندة السوفيتيه) تضمنت ان الاتحاد السوفيتى ايد ويؤيد دائماً مصر والدول العربية فى كفاحها كما يؤيد حقوق الشعب الفلسطينى - لا اتفاق على حساب قضيتنا .

- بيان عزيز صدقى فى اللجنة المركزية بتاريخ ٢٦ اكتوبر ١٩٧٣ ..

- مرفق طيه هذه القصاصات ..

- حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٤ بشأن مناقشة موضوعى الإرهاب الفكرى والجسدى بكلية الهندسة واسلوب الجماعة فى مواجهة ذلك وتم اختياره من بين الحاضرين فى هذا الاجتماع كعضو فى لجنة صياغة البيان الذى سيصدر عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه يستنكر فيه احداث التعدى عليهم بالضرب ...

- حضر المذكور اجتماع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه الذى عقد بتاريخ ١٩٧٣/١١/٢٣ بالكلية والذى نوقش فيه عمل برنامج الجماعة خلال العام الدراسى الحالى ٧٣/٧٢ وتم اختياره كعضو فى اصدار مجلة الحائط الذى اتفق على اصدارها باسم جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى الاجتماع المشار إليه ...

- حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينية بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ وتم اختياره فى هذا الاجتماع كعضو فى لجنة الاعلانات التى تقوم بالاشراف على الدعاية لاجتماعات جماعة انصار الثورة الفلسطينيه .

قام المذكور بتعليق بيان بمجلة الحائط التى تصدر عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بعنوان (بيان لما جرى عن الحركة الطلابيه فى الفترة الأخيرة) وقد جاء به ما يلى :

* ان الحركة الطلابيه كجزء من الحركة الجماهيريه المصرية بل هى اهم جزء فيها لأن الطلاب هم خيرة شباب البلد ومثقفيها ومن حقهم ان يسألوا ويتساءلوا عن بلدهم وعما يجرى فيها وهذا حق مشروع ومكفول لهم لأنهم هم الذين سيتولون زمام الامر فيها ولو بعد حين لو تركوا الامور على ما هى عليه لاستلموا بلدهم تركة مثقله ب ..... و ب وباسرائيل وحين تساءل الطلاب عما يجرى حولهم فى الفترة الأخيرة لم يلقوا من السلطات الاكل ارهاب وتفريق وتوبيخ وكل اللى قدرت ترد عليهم به السلطة بالكلمة المشهورة (دى سياسة عليا ومالكومشى فيها) - وما فتئ الطلاب يمضون فى مسيرتهم إلا والقمع والإرهاب لهم بالمرصاد عن طريق اجهزة السلطة الممثلة فى الامن المركزى ومباحث امن الدولة وما إلى ذلك من وسائل تمتلكها السلطة والتى ظهر نشاط كل هذه الاجهزة المذكورة فى يناير الماضى حيث قامت هذه الاجهزة بتمزيق مجلات الحائط والقبض على الطلاب المشاغبين (طبعاً الوطنيين) وذلك فى كليات (الهندسة والطب البشرى والطب البيطرى والصيدلة والزراعة جامعة القاهرة والحقوق والآداب والتجارة بعين شمس والتجارة بالازهر) وكان الهدف من وراء ذلك كله ما يأتى :

١) صرف الحركة الطلابية عن خطها الرئيسى وذلك لصراعات فى السلطة على حساب الوطن والحركة الطلابية الوطنيه ....

٢) ضرب الحركة الطلابية وتمزيق صفوف الطلاب بافتعال معارك بينهم لكى يكون تدخل السلطة تدخل (محايد) حتى لايكون التحدى السافر واضحاً لبقية الشعب .

٣) نشر حالة من الإرهاب داخل الجامعة (وكلية الهندسة على وجه الخصوص) لكى يتراجع الوطنيين عن مسيرتهم اما خوفاً أو يأساً ....

٤) القضاء على المكاسب الديمقراطية للطلاب ومن اهم مظاهرها مجلات

الحائط اليوميه والاسبوعيه. ومع كل ذلك تقف السلطة دون تحقيق . من هذا المنطلق نقول ان السلطة نفذت مخططها الدنئ عن طريق اجهزتها ومؤسساتها فى مقدمة هذه الاجهزة جهاز الإعلام الذى مهمته الاولى والأخيرة فى هذه الايام شغل الشعب عن اهم قضاياه المصيرية ..

– قام المذكور باصدار مجلة حائطيه بعنوان **"الوثيقة"** تضمنت مقالة بعنوان اللجنة الوطنية المؤقته ومهامها الوطنية البيان رقم١ من بيانات ميدان التحرير والتى لم تنشر وكان يحاول المذكور من خلال بعض المناقشات التى تتم بينه وبين العناصر الطلابية التى تطلع على المجلة الإيحاء لهم بضرورة الاستمرار فى التعليق على احداث يناير ١٩٧٢ موضحاً ان اتباع هذا الاسلوب يؤدى الى استمرار الحركة الطلابية (مرفق طيه نص هذه المقالة) .

– نظم المذكور مع بعض الطلاب من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه رحلة الى الجبهه تضم طلاب الكلية ..

– حضر المذكور الندوة التى عقدتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٦ لمناسبة ذكرى مقتل وصفى التل وكان هو الذى يدير الندوة وافتتحها بكلمة ذكر فيها بأن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه تحتفل اليوم بذكرى مرور عام على مقتل وصفى التل وان كان موضوعها فى الحقيقة ليس هو مناقشة مقتل وصفى التل وانما الموضوع هو مناقشة النظام العميل فى الاردن والأنظمة الرجعيه فى الوطن العربى .

– قام المذكور بتعليق مقالة بعنوان **"قابوس استطاع ان يدفع ٢ مليون جنيه لاخفاء جرائمه فى الخليج"** وذلك بمجلة الحائط "مصر" والتى تصدر عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وقد تضمنت هذه المقالة هجوماً على السلطان قابوس ووصفه بالعمالة للاستعمار كما ضمن المذكور مقالته تساؤلاً اوضح فيه بأنه كيف تستقبل السلطة المصرية هذا العميل

المحترف - هذا الاستقبال الحافل وهى تعرف تماماً مدى تاريخه الملوث والرد على هذا فى اجابتين كلاهما مر :

١) ان الحكومة المصرية والسلطة المصرية تحتضن العملاء والرجعيين بل صارت جزءاً منهم ...

٢) ان السلطة المصرية تتجاهل موقف قابوس فى امارات الخليج وتريد ان تخفى جرائمه ...

وان كل ذلك يدين موقف السلطة المصرية وسياستها الغريبة التى بدأت تتحالف مع الرجعيه العربية ضد الثوار ....

- قام المذكور بتعليق البيان رقم٢ الصادر عن اللجنة الوطنية المؤقته اوضح فيه ان العقيد الفولى الذى يحاول تفريقنا اليس هو الذى اعتقل زملائنا فى يناير الماضى اليس هو الذى فرق مسيرتنا وفرق صفوفنا لاتصدقوه يا اخوانى فإنه يحاول تفتيكم وتفريقكم **اللجنة الوطنية المؤقته** ...

- قام المذكور بتعليق بيان اوضح فيه انه صادر عن اللجنة الوطنيه المؤقته التى تكونت اثناء الاعتصام بميدان التحرير وذلك بهدف تذكرة الطلاب باحداث يناير الماضى عام ١٩٧٢ والإيحاء لهم بالاستمرار فى حركتهم وتهيئة اذهانهم الى ذكرى الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٣ ...

(١٨) احمد بهاء الدين شعبان

- من مواليد ١٩٤٩/٢/٤ بنها قليوبيه .

- طالب بالسنة الثانية بكلية هندسة القاهرة .

- يقيم ٦ حارة عبدالمنعم حسين المتفرعة من شارع الضيافه بالمطرية بالقاهرة .

- المذكور كان له دور بارز فى الاجتماع التمهيدى الذى عقدته جماعة

انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة بتاريخ ١٩٧٢/١/١٥ للمؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية يوم ١٩٧٢/١/١٧ لمناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية بشأن عام الحسم ونادى فيه المذكور بفكرة الاعتصام .

- كان له دور بارز فى اعتصام طلاب الكلية يومى ١٧، ١٩٧٢/١/١٨ .

- كان من العناصر القياديه فى اعتصام طلاب جامعة القاهرة فى يناير ١٩٧٢ وكان عضو اللجنة الوطنية العليا التى شكلت اثناء اعتصام الطلاب بقاعة جمال عبدالناصر بالجامعة .

- ضبط عقب الاحداث الطلابيه فى يناير ١٩٧٢ وافرج عنه .

- قدم الى مجلس تأديب بشأن اشتراكه فى الاحداث الطلابيه فى يناير ١٩٧٢ ووقع عليه جزاء الانذار بالفصل .

- حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٦ بشأن الاحتفال بذكرى وعد بلفور .

- حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٤ ، وتم اختياره ضمن لجنة من الحاضرين لهذا الاجتماع لصياغة بيان بشأن استنكار حوادث التعدى عليهم بالضرب وتمزيق مجلاتهم الحائطية من قبل بعض طلاب الكلية ووصف هذه الاعتداءات بأنها تمثل ارهاب جسدى وفكرى .

- حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ واقترح على الحاضرين دعوة قتلة وصفى التل الى حضور ندوة بالكيلة بمناسبة مرور عام على مقتل وصفى التل ... وانه سيقوم بعمل دعاية مكثفه فى اوساط طلاب الكلية لحضور اكبر عدد ممكن من الطلاب الى هذه الندوة وفى حالة نجاحه (فسيحول الندوة الى مؤتمر سياسى ...) وبذلك يتمكن من طرح أية موضوعات سياسية فى هذا المؤتمر مع العمل على

تصعيد هذه الموضوعات الى ان تبلغ الى حد الإثارة إلا ان الطالب المذكور لم يتمكن من جذب طلاب الكلية الى هذه الندوة والتى اقيمت بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٦ وحضرها احد قتلة وصفى التل .

- المذكور حضر المؤتمر الطلابى الذى عقد بكلية هندسة القاهرة يوم ١٩٧٢/١١/١٤ بشأن استقالة الفريق محمد احمد صادق وقد قام الخريج احمد عصام الغزالى بالتعدى عليه بالضرب اثناء انعقاد المؤتمر .

- اشترك المذكور فى اعداد بيان كان سيصدر عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة بشأن التعدى على اعضاء هذه الجماعة بالضرب وتمزيق مجلات الحائط الخاصة بهم وقد تضمن هذا البيان ما يلى :

- ان السلطة تحارب الطلاب وتحاول الوقيعه بين جماعات الطلاب المختلفة ولكن الطلاب تمكنوا بوعيهم وصمدوا امام جرائم السلطة. وان السلطة قد استأجرت بعض البلطجيه لكى يعتدوا بالضرب على اصحاب الرأى الحر والمطالبين بحرية مصر ... كما ان السلطة قد ارتكبت بعض الجرائم ضد حق الطلاب ومن بين هذه الجرائم ما يلى :

* توقيع عقوبة الانذار على عدد ١٨ طالباً من طلبة كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة لاعتصامهم هذا العام بالكلية .

* استدعاء اولياء امور الطلاب الذين اعتصموا بكلية طب بيطرى القاهرة وطب بشرى عين شمس الى مكاتب عمداء الكليتين ... كنوع من التهديد والإرهاب بالنسبة للطلاب .

كما تضمن البيان بعض المطالب الآتيه :

* الغاء مكاتب الامن والنظام بالجامعة .

* الغاء تدخل اجهزة المباحث والمخابرات فى الجامعة .

* الغاء قوات الامن المركزى .

* منع الرقابة عن الصحف .

* اشترك المذكور مع بعض الطلاب من اعضاء جماعة انصار الثورة القلسطينيه فى تنظيم رحلة الى الجبهه .

* قام المذكور بكتابة بعض مجلات الحائط منذ بداية العام الدراسى الحالى ١٩٧٣/٧٢ وكان من اهم هذه المجلات الآتى :

مجلة حائط بعنوان (٢٤ يناير) تضمنت المقالة الآتيه :

* لقد ضربت المؤتمرات التى حاولنا عقدها فى الاجازه مثلما حدث فى الاسكندرية والجيزه وأخيراً فى المنصورة .

هذه الاحداث الخطيرة ماذا تعنى :

* منذ ٢٤ يناير الى الآن ومنذ انتفاضة ثورة الطلاب حاول كل اعداء الثورة ان يقفوا ضدها بالتهديد تاره وبالترغيب تاره ... ثم القمع والارهاب ثم ما حدث من عدة شراذم من محاولتهم التشكيك فى زعماء الثورة من الداخل وفى الايام الأخيرة ظهرت هناك عدة طرق جديدة هى :

* ضرب الثورة من الداخل بعد ان فشلوا فى استيعابها من الخارج .

* تشويه صورة الطلاب المتزعمين للحركة .

* ايجاد وسيلة للتدخل فى الحرم الجامعى بواسطة الامن الجامعى والغير جامعى .

* محاولة استمالة الطلبة الى جانبهم .

لكن هؤلاء نسوا أن :

هؤلاء الطلبة الذين لم ترهبهم اساليب القمع ولا زنزانة السجن لن ترهبهم الاساليب الأخرى .

ان الثـورة ليست هـى هذا أو ذاك وانما هى مجـموعة الطلاب كلهم على الصعيد المصرى والعربى .

ولكنا سنصبر وسنفوت عليهم فرصتهم ولن نصطدم بهم .... وسنسير فى طريقنا .

كما تضمنت هذه المجلة بعض الصور الكاريكاتيريه التهكميه على اتحاد طلاب كلية هندسة القاهرة ... واتحاد طلاب الجمهورية .

كما اصدر الطالب المذكور عدد اخر من مجلة (٢٤ يناير) تضمنت المقالات الآتيه :

مقالة بعنوان "هذا القانون الغريب لصالح من" وقد جاء بها ما يلى :

فى هذه الأيام يستفتى مجلس الشعب على دستور ينص على الآتى :

من حق رئيس الجمهورية ان يفرض حالة الطوارئ فى ظروف معينة فى اى جهة من البلاد ما معنى هذا الكلام ......

ثم ان مجلس الشعب سيقول كعادته دائماً موافقون بالاجماع كما يفعل منذ ان انشئ ......

يعنى هذا ان الطلبة إذا قاموا يطالبون بحقوقهم ويدافعون عن حريتهم ولو بالطلب فقط فسيقوم رئيس الجمهورية بأمر الامن المركزى أو البوليس بضرب الطلبة وتفريقهم كما يشاء ....

هذا هو القانون الجديد الذى تحمى السلطة به نفسها فى ظل حماية الدستور .

- المذكور اشترك مع الطالب محمد ماجد ادريس عضو جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى اصدار مجلة حائط بعنوان (الثورة) تضمنت مقالة بعنوان (الثورة) تضمن الإشارة الى الثورة الفلسطينيه ومقالة أخرى بعنوان (مسافر وسط العاصفة ومباراة ميونيخ) .... تضمنت هجوماً على مقالات السيد محمد حسنين هيكل بأنها تعبر عن اتجاهه الشخصى ضد الثورة الفلسطينيه .

* بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ توجه المذكور فى مقدمة مسيرة طلابية من كلية الآداب والحقوق الى كلية هندسة القاهرة ومعه بعض الطلاب من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وذلك بهدف إثارة طلاب كلية الهندسة جامعة القاهرة والعمل على اشراكهم فى التجمعات التى يقوم بها باقى الطلاب بكليات جامعة القاهرة ... والتى نودى فيها بتشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية .. الى غير ذلك من المطالب التى تتسبب فى إثارة القواعد الطلابية .

(١٩) على محمد صميده:

- من مواليد ١٩٤٩/١/١٨ البروم مركز فاقوس شرقيه .
- طالب بالسنة الرابعة بكلية الزراعة جامعة القاهرة .
- يقيم ٦ شارع محمد زاهر بالجيزة .
- امين اللجنة الثقافية والسياسية باتحاد طلاب الكلية .

شارك المذكور فى احداث يناير الطلابية عام ١٩٧٢ واعتقل فى هذه الاحداث .

المذكور كان ضمن بعض طلاب الكلية الذين قاموا بعقد اجتماعات مستمرة فيما بينهم بالكلية عقب احداث يناير مرددين ان الحركة الطلابية الأخيرة حركة وطنية ويجب ان تستمر وان السلطة تحاول اجهاضها .

قام بعقد مؤتمر طلابى بالكلية فى ١٩٧٢/٣/٣٠ لمناقشة اصابة سبعة من طلاب الكلية اثناء التدريب العسكرى فى مدرسة الصاعقة بانشاص رغم معارضة ادارة الكلية .

كان يصرح بصفته اميناً للجنة النشاط السياسى والثقافى بالسماح بنشر جميع المجلات المناهضة للوضع السياسى الحالى .. كما انه اعترض بتاريخ ١٩٧٢/٥/٢ على قيام ادارة الكلية برفع مجلات الحائط المناهضة لمخالفتها لميثاق الصحافة مردداً ان السلطة تقمع الحريات داخل الجامعة .

قام بإثارة الطلاب بالكلية حيث ردد فى اوساطهم بتاريخ ١٩٧٢/٥/٤ أن الطلاب الذين اصيبوا اثناء التدريب بمدرسة الصاعقه بانشاص يلاقون معاملة سيئة بمستشفى المعادى وان وزارة الحربية لم تصرف لهم أية مساعدات مادية وطالب بعقد مؤتمر طلابى لمناقشة هذا الموضوع .. كما ردد ان احد الطلاب المصابين قد اضرب عن الطعام نتيجة سوء المعاملة .

قام بتحرير مقال بعنوان كشف حساب هو والطالب محمد نعمان هاشم بتاريخ ١٩٧٢/٦/٣ اوضح فيه ان الطلاب يطالبون بما يلى :

* ممارسة الديمقراطية فى مصر .
* تحرير الكلمة من كل القيود والرقابة .
* الحرية لكل المؤسسات والمنظمات السياسية .
* التأكيد على المعركة ومحاربة كل التزييفات التى تضعها السلطة لتجميد القضية والإيحاء للجماهير ان المعركة مستحيلة والتسول عن طريق المفاوضات وان الطلاب قد اعتقلوا من اجل هذه المطالب ولكنهم مصرين عليها ولو ادى الامر الى اعتقالهم مرة اخرى .

– المذكور شارك فى حضور مؤتمر عقد بكافيتريا كلية الآداب بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٠ لمناقشة الحركة الطلابية .

سبق ان قام باعداد مقالة بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٦ بشأن اصابة الطلاب السبعة لطبعها فى دليل الطلاب الجديد اوضح فيه انهم اصيبوا نتيجة الاهمال الجسيم من المسئولين عن التدريب فى مدرسة الصاعقه ولم يتم طبع البيان المشار إليه لاعتراض رئيس الاتحاد عليه .

دعى الى عقد اجتماع بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٤ لجماعة الصحافة لمناقشة حرية الصحافة داخل الجامعة .

قام بتوجيه الدعوة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ لطلاب الكلية لحضور لقاء

بنادى إتحاد الطلاب بالمدينة الجامعية لمناقشة دور النقابات من القضية الوطنيه.

قام بتعليق عدة مقالات فى ١٩٧٣/١٠/١٦ على لوح الاعلانات بالكلية تتضمن مهاجمة زيارة السيد رئيس الوزراء للاتحاد السوفيتى واعتبارها مناورة سياسية لشغل الشعب عن الدخول فى المعركة والاعتراض على تعيين السيد/ احمد المسيرى سكرتيراً للسيد رئيس الجمهورية للشئون الافريقيه لأنه غير مؤهل علمياً وان تعيينه فى هذا المنصب يعتبر احتقاراً للعمل السياسى فى مصر .. كذا مهاجمة مؤتمر اتحاد طلاب الجامعة الذى عقد فى المنصورة .

قام المذكور بتعليق بيان بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٤ يتضمن ان الحرية تذبح داخل الجامعة ونظراً لقيام بعض الطلاب بتمزيق مجلات الحائط فقد طالب بعقد مؤتمر طلابى لمناقشة هذا الموضوع .

المذكور حضر مؤتمراً عقد بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ لمناقشة مجالس التأديب وقضية الديمقراطية وتحدث الطالب المذكور خلال المؤتمر واوضح ان هناك ثلاث طلاب بكلية الطب البشرى شكلت لهم مجالس تأديبية لمحاكمتهم وانهم لم يرتكبوا أى شئ سوى انهم كانوا يعبرون عن آرائهم الحرة فى مجلات الحائط وطالب الطلاب بالوقوف بجوار زملائهم من اجل الغاء مجالس التأديب .

كما اوضح ان السلطة تماطل فى اجراء انتخابات جديدة للاتحادات الطلابية نظراً لأن غالبية اعضاء الاتحادات الطلابية الحالين عملاء للسلطة واجهزة الامن .

شارك فى الاحداث الأخيرة التى قامت فى جامعة القاهرة .

كما علق المذكور مع آخرين بياناً يتضمن أنه رداً على مجالس التأديب وقيام ادارة الكلية بتمزيق المجلات الحائطية وما حدث من عملاء اجهزة الامن من ضرب العناصر الوطنية ورداً على المذابح فقد تقرر تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية وهدفها الدفاع عن حقوق الطلاب وحقوق مصر الأم .

(٢٠) السيد عبدالمنعم مصطفى دحروج

- من مواليد ١٩٥٠/١٢/٥ بورسعيد .

- يقيم بمدينة نصر شارعى عبدالمنعم الحسينى وعطيه الخولى عمارة رقم٢٧ شقة رقم٨٠٦ .

- المذكور طالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

* اشترك فى الاحداث الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وضبط اثناء هذه الاحداث.

* قام باعداد بعض المجلات الحائطيه التى تتضمن بعض المقالات الماركسيه إلا ان اتحاد طلاب الكلية وجماعة الصحافة لم توافق على نشرها ....

* قام بالاشتراك مع مجموعة من زملائه باعداد مجلة حائط بعنوان "صوت الحقوق" .... تضمنت مقال بعنوان (احصائية الفوارق فى الأجور) جاء بها ان الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ طالبت ألا يزيد الفرق بين الحد الاعلى والحد الادنى للأجور عن نسبة ١:١٠ والسبب فى ذلك الاحصائيه التالية :

* فى فرنسا الدولة الرأسماليه النسبة ١:١٣ .

* فى الصين الدولة الاشتراكية النسبة ١:٣ .

* فى مصر النسبة ١:٥٤ .

كما تضمنت مقالاً يحوى بعض صور اعلانات الافلام التى تنشر فى الصحف لافلام "بنت بديعه" وصورة الممثلة سعاد حسنى وصورة للممثلة الامريكيه چين فوندا واسفل هذه الصور كتبت التعليقات التالية :

* المعركة قريبه .... واقرب مما تتصور .

* تنظيم اسبوع الدفاع المدنى بالقاهرة .

* حريق كبير فى مخازن شركة النيل للأدويه .

* اختلاس ٥٠ الف جنيه من خزينة المصاريف السرية بوزارة الداخلية .

مقال بعنوان (**هل تعرفهم**) جاء به ما يلى :

ان الذين يتكلمون فى كلية الحقوق بلسان السلطة يجب ان يعلموا ان الحركة الوطنية الديمقراطية الطلابية هى مجموعة العناصر الشريفة التى فكرت ومارست وناضلت .

ان الذين يتشدقون بالديمقراطية يعرفون اولئك الذين يمارسون القهر والكبت الفكرى والتجسس على العناصر الشريفة كما يعرفون من الذى اوصل المقالات الى المباحث .

ان الذين لم يشاركوا فى الحركة الطلابية ليس لهم الحق فى اصدار احكامهم عليها ... ويعلمون من الذى حاول ضرب هذه الحركة وتخريبها من الداخل والذين باعوا ضمائرهم الى جهاز المباحث لقاء بضعة جنيهات وعلى استعداد لبيعها للعدو وخيانة هذا الوطن والتجسس عليه لقاء بضعة جنيهات اخرى ... ان على هؤلاء جميعاً ان يدركوا الحقائق التالية :

(١) ان الديمقراطية لاتتحقق بالقمع والقهر أو الوصاية والمنع ومحاولات الاحتواء والعزل ... وان منع الجماهير من هذا الحق يعنى ان التنظيمات التى تفترض لنفسها حق القيادة غير شرعيه لأنها ترتعد خوفاً ورعباً من الجماهير .

(٢) ان الجماهير بوعيها وتجاربها تستطيع ان تكشف كل محاولات التشويه التى تقودها العناصر العميله وان الحكم على أية حركة جماهيريه ليس ملك لفرد بل هو ملك للتاريخ .. وان القوى الرجيعه حاولت فى عام ١٩٤٦ ان تشوه الحركة الطلابية والعمالية لكن التاريخ انصف هذه الحركة .

(٣) ان ظاهرة تجنيد الطلبة فى المباحث ظاهرة خطيرة وقذره تهدف الى اجهاض العمل الديمقراطى وتؤدى الى تفشى الفساد السياسى وتخريب الضمائر وممارسة القهر والارهاب ضد الانسان وكرامته .

مقال بعنوان (**الاتحاد الاشتراكى وجريمة الصمت**) تضمن ما يلى:

(١) ان الاتحاد الاشتراكى باعتباره تنظيماً شعبياً يقود الجماهير يجب ان يعلم ما يلى :

١- ان الجماهير ليست ساكنه ولكنها متحركة كنتيجة للحياة اليوميه والمشاكل والقضايا التى تواجهها وهى دائماً تكون آراء وحلول لهذه القضايا .

٢- ان حركة جماهير طلاب الحقوق نتجت عن المشاكل التى تواجهها والقضايا التى تشغلها .

٣- الاتحاد الاشتراكى بالكلية اتخذ موقفاً سلبياً ولم يتحرك قبل احداث الطلبة ولابعدها .

٤- ان الاتحاد الاشتراكى بموقفه فى الكلية سواء كان منفرداً أو غير منفرد سيؤدى الى تصفية الحياة السياسية بالكلية وبذلك يكون قد سحب البساط بنفسه من تحت اقدامه .

قام المذكور باعداد مقال بعنوان (ملاحظات على خطاب سيادة الرئيس انور السادات الأخير فى ١٥/١٠/١٩٧٢) ونشره بالكلية خلال شهر نوفمبر ١٩٧٢ جاء به ما يلى :

قال الرئيس فى بداية خطابه (لقد وصلنا فى نضالنا الى نقطة اصبح فيها محتماً على كل واحد ان يحمل مسئوليته بالكامل) وبالرغم من هذه العبارة القوية .... فإن صورة الجبهه الداخلية لاتتفق تماماً مع مثل هذا الكلام الخطير والصعب ... ويقول الرئيس فى فقرة اخرى من خطابه (ليس امامنا إلا العرق والدم والامل لأنه لم يعد هناك مجال فى نضالنا لدموع وان ما نخوضه هو صراع الحياة والموت معاً والنتيجة ليست النصر أو الهزيمة انما النتيجة اما ان نكون أو لا نكون) ... ومظاهر ذلك ؟

* لاتوجد خطة قومية شاملة لتعبئة الجماهير وتسليحها لكى نخوض حرباً طويلة ومريرة مع العدو .

* طاقات الجماهير معطلة ودورها الإيجابى فى المعركة ضائع فحتى مشروع لجان المواطنين من اجل المعركة اصبح فى عداد الاموات .

* يقول الرئيس فى فقرة اخرى من خطابه الهام (ان القتل سهل والحريق والدمار متاح ولكن ما هى النتيجة الإيجابية التى وصلت إليها امريكا فى فيتنام).

كان ينبغى ان يوضح سيادته لماذا لم يستسلم الشعب الفيتنامى .

نجد سيادته فى فقرة اخرى من الخطاب التاريخى يتحدث عن احد اقطاب الامبرياليه "ايزنهاور" قائلاً (ان الجنرال اختار ان يقف مع المبادئ وليس مع الصداقات خلال معركتنا المنتصرة المجيدة عام ١٩٥٦ بالسويس) ناسياً سيادته ان حكومة الجنرال ايزنهاور رفضت تمويل مصر لبناء السد العالى وان موقف الحكومة الامريكيه فى حرب ١٩٥٦ لم يكن موقف مع المبادئ انما كان موقفاً امبريالياً من الدرجة الاولى لأنها كانت تريد احتواء منطقة الشرق الاوسط لفرض هيمنتها الامبريالية عليها واخضاع منطقة البترول لنفوذها ....

يقول سيادة الرئيس انور السادات فى فقرة اخرى من الخطاب (كان اقتراحى بأن إذا تألفت حكومة فلسطينيه فى المنفى فإننا على استعداد للاعتراف بها) لم يكن الاقتراح إلا محاولة للرد على التحدى الذى وصل إلى حد انكار الوجود ذاته على شعب فلسطين .

سيادته الرئيس يعلم وهو قائد عسكرى استراتيجى قدير ان حكومة منفى تنشأ عند اقتراب الثورة من النصر لكى تستطيع الثورة ان تفاوض الخصم أوتحصل على مكسب سياسى معين .

ان فكرة اقامة حكومة فلسطينيه فى المنفى ليس ورائها فى هذه المرحلة إلا اضعاف المقاومة وزيادة حدة تمزقاتها وشغلها عن قضيتها الاساسية وهى تحرير الارض .

ان للمقاومة الفلسطينيه احتياجات استراتيچيه متصلة بنضالها المسلح مع العدو الصهيونى ومن ثم ينبغى للسلطة المصرية إذا كانت شريفه حقاً مع المقاومة ان تقدم لها ما هو اكثر من مجرد التأييد المعنوى والمادى .

قام الطالب المذكور فى اوائل شهر ديسمبر الحالى باعداد بيان بعنوان (يا طلاب الحقوق انكم مواطنون قبل ان تكونوا طلاب علم) جاء به ما يلى :

يا طلاب الحقوق انكم بارتباطكم بالحركة الوطنية الديمقراطية فى كليتكم وفى الكليات الأخرى فى جامعاتنا تشكلون قوة مستقلة وغير منفصله عن حركة جماهير شعبنا الكادح خارج الجامعة .

ان قضايانا نحن الطلاب مرتبطة اشد الارتباط بقضايا الجماهير خارج اسوار الجامعة ان مشكلة الكتاب الجامعى الى اخر مشاكلنا النقابية نحن الطلاب مرتبطة اشد الارتباط بقضية رغيف الخبز خارج اسوار الجامعة . ان العلم الذى يحد من حركة الطلاب الإيجابيه لخدمة شعبهم الكادح انما هو علم متخلف ...

يا طلاب الحقوق لابد وان نرتفع الى مستوى المسئولية .. ان الجماهير الكادحة التى تدفع عرقها ودمائها من اجل ان نتعلم ... ان نرفعها من الوحل .. ينبغى ان تظل قضاياها هى شغلنا الشاغل .

ان العلم الذى يترفع عن قضايا الكادحين ويخرجها من حساباته انما هو علم متخلف ومرفوض وهو اخيراً علم معزول .

يا طلاب الحقوق ألا تعيشون على هذه الارض .... مصر .

وهذه الارض مصر ... مصرنا فى أزمة ... هل نقول اننا طلاب علم وكفى اننا نخون حتى انفسنا ...

يا طلاب الحقوق .... انكم حتى بمناقشاتكم لقضايا الوطن المصيريه تدفئون قلب مصر ... وموقع عليها الطالب المذكور (مرفق طيه المقال المشار إليه بخط يد المذكور) ....

قام المذكور باعداد مقال بعنوان (ماذا نفعل) تضمن ما يلى :

انه فى ٢٢ يونيو ١٩٤١ اغارت على روسيا ١٩٠ فرقة بانزر المانية وخمسة آلاف طائرة وقامت بتدمير الف طائرة روسيه وآلاف الدبابات قبل ان تتحرك من مكانها وقد رد الاتحاد السوفيتى على ذلك بالتخطيط فى مجالين :

المجال الاول - اعداد الجيش لينهض ضد الغزو الهتلرى .

المجال الثانى - اعادة بناء الجبهه الداخلية .

وبناء على ذلك فقد تم نقل ١٣٦٠ مصنعاً كبيراً الى الاورال وسيبيريا وشاركت النساء فى العمل وتحولت الصناعة الحديثة الى الانتاج الحربى وبذلك تم النصر .

اما نحن فماذا قدمنا للمعركة قادة وشعباً :

أولاً : بالنسبة للقيادة السياسية يجيب على ذلك ما يلى :

١- عدد الطلقات التى اطلقت على العدو .

٢- تجميد حركة منظمة سيناء العربية .

٣- مواقف القيادات حيال المجازر التى اقامتها الحكومات العربية للمقاومة الفلسطينيه .

ثانياً : بالنسبة للناحية الادارية يجيب على ذلك ما يلى :

١- عدد السرقات والاختلاسات والحرائق ومدى ما وصلت إليه المتناقضات الداخلية .

٢- الاذاعة ... الطوربيد المكشكش .

٣- التليفزيون .... فوازير رمضان .

٤- الصحافة .... الاعلانات .

٥- السينما ... فيلم الشيطان امرأه .

٦- المسرح ..... مسرحية فندق الاشغال الشاقة .

كما يجيب على ذلك اعلانات لاصوت يعلو فوق صوت المعركة ... الخضوع ... الخنوع ... الصبر ... الصمت لانتظار السفينه حتى ترسو فى بر الامان ....

قام المذكور فى اوائل الشهر الحالى بمحاولة جمع توقيعات طلبة الكلية لعقد مؤتمر بالكلية لمناقشة الاحداث الأخيرة بالجامعة .

موقف طلاب بعض كليات جامعة القاهرة منها الهندسة والصيدلة والطب بشأن تعديهم على العناصر الطلابيه التى تقوم بتحرير مجلات حائطية .

اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية طب القاهرة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٧ .. لمناقشة موضوع احالة ثلاثة طلاب من كلية الطب الى مجالس التأديب .

اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بفناء الجامعة امام مبنى ادارة الجامعة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ واشترك فى المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى وكان ضمن العناصر التى كان لها دور قيادى فى تحريض الطلاب على حضور المؤتمر والمسيرة المنوه عنهما .

ردد مع بعض زملائه عقب المسيرة الطلابية يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ اعتزامه اعداد بعض المجلات الحائطية التى تهاجم الاتحاد الطلابى بالكلية والتدخل البوليسى فى النشاط الطلابى ... على ان يقوم بنشر هذه المجلات بالكلية دون الرجوع الى اتحاد طلاب الكلية أو جماعة الصحافة بها .

اشترك فى التجمع الطلابى الذى عقد بفناء كلية حقوق القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ وكان يتهكم على حديث الطالب عادل فتحى رئيس اتحاد طلاب كلية طب القاهرة ويحاول مقاطعته اثناء حديثه .

كما اشترك فى الندوة التى عقدت بكلية آداب القاهرة فى ذات اليوم بمدرج ٧٨ بمناسبة اختتام الاسبوع الثقافى الذى اقامه اتحاد طلاب الكلية والتى دعى لحضورها الصحفى صلاح عيسى .

كان ضمن مجموعة الطلاب التى عقدت اجتماعاً بمدرج السنة الاولى بكلية حقوق القاهرة يوم ١٩/١٢/١٩٧٢ ووقعت مشاجرة بينهم وبين بعض زملائهم من طلبة الكلية ..

اشترك فى المؤتمر الذى عقد بكلية تجارة القاهرة بتاريخ ٢١/١٢/١٩٧٢ لمناقشة الحركة الطلابية بجامعة القاهرة وحاول المذكور ان يقرأ البيان الصادر عن مجموعة الطلاب التى تجمعت بجامعة القاهرة يوم ٢٠/١٢/١٩٧٢ والذى يتضمن شرح كيفية تشكيل اللجان المسماه بلجان الدفاع عن الديمقراطية إلا ان غالبية الطلاب الحاضرين اعترضوا على ذلك .

بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٧٢ حاول المذكور هو وزميله الطالب شوقى الكردى بكلية الطب البيطرى حضور المؤتمر الذى عقد بكلية علوم القاهرة لمناقشة الحركة الطلابية بالجامعة ... إلا ان طلاب كلية العلوم الذين كانوا ينظمون المؤتمر منعوه من الدخول نظراً لاقتصار الاجتماع على طلاب كلية العلوم ...

(٢١) محمد عماد الدين ابو السعود توكل:

- مواليد مصر القديمة فى ٢٦/١٠/١٩٥٠ طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس ..... يقيم ٤٧ ش عبدالعزيز آل سعود بالمنيل الدور الأخير .

- قام المذكور فى خلال شهر اكتوبر ١٩٧٢ بالاشتراك مع بعض الطلبة بالكلية باقامة اسبوع ثقافى وسياسى بالكلية عن مناصرة القضية الفلسطينية وقام بدعوة الشيخ/ امام عيسى واحمد فؤاد نجم لالقاء بعض الاشعار المناهضه .

- بتاريخ ١٥/١١/١٩٧٢ اعد المذكور مجلة حائط بالكلية بالاشتراك مع الطلبة تحت عنوان (يناير ١٩٧٢) وعلقها بلوحة الاعلانات بالكلية شملت البيان الصادر عن اللجنة الوطنيه التى انبثقت عن اللجنة الوطنيه فى حوادث الاعتصامات بجامعة القاهرة فى يناير ١٩٧٢ ومقال تحت عنوان "الانتفاضة

الطلابية اشتملت على انعدام الديمقراطية وكبت حرية الشعب ودعوة الطلاب للتصدى لكل هذه الاخطاء والاستمرار فى حركتهم المناهضه ومقالة اخرى للمطالبة باتباع اسلوب الحرب الشعبية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٢ اعد مجلة حائط بعنوان (الصيحه) تتضمن انتقاداً للسياسية الحالية للدولة لعدم قدرتها على حل مشكلة الشرق الاوسط ودعوة الطلاب الى ثورة ثقافية وشعبية .

- اشترك فى الندوة التى اقامتها اسرة زهور السلام فى الكلية فى ١٩٧٢/١٢/١٥ والتى حضرها الشيخ امام عيسى واحمد فؤاد نجم حيث قاما بالقاء اشعاراً مناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ كان ضمن متزعمى مؤتمر جامعة عين شمس الذى عقد امام الكلية بشأن تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية وكان المذكور ضمن الاعضاء الذين انتخبوا فى هذه اللجان .

(٢٢) محمد فتحى عبدالظاهر :

- مواليد ١٩٤٩/١٢/١٥ .

- ويقيم ١٣ شارع السمالوطى - من خمارويه قسم الساحل طالب بكلية الهندسة عين شمس وأمين مساعد وحدة الاتحاد الاشتراكى بالكيلة .

- فى ١٩٧٢/١٠/٢١ كان ضمن من قاموا بكتابة بيان بالخط العريض علق فى لوحة اعلانات الكلية باسم (جماعة ٢٤ يناير) يتضمن انتقاد السلطة والمسئولين واظهار انهم غير قادرين على خوض المعركة .

- فى ١٩٧٢/١٠/٢٥ اعد مع آخرين بيان باسم وحدة الاتحاد الاشتراكى وعلق بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان (يا رياح الثورة اعصفى) ويتضمن انتقاداً لسياسة الدولة والمناداة بسقوط (امبراطوررية السلطة) وذكر فى نهاية

(يا شبابنا المثقف أمل مصر .. نطالب بوحدة الحركة الطلابية اننا لانريد ان يزايد احد على قضية مصر) .

- فى نوفمبر ١٩٧٢ أعد (بالاشتراك مع آخر) بياناً بعنوان (الأزمة الوطنية) يدور موضوعه حول الحركة الطلابية ورد به ان اهداف الحركة تبلورت فى الوثيقة الطلابية التى انبثقت عن حركة يناير الماضية ومن اهم اهدافها الحرب الشعبية وضرب المصالح الامريكية فى المنطقة العربية وتوجيه الاقتصاد المصرى الى اقتصاد حرب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢ قام بتعليق بيان بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان (سياسة التعليم) فانتقد فيها الجهاز الادارى خاصة وزارة التعليم العالى ومجالس الجامعات ومجالس الكليات والنقص فى اعضاء هيئة التدريس ووجود قصور فى المعامل والمدرجات ومشكلة الكتاب الجامعى وتفشى الدروس الخصوصيه ، وفى نهاية البيان طالب الطلاب بضرورة ابداء رأيهم فى مناقشة سياسة التعليم واللوائح الجامعية .

(٢٣) محمد محمد فتيح :

- مواليد السيدة فى ١٩٥٠/١٢/٢٧ .

- ويقيم ٥١ شارع المقسى بدوران شبرا .

- طالب بهندسة عين شمس - أمين اللجنة الثقافية باتحاد الكلية .

- اشترك المذكور فى توجيه الطلبة الراسبين بكلية الهندسة فى التجمع والتصدى للائحة الجامعة وذلك خلال شهر اغسطس ١٩٧٢ وعلقوا عديداً من البيانات المناهضة .

- اشترك المذكور فى لقائى ناصر الفكرى الاول والثانى واللذان عقدا بجامعة عين شمس وكان من متزعمى هذا اللقاء وانتقد الوضع السياسى والاقتصادى والعسكرى للدولة .

– كما يحضر دائماً النادى السياسى بالجامعة الذى يضم اعضاء التنظيم الطليعى بالدولة واشترك فى اعداد البيانات التى اعدها النادى السياسى فى شهر سبتمبر ١٩٧٢ بشأن مهاجمة الوضع السياسى فى مصر لعدم معاونتهم للبنان وسوريا حينما اعتدت عليهما اسرائيل وقام بتوزيع هذه البيانات وهو وشقيقه احمد محمد فتيح . كما اشترك فى اعداد التوصيات والبيانات المناهضة الصادرة عن مؤتمر اتحاد جامعة عين شمس .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ علق بياناً باسم جماعة ناصر بالكلية ويتضمن المقارنة بين الوضع فى عهد الزعيم الراحل وبين الوضع الحالى . وذكر بأن المسئولين حالياً يقومون بتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ اعد بياناً باسم جماعة ناصر تحت عنوان (**ليالى صاحب الجلاله**) واقتصاد الحرب يتضمن انتقاد الجهاز السياسى والسيد الرئيس انور السادات واتهام وزارة الدكتور عزيز صدقى بأنها ليست وزارة مواجهة .

– بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ اعد المذكور بياناً وعلقه بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان (الى صانعى القرار) يتضمن انتقاد السيد الرئيس انور السادات وسياسة الصمت والشعارات البراقة التى لاتنفذ .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢ اعد بياناً وعلقه بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان (إرادة التغيير فى الجامعة) يتضمن عرضاً للمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

(٢٤) عبدالحكيم تيمور الملونى

– المذكور اسمه كاملاً/ عبدالحكيم تيمور عبدالعزيز الملوانى – طالب بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

- اتضح من ملاحظة نشاط المذكور منذ بدأ العام الدراسى الجامعى سنة ٧٣/٧٢ انه دأب على القيام بأعمال الإثارة بكلية الهندسة وذلك عن طريق مجلات الحائط التى يقوم باعدادها وتحريرها كذا من خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التى يدعوا إليها وعقدت بكلية الهندسة واتحاد طلاب جامعة الاسكندرية وذلك على الوجه التالى :

١) بتاريخ ١٩/١٠/١٩٧٢ قام بالاشتراك مع بعض زملائه الطلبة الماركسيين بكلية الهندسة - جامعة الاسكندرية بتحرير مجلة حائط باسم "مجلة الثورة" وقد تضمنت هذه المجلة عدة مقالات عن الثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينيه والمطالبة بتدعيم الثورة الفلسطينيه عن طريق تشكيل جماعات انصار لها .

٢) بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٢ قام بتحرير مجلة حائط باسم "الصرخة" حررها بنفسه وقد تناولت هذه المجلة بعض العبارات التى تدعو للإثارة مع تعليقات ساخرة حول الموقف بالنسبة للمعركة كما اشار فيها الى دعوة الطلاب للحوار والمناقشة وطرح الفكر الثورى بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد .

٣) بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٢ قام بتحرير مجلة حائط وضعها بالكلية بعنوان "بيان هام" تناول موضوع الاعتداء الاسرائيلى على جنوب لبنان ووصفه بأنه مرحلة جديدة من مراحل تصفية الوجود الفلسطينى كما اشار فى هذه المجلة الى مطالبة الطلاب والنقابات المهنيه والعماليه لتأييد العمل الفدائى الفلسطينى والدعوة الى رفض منطق التسويف والحلول الاستسلاميه وإنهاء الامتناع عن وقف اطلاق النار وتعبئة النقابات العمالية والمهنيه والمثقفين للتصدى لكارثة الاستسلام وسياسية المهادنه للرجعيه وتكوين جماعات مناصرة للقضية الفلسطينيه .

٤) بتاريخ ١٧/١٠/١٩٧٢ اشترك فى الاجتماع الذى عقد بكلية الهندسة

وحضره الطلبة اليساريين بالكلية تحت اسم فريق الصحافة بالكلية - معلناً انه تم فى هذا الاجتماع وضع خطة للتكتل فى انتخابات الاتحادات الطلابية القادمة.

٥- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ قام هو وزميله الطالب/ عصام الدين البرعى بوضع اعلانات بالكلية تضمنت الدعوة لعقد مؤتمر طلابى بالكلية فى الساعة ١ مساء يوم ١٩٧٢/١٠/٣١ بحجة كشف انحرافات اعضاء مجلس اتحاد طلاب الكلية إلا انهما كانا يقصدان من هذا الاجتماع مناقشة قضايا الحرية والديمقراطية وموضوع استقالة الفريق اول محمد صادق وقد عقد هذا المؤتمر بالفعل فى موعده المشار إليه بالمدرج رقم١ بالهندسة والذى حضره ١٥٠٠ طالب وطالبة .

وقد حاول الطالب المذكور خلال انعقاد المؤتمر التعدى على رئيس اتحاد طلاب الكلية عندما قام بكشف ميوله واهدافه من المطالبة بعقد هذه المؤتمرات وقد تدخل بعض الحاضرين من الطلبة وقاموا بفض هذه المشاجرة ولم تحدث اصابات لأحد وقد حاول عقب هذه الواقعة إثارة الطلبة ودعوتهم للاعتصام والاضراب احتجاجاً على تصرفات رئيس اتحاد طلاب الكلية إلا ان دعوته لم تلقى أى صدى بين الطلبة وانتهى المؤتمر دون أن يحدث ما يخل بالأمن العام.

٦- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢ اشترك المذكور فى اجتماع لفريق الصحافة بالكلية والذى يضم جميع الطلبة اليساريين بها وقد حاولوا خلال هذا الاجتماع إثارة موضوع حرية الصحافة بالكلية وحريتهم فى نشر مجلات الحائط دون أى قيود .

٧- قام المذكور بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ بوضع مجلة حائط بالكلية دون اذن بالنشر ولما تصدى له السيد البدوى رئيس اتحاد طلاب الكلية حدثت بينهما

مشاجرة تدخل الطالب عصام البرعى لمساعدته وقد نتج عن ذلك اصابته بكدم بالحاجب تحت العين اليسرى ، وقد تم اسعافه وتقرر له علاج أقل من عشرين يوماً وعلى اثر ذلك قام زملائه الطلبة اليساريين بالكلية ومن بينهم الطالب عبده طارق يوسف محاولة احداث هرج بالكلية ووضع مجلة ملطخة بالدماء من اجل إثارة الطلبة إلا انه امكن تهدئة الموقف وانصرف الطلبة دون أن يحدث ما يخل بالامن العام .

٨- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ قام الطالب المذكور بوضع مجلة حائط بالكلية تضمنت هجوماً على رئيس اتحاد طلاب الكلية بسبب تعديه عليه فى اليوم السابق وتناولت هذه المجلة التنديد بالقيود المفروضة على حرية الطلبة كما وضعت فى نفس اليوم عدة مجلات حائط مماثلة حررها زملائه الطلبة اليساريين بالكلية ولما علم الدكتور محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية بأمر هذه المجلات التى نشرت بالكلية دون إذن علاوة على ما تحويه من معانى الإثارة توجه سيادته الى المكان الذى وضعت به هذه المجلات لرفعها فتعرض له المذكور وزملائه عصام الدين البرعى وجلال مقلد ومحمد عفيفى وخالد مفتاح وحاولوا التعدى على سيادته بالضرب كما تعدوا بالسب والشتم على الدكتور محمد محمد عباس وكيل الكلية ثم اخذ هو وزميله عصام البرعى فى دعوة الطلبة الى الاعتصام بالكلية فتجمع حولهم حوالى مائتى طالب إلا أنه امكن فض هذا التجمع بعد ذلك - وكان المذكور يحمل معه مدية فى ذلك اليوم وبعد ان اعلن المذكور هو وزميله عصام البرعى تحديهم للمسئولين بالكلية والسلطات ومطالبتهم بعقد مؤتمر طلابى ظهر يوم ١٩٧٢/١١/٢٠ بحجة مناقشة موضوع التعرض لحرياتهم . وقد تقرر بعد ذلك احالتهم للتحقيق وتشكيل مجالس تأديبية لهم لاخلالهم بانتظام الدراسة بالكلية علاوة على تعديهم على بعض اعضاء هيئة التدريس بها إلا ان هذه التحقيقات حفظت فى نهاية الأمر بعد ان تنبه عليه وعلى زملائه بعدم العودة الى مثل ذلك مستقبلاً وذلك بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ .

٩- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ قام هو وزملائه عصام الدين البرعى وجلال مقلد ومحمد عفيفى وعبده طارق يوسف وخالد مفتاح بتحريض الطلبة على الاعتصام بحجة كبت الحريات والإرهاب الذى يتعرضون له إلا أنه لم يحدث فى ذلك اليوم ما يخل بالأمن العام .

١٠- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ حضر اجتماع لفريق الصحافة بالكلية وقد حاول خلال هذا الاجتماع إثارة الطلبة الحاضرين ومطالبتهم بانهاء الاجتماع والنزول الى طلبة الكلية لتحكيمهم فى موضوع حرية الصحافة إلا انه امكن منعه من ذلك .

١١- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢١ اشترك مع الطلبة اليساريين بالكلية بتحرير عدة مجلات حائط وقاموا بوضعها على ارض صالات الكلية تحت اسم مجلات أرض وذلك بعد صدور قرار رئيس الجامعة بعدم نشر مجلة حائط إلا بعد موافقة ادارة الكلية وقد تناولت هذه المجلات إثارة الطلبة بسبب القيود المفروضة على مجلات الحائط كما تضمنت هجوماً على العهد الحاضر كما قاموا فى ذلك اليوم بعقد لقاءات جانبية مع بعض طلبة الكلية بقصد اثارتهم وتحريضهم ضد ادارة الكلية واجهزة الأمن بالدولة .

١٢- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٣ قام المذكور بوضع مجلة حائط بالكلية باسم الصرخة قام بتحريرها تضمنت تحريض الطلبة على التحرك من أجل تحقيق مبادئ الديمقراطية .

١٣- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ قام المذكور وزملائه الطلبة اليساريين بالكلية بوضع اعلانات بالكلية تضمنت الدعوة إلى عقد اجتماع بصالة اعدادى بالكلية فى الساعة ٢م نفس اليوم لمناقشة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الأوسط كذا موضوع قضية المقاومة الفلسطينية بلبنان إلا انه امكن لادارة الكلية التصدى لهذا الاجتماع وعدم عقده .

١٤- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ حضر اجتماع بمنزل الطالب عصام البرعى حضره بعض الطلبة اليساريين بالكلية حيث قرر فى هذا الاجتماع الدعوة لعقد مؤتمر طلابى بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ .

١٥- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ أخذ يقوم بترديد شائعات بالكلية هو وزملائه الطلبة اليساريين عن قيام الدولة بتصدير كميات الدم التى يأخذها بنك الدم من طلبة الكلية فى ذلك اليوم الى فرنسا للاستفادة بها فى علاج الجرحى بها .

١٦- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ قام وزملائه الطلبة اليساريين بالكلية بوضع اعلانات بالكلية تدعوا للحضور للمؤتمر الطلابى الذى سيعقد بالكلية ظهر نفس اليوم ورغم قيام ادارة الكلية برفض عقد هذا المؤتمر إلا انه وزملائه اعلنوا اصرارهم على عقد المؤتمر فى موعده المحدد وبعد تدخل اعضاء هيئة التدريس بالكلية تقرر عدم السماح لهم بعقد المؤتمر بأحد مدرجات الكلية فقام هو وزميله عصام البرعى باصطحاب بعض الطلبة الى حديقة الكلية حيث تحدث إليهم عن ضرورة المطالبة بالتدريب استعداداً للمعركة ومطالبتهم بإعلان الحرب على اسرائيل وأعلنا أنه إذا لم يحضر أحداً من المسئولين بالدولة لحضور المؤتمر الطلابى الذى دعا إليه اتحاد طلاب الكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ فانهما سيدعوان الى عمل مسيرة لزيارة قبر الجندى المجهول بالاسكندرية .

١٧- وقد قام فى نفس اليوم هو وزملائه الطلبة اليساريين بتوزيع عدة وريقات صغيرة مكتوبة بخط اليد تضمنت نص الفقرة ب من المادة ٦ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذى اعتبرته السلطة نصراً - وانه فى حديث له مع بعض الطلبة هاجم السيد الرئيس ووصفه بالديكتاتوريه ثم قاموا بوضع اعلانات بالكلية تشير الى رفض الطلاب لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة واعلان تضمن تسقط الحلول الانهزامية .

١٨- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ قام بالاشتراك مع زملائه الطلبة اليساريين بكسر باب المدرج رقم١ بالكلية المقرر عقد المؤتمر به وقد تحدث المذكور فى هذا

الاجتماع فهاجم السلطة لعدم خوضها المعركة حتى الآن وعلل ذلك بأن المسئولين يخشون على مناصبهم وطالب بحرية الصحافة وعقد مؤتمرات طلابية دورية كما هاجم القرارات الخاصة بأزمة الشرق الاوسط واتهم السلطة بالانهزامية وهدد بأن يكون رفض الطلبة لقرارات الأمم المتحدة سيكون خارج الكلية بالاشتراك مع العمال والفلاحين والمثقفين كما كان فى حديثه يتهكم على بعض العبارات التى كانت ترد فى خطابات السيد رئيس الجمهورية .

١٩- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٥ حضر اجتماع للطلبة اليساريين بمنزل الطالب عصام البرعى للاعداد للمؤتمر الذى سيعقد فى اليوم التالى ١٩٧٢/١٢/١٦ .

٢٠- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ قام بوضع مجلة حائط هاجم فيها ادارة الجامعة وجهاز المباحث العامة لرفض ادارة الكلية طبع اعداد كبيرة من البيان الصادر عن المؤتمر الطلابى الذى عقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ وفى نفس اليوم شوهد معه بالكلية الطالب احمد سيف الاسلام بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وقام بوضع بيان احضره الطالب الأخير معه من القاهرة بلوحة الاعلانات بالكلية .

٢١- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ سافر للقاهرة هو وزملائه الطلبة اليساريين بالكلية عصام البرعى ومحمد عفيفى وحسنى محمد عبدالرحيم حيث امضى بالقاهرة ثلاثة أيام وعاد الى الاسكندرية يوم ١٩٧٢/١٢/٢٣ وعلمنا انه اجرى وزملائه اتصالات مع الطلبة اليساريين بجامعة القاهرة .

٢٢- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ قام وزملائه اليساريين بكلية الهندسة بتوزيع اعلانات ببعض كليات الجامعة تدعو الطلبة لحضور الندوة الطلابية التى ستعقد الساعة ٢م ١٩٧٢/١٢/٢٧ بمقر اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية بالشاطبى

وقد تصدر الاعلان أن الدعوة موجهه من الطلبة الوطنيين بجامعة الاسكندرية لمناقشة حرية الصحافة ونشر مجلات الحائط داخل اسوار الجامعة .

٢٣- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ تحدث فى المؤتمر الطلابى الذى عقد باتحاد طلاب جامعة الاسكندرية فهاجم السلطة واتهمها انها تعمل على الوقيعه بين طلبة جامعة القاهرة - كما تتهم الطلبة الوطنيين أنهم شيوعيين - كما أخذ فى إثارة الطلبة الحاضرين عندما كان يتحدث فى تفصيلات احداث جامعة القاهرة الأخيرة ، كما اعلن الدعوة لعقد مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٣/١/١ .

٢٤- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ حضر اجتماع للطلبة اليساريين بمقر اتحاد طلاب الجامعة للتخطيط للمؤتمر الذى يعتزم اقامته يوم ١٩٧٣/١/١ وأنه اشار فى هذا الاجتماع لضرورة الاعتصام والتظاهر للمطالبة بمزيد من الحريات .

- مناهض ودأب على إثارة القلاقل والبلبله منذ بدء العام الدراسى الجامعى ١٩٧٣/٧٢ فى صفوف طلبة كلية الهندسة وكليات جامعة الاسكندرية وذلك عن طريق مجلات الحائط التى يقوم باعدادها وتحريرها كذا من خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التى يدعو إليها وعقد بكلية الهندسة واتحاد طلاب جامعة الاسكندرية فى الفترة الأخيرة .

- يقوم من خلال المجلات والندوات والمؤتمرات بمهاجمة السلطة ونقد العهد الحاضر والتشهير بكبار المسئولين بالدولة والتحريض على الفوضى والشغب والاعتصام والمظاهرات .

(٢٥) عصام الدين محمد عبدالعزيز البرعى

- المذكور اسمه كاملاً عصام الدين محمد عبدالعزيز البرعى وشهرته عصام البرعى طالب بالسنة الثانية - قسم الميكانيكا بكلية الهندسة - جامعة الاسكندرية .

- اتضح من ملاحظة نشاط المذكور منذ بدأ العام الدراسى الجامعى سنة ١٩٧٣/١٩٧٢ انه دأب على القيام باعمال الإثارة والفوضى والشغب بكلية الهندسة عن طريق مجلات الحائط التى يقوم باعدادها وتحريرها كذا من خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التى يدعو إليها وعقدت بكلية الهندسة واتحاد طلاب جامعة الاسكندرية وذلك على الوجه التالى :

(١) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٩ اشترك فى تحرير مجلة حائط باسم **"مجلة الثورة"** طالب فيها بتدعيم الثورة الفلسطينية عن طريق تشكيل جماعات انصار لها .

(٢) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ اشترك فى تحرير مجلة حائط بعنوان "بيان هام" وضعت بالكلية تناولت احداث الاعتداء الاسرائيلى على لبنان دعا الطلاب والنقابات المهنية والعمالية لتأييد العمل الفدائى الفلسطينى ورفض التسويف والحلول الاستسلامية وانهاء الامتناع عن وقف اطلاق النار ومطالبة النقابات والمثقفين للتصدى لكارثة الاستسلام والسياسة المتهادئة للرجعيه وتكوين جماعات مناصرة للقضية الفلسطينيه .

(٣) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ اشترك فى الاجتماع الذى عقد بكلية الهندسة وحضره الطلبة اليساريين بها تحت اسم فريق الصحافة بالكلية واتفقوا فى هذا الاجتماع على وضع خطة للتكتل فى انتخابات الاتحادات الطلابية القادمة .

(٤) وقام يومى ٢٨،٢٩/١٠/١٩٧٢ بوضع مجلتى حائط قام بتحريرهما بالكلية هاجم فيها القيود المفروضة على الحرية - كما تناولت هاتين المجلتين الإشارة الى هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧ والمطالبة بمشاركة الجماهير الشعبية من أجل تحقيق النصر .

(٥) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ قام المذكور بوضع اعلانات بالكلية تدعو لعقد مؤتمر طلابى بالكلية يوم ١٩٧٢/١٠/٣١ بحجة كشف انحرافات اتحاد طلاب

الكلية إلا انه وزملائه الطلبة اليساريين بالكلية كانوا يقصدون من هذا الاجتماع مناقشة قضايا الحرية والديمقراطية وموضوع استقالة الفريق أول محمد صادق ، وقد نجح وزملائه فى عقد هذا المؤتمر وقد حاول اثناءه إثارة الطلبة وتحريضهم على الاعتصام والاضراب بسبب تعدى رئيس اتحاد طلاب الكلية على زميله عبدالحكيم تيمور الملوانى إلا انه فشل فى ذلك .

(٦) بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢ اشترك وزملائه الطلبة اليساريين فى اجتماع لفريق الصحافة بالكلية وقد تحدث فى هذا الاجتماع فهاجم رئيس اتحاد الكلية لموقفه من نشر مجلات الحائط وطالب بحرية الصحافة دون قيود .

(٧) بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ حاول التعدى على رئيس اتحاد طلاب الكلية اثناء المشاجرة التى حدثت بين الأخير وزميله الطالب الماركسى عبدالحكيم تيمور الملوانى كما حاول إثارة الطلبة وتحريضهم على الاعتصام بسبب هذا الحادث .

(٨) بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ وضع مجلة حائط بالكلية هاجم رئيس اتحاد طلاب الكلية بسبب تعديه على زميله عبدالحكيم تيمور الملوانى وندد بالقيود المفروضة على الحركة الطلابية واشترك مع زملائه الطلبة اليساريين فى التعدى بالسب والشتم على الدكتور محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية ومحاولة التعدى عليه بالضرب بسبب محاولته رفع مجلات الحائط التى قاموا بوضعها بالكلية دون اذن كما انه اثناء ذلك قام بتحريض الطلبة على الاعتصام وكان يحمل معه مديه فى ذلك الوقت للتهديد بها . كما اعلن تحديه وزملائه للمسئولين بالكلية والسلطات ومطالبتهم بعقد مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ بحجة مناقشة موضوع التعرض لحرياتهم هذا وكان قد اجرى معهم تحقيقاً بمعرفة الكلية لاخلالهم بانتظام الدراسة بالكلية وتعديهم على بعض اعضاء هيئة التدريس بها إلا أن هذه التحقيقات حفظت فى ١٩٧٢/١١/٢٩ بعد أن تنبه عليه وزملائه بعدم العودة الى مثل ذلك مستقبلاً .

(٩) بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اشترك فى اجتماع لفريق الصحافة بالكلية وحاول خلال هذا الاجتماع إثارة البلبلة والقلاقل بالكلية .

(١٠) بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ قام بتحريض الطلبة على الاعتصام بالكلية مع زملائه الطلبة اليساريين بها بحجة تعرضهم لإرهاب المسئولين وكبت الحريات.

(١١) بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢١ قام بتحرير مجلة حائط وقام بوضعها على الأرض أسوة بزملائه الطلبة اليساريين تحت اسم مجلات أرض بقصد الإثارة وذلك بعد صدور قرار السيد / رئيس الجامعة بعدم نشر مجلة حائط إلا بعد موافقة ادارة الكلية وقد تناولت هذه المجلة هجوماً على العهد الحاضر وتحريض الطلبة ضد ادارة الكلية وأجهزة الأمن بالدولة .

(١٢) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ قام بوضع اعلانات بالكلية تضمنت الدعوة إلى عقد اجتماع بصالة اعدادى الكلية لمناقشة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الأوسط كذا موضوع تصفية المقاومة الفلسطينيه بلبنان إلا أن ادارة الكلية امكنها التصدى لهذا الاجتماع وعدم عقده.

(١٣) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ عقد اجتماعاً بمنزله حضره الطلبة اليساريين بالكلية حيث تقرر فى هذا الاجتماع الدعوة لعقد مؤتمر طلابى بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ .

(١٤) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ قام بوضع اعلانات بالكلية تدعو لحضور مؤتمر طلابى يعقد ظهر نفس اليوم ولما نجحت ادارة الكلية فى عدم السماح لهم بعقد المؤتمر بأحد مدرجات الكلية قام هو وزميله عبدالحكيم تيمور الملوانى باصطحاب بعض الطلبة الى حديقة الكلية حيث طلب أن يحضر احد كبار المسئولين بالدولة المؤتمر الطلابى الذى دعا إليه اتحاد طلاب الكلية يوم

١٩٧٢/١٢/١٦ وهدد بأنه إذا لم يحضر أحد فإنه وزملائه بعتزمون القيام بمسيرة لزيارة قبر الجندى المجهول بالاسكندرية .

وفى نفس اليوم قام بتوزيع عدة وريقات صغيرة مكتوبة بخط اليد تضمنت نص الفقرة (ب) من المادة (٦) من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الأوسط تحت عنوان **"هذا هو البند الانهزامى من قرار الأمم المتحدة التى اعتبرته السلطة نصراً"** . كما قام بوضع اعلانات بحوائط الكلية تضمنت رفض الطلاب لقرار الأمم المتحدة والدعوة بسقوط الحلول الانهزاميه .

(١٥) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٥ حضر الطلاب اليساريين اجتماعاً بمنزله .

(١٦) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ اشترك مع زملائه الطلبة اليساريين فى كسر باب المدرج رقم (١) بالكلية المقرر عقد المؤتمر الطلابى به فى ذلك اليوم ، وقد تحدث فى هذا المؤتمر فهاجم السلطة واتهمها بالانهزاميه وهدد بالقيام بأعمال خارج الجامعة وطالب بحرية الصحافة وضرب المصالح الأمريكية فى مصر بضرورة عقد مؤتمرات طلابية دوريه ووصف أعضاء الاتحاد الاشتراكى بأنهم مرتزقه كما تهكم على بعض العبارات التى ترد فى بعض خطب السيد/ رئيس الجمهورية وكان فى ذلك يقلد نبرات صوت السيد الرئيس ، وفى نهاية المؤتمر وقف وأعلن توصيات كان أعدها هو وزملائه اليساريين وطالب بأن يجرى طبع هذا البيان ونشره فى الصحافة وتوزيعه على طلبة الكليات .

(١٧) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ سافر للقاهرة صحبه زملائه عبدالحكيم تيمور الملوانى ، محمد عفيفى ، حسنى محمد عبدالرحيم ، وأمضوا بالقاهرة ثلاثة أيام وعلمنا أنه اجرى وزملائه اتصالات مع الطلبة اليساريين بجامعة القاهرة .

(١٨) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ قام بالاشتراك مع زملائه اليساريين بالكلية بتوزيع اعلانات ببعض كليات الجامعة تدعو الطلبة لحضور الندوة الطلابيه التى ستعقد يوم ١٩٧٢/١٢/٢٧ بمقر اتحاد طلاب الجامعة وقد تصدر الإعلان أن الدعوة موجهه من الطلبة الوطنيين بجامعة الاسكندرية لمناقشة حرية الصحافة ونشر مجلات الحائط .

(١٩) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ تحدث فى المؤتمر الطلابى الذى عقد باتحاد طلاب الجامعة فهاجم السلطة وأعلن تأييده لموقف نقابة الصحفيين وطالب بالتحرك جماهيرياً من أجل تحرير الأرض كما أعلن الدعوة لعقد مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٣/١/١ - وفى نهاية المؤتمر تلى على الحاضرين بياناً كان قد قام باعداده وطلب من الحاضرين كتابته وتوزيعه على مختلف طلبة الكليات .

(٢٠) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ حضر اجتماعاً للطلبة اليساريين بمقر اتحاد طلاب الجامعة للتخطيط للمؤتمر الذى يعتزم اقامته وزملائه اليساريين يوم ١٩٧٣/١/١ وقد أشار فى هذا الاجتماع الى ضرورة الاعتصام والتظاهر للمطالبة بمزيد من الحريات .

(٢٦) محمد عبدالحميد عفيفى

أولاً : المذكور اسمه كاملاً/ محمد عبدالحميد عفيفى طالب بكلية الهندسة السنة الرابعة قسم مدنى مواصلات جامعة الاسكندرية .

ثانياً : المذكور دأب على الإثارة عن طريق مجلات الحائط التى يحررها وينشرها بكلية الهندسة - ومن خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التى عقدت بكلية الهندسة منذ بدأ العام الدراسى الجامعى ٧٣/٧٢ وتتناول كتاباته وأحاديثه الهجوم على السلطة ونقد العهد الحاضر والازدراء بها وحث الطلبة على الاعتصام وأحداث الشغب والفوضى وصلته وثيقة للغاية بالطالبين

عبدالحكيم تيمور الملوانى وعصام الدين البرعى ودائم المواظبة على حضور الاجتماعات التى تعقد بمنزل الأخير ومن أمثلة ذلك الاجتماع الذى عقد بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ ، ١٩٧٢/١٢/١٥ كذا الاجتماع الذى عقد بمقر اتحاد طلاب الجامعة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ للاعداد للمؤتمر الطلابى الذى يعتزمون اقامته يوم ١٩٧٣/١/١ والذى يقصدون من ورائه حث الطلبة على الاعتصام والتظاهر للمطالبة بمزيد من الحريات واظهار السلطة بمظهر الضعف - كما أنه يواظب بصفة مستمرة على حضور الندوات والمؤتمرات الطلابية التى عقدت أخيراً لمساندة ومؤازرة زملائه اليساريين كما يحرص على مشاركتهم فى اجتماعات ما يسمى بفريق الصحافة بالكلية - ومن أمثلة ذلك ايضاً :

(١) قيامه بتحرير مجلة حائط نشرها بالكلية يوم ١٩٧٢/١٠/١٨ بعنوان الى متى الركوع أمام أمريكا تناولت الإثارة بقوله ان الخضوع العربى والاستسلام أمام السياسة الأمريكية هى السبب فى أسلوب الولايات المتحدة تجاه الدول العربية .

(٢) قيامه بتحرير مجلة حائط نشرها بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٩ (الأهرام) هاجم فيها رئيس تحرير جريدة الاهرام وأشار فيها الى التضارب فى أقواله وتصريحاته عن المعركة والوحدة العربية بمعانى تحمل إثارة الطلبة حول موقف الدولة من المعركة .

(٣) بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٣١ اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية لمناقشة قضايا الحرية والديمقراطية وموضوع استقالة الفريق أول محمد صادق كما اشترك مع زملائه اليساريين فى الاعتصام والاضراب احتجاجاً على تعدى رئيس اتحاد طلاب الكلية على زميله عبدالحكيم تيمور الملوانى إلا ان دعوتهم لم تلقى أى صدى بين الطلبة .

(٤) بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اشترك مع زملائه الطلبة اليساريين بالكلية فى التعدى على السيد الدكتور/ محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية بالسب والشتم ومحاولة التعدى عليه بالضرب والمشاركة فى دعوة الطلبة فى الاعتصام فى نفس اليوم احتجاجاً على ما أسماه بالقيود المفروضة على حرية الطلبة والحركة الطلابية .

(٥) بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ اشترك وزملائه الطلبة اليساريين بالكلية فى تحريض الطلبة على الاعتصام بحجة الإرهاب بالكلية وكبت حرياتهم إلا انه لم يحدث فى ذلك اليوم ما يخل بالأمن العام .

(٦) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ اشترك مع زملائه الطلبة اليساريين بالكلية فى مؤتمرهم بحديقة الكلية الذى طالبوا فيه بالتدريب استعداداً للمعركة وإعلان الحرب على اسرائيل والتهديد بعمل مسيرة إذا لم يحضر أحد من المسئولين فى المؤتمر الطلابى الذى دعا إليه اتحاد طلاب الكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ – كما اشترك معهم فى توزيع عدة وريقات صغيرة تندد بموقف مصر من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الأوسط .

(٧) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ لتأييد زملائه اليساريين فى موقفهم .

(٨) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ سافر الى القاهرة هو وزملائه عصام البرعى وعبدالحكيم تيمور الملوانى وحسنى محمد عبدالرحيم حيث أمضوا بالقاهرة ثلاثة أيام وعلمنا أنهم أجروا اتصالات مع الطلبة اليساريين بجامعة القاهرة .

(٩) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد باتحاد طلاب جامعة الاسكندرية وأعلن تأييده لعقد مؤتمر طلابى فى ١٩٧٣/١/١ والاعتصام والتظاهر فى ذلك اليوم للمطالبة بمزيد من الحريات وفى الاجتماع الذى عقد فى مؤتمر اتحاد الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٨ وحضره الطلبة اليساريين بكليات الجامعة للتخطيط والاعداد للمؤتمر سالف الذكر ،،،،

(٢٧) جلال محمود رمضان مقلد : شهرته "جلال مقلد"

- من مواليد بنى سويف فى ١٩٥٢/٣/٨ . يقيم ٧ب شارع المدرسة السويسرية شقة رقم٣ قسم باب الشعرية .

- طالب بالسنة الثانية قسم كهرباء بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .

مناهض ودأب على الإثارة والهجوم على السلطة والتحريض على الاعتصام والقيام بمظاهرات لإحداث الشغب والفوضى بين طلبة جامعة الاسكندرية وذلك من خلال مجلات الحائط والندوات والمؤتمرات الطلابية والاجتماعات التى تعقد بمنزله ويحضرها الطلبة الماركسيين بالجامعة كما يتعمد دائماً التعرض والازدراء بكبار المسئولين بالدولة بالالفاظ النابية .

ومعروف عنه أنه دأب على الإثارة والهجوم على السلطة والتشكيك فى القيادة السياسية وتحريض الطلبة على الاعتصام والتظاهر وأحداث الشغب والفوضى بين الطلبة بجامعة الاسكندرية وذلك من خلال مجلات الحائط والندوات والمؤتمرات الطلابية والاجتماعات مع الطلبة اليساريين وأنه يتعمد دائماً التعريض والازدراء بكبار المسئولين بالدولة بألفاظ نابيه ومن أمثلة ذلك ما يلى :

(١) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٩ اشترك مع زملائه الطلبة الماركسيين بكلية الهندسة فى تحرير مجلة حائط باسم مجلة الثورة طالبت بتشكيل جماعات لانصار الثورة الفلسطينية .

(٢) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ اشترك فى تحرير مجلة حائط تحت عنوان بيان هام تناولت الاعتداء الاسرائيلى على لبنان وطالبت النقابات المهنيه والعمالية والطلاب لرفض منطق التسويف والحلول الاستسلاميه وانهاء الامتناع عن وقف اطلاق النار والتصدى لكارثة الاستسلام والسياسة المهادنه للرجعية .

(٣) بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ اشترك فى اجتماع فريق الصحافة بالكلية الذى ضم جميع الطلبة اليساريين بالكلية وقد تقرر فى هذا الاجتماع وضع خطة للتكتل فى انتخابات الاتحادات الطلابية القادمة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣١ اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية لمناقشة قضايا الحرية والديمقراطية وموضوع استقالة الفريق أول/ محمد صادق وأثناء المؤتمر اشترك مع زملائه فى إثارة الطلبة وتحريضهم على الاعتصام والاضراب بسبب المشاجرة التى حدثت بين زميله/ عبدالحكيم تيمور الملوانى ورئيس اتحاد طلاب الكلية إلا أن دعوتهم لم تلق أى صدى بين الطلبة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣١ نشر مجلة بالكلية حررها بنفسه باسم الشراره طالب فيها بعقد مؤتمرات طلابية لمناقشة تصرفات الاتحادات الطلابية وموقفها من الحركة الطلابية وقضايا الحرية والديمقراطية وكانت تحوى معانى مقصوداً بها الإثاره .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢ اشترك فى اجتماع فريق الصحافة بالكلية حيث أثاروا موضوع حرية الصحافة بالكلية والمطالبة بحرياتهم فى نشر مجلات الحائط بلا قيود .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ اشترك فى محاولة احداث الشغب والفوضى بالكلية أثر المشاجرة بين زميله عبدالحكيم تيمور وبين رئيس اتحاد طلاب الكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اشترك مع زملائه الطلبة اليساريين فى الكلية فى واقعة التعدى على السيد الدكتور/ محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية بالسب والشتم ومحاولة التعدى عليه بالضرب وقد أجرى معه تحقيقاً ادارياً فى هذه الواقعة إلا أن التحقيق تقرر حفظه فى ١٩٧٢/١١/٢٩ بعد أن تنبه عليه وزملائه بعدم تكرار ذلك مستقبلاً .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ اشترك مع زملائه اليساريين بالكلية فى محاولة تحريض الطلبة على الاعتصام بحجة كبت الحريات والإرهاب الذى يتعرضون له.

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢١ اشترك مع زملائه اليساريين فى تحرير عدة مجلات حائط وقاموا بوضعها على الأرض تحت اسم مجلات أرض وذلك عقب صدور قرار رئيس الجامعة بعدم نشر مجلات حائط إلا بعد موافقة ادارة الكلية وقد تناولت هذه المجلات هجوماً على العهد الحاضر وتحريض الطلبة ضد ادارة الكلية وأجهزة الامن بالدولة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٩ قام بنشر مجلة حائط هاجم فيها جهاز المباحث العامة لما يشكله من إرهاب فى المجتمع وكبت الحريات .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ اشترك مع زملائه فى وضع اعلانات بالكلية تدعو الى عقد اجتماع للطلبة بصالة اعدادى بالكلية لمناقشة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الاوسط كذا موضوع تصفية المقاومة الفلسطينيه بلبنان .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ حضر اجتماعاً بمنزله الطالب/ عصام البرعى حيث تقرر فى هذا الاجتماع الدعوة لعقد مؤتمر طلابى بالكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ هدد بالاشتراك مع الطلبة اليساريين بالكلية بعمل مسيرة إذا لم يحضر أحد من المسئولين المؤتمر الطلابى الذى دعا إليه اتحاد طلاب الكلية يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ كما اشترك فى نفس اليوم فى توزيع عدة وريقات صغيرة تضمنت التنديد بقبول مصر قرار الأمم المتحدة الأخير .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية وتأييد زملائه الطلبة اليساريين فى هجومه على السلطة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ اشترك فى توزيع اعلانات أعدها الطلبة اليساريين بالكلية لحضور الندوة الطلابية التى ستعقد بمقر اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية يوم ١٩٧٢/١٢/٢٧ لمناقشة حرية الصحافة ونشر مجلات الحائط كما اشترك فى الندوة الطلابية سالفة الذكر التى عقدت فى موعدها والتى

اتفقوا اثناءها على الدعوة لعقد مؤتمر طلابى آخر يوم ١٩٧٣/١/٩ كما اشترك معهم فى اجتماع عقد بمقر اتحاد طلاب الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٨ للتخطيط والاعداد لهذا المؤتمر والذى اتفقوا ايضاً خلاله على ضرورة الاعتصام والتظاهر للمطالبة بمزيد من الحريات .

(٢٨) خالد رياض محمود مفتاح

- من مواليد السويس فى ١٩٥٠/٩/١٠ - مصرى - مسلم الديانة .

- طالب بكلية الهندسة السنة الثالثة - يقيم بشارع الجيش ملك ورثة محمود مفتاح دسوقى وبالاسكندرية خلف ٦ شارع راكوتيس - الحضره .

- بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٠ حضر المذكور المؤتمر الطلابى الذى عقد بكلية الهندسة والقى كلمة وطالب بالحرب الشعبية وانتقد الاقتصاد الحالى للبلاد وطالب بوضع برنامج لاقتصاد الحرب .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٥ قام المذكور وبعض طلاب كلية الهندسة بكتابة بعض مجلات الحائط منها مقال بعنوان **"أمى مصر"** كتبه المذكور يصف فيه حركة الطلبة بأنها حركة وطنيه خالصة وأنها ظاهرة صحيه ويطالب بالإفراج عن الطلبة المحتجزين ومعاملتهم معاملة حسنة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ وضعت مجلة باسم **"كيماويات"** حررها المذكور تضمنت تعليقات ساخرة تحت عنوان مقالات تنتقد سلطات الامن وبيان الحكومة ومجلس الشعب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ اشترك المذكور فى الاجتماع الذى عقد بكلية الهندسة وحضره الطلبة مثيرى الشغب بالكلية تحت اسم فريق الصحافة بالكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣١ حضر المذكور مؤتمر طلابى بكلية الهندسة كشف انحرافات اعضاء مجلس اتحاد طلاب الكلية إلا انهم كانوا يقصدون من

هذا الاجتماع مناقشة الحرية والديمقراطية وموضوع استقالة الفريق أول/ محمد صادق .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢ اشترك المذكور فى اجتماع لفريق الصحافة بالكلية والذى يضم جميع الطلبة المناهضين بها وقد حاولوا خلال هذا الاجتماع إثارة موضوع حرية الصحافة بالكلية وحريتهم فى نشر مجلات الحائط دون أى قيود .

- بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ حاول التعدى مع زملائه المناهضين على الدكتور/ محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية الذى أمر برفع مجلات الحائط الذى حررها المذكور وآخرين ثم حاول المذكور وزملائه دعوة الطلبة للاعتصام إلا انه لم ينجح فى ذلك .

(٢٩) طارق يوسف عبده يوسف وشهرته طارق عبده:

- مواليد الاسكندرية فى ١٩٤٧/٢/٢٧ - طالب بالسنة الرابعة قسم كهرباء بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية .... ويقيم ٢١ش نوتردام دى سيون بدائرة قسم الرمل - متزوج وله اولاد .

- مناهض وقد دأب على الإثاره عن طريق مجلات الحائط وهو الرأس المدبره للطلبة المناهضين بكليات جامعة الاسكندرية وتتضمن احاديثه وكتاباته هجوماً على العهد الحاضر بقصد إثارة الشغب والفوضى والتحريض على الاعتصام والقيام بمظاهرات طلابية .

(٣٠) محمود هاشم محمد النادى

أولاً : المذكور اسمه كاملاً/ محمود هاشم محمد النادى - طالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة جامعة الاسكندرية .

ثانياً : المذكور دأب منذ بدأ العام الدراسى الجامعى ٧٣/٧٢ على إثارة البلبله والقلاقل فى صفوف الطلبة وذلك عن طريق مجلات الحائط التى يقوم

باعدادها وتحريرها وعرضها بكلية التجارة والمدينة الجامعية التى يقيم بها وتتناول هذه المجلات الهجوم على السلطة ونقد الأوضاع الحالية بالبلاد .

كما تتناول ايضاً تعليقات ساخرة تحمل معانى الإثاره والتحريض على الفوضى والشغب ومن أمثلة ذلك ما يلى :

(١) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ وضعت مجلة حائط بكلية التجارة قام بتحريرها بعنوان **"سادس سنه يا أيوب"** قد تضمنت هجوماً على السلطة والمطالبة بالإجابة عن سبب استقالة الفريق أول/ محمد صادق علاوة على تعليقات ساخرة تناولت المساس بالمسئولين وإثارة الطلبة ضد العميد .

(٢) بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ توجه المذكور الى السيد مدير المدينة الجامعية حيث يقيم بها وعرض عليه مجلة حائط قام بتحريرها تحت اسم **"الشلاليت"** للأذن بعرضها بالمدينة الجامعية إلا أن السيد مدير المدينة الجامعية أشر عليها بالرفض لما تضمنته من موضوعات فيها هجومه على السلطة تحت عنوان **"نحن فى عصر الارهاب"** وهجوماً على شخص السيد المهندس السيد مرعى الأمين الأول للجنة المركزية حيث انتقد زيارته الأخيرة للمدينة الجامعية وتحدث الى الطلبة عن موضوعات بعيدة عن موضع المعركة التى هى الشغل الشاغل للبلاد .

(٣١) مراد منير ميخائيل متى

- المذكور شهرته مجدى - مسيحى .
- مواليد بورسعيد فى ١٩٤٧/٣/٢٣ .
- طالب بكلية الحقوق بالسنة الرابعة جامعة الاسكندرية .
- يقيم ٨ شارع جرجا بالابراهيمية طرف الطالب/ احمد محمد بحر ، وله اقامة ببورسعيد شارع الطور / ٧٠ قسم الشرق .

نشاط المذكور:

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ قام المذكور بعمل مجلة حائط بالكلية تناولت موضوعات مثيرة منها **"هل أنت كلية الحقوق"** هاجم فيها الكلية لعدم عقد المؤتمرات واصدار المجلات التى تناقش أمور البلاد "إلى أين" عن **"قضية مصر"** هاجم فيها السلطة من ناحية الاعداد للمعركة. كما هاجم القرارات التى صدرت بالامم المتحدة وسماها قرارات انهزامية وأشار إلى الشعارات الزائفة التى تصدرها السلطة حول المعركة - وقد رفض وكيل الكلية اصدار المجلة وقام مراقب الكلية بحفظ المجلة ، مما أثار الطالب المذكور وأخذ يعمل على إثارة الطلبة ضد الكلية وقام بتوزيع عدة وريقات تدعو إلى تنظيم مسيرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٧ - ثم استدعاه عميد الكلية وناقشه فى المجلة أمام عدد من اساتذة الكلية وطلب منه اصدار المجلة بعد حذف العبارات المناهضة المثيرة .

- من الطلبة الذين اعلنوا احتجاجهم على القرارات الأخيرة بالقبض على بعض زملائهم وحرضوا على الاعتصام بالكلية واشتركوا فيه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ وصدر أمر من نيابة أمن الدولة بالقبض عليه وتهرب منه باعتصامه داخل الكلية (كلية الهندسة) حتى الآن ويعتبر احد متزعمى حركة الاعتصام واحداث الشغب والفوضى الخطرين .

- تزعم المذكور احداث الشغب والفوضى فى أيام ١٩٧٢/١٢/٣١ ، ١٩٧٣/١/١ ، ١٩٧٣/١/٢ ومن المحرضين على الاستمرار فى الاعتصام والتظاهر بكلية الهندسة والحقوق ومعهد الخدمة الاجتماعية ، ولايزال العنصر المحرك فى حركة الاعتصام .

(٣٢) نبيل عبدالعزيز شحاته رمضان:

- مواليد دمياط بتاريخ ١٩٥١/٢/٥ - طالب بالسنة الرابعة بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة - يقيم ١١ شارع عثمان مدينة الاوقاف بالدقى .

– سبق اعتقاله فى احداث الطلبة فى شهر يناير ١٩٧٢ اثناء اشتراكه فى الاعتصام الذى تم بجامعة القاهرة .

– تشير المعلومات الى انه تربطه اتصالات وثيقه بعناصر للنشاط الطلابى المضاد بجامعة القاهرة حيث يتردد على الجامعة باستمرار ويحصل على البيانات أو المقالات التى تحويها مجلات الحائط التى تنشر بالجامعة .

– بدأ نشاطه يظهر بصورة ملموسة فى اوساط طلبة المعهد فى خلال شهر مارس ١٩٧٢ حيث كان يحاول الالتقاء بالمجموعات من الطلبة ويشرح لهم ظروف الاحداث بجامعة القاهرة ويحاول ان يستدر عطف طلبة المعهد للحركة الطلابية بجامعة القاهرة ويخلق فى اوساطهم حالة من النفور ضد النظام والاوضاع القائمة بالبلاد ويحثهم على المشاركة فى احداث جامعة القاهرة وكان يركز فى اتصالاته بعناصر طلبة المعهد .

– كان يقوم فى ذلك الوقت بتوقيع البيانات التى كانت تصدر بجامعة القاهرة على زملائه من طلبة المعهد .

– وكان يثير فى احاديثه موضوع تنظيم طلابى يجرى تشكيله تحت اسم "صوت مصر" ويقوم اعضاء هذا التنظيم بعقد اجتماعات سرية فى بعض المنازل ويضم طلاب من كليات جامعتى القاهرة وعين شمس – ويستهدف تدعيم الحركة الطلابية وتوضيح اهدافها لفئات الشعب ومن خلال برنامج عمل متكامل وعمل لقاءات مع الطلبة للوقوف على مقترحاتهم ومناقشتها وتوزيع بعض المنشورات على الطلبة .

– كما يقوم هذا التنظيم بجمع اشتراكات من الاعضاء والاتصال بالطلبة العرب وخاصة الفلسطينيين ووضع ميثاق شرف يلتزم به كل الاعضاء قبل حصولهم على عضويته .

– وفى بداية العام الدراسى الحالى كان يعلن لبعض زملائه من طلبة

المعهد بأنه على اتصال مستمر بالشاعر احمد فؤاد نجم وانه يتردد عليه باستمرار مع بعض العناصر الطلابية بجامعة القاهرة . حيث يحصلون منه على الازجال المناهضه التى يقوم بتأليفها . كما أنه لايزال على اتصال مستمر بعناصر النشاط الطلابى بجامعة القاهرة .

- وكان يعلن أيضاً بأنه يقوم باعداد مجلات حائط ويضعها فى لوحات الاعلانات بجامعة القاهرة .

- وفى خلال شهر نوفمبر من العام الحالى قام بوضع اعلان بمدرج المعهد اوضح فيه ان هناك مجموعة من الطلبة تحركهم النخوة الوطنيه على مستوى كليات الجامعة رأت أن تشارك فى النهضة الطلابية فى صورة مجلات حائط من خارج اسوار الاتحاد وان بعض اعضاء هذه المجموعة قد اشترك فى المؤتمرات الطلابية على مستوى الجامعة واتحاد طلاب الجمهورية واعتقلوا اكثر من مرة بسبب ابداء أرائهم بصراحة ودعا طلبة المعهد الى اعداد المقالات وتسليمها إليه .

- ودأب منذ ذلك الوقت حتى الأيام القليلة السابقة على ضبطه على اصدار مجلات الحائط والبيانات التى تحوى هجوماً على شخص السيد رئيس الجمهورية وبعض كبار المسئولين بالبلد والأوضاع القائمة واثرت الى حد كبير فى خلق حالة من النفور فى اوساط طلبة المعهد واشترك معه البعض فى اصدار بعض تلك المجلات وخاصة الطالب يحيى عبداللطيف عطيه (امين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلبة المعهد).

- ووردت معلومات تفيد بأن هذا الطالب كان على اتصال ببعض العناصر الطلابية بكلية الزراعة جامعة عين شمس الملحق بها المعهد والتى دأبت على اصدار مجلات الحائط التى تحوى مقالات تهاجم النظام والاوضاع القائمة بالبلاد وخاصة الطالبين عصام الدين عوض منصور ومحمد صلاح الدين حسين

حيث كان يمدها بالمقالات والازجال التى تحمل فكراً مضاداً ويقومان بنشرها فى مجلات الحائط التى يقومان باعدادها وعرضها على طلبة الكلية .

- مرفق بالمذكرة ما يلى :

* صورة لكتابات بخط يد الطالب المذكور حول التنظيم الطلابى المسمى (صوت مصر) عشرة صفحات .

* صور لخطاب بخط يده كان قد اعده لالقائه على اعضاء مجلس اتحاد طلبة المعهد لشرح الحركة الطلابية يتضمن هجوماً على شخص السيد الرئيس وبعض كبار المسئولين بالدولة (مكون من ٥ صفحات) .

* صورة لخطاب بخط يده موجه لشخص السيد رئيس الجمهورية يتضمن هجوماً على شخصه (مكون من اربعة صفحات) .

* صورة بخط يده لبعض البيانات الطلابية التى تحوى مقالات وازجال مضادة (ستة صفحات) .

صورة مجلة الحائط التى كان قد اعدها بعنوان **"حكاية بنت اسمها مصر"** وعلقت بالمعهد .

زجل بعنوان **"الهمبكه والبلوتيكا"** بخط يده مكون من ثلاث صفحات فى حجم الفوسكاب .

(٣٣) عبدالرحيم رياض عبدالمجيد رياض الكريمى

- مواليد الازاريطه بالاسكندرية فى ١٩٤٧/٢/٩ ويقيم بالزقازيق قسم المنتزه ٧ جامع العيداروس بملك عبدالصمد مكاوى الشحات طالب بكلية الزراعة بالزقازيق تبع جامعة عين شمس .

- بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٠قام بتجميع بعض طلبة كليات جامعة الزقازيق بكافتيريا كلية الزراعة وحاول شرح وجهة نظره فى عقد المؤتمر السياسى إلا أنه لم يتمكن من ذلك لاعتراض عميد الكلية وتوجيه النصح له بعدم الخوض فى

مثل هذه المجالات إلا انه لم يقتنع وحاول من طرق اخرى فلم يتمكن أيضاً واخيراً اتفق مع بعض الطلبة على عقد اجتماع مساء يوم ١٩٧٢/١/٢١ بقاعة النادى الزراعى بالزقازيق للاتفاق على الخطوات التى يجب اتخاذها لعقد ذلك المؤتمر صباح يوم السبت ٢٢ وقد عقد المؤتمر فعلاً وقام بشرح وجهة نظره وقرر أن الهدف من هذا المؤتمر هو مساندة زملائه من كلية الهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة المعتصمين بكليتهم وأن الهدف من هذا المؤتمر هو رفع التوصيات وليس بحث مشكلات خاصة بالطلبة وقام بتشكيل لجان لادارة المؤتمر من زملائه الطلبة المؤيدين له وعقب الانتهاء من القاء بيانه طالب بالآتى :

١- معارضة قرار السيد الرئيس باعتبار ان عام ١٩٧١ عام الحسم .

٢- رفض قرار السيد رئيس الوزراء بشأن تطوع طلبة الجامعات بالقوات المسلحة وطالب بغلق الجامعات لمدة ستة شهور يسمح من خلالها بالتطوع .

٣- الموقف السياسى الحالى به بعض نقاط الضعف .

٤- القيادات الحالية غير قادرة على مواجهة المعركة .

٥- رفض قرار مجلس الامن ومبادرات السلام وتخريب كل المصالح الامريكية فى مصر .

٦- توجيه الانتاج وكل القوى للحرب .

٧- الإعلان أن الراديو والتليفزيون كاذب وهزيل ولابد من اطلاع المواطنين على الحقائق .

٨- كيف يطالب السيد الرئيس فى خطابه الأخير بالحرب فى حين ان الجبهه الداخلية غير مطمئنة .

٩- ضرورة ابراز مدى العون السوفيتى للعرب .

* ثم قام بعد ذلك بعقد لقاءات مع بعض طلبة الكلية فى محاولة منه لعقد مؤتمر آخر صباح يوم الاحد ١٩٧٢/١/٢٣ ولم يتم ذلك .

* بتاريخ ١٩٧٢/٢/٩ عقد لقاء بين المسئولين بالاتحاد الاشتراكى العربى ببندر الزقازيق وبين شباب بندر الزقازيق حضره الطالب عبدالرحيم رياض الكريمى ووجه عدة استفسارات واسئلة لاعضاء الاتحاد الاشتراكى الموجودين بالمؤتمر بقصد احراجهم تتضمن أن الامن المركزى مكانه جبهة القتال وليس الجبهة الداخلية أن نظام السلطة فى مصر لاتسمح إلا لرئيس الجمهورية أن يعرف مقاليد الأمور ولذلك فإنهم نادوا بمقابلة سيادته كما نادوا بضرورة عقد مؤتمرات دائمة بطلبة الجامعة لامتصاص ما قد يدور فى اذهانهم وأن الاعتداء على الحركة الطلابية تعتبر جناية سياسية ان الاتحاد الاشتراكى يعتبر ضمن اجهزة الامن وعقب ادلائه بهذه الاستفسارات انصرف مباشرة من المؤتمر وعلمنا انه كان قد اتصل ببعض الطلبة قبل انعقاد المؤتمر لتجميعهم داخل المؤتمر للعمل على إثارة الحاضرين .

* حاول عدة مرات عقد مؤتمر طلابى بكلية الزراعة بالزقازيق عن طريق ادارة الكلية ووحدة الاتحاد الاشتراكى العربى بالكلية لبحث مشاكل الطلبة والنواحى السياسية الخارجية والداخلية وقد رفضت ادارة الكلية .

* يقوم بتعليق مجلات الحائط بالكلية بعضها اسماها **"قص ولزق"** ويتضمن عبارات مصورة من الصحف والمجلات تشير الى التناقض الموجود فى المجتمع وقد قرر الطالب عبدالرحيم الكريمى للطلبة اثناء تعليقه هذه المجلات انه يهدف من هذه المجلات ان يظهر التعارض فى المسار الداخلى للدولة وله فى المرحلة الحالية والبعض الآخر من المجلات تشمل المقالات التى تشير بالمطالبة بحرية التعبير عن الرأى والتمسك بالديمقراطية داخل الحرم الجامعى ثم أعد مقالة لمجلة السنبله تحت عنوان **"رأى فى المعركة"** أشار فيها الى انتقاد الوضع السياسى الحالى بطريقة غير مباشرة وقد ضبطت بعض مجلات الحائط بمنزله اثناء التفتيش .

* قام بجمع عشرة قروش من كل طالب من اصدقائه طلبة الكلية للعمل على طبع مجلات وتوزيعها على الطلبة بدلاً من مجلات الحائط التى قامت ادارة الكلية بنزعها .

قام الطالب المذكور باعداد بحث بعنوان القضايا الاساسية فى مصر فى مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية ناقش فيه قضيتى التحرير والديمقراطية والعلاقات العربية السوفيتيه كما تناول فيه تحليلاً اجتماعياً واقتصادياً للمجتمع المصرى تعرض فيه للقوانين الاشتراكية والقطاع العام والإقطاع والرأسماليه فى مصر قبل وبعد سنة ١٩٥٢ كما قام باعداد بحث عن الحركة الطلابية فى مصر باعتبارها أحد اشكال النضال المناسبة لتحقيق اهداف البلاد فى التحرير والديمقراطيه والتطور الاقتصادى والاجتماعى وقد تم ضبط البحث الاول بمنزله اثناء تفتيشه .

(٣٤) عفاف نصر الدين مرعى

- طالبة بكلية الطب جامعة عين شمس .

تزعمت جميع المؤتمرات المناهضة التى عقدت بكلية طب عين شمس وحرضت طلاب السنة الثالثة الراسبين فى مادة على الاعتصام بالكلية حتى ينقلوا الى السنة الرابعة محملين بمادة بالرغم من أن هذه المشكلة لاتخصها .

- سبق ضبطها فى احداث الطلبة خلال يناير سنة ١٩٧٢ .

- تزعمت جميع المؤتمرات المناهضة التى عقدت بكلية طب عين شمس منذ بداية العام الدراسى الحالى وحرضت الطلاب على الاعتصام والتظاهر وقادت المظاهرات الطلابية بالجامعة فى الفترة الأخيرة وهى محمولة على أعناق الطلاب وطالبت بتغيير الحكومة الحالية .

- شاركت فى اعتصام طلاب جامعة عين شمس منذ يوم ١٩٧٣/١/٣ بمقر ادارة الجامعة وعندما توجه والدها المساعد نصر الدين مرعى وشقيقها

الملازم محمد فايق مرعى يوم ١٩٧٣/١/١٠ لاصطحابها خارج الاعتصام رفضت وقاما باصطحابها عنوة خارج الاعتصام وتعرض لهما زملائها وكانت تردد الفاظاً منها (يا عملاء يا جبناء) لوالدها وشقيقها .

- بتاريخ ٣ الجارى عقب استئناف الدراسة بعد عطلة نصف السنة قامت الطالبة المذكورة وآخرين من زملائها بتعليق عدد ٨ بيانات مناهضة بخط اليد تؤيد الحركة الطلابية فقرر وكيل الكلية رفع هذه البيانات واثناء رفعه لها تعرض له بعض الطلبة فأمر عميد الكلية باجراء تحقيق ادارى معهم وقرر فصل الطالبة المذكورة .

تبين من الاطلاع على التحقيق الذى اجرته معها نيابة شرق القاهرة أن والدها وشقيقها تقدما للسيد معاون مباحث مصر الجديدة اثناء تواجده امام جامعة عين شمس يوم ١٩٧٣/١/١٠ مطالبين بالدخول للجامعة لاصطحابها للمنزل فسمح لهما وتقابلا مع المتهمة وتحادثا معها ثم أمسكا بها محاولين اخراجها فأخذت توجه إليهم بعض الشتائم كما حاول ثلاثة من زملائها منعهما من اصطحابها ، إلا انهما تمكنا من اخراجها من الجامعة ثم اصطحب الجميع لقسم شرطة الوايلى .

وحرر الرائد ابراهيم راسخ رئيس وحدة الوايلى محضراً ضمنه انها كانت أول الداعيين للاعتصام ومن المحرضين له وأنها اعتصمت بكلية الطب ثم واصلت الاعتصام بالجامعة وكانت تنشر الشائعات عن اعتقال والدها واقصائه وشقيقها عن عملهما بسبب نشاطها بقصد إثارة الطلبة ضد نظام الحكم ، كما قادت مظاهرات أيام ١٩٧٢/١٢/١٤ و١٩٧٣/١/٢ مندددة بنظام الحكم وكانت تتعدى على قوات الامن المعينة على الجامعة بالخارج وتعلق لافتات على اسوار الكلية من الداخل تتضمن بعض الشعارات .

ويسؤالها بالتحقيق قررت أنها اعتصمت بكليتها ثلاثة أيام وسبعة أيام بالجامعة لانتهاك الديمقراطية داخل الجامعة واعتقال بعض الطلاب والفئات الأخرى مثل احمد نبيل الهلالى واحمد فؤاد نجم ، كما كانت تحضر المؤتمرات التى صدرت عنها بيانات متضمنة بعض المطالب الطلابية وكانت هناك وفوداً للاتصال بالكليات والجامعات الأخرى واثناء الاعتصام قامت مظاهرات داخلية ، كما كانوا يصدرون بيانات يومية حول تقييم الوضع ولافتات على سور الجامعة.

(٣٥) ثناء محمد عبدالعزيز موسى :

- من مواليد ١٩٥١/٣/١٦ القاهرة .

- طالبة بكلية طب القاهرة - تقيم بشارع الدكتور محمود كامل بالمنيل .

- شاركت فى احداث الطلبة فى يناير ١٩٧٢ وسبق ضبطها وحبسها فى الفترة من ١٩٧٣/١/٢٤ حتى ١٩٧٣/٢/١٣ على ذمة النيابة .

- لها ارتباط وثيق بالعناصر الماركسية المناهضة بجامعتى القاهرة وعين شمس .

- كانت ضمن بعض طلاب كلية الطب الذين صدر قرار من السيد رئيس الجامعة باحالتهم الى مجلس تأديب لمخالفتهم لميثاق الصحافة واثارتهم لطلاب الكلية وعدم الانتظام فى الدراسة ضد نظام الحكم الحالى .

- شاركت فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بكلية الآداب جامعة القاهرة فى ١٩٧٢/١٢/١٨ وكانت تدعو الطلاب بكليات الجامعة الى حضور هذا المؤتمر الذى سيطر عليه غالبية العناصر المناهضة بالجامعة وقد حضر هذا المؤتمر الصحفى صلاح عيسى والدكتور محمد أنيس .

- كانت ضمن الطلاب الذين تجمعوا امام قاعة ناصر يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ للمطالبة بالافراج عن الطلاب المعتقلين وشاركت فى اقتحام القاعة وكانت من العناصر القيادية التى جلست على المنصة كممثلة لكلية الطب .

- كان لها دور بارز فى إثارة الطلاب والدعوة الى تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ توجهت ضمن آخرين لمقر جامعة القاهرة حيث انضموا للطلبة المجتمعين أمام ادارة الجامعة مطالبة بالقيام بعمل مسيرة الهدف منها التأكيد مع ضرورة ممارسة الديمقراطية والمطالبة بالغاء مجالس التأديب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ توجهت لنقابة المحامين وتحدثت مع بعض المحامين مطالبة بتحركهم والتصدى لحملة الاعتقالات التى تقوم بها السلطة .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ شاركت فى المظاهرة التى خرجت من جامعة القاهرة كما انها من العناصر القيادية التى قادت المظاهرة عقب ذلك فى ميدان العتبة .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/١٤ قامت بنشر حديث السيد رئيس الجمهورية بجريدة الحواث اللبنانية فى مجلة حائط بالكلية وعلقت على هذا التصريح بعبارات تهكمية تشكك فى مقدرة القيادة السياسية ودأبت على اصدار مجلات الحائط المناهضة التى تتضمن الهجوم الصريح على المسئولين بالدولة خاصة على السيد الرئيس وحرمه .

(٣٦) أروى عبدالمنعم صالح

- من مواليد ١٩٥١/١٤/١٠ الجيزة .
- طالبة بكلية الآداب .
- تقيم ٧ ميدان الملكة زبيدة بجوار مدينة الطلبة بامبابه .

معروفة بانضمامها لمجموعة الطالب محمد الشبه وصلتها بالعناصر الطلابية المناهضة بجامعة القاهرة ومجموعة الطالب احمد عبدالله رزه .

- كان لها دوراً بارزاً فى احداث يناير ١٩٧٢ واعتقلت اثناء الاحداث

وعلقت المذكورة بياناً بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ تضمن ان السلطة قد احالت ٢٢ طالباً من قيادات حركة يناير الشريفة لمجالس تأديب وان الطلاب يعلنون مسئوليتهم الكاملة فى الاشتراك فى انتفاضة الطلبة .

- شاركت المذكورة فى صياغة وتوزيع البيان الذى صدر عن مؤتمر اتحاد الطلاب فى ١٩٧٢/٢/٢١ الذى يتضمن استنكار اسلوب السلطة فى فض الاعتصام ورفض المجالس التأديبية والمطالبة بالإفراج عن الذين اعتقلوا من خارج الجامعة بسبب حركة الطلاب والتمسك بالوثائق الطلابية وتأكيد استمرار الحركة الطلابية.

علقت المذكورة مقالاً بعنوان "**إلى متى سنرقد فى صمت**" بتاريخ ١٩٧٢/٣/٩ تضمن ان موشى ديان يهدد الدول العربية وان مرجع موقفه تجربة الاردن ورغبته فى تحول الحكومة العربية الى حكومات عميلة وان الرد الوحيد على هذه التهديدات هو اسلوب الحرب الشعبية وانه قد أن الاوان لتفرض الشعوب العربية اسلوبها فى العمل على الحكومات الرجعيه والتى قطعت شوطاً طويلاً فى طريق الاستسلام والخيانة .

كما علقت المذكورة مقالاً آخر بعنوان "**كشف حساب**" هاجمت فيه السيد محمد حسنين هيكل لموقفه من نشر احتفالات شاه إيران موضحه أن الاهرام قد تناست ان هذا الشاه قد اعدم ٩٩ طالباً فى إيران وان إيران تتبع امريكا وانهت مقالها موضحه ان موقف الساسه الذى يزينون الحلول الاستسلاميه لايتعلق بقضية مصر فقط وانما يتعلق بقضية استغلال الشعوب فى العالم .

- شاركت المذكورة فى المؤتمر الذى عقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ ونوقش فيه موضوع تحويل بعض الطلاب لمجالس تأديب واتفق خلاله على القيام بمسيرة بجامعة القاهرة وشاركت المذكورة لتحريض الطلاب على المشاركة فى مسيرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ .

- كما شاركت فى التحريض على مسيرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ وشاركت فى المؤتمر الذى عقد فى كلية الآداب ونوقش فيه هذا الموضوع .

- كما شاركت فى التحريض على الاستمرار فى المسيرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٩.

كما حررت مقالاً بعنوان **"قرارات التجمع الطلابى بجامعة القاهرة"** يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠ تضمن رفض الانذارات التى وقعت على قيادات انتفاضة يناير ورفض مجالس التأديب ورفض محاولات الإرهاب والتدخل الادارى الذى تمارسه الاجهزة المختلفة بتزكيه من المباحث العامة والاتحاد الاشتراكى وامانة الشباب .

- الغاء مكاتب الامن والنظام والتى تمثل جزء من ارهاب المباحث العامة وادانة محاولات استخدام الاتحادات والعناصر البوليسيه فى الجامعة لقمع الحركة الطلابية .

- مقاطعة اسبوع شباب الجامعات والمقرر عقده فى يناير بهدف مصادرة احتفال الطلاب بانتفاضة يناير .

- عقد انتخابات الاتحادات قبل نهاية ديسمبر وإلا سيتم تشكيل لجان اتحاد وطنية وتسحب الثقة من الاتحاد الحالى .

- تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية للتصدى لمحاولات ضرب الحركة وعقد المؤتمرات ومسئولية العمل الوطنى .

- المطالبة بالافراج عن الطلبة المعتقلين أو اعلان التهم الموجهه إليهم .

- اطلاق حرية الصحافة فى الجامعة ورفع الرقابة عن المجلات الحائطيه .

وقيدت الطالبة المذكورة اسمها ضمن الطلاب الذين انضموا للجنة الدفاع عن الديمقراطية .

- طالبت المذكورة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٦ بعقد اجتماع طلابى لتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية واتفق فيه على رئاستها للجنة الصحافة والتى تكون مهمتها تنظيم اصدار الصحافة الجامعية .

- اشتركت المذكورة مع احدى الطالبات فى تحرير مقال بعنوان رد من المخربين على القاعدة السليمة وذلك بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ تضمن تأييد الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وتأييد مسيرة الطلاب فى ١٧ ، ١٨ ، ١٩٧٢/١٢/١٩ واوضحت ان المسيرة التى رفعت لواء الإسلام قادتها العناصر العميلة .

كما اشارت ان النظام فى مصر يعترف باسرائيل لاغياً القضية الفلسطينية ممهداً لتقديم المزيد من التساؤلات ورابطاً نفسه بالدول العربية الرجعيه متجاهلاً الثورات فى ظفار واليمن الشعبية . وان السلطة فى ظل شعارات اقتصاد الحرب ترفع كوادر اعضاء هيئة التدريس والقضاه وتنتج السلع الاستهلاكيه فى المصانع الحربية وتركز فى اعلامها على قصص نضال الراقصات ثم تعلن ان عدم الدخول فى الحرب سببه نقص فى التسليح بسبب الاتحاد السوفيتى وان من حق الطلاب رفض منهج الاستسلام والتنديد باساليب القمع والإرهاب للعناصر الوطنيه .

كما علقت مقالاً آخر بنفس التاريخ بالاشتراك مع بعض الطالبات بعنوان (وعاد البلطجيه يمارسون نشاطهم) مثيرة به انه حدثت اعتداءات من بعض البلطجية والعملاء على العناصر الوطنية وان ذلك يعتبر امتداداً لاشكال القمع ومحاولات القضاء على هذه العناصر .... وان القانون لايحمى مصالح الطلاب وان الجهات المنفذه له تتواطأ مع السلطة وان الإفراج عن المعتقلين فى انتفاضة يناير لم يتم من خلال القانون ولكن جماهير الطلاب هى التى فرضت العدالة وطالبت بسرعة تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

كما مارست المذكورة نشاطاً واضحاً فى مجال التحريض لدعوة الطلاب للتجمع فى مسيرة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ للمطالبة بالإفراج الفورى عن الطلاب الذين اعتقلوا موضحه ان الاعتقال هو اسلوب آخر من السلطة لضرب الحركة الطلابية .

وكانت المذكورة من ضمن العناصر التى جلست على المنصة الرئيسية لادارة المؤتمر الذى عقد بقاعة ناصر عقب اقتحام المسيرة لهذه القاعة .

وشاركت المذكورة بنشاط واضح فى دعوة طلاب الكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ لعقد اجتماع بكلية الآداب وكانت من ضمن من حضروا هذا الاجتماع ...

(٣٧) محمد بيومى على

- من مواليد ١٩٥٣/٣/٣١ شبرا

- طالب بالسنة الثالثة بكلية الاقتصاد

- يقيم ٢٤ شارع ٢ بمدينة التحرير بامبابة

- كان له نشاط بارز فى احداث يناير سنة ١٩٧٢ وكان عضواً باللجنة الوطنية العليا للطلبة والتى شكلت فى هذا الحين واعتقل فى هذه الاحداث .

- معروف بنشاطه المناهض فى نطاق المجلات الحائطية والندوات .

- حرر مقالاً بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ بعنوان **"الإرهاب السلطوى على الحركة الطلابية"** .. أيد فيها ما حدث فى حركة الطلاب فى يناير سنة ١٩٧٢ وهاجم فيها السلطات المسئولة فى مصر خاصة فيما يتعلق باجراءات فض الاعتصام والاستعانة بالعناصر المباحثيه للتعدى بالضرب على تيارات الطلاب الوطنية وتوجيه عقوبة الانذار لقيادات الحركة .

- كما اوضح ان السيد رئيس الجمهورية حاول تشويه الحركة الطلابية بهدف احداث الفرقه بين القواعد الطلابية كما اشار ان الطلاب يتوقعون مزيداً من العنف فى تصرفات السلطة حيالهم وان الطلاب مصرين على مواقفهم .

- حرر المذكور مقال بعنوان **"السخاء الذى اعطى لطاقم الجامعة"** بتاريخ ١٩٧٢/١١/٤ تضمن ان رفع الكادر المالى لاعضاء هيئات التدريس وخريجى الجامعة تقدم من ورائه السلطة شراء صرف الجماهير حيال قضية

الوطن واوضح ان هناك العديد من المشاكل فى الوطن حالياً وان السلطة تحاول تناسيها ولكن يجب على المسئولين ان يعلموا ان المشكلة الرئيسية هى الاستمرار فى البقاء تحت الاحتلال الاسرائيلى دون ان نتحرك لمجابهته ....

وقعت ادارة الجامعة عقوبة الفصل لمدة ١٥ يوماً على الطالب المذكور لتعديه ببعض الالفاظ الغير لائقه ومهاجمته اسلوب التدريب العسكرى بالجامعة اثناء تواجده بمعسكر التدريب .

قام بدور قيادى بتحريض الطلاب على التحرك والضغط على المسئولين للإفراج عن الطلاب الذين اعتقلوا وذلك بتاريخ ٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٣١ كما دعى لعقد مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع وشارك فى هذا المؤتمر وكان من ضمن العناصر التى شاركت فى المؤتمر الذى عقد بقاعة ناصر يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ ولوحظ جلوسه فى المنصه ضمن العناصر التى قادت هذا المؤتمر .....

(٣٨) احمد محمد شرف الدين سلامه

* مواليد ١٩٤٩/١٠/٧ الدقى
* خريج كلية حقوق القاهرة وطالب بالدراسات العليا
* يقيم شارع ابراهيم محمود بعزبة اولاد علام بالدقى

- بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٣ اشترك المذكور فى حفل مسرحى أقيم بمناسبة ذكرى وفاة الرئيس عبدالناصر والقى بعض القصائد المناهضة ... وقد رفعت وحدة الاتحاد الاشتراكى بقسم الدقى امره للأمانة العامة طالبة فصله من عضوية الاتحاد الاشتراكى ...

- شارك فى احداث طلاب يناير سنة ١٩٧٢ وكان من العناصر القيادية المحرضه على الاعتصام وضبط اثناء الاحداث ...

- معروف بالاتصال بالعناصر المناهضة بكلية الحقوق والكليات الأخرى بالجامعة ومشاركته فى غالبية المؤتمرات التى تعقدها العناصر المناهضة بجامعة القاهرة ...

- كما اعد مجلة بعنوان ٢٠ يناير عقب الافراج عنه تضمنت مهاجمة اتحاد طلاب كلية الحقوق لمعارضته للأنشطة الطلابية والتنديد بأسلوب السلطة فى فض اعتصام الطلاب ...

- استمر المذكور فى التردد على الكلية بعد تخرجه والتحدث فى اوساط الطلاب ومطالبته بضرورة التمسك بالوثائق الطلابية وايضاحه ان هناك فراغ سياسى بالكلية وانه سيقوم بمحاولة تجميع بعض العناصر الطلابية للقيام بنشاط سياسى والمطالبة بالغاء قانون الوحدة الوطنية باعتبار ان هذا القانون مقيداً للحريات ..

- شارك المذكور فى احداث يوم ١٧ ، ١٨ ، ١٩٧٢/١٢/١٩ بالجامعة كان من ضمن العناصر التى اصيبت فى هذه الاحداث وقرر السيد رئيس جامعة القاهرة توجيه عقوبة الانذار له ...

- تحدث المذكور بتاريخ ١٢/١٩ اثناء مسيرة الطلاب موضحاً لهم ان اتحاد كلية الحقوق هو اتحاد عميل للسلطة وانه ووجه فى تحقيقات النيابة اثناء احداث يناير سنة ١٩٧٢ بصور فوتوغرافيه لبعض المجلات التى سبق ان حررها ولم تعلق وكان قد قدمها للاتحاد لتعليقها كما اوضح المذكور ان المسيرة التى رفعت شعار الدين موجهه من جهاز مباحث امن الدولة لضرب الحركة الطلابية الوطنية .

- كما قام المذكور بنشاط واضح يوم ١٢/٢١ بتجميع الطلاب فى مسيرة

كما هاجم اتحاد الحقوق واوضح انه يعلم ان بعض اعضاءه على اتصال مباشر بالسيد/ محمد عثمان اسماعيل - امين تنظيم الاتحاد الاشتراكى والسيد/ اشرف مروان سكرتير السيد الرئيس وطالب الطلاب بالانضمام فى لجان الدفاع عن الديمقراطية ..

- كما قام المذكور بتاريخ ١٢/٣٠ بتعليق بعض الملصقات والتى تتضمن دعوة الطلاب الى عقد مؤتمر لمناقشة اعتقال الطلاب والتنديد باسلوب الاعتقال وشارك فى احداث هذا اليوم ....

- وبتاريخ ١٢/٣١ شارك المذكور فى مسيرات الطلاب والتحريض على استمرارها والدخول لقاعة ناصر وكان من ضمن العناصر التى تصدرت الجلوس على المنصه واعتصمت بالقاعة ...

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور فى التجمع الطلابى بجامعة القاهرة وكان من القياديين الذين قادوا المسيرة التى طافت داخل حرم الجامعة وكان من المتزعمين لعملية ترديد الهتافات المناهضة وكان يردد بصفة خاصة الهتافات التالية :

سيد مرعى الامين ... اهو سرق الفلاحين

محمد عثمان ... اهو اقطاعى من زمان

احمد عبد الآخر .... طلع حرامى هوه الاخر

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ اشترك المذكور فى التجمع الطلابى بحرم الجامعة وكان من القياديين الذين حرضوا الطلاب المتجمعين على الخروج فى مسيرة .

كما كان من المتزعمين للمظاهرة التى خرجت من الجامعة وتوجهت الى ميدان الجيزة كما تزعم عملية ترديد الهتافات المناهضة ...

وقد انسحب المذكور من المظاهرة على اثر انفضاض غالبية الطلاب الملتفين حوله واستقل احدى المركبات العامة (الترولى) متجهاً الى ناحية ميدان التحرير حيث تم ضبطه بشارع القصر العينى ....

(٣٩) صافيناز محمد كاظم ..... صحفية

زوجة احمد فؤاد نجم شاعر عاميه المقبوض عليه فى التحقيقات الجارية فى القضية رقم ٩٠٢ سنة ١٩٧٢ حصر امن الدولة وتشاركه نشاطه المضاد فى إثارة القاعدة الطلابية .

- على اتصال ببعض العناصر الطلابية المناهضة المتزعمين لحركة إثارة الشغب ومنهم احمد عبدالله رزه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

- حضرت عدة ندوات ومؤتمرات بجامعتى القاهرة وعين شمس هاجمت فيها النظام العام كما ترددت على نقابتى المحامين والصحفيين فى محاولة لإثارة النقابات المهنية لتأمين الحركة الطلابية المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٤ حضرت ندوة بكلية الحقوق جامعة عين شمس والقت كلمة ذكرت فيها انها تؤيد الحركة الطلابية وسوف تتبنى بيان الطلبة الصادر فى يناير ١٩٧٢ باسم الوثيقة الطلابية بعد تعديله فى اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين للعمل على تنفيذه واشارت فى حديثها الى أن بعض الصحفيين قد اعتقلوا نتيجة لتعبيرهم عن أرائهم بحرية وأنها تستنكر موقف السلطة من هؤلاء الصحفيين وتطالب الطلاب بتأييدهم والوقوف فى وجه السلطة الغاشمة وما تقوم به من اعمال اجرامية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ حضرت ندوة بكلية الآداب جامعة القاهرة

واوضحت أن بعض العناصر الطلابية قد أعدوا بياناً حول حرية الكلمة واسلوب احالة بعض الطلاب الى مجالس تأديب مما يمثل اهداراً لمبدأ الديمقراطية فى التعبير عن الرأى وأنها حاولت عرض هذا البيان فى اجتماع نقابة الصحفيين إلا أن بعض العناصر الصحفية التى تمثل وجه العمالة للسلطة قامت بالشوشرة عليها وهاجمت كل من الصحفيين محمد حسنين هيكل وموسى صبرى واحسان عبدالقدوس ووصفتهم بأنهم عناصر متعفنه .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ توجهت الى مبنى نقابة المحامين وبصحبتها بعض طلبة كلية الهندسة والطب جامعة عين شمس وطلبت مقابلة السيد نقيب المحامين بدعوى انها ترغب فى مناشدة المجلس الدفاع عن زوجها والطلبة الذين تم القبض عليهم ، وحاولت إثارة بعض المحامين الموجودين فى النقابة مدعية بأن الحرية والديمقراطية فى البلاد قد تم اغتيالها بالاعتقالات الأخيرة .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ توجهت الى الطلبة المعتصمين بكلية الطب جامعة عين شمس وخطبت فيهم وذكرت ان زوجها معتقل وأن جامعة القاهرة قامت بمظاهرات مطالبة بالإفراج عن المعتقلين وطالبتهم مشاركة جامعة القاهرة ، وعلى إثر ذلك خرج حوالى ١٠٠ طالب من طلبة الكلية فى مسيرة إلى جامعة عين شمس حيث انضموا الى طلبة الجامعة .

- اصدرت بياناً يتضمن استنكارها لبيان نقابة الصحفيين الصادر فى ١٩٧٢/١٢/٢٩ ووصفت هذا البيان بأنه لايعبر عن الرأى الحر داخل نقابة الصحفيين وأنها قررت الاعتصام مع طلبة جامعة عين شمس لاحساسها بالغربة والوحدة داخل نقابتها .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ حضرت مؤتمراً بكلية الآداب جامعة عين شمس

وقدمها الطالب خليل فاضل خليل بكلية طب عين شمس وذكرت انها توجهت صباح نفس اليوم الى نقابة الصحفيين للوقوف مع الحركة الطلابية الشريفة ولكنها لم تجد تجاوباً مما جعلها تحضر الى مؤتمرهم وتعلن بصفتها صحفية تأمين الحركة الطلابية واستنكار موقف السلطة واعلنت الاعتصام مع الطلبة والمبيت معهم بالكلية .

- توجهت الى منزل امام عيسى وشهرته الشيخ امام ٢ عطفة حوش قدم بالغورية والتقت مع الشيخ امام عيسى ومحمود حسن الشاذلى موظف بوزارة التخطيط واخبرتهما أن زوجها تم القبض عليه وآخرين ، وان شهر يناير الحالى سوف يشهد صراعاً دموياً بين الطلبة والسلطة الحاكمة .

(٤٠) احمد فؤاد عزت نجم ..... شاعر عاميه

- يقوم بتأليف الاشعار والازجال التى تهاجم القيادة السياسية الحالية وتشوه صورة القائمين على الحكم .

- يحضر الندوات التى تعقد بالكليات المختلفة فى جامعة القاهرة وعين شمس ويقوم بالقاء بعض هذه الاشعار التى تتضمن تحريضاً وإثارة للقاعدة الطلابية .

- يقوم بتسليم هذه الاشعار الى بعض العناصر الطلابية المناهضة ويقومون بترديدها فى مجالسهم وفى محيط القاعدة الطلابية .

ضبط لديه الآتى :

* كشكول محاضرات أزرق ويتضمن إهداء اشعاره الى بلده وحبيبته مصر وتتضمن بعض موضوعات نثر وشعر من كتاباته موضحه بفهرس الكشكول فى نهايته وتشمل مهاجمه للأوضاع الحالية :

* ورقتين فلوسكاب تحوى قصيدة بعنوان «**يا عم صلى**» وتشمل مهاجمة حرية الكلام .

* ورقة كراسة بيضاء وتتضمن كتابه بالحبر الاحمر مدح للشيخ امام والشاعر احمد فؤاد نجم وعليها توقيع أمير سالم .

* عدد ٥ ورقات بعنوان "**تصحيح لوضع المحاضرة**" وتشمل المدح فى عبدالناصر وزعامته ومقاومة محاولات التقليل من دوره .

* ورقة مكتوب عليها بخط اليد بالرصاص قصيدة بعنوان "**علمتينى الشر**" .

* دعوة من رئيس اتحاد طلاب كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة مخلص البحيرى الى الشاعر احمد فؤاد نجم للمشاركة فى اسبوع الفن والثقافة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٦ وذلك بمبنى الكلية .

* دعوة من أتيليه القاهرة ٢أ شارع كريم الدولة بالقاهرة لحضور أمسية مع الفنان الشيخ امام والشاعر احمد فؤاد نجم مساء يوم ١٩٧٢/٧/٣١ .

* بعض ورقات صغيرة الحجم بعنوان "**رسالة الى دفعة**" كلمات نجيب سرور وتتضمن عبارات الإثارة إلى جنودنا فى الجبهه .

بلوك نوت أزرق به مقالة بعنوان "الخلفية السياسية" ويتضمن عبارات عن الخلفية السياسية للفنان والخلفية الفنية للسياسى والعلاقة بينهما وواجب الكاتب فى هذه الظروف .

(٤١) سمير أمين تادرس ...... محرر صحفى بمؤسسة اخبار اليوم

- يعتنق المبادئ الماركسية ومتزوج من المانية شرقية .

- على اتصال بسفارات الدول الشيوعية ومن الصحفيين المعروف عنهم تسريب المعلومات الى الاوساط الاجنبية .

- من المؤيدين لتحركات الطلبة المضادة ووقع على بيان صادر عن الادباء والفنانين فى يناير ١٩٧٢ يؤيد الحركة الطلابية ويطالب بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم كما حاول تحريض بعض الصحفيين للمشاركة فى هذه الاحداث .

- قام فى الفترة الأخيرة بمحاولة الاتصال ببعض الصحفيين في المؤسسات الصحفية المختلفة بهدف اثارتهم تأييداً لموقف بعض الصحفيين بمؤسسة أخبار اليوم بشأن وضعهم الوظيفى .

الباب الثالث

أقوال شهود الإثبات

أمام نيابة أمن الدولة العليا

(١)

الشاهد الاول

العقيد محمد فتحى قته

ضابط ادارة مباحث امن الدولة

ادلى العقيد محمد فتحى قته باقواله امام وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ رجاء العربي بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٧٣ فذكر ان المعلومات تجمعت لدى ادارة مباحث امن الدولة وتأكدت من المراقبات والتحريات ان بعض العناصر الطلابية التى تحمل فكر ماركسى قد كونت فيما بينهما مجموعات من الكليات المختلفة بهدف التحرك فى وسط القطاع الطلابى واثارته ضد النظام القائم والقيادة السياسية ، وقد استغلوا بعض الجماعات والاسر فى الكليات تحت مسميات مختلفة منها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة جامعة القاهرة واسرة مصر بكلية الآداب جامعة القاهرة فى تجميع الطلبة من حولهم تحت ستار شعارات وطنية حتى يتمكنوا من استقطاب اكبر عدد ممكن من الطلبة وتوجيههم بما يخدم مخططهم فى إثارة وتحريض القاعدة الطلابية ، وقد بدأ نشاط هذه المجموعات واضحاً منذ العام الدراسى الماضى واتبعوا عدة اساليب فى تحركهم بدأ باعداد وتعليق مجلات حائط تتضمن هجوماً على النظام القائم وتشكيكاً فى القيادة السياسية الحالية ثم الدعوة لعقد مؤتمرات ودعوة بعض العناصر من خارج القطاع الطلابى لالقاء محاضرات فى هذه المؤتمرات التى تثار فيها موضوعات تخدم نفس المخطط ثم التصاعد بنشاطهم الى عمل مسيرات والخروج فى مظاهرات خارج الجامعة ومحاولة الاتصال بالقطاعات الجماهيرية الأخرى فى محاولة لاشراكها فى تحركهم المضاد ، وقد شكلوا فيما بينهم ما سمى باللجنة الوطنية العليا ضمت بعض قادتهم فى هذه

اللجنة لقيادة التحرك والاعداد له لتنفيذ هذا المخطط ، واستمر نشاط قادة هذا التحرك ومن بينهم اعضاء اللجنة الوطنية العليا فى خلال الاجازة الصيفيه بعد الافراج عنهم واحالة القضية الى الجامعة للنظر فى امرهم ادارياً . وتمثل نشاطهم خلال الاجازة فى لقاءات واجتماعات كانوا يعدون فيها اسلوب تحركهم مع بداية العام الدراسى الحالى وتدارس بعض الاخطاء التى وقعوا فيها خلال تحركهم السابق لتلافيها هذا العام ، وفعلاً ظهر واضحاً منذ اليوم الاول فى العام الدراسى الحالى اصرار هذه العناصر على التحرك وإثارة القاعدة الطلابية ضد النظام القائم وبدأوا فعلاً فى تعليق مجلات حائط تتضمن مقالات مناهضة وبعض الاشعار والازجال والرسوم الكاريكاتيرية التى تهاجم النظام القائم والتشكيك فى القيادة السياسية الحالية ثم الدعوة الى عقد مؤتمرات لتجميع اكبر عدد ممكن من الطلبة وإثارتهم من خلال ما يطرح فى هذه المؤتمرات من موضوعات وشعارات تخدم مخطط هذه المجموعة فى التحرك المضاد ضد النظام القائم . ثم عملوا على تحريض القاعدة الطلابية على القيام بمسيرات داخل الحرم الجامعى تمهيداً للخروج فى مظاهرات خارج الجامعة والوصول الى الاحياء الشعبية المختلفة وترديد بعض الشعارات التى من شأنها إثارة الجماهير وتحريضها على كراهية النظام القائم . وفعلاً تمكنوا من الخروج بمظاهرات وتصدوا لرجال الشرطة واستخدموا بعض وسائل العنف ومنها الضرب بالاحجار أو اتلاف بعض المنشآت العامة وتعطيل المواصلات وتوزيع المنشورات ، كل ذلك فى محاولة جادة واصرار تام على تنفيذ ما كانوا يهدفون إليه لاحداث فوضى سياسية وجر الجماهير الى ما يمكن ان نطلق عليه ثورة شعبية . واوضح فى هذا المجال أن قادة التحرك فى العام الماضى هم انفسهم قادة التحرك هذا العام وقد شكلوا ما اطلقوا عليه التجمع الوطنى الديمقراطى ولجان الدفاع عن الديمقراطية بديلاً عن اللجنة الوطنية العليا فى العام الماضى لقيادة هذا التحرك المناهض .

واضاف فتحى قته انه من الملاحظ ان هذه المجموعات فى الكليات المختلفة كانت تتحرك باسلوب واحد وفى توقيت واحد وكانت لها اتصالات خارج نطاق الجامعة تمثل ذلك فى دعوة بعض العناصر من خارج القطاع الطلابى لحضور مؤتمراتهم ومشاركتهم نشاطهم ، ومما يؤكد اصرارهم على تنفيذ مخططهم أنه عقب القبض على المتزعمين فى نهاية شهر ديسمبر ١٩٧٢ ان بعض من لم يتم ضبطهم بالاضافة الى ظهور عناصر اخرى من المرتبطين بهؤلاء القادة تولوا قيادة التحرك بصورة عنيفة تحت شعار المطالبة بالافراج عن زملائهم بينما فى حقيقة الامر هو استمرار لتنفيذ المخطط ، ومما يؤكد ذلك اتصالهم بامهات بعض المقبوض عليهم ودعوتهم للحضور الى الجامعات لقيادة الطلبة وتجميعهم وتحريضهم على الاعتصام والتظاهر وكذلك الاتصال ببعض النقابات المهنية فى محاولة لمشاركة القطاعات الجماهيرية الأخرى فى هذا التحرك ثم الخروج فى مظاهرات يومية الى الاحياء الشعبية والميادين العامة لإثارة الجماهير ودعوتهم للمشاركة فى التحرك المضاد للقيادة الحالية برفع بعض الشعارات وترديد الهتافات المعادية وتوزيع بعض المنشورات والاشتباك مع رجال الامن فى محاولة لإثارة الجماهير ضد رجال الامن باظهارهم بمظهر المعتدين على الطلاب الامر الذى يؤدى الى تعاطف الجماهير معهم فتنضم اليهم وهو ما يهدفون إليه من احداث بلبله وفوضى تؤدى فى النهاية الى فرض واقع معين على القيادة السياسية لتنفيذ ما يخدم مخططهم والذى تمثل فى البداية فى مجلات الحائط والمقالات التى نشروها بتوسع هذا العام ، ومنذ اللحظة الاولى لافتتاح الدراسة وهم يناقشون الامور السياسية والاحداث الداخلية والخارجية بصورة تتضمن هجوماً على القيادة السياسية فى معالجتها لهذه الامور السياسية وصلت الى تناول اشخاص القادة بالهجوم ، ثم تدرجوا الى طلب تحقيق بعض المطالب من القيادة والتشكيك فى كل قرار تتخذه سواء على الصعيد الداخلى والخارجى العربى أو العالمى ، كذلك بدأوا فى انتقاد بعض القوانين الصادرة عن مجلس

الشعب كقانون الوحدة الوطنية مطالبين بالغائه ، ثم تزعموا الدعوة الى الاعتصام والتظاهر والخروج فى مظاهرات خارج الجامعة للالتحام بالجماهير واثارتها وتحريضها مما يؤدى الى وجود حالة من الاضطراب والفوضى بهدف احراج القيادة السياسية واظهارها امام الجماهير بمظهر العنف والتعنت والوصول فى النهاية الى فرض مطالبهم .

وقد سأله المحقق عقب ذلك عن تاريخ بداية هذا النشاط الطلابى فأجاب بأن هذا النشاط بدأ يأخذ الصورة الجدية فى بداية العام الدراسى ١٩٧٢/٧١ من خلال جماعة الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة جامعة القاهرة ، ورغم احداث هذا العام واحالة القضية الى الجامعات لمؤاخذة الطلاب المشاركين فى تلك الاحداث تأديبياً فقد دأبوا عقب الافراج عنهم مباشرة فى مواصلة نشاطهم بصورة تدريجية لم يكن الهدف منها اظهار هذا النشاط فى ذات العام الدراسى وانما اعداد خطط للتحرك فى العام التالى ١٩٧٣/٧٢ ولذلك استمر نشاطهم خلال الاجازة الصيفية حتى ظهر نشاطهم منذ اليوم الاول لافتتاح الدراسة والذى وضح من اغراق الكليات بالمقالات والمجلات الحائطية .

واما عن العناصر القيادية التى تزعمت هذا النشاط واعدت له ، فقد قرر فتحى قته ان المعلومات كانت تتجمع لدى ادارة مباحث امن الدولة وترصد تحركاتهم أولاً بأول ويتم تأكيد هذه المعلومات عن طريق المراقبات والتحريات وترصد فى مذكرات ، وقد تقدمت الادارة بصورة من هذه المعلومات الى النيابة بالنسبة لكل منهم اثناء التحقيق ، كما ان غالبية العناصر القيادية من الطلاب شملهم بلاغ ادارة المباحث الذى قدم الى النيابة فى نهاية ديسمبر ١٩٧٢ والذى صدر بناء عليه قرار النيابة بضبطهم وتفتيشهم .

واما عن النشاط الذى باشرته هذه القيادات للاعداد لاحداث هذا العام فقد اوضح فتحى قته ان نشاط هذه القيادة يتسم بالحذر بعض الشئ فكانوا

يعقدون اللقاءات والاجتماعات فيما بينهم خارج الجامعة للاعداد لاحداث هذا العام فتمكنوا من اعداد الكثير من مجلات الحائط والمقالات التى نشرت فى كافة الكليات منذ اللحظة الاولى لافتتاح الدراسة ، كذلك فى خلال الاجازة الصيفية استغلوا المعسكرات الطلابية الصيفية لتهيئة اذهان الطلاب المشاركين فيها للتحرك وفق مخططهم فى بداية العام الدراسى وذلك من خلال احاديثهم ومناقشاتهم مع المشتركين فى هذه المعسكرات وفى الندوات التى يعقدونها مطالبين بضرورة ترابط الطلبة واستمرار تحركهم امتداداً لنشاطهم فى العام الماضى وتشجيعهم على اعداد المجلات ومقالات الحائط لنشرها عند افتتاح الدراسة . كما عقد مؤتمر عام لاتحاد طلاب جامعة القاهرة خلال الاجازة الصيفية فى مدينة المنصورة واشتركت فيه عناصر يضمها الاتحاد وهى فى نفس الوقت من العناصر القيادية للتحرك المضاد والتى حاولت فرض سيطرتها على ذلك المؤتمر . وفى بداية العام الدراسى الحالى اصدروا بيانات هاجموا فيها الاتحاد ومؤتمر المنصورة وقد تضمنت هذه البيانات ما يفيد ان السلطة ورجال الامن تدخلوا فى هذا المؤتمر .

وعندما سأل المحقق العقيد فتحى قته عن الميول والاتجاهات الفكرية لهذه العناصر القيادية من الطلاب ، ذكر ان الغالبية العظمى منهم تعتنق الفكر الماركسى ، إلا انها حرصت على عدم الجهر بهذه العقيدة أو اظهار مبادئهم وافكارهم بصورة علنيه حتى لاينفروا القاعدة الطلابية منهم وكانوا يظهرون تحت ستار انهم عناصر وطنية وما يهدفون إليه هو خدمة الوطن بينما فى حقيقة الامر ان ما يحملونه من اتجاهات فكرية يرغبون فى نشرها والترويج لها ، واضاف فتحى قته ان هذا الامر ينطبق على غالبية القيادات إلا ان بعض هذه القيادات لاتعتنق الفكر الماركسى وان كانت تحمل افكاراً مضادة للقيادة الحالية وبعضهم كانت له ارتباطات بمراكز القوى السابقة . وقد كان لاحداث العام

الماضى دور فى كشف بعض قادة هذا التحرك ذلك انه لوحظ اتصالاتهم المستمرة وترابطهم للعمل على استمرار تحركهم المضاد وإثارة وتحريض القيادة الطلابية ضد القيادة الحالية . وقد بدأت هذه العناصر بطرح شعارات براقة لتجميع القاعدة الطلابية ثم النزول بمجلات حائط تتضمن مقالات واشعار وازجال ورسوم تهاجم النظام القائم واشخاص بعض القادة والتشكيك فى القرارات التى تتخذها القيادة السياسية ثم الدعوة الى عقد المؤتمرات ودعوة بعض العناصر من خارج القطاع الطلابى لحضورها وطرح بعض الموضوعات فى هذه الندوات والمؤتمرات تتضمن اثارة للقاعدة الطلابية ، وكذلك الدعوة الى عمل مسيرات تضم اعداد كبيرة من الطلبة بهدف جس نبض واستطلاع مدى استجابة القطاع الطلابى لتنفيذ ما يطرح عليهم ثم الدعوة الى الاعتصام .

وعندما سئل عما تضمنته مجلات الحائط ، ذكر انها تحوى هجوماً على بعض القرارات التى اتخذتها القيادة السياسية ومنها على سبيل المثال القرار الخاص بانهاء مهمة الخبراء السوفيت وتنحية الفريق صادق عن منصبه واستقبال بعض القادة العرب والاجانب ، وكذلك التشكيك فى موقف القيادة من مشكلة تحرير الارض المحتلة والهجوم على شخص رئيس الجمهورية ، وقد ادى نشر هذه المجلات الى وقوع صدام بين هذه العناصر وبين الاتحادات أو بعض الاساتذة المشرفين على النشاط الطلابى ، كما حدثت مصادمات بينهم وبين بعض الطلاب الذين حاولوا تعليق مجلات أو مقالات تحمل وجهات نظر مضادة لما يخططون له ولافكارهم .

وعندما سئل العقيد فتحى قته عن كيفية حصول ادارة المباحث على المجلات والمقالات التى قدمتها الى النيابة وكيفية تحديد كاتبيها ، قرر ان الادارة حصلت عليها من بعض مصادرها السرية التى قامت بجمعها من داخل الكليات المتعددة وان هذه المصادر قد اكدت ان العناصر القيادية المذكورة هى التى قامت بتعليق هذه المجلات والمقالات ، ونوه بأن هذه المصادر التى قدمت الى

ادارة المباحث هذه المجلات والمقالات لها مواقعها التى تسمح لها بمعرفة الطالب صاحب هذه المجلة أو المقالة على نحو مؤكد ، وانه بناء على معلومات هذه المصادر والتحريات التى تجريها الادارة للتأكد من صحة هذه المعلومات ، استطاعت الادارة تحديد كاتبى المقالات والمجلات ، واشار الشاهد الى ان بعض هذه القيادات قد اجريت معها تحقيقات تأديبيه لنشرها هذه المقالات بالمخالفة للائحة الصحافة الجامعية كما كانت هذه القيادات تعتدى على اساتذتها فى محاولتهم تطبيق هذه اللائحة .

وعندما سئل الشاهد عن معلوماته عن لجان الدفاع عن الديمقراطية ، ذكر ان العناصر القيادية عمدت خلال العام الحالى الى تغيير اسم اللجنة الوطنية العليا الى لجنة الدفاع عن الديمقراطية والهدف من تشكيل هذه اللجان تجميع الطلاب والتحرك من خلالها بعيداً عن الاتحادات الطلابية لأنها تتيح لهم حرية الحركة . وقد بدأ فى تشكيل هذه اللجان فعلاً فى بعض الكليات ، إلا ان الاحداث توالت فى تلك الفترة بحيث اوقفت مشروعات تشكيلها .

واما عن التجمع الوطنى الديمقراطى الذى نادت بتشكيله العناصر القيادية للطلاب فهو عبارة عن مؤتمر عام يضم اعضاء لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات المختلفة وهو بمثابة القيادة العليا للجان الدفاع عن الديمقراطية وقراراته تكون ملزمة لهذه اللجان ويضع خطة عملها داخل الكليات ولكن نظراً لتوالى الاحداث فى الجامعة فى ذلك الوقت فلم يتم تشكيل هذا التجمع ، إلا انه عندما اعتصم الطلاب بقيادة العناصر المرتبطة بتلك القيادات بعد القبض عليها فقد اطلقوا على المعتصمين اسم التجمع الوطنى الديمقراطى واصدروا بيانات ومنشورات تحمل هذا الاسم .

وعن الهدف الذى تبغيه هذه العناصر من هذا النشاط الذى قاموا به ، ذكر الشاهد ان هذه العناصر بما يعرف عنها من مناهضتها لنظام الحكم القائم تهدف بنشاطها هذا الى تغيير نظام الحكم ولكن بطريقة تتلاءم مع

امكانياتها المتاحة لهم ، فهم يبدأون أولاً بمهاجمة القرارات التى تتخذها الحكومة بشأن المسائل الداخلية والقومية وذلك بهدف إثارة القاعدة الطلابية أولاً ثم الانتقال بها الى خارج الجامعة فى صورة اتصالات يجرونها مع النقابات والهيئات المختلفة بهدف الحصول على تأييدها لمطاليهم والتى تتمثل فى غالبيتها مناهضة الاجراءات التى تتخذها الحكومة فى تلك المرحلة التى تجتازها البلاد ويعملون على بث دعايات مثيرة والتظاهر ضد الحكومة لتجميع الجماهير حولهم ضد جهات الامن عندما تحاول فرض النظام مما ينتج عنه تعاطف من الجماهير مع مطالبهم واحداث فوضى عامة فى القطاعات المختلفة تؤدى فى النهاية وفق مخططهم الى اسقاط النظام .

واضاف الشاهد انه بعد القبض على العناصر القيادية فى نهاية ديسمبر الماضى تولت بعض العناصر القيادية التى وإن كان أمر الضبط قد شملها إلا أنه لم يتم ضبطها لهربها واختفائها وكذلك انضمت إليها عناصر مرتبطة ارتباطاً وثيق بفكرها وهدفها واثاروا القاعدة الطلابية متخذين من القبض على زملائهم ذريعة لتجميع هذه القاعدة حولهم وحول اهدافهم فقاموا بمسيرات داخل الجامعة فى البداية وطالبوا بدخول قاعة جمال عبدالناصر فى جامعة القاهرة لعقد مؤتمر داخلها وعند رفض ادارة الجامعة السماح لهم بذلك قاموا بكسر بابها والدخول فيها وعقد مؤتمر بزعامة تلك العناصر وحولوا هذا المؤتمر لخدمة مخططهم باصدار بيانات ومنشورات مناهضة لنظام الحكم القائمة ومثيرة للجماهير وبعضها موجه للنقابات والهيئات لاستثارتها ، وقد تمكنوا من الحصول على اوراق وآلات كاتبة ومطبعة من ادارة الجامعة أو بعض الكليات عن طريق كسر الابواب الخاصة بمخازنها والاستيلاء عليها عنوه ونقلها الى مكان المؤتمر واستغلالها فى كتابة وطباعة المنشورات والبيانات ، وبعد ان عقدوا المؤتمر فى يومه الاول نادوا بين الطلاب بضرورة الاعتصام وقد اعتصم عدد من الطلاب بالفعل بينما كان البعض الاخر ينصرف ليلاً وينضم إلى المعتصمين فى

صباح اليوم التالى ثم تطورت الامور بعد ذلك بأن قرروا الخروج فى مظاهرات من الجامعة وقد خرجوا بالفعل وتصدت لهم قوات الامن آمرة اياهم بفض المظاهرة والعمل على حصرها فى منطقة الجامعة إلا ان الطلاب اصروا على الخروج الى الجماهير لكسبها الى جانبهم وتنفيذ مخططهم ورفضوا ان يمتثلوا لتعليمات قوات الامن فى هذا الشأن واستعملوا العنف ضد هذه القوات بل تمادوا فى ذلك وتعدوا على بعض المنشآت العامة والمواصلات وقد لوحظ ان هذه المظاهرات قد اخذت طابع مضاد لنظام الحكم القائم بترديد شعارات وهتافات مضادة ولم تتناول مشكلة زملائهم المقبوض عليهم كما حاولوا ان يوهموا الطلاب فى البداية ، وهذه الشعارات والهتافات كانت تتضمن تحريضاً مباشراً للجماهير للتحرك ضد القيادة السياسية القائمة واسقاط النظام ويتمثل هذا فى البيانات التى صدرت عما اسموه بالتجمع الوطنى الديمقراطى والبيانات الأخرى التى ضبطت اثناء هذه الاحداث والتى كانوا يوزعونها على الجماهير فى الطرق والميادين العامة والمواصلات فى المناطق التى حدثت فيها المظاهرات .

واوضح الشاهد المذكور ان الاحداث كانت على مستوى الجامعات المختلفة بالجمهورية وهى جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط وبعض المعاهد ، وان المعلومات التى تجمعت لدى الادارة التى يعمل بها اشارت الى ان هؤلاء القياديين يلتقون فكرياً بالاضافة الى ان هذا النشاط يجرى الاعداد له منذ الافراج عن هذه العناصر فى احداث العام الماضى وقد تمت عدة لقاءات فيما بينهم للتنسيق والاعداد لتحركهم إلا ان هذه الاجتماعات لم تأخذ الشكل التنظيمى وانما كانت عبارة عن اتفاقات فيما بينهم على القيام بتلك الاحداث فى وقت معين وهو بدء الدراسة .

وعندما سئل الشاهد عن المنشآت العامة التى اتلفها المتظاهرون ووقائع تعطيل المواصلات التى ارتكبوها ، ذكر انه بالنسبة لاحداث جامعة القاهرة فقد حدثت اتلافات لبعض منشآت الجامعة وبعض سيارات قوات الامن وبالنسبة

لجامعة عين شمس فقد القوا الحجارة على قطارات المترو وعلى قوات الامن مما تسبب فى تعطيل المترو .

واما عن النقابات والهيئات التى اتصل بها الطلاب ، فقد ذكر انهم اتصلوا بنقابات الصحفيين والمحامين والمهندسين كما حاولوا الاتصال ببعض النقابات العمالية فى محاولة لإثارة هذه النقابات ودعوة اعضائها للمشاركة فى تحركهم المضاد وقد استجابت بعض العناصر فى ابداء تعاطفهم مع الحركة الطلابية بل وتشجيعهم بالضغط على مجالس ادارة هذه النقابات لاصدار بيانات تؤيد التحرك الطلابى ، كما استجاب بعض المحامين وتطوعوا للدفاع عن الطلبة الذين قدموا لمجالس التأديب وانه يذكر من هؤلاء احمد نبيل الهلالى اذ انه يحمل ذات الفكر الماركسى الذى يحمله معظم قيادات النشاط الطلابى .

(٢)

الشاهد الثانى

الدكتور حسن حمدى ابراهيم

استاذ بكلية الطب جامعة القاهرة ووكيل الكلية لشئون الطلاب

سئل الدكتور حسن حمدى بمعرفة وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمود موسى بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٨ فقرر انه منذ بدأ العام الدراسى ظهرت فئة من الطلاب معروفة لدينا باتجاهات معينه فى نشر مقالات على هيئة ملصقات توضع على الحائط امام مدرجات الطلاب وكان هؤلاء الطلاب يقفون امام مقالاتهم فى تجمعات طلابية يبدون وجهة نظرهم ازاء ما يكتبونه من مقالات ولم تتدخل ادارة الكلية وتركتهم يكتبون ما يشاءون حتى وصلت المقالات فى بعض الاحيان الى ثمانين مقالة وبدأ الموضوع يخرج عن حيز الحدود الجامعية وبدأوا يكتبون مقالات خارجة عن جميع انواع الذوق والادب فاتفقت مع عميد الكلية على دعوة اولياء أمور هؤلاء الطلاب لحثهم على نصيحة ابنائهم

بالانتظام فى دروسهم والابتعاد عن كل ما يثير الشغب بين الطلاب فى الكلية ووعدوا بذلك ولكن الاولاد استمروا فى الكتابة ونشر الصور الكاريكاتورية لمناهضة الوضع الحاضر وعدم الاعتراف بالاتحاد الذى هو السلطة الشرعية فى الكلية ، فقام الشاهد بدعوة مجلس اتحاد الطلاب الى جلسة طارئة برئاسته وطلب منهم ضرورة تنظيم عملية نشر هذه المقالات بالطريقة التى يرونها وان ادارة الكلية ستقوم بتنفيذ هذه القرارات فوراً وفعلاً وافق مجلس الاتحاد على لائحة تنظيمية لعملية النشر أهم ما جاء بها ضرورة حصول الطالب الذى يرغب فى نشر مقاله على الحائط على موافقة رئيس الاتحاد أو امين اللجنة الثقافية ومن يخالف ذلك فعلى ادارة الكلية رفع هذا المقال وقد نشرت هذه القرارات بصورة واضحة امام جميع الطلاب ، وفى اليوم التالى لذلك قام بعض الطلاب بنشر مقالات غير موقعة باسمائهم وبدون موافقة اعضاء الاتحاد على نشرها فقام الشاهد بنفسه بنزعها من على الحائط فما كان من الطلاب حسام ابراهيم سعد الدين واشرف صادق وثناء عبدالعزيز إلا ان بدأوا يقفون فى وسط التجمعات الطلابية ويطالبون الطلبة الوقوف معهم ضد ادارة الكلية والاتحاد والسماح لهم بنشر كل ما يرغبون ، كما كانوا يدخلون المدرجات لإثارة الطلاب فيما بين المحاضرات ، فقام الشاهد باستدعاء الطالبين حسام سعد الدين واشرف صادق للتحقيق معهم فيما يقومون به من اعمال داخل الكلية وفى نهاية التحقيق قام بانذارهم شفوياً على اساس ان من يعود منهم لمثل ذلك العمل مرة اخرى سيعرض نفسه للإحالة لمجلس تأديب ، كما قام الشاهد بمقابلة رئيس الجامعة الدكتور حسن اسماعيل واطلعه على التحقيق وما انتهى إليه الرأى فوافقه على ذلك ، إلا ان الطلبة حسام واشرف مع ثناء عبدالعزيز وآخرين استمروا فى وقوفهم بين الطلاب ودخولهم المدرجات وخاصة اشرف وثناء مما استدعى الامر اعادة التحقيق معهم كما اجرى تحقيق مع ثناء عبدالعزيز ورفع الامر الى الجامعة للتصرف ثم سافر الشاهد الى المانيا فى

نفس اليوم وعند عودته علم باحالة الطالبين حسام ابراهيم سعد الدين واشرف صادق الى مجلس تأديب ، كما علم انه عقب سفره مباشرة كانوا يحضرون ملايات بيضاء وقطع كرتون كبيرة عليها مقالات يقفون حولها على هيئة كردونات لمنع اى احد من ادارة الكلية الاقتراب منها حتى انه عندما حاول عبدالصبور ناصف معاون الكلية نزع هذه المقالات بناء على امر العميد تصدت له الطالبة ثناء عبدالعزيز ومنعته بالقوة من تنفيذ أمر العميد واعتدت عليه وثنت يده فى محاولة لمنعه من اداء ما كلف به ، وقد اخبر العميد بما حدث وطلب منه النزول الى فناء الكلية لمشاهدة ما يحدث فيه فوجد هذا اللوح وكانوا يقفون بجواره فقام بنزعها بنفسه ولم يتفوه اى منهم بأية كلمة وتوجه الى مكتبه فعلم انهم فى الحال وضعوا مقالات اخرى للاعتراض على ما قام به ، ثم اضاف الشاهد انه تحدد يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ كموعد لمجلس تأديب الطلاب المذكورين ولجنة اخرى من كلية طب الاسنان ومن كلية الطب البيطرى ، ثم وصلت صباح هذا اليوم اشارة بتأجيل انعقاد مجلس التأديب الى اجل غير مسمى نظراً لحدوث تجمعات طلابية فى الجامعة تنادى بالغاء هذه المجالس .

(٣)

الشاهد الثالث

الدكتور احمد على الجارم

استاذ بكلية طب القاهرة ورائد الشباب بالكلية

سئل الدكتور احمد الجارم بمعرفة وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمود موسى بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٤ ، ١٩٧٣/١/٢٥ فقرر ان العام الدراسى الحالى بدأ هادئاً إلا انه سرعان ما ظهر ان هناك مجموعة من الطلبة اخذت تعلق مجلات حائط فيها اخبار وآراء وصور كاريكاتورية . وذكر انه وصل الى علمه ان رئيس الجامعة أصدر تعليماته بسرعة تنفيذ توصيات المؤتمر العام لطلاب الجامعة الذى عقد فى الصيف بشأن الصحافة الجامعية والتى قررت

اشتراط اعتماد رئيس الاتحاد أو امين اللجنة الثقافية أو رئيس جماعة الصحافة لمجلة الحائط قبل تعليقها ، ذلك انه قبل ذلك الوقت كان يتم تعليق المجلات دون الحصول على أية موافقات من احد ، وانه يعتقد ان صدور هذا القرار كان نتيجة لخروج بعض هذه المجلات على التقاليد المرعية فيما يجب نشره ، لأن سلطة هذا المؤتمر ملزمة لجميع الجامعات والكليات . وقد عرض الامر على مجلس الاتحاد فأقره وحدد يوماً معيناً لبدء تنفيذ لائحة الصحافة وعلى ذلك كان يتعين ازالة كافة المجلات المعلقة تمهيداً للبدء فى تنفيذ النظام الجديد . وحدث عقب ذلك أن حضر الى مكتبه بعض الطلبة لمناقشة هذا الوضع الجديد وكانت وجهة نظرهم ان توصيات مؤتمر المنصورة لاتلزمهم ولكنهم ملتزمون فقط بميثاق الشرف الذى صدر فى مؤتمر الكلية فى العام الماضى الذى لايفرض أية رقابة على ما ينشرون واضافوا انه إذا كان من المحتم ان تطبق لائحة مؤتمر المنصورة فإنه يتعين عقد مؤتمر عام فى الكلية لمناقشتها واقرارها، إلا ان الشاهد رفض هذا الطلب وعرض الامر على مجلس الاتحاد بالكلية واتيحت الفرصة لممثلى هذه المجموعة التى تطالب بحرية النشر المطلق دون اى رقابة لابداء آرائهم امام كل اعضاء المجلس ، إلا ان المجلس لم يقتنع بوجهة نظرهم واصدر قراراً جديداً بتطبيق توصيات مؤتمر المنصورة فى شأن تنظيم النشر وبالفعل بدأ فى تنفيذ هذا النظام واستمر عدة ايام ولكن المجموعة المشار إليها عادت الى النشر خارج اطار هذه اللائحة وابتدأوا يعلقون مجلات حائط دون أخذ موافقة عليه ، وعندما حاول الشاهد مواجهة ذلك والتصدى لهم عن طريق تكليف معاون الكلية بإزالة اى مجلة لايوجد عليها موافقة بالنشر تعرض له هؤلاء الطلبة ومنعوه من إزالة اى مجلة وابلغهم معاون الكلية انه لايستطيع تنفيذ ذلك ، وخلال ذلك استدعت ادارة الكلية بعضاً من اولياء امور هؤلاء الطلبة ولفت نظرهم الى خروج اولادهم عن التنظيمات الجامعية التى يجب مراعاتها إلا ان هؤلاء الطلبة لم يمتثلوا لهذه المحاولة ايضاً واستمروا فى تعليق

مجلات فاستدعت ادارة الكلية هؤلاء الطلبة للتحقيق معهم فيما ارتكبوه من مخالفات تمهيداً لتقديمهم لمجالس تأديب ، وقد حاول هؤلاء الطلبة عن طريق صحافة الحائط وعن طريق مخاطبة الطلبة بين المحاضرات فى مدرجاتهم شرح وجهة نظرهم ومجابهة هذا التحقيق الذى يجرى معهم ، فطلب الشاهد عقد مجلس الاتحاد لمناقشة الموضوع واصدر بياناً للطلاب اعلن فيه انه ناقش الموضوع من جميع جوانبه وانه طالب الكلية بالإعلان عن التهم الموجهه الى الطلاب الذين يحقق معهم وسرعة البت فيها وكفالة كل فرص الدفاع لهم . إلا انه حدث بعد ذلك تجمعاً للطلبة من مختلف الكليات امام ادارة الجامعة وطالبوا بالغاء مجالس التأديب واطلاق حرية النشر فى الصحافة الجامعية بغير قيود وعدم التمسك بلائحة موتمر طلاب المنصورة الذى عقد فى الصيف الماضى ، كما قرر الشاهد انه علم ان مدير الجامعة قد أجل مجلس التأديب الى اجل غير مسمى ، كما علم ان الطلبة تجمعوا فى اليوم التالى امام ادارة الجامعة وطالبوا بالغاء مجالس التأديب لا مجرد تأجيلها الى غير مسمى كما طالبوا بعدم جواز اجراء تحقيقات أو عقد مجالس تأديب لأى طالب لأمور سياسية وقصر ذلك على الامور الطلابية الأخرى مثل الغش فى الامتحانات ومثل ذلك من الامور .

وعقب ذلك حاول بعض الطلبة عقد مؤتمر فى الكلية ودعوا الى ذلك وحددوا موعداً له وحضروا الى الشاهد وطلبوا موافقة مجلس الاتحاد على عقد المؤتمر إلا ان مجلس الاتحاد رفض عقد هذا المؤتمر وابلغ الشاهد عميد الكلية بهذا الرفض الذى اصدر تعليماته بعدم فتح المدرجات لعقد مثل هذا المؤتمر ، إلا ان طالبى عقد المؤتمر تجمعوا فى اليوم التالى فى مدخل صالة الاحتفالات بالكلية ، واضاف الشاهد انه علم ان بعض طلبة الكليات الأخرى كانوا ضمن الحاضرين فى هذا التجمع ، وقرر الشاهد انه امام الامر الواقع رأى ألا يترك المجال خالياً أمام هؤلاء الطلبة لينفردوا بالتأثير على الحاضرين فأشار على

اعضاء الاتحاد ان يتولى رئيس الاتحاد بصفته شرح وجهة نظر الاتحاد وما قام به فى هذا الخصوص ، ولم يحقق هذا التجمع الغرض منه وانفض دون ان يتخذ اى قرارات أو توصيات ، وآثر من دعا الى هذا المؤتمر ان يتوجهوا الى الجامعة لينضموا الى باقى زملائهم بالكليات الأخرى .

كما اوضح الشاهد ان هؤلاء الطلبة حاولوا عن طريق تشكيل جماعة الصحافة المنبثقة عن اللجنة الثقافية ان يحصلوا على اغلبية هذه الجماعة حتى يستطيعون تسيير الامور فى صورة شرعية وبما يتفق مع الخط الذى يتبعونه ، وأنه قد علم بهذا الاجتماع بالصدفة فتوجه الى مكان انعقاده وناقش الحاضرين وانتهى الاجتماع الى لاشئ ولم تشكل هذه الجماعة .

وقرر الشاهد انه علم بعد ذلك بالقبض على مجموعة من الطلبة منهم اثنين من كلية الطب وان مجموعات من الطلبة اعتصمت بمبنى ادارة الجامعة للضغط على المسئولين للافراج عن الطلبة المقبوض عليهم ، وان بعض اعضاء مجلس اتحاد الكلية حضروا إليه طالبين عقد مؤتمر فى الكلية لكى يشرحوا ما قاموا به من اتصالات بالمسئولين والنائب العام ولكى يوضحوا لزملائهم الطلبة انهم قاموا بواجبهم كممثلين شرعيين لهم وليحيطوهم علماً بما توصلوا إليه من معلومات ، فطلب منهم الشاهد عرض الامر على مجلس الاتحاد الذى وافق على ذلك وعقد المؤتمر بعد اخطار عميد الكلية والجامعة وعرض رئيس الاتحاد بالنيابة بما قاموا به من اجراءات حيال زملائهم المقبوض عليهم وانتهى المؤتمر بتشكيل لجنة صياغة من خمسة اشخاص ثلاثة منهم من مجلس الاتحاد واثنان من الطلبة الحاضرين من غير اعضاء مجلس الاتحاد كما اتخذوا قراراً بترك الحرية لمن يريد ان يلحق بالتجمع الموجود فى الجامعة لمن يرغب فى ذلك ، وقامت لجنة الصياغة بوضع توصياتها وقام رئيس الاتحاد بالنيابة باذاعة هذه التوصيات فى التجمع الطلابى الموجود بقاعة جمال عبدالناصر وعندما عرض رئيس الاتحاد هذه التوصيات التى انتهت إليها لجنة الصياغة على الشاهد فى

اليوم التالى لطبعها وتوزيعها بعد اذاعتها ، ورأى الشاهد بعد الاطلاع عليها ان بعضاً من هذه التوصيات غير سليمة وغير صحيحة الامر الذى دعاه الى طلب عرض هذه التوصيات على مجلس الاتحاد لمناقشتها فى ضوء اعتراضاته وحدد ميعاد لاجتماع المجلس ، إلا انه علم ان اشتباكاً قد حدث بين قوات الامن التى كانت تحاصر الجامعة وبين الطلبة ثم صدر قرار باغلاق الجامعة .

وعندما سئل الشاهد عن الموضوعات والقضايا التى ناقشها كتاب مجلات الحائط بدون اخذ الموافقة عليها ومن هم هؤلاء الطلاب الذين قاموا بكتابتها ، اجاب بأنه لم يطلع على هذه المجلات وبالتالى لايستطيع تحديد مضمونها ، اما كاتبيها فقد كان عددهم ما بين العشرة والعشرين وكان من ضمنهم حسام ابراهيم سعد الدين وناجى بولس .

(٤)

الشاهد الرابع

الدكتور محمد رجائى المصطيهى

استاذ بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة

ورائد الشباب بالكلية

قام الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بسؤال الدكتور محمد رجائى المصطيهى يوم ١٩٧٣/١/٢١ الذى ذكر ان العام الدراسى بدأ هادئاً وإن كانت هناك رواسب من العام الماضى لدى بعض الطلبة الذين تزعموا الاحداث التى وقعت فى شهر يناير ١٩٧٢ ، وقد بدأ هؤلاء يعلقون ملصقات بالكلية تتضمن نقداً للأوضاع السياسية وإن كانت باسلوب خفى إلا انها تحمل فى طياتها اهانات بعض المسئولين بالقيادة السياسية ، وقرر الشاهد ان هذه الملصقات وضعت بغير الطريق الذى يجب سلوكه من اخذ موافقات المسئولين عليها اى موافقة امين اللجنة الثقافية أو رئيس الاتحاد أو احد من ادارة الكلية

مثل العميد أو الوكيل أو رائد الاتحاد . وقد تكونت مجموعة اخرى من الطلبة قامت بتمزيق كل هذه الملصقات الامر الذى ادى الى حدوث انشقاق بين الطلاب. واضاف الشاهد انه عرض الامر على عميد الكلية فوافق على ان يقوم بمناقشة المجموعة التى تقوم بتحرير هذه المجلات فقام بذلك ووجد انهم يبدون استياء شديداً من الوصاية المفروضة على ملصقاتهم ، فافهمهم ان تصرفهم هذا مخالف لميثاق الشرف الذى اقرته الاتحادات الطلابية فى الاجتماع الذى عقد بالمنصورة وان عليهم ان يتبعوا الميثاق ولكنهم طالبوه بطرح الموضوع على الطلاب فى مؤتمر فرفض هذا الطلب لأنه يعتقد ان الهدف منه الوصول الى عمل تجمهر أو تجمع طلابى ضخم يكون لهم القيادة فيه وطرح هذا الموضوع وغيره من الموضوعات الجارية مثل استقالة الفريق صادق وانهاء وجود الخبراء السوفيت ، وقد أيده عميد الكلية فى ذلك ، وقرر انه فوجئ بالطالب عصام الشهاوى يخرج من بين الطلبة الذين كانوا يناقشهم ويقول له بطلوا الحركات القذرة بتاعت ممدوح سالم ، فقام الشاهد بتحرير مذكرة بهذه الواقعة رفعها الى عميد الكلية لاتخاذ اللازم وتشكيل مجلس تأديب للطالب المذكور إلا انه علم بعد ذلك ان احداثاً اخرى تصاعدت بالجامعة أدت الى إيقاف مجالس التأديب .

واضاف الشاهد ان هذه المجموعة استمرت فى تعليق الملصقات مخالفين ميثاق الشرف ولائحة الاتحاد واستمرت المجموعة الاخرى فى تمزيق هذه الملصقات وكان الفريقان يتبادلان الاعتداء وحدثت بعض الاصابات ، ثم حضر إليه الفريق الذى يقوم بكتابة هذه الملصقات يطلبون اعطائهم مفتاح لوحة الاعلانات حتى يتجنبوا تمزيق ملصقاتهم فافهم ان هذا لن يحل الاشكال لأن ما ينشرونه مثير ولاترضى عنه اغلبية الطلاب ومخالف للوائح الجامعية وكان هذا اللقاء بحضور عميد الكلية ، وعرض عليهم الشاهد فى هذا اللقاء حلاً ديمقراطياً وهو الاحتكام فى هذا الشأن الى مجلس اتحاد الطلبة المنتخب ولكنهم رفضوا ذلك لأنهم يشكون فى شرعية تكوين هذا الاتحاد .

وعندما سأل المحقق الشاهد عن الطلبة الذين تزعموا هذا النشاط المخالف للقانون ، قال هؤلاء الطلبة هم عصام الشهاوى واحمد لطفى ومحمود خاطر وامانى عبدالسميع وسيد عبداللطيف وطارق مندور ، إلا انه اضاف انه سمع ان العقل المدبر لهذه الاحداث هو الطالب سمير غطاس حيث نما الى علمه ان هذا الطالب يجتمع بهم فى الصباح الباكر قبل بدء الدراسة إلا انه لم يشترك فى المناقشات التى دارت بين الشاهد وبين هذه المجموعة .

وعندما سئل عن الوقائع التى ارتكبها هؤلاء الطلبة مخالفين بها لوائح الجامعة أو القانون ، ذكر الشاهد ان اهم هذه الوقائع هى نشرهم مقالات دون اعتمادها وتتضمن هذه المقالات هجوماً وتعريضاً باعضاء هيئة التدريس وبالقيادة السياسية ، وضرب لذلك عدة امثلة من واقع هذه الملصقات التى جاء بها .

طالب مصرى + فلوس = تقدير عام جيد جداً

طالب شرقى + عربة هدية = جيد جداً

طالب مصرى - فلوس = تقدير ضعيف

كما جاء بهذه الملصقات صورة كاريكاتورية للشاهد تمثله يضع طالباً فى قفص ويضغط على رأسه بيده ويقول له ما تخفشى يا ابنى انا خايف عليك وشايلك هنا .

مقال بعنوان مجزرة فى طب الاسنان تتضمن اتهام الاساتذة بكبت الروح الجامعية وتصفهم بأنهم عملاء للسلطة .

كما ان هذه المقالات قد تضمنت اهانة لرئيس الجمهورية .

وقرر الشاهد انه قام بتسليم هذه المقالات للمسئولين بادارة مباحث امن الدولة وخاصة المقالات التى تحوى هجوماً على رئيس الجمهورية ، وان كاتبى هذه المقالات كانوا يوقعون عليها باسمائهم وفى بعض الاحيان يوقع عليها اكثر من شخص .

كما قام هؤلاء بعقد مؤتمر دعوا إليه بطريقة غير قانونية رغم عدم موافقة ادارة الكلية أو الاتحاد على انعقاده وناقشوا فى هذا المؤتمر الغاء مجالس التأديب ، كما قاموا فى هذا المؤتمر بانتخاب احمد لطفى وسمير غطاس كممثلين للكلية فى لجنة الدفاع عن الديمقراطية .

(٥)

الشاهد الخامس

الدكتور ابراهيم حسن مصطفى

استاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة

ورائد الشباب بالكلية

قام الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بسؤال الدكتور ابراهيم حسن مصطفى بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٧ وقرر ان المطالب المهنية هى التى كانت تفجر الاحداث فى كلية الطب البيطرى وهى التى تطالب بمساواة الاطباء البيطرين بزملائهم من اعضاء نقابات المهن الطبية فيما يتقاضونه من بدلات مثل بدل طبيعة العمل وبدل العدوى ، وقد عقد مؤتمر لمناقشة هذه المطالب فى اواخر ديسمبر وظل منعقداً حتى صدر الامر باغلاق الجامعة ، وقد نوقش فى هذا المؤتمر الاتصال بالحركة الطلابية التى كانت موجودة بالجامعة لمحاولة تأييد كسب طلاب الجامعة ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض الشديد من طلبة الكلية.

أما عن مجلات الحائط فاللائحة التى وصلتنا من ادارة الجامعة تتضمن ان الطلاب هم المسئولين عن كل ما يكتب بهذه المجلات ما دامت موقعة من الطالب صاحب المقال باسمه ثلاثياً ومعتمدة من امين اللجنة الثقافية ورئيس الاتحاد .

واضاف الشاهد أنه عندما كان يعلم بتعليق مجلات كان يقوم بالاطلاع عليها فإن وجد فيها مساس بأى شخص أو خروج على ما يجب ان يكون عليه

الامر كان يحاول اقناع كاتبها برفع المقال وإذا تعذر ذلك كان يقوم برفعها خفية وفى بعض الاحيان كان يصحب الطالب والمجلة الى رئيس الجامعة ليتولى الامر بنفسه .

كما قرر الشاهد ان هذه المجلات كانت تتضمن فى مجموعها نقداً للاحداث السياسية الجارية وكان بعضها يتضمن اشعاراً لاحمد فؤاد نجم ، ولم تكن تمنع اى مجلة من النشر طالما انها تحمل التوقيعات التى ذكرها

وعندما سئل عمن دعا الى المؤتمر لمناقشة الامور المهنيه ، وما هى الموضوعات السياسية التى اثيرت خلال ذلك ، قرر ان الطالب سامى طه رزق ومعه مجموعة من الطلبة المؤيدين له هم الذين دعوا الى عقد هذا المؤتمر كما قاموا بالاتصال بالمسئولين لتحقيق مطالبهم فتوجهوا الى الاتحاد الاشتراكى والى رئاسة الجمهورية والى وزير الزراعة وغيره من المسئولين ، وقد اقترح الطالب عبدالله مزارع والطالب شوقى الكردى وهم من الذين لهم نشاط بالجامعة محاولة كسب الحركة الطلابية التى كانت موجودة بالجامعة فى جانب مطالبهم المهنية وعندما طرح هذا الاقتراح على المؤتمر رفض بالاجماع من الحاضرين ، بل منعوا اى طالب من غير طلبة الكلية الاشتراك فى هذا المؤتمر .

وعندما سئل عمن تزعم اصدار مجلات الحائط وما هو مضمون هذه المجلات ومن هم كاتبوها ، أفاد ان مجموعة الطلبة التى كانت تتولى اصدار مجلات الحائط اغلبهم من اعضاء الاتحاد ولذلك كانت تتمكن من اصدار أى مجلة لما تتمتع به من شرعية فى هذا المجال ومنهم شوقى الكردى وعبدالله مزارع ومخلص البحيرى رئيس الاتحاد وناجى لمعى عبيد وهو من خارج الاتحاد وكانت مجلاتهم تحوى اشعار احمد فؤاد نجم وبعض الحكم للفلاسفه واشعار حكمت كاظم كما كانت تتضمن بصفة عامة نقداً للاحداث السياسية الجارية ونقداً لمعالجة الدولة لهذه الاحداث ، كما افاد بأنه قام فى بعض الاحيان بنزع بعض المجلات التى رأى انها تتضمن بعض الامور التى لاتتمشى مع

الاسلوب الجامعى السليم وقام بتسليمها لعميد الكلية ، كما قام العميد بنفسه بنزع بعض المجلات وهى موجودة طرفه وقام بعرضها على لجنة تقصى الحقائق التى زارت الجامعة .

كما قرر الشاهد انه لايتعرض للمسائل السياسية سوى مجموعة قليلة من اعضاء الاتحاد أو من خارجه وهم شوقى الكردى وعبدالله مزارع ومحمد الجميعى . واضاف انه لم يقع اى تعد على احد من اعضاء هيئة التدريس ، إلا انه حدث شد وجذب عندما حاول سامى طه رزق استخدام الميكرفون للتنبيه على ميعاد مؤتمر المطالب المهنيه فحدث خلاف بينه وبين الاستاذ المحاضر ، وقد حقق مع سامى بخصوص هذه الواقعة بالجامعة ، واوضح الشاهد ان سامى رزق لم يكن له اى نشاط سياسى خلال هذه الاحداث وان نشاطه كان منحصراً فى المطالبة بالمطالب المهنيه وليست له أية ميول سياسية .

وسئل عن معلوماته عن النشاط السياسى لكل من : شوقى الكردى وعبدالله مزارع ومحمد كمال الامام الجميعى وسامى طه رزق وناجى لمعى عبيد ويسمه الخطيب ومحمد توفيق العدل وعبدالمحسن ابراهيم ، فقرر انه بالنسبة لسامى طه رزق فقد ذكر معلوماته ، اما بالنسبة للآخرين فلا يعلم ان لأى منهم ميول سياسية واضحة ذلك لأنهم لايعلنون عن اتجاهات معينة ، أما بالنسبة لشوقى الكردى فهو فضلاً عن انه عضو باتحاد الكلية فهو امين اللجنة الثقافية باتحاد جامعة القاهرة وهو نشط كعضو اتحاد ونشاطه الاساسى موجود فى الجامعة وقد سمع الشاهد انه كان موكولاً إليه الاشراف على النادى السياسى فى الجامعة وهو متعدد النشاط ذلك انه يكتب فى مجلات الحائط ويدعو الى ندوات سياسية تحت شرعية عضويته فى اتحاد الكلية واتحاد الجامعة ، اما بسمه الخطيب فهى خطيبة شوقى الكردى وهى بهذه الصفة ملازمة له فى تحركاته ، واما عبدالله مزارع فهو امين اللجنة الاجتماعية بالكلية وله نشاط فى مجال الخدمة العامة وقوافل الخدمة العامة التى انتقلت الى بعض البلدان

بالريف لعلاج الحيوانات كما انه يكتب فى مجلات الحائط ومن الطلاب البارزين فى الاتحاد وله نشاط واضح ، واما محمد كمال الجميعى فهو ليس عضواً فى الاتحاد ولكنه يطلب الحضور كمراقب فى بعض جلسات الاتحاد بالكلية ، واما بالنسبة لناجى لمعى فإنه يكتب فى مجلات الحائط ولم يكن معروفاً فى السنة الماضية من العناصر النشطه ، وبالنسبة لمحمد توفيق العدل فله نشاط طلابى فى كتابة مجلات الحائط وهو ليس عضواً بالاتحاد ، كما ان عبدالمحسن ابراهيم ليس عضواً بالاتحاد واهتماماته منصبه على المطالب المهنيه وليس له اهتمامات سياسية .

(٦)

الشاهد السادس

الدكتور حسن حسنى احمد سليم

استاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة

ورائد الشباب بالكلية

قام الأستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بسؤال الدكتور حسن حسنى احمد سليم بتاريخ ١٩٧٣/٢/٣ عن معلوماته عن الاحداث الطلابية الأخيرة التى وقعت بكلية الزراعة ، فذكر ان اللجنة الثقافية والسياسية كانت تسعى لعقد مؤتمر لمناقشة الامور السياسية مثل الحركة الطلابية إلا انه لم يصرح بعقد هذا الاجتماع ، وعند صدور ميثاق تنظيم صدور مجلات الحائط من الاجتماع الذى تم فى الاتحاد العام للجامعات ، طلب على صميده أمين اللجنة الثقافية عقد اجتماع لجماعة الصحافة لابلاغهم بهذا القرار فأخبره الشاهد بأن القرار قد اعلن على الطلبة جميعاً وان عقد اجتماع لهذا الغرض يعنى مناقشة هذا الميثاق وهم لايملكون ذلك ورفض عقد هذا الاجتماع إلا انه أصر ودعا الى اجتماع للجنة الثقافية فطلب الشاهد من زميله محمد منير حضور هذا الاجتماع الذى اثار فيه على صميده كل الموضوعات وقال ان هناك

وصاية على الاتحادات وان الرواد لايصرحون بعقد الاجتماعات وان اللجنة الثقافية كانت قد تقدمت بمسودة الدليل الذى يوزع على الطلاب الجدد فقامت الادارة بحذف ما جاء به خاص بالحركة الطلابية فامتنع على صميده من الاشتراك فى اعداده وقد رد الدكتور محمد منير فؤاد على ما اثير من موضوعات واقتنع اغلب الطلاب بوجهة نظره فاعتذر على صميدة رئيس اللجنة الثقافية ومحمد نعمان امين مساعد اللجنة عما بدر منهما .

وقد تضمنت مجلات الحائط مناقشات عن الاتحادات الطلابية وتحكمها فى الطلاب بواسطة الرواد فقام عدد من الطلاب بتمزيق هذه المجلات وسلموها لوكيل الكلية إلا انه اعيد الكتابة فى نفس الموضوع . واضاف الشاهد انه لم يكن يتتبع ما يكتب فى مجلات الحائط لأن الطلبة كانوا يشيعون عنه انه مباحث فلكى يبعد الشبهه هذه عن نفسه كان لايقرأ هذه المقالات وكانت اللجنة الثقافية هى التى تتولى هذه العملية بعيداً عن الرائد حيث ان ميثاق الصحافة أبعد مسئولية الرواد عن هذه المجلات .

وقرر الشاهد ان ابرز القائمين بهذه الانشطة أمين اللجنة الثقافية على صميده والامين المساعد محمد نعمان ويجمعان حولهما بعض الطلبة إلا ان الغالبية العظمى من الاتحاد والطلبة كانت ضد هذه التصرفات التى يقومون بها . وكانت اللجنة الثقافية قد طلبت من الاتحاد اقامة اسبوع للاحتفال بكفاح الشعوب ووافق مجلس الاتحاد على ذلك واقيم هذا الاسبوع وفى نهايته حاول بعض اعضاء اللجنة الثقافية عقد مؤتمر إلا انه لم يتم لعدم موافقة الادارة عليه . اما بالنسبة لمجلات الحائط فقد ذكر الشاهد انه لم يطلع عليها إلا انه سمع ان عدداً غير معروف من الطلبة كانوا يكتبون فيها وان بعض الكتابات كانت بدون توقيع .

وعندما سئل الشاهد ان كانت قد اجريت تحقيقات ادارية مع احد من الطلاب ، قرر ان كل ما سمعه ان وكيل الكلية استدعى الطالبين على صميده

ومحمد نعمان ووجه نظرهما الى انهما يقومان بإثارة الطلاب وانه سبق انذارهما فى العام الماضى بسبب احداث الطلاب فى هذا الوقت وطلب منهما الكف عن ذلك خصوصاً وان الطلاب لايستجيبون لهذه الإثارات ، ولكن لم تجرى معهما أية تحقيقات مكتوبة ، واضاف انه يشاع فى الكلية ان هذين الطالبين يساريين .

(٧)

الشاهد السابع

الدكتور احمد على مرسى

مدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة

ورائد الشباب بالكلية

بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٩ قام الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بسؤال الدكتور احمد على مرسى المدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة ورائد الشباب بالكلية الذى قرر انه فى اليوم الذى كان محدداً فيه عرض فيلم على طلاب كلية الآداب فى مدرج ٧٨ حدث مؤتمر فى كلية الهندسة وحدث اشتباك بين الطلاب اثناء هذا المؤتمر مما ادى الى لجوء مجموعة منهم الى كلية الآداب لاستثارة شعورهم ومناقشة ما حدث فى كلية الهندسة ، واضاف انه عندما علم بذلك استدعى اعضاء الاتحاد الذين اخبروه انه لا علم لهم بما حدث وانهم غير موافقين على ما يحدث فتوجه الى المدرج واخذ الميكروفون وسأل الطلبة الموجودين بالمدرج إذا كانوا يريدون تحويل عرض الفيلم الى مؤتمر فكانت الاغلبية فى صف عرض الفيلم وكان الرأى السائد ان ما حدث بكلية الهندسة يخص كلية الهندسة وعليهم ان يحلوه فيما بينهم وعلى اثر ذلك انسحب طلاب الهندسة من المدرج على اساس انهم سوف يدعون لعقد مؤتمر موسع لكل طلاب الجامعة فى اليوم التالى .

واوضح الشاهد انه بعد ذلك طلب عقد مؤتمر لمناقشة قضايا التعليم فى مصر ورفضت الكلية الاستجابة لعقد هذا المؤتمر وأن بعض طلاب الكلية قد

تذمروا لرفض هذا الطلب ، ثم عقد اجتماع لمناقشة العلاقة بين ادارة الكلية وبين اتحاد الطلبة حضره عميد الكلية والدكتور ايهاب اسماعيل مستشار الاتحاد وهو بصفته رائد الشباب ومجموعة من اعضاء مجلس اتحاد الطلبة ، وتمت فى هذا الاجتماع اتخاذ بعض القرارات التى تيسر للطلاب القيام بنشاطهم ومنها اشتراط حصول الطلاب مقدماً على موافقة الكلية على عقد مؤتمرات ما داموا سيستخدمون احدى الحجرات المخصصة للدراسة وان يكون ذلك بعد انتهاء اليوم الدراسى الذى اتفق على انه ينتهى فى الواحدة بعد الظهر . وقد طلب مجلس اتحاد الطلاب عقد اسبوع ثقافى أو مهرجان ثقافى وضع له برنامج لمدة تسعة ايام يتضمن ندوات ثقافية وسياسية ودينية ثم يعقب كل ندوة عرض احد الافلام السينمائية وقد استمر المهرجان بنجاح حتى وقعت احداث تقديم بعض طلبة كلية الطب الى مجلس تأديب ففوجئ الشاهد بتجمهر امام مبنى ادارة الجامعة بشأن هذا الموضوع فاتفق عميد الكلية واعضاء مجلس الاتحاد على الغاء ندوة هذا اليوم واغلاق المدرج خشية ان يستغل من جانب المتجمهرين الذين كانوا يحاولون دخول مبنى ادارة الجامعة . واضاف الشاهد انه فى اليوم التالى حدث تجمهر آخر داخل الحرم الجامعى فتم الغاء ندوة هذا اليوم ايضاً . وفى احدى الايام التالية لخطاب رئيس الجمهورية دعى لعقد مؤتمر فى مدرج ٧٨ الساعة ١٢ ظهراً ، واتفق الشاهد مع ادارة الكلية على غلق المدرج بعد انتهاء محاضرات السنة الاولى من هذا اليوم ولكنه فوجئ بأن الطلبة قد احتلوا المدرج منذ الصباح وحضروا المحاضرات حتى يفوتوا على الكلية غلق المدرج بعد انتهاء المحاضرات ، وكانت الدعوة الى هذا المؤتمر من اتحاد كلية الآداب والاقتصاد والطب البيطرى والهندسة لأنهم لم يتمكنوا الى هذه اللحظة من دخول قاعة الاحتفالات بالجامعة ، وكان المؤتمر لمناقشة موضوع الطلاب المقبوض عليهم وكان رأى بعض الطلاب يدعو الى الاعتصام

حتى يفرج عن زملائهم المقبوض عليهم ، فقام الشاهد باستدعاء اعضاء مجلس الاتحاد واخبرهم بما ينتويه الطلبة من الاعتصام فى الكلية وفى الجامعة فاخبروه انهم ضد الاعتصام وضد الخروج فى مظاهرة وانهم على استعداد لابداء رأيهم هذا علناً وبالفعل قاموا بكتابة بيان بذلك يعبر عن رأيهم وقاموا باعلانه بعد ذلك فى قاعة الاحتفالات .

واضاف الشاهد انه قد بلغه بعد ذلك ان هناك آراء كانت تنادى بالاعتصام وترى ان ما قاله رئيس الجمهورية عن الديمقراطية والحرية غير صحيح بدليل انه فى اليوم التالى قبض على زملاء لهم ومن ثم فإنهم يدعون الى الاعتصام حتى تستجيب الدولة لهم بالإفراج عن زملائهم وكان هذا هو مدار النقاش ، كما قرر ان الآراء اختلفت بين مؤيد للاعتصام وبين معارض له ، كما بلغه ايضاً ان عدد الحاضرين كان يملاء المدرج الذى يسع بين خمسمائة طالب وسبعمائة طالب وهذا ما حدث بكلية الآداب ، إلا ان الطلاب نجحوا بعد ذلك فى دخول قاعة الاحتفالات وانتقل النشاط إليها .

اما بالنسبة لمجلات الحائط فقد اوضح الشاهد انه لم يكن هناك اى ضابط حقيقى يحكمها على الرغم من وجود اللوائح ووجود اتفاق مكتوب اقره مجلس اتحاد طلاب الجامعات ينظم اصدار مجلات الحائط ومدة بقائها معلقة ووجود سجل خاص بهذه المجلات فى رعاية الشباب والاتفاق على ضوابط تحكم عملية ابداء الرأى والمناقشات فى هذه المجلات . وان هذه المجلات قد كثرت وتعددت الى درجة كبيرة ، واضاف الشاهد انه قد تيسر له ان يرى بعض هذه المجلات معلقة منذ بداية العام الدراسى وانها لم تعرض عليه بالمخالفة لما تم عليه الاتفاق المكتوب من اشتراط موافقة اللجنة الثقافية على المجلة قبل تعليقها ، كما كانت هذه المجلات تتعرض لكثير من الاحداث اليومية بالنسبة للدولة مناقشة لها ومبدية الرأى فيها ومثال ذلك استقالة الفريق صادق إذا كان قد اقيل أو استقال

وإذا كان قد جاء من اجل اعداد الدولة للحرب فلماذا يستقيل هل لفشله فى الاعداد للمعركة أو لاسباب اخرى ، ومثال آخر على ما تتناوله هذه المجلات مناقشة مجلس الشعب لبيان الحكومة وانه مجرد تمثيلية ، كما كانت ترى بعض المجلات ان الصحافة غير حرة ولابد من الغاء الرقابة إلا فيما يتعلق بالأمور العسكرية .

واوضح الشاهد انه بالنسبة لاشرافه على هذه المجلات باعتباره رائد للاتحاد ورائداً للجنة للنشاط الثقافى والسياسى فقد كان ذلك متعذراً لكثرة المجلات ولأن الطلاب انفسهم كانوا يرفضون تماماً ان يشرف على هذه المجلات اى انسان من هيئة التدريس سواء رواد الاتحاد أو غيرهم ، كما كان من المستحيل القيام بأى محاولة لرفع هذه المجلات أو ممارسة اى اشراف فعلى وحقيقى عليها لعدة اسباب :

أولها : ان اغلب اصحاب هذه المجلات كانوا يرفضون عرضها على رائد اللجنة أو رائد الاتحاد .

وثانياً : ان أى محاولة لرفع هذه المجلات بعد تعليقها كان يمكن ان يستثير الطلاب بدعوى الحجر على حريتهم فى المناقشة وابداء الرأى وان هذا ضد الديمقراطية ، واضاف الشاهد انه قيل له مراراً انه يمكنه ولغيره ان يكتب ما يشاء مخالفاً لهذا الرأى وان يعلق عليه اما رفع المجلات فلا يجوز .

وثالثاً : ان كثرة المجلات وتجددها يومياً كان يستحيل معه على اى انسان ان يتابعها متابعة دقيقة إلا إذا تفرغ لذلك .

ورابعاً : ان منظر عضو هيئة التدريس وهو يتابع هذه المجلات كان يجعل بعض الطلاب يشيعون عن الاساتذة انهم عملاء للمباحث وللمخابرات مما جعل الكثير من اعضاء هيئة التدريس يحجمون عن المشاركة حتى فى النشاط الطلابى العادى .

وعندما سئل الشاهد عن التيارات السياسية والعقائدية التى كانت سائدة

بين الطلاب ، ذكر ان هناك كلام كثير يتداوله الطلاب فيما بينهم ان هؤلاء شيوعيون وهؤلاء يمينيون إلا ان غالبية الطلاب لاينتمون الى تيار سياسى متطرف ، وحتى الذين يقال عنهم ذلك لايجاهرون بهذا وإذا سئلوا انكروه واكدوا ان ولاءهم وانتماءهم لمصر .

وعندما سئل الشاهد عن ابرز الطلاب الذين تزعموا الاحداث التى وقعت بالكلية ، قرر ان ابرز هؤلاء الطلاب هما خالد الجويلى ومحمد الشبه وكان نشاطهما مركزاً بصفة خاصة فى الدعوة الى عقد المؤتمرات التى سبق ان اشار إليها الشاهد ، وان عقد المؤتمر الأخير بمدرج ٧٨ تم دون قرار من مجلس الاتحاد وذلك بعد اعتقال رئيس الاتحاد محمد الشبه ونائب رئيس الاتحاد خالد الجويلى .

كما سئل الشاهد عن معلوماته عن اعضاء الاتحاد بشأن الاحداث التى وقعت بالكلية ، فأجاب بأن اغلب اعضاء مجلس الاتحاد كانوا موافقين على خطة النشاط الخاصة بالاتحاد وبعض المؤتمرات التى طلب عقدها ، اما بالنسبة لما حدث بعد الاعتقال . فقد افصح الشاهد انه اجتمع مع اعضاء المجلس الباقين (الذين لم يعتقلوا) لكى ينتخبوا رئيساً للاتحاد ونائباً للرئيس حتى يمكن ممارسة النشاط فناقشوا موضوع اعتقال زميلهم وكان رأيهم هو متابعة الموقف قانوناً وزيارة المعتقلين ومحاولة توكيل احد المحامين للدفاع عنهم وكان الحاضرون فى هذا الاجتماع كل اعضاء مجلس الاتحاد ما عدا محمد الشبه وخالد الجويلى بسبب القبض عليهما .

ونفى الشاهد اجراء تحقيق ادارى مع احد من الطلبة بشأن الاحداث الأخيرة .

وسئل الشاهد عن ابرز الطلبة الذين اصدروا مجلات الحائط خلال هذه الاحداث ، فقرر انه يذكر منهم محمد الشبه وخالد الجويلى وايمان سعدون وأروى صالح .

فسئل عن معلوماته عن الطلبة : محمد الشبه ، ومحمد خالد الجويلى ، ومحمد فراج ابو النور ، ومحمد ايمان سعدون ، واروى عبدالمنعم صالح ، واحمد سيد حسن ، فاطمة محمد رأفت ، وأميمه جسطن ، وحياة احمد متولى الشيمى ، واسامة احمد سيف الدين ، وماجدة جميل نصير ، فقرر ان هذه المجموعة من الطلاب هى أبرز الطلاب الذين يناقشون ويشتركون فى النشاط الثقافى والسياسى بالكلية على اختلاف منهم فى درجة المشاركة بمعنى ان طالبة كأميمه جسطن ينحصر نشاطها فى الجانب الثقافى والفنى ولا اتذكر ان هذه الطالبة قد اشتركت فى نشاط سياسى مستمر يعنى جايز تكون مرة كتبت مقالاً فى موضوع سياسى ، وبالنسبة لطالبة كماجدة نصير كان نشاطها البارز ينحصر فى مساندة زملائها فى نشاطهم ونفس الامر بالنسبة لحياة الشيمى التى يحتل الجانب الاكبر من اهتمامها . اما بالنسبة للآخرين فهم اكثر مشاركة فى النشاط السياسى واكثرهم بروزاً محمد الشيمى وخالد الجويلى واروى صالح بيليهم الآخرون مرتبة ، وبالمناسبة فإن الطالبة فاطمة رأفت اقل مشاركة هذا العام منها فى العام الماضى ، وتقديرى ان الطلاب محمد فراج ابو النور ومحمد ايمان سعدون واسامة سيف الدين واحمد سيد حسن كان يغلب عليهم فى مشاركتهم فى العمل السياسى أولاً الانفعال نتيجة لحدة المشاعر والمواقف التى كانوا يجدون انفسهم فيها بالاضافة الى ان الجو السائد فى العمل الطلابى كان يشكل عنصراً ضاغطاً على الطلاب الذين لايشاركون فى العمل السياسى باعتبارهم غير مهتمين فى وقت ينبغى على كل انسان ان يكون مهتماً فيه بقضايا وطنه تبعاً لما يتردد بين جموع الطلاب . واضاف الشاهد ان الذين ليسوا اعضاء فى اتحاد الكلية من هذه الاسماء هم :اسامة سيف الدين ومحمد ايمان سعدون ومحمد فراج ابو النور وحياة الشيمى والباقين اعضاء بالاتحاد ورئيس الاتحاد هو محمد الشبه ونائب رئيس الاتحاد خالد الجويلى .

(٨)

الشاهد الثامن

الدكتور محمد فوزى حسين

استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة

وكيل الكلية ، ورائد الشباب

قام الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بسؤال الدكتور محمد فوزى حسين يوم ١٩٧٣/١/٣٠ بشأن الاحداث التى وقعت بكلية العلوم خلال الفترة الماضية من العام الدراسى . فذكر الشاهد ان الامور كانت تسير بصورة طبيعية حتى بداية النصف الثانى من ديسمبر سنة ١٩٧٢ فكانت مجلات الحائط تأخذ الشكل المرسوم لها قبل تعليقها وإذا حدث وعلقت مجلة دون اعتمادها من رئيس الاتحاد ومن اللجنة الثقافية كان يتم رفعها فوراً . كما تم تنفيذ أوجه نشاط مختلفة من ندوات ومعارض فى جو عادى وهادئ . وفى النصف الثانى من شهر ديسمبر ١٩٧٢ لوحظ ظهور نشرات تدعو الى الاستعداد لتجمع طلابى خلال شهر يناير دون توقيع محرريها ودون اعتماد من المسئولين فكانت تنزع فى الحال . وفى يوم ٢١ ديسمبر تم اجتماع النادى السياسى المنبثق عن اللجنة الثقافية بإحدى مدرجات الكلية لمناقشة احداث الجامعة بناء على طلب رئيس الاتحاد وموافقة الشاهد بصفته رائد الشباب وموافقة عميد الكلية وكان اهم ما اثير فى هذا الاجتماع موضوع مجالس التأديب وموضوع اصطدام الطلبة ببعضهم فى بعض كليات الجامعة وذكر موضوع تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية وقد جرى الاجتماع فى جو هادف ورفضت فكرة تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية على اساس ان اتحاد الطلاب بالكلية هو اتحاد شريف ونظيف وهو الصورة الشرعية للديمقراطية التى يجب ان تمارس نشاطها دون اى بديل .

وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ فوجئت الكلية بنشرات ملصقة تحرض الطلبة على التجمع بقاعة ناصر دون توقيع ودون اعتماد لمناقشة موضوع القاء القبض على بعض الطلاب فتم نزعها .

وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ عقد مؤتمر طلابى الساعة الثانية عشر ظهراً بناء على رغبة رئيس الاتحاد وموافقة الشاهد وموافقة عميد الكلية وحضره اكثر من خمسمائة طالب وطالبة وتوالت الكلمات فى هذا الاجتماع وكان اهم ما اثير هو موضوع الطلبة الذين قبض عليهم وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة للاتصال بالمسئولين للتعرف على حقيقة موقف المقبوض عليهم وفى يوم ١٩٧٣/١/٢ تم اجتماع آخر بمدرج قسم الحشرات بناء على رغبة اتحاد طلبة الكلية واعلنت فيه اللجنة المشار إليها نتيجة اتصالها بالمسئولين واكدت انه لا توجد اعتقالات وان المقبوض عليهم من الطلبة يجرى التحقيق معهم بالطريق الشرعى القانونى ، وقد جرى فى هذا الاجتماع حوار ارتفعت فيه حرارة النقاش وطرحت فكرة الاعتصام وعمل مسيرة إلا ان جموع الطلبة لم تؤيد ذلك وانفض المؤتمر عند هذا الحد .

كما اضاف الشاهد ان ادارة الكلية علمت صباح يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/٣١ بوقوع اعتداء اثناء الليل على حجرة لجنة المطبوعات بالكلية من بعض المعتصمين بقاعة جمال عبدالناصر واستولوا على آلتين طباعة وعدد مائتين وخمسين رزمة ورق طباعة وقد حرر محضر بذلك واخطرت الجامعة .

وسئل الشاهد عن اهم الموضوعات والقضايا التى ناقشتها مجلات الحائط خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر وحتى تاريخ اغلاق الجامعة ، فاجاب بأن اهمها موضوع مجالس التأديب التى وصفت بمجالس التأديب السياسية وطلب ترك حرية الكتابة دون الرجوع الى مشرفين وعدم الموافقة على لائحة الصحافة.

وعندما سئل عن ابرز الطلاب الذين تولوا الكتابة فى المسائل السياسية ، فأجاب بأن اعضاء اللجنة الثقافية عموماً هم الذين كانوا متولين النشاط الصحفى بوجه عام ومن خلال هذا النشاط كانوا يتناولون الجانب السياسى فى مقالاتهم ، واضاف انه لايتذكر على وجه التحديد المقالات التى كتبت فى هذا الشأن ومن الذى قام بكتابتها . فسأله المحقق عن الملصقات التى وضعت فى الكلية دون اعتمادها ، فذكر انها كانت عبارة عن نشرات تدعو الى الاستعداد لتجمع طلابى خلال شهر يناير ١٩٧٣ ، ونشرات تدعو الى التجمع بقاعة جمال عبدالناصر لمناقشة القبض على بعض الطلاب ونشرات تدعو الى عدم الموافقة على لائحة النشر الجامعية ونشرات تدعو الى الغاء مجالس التأديب السياسية .

وعندما سئل عن الطلاب الذين نادوا فى المؤتمر الذى عقد بالكلية يوم ١٩٧٣/١/٢ بالاعتصام والخروج فى مسيرة ، قرر انهم عدد ضئيل جداً من الطلاب وانه لايذكر منهم سوى طالب اسمه الشاذلى وانه لايعرف بقية اسمه كما لايعرف السنة الدراسية التى هو بها .

وسئل عن ابرز الطلاب الذين تزعموا الاحداث خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر ، فقرر انه لم يكن يتصل به فى أى امر من هذه الامور سوى الممثلين الشرعيين للطلبة من اعضاء الاتحاد أو من الاتحاد الاشتراكى ، فسئل عن معلوماته عن النشاط السياسى داخل الكلية بالنسبة للطلبة : مجدى توفيق بسطا وناجى أمل وصفى واحمد الشاذلى علام وسمية العدل ، فذكر انه لايعلم ميولهم السياسية وانما يستطيع ان يوضح رأيه عن تصرفاتهم ونشاطهم داخل الكلية ، فبالنسبة لمجدى توفيق بسطا فهو وجه من الوجوه النشطة التى تشارك فى عدد من النشاطات المختلفة ومن ضمنها النشاط الثقافى والسياسى بالكلية ولم تظهر منه اى مخالفة هذا العام كما لم يسلك اى سلوك خارج عن النشاط

العادى فى الكلية ، وبالنسبة لناجى امل وصفى فهو الآخر وجه من الوجوه النشطة فى مجالات النشاط المختلفة ، واضاف الشاهد ان ما يذكره عن هذا الطالب انه ابلغ فى احد الايام انه علق نشرة تحت عنوان جماهير ٢٤ يناير كانت تدعو الى عدم الاعتراف بلائحة الصحافة الجامعية وترك حرية النشر دون اشراف عليها وكان هناك مكان فى هذا الملصق لمن يريد التوقيع على ما جاء به، فتوجه الشاهد فى الحال الى مكان الملصق فوجد بجواره الطالب المذكور فبين له ان هذه المجلة الحائطية لم توقع من رئيس الاتحاد ومن امين اللجنة الثقافية وبالتالى انتزعها ولم يعارض الطالب فى ذلك . وبالنسبة للطالب احمد الشاذلى علام فقد قرر الشاهد انه يعتقد انه هو الطالب الذى دعا فى آخر مؤتمر عقد بالكلية الى الاعتصام والخروج فى مسيرة وهو من العناصر النشطه والمشتركين فى اوجه نشاط مختلفة ويتسم فى حواره أو اعلان آرائه بصورة غالباً ما ترتفع فيها حرارة التعبير . اما بالنسبة للطالبة سمية العدل فهى من الوجوه النشطة التى تتسم بالحركة الديناميكية وقدرة الاقناع وانه ليس لدى الشاهد وقائع عنها يذكرها .

(٩)

الشاهد التاسع

الدكتور على جمال الدين عوض

استاذ القانون البحرى بكلية الحقوق جامعة القاهرة

ورائد الشباب بالكلية

سئل الدكتور على جمال الدين عوض يوم ١٩٧٣/١/٢٤ بمعرفة الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا الذى سأله عن معلوماته عن الاحداث الطلابية التى وقعت بالكلية خلال العام الدراسى الحالى ، فذكر انه

لاحظ وجود تيارين احدهما تيار عنيف يقابله التيار المسيطر على مجلس الاتحاد، وحدث فى شهر نوفمبر ١٩٧٢ اول صدام بينهما بخصوص بعض مجلات الحائط التى رفض رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الثقافية تعليقها بالمكان المعد لذلك ، فعقدت جلسة للاتحاد طبقاً للائحة للنظر فى هذا الخلاف وكان الشاهد رئيساً لها وفى بداية الجلسة طلب اصحاب هذه المجلات حضور الاجتماع كمراقبين ولكن رفض هذا الطلب بعد عرض الامر على المجلس ، ثم تليت المجلات ورفض المجلس نشرها جميعاً لأنها كانت تتضمن نقداً جارحاً لبعض الاوضاع المنسوبة للحكومة والاتحاد بالكلية وكان اصرار اصحاب المجلات على تعليقها يستند الى ان اللائحة لاتسمح برفض تعليق المجلات إلا للسب والقذف إلا ان الشاهد كان يرى ان هذين السببين يضاف إليهما سبب عام وهو النظام العام والملاءمة . واضاف الشاهد ان هذه المجلات كانت مقدمة من عدد من الطلبة يذكر منهم السيد دحروج واحمد شرف الدين وكان عدد المجلات سبعة وكانت موضوعاتها تدور حول قانون الوحدة الوطنية وتصور المقال هذا القانون على انه يتعارض مع حرية الرأى ومقال آخر يدعو إلى الحرب الشعبية مع تكييف اسلوبها بما يتفق مع طبيعة الارض المصرية وصورة كاريكاتورية تشير الى رئيس الجمهورية وهو يدرس كتب ارسين لوبين ومقالات اخرى تهاجم اتحاد الكلية ، واضاف الشاهد انه بالرغم من صدور قرار حظر نشر هذه المجلات من الاتحاد فقد علم انها نشرت فى مكان غير معد لتعليق المجلات وسارع المعاون بالكلية الى رفعها .

وقرر الشاهد انه علم وهو موجود بمكتبه ان هناك مشاجرة تدور بين الطلاب فى كافيتيريا الكلية وتستخدم فيها الكراسى والمطاوى ، وبعد قليل دخل

مكتبه بعض المساهمين فى المعركة ومنهم الطالب صلاح موسى وكان مصاباً بجرح فى وجهه وطلب من الشاهد اتخاذ اللازم فأحاله الى التحقيق بمعرفة الدكتورة آمال عثمان ولكنه انصرف لمعاودة الاشتراك فى المعركة ، واضاف انه علم بعد ذلك ان سبب المشاجوة هو خلاف فى الرأى بين الطلاب اعضاء الاتحاد واخرين منهم الطلاب اصحاب المجلات المرفوضة وانه الدكتور مأمون سلامة قد قام بتحقيق هذه المشاجرة تفصيلاً بناء على طلب رئيس الجامعة .

وسئل الشاهد عن الطلبة الذين تزعموا النشاط المخالف للقانون واللوائح الجامعية ، فقرر ان كل ما يعرفه عما حدث فى الكلية هو واقعة مجلات الحائط التى يذكرها ، وان كان لايتذكر من هو محرر كل مجلة والذى يذكره على وجه القطع ان من مقدمى هذه المجلات السيد دحروج وصلاح موسى واحمد شرف الدين ، ثم عاد وقال انه بالنسبة لصلاح موسى فهو غير متأكد ان كان من مقدمى هذه المجلات .

واخيراً سئل الشاهد عن معلوماته عن النشاط السياسى لكل من : عبدالرحمن ابراهيم الشيخ وسيد عبدالمنعم مصطفى دحروج واحمد شرف الدين ومحمد الطيب وصلاح موسى السيد وعمران احمد عمران وسمير النعمانى ومفيد محمد ابو زيد ، فأجاب انه بالنسبة للمذكورين فلا يعرف سوى عبدالمنعم دحروج واحمد شرف الدين وصلاح موسى ولايعرف عنهم سوى ما ذكره فى خصوص مجلات الحائط كما لايعرف ان لهم نشاطاً سياسياً ولم يعقد فى الكلية أية مؤتمرات سياسية أو مظاهرات ولم توزع منشورات ولم يحصل اعتصام ولم تعطل الدراسة .

(١٠)

الشاهد العاشر

الدكتور عبدالعزيز عبدالحافظ سليمان

نائب رئيس جامعة عين شمس

ورائد الشباب لاتحاد طلاب جامعة عين شمس

سئل الدكتور عبدالعزيز سليمان بمعرفة الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١/٣١ ، فقرر أنه مع بدء العام الدراسى بدأت الاتحادات الطلابية تمارس نشاطها وفقاً لبرنامج سبق وضعه فى شهر يوليه ، وسارت الأمور طبيعية على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعة فمن الطبيعى ان تحاول القيادات الظهور فى عملها فى اوائل العام ليكون لذلك اثره فى الانتخابات المحدد لها شهر نوفمبر وفقاً للائحة . وعقد مؤتمر اتحاد الطلاب ويتكون من مجلس اتحاد الجامعة ومجالس كلياتها وعددهم اكثر من مائة وخمسين عضواً ، وكان من اهم ما نوقش فى هذا المؤتمر عدم اجراء الانتخابات الطلابية فى موعدها الرسمى فى شهر نوفمبر انتظاراً للائحة الجديدة التى كان متوقعاً ان تعدل فيها بعض المواد وخاصة ما يتناول دور الاساتذة كرواد للشباب أو مستشارين لهم ، وظلت بعد ذلك الانشطة الطلابية فى جميع كليات الجامعة تسير سيراً طبيعياً وعادياً حتى اعلن القبض على بعض طلاب الجامعة فبدأت الاحداث تأخذ طابعاً اخر ، فقبل هذا التاريخ اثير بعض الجدل فى كلية الطب وكلية الحقوق حول بعض ما يكتب فى مجلات الحائط وفيه خروج على المألوف والعرف ومالا يتفق مع القيم الاخلاقية أو الدينية

وكان هذا الأمر يعالج فى كلية وفق لما يراه عميدها وكان اسلوب المعالجة هو رفع هذه المجلات ولفت نظر أو مجازاة المسئولين عنها .

أما بعد الإعلان عن القبض على بعض الطلاب فى الصحف بدأت القيادات الطلابية فى ابداء قلقها واستيائها والتشكك فى صحة ما نسب إليها ، إلا ان رئيس الجامعة افهم هذه القيادات ان سبب القبض الذى صدر من النيابة العامة لابد ان يكون مستنداً إلى اسانيد واسس وانه لا يمكن ان يطلب من النيابة العامة الإفراج عن هؤلاء الطلاب قبل ان تنتهى من تحقيقاتها لتحديد مواقف هؤلاء الطلاب ، كما افهمهم ان الجامعة ستكفل توفير حرية الدفاع عن هؤلاء الطلاب وان الاتحاد يمكن ان يوكل محامين لحضور التحقيق مع هؤلاء الطلاب.

واضاف الشاهد انه قد عقدت فى الكليات المؤتمرات لمناقشة موضوع القبض على الطلاب إلا ان المناقشات كانت تتطرق الى موضوعات اخرى سياسية واجتماعية ولم يكن فى امكان القيادات الرسمية السيطرة على سير هذه الاجتماعات ، كما نشطت ايضاً مجلات الحائط وبدأت موجة الدعوة الى التوقف عن الدراسة حتى يفرج عن الطلبة المقبوض عليهم وتناولت مجلات الحائط صوراً شتى من المقالات مركزة على الحرية والديمقراطية وتوقيت القبض على الطلاب عقب خطاب رئيس الجمهورية بمجلس الشعب الذى ركز فيه على الحرية، وقد ترتب على ذلك الإخلال بنظام سير الدراسة فى بعض الكليات ومنها على وجه الخصوص الطب والتجارة ثم بدأ الطلاب فى كلية الطب التحرك فى مسيرة متجهين للجامعة ومتجولين فيها بين كلياتها متغنين باشعار رافعين شعارات مختلفة عن الحرية والديمقراطية .

وفى يوم الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ عقد مؤتمر عام بالجامعة فى كلية الآداب حضره حوالى سبعة الاف طالب وانتهى الى الموافقة على مبدأ الاعتصام حتى يفرج عن الطلبة المعتقلين وفى صباح الخميس حضر رئيس الجامعة ومعه الشاهد لقاء مع القيادات الطلابية للطلاب المعتصمين وظل النقاش مع هؤلاء الطلبة حتى الساعة الرابعة مساء وقد تمثلت هذه المناقشات فى ضرورة الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم إلا ان مناقشاتهم كانت تتشعب لتتناول مختلف الأمور السياسية والاجتماعية واتضح انه لاجدوى من اقناعهم بالإقلاع عن الاعتصام . وانتقل بعد ذلك الطلبة المعتصمون من مبنى كلية الآداب الى مبنى ادارة الجامعة وكان عددهم حوالى سبعين طالباً وطالبة وانضمت إليهم صحفية اسمها صافيناز كاظم وطبيبة امتياز اسمها أمال ، كما كان بينهم ايضاً مندوب من جامعة الازهر وطالب من احد المعاهد العليا .

وقرر الشاهد ان الحال استمر حتى حضور لجنة تقصى الحقائق فصاحبها مع مدير الجامعة الى مكان الاعتصام واستمعت اللجنة الى وجهات نظر بعض الطلاب المعتصمين سواء فى موضوع الاحداث عامة أو موضوع الاعتصام بصفة خاصة كما قدم هؤلاء الطلاب مذكرة الى رئيس لجنة تقصى الحقائق ، وكانت وجهات نظر هؤلاء الطلاب ان القبض على الطلاب فيه مساس بالحريات وانهم لايثقون فى الاجهزة المختلفة للدولة ولا بقوانينها ولا بالخط الذى تنتهجه سواء فى الإعلام أو فى المعركة أو ممارسة الديمقراطية والحرية والاوضاع الاجتماعية وبوجه عام كانوا غير راضين عن المجتمع ككل بأكمله . وظل الطلبة معتصمين حتى كان صباح اليوم الذى قام فيه المسئولين باخراجهم من الجامعة .

وعندما سئل الشاهد عن المؤتمرات السياسية التى عقدت بالجامعة خلال

الفترة السابقة على الحوادث ذكر ان اهم مؤتمر عقد خلال هذه الفترة كان على مستوى الجامعة هو المؤتمر الذى عقد فى ذكرى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وسمى لقاء ناصر الفكرى وهو اللقاء السنوى الثانى من نوعه وعقد تحت اشراف اتحاد الجامعة وبالاتفاق مع المسئولين بالجامعة لمناقشة فكر الرئيس الراحل .

وعن المؤتمرات الطلابية التى عقدت بناء على دعوة اتحادات الطلاب ذكر الشاهد ان هذه القيادات فقدت السيطرة على قيادة هذه المؤتمرات التى تعقد فى بعض الاحيان عن غير طريقهم ولم يكن يمكنهم السيطرة على ما يدور فيها من مناقشات أو ما يتخذ من قرارات .

(١١)

الشاهد الحادى عشر

الدكتور على حسن المفتى

عميد كلية الطب جامعة عين شمس

سئل الدكتور على المفتى يوم ١٩٧٣/٢/١ بمعرفة وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمود موسى ، وقرر فى التحقيقات ان طلاب السنة الثالثة حضروا إليه يشكون من اللائحة الجامعية الجديدة التى تحتم اعادة السنة ، فاخبرهم ان المجلس الاعلى للجامعات سوف ينظر فى هذا الامر ، وعندما علم الطلاب برفض المجلس الاعلى للجامعات استثنائهم تجمهر الطلاب الراسبين ومعهم طلاب آخرين من سنوات اخرى وتشكل منهم وفود لمقابلة المسئولين إلا انهم لم يحصلوا على موافقة فبدأوا فى الدعوة الى الاعتصام بالكلية حتى تجاب مطالبهم ، واضاف الشاهد انه لاحظ ان المحرضين ليسوا فقط من

الراسبين وانما كان بعضهم من سنوات اخرى كما كان منهم طيبات امتياز ، كما قرر انه كان يحضر معهم مؤتمراتهم وينصحهم بعدم الاعتصام واحترام اللائحة ، كما لاحظ ايضاً ان بعض طلبة كلية طب الازهر والقاهرة كانوا يحضرون للمشاركة فى هذه المناقشات وبعد ان استمر الاعتصام لعدة ايام انفض وان المعتصمين كانوا يبيتون فى المسجد ولم يكن عددهم يتعدى الثلاثين طالباً . وذكر الشاهد ان احدى طالبات كلية طب القاهرة حضرت احد الاجتماعات واثارت نقداً شديداً للتعليم الجامعى ووجوب اعادة النظر فيه ثم تطرقت الى نقد الاوضاع العامة بالدولة . وافاد ان الاعتصام فض بعد اجتماع لجنة الشكاوى بمجلس الشعب برياسة محمود ابو وافيه وحضور وزير التعليم العالى بالنيابة وحضور الشاهد وبعض اساتذة كلية الطب بجامعة عين شمس وطب القاهرة والازهر ، وانتهى الاجتماع بعد وعد من لجنة الشكاوى بأن ترفع توصية الى المجلس الاعلى للجامعات ليعيد النظر فى هذا الموضوع .

ثم ذكر الشاهد انه فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر امتلأ ممر الصحافة فى الكلية بصحف حائط تنتقد بعض الاوضاع السياسية مثل زيارة السلطان قابوس وانه قام باستدعاء الطالب الذى قام بكتابة هذا المقال وهو خليل فاضل خليل وسأله كيف يعلق مثل هذه المقالات دون اطلاع رائد الاتحاد فاحتج بأنه قد اتخذ قرار فى العام الماضى من اتحاد طلاب الجامعة بعدم الالتزام باطلاع الرواد على المجلات طالما انها موقعة من كاتبها ، كما اخبره هذا الطالب انه المسئول عن باقى جرائد الحائط إذ انه امين اللجنة الثقافية بالكلية ، ولما كان ما كتبه هذا الطالب فيه خروج عن اللياقة احاله للتحقيق . وفى اليوم التالى كان هناك مقال معلق بعنوان محاكمة شلة الزور فيه تهجماً غير مباشر على رئيس الجمهورية وكان هذا المقال غير موقع ، فاستدعى الشاهد

الطالب خليل فاضل بصفته امين اللجنة الثقافية وطلب منه رفع هذا المقال فأخبره ان المقال اختفى وانه يرجح ان الطلاب مزقوه .

واضاف الشاهد انه عقب ذلك توالت جرائد حائط اخرى فيها هجوم عليه شخصياً لتهديده الطلاب باحالتهم الى مجالس تأديب وكان ذلك فى آخر يوم قبل اغلاق الجامعة ، وكان الطلبة قد اثاروا الاحتجاج على القبض على زملائهم ويدعون الى الاعتصام بالكلية ثم توجهوا للجامعة حيث اعتصموا هناك مع زملائهم من الكليات الأخرى .

وعندما سئل الشاهد عن الطلاب الذين تزعموا هذه الاحداث ، قرر انه بالنسبة لموضوع طلاب السنة الثالثة كان اكثرهم حماساً محمد امام ابراهيم ومحمد عبدالفتاح الابجى كما تكلم فى بعض هذه المؤتمرات الطالب مصطفى مندور وطبيبة الامتياز أمال عبدالهادى وطبيبة الامتياز سوزان فياض . اما بالنسبة لمجلات الحائط فكان ابرز الطلبة فى هذا المجال هو الطالب خليل فاضل خليل والطالب محمد حمدى بشير ، واما بالنسبة للمؤتمرات السياسية التى انعقدت بعد الإعلان عن القبض على بعض الطلبة فكان ابرز الطلاب هم امام ابراهيم وخليل فاضل وليلى عونى وعفاف مرعى وطبيبتا الامتياز سوزان وآمال عبدالهادى ، واضاف وهذه هى الاسماء التى اذكرها وبطبيعة الحال كان هناك غيرهم إلا انه لايذكر الاسماء .

وعندما سئل ان كان قد اشترك احد من غير طلاب الكلية فى هذه الاحداث ذكر ان احدى طاليات كلية طب القاهرة وتدعى ثناء عبدالعزيز قامت بتوجيه نقد شديد للسياسة التعليمية اثناء مناقشة مشكلة طلاب السنة الثالثة ، وانه قد قام بمخاطبة عميد كلية طب القاهرة وطلب منه منعها من الحضور الى كلية طب عين شمس .

وعندما سئل عن التيارات السياسية والعقائدية التى كانت سائدة بين الطلاب خلال هذه الاحداث ذكر انه ظهر بوضوح خلال هذه الاحداث ان وجه

النقد لوجود فوارق بين الطبقات وكذلك وجه نقد شديد لعدم البدء فى المعركة فوراً ونقد لبعض تصرفات الوزارة من ناحية عدم الاعداد لاقتصاد حرب وكيف يسمح باستيراد ادوات زينه فى هذه الظروف .

(١٢)

الشاهد الثانى عشر

الدكتور نصر السيد نصر

الاستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس

ورائد الشباب بالكلية

سئل الدكتر نصر السيد نصر يوم ١٩٧٣/٢/١٥ بمعرفة الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا فقرر ان مجلات الحائط كانت مهتمة بقضية الديمقراطية وانتخابات الاتحادات الطلابية ، ولم تكن هذه المجلات تراعى قواعد لائحة الصحافة الجامعية رغم التنبيه بذلك عن طريق اتحاد الطلاب ، كذلك كان الطلاب يعقدون المؤتمرات يحضرها عدد كبير من الطلاب بعضهم ليسوا من طلبة الكلية وانه كان يخطر بهذه المؤتمرات بعد عقدها حيث انها كانت تتم ارتجالاً . وبعد اجازة نصف السنة عقدت جلسة لمجلس الاتحاد ونوقش فيها وجوب الالتزام بانتظام الدراسة ، وكان وفود من الطلبة من غير طلبة الكلية يتوافدون عليها وتبدأ تجمعات على شكل مظاهرة داخل الجامعة وتستمر عدة ساعات ثم تنفض فى نهاية اليوم . وقد تكرر هذا الامر عدة مرات ، إلا ان مجلات الحائط اختفت ولايوجد اى مجلات معلقة الآن .

وعندما سئل عن اهم الموضوعات التى كانت مجلات الحائط تتضمنها ، اجاب ان اهم موضوع كان عدم تجديد الانتخابات للاتحادات وتأخير اصدار لائحة الاتحادات الجديدة التى قيل انها على وشك الصدور لالغاء الوصاية

والريادة على الطلاب ، والموضوع الثانى هو قضايا الديمقراطية والحرية الذى كان موضوع دائم التكرار فى مجلات الحائط ، كما ركزت هذه الكتابات على قضايا حرية الكتابة والنشر داخل الجامعة وطالبت باتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة كافة الامور دونما وصاية من الاتحاد أو الادارة ، كما كانت تضرب عرض الحائط بقواعد ولوائح الصحافة الجامعية من حيث الالتزام بالموضوعية فيما ينشر واستيفاء اجراءات الموافقة على النشر من الجهات المختصة .

واضاف انه سمع ان بعضاً من طلبة الكلية اشترك فى الاعتصام الذى حدث بادارة الجامعة .

وعندما سئل عن التيارات السياسية والعقائدية التى سادت بالكلية خلال العام الدراسى الحالى قرر انه يوجد بالكلية مجموعة من الطلبة يطلق عليهم زملائهم انهم يساريون وقد يكون ذلك راجعاً الى ما ينادون به من افكار تدور دائماً حول الديمقراطية والحرية ، وانه سمع ان احمد حسان ضمن هذه المجموعة وايضاً الطالب عبدالباسط عبدالصمد عبدالرحمن وكذلك منصور عطيه رمضان واحمد هانى الذين قيل عنهم انهما يخالفان لائحة الصحافة الجامعية .

(١٣)

الشاهد الثالث عشر

الدكتور علم الدين سيد فرغلى

استاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس

ورائد الشباب

سئل الدكتور علم الدين فرغلى يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بمعرفة وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ محمود موسى . فقرر انه قبل القبض على بعض طلبة الجامعات لم تقع احداث ذات بال سوى ان بعض مجلات الحائط تناولت بعض

الأمور السياسية الجارية مثل جدية المعركة . وخلال هذه الفترة استدعى عميد الكلية اعضاء مجلس الاتحاد وطلب منهم ان يكون تعليق مجلات الحائط مشروط بتوقيعه على هذه المجلات بما يفيد موافقته أو من ينوب عنه ولكن مجلس الاتحاد رفض ذلك فتم الاتفاق على ان يتولى مسئولية ما يكتب فى هذه المجلات الاتحاد وان يوقع عليها رئيس الاتحاد وتختم بخاتم الاتحاد وانه إذا تم تعليق مجلة دون ان يستوفى هذا الشكل تنزع واخطرت الادارة بذلك .

اما بعد القبض على طلاب الجامعات فقد عقد الطلاب مؤتمر اليوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ حضره حوالى الفين طالب واتخذوا قراراً بالاضراب عن الدراسة مع الاعتصام بالكلية تضامناً مع زملائهم المقبوض عليه إلا ان عدد الطلبة اخذ يتناقص حتى وصل الى مائة وخمسين وقد تم نصحهم وانصرفوا حوالى منتصف الليل ، وفى اليوم التالى استمرت المؤتمرات طوال اليوم وجددوا قرارهم بالاضراب عن الدراسة والاعتصام وتم فعلاً مبيت حوالى ستين طالباً بالكلية لم يجدى معهم النصح لفض الاعتصام واستمرت هذه الصورة فى اليومين التالين واصدروا منشوراً اسموه الوثيقة الطلابية لجماهير طلاب كلية الهندسة ، واستمرت هذه الظاهرة فى يوم ١٩٧٣/١/٣ ، وعقب اذاعة نبأ ايقاف الدراسة بالجامعة عقد الطلبة اجتماعاً وكان عددهم حوالى مائتين وخمسين ليتشاوروا فى الامر واستمرت مشاورتهم حتى منتصف الليل واخذ عددهم يتناقص حتى اصبح خمسة وعشرون أمضوا الليلة فى الكلية ثم انصرفوا حوالى الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٧٣/١/٤ .

وعند اعادة افتتاح الجامعة سارت الأمور عادية فى اليومين الاولين ثم بدأت تحدث بعض اضطرابات فى يوم ٦ فبراير ١٩٧٣ فكانوا الطلبة يتجمعون فى

مجموعة حوالى من خمسين الى مائتى طالب يسيرون الى الفصول المختلفة ويدعون الطلبة الى مشاركتهم فى المطالبة بالإفراج عن الطلبة المحتجزين أوإعلان التهم المسندة إليهم وذلك عن طريق الامتناع عن الدراسة ثم يتوجهون الى المدرج الكبير حيث يعقدون مؤتمرهم الذين كان فى العادة يحضره حوالى الف وخمسمائة طالب ، وكان هذا برنامجهم اليومى وحاولوا الخروج فى مسيرة متجهين الى الجامعة ولكن قوات الامن تصدت لهم . وفرقتهم وكانوا يرددون هتافات ضد الحكومة كما كانوا يصدرون نداءات الى هيئة التدريس يطلبون منهم مشاركتهم فى مطالبهم واستمر الامر على هذا النحو حتى يوم ٢١ فبراير عندما قرر الطلبة انهاء الاضراب والاستمرار فى دراستهم .

واضاف الشاهد ان الذى كان متزعماً هذه المظاهرات والمؤتمرات مجلس الاتحاد بأكمله دون استثناء فهو الذى تزعم كل هذه الاعمال ، وكان من بين الطلبة المقبوض عليهم يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ محمد فتيح وهو نائب رئيس الاتحاد كما كان من ضمن هؤلاء الطلاب ايضاً محمد فتحى عبدالظاهر عضو الاتحاد الاشتراكى بالكلية ومحمد نبيل صبرى .

وعندما سئل الشاهد عن التيار السياسى والعقائدى الذى كان سائداً خلال هذه الاحداث ، ذكر انه سمع ان هناك طلبة يساريين فى الكلية وآخرين من التنظيم الطليعى واضاف انه يعتقد-ان الطلاب من هاتين الفئتين هم الذين كانوا متصدين لهذه الاحداث .

وعندما سئل عن الاسباب الحقيقية لهذه الاضطرابات فى تقديره ، اجاب بأن السبب الظاهر هو القبض على بعض طلاب الكلية وخاصة نائب رئيس الاتحاد ومحمد سامى احمد الذى تخرج من الكلية وكان رئيساً لاتحاد الكلية فى عام سابق ورئيساً لاتحاد الجامعة فى العام الذى تلاه .

(١٤)

الشاهد الرابع عشر

محمد نبيل البشبيشى

رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة

طالب بالدراسات العليا بكلية التجارة جامعة القاهرة

سئل محمد نبيل البشبيشى بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ ، ١٩٧٣/٢/٧ بمعرفة الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا ، وقد استهل اقواله بإيضاح ان مجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة اصدر مع بداية العام الدراسى الحالى لائحة الصحافة التى تنظم اصدار مجلات الحائط بكليات الجامعة وكانت بنود هذه اللائحة مستوحاه من خلال المؤتمرات الطلابية المختلفة التى عقدت فى العام الماضى والتى ترجمتها لجنة النشاط السياسى والثقافى الى صورة اللائحة التى أقرها مجلس الاتحاد بعد ادخال التعديل الذى رآه عليها .

كما اوضح الشاهد انه كان هناك تنظيم فى مختلف كليات الجامعة لمجلات الحائط باتباع هذه اللائحة وكانت الأمور تسير سيرها الطبيعى حتى عقد مؤتمر كلية الهندسة الذى نوقشت فيه بعض الأمور السياسية وحدثت مشاجرة بين الطلاب فى نهاية المؤتر ، ثم علقت مجلة حائط فى كلية طب الاسنان تضمنت دعوة للالحاد أو شئ من هذا القبيل وحدثت مشاجرة بين الطلاب وكاتب هذا المقال الذى لم يطبق لائحة الصحافة وقد احيل الى مجلس تأديب . وبعد ذلك توالت الاحداث فعلقت مجموعة من مجلات الحائط بدون تطبيق اللائحة فقام وكيل كلية الطب بنزعها واحيل من كتبوا هذه المقالات الى مجلس التأديب . وفى اواخر شهر ديسمبر حددت مواعيد انعقاد مجالس التأديب لثلاثة طلبة بكلية

الطب البشرى وآخر بطب الاسنان وآخر بالطب البيطرى ، وفى يوم انعقاد مجالس التأديب تجمعت الطلبة امام ادارة الجامعة حيث ستنعقد هذه المجالس وطالبوا بالغاء هذه المجالس فصرح نائب رئيس الجامعة لهؤلاء الطلاب بأن هذه المجالس قد اجلت لأجل غير مسمى .

وبعد القبض على مجموعة من طلاب الجامعات حدثت تجمعات امام ادارة الجامعة طالبوا فيها بالإفراج عن الطلاب المعتقلين وتوالت الاحداث واقتحم الطلاب قاعة الاحتفالات بالجامعة وعقدوا فيها مؤتمراً وانتخبوا اعضاء لجنة الدفاع عن الديمقراطية العليا التى كانت تتكون من ممثل لكل كلية من كليات الجامعة وكان رئيس هذه اللجنة الطالب نعمان من كلية الزراعة وكان الغرض من هذه اللجنة الحفاظ على الممارسة الديمقراطية داخل الجامعة بصفة عامة ، وانتهى الامر بخروج الطلبة فى مسيرة خارج الجامعة وحدث اشتباك بينهم وبين قوات الامن انتهى باغلاق الجامعة .

وسئل الشاهد المذكور عن ابرز الطلاب الذين كانوا على رأس الاحداث الطلابية فقرر ان منهم احمد عبدالله وشوقى الكردى ومحمد الشبه وخالد الجويلى وكمال الجميعى واشرف صادق .

وقرر الشاهد ان بياناً موقعاً من اعضاء هيئة التدريس يتضامن مع الطلاب ويطلب الافراج عنهم قد علق فى العديد من الكليات مثل كلية الآداب والتجارة والهندسة وذلك فى اليوم الاول من استئناف الدراسة ، وفى اليوم التالى حصل تجمع طلابى فى كلية الآداب ثم انتقل الى حرم الجامعة وتوجه الى مبنى ادارة الجامعة ثم سارت مسيرة داخل الجامعة بجوار اسوارها وقد ضمت هذه المسيرة طلاب من العديد من الكليات وانفضت بعد تجمعها مرة اخرى امام ادارة الجامعة . كما صدرت مجلات حائط بدون توقيع أو موافقة المسئولين

تتضمن شرح وضع الطلبة الموجودين فى السجون وانهم يعذبون وترفض قرارات الجامعة الأخيرة الخاصة بتنظيم النشر والمؤتمرات .

وعن الاعتداءات التى وقعت بين الطلبة اوضح الشاهد انها حدثت فى كلية الحقوق وكلية الهندسة بين جمعية شباب الإسلام والمتطرفين اليساريين .

ثم طلب منه المحقق ان يذكر موجزاً لما وقع فى الجامعة خلال النصف الثانى من ديسمبر ١٩٧٢ حتى صدر قرار باغلاقها ، فقرر الشاهد انه خلال هذه الفترة كان التوتر يسود كل كليات الجامعة نتيجة لما ينشر فى مجلات الحائط ثم تحويل بعض الطلاب الى مجالس تأديب ثم قيام الطلبة بالتجمع امام ادارة الجامعة ثم تأجيل هذه المجالس الى اجل غير مسمى ثم القبض على بعض الطلاب الامر الذى تصاعدت معه الاحداث فى الجامعة ثم اقتحام صالة الاحتفالات والاعتصام فيها وتشكيل اللجنة العليا للدفاع عن الديمقراطية ، والذى طرح تشكيل هذه اللجنة هى سهام صبرى وقد اصدرت هذه اللجنة بيانين تناولت فيها الدعوة للإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ، وقد حضرت سهام صبرى ونعمان وابراهيم عزام وعدد آخر من اعضاء اللجنة الى الشاهد وطلبوا منه ان يتولى الاتحاد طبع وثيقة كانوا قد اعدوها ووافق الاتحاد على طبعها وكانت هذه الوثيقة تتضمن مهاجمة الهجمة البوليسية الشرسه على الطلبة والقبض عليهم ، إلا ان الاتحاد لم يتمكن من طبعها فى حينها فقاموا بالاستيلاء على مطبعة كلية العلوم واستعملوها فى طباعة البيانين المشار إليهما .

الباب الرابع

استجواب المتهمين

والإطلاع على مضبوطاتهم

بمعرفة نيابة امن الدولة العليا

(١)

احمد عبدالله رزه

شرع الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة العليا فى استجواب احمد عبدالله رزه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ فوجه إليه تهمة بث ونشر دعايات وانتقادات مثيرة ضد نظام الحكم القائم فى البلاد فى محيط الطلاب ، فرفض الادلاء بأى اقوال إلا بتواجد محامى معه فى التحقيق .

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٩ انتقل وكيل النيابة المحقق الى سجن الاستئناف لاعادة سؤاله فى الاتهام المنسوب إليه فتبين انه مضرب عن الطعام وقرر ان اضرابه هو احتجاجه على هذا الاتهام ورفض التحقيق معه ما لم يحضر محام، فحاول المحقق اسداء النصح له بالعدول عن الاضراب وبالرد على الاتهام الموجه له وابداء ما يشاء من اقوال إلا أنه اصر على موقفه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/٤ انتقل المحقق الى سجن القناطر لمعاودة استجوابه فرفض الادلاء بأقواله . فأعاد الكرة يوم ١٩٧٣/٤/١٢ فرفض الادلاء بأقواله .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/٢٦ احضر المذكور من السجن لاستئناف التحقيق معه وووجه بالاتهام بقيامه بنشاط معادى ضد نظام الحكم القائم بالبلاد فى محيط طلبة الجامعة فانكر هذه التهمة . فسئل ان كان له نشاط سياسى سابق اتهم بسببه ، فقرر انه كان محتجزاً للتحقيق على ذمة القضية رقم ٨٢ أمن دولة عليا سنة ١٩٧٢ وحبس لمدة ثلاثة اسابيع وتم الافراج عنه بعد التحقيق معه . فسئل ان كان قد نسب إليه فى القضية السابقة انه كان زعيماً للجنة الوطنية الطلابية العليا التى تزعمت الاضطرابات الطلابية في يناير سنة ١٩٧٢ ، فأجاب بأنه لا لزوم لمساءلته بهذا الشأن طالما قد افرج عنه فى هذه القضية . فووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من ان نشاطه المناهض استمر بعد الافراج عنه فى فبراير سنة ١٩٧٢ وانه منذ افتتاح العام الدراسى الحالى واصل هذا النشاط فقام بنشر مجلة حائط مناهضة بعنوان المسودة ، فطلب مواجهته بوقائع هذا

النشاط المضاد منذ الإفراج عنه فى فبراير ١٩٧٢ أما بالنسبة لمجلة المسودة فهى مجلة حائط ينشرها فى كلية الاقتصاد بها مقالات تتضمن وجهة نظره فى قضايا بلده ، ونفى ان تكون هذه المقالات قد انتقدت النظام القائم فى سياسته فى الحكم .

كما ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من ان الشعار الذى وضعه لمجلة المسودة التى كان يصدرها يجرى كالآتى (ان الآراء التى تكتب فى المسودة صريحة ولكن ما يكتب فى المسودة شئ وما يعرض للناس شئ آخر اما لأن هناك رقيب بقلمه القاتل يشطب افكار الناس وإما لأن وهم الخوف قد سيطر على صاحب الرأى الحر نفسه وفى الحالتين فإن النتيجة واحدة وهى اقتراف جريمة اغتيال الديمقراطية ، اما أنا فلن اشارك فى هذه الجريمة وسأنشر مسودتى كما هى) وسأله المحقق ان كان قد وضع لمجلته المذكورة الشعار المتقدم ، فأجاب بالإيجاب . فسأله ما الذى يقصده من تعبير جريمة اغتيال الديمقراطية ، فقال هذا شعار ديمقراطى عام ولايجب النظر إليه على انه موجه لوجهة معينة بالذات ، فسأله المحقق على من يلقى تبعة هذه الجريمة المفترضه ، فقال نص الشعار واضح كشعار عام وليس محدداً بزمان أو مكان معين ، فقرر المحقق انه يفهم من هذا الشعار ان كاتبه يقصد ان السلطة السياسية تكبل حرية التعبير وانه يحملها مسئولية ما يصفه بجريمة اغتيال الديمقراطية ، فأجاب بأن ذلك لم يرد بالشعار كما ان الشعار لا يؤدى الى هذا الفهم .

فسئل ان كان قد اتبع فى نشر مجلة المسودة التعليمات واللوائح الجامعية وحصل على موافقة المسئولين بالكلية على النشر ، فأجاب بأن اللائحة الجامعية لصحف الحائط توجب توقيع رئيس اتحاد الكلية وامين اللجنة الثقافية على المقالات المنشورة وان جميع المقالات المنشورة بالمسودة تم التوقيع عليها ووفقاً للائحة من رئيس الاتحاد السعيد مصطفى ابراهيم وامين اللجنة الثقافية السيد عوض عثمان .

وسئل عن المقال الذى نشره عن الحركة الطلابية . فقرر انه اوضح ان الحركة الطلابية ليست حركة مظاهرات واعتصامات كما يتصور البعض ولكنها فى الاساس وعى فى عقول الطلاب بقضايا وطنهم اى انها عقل عام مكرس لخدمة الوطن ، واضاف ان الطلاب يمكن ان يؤدوا دورهم فى خدمة الوطن من خلال أية تنظيمات تمكنهم من اداء هذا الواجب ، ونفى ان يكون قد تناقش مع احد حول لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وانه سمع عن هذه اللجان ولم يكن موجوداً بالجامعة وقت ظهورها ، وما كونه من فكرة عامة عنها هى انها تدعو الى منع تمزيق مجلات الحائط ، واوضح انه لايعرف تاريخ ظهور فكرة تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وانه ليس صاحب هذه الفكرة .

وعرض عليه المحقق ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة استكمالاً لمقال ما هى الحركة الطلابية ما مفاده ان هذه الحركة قد تعبر عن نفسها بالاعتصامات والمظاهرات ولكنها اكبر من ذلك فلا يصفيها الامن المركزى وانها فى المدى القصير صمام أمن ضد تصفية القضية الوطنية وفى المدى الطويل وعى يحرك الوطن كله نحو التقدم ، وسأله المحقق ان كان قد حرر هذه الفقرة ، فأجاب نعم ، واضاف ان نص الفقرة واضح وهو ان الحركة الطلابية هى التى تختار لنفسها اساليب تعبيرها وان رأيه الخاص بالمقال هو ان الحركة الطلابية اساساً وعى وطنى وعقل عام . فذكر له المحقق انه يتضح من قراءة هذه الفقرة انه يعترض ويهاجم تدخل جهاز الشرطة فى فض المنازعات ، فأجاب بأنه يعترض على القمع اينما كانت صورته ، لأن المواكب الجماهيرية العامة حقاً مكفولاً وتتدخل الشرطة لحمايته لا لضربه .

فسئل عما يقصده من ان الحركة الطلابية فى المدى القصير صمام امن ضد تصفية القضية الوطنيه وفى المدى الطويل وعى يحرك الوطن نحو التقدم ، فاجاب بأن المعنى واضح وهو ان الوعى الطلابى والشعبى عموماً هو التحدى القوى للعدو فى المدى القصير ، اما فى المدى الطويل فإن دور الوعى الطلابى السياسى والعلمى مع الشعب هو الذى يساهم فى تقدم بلادنا .

فسئل ان كان يعتقد ان السلطة السياسية فى البلاد تعمل على تصفية الحركة الوطنية بتدخلها لمنع الطلبة من ارتكاب اعمال الشغب ، فأوضح ان الذى يقصده ان القضية الوطنية لاتكتسب من العدو بدون المشاركة الاساسية للشعب وللطلاب احدى فئات هذا الشعب .

فسئل ان كان يعتقد ام لا ان السلطة القائمة تعمل من اجل تحرير الوطن من آثار العدوان فأجاب بنعم وانها تعمل لذلك وفقاً للاسلوب الذى تراه ، فسئل ان كان يرى ان هذا الاسلوب كافياً لتحقيق هذا التحرير ، فرد بأنه ليس كافياً بدون مشاركة الجماهير لتحقيق الهدف . فسئل ان كان يرى ان الجماهير لاتشارك فعلاً فى النشاط السياسى وللاعداد للمعركة مع العدو المحتل ، فأجاب حتى الآن المشاركة الجماهيرية محجوبة ، فسئل عن ماهية المشاركة الجماهيرية التى يراها فأجاب بأن يكون هناك اعداد عسكرى للشعب نحو حرب تحرير شعبية وان تكون هناك ديمقراطية لجماهير هذا الشعب وان يكون الوضع الاقتصادى للمجتمع وضع اقتصاد حرب وان يكون الإعلام اعلاماً من أجل اعداد الجماهير لنضال صعب .

فسئل هل من رأيه ان الشعب محروم من الحريات الديمقراطية ، فرد بقوله ان التجربة تقول ان ثمة حركات شعبية كالحركة الطلابية تبدى رأيها فى قضايا الوطن فيكون نصيبها الضرب والتشويه . فتساءل المحقق ان كان يقر ما جرى من اساليب غير قانونية فى محيط الطلبة وتوصف السلطة بالتجرد من الديمقراطية لو تدخلت لمنعها ، فرد على ذلك بقوله ان الاساليب الديمقراطية اساليب قانونيه لاتستوجب المنع .

فسئل ان كان يرى ان هناك تقصيراً من الدولة فى مجال الاعداد للحرب فى النواحى العسكرية والاقتصادية والإعلامية ، فأجاب بأن ثمة قصور والمطالبة بمعالجته ليس من قبيل المشاغبة بل من قبيل الحرص على المصلحة الوطنية . فسئل عن مظاهر هذا القصور ، فأجاب بأن هذا ما اوضحه فى مقالاته ويمكن

الرجوع اليها فى هذا الصدد دون ان يستطرد فى مساطته عن أراء مفترضة لم تتضمنها مقالاته .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٢٨ اعيد استجواب احمد عبدالله رزه ، فسئل عن المقال الذى نشره حول ابعاد الفريق محمد صادق وان هذا المقال تضمن طعناً فى قيادات الجيش بوصفهم بانعدام الكفاءة العسكرية وبالاعتياد على الهزائم ، فقرر ان هذه هى التجربة التاريخية المريرة حتى الآن ومن البديهى ان يستثنى من ذلك امثال الشهيد عبدالمنعم رياض .

ونفى احمد عبدالله ما جاء بمذكرة مباحث امن الدولة بعد ذلك وقرر ان هذه الأمور لم تحدث .

ووجه بما جاء بمذكرة المباحث المؤرخة ١٩٧٢/١٢/٣٠ وهى المتضمنة اهم مظاهر النشاط وتحرك العناصر المثيرة للشغب بالجامعات والمعاهد العليا ، انه كان فى العام الماضى ولا زال فى العام الحالى يمثل قمة النشاط المضاد للسلطة فى الوسط الطلابى وانه تعمد عدم دخول امتحان السنة النهائية فى العام الماضى للبقاء فى الجامعة فى العام الحالى لمواصلة هذا النشاط ، فاوضح ان هذا هو تصنيف مباحث امن الدولة لموقفه الوطنى الى حد تأويل حالتى المرضية فى العام الماضى تأويلاً غير شريف ويمكن العودة للشهادة المرضية المودعة لدى ادارة الكلية ، واعتبر ان هذا افتراء واضح من جانب المباحث لأنه يستطيع ممارسة دوره الوطنى خارج الجامعة فى اى مكان فى بلده .

وسئل عما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة المؤرخة ١٩٧٣/١/١ انه سلم احد مصادر مباحث امن الدولة ورقة بخط يده بعنوان (ماذا تعرف عن الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢) وقد ارفقت المباحث صورة فوتوستات للورقة المذكورة، فأجاب بأن هذه الورقة هى مقال كتبه بخط يده بالفعل فى العام الماضى بحجرة اتحاد الطلاب بالكلية فمن السهل ان تنتقل الى اى جهة وقد نشر هذا البيان فى كلية الاقتصاد بعد الإفراج عنه فى العام الماضى وانه عبارة عن تعريف

موجز للحركة دون تشويه وليس فيه اى دعوة للإثارة وانه حصل على موافقة المسئولين بالجامعة لنشره وهما رئيس الاتحاد وامين اللجنة الثقافية .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/٨ اعيد استجواب احمد عبدالله رزه ووجه بما ضبط لديه ورقة محررة بخط اليد معنونه (بيان الى جماهير الطلاب) تتناول موضوع رفع مـجـلات الحـائط ووصف ذلك بأنه اسلوب بوليـسى وهاجم مكتب الامن بالجامعة ، كما جاء بهذا البيان ان وراء تصرف مكتب الامن يد خفية قد تكون وزارة الداخلية ، وانه فى هذه الحالة فلتسقط وزارة الداخلية ، وسئل عن محرر هذه الورقة وظروف ذلك ، فقرر ان هذه الورقة خاصة بواقعة حدثت فى كليته حيث قام رجال مكتب الامن بالجامعة بنزع بعض مجلات الحائط الموقع عليها طبقاً للائحة وادعوا ان مدير الجامعة قد امرهم بذلك لكن مدير الجامعة صرح لطلاب الكلية بأن هذا انتهاك وانه لم يأمر مكتب الامن بأى شئ من هذا القبيل وانه سيشرع فوراً فى اجراء التحقيق مع مكتب الامن ، وبعد لقاء طلاب الكلية لمدير الجامعة قاموا بصياغة هذه الورقة لتوضيح الموقف وانه تولى كتابتها بناء على هذه الصياغة وان اتحاد الطلبة قد تولى الامر بعد ذلك .

وسئل عن ورقة ضبطت لديه محررة بخط اليد تتضمن تهنئة الطلبة بالعام الدراسى الجديد ومن بين ما حوته فى مقام حثهم على الاستعداد للمعركة عبارة (قد لايكون فى ايدينا نحن الطلاب اعداد البلاد كلها على هذا النحو وقد لايستمع المسئولين إلينا حينما نطالب بذلك لكن ضميرنا الوطنى يمنعنا من ان نتخاذل ...) فمن محرر هذه الورقة وما ظروف ذلك وما سبب ما تضمنته من تشكيك فى استعداد السلطات الحاكمة نحو اعداد البلاد للمعركة مع العدو .

فقرر ان هذه مقالة نشرها فى هذا العام وان مضمونها الاساسى يتحدد بالنص الوارد فيها (طريق اعداد البلاد كلها لحرب قاسية ندفع فيها الكثير ثمناً للحرية) وتساءل هل يمكن تأويل هذا القول بأنه تشكيك أو غير ذلك من المعانى الافتراضية التى يحاول المحقق استخلاصها من مقالاتى ، فرد المحقق على ذلك

بقوله انه فى هذا المقال ينوه عن احتمال عدم استجابة المسئولين الى مطالب الاعداد للمعركة ، أفلا ينطوى ذلك على معنى التشكيك فى السلطة ؟ فتساءل لماذا يؤخذ المقال على هذا المحمل رغم ان النص الواضح لايشتمل على هذا المعنى .

ثم واجهه المحقق بالورقة الخطية التى وجدت لديه بعنوان (بسمارك المصرى موجود) وسأله عن ظروف تحريره لها ، فأجاب بأنها بخطه وهى مقال يبين فيه وجهة نظره من انه لايمكن احتمال وجود حل سلمى لقضية اراضينا المحتلة .

الإطلاع على مضبوطات احمد عبدالله احمد رزه

(١) مسودة بيان مكتوب بخط اليد بعنوان (بيان الى جماهير الطلاب) يتضمن مهاجمة ما قام به بعض الطلبة من نزع مجلات الحائط فى ١٩٧٢/١٢/٢ ومطالبة المسئولين بالجامعة بالتحقيق فى هذا الامر وصورة لكلمة منسوبة للدكتور حسن اسماعيل مدير جامعة القاهرة فى هذا الخصوص يستنكر هذا التصرف وعزمه اجراء تحقيق فى هذا الشأن .

(٢) ورقة محررة بخط اليد بالقلم الرصاص بعنوان (ماهية الحركة الطلابية) ملخصها ان الطلبة هم الوقود الحقيقى لقضية التحرير الوطنى ، وطالما بقيت قضية الوطن معلقة بقى الموقف قابلاً للاشتعال كما ان الحركة الطلابية لايجوز ان ترتبط باتجاه فكرى معين وجاء بهذه الورقة ما نصه (ان الحركة الطلابية هى وعى فى عقول الآلاف أو بالاحرى هى عقل عام يتسم بالديمومة وغير قابل للتصفية وقد يفلح الامن المركزى فى تصفية الاعتصامات والمظاهرات ولكنه لايجدى فى تصفية العقول الواعية) .

(٣) ورقة بخط اليد بعنوان (بسمارك المصرى موجود) مبين بها انها وجهة نظر خلافية لمقال صادر عن محمد على قاسم ، ويتضح منها نقد ما جاء فى ذلك المقال من امكان اللجوء الى حل الأزمة حلاً سياسياً كما تهاجم ما جاء فى

المقال عن امكان اللجوء للولايات المتحدة الامريكية من اجل السلاح ومساعدات التنمية الاقتصادية .

(٤) مسودة مقال بعنوان (إذا حمى الوطيس) مذكور انه بدل فاقد للمقال الذى انتزع بواسطة التدخل البوليسى ، ويهاجم هذا المقال الدكتور رفعت المحجوب لاستجابته لتدخل مستشار السفارة السعودية والغائه معرض جبهة تحرير ظفار .

(٥) ورقتان محررتان بخط اليد بعنوان (تقييم احداث الحركة الطلابية من وجهة نظر قسم عابدين) والمقال يتحدث عن احداث الطلبة فى العام الماضى وانها كانت رد فعل طبيعى للظروف التى تمر بها البلاد كما يناقش الجوانب المختلفة للحركة الطلابية وموقف السلطة خلال الاحداث ويهاجم التدخل البوليسى فيها .

(٦) مسودة مقال عن منظمة الشباب جاء به ان السلطة تقابل التحركات الديمقراطية للجماهير بالقمع والإرهاب الذى بلغ ذروته فى ضرب الانتفاضة الطلابية الأخيرة كما يندد المقال باعتقال الطلبة ويتساءل كاتب المقال عن كيفية الحديث عن تنظيم شباب لممارسة الديمقراطية بينما الديمقراطية ذاتها مضروبة فى كل بقعة من ارض الوطن .

(٢)

سهام سعد الدين صبرى

قبض عليها بمعرفة مباحث امن الدولة يوم ١٩٧٣/١/٢ عقب خروجها من المدينة الجامعية لجامعة القاهرة وركوبها الاتوبيس العام . وحققت معها نيابة امن الدولة العليا بمعرفة وكيل النيابة الاستاذ صهيب حافظ يوم الخميس ١٩٧٣/١/٤ الساعة الواحدة والنصف بمبنى مباحث امن الدولة واستمر التحقيق حتى الساعة الثامنة مساء .

سألها المحقق ان كانت قد شاركت فى الاحداث الطلابية الأخيرة ، فاجابت بأنها شاركت فعلاً فى الحركة الطلابية عموماً ومن ضمنها الاحداث الأخيرة واوضحت ان هذه الاحداث ابتدأت بتقديم ثلاثة طلاب الى مجالس تأديب من كلية الطب البشرى بجامعة القاهرة وهم حسام سعد الدين واشرف صادق وثناء عبد العزيز وكانت تهمتهم كتابة مقالات فى مجلات الحائط بدون اخذ تصريح من اتحاد الطلبة أو الادارة ونسبوا اليهم انهم يشكلون تجمعات فى الكلية ومع طلبة فى سنوات غير التى يدرسون فيها وانهم لايحضرون المحاضرات ، واقيم مؤتمر فى كلية الطب بمناسبة هذا الامر وكان قد تقدم الطلاب لمجلس التأديب اى فى مرحلة التحقيقات وانها علمت بهذا المؤتمر فحضرته وعلمت ان المحققين كانوا يسألون اسئلة لا علاقة لها بالجامعة واطلقنا عليها تحقيقات مباحثية ، وانها عندما ذهبت لحضور المؤتمر وجدت الطلبة الثلاثة المحالين يقفون وسط تجمع فى صالة مفتوحة لأن الاتحاد رفض ان يعطيهم قاعة لعقد المؤتمر فيها ، وابتدأوا يشرحون ما حدث وكان المؤتمر منظم جداً وانها كانت مستمعة وكان يوجد عدد كبير من طلبة الجامعة ودار كلامهم حول الديمقراطية وان القضية ليست قضية ثلاث طلاب فى كلية الطب وانما قضية الديمقراطية فى هذا البلد عموماً ، وان الاتحادات الطلابية وهى التنظيمات التى من المفروض ان تعبر عن الطلبة تقوم مع ادارة الجامعة بقمع الحركة الطلابية الوطنية عن طريق رفض عقد المؤتمرات فى المواضيع الوطنية مثل قضية التحرير وقضية الديمقراطية والحركة الطلابية ، وعن طريق الإرهاب الفكرى والجسدى مثل تقطيع المجلات واطلاق تهمة شيوعى على كل وطنى والتهديد بالمطاوى ، وطبعاً الادارة لاتعقد مجالس تأديب لهؤلاء الطلبة رغم انتهاكهم لقوانين الجامعة ولأنها تسير معهم ومع السلطة فى مخطط واحد ومتكامل فى الجامعة وخارجها لقمع الديمقراطية . وحدث بعد ذلك محاولة من اعضاء اتحاد

الطلبة العملاء لتخريب المؤتمر عن طريق اشاعة الفوضى وادعاء وجود عناصر من غير كلية الطب وان هذا يلغى شرعية المؤتمر ، وقد تعرض لها شخصياً رئيس الاتحاد وقال لها انا عارفك وانت فى كلية الهندسة واسمك سهام صبرى، فقالت له أيوه ده صحيح ومن حقها ان تحضر اى مؤتمر فى الجامعة كما كان هناك تعرض مماثل لكثير من الطلبة فقرر الطلبة الذين ليسوا من كلية الطب الانسحاب لتفويت فرصة تبويظ المؤتمر على المعترضين وانسحبوا فعلاً . واضافت انها علمت بعد ذلك ان المؤتمر نجح واصدر عدة قرارات بتأييد الطلاب الثلاثة الذين ذكرتهم ، كما علمت بعد ذلك انه رغم ذلك فقد قدموا لمجلس تأديب سيعقد يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/١٧ الساعة ١١ صباحاً واذيع هذا الخبر فى مؤتمر عقد يوم السبت ١٢١٩٧٢/١٦ فى آداب القاهرة بمناسبة الاسبوع الثقافى ولم تحضره ولكنها علمت ان الطلبة قرروا فيه التجمع امام قاعة ناصر الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/٢٤ وان يدعى جميع الطلاب لهذا المؤتمر من مختلف الكليات لاتخاذ موقف موحد ازاء مجالس التأديب ، وفعلاً عقد المؤتمر امام القاعة الساعة العاشرة صباحاً وحضرته ، وشرح احد الطلاب الثلاثة السابق ذكرهم الحكاية وابتدأ كل الطلاب يتكلمون وانها تكلمت وقالت ان السلطة تريد تمرير حل سلمى متهادن مع امريكا لمشكلة الشرق الاوسط ولتمرير هذا الحل تعادى الجماهير وتقمعهم بشتى الوسائل وان علينا ان نرفض تماماً حضور زملاءنا الثلاثة مجلس التأديب المقرر عقده فى نفس اليوم كإعلان عن عدم اعترافنا بهذا الكلام ، واضافت انه كان فيه رأى تانى فى المؤتمر ينادى ان الطلبة المتجمعين ترسل وفداً لمدير الجامعة لإعلان رفضهم لفكرة مجالس التأديب ، ولكن كان من رأيها عدم ارسال هذا الوفد لأنه يعنى الاعتراف بشرعية مجالس التأديب واننا عندما نرفض القمع فلا حوار ولا مساومة مع السلطة فى هذا وانما الموقف هو ان علينا ان نتجمع أولاً ونعى

قضايانا ثانياً ثم تنظم انفسنا فى تنظيمات خارجة عن كل تنظيمات السلطة كاتحاد الطلبة والاتحاد الاشتراكى لتكون البديل الشعبى للتنظيمات الشرعية فى مفهوم السلطة . واوضحت فى التحقيق انها اقترحت ان يبدأوا فى تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات ، كما تكلمت فى موضوع عدم عقد انتخابات اتحادات الطلبة رغم ان ميعادها هو آخر نوفمبر السابق وان السلطة لاتريد عقد انتخابات بعد حركة يناير الوطنية الماضية خوفاً من دخول العناصر الوطنية فى الاتحادات ، وإذا كانت السلطة لاتنوى عقد الانتخابات فعلينا ان نعطيها مهلة لآخر ديسمبر ثم نتجمع في قاعة ناصر في يوم ١٩٧٢/١/١ بعد ان نكون قد شكلنا لجان الدفاع عن الديمقراطية ونسحب الثقة من الاتحادات الموجودة وننتخب الاتحاد الوطنى لطلبة جامعة القاهرة . ثم دار حوار بين الطلبة المجتمعين استمر مدة طويلة حول قضايا الديمقراطية والحل السلمى وفى النهاية اتفقوا على الآراء التى قالتها ومعها آخرين وتدور حول المعانى السابقة ، ثم قرروا القيام بمسيرة داخل الحرم الجامعى تلف كل الكليات ونفذت فعلاً ، وكانت النتيجة كما توقعوا ان الضغط الجماهيرى نتج عنه تراجع من جانب السلطة تمثل فى تأجيل مجالس التأديب الى اجل غير مسمى . وفى اليوم التالى ١٩٧٢/١٢/٢٥ فى الصباح الباكر حوالى الساعة السابعة صباحاً عرفت ان هناك مجموعات من الطلبة وغير الطلبة المشبوهين سياسياً نزلوا بمظاهرة حاملين يفط خضر مكتوب عليها لا إله إلا الله ووزعوا منشورات بكميات ضخمة جداً قدرت بحوالى ربع مليون نسخة غير منسوبة لجهة معينة وموقعة جماهير الطلبة الواعية ، واضافت انها قرأت نسخة من المنشور ووجدت انه يهاجمهم ويتهمهم بأنهم شيوعيين وملونين وانهم يثيرون شغب وفتنة فى الجامعة ، كما عارض هذه المنشورات فكرة الغاء مجالس التأديب لأن الناس بلا قانون يبقوا همج وكان المنشور ساذج وقوبل بالسخرية ، وفى نفس اليوم تجمع الطلبة امام قاعة ناصر ودار الكلام حول نفس المعانى السابقة ، وقررت انها

كـانت تدير المؤتمر وتعطى الكلمات لطالبـهـا بالترتيب ، وكـانت الكلمات حـول مفهوم الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأى ، وأكدت هى على لزوم الخروج من اطار الحركة العفوية التى تكون مجرد رد فعل لأى حدث ثم تنتهى مثلما حدث فى حـركـة ينـاير السـابقـة رغم ان الحـركـة العـفـوية هى شكل جنينى للحـركـة المنظمة ، ونادت بوجوب ادراك هذا وإلا تبهرهم الحركة العفوية وان يلجأ دائماً لمحاولة تنظيم الحركة لتسـير فى خط متـصـاعد وان المطلوب حـالياً ليس رفع شعار اسقاط السلطة وانما فضحها دائماً ومحاولة ايجاد البديل لها خوفاً من ان تلجأ السلطة لاجهاض الحركة عن طريق رفع شـعارات متقدمة عن المرحلة يتبناها الطلبة العملاء ، كما أكدت على اقتراحها السابق بتكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، واستمر المؤتمر بذات الاسلوب وبعد ذلك توجه المشاركون فى المؤتمر الى كلية الآداب بجامعة القاهرة لأنه تصـادف ان يكون هذا اليوم هو آخر ايام الاسبوع الثقافى وتركت الطلبة هناك وغادرت الجامعة . وفى اليوم التـالى وكـان يوم الثـلاثاء ١٩٧٢/١٢/٢٦ افـادت انهـا اثناء وجـودها فى كليـة الهندسة جاء بعض الطلبة من كلية الحقوق وقالوا لهم ان الاتحاد عقد مؤتمر لمعاداة مؤتمر التجمع الوطنى الديمقراطى الذى عقد فى اليومين السابقين ، وان ما كان يحدث فى مؤتمر كلية الحقوق كان اى طالب يقول رأي مخالف يضربوه بالمطاوى ويقـولوا عليـه شـيـوعى وفـعـلاً اصـيب اربعـة طلبـة ونقلوا لمسـتـشـفى الجامعة، وازاء ذلك كان يجب اخذ موقف ضد هذه الحركات فابتدء طلبة من الجامعة يتجمعون وعقدوا تجمعاً اخر امام قاعة ناصر وهاجموا فى كلماتهم اتحـاد طلاب كليـة الحـقـوق لموقف التـعـدى الذى سلكوه والذى لايعنى إلا ان السلطة فـقـدت القـدرة على الحـوار وتبـرير نفـسـهـا فلجـأت للإرهـاب وانهـا تريد اللجوء الى اسلوب طلبنة الصراع بحيث لاتتدخل بشكل سافر ومكشوف وانما يتحول الصراع بدل ان يكون صراع بين الطلبة الوطنيين والسلطة الى صراع بين الطلبة انفسـهم ، وعندما تتدخل السلطة تبدو محايدة وتقوم بتصفية الحياة

السياسية فى الجامعة بدعوى حفظ النظام . وازاء هذا المخطط فإن الطالب الوطنى المعتدى عليه بالضرب أو المطاوى لايجب مهما استفز ان يلجأ الى نفس الاسلوب وانما عليه ان يحاول ان يخلق موقف جماهيرى واعى وموحد ضد اسلوب الاعتداء ، ولذلك قمنا بعمل مسيرة داخل الجامعة لاستنكار موقف الاتحادات العميلة عموماً واتجهت المسيرة الى كلية الحقوق وطبعاً اختفى الاتحاد ، واعلنا انه سوف يعقد فى اليوم التالى وهو يوم الاربعاء مؤتمر لطلبة كلية الحقوق لسحب الثقة من هذا الاتحاد والبدء فى تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وقد قام امناء اللجان الثقافية والاجتماعية بتقديم استقالات جماهيرية من عضوية الاتحاد واعلنوا استنكارهم لموقفه وانتهى المؤتمر وغادر الجميع كلية الحقوق .

واضافت فى التحقيق انها كانت قد بدأت تستاء من تعطل فكرة تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات فأكدت انه لايجب الانشغال بمؤتمرات موسعه ومسيرات وانما علينا ان نبدأ فى العمل الجدى طويل النفس من اجل تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات . وفى يوم الاربعاء ١٩٧٢/١٢/٢٧ توجهت الي الكلية فى الساعة الواحدة والنصف وفوجئت بمسيرة تدخل كلية الهندسة ويقودها عناصر وطنية ولكنهم غير واعين لأهمية التنظيم وليس الفرقعة كل يوم ، وكانت المسيرة حاميه جداً وضخمة وتنادى بسقوط اتحاد طلاب كلية الهندسة العميل ، وعندما استفسرت عن سبب المسيرة علمت انه حدث فى كلية الهندسة اعتداءات من اتحادات الطلاب وجماعة شباب الإسلام وان الطلبة البلطجية العملاء قاموا بتمزيق المجلات وهددوا بالضرب بالمطاوى مما جعل بعض الطلبة الوطنيين يلجأون الى اسلوب عمل مظاهرة اخرى تدخل من الجامعة الى كلية الهندسة كما حدث بالنسبة لكلية الحقوق ، وانها استاءت من موقف الطلبة الوطنيين باعتبار انه غير مجدى وانه بالنسبة لكلية الهندسة سوف يؤدى الى هزيمة الوطنيين وليس الانتصار كما

حدث فى كلية الحقوق بسبب ان الصراع فى الهندسة ارقى ومتبلور وان المفروض هو العمل فى كلية الهندسة على فضح مواقف الاتحاد وجماعة شباب الإسلام وليس بالمظاهرات وانما بالنقاش والعمل على تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية . وتنفيذاً لذلك فقد فكرت فى وجوب اخراج المظاهرة سريعاً من كلية الهندسة لمنع حدوث صدام يأخذ شكل التشاجر ووقفت فى المظاهرة وظلت تهتف الى القاهرة الى القاهرة الى القاعة وكان قصدها قاعة عبدالناصر وابتدأت المظاهرة فى الخروج من كلية الهندسة واثناء انسحابها لجأ التجمع المعادى الى اطلاق هتافات مثل شيوعيين . لا إله إلا الله – يا ولاد الكلب وعمدوا الى تكسير حوامل المجلات واستخدموا الخشب بتاعها فى ايديهم واعتدوا على بعض الطلبة الوطنيين وبدأوا يأخذوا شكل كما انهم كانوا بيكنسوا المظاهرة ، وحصلت هرجلة بين الطلبة لأن بعضهم قالوا نقعد ونخش معاهم فى صدام ، اما فهى فكانت مقتنعة بأن هذا الصدام غير مجدى وليس فى صالحهم واستمرت تدعو للخروج واثناء خروج الطلبة الوطنيين كان بعضهم يرد الاعتداء بقذف الطوب وكان هذا مناخ مواتى جداً لتدخل السلطات لانهاء المشاجرات بدعوى حفظ النظام ، وما حدث انها قررت ان لاتخرج هى شخصياً من الكلية فعادت ووقفت امام طلبة شباب الإسلام والاتحاد فاحاطوا بها بالشوم وقالوا لها اطلعى بره يا شيوعية وإلا حانشيلك ونطلعك بره وحانضربك ومش عايزينك تتكلمى فى الكلية خالص ، فما كان منها إلا ان قعدت على الارض وكانت المظاهرة قد خرجت وهى لوحدها وقالت لهم دى كليتى ومش حا اخرج منها وها اتكلم وإذا كنتم تحبوا تعتدوا على اعتدوا ، فجبنوا وابتدأ الطلبة الذين كانوا فى المدرجات ينزلوا فوجدوا شوية شباب بالشوم محوطين بنت قاعدة على الارض ومسالمة فانفضح موقفهم وابتدأوا ينسحبون وانتهى الموقف فى صالحها . وذكرت ان هناك احدى النقاط قد نسيت ذكرها وهى خاصة باجتماع يوم

الثلاثاء امام قاعة عبد الناصر بعض الطلبة اشاروا الى احدى الطلبة المعادين للحركة الطلابية وشاوروا عليه وتبين ان اسمه محمد يعقوب ، فطلبت منهم ان يحضروه لعمل حوار معه وفضحه وقامت بسؤاله من هم جماهير الطلبة الواعية واين كتب هذا المنشور ومنين جبتم الفلوس وانطبع فين فأجاب ان اللى كتب البيان واحد فى بيته هو شخصياً وان لهم جماهير وان لهم تجمعات اخرى مماثلة عددها يتزايد يوماً بعد يوم وانهم هم اللى تبرعوا بالفلوس والورق وان اسمهم جمعية الاستقرار الاجتماعى وان هذه الجمعية موجودة فى اسوان ولها فروع فى كل حته وانه لما سمع باخبار التجمع الوطنى الديمقراطى قيل له انهم شيوعيين وانه هو شخصياً يكره الشيوعيين جداً وهنا صفق الطلبة له استهزاء به وانه لايعلم اين طبعت هذه المنشورات ، وذكرت انه قبل اجراء الحوار معه سألته هل تقبل ان يكون الحوار بشكل سؤال وجواب فأجاب بأنه موافق واثار كلامه معها سخط الطلبة عليه بشكل شديد جداً وخافت ان يعتدى عليه احد فنبهت ان القضية ليست قضية احمد يعقوب أو غيره واننا لايجب ان نعتدى عليه وانما نتحرك دائماً لإيجاد اشكالنا المنظمة وخرج احمد يعقوب دون ان يعتدى عليه احد .

واضافت انه فى يوم الجمعة التالى ١٩٧٢/١٢/٢٩ كانت الكلية قد اعدت رحلة الى الجبهة بالسويس وعندما عادت من الرحلة علمت من زملائها ان محمد الشبه الطالب بكلية الآداب وشاكر عرفة الطالب بكلية الهندسة قد قبض عليهما ففهمت ان هناك حركة اعتقالات فاتصلت بوالدتها لتطمئن على شقيقها نبيل الطالب بهندسة عين شمس فعلمت انه قبض عليه أيضاً . وفى يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ علمت ان العديد من الاشخاص قد قبض عليهم من الطلاب الجامعيين كما قبض على بعض الاشخاص غير جامعيين ، فقرر طلبة الكلية اتخاذ موقف ضد هذه الاعتقالات فعقدوا مؤتمراً فى مدرج الساوى بكلية

الهندسة وكان الاتحاد وجماعة شباب الإسلام وجماعة انصار الثورة الفلسطينية قد ارسلوا مندوب عنهم وكانت هى عن جماعة الثورة الفلسطينية وفى بداية المؤتمر اقترح احد الطلبة ان يقوم الاتحاد وحده بادارة المؤتمر فوافقوا ونزل المندوبين الآخرين من على المنصه ويقى محمد هارون ممثل الاتحاد وحده ، ودار الكلام فى المؤتمر وكان رأى شباب الإسلام وجوب تنظيم اعتصام فى الكلية ،وتكلمت هى باعتبارها الشخصى وقالت انه لا داعى للاعتصام فى الكلية أو المظاهرة لعدم جدواها وانه يجب ان نستمر فى كتابة المجلات على اساس ان القضية ليست قضية اشخاص اعتقلوا وانما قضية الديمقراطية ، وانتصر الرأى الذى نادى بالاعتصام وبعد ذلك تركت الاعتصام وتوجهت الى الجامعة فوجدت تجمعاً امام قاعة ناصر وطلبت الكلمة وكررت ما قالته فى اجتماع كلية الهندسة من انه لا داعى ان يكون هناك اعتصام أومظاهرة ولكن كان فيه اتجاه كبير ان تطلع مظاهرة من الجامعة تسبقها مسيرة داخل الجامعة ، فتركت اجتماع الجامعة وعادت الى كلية الهندسة وطلبت ان يكون موقف الهندسة والجامعة موحد وان على كلية الهندسة ان تنضم للجامعة وترجح كفة الاعتصام وتلغى المظاهرة ، ولكن لأن الاتحاد وجماعة شباب الإسلام يحاولون ان يكون موقف الهندسة مختلف عن موقف الجامعة فلم تستطع توحيد الموقفين فناشدت الطلبة الذين يروا ان تنضم الهندسة الى الجامعة عليهم ان يتركوا كلية الهندسة ويتوجهوا معها الى الجامعة وفعلاً انضموا اليها وعادت الى الجامعة فوجدت المسيرة طالعه من الجامعة امام الباب وفيه هرجله فنادت الى القاعة فابتدأت الطلبة ترجع الى امام قاعة ناصر ،ولاحظت ان الطلبة كانوا متشنجين جداً ومستائين جداً من الاعتقالات وعاوزين ياخدوا موقف سريع وفضلوا يقولوا نكسر باب القاعة وندخلها ، وقد حاولت مدة طويلة ان تثنيهم عن كسر الباب وتقول لهم احنا مش

لازم تعمل اى تخريب جوه الجامعة وبدلاً من ذلك نبعث اثنين لمدير الجامعة وناخد اذن بفتح الباب واستمرت فى هذه الاثناء تكلمهم بعدم جدوى تخريب اى شئ لأننا لانريد للجامعة ان تقفل ، إلا ان الوقوف فى الهواء والسخط كان مسيطر على الطلاب ومدير الجامعة قعد الطلبة الذين ارسلناهم مدة طويلة فزاد السخط وفجأة تقدم البعض وابتدأوا يهجموا على القاعة وكسروا الباب وقالوا احنا حانكسر الباب وبعدين نصلح القفل ، فقامت هى بالابتعاد عنهم حتى تبعد عن نفسها شبهة الاشتراك فى الكسر ولكنهم كسروا الباب ودخلوا ودخلت هى مع الداخلين ، وفى داخل القاعة كان فيه هرجله وكان فيه ناس كتير على المنصه وكانت هى لاتستطيع السيطرة على الموقف لأن موقفها من معارضة كسر الباب كان ضد رغبة الطلبة ولم تكن هناك كهرباء وابتدأ الظلام يحل وابتدأوا الطلبة ينادون بعمل اعتصام . واسترجعت قائلة انه قبل اقتحام القاعة كان قد اعلن عن تكوين وفود للنقابات ومجلس الشعب واللجنة المركزية وكان الاختيار يتم من بين من يتطوع من الطلبة وكانوا قد اعدوا قائمة باسماء الطلبة المتطوعين لكى يعبروا عن رأيهم فى الاعتقالات وقضية الديمقراطية وكان من اعد الصياغة احد الزملاء الذى لاتذكر اسمه ، وقامت هى بقراءة البيان على الطلبة وكانت تأخذ موافقتهم عليه نقطة نقطة وقاموا بكتابة نسخ منه بخط اليد وتسلمها المندوبون الذين سيتوجهون الى الجهات التى ذكرتها واثناء وجودهم بالقاعة بدأت الوفود التى ارسلوها تعود وكان كل وفد يعود يقول كلام مشابه من على المنصه وكان مضمون الكلام ان النقابات واخده موقف مايع وانهم لسه حايسألوا ويشوفوا ، وفى هذه الساعة كان الذى يدير المؤتمر هى وطلبة آخرين كثيرون وماكنش فيه نظام على المنصه ، وادت ردود النقابات ومجلس الشعب واللجنة المركزية الى زيادة السخط داخل القاعة فاقترحت نظراً لارهاقهم ان تغادر القاعة وتعود صباح اليوم التالى وقبل مغادرتها حضر رئيس الاتحاد

نبيل البشبيشى وقال ان الاتحاد يريد ان يمد يده للطلبة ، إلا ان الطلبة كانت تكره الاتحاد ورئيسه لأنهم ضد الحركة ويحاولون قمعها من يناير الماضى ، وقال نبيل ان امكانية الإفراج عن الطلبة مستحيلة ، وابدى استعداد الاتحاد لطبع بيان المعتصمين وتشكيل وفد مشترك من الاتحاد ومن الطلبة المعتصمين لبحث الخطوة التى يتخذوها سوياً ، إلا انهم لم يستطيعوا تشكيل وفد نتيجة عدم النظام ، واقترح اعضاء الاتحاد ان أى شخص يريد مقابلة نبيل البشبيشى والتفاهم معه ان يذهب إليه ، ورغم انها كانت فى غاية الإرهاق والتعب إلا انها ذهبت لمقابلته ، واقترح نبيل البشبيشى ما يلى : صياغة بيان مشترك يتضمن ان الاتحاد مع الطلبة يطالب بإعلان التهم وان تكون المحاكمة علنيه وان الاتحاد وكل محامين للدفاع عن الطلبة ، وردت هى على ذلك بأن الاتحاد يحاول تفريغ القضية من معانيها وان القضية قضية سياسية وهى قضية الديمقراطية عموماً وان السلطة تقوم بقمع الديمقراطية وان هذا هو المكتوب فى بيان الطلبة والذى ارسل الى النقابات وكان معها نسخة منه وانه إذا كان الاتحاد على استعداد لاتخاذ موقف مع الطلبة فعليه ان يقوم بطبع هذا البيان بلا أى تحريف أو مناقشة على اساس ان هذا هو رأى الجماهير الطلابية ويكون بامضاء التجمع الوطنى الديمقراطى وليس بامضاء الاتحاد العام وتحدث فى هذا الاجتماع طلبة آخرون وكان رأيهم مع نبيل ، فقالت انها لن تشترك فى صياغة بيان آخر لأن هذا يعتبر خيانة منها لرأي جماهير الطلاب واعلنت انها ستغادر الاجتماع وغادرته فعلاً ومعها الطلبة المتفقين معها فى الرأى وعادت الى منزلها .

وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ لم تستطع ان تذهب الى الجامعة إلا فى الساعة التاسعة والنصف مساء وجدت حوالى ٧٠٠ طالب فى الاعتصام داخل القاعة كما وجدت القاعة مضاءة وفيها ميكروفون وكان فيه نظام نسبياً انما ليس نظاماً كاملاً ، وكان من الصعب عليها ان تقف ضد الاعتصام لأنه كان قد اتخذ فعلاً

ونفذ ووجدت اتجاهاً بين الطلبة المعتصمين فى الخروج فى مسيرة فى صباح اليوم التالى فعارضت الفكرة تماماً لأننا لانريد حدوث شغب فى الجبهة الداخلية وانما نرغب فى ان تكون حركتنا منظمة ولايؤخذ عليها مآخذ . وعرفت انه قبل وصولها الى الجامعة فى هذا المساء كانت قد شكلت لجنة من كل كلية وكانت هذه اللجان خماسية ولم تكن عضوة فى هذه اللجان ولم ترغب فى فرض نفسها عليها ، فاقترحت مع بعض الطلبة ألا يكون الاعتصام مجرد ناس قاعدين وانما لجان للعمل زى لجان الإعلام واللجان السياسية واقترحت ان تكون هى مسئولة عن اللجنة السياسية وفعلاً نزلت الى القاعة بدون ميكروفون ودعت من يريد الاشتراك فى اللجنة السياسية وابتدأت تدير الحوار فاستنكرت المسيرة إلا ان عدداً كبيراً كان يؤيد المسيرة فقالت انه فى حالة عمل مسيرة غداً فلن تكون منظمة وان علينا ان ننتظر حتى نكون منظمين وتغلب هذا الاقتراح الذى تقدمت به إلا ان الطلبة كانوا يعتقدون ان الاعداد للمسيرة سوف يستغرق يوم واحد .

وفى اليوم التالى وهو يوم ١٩٧٣/١/١ استمر الاعتصام وقضت هى الليل مع الطلبة فى القاعة بعد ان استأذنت والدتها ، وفى الصباح امتلأت القاعة بالطلاب واصبح العدد حوالى عشرة آلاف طالب وكانت اللجنة التى تدير المناقشات على المنصه مشكلة من اشخاص ليست هى منهم وكانت غير منظمة بدرجة كافية كما كان من يتكلم يأخذ مدة طويلة ودار الكلام حول ضرورة المسيرة أو عدم ضرورتها وكان الاتجاه الغالب هو مع خروج المسيرة ، وكان من يديرون المنصه هم نعمان من كلية الزراعة واثنين اخرين لاتعرفهم ، وقالوا ان على كل كلية ان تجتمع لوحدها وتناقش المسيرة وعندما حانت الساعة الخامسة بعد الظهر كانت الناس اعصابها تعبت من الكلام غير المنتج وعدم العمل المجدى فتغلب اقتراح المسيرة وتحدد لخروجها اليوم التالى وهو يوم ١٩٧٣/١/٢ ، وجاءت وفود من جامعة عين شمس والاسكندرية وعلم طلبة

جامعة القاهرة ان جامعة الاسكندرية وعين شمس قد اعلنوا الاعتصام هم كذلك إلا انهم لم يفكروا فى المسيرة . وبعد اجتماع مندوبى الكليات قرروا المسيرة وقد استاءت هى لذلك كثيراً واعلنت هذا الاستياء لاصحابها ولكنها لم تعلنه على المنصة وقالت ما دام هذا هو قرار الاغلبية فلابد ان تمتثل له ولم يكن خط سير المسيرة قد نظم بعد . وفى مساء هذا اليوم حضرت بعض امهات المعتقلين وقالوا كلمات صغيرة يؤيدون فيها الحركة الطلابية كما قالوا مافيش داعى للمسيرة خوفاً على الطلبة وكان كلامهم مؤثر جداً لتعاطف الطلبة معهم ، فرأى المعتصمون وجوب مناقشة موضوع المسيرة فى اليوم التالى .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٢ بدأت مناقشات ثانية حول المسيرة والحركة وكل الامور ولم تكن هى التى تدير المناقشة انما إذا كانت تريد ان تقول شيئاً تطلب الكلمة ، وقالت ان الاعتصام بهذا الشكل غير سليم وانه لابد ان يتحول الى لجان عمل وشرحت فكرتها وقالت انه يجب تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وحضر مندوب عن اتحاد الجامعة وهو من المنصورة وطلب مرة اخرى تنسيق الحركة وقال ان الاتحاد يؤيد حركتنا ، إلا ان الطلبة رفضت مقترحاته لأنها مقترحات نقابية بحته ووضعوه فى موقف حرج وقالوا له إذا كنت عاوزنا نسمعك فعليك الاستقالة من الاتحاد الآن فقدم استقالة جماهيريه ، ثم عادوا بعد ذلك الى فكرة تشكيل اللجان التى اقترحتها وعرضت عقد اجتماع آخر للجنة السياسية لمناقشة قضايا الديمقراطية ثم نزلت الى القاعة وادارت النقاش مع اعضاء اللجنة السياسية ولكن اعضاء هذه اللجنة اقترحوا مناقشة المسيرة قبل اى امر اخر واتخذوا قراراً بخروج المسيرة يوم ١٩٧٣/١/٣ فامتثلت هى لقرار الاغلبية .

وقضوا ليلة ١٩٧٣/١/٣ فى القاعة وفى الصباح بدأت المسيرة داخل الجامعة ورئاسة المنصة كانت قد شكلت وفود لجامعة عين شمس والازهر لكى

يخرجوا فى مسيرة فى نفس اليوم ، واشتركت هى فى المسيرة امتثالاً لرأى الاغلبية ، وخرجوا من الجامعة وساروا فى الشارع المؤدى الى مديرية أمن الجيزة فتعرض لهم الامن المركزى بعد ان ساروا مسافة بسيطة وابتدأ الامن المركزى يلقى القنابل المسيلة للدموع وضرب المتظاهرين وبعض الطلبة عدوا من الحصار والباقى وهى منهم ابتدأوا يرجعوا ثم يتقدموا وقامت معركة بين المتظاهرين وعددهم ٤٠ أو٥٠ الف وبين قوات الامن المركزى وكانت هى فى المقدمة واصيبت بطوبه فى سنتها وفقدت الوعى لفترة بسيطة لكن الضربة لم تترك اثراً فى سنتها ،وعندما فقدت الوعى حملها الطلبة وعادوا بها الى الخلف وبعد ان افاقتها زميلاتها عادت الى المقدمة مرة أخرى ودعت مع بعض زملائها الى الرجوع الى الحرم الجامعى واغلاق الابواب على اساس ان الامن لو اقتحموا الجامعة يبقى هو اللى غلطان ، ولكى يحمون انفسهم من اى حوادث .

وكان هناك بعض الطلبة قد اصيبوا نتيجة الاشتباك مع الامن المركزى واسر سته من الطلبة وكانوا يضربون بالعصيان والشلاليت ، فهتف الطلبة :

- الصهيونى جوه سينا والسادات بيدبح فينا
- مش حانخاف مش حانخاف من القلعة والاستئناف
- العيد ده مش عيدنا وهايكلوا لحم اخوتنا
- خايفين من الكلمة الحرة ليه بعتوا سينا والا أيه
- ابنك يا مصر عشانك يا مصر استشهد يا مصر
- بالروح بالدم حانكمل المشوار
- يا حرية فينك فينك حطو القلعة بين وبينك
- عايزين صحافة حرة دى العيشه بقت مره
- لم كلابك يا ممدوح
- لا إله إلا الله السادات عدو الله
- خلو الكلمة الحرة تفوت وصوت يناير مش حايموت

وتقهقر المتظاهرون الى الجامعة واغلقوا الباب ، وكانت الطلبة تقول عند مشاهدتها لفوارغ القنابل المسيلة للموع المصنوعة فى مصر هو ده الاعداد للمعركة . وكمظهر للمقاومة استمر الطلاب فى فتح الباب والخروج والتقهقر عندما يهاجم الامن المركزى الذى كان يطلق طلقات فشنك لإرهاب المتظاهرين وفى نهاية الامر قاموا باغلاق الباب نهائياً وقرروا العودة الى الاعتصام فى داخل الجامعة ، واستمر الامن المركزى فى محاصرته للجامعة من الخارج وظلت الهتافات من وراء الاسوار ، وكان هناك هتاف للأمن المركزى وهو :

– احنا اخواتكم احنا ولادكم واللى بنعمله ده علشانكم

وكان قصدنا من ذلك ان نفهمهم اننا لسنا ضدهم وانما ضد السلطة وهمه غلابا . وكان بعض الطلبة يريدون كهربة سور الجامعة إلا انها عارضت هذا الاتجاه لأن حركتهم حركة سلمية واعلنت ان من ينادى بذلك يكون قاصداً تشويه الحركة وانتصر رأيها .

بعد ذلك نظموا اعتصاماً فى قاعة ناصر احتجاجاً على الإرهاب وعلى قرار اغلاق الجامعة الذى علموا به مساء ذلك اليوم .وكان هناك اتجاه بين المعتصمين باغلاق الابواب بالقوة وعدم خروج الطلبة الذين يريدون الذهاب الى منازلهم ، ولكنها عارضت ذلك مع آخرين وقالت احنا مش ارهابيين ولانفرض رأينا على احد واللى عايز يعتصم واللى عاوز يروح وهذا الاتجاه هو الذى انتصر . وقرروا المبيت فى قاعة ناصر ، وفى حوالى الساعة الحادية عشر مساء علموا ان هناك مظاهرات من الاهالى والطلبة فى بين السرايات وان الامن المركزى يقوم بضربهم وان طلبة المدينة الجامعية خرجوا فى مظاهرات فبعض المعتصمين اقترح الخروج مع المظاهرات إلا انها رأت البقاء كمعتصمين إلا ان الاتجاه الاول هو الذى انتصر فغادروا القاعة وكان الامن قد فك الحصار من على الجامعة واشتركوا فى مظاهرات بين السرايات ودارت معركة حاميه بين

المشتركين فى المظاهرات والامن المركزى ثم هدأت الامور وانسحب الامن المركزى وترك نقط مراقبة واقترح البعض عمل اعتصام داخل مبنى اتحاد الطلبة بالمدينة الجامعية وكانت ضد هذا الاتجاه لكنه انتصر فاتجهوا ناحية النادى وحاولوا فتح الباب إلا انها رأت انه لا داعى لكسر الباب تانى ونادت بأن البنات يروحوا والاولاد يبقوا مع زمايلهم فى المدينة لغاية تانى يوم الصبح فاخذ الطلبة بهذا الرأي لأنها افهمتهم انها لاتستطيع ان تبيت معهم فى المدينة حتى لايقال ان البنات باتوا فى مبنى يبيت فيه الاولاد وتبقى قضية اخلاقيه ، وغادرت المدينة الجامعية وركبت الاتوبيس العام وكان معها الطالب اسمه صالح ولاتعلم بقية اسمه وهو من الطلبة العرب ولاتعلم جنسيته وكانت الساعة حوالى الثانية عشر منتصف الليل وكان الاتوبيس متجه الى الدقى وكانت هناك عربية مباحث مراقباهم فاوقفت الاتوبيس وصعد إليه ضابط مباحث حاول صالح ان يتعرض له إلا انها قالت لهم انا حاجى معاكم من غير عنف وفعلاً ركبت واحضروها الى مباحث امن الدولة .

وفى صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/١/٦ عاد وكيل النيابة المحقق الى مبنى ادارة مباحث امن الدولة لاستكمال استجواب الطالبة سهام سعد الدين صبرى ، وفى بداية التحقيق طلبت الإطلاع على اقوالها التفصيلية التى ابدتها اول امس فمكنها المحقق من ذلك ، ثم سألها المحقق هل كان لها نشاط سابق على ما حدث بكلية الطب بجامعة القاهرة ، فقالت انها ترغب قبل الرد على هذا السؤال ان توضح بعض النقاط فى اقوالها السابقة حتى لاتفهم خطأ وهى :

أولاً : كنت قد قلت فى صفحة ٢ من التحقيقات ما نصه "واننا عندما نرفض القمع فلا حوار ولا مساومة مع السلطة فى هذا وانما الموقف هو ان علينا ان نتجمع أولاً ونعى القضايا ثانياً ثم ننظم انفسنا فى تنظيمات خارجة عن كل تنظيمات السلطة كاتحاد الطلبة والاتحاد الاشتراكى لتكوين البديل الشعبى واقترحت ان نبدأ فى تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات .

ثانياً : فى نفس الصفحة تحدثت عن تشكيل الاتحاد الوطنى لطلبة جامعة القاهرة كبديل للاتحادات العميلة والتى ترفض السلطة اجراء انتخاباتها رغم فوات الموعد القانونى .

ثالثاً : كما قلت فى صفحة ٤ ما نصه "انا بأوكد على اننا لازم نخرج من اطار الحركة العفوية اللى بتكون رد فعل لأى حادث ثم تنتهى مثلما حدث فى حركة يناير السابقة رغم ان الحركة العفوية هى شكل جنينى للحركة المنظمة ، ولكننا يجب ان ندرك هذا ولاتبهرنا الحركة العفويه وان تلجأ دائماً الى محاولة تنظيم الحركة لنسير فى خط متصاعد وان المطلوب دلوقتى مش رفع شعار اسقاط السلطة وانما فضحها دائماً ومحاولة إيجاد البديل الشعبى لها خوفاً من ان تلجأ السلطة لاجهاض الحركة عن طريق رفع شعارات متقدمة على المرحلة يتبناها الطلبة العملاء وفى هذا السبيل اكدت على اقتراحى السابق وهو تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية .

رابعاً : وفى صفحة ٥ قلت : وكنت بدأت استاء من كثرة تعطيل فكرة تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات فظللت أؤكد اننا لايجب ان ننشغل كل يوم فى مؤتمرات موسعة ومسيرات وانما نبدأ العمل الجدى الطويل النفس من اجل تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات .

وقررت الطالبة سهام صبرى بعد ذلك ، وتوضيحاً لهذا الكلام السابق اقول : ان الحركة الطلابية للآن وفى الاحداث الأخيرة ايضاً ما زالت عفوية بمعنى انها تنبع من مجرد احساس الطلبة بالسخط والرفض لمواقف السلطة من قمع الديمقراطية ورفضها لفكرة الحرب الشعبية ولاتنبع من تأثير خارجى من اى جهة سواء كانت جهة اجنبية أو محلية منظمة بمعنى تنظيم سرى ، وان الذى اقصده من عبارة تنظيمات خارجة عن كل تنظيمات السلطة لا اقصد به تنظيمات بمعنى تنظيماً سرياً وانما اقصد ألا تكون الحركة فى شكل اعتصامات

ومظاهرات مستمرة لأننا لانريد احداث فرقعات دائمة فى الجبهة الداخلية وانما نريد ان نصل لاهدافنا عن طريق منظم يعنى فيه نظام وهذا للضغط على السلطة بطريقة سلمية منظمة لاتتيح لها فرصة تصعيد الحركة واغلاق الجامعة بدعوى تماسك الجبهة الداخلية ووقف الشغب . واقصد ايضاً بعبارة محاولة تنظيم الحركة لتسير فى خط متصاعد وعبارة المطلوب دلوقتى مش رفع شعار اسقاط السلطة وانما فضحها دائماً ومحاولة ايجاد البديل الشعبى لها وعبارة وانما نبدأ فى العمل الجدى الطويل النفس من اجل تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، اقصد بهذا اننا لانرفع شعار اسقاط السلطة لأن هذه السلطة ليست عميلة للولايات المتحدة والسادات ليس كالملك حسين مثلاً ولكنها اى السلطة تخاف الجماهير وتقمعها ولذلك فعلينا ان نضغط عليها ضغطاً منظماً متصاعداً حتى لاتسير فى خط التهادن مع الامبرياليه وتعترف بالقوة الشعبية التى ستكون منظمة فى لجان مثل لجان الدفاع عن الديمقراطية والاتحاد الوطنى لطلاب جامعة القاهرة .

واضافت فى اقوالها : وفيه نقطة عاوزه اوضحها هى ان النيابة مثلاً لم تحقق فى واقعة الطلبة البلطجية العملاء للسلطة الذين يعتدون علينا بالمطاوى وبالضرب ولم تقام لهم مجالس تأديب بالجامعة رغم انهم يثيرون الشغب ، وان النيابة ايضاً لم تحقق فى واقعة المنشورات المعادية لنا والتى لاتحمل توقيع جهة معينة رغم اننا عندما سألنا الطالب احمد يعقوب فى مؤتمر جماهيرى فكانت اجاباته كلها تؤكد انه مشبوه وان هناك اموالاً ومطابع لم يذكر اسمها تطبع هذه البيانات . ثم اضافت انها تريد ايضاً ان تحقق النيابة فى واقعة لقائها مع سيد فهمى مدير المباحث العامة يوم اعتقالها فى ١٩٧٣/١/٣ فلقد ظل يوبخنى ويوجه لى السباب واتهمنى بأننى عميلة واننى اقبض اموالاً من جهة اجنبية لاقوم بهذا كما يقول ، ولقد رفضت الكلام معه وقلت له سوف اتحدث مع

النيابة فقال مستهزئاً (النيابة !) وانا اسأل النيابة هل من حقه ان يتهمنى بالعمالة ويشتمنى قانوناً ؟ كما اريد ان اسجل نقطة اخرى وهى انه اثناء المظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣ وعندما دخل الطلبة واغلقوا الابواب كان رجال الامن المركزى يقومون بكسر العربات الواقفة امام الجامعة بما معهم من عصى ويحاولون افسادها بكل الوسائل وذلك لتشويه الحركة والادعاء بأن الطلبة هم الذين كسروا العربات ، ولم اكن الشاهدة الوحيدة على هذه الحادثة بل كل الطلبة يشهدون ، وهنا اسأل النيابة ايضاً لماذا لم تحقق فى مثل هذه الحوادث؟ وهناك حادثة اخرى اثناء المظاهرات ايضاً رأيتها بعينى من خلف سور الجامعة وهى ان رجال الامن المركزى امسكوا بطالب لا اعرف اسمه ولكنه كان يشترك فى المظاهرة وامسك به جندى من يديه وظل يجرى به وهذا الطالب اعرج ولايستطيع الجرى وكان يتعثر ويقع ومن الخلف كان الجنود يضربونه بارجلهم وعصيهم على مؤخرته وظهره ليجرى ولست الشاهدة الوحيدة على هذه الحادثة واطالب النيابة بالتحقيق فيها واريد ان اوضح نقطة اخرى وهى انه فى يوم ١٩٧٣/١/٢ تم القبض على طالبين من المدينة الجامعية وكنا وقتها معتصمين احتجاجاً على القبض على زملائنا وكانت هذه الحادثة الجديدة مستفزة جداً للطلبة وانا شخصياً تعاطفت احتجاجاً على القبض على زملائنا وكانت هذه الحادثة الجديدة مستفزة جداً للطلبة وانا شخصياً تعاطفت مع فكرة الخروج فى مسيرة بعد هذه الحادثة ودعوت للمسيرة مع كل الطلبة وهذه هى الحقائق ، والواقع انه كلما اشتدت السلطة قمعاً واستفزازاً فسيزداد الناس غضباً ورويداً رويداً سيكون الضغط الشعبى اكبر ولا احد يمكنه ان يوقف هذا ولا احد يمكنه ان يدفع الناس للغضب إذا لم يكن هناك مبرر له .

اما بالنسبة للسؤال السابق بشأن نشاطها السابق فقد اجابت بأنه لها نشاط قبل حركة يناير ١٩٧٢ التى كان لها شرف الاشتراك فيها ويتمثل

نشاطها فى الاشتراك فى جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى كلية الهندسة وكتابة مقالات فى مجلة "مصر" الحائطية فى الكلية والاشتراك فى اغلب المؤتمرات التى تعقد بالكلية أو الجامعة ،كما شاركت فى احداث يناير سنة ١٩٧٢ وذلك بعضوية اللجنة الوطنية بكلية الهندسة انما بالنسبة للجنة الوطنية العليا لطلاب جامعة القاهرة فكان الذى يمثل كلية الهندسة احمد بهاء الدين شعبان ، فسألها المحقق ان كانت قد اشتركت فى اى نشاط سياسى فى الفترة التالية للإفراج عنها فى اعقاب احداث يناير سنة ١٩٧٢ ، فاجابت بأن نشاطها في هذه الفترة كان متمثلاً فى جماعة الثورة الفلسطينية والكتابة فى مجلة مصر بالكلية وحضور المؤتمرات كلها سواء مؤتمرات انصار الثورة الفلسطينيه أو غيرها فى الكلية أو الجامعة .

فسئلت ان كان قد صدر عنها خلال هذا النشاط أية كتابات أو اقوال يتضمن انتقاد اسلوب الحكم القائم أو الهجوم عليه ، فاجابت بنعم فى كل المقالات التى كتبتها أو اقوالها فى المؤتمرات هاجمت اسلوب قمع الديمقراطية والسعى الى الحل السلمى المتهادن مع امريكا بكافة اشكالهما .

فأعاد عليها المحقق سؤاله ان كان قد اتصل بعلمها ان السلطة القائمة فى البلاد تقمع الحريات وتسعى الى حل سلمى ، فاجابت بنعم ويكفى الاطلاع على القوانين واللوائح ومتابعة الخطب السياسية التى يلقيها ممثلى السلطة القائمة ومتابعة المناهج التى تتبعها السلطة لحل الأزمة لمعرفة انها تقمع الحريات وتسعى الى حل سلمى .

فسئلت عن الاسلوب الذى فكرت فى اتباعه لمواجهة اقتناعها بشأن السلطة القائمة ، فقررت انه يجب توعية الطلبة بكل هذا ويجب اجراء حوار ديمقراطى داخل الجامعة للوصول الى حل .

فسألها المحقق ان كانت قد اتخذت اى خطوات عمليه لتنفيذ قرارها هذا ، فأجابت بأن الخطوات التى اتبعتها فى هذا السبيل هى الكتابة فى المجلات والاشتراك فى المؤتمرات لكشف هذا المخطط وتوضيح رأيها فى هذا الخصوص ،وهى تهدف الى التوعية فالتوعية تأتى عن طريق الحوار الديمقراطى فى المؤتمرات والخطوة التى تأتى بعد التوعية يتخذها مجموع واغلبية الطلبة ، واضافت انها كانت تمتثل دائماً لقرار الاغلبية . فتساءل المحقق ان كان يقع فى تصورها شكل تلك الخطوة بعد التوعية التى ذكرت انها تضمنت تعبئة للمشاعر ، فقررت انها لم تذكر ان التوعية مقصود بها تعبئة المشاعر وانما المقصود هو اجراء الحوار الموضوعى البعيد عن كل تشنج والوصول الى حل علمى ، وانها تتصور ان كل ما كانت تطرحه فى المؤتمرات والمقالات انه يجب تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وان مهمتها التصدى لكل اشكال قمع الديمقراطية .

وعندما سئلت عن بداية التفكير فى تشكيل هذه اللجان ، اوضحت انها بدأت التفكير فى هذه اللجان اثناء احداث تقديم ثلاثة من كلية الطب لمجلس التأديب وكان ذلك فى شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢ وذلك اثناء المؤتمر المنعقد يوم ١٩٧٣/١٢/١٧ ، وعما تعنيه هذه التسمية انها لجان الدفاع عن الديمقراطية لأن السلطة تصفى الديمقراطية وجماهير الطلبة تحاول التصدى لها عن طريق التجمع فى تلك اللجان وانها قد اقترحت بعد ذلك ان يكون اسمها مجموعات الدفاع عن الديمقراطية لأنه فى تصورها لاتريد ان تكون لجان من خمسة أوستة اشخاص منتخبين فى كل كلية وانما تكون مجموعات من كل الطلبة الراغبين فى الدفاع عن الديمقراطية . واما عن اسلوب تشكيل هذه اللجان فقد اوضحت ان الاقتراح هو عقد مؤتمر فى كل كلية لدراسة الفكرة جماهيرياً وتحديد شكل اللجان ، وقد حدثت مؤتمرات فى بعض الكليات فعلاً إلا انهم لم

يحددوا موعداً لعقد هذه المؤتمرات فى كلية الهندسة ، وعن اسلوب عمل تلك اللجان طرح ان يحدد المؤتمر التحضيرى فى كل كلية اسلوب عمل هذه اللجان وشكلها لتكون نابعة من الجماهير وليس الافراد.

وعندما سئلت ان كان فى تخطيطهم عند اقتراح فكرة هذه اللجان ان تنتشر على غير مستوى جامعة القاهرة ، فقررت انها هى التى اقترحت هذه الفكرة فى مؤتمر ١٩٧٢/١٢/١٧ بالنسبة للجامعة سواء القاهرة أو غيرها من الجامعات ، وفى المؤتمر الذى عقد فى يوم السبت الماضى كانت قد اقترحت ان تذهب وفود لكل النقابات بالبيان الذى اصدروه وكان هذا البيان يدعوهم الى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية بالطريقة التى يرونها ، وكان هدفها من ذلك هى وغيرها من الطلاب لأن هذا القرار صدر عن المؤتمر كله انه امام قمع الديمقراطية يجب تشكيل لجان للدفاع عنها خاصة وان هذا القمع لايتمثل فى اوساط الطلبة وحدهم وانما فى البلد كلها ، وكان هذا مجرد اقتراح من الطلبة للنقابات ولكن مجالس النقابات لم ترد عليهم فى شأن هذا الموضوع. واما عن الاسباب التى دعتها الى اقتراح تشكيل غير التشكيل القائم فى الجامعات للطلاب ، فقد قررت ان التشكيلات القائمة فى الجامعات مثل اتحاد الطلبة مليئة بالطلبة العملاء ، كما ان لوائح الجامعة تعوق الديمقراطية فهى تمنع مثلاً اصدار اى مجلة حائط بدون اخذ اذن من السلطات المختصة وطبعاً السلطات المختصة وهى تابعة للسلطة لاتسمح بالكلام الحر أو النقد لمخططات السلطة حتى لو كان النقد موضوعى وعلمى . كما ان لوائح الجامعة والاتحادات تشكل اتحادات طلابية اشبه بالجمعيات الخيرية التى تقوم بالحفلات الساهرة بدعوى انها فى صالح صندوق خدمة الطلبة واوضحت انهم لايعترفون بلوائح الاتحادات لأن الكيفية التى يتم وفقاً لها اختيار اعضاء الاتحادات وهى الانتخابات يستبعد من الترشيح فيها كل من قدم لمجالس تأديب حتى لو كانت لاسباب سياسية

وليست اخلاقية ، كما ان السلطة تتدخل بطريق غير مباشر لتدعيم العناصر التابعة لها بالصرف عليهم فى الدعاية الانتخابية بمبالغ طائلة ، كما ان تشكيل اللجان نفسه ليس تشكيلاً نقابياً صحيحاً وهو بعيد عن الحياة السياسية فهناك لجنة باكملها للرحلات ولجنة رياضيه ولجنة فنية ولجنة اجتماعية ولجنة واحدة ثقافية وسياسية وهى فى الغالب لاتقوم بالدور السياسى . وايضاً بالنسبة لاسلوب الانتخابات كما تقرر اللائحة ينتخب مجموع الطلبة ١٢ من كل سنة ثم ينتخب هؤلاء بعد ذلك الامناء والامناء المساعدين وهم عشرة ثم بعد ذلك ينتخب العشرة رئيس ونائب رئيس الاتحاد وهذا الشكل من الانتخابات العلوية يتيح الفرصة للاتفاقات المشبوهة ولايتيح الفرصة لكل الطلبة لانتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد ، كما ان هناك وصاية تقرها اللائحة من الدكاترة والاساتذة على كل لجنة فحتى لو قررت اللجنة شيئاً فهو لاينفذ إلا بإذن من رئيس اللجنة اى الاستاذ .

اما بالنسبة لوحدة الاتحاد الاشتراكى فى الكلية فهى تكون بالانتخاب ولكنها تشكل من ثلاث طلبة عن كلية وثلاث اساتذة واثنين من الدراسات العليا واثنين من العاملين ، وواضح من هذا محاولة السلطة السيطرة على وحدة الاتحاد الاشتراكى فالطلبة يمثلون ٨٥٪ من البشر فى الجامعة اما الاساتذة فيمثلون ٤٪ فقط فكيف يكون هناك ثلاثة عن الطلبة وثلاثة عن الاساتذة ، وايضاً لايسمح للطلبة انتخاب الدكاترة وانما كل فئة تنتخب ممثليها على حده وذلك لوضع حد فاصل بين الطلبة والاساتذة والعاملين حتى لايتجمعون على موقف واحد . وعلى ذلك فاللوائح والقوانين التى تحكم الانتخابات يمكن ان تحوله الى شكل غير ديمقراطى .

واضافت ان اللوائح تمنع ايضاً الراسبين من ترشيح انفسهم رغم ان هذا عملاً نقابياً ولا علاقة له بتفوق الطالب أو عدمه ، كما ان اللوائح تفرض الوصاية مما يؤدى الى منع العمل الديمقراطى .

فتساءل المحقق ألا تعنى المطالبة بتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية الدعوة ضمناً الى اسقاط التنظيمات الطلابية القائمة ، فردت على ذلك بقولها عندما تكون هذه اللجان ممثلاً شرعياً حقيقياً بمعنى انها تعبر عن القاعدة وهذا سيستغرق سنوات ستسقط تبعاً لذلك التنظيمات السلطوية مثل الاتحادات ، ولكننا الآن لم ننادى مثلاً بمقاطعة انتخابات الاتحادات وانما قلنا ان تقوم هذه اللجان الى جوار الاتحاد وتراقب الاتحاد فى ادائه اذا ما حاول تصفية الديمقراطية بأى شكل ، ولقد دعونا مثلاً بسرعة عقد الانتخابات لاتحاد الطلاب لأن موعدها كان قد فات بناء على ما تقوله اللائحة نفسها وهو اخر نوفمبر الماضى ، وقلنا إذا لم تعقد الانتخابات الى آخر ديسمبر فيعقد مؤتمر لجامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/١/١ لانتخابات الاتحاد الوطنى لطلاب جامعة القاهرة .

فسئلت عمن نادى بفكرة عقد مؤتمر ١٩٧٣/١/١ فقالت انها علمت ان هذه الفكرة قد طرحت فى مؤتمر بكلية الاقتصاد فيما قبل يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وانها تبنتها شخصياً ودعت إليها يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ ، ولكنها بعد ذلك فكرت شخصياً ان هذه الفكرة اى فكرة الاتحاد الوطنى غير محبوبة الآن وتكفى لجان الدفاع عن الديمقراطية فى الكليات ، وانها لم تعلن ذلك لأنه جاءت الاحداث الأخيرة عن اعتقال زملائنا .

فسألها المحقق عن الفرق بين فكرة لجان الدفاع عن الديمقراطية وفكرة الاتحاد الوطنى ، فقالت انه كان المفروض ان ده شكل وده شكل وان الشكلين حايقوموا فى وقت واحد داخل الجامعة الى جوار اتحادات الطلبة ، انما عندما تبينت انهم شكلين بيعبروا عن ذات الافكار تقريباً ، فرأت انه بالنسبة لمجموعات الدفاع عن الديمقراطية فإنه يمكن البدء فى تشكيلها من الآن على اساس انها تجمع الطلبة الذين يريدون الدفاع عن الديمقراطية ، اما الاتحاد الوطنى فإنه

لايجب ان يشكل الآن إلا حينما يجمع كل الطلبة على عدم صلاحية الاتحادات الموجودة تماماً بعد تجارب كثيرة من خلال لجان الدفاع عن الديمقراطية وهذا سيأخذ وقتاً ربما عدة سنوات وعندها يمكن ان نسقط اتحاد الطلبة ونكون الاتحاد الوطنى لطلبة جامعة القاهرة .

ثم اوضحت انها وغيرها من الطلاب قد طرحوا فكرة الاتحاد الوطنى على مؤتمر جامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وكان الامر واضحاً ان هناك شبه اجماع من الطلبة على قبولها اذ قوبلت بالتصفيق الحاد مما يعنى استحسانها كما صدر بيان فى هذا اليوم بامضاء التجمع الوطنى الديمقراطى لطلبة جامعة القاهرة واخذ عليه التصويت نقطة نقطة بما فيها التسمية التى ذيل بها البيان ، ثم عادت وقالت انها لاتتذكر ان كانت فكرة الاتحاد الوطنى كانت موجودة بالبيان أم لا وفى الغالب كانت موجودة ولكنها متأكدة ان لجان الدفاع عن الديمقراطية كانت موجودة فى البيان واخذ عليها التصويت ووفق عليه ، ثم اضافت ان الاتحاد الوطنى كان مشروطاً بأنه إذا لم تعقد السلطة انتخابات الاتحادات قبل آخر ديسمبر ٧٢ فسوف تعقد انتخابات الاتحاد الوطنى .

فسألها المحقق عن ظروف اصدار هذا البيان منسوباً الى التجمع الوطنى الديمقراطى ، فقالت ان ما حدث ان طالب طرح فكرة اصدار هذا البيان باسم التجمع الوطنى الديمقراطى فوافق الطلبة على ذلك لأنه تجمع خارج عن كل تنظيمات السلطة فى الجامعة وهو تجمع وطنى ديمقراطى .

فتساءل المحقق عما منع من صدور هذا البيان باسم الاتحاد الوطنى خاصة وقد سبقت مناقشة هذه الفكرة ولقيت استحساناً من الطلاب ، فقالت ان الاتحاد الوطنى كان مجرد فكرة ولم يشكل بعد ولذلك لم يصدر البيان باسمه.

فتساءل المحقق بعد ذلك وهل كان التجمع الوطنى الديمقراطى قد تم

تشكيله حتى يصدر البيان منسوب إليه ، فأجاب انهم قصدوا بتعبير التجمع الوطنى الديمقراطى مؤتمر الطلاب المنعقد فعلاً .

فسئلت ان كان قد تم مناقشة بنود البيان الصادر بتوقيع التجمع الوطنى الديمقراطى قبل عملية صياغته يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ ، فقررت انه اثناء انعقاد المؤتمر تكلم الطلبة فى مواضيع متعددة متعلقة بالديمقراطية والمسألة الوطنية والبيان كان تجميع لهذه الافكار وتطوع عدد من الطلبة المشتركين فى المؤتمر بصياغته، فسئلت عن مضمون بنود هذا البيان ، فذكرت ان جوهره كان يتحدث عن رغبة السلطة فى تمرير حل سلمى متهادن مع امريكا وانها تقوم بقمع الديمقراطية ، واكد البيان على المطالب التى جاءت فى وثيقة يناير الوطنية وطالب بحرية الصحافة وخلافه من المطالب الوطنية ورفض مجالس التأديب التى احيل إليها الثلاثة طلبة من كلية الطب ورفض مبدأ عقد مجالس تأديب لاسباب سياسية ووضع حد اقصى لعقد انتخابات اتحادات الطلاب وهو يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ ، كما طالب البيان بعلانية محاكمة الطلاب الفلسطينيين المعتقلين ، واضافت انها شخصياً لم تصوت لصالح هذه النقطة الأخيرة حتى لاتتشعب القضية .

وسئلت بعد ذلك عن الهدف من تحديد اخر ديسمبر الماضى موعداً أقصى لعقد انتخابات الاتحادات الطلابية ، فقالت انه كان المفروض ان تجرى الانتخابات قبل آخر نوفمبر طبقاً للائحة إلا انها تأجلت دون توضيح الاسباب ومن غير تحديد ميعاد لاجرائها ، فاراد الطلبة مهلة شهر لعقدها .

ثم عاد المحقق ونبهها الى ما ذكرته ان مقتضى لوائح الاتحاد الجامعى انه حتى بافتراض تمام الانتخابات فإنه لايمثل فى رأيها الشكل الامثل للتمثيل الطلابى ، فعلقت على ذلك بقولها انه لو اجريت انتخابات فإنها شخصياً سوف

ترشح نفسها ذلك انهم لم يرفضوا تماماً الشكل القائم للاتحادات الطلابية وانما يقوموا بفضحه ، فإذا اعترضوا فى الترشيح فيكون ذلك فضح لها ، وإذا لم يمنعوا ترشيحها فستكون هناك وصاية على الاتحاد ويستطيع الوطنيون ان يرفضوا الوصاية على الاتحادات ، إذ انهم يحاولون الدخول فى الاتحاد وتحسينه ولايريدون ان يتركوه للعناصر العميلة خاصة وانهم متأكدون من نجاحهم فى الانتخابات بعد حركة يناير ١٩٧٢ .

ثم قام المحقق بسؤالها عما إذا كان اى من المهيمنين على مؤتمر ١٧ ديسمبر ١٩٧٢ قد دعى الى الاتصال بأى من النقابات للدعوة الى تشكيل لجان الدفاع عن الحقوق الديمقراطية ، فقالت ليس هناك اى احد مهيمن على المؤتمر وهذا التجمع وطنى ديمقراطى ولم تتم فيه انتخابات ومن يدير المؤتمر يعطى الكلمة لكل واحد يطلبها وإلا كانت الناس رفضته إذ لا سلطة له عليهم غير اقتناعهم بوطنيته وديمقراطيته ، ولم يعترض احد من الحاضرين على من كان يدير المؤتمر ، ثم اضافت انها شخصياً لم تتصل بأى نقابة ولاتعرف احداً غيرها قام بمثل هذا الاتصال .

فسئلت عن مصدر الادعاء بأن السلطة تهدف الى تصفية القضية الوطنية وإعلان الاستسلام على ما ورد فى نص البيان المؤرخ ١٩٧٢/١٢/١٧ ، فأجابت بأن مجرد متابعة الاحداث والخطب السياسية والمبادرات التى تقدم والتى تقبل ورفض السلطة الدائم لمبدأ تسليح الجماهير واعداد الجبهة الداخلية اعداداً حقيقياً للمعركة وتصفية الحياة الديمقراطية ، كل هذا يشير الى ان السلطة تتهادن مع امريكا وتعادى الجماهير وتتجه الى الحل السلمى رغماً عنها .

ثم قام المحقق بسؤالها ان كانت قد اتخذت أية خطوات نحو تنفيذ اى بند من بنود البيان ، فاجابت بأنه بالنسبة لرفض مجالس التأديب فقد رفضنا ان يحضر الطلبة مجالس التأديب التى كانت ستعقد فى ذات يوم المؤتمر ، وفيما

عدا مجلس التأديب فكل البنود عبارة عن مطالب وطنية ديمقراطية مثل رفضنا للانذارات الى عشرين طالباً من قادة انتفاضة يناير الماضى وهذا هو البند الثالث ، والبند الرابع خاص برفع مكاتب الامن والتظام لما تلعبه من دور مباحثى والبند الخامس وهو يتعلق بادانتهم لكافة محاولات استخدام الاتحادات العميلة والعناصر البوليسية فى الجامعة لقمع حرية الصحافة والتعبير عن الرأى ، والبند الثامن وهو المطالبة بالإفراج عن الزملاء الفلسطينيين المعتقلين أو اعلان التهم الموجهة إليهم وتقديمهم لمحاكمة علنيه مع ضمان الدفاع الحر عنهم ، والبند التاسع وهو المطالبة بحرية الصحافة الجامعية كجزء من حرية الصحافة فى بلادنا ، ورفع كل اشكال الرقابة ورفض اللائحة الجامعية ، وكل هذه البنود هى مطالب جماهيرية ولايمكن تحقيقها عن طريق اى اجراءات وانما ستحقق على المدى الطويل .

وسئلت عن اول مرة قامت فيها بادارة مثل هذه المؤتمرات الجامعية ، فاجابت يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ ، وفى يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ كانت احياناً تدير المناقشات وقبل ذلك كانت تدير مؤتمرات كثيرة فى كلية الهندسة فسألها ان كانت قد توصلت إلى ادارة المؤتمر من خلال انتخابات جرت لاختيار من يدير حركته ، فاجابت بالنفى ، فسئلت ما الكيفية التى عهد إليها بتلك الادارة ، فقررت انها كانت من قيادات حركة يناير ١٩٧٢ والطلبة كلهم يعرفوها ويثقوا فيها فلما شرعت فى ادارة المؤتمر لم يعترض احد بل صفقوا لها ، وحتى عناصر المباحث من الطلبة لم يستطيعوا ان يعترضوا عليها أو على غيرها من قيادات يناير عندما اداروا المؤتمر .

فسألها المحقق ان كانت قد اتبعت فى اداراتها لذلك المؤتمر قواعد معينة ، فاجابت بأنها كانت تعطى الكلمة لمن يطلبها اى انها كانت تتيح فرصة متكافئة

لجميع طالبى الكلمة حتى ذوى الأراء المعارضة وعندما تشعر ان هناك رفض عام من الطلبة لتكملة سماع كلمة شخص معين فكانت تطلب ان يسمعوه الى النهاية ثم يردوا عليه وان هذه هى الديمقراطية ، أما إذا شعرت ان الرفض مطلق وان استمراره يثير شغب وتبرم فكانت تجرى تصويت برفع الايدى لبيان ما إذا كان يكمل كلامه أولاً ، ومثال ذلك انه اثناء انعقاد المؤتمر فى قاعة ناصر اثناء الاعتصام حضر عصام عطعوط مندوب الطلبة فى اللجنة المركزية واجرى تجمع حواليه خارج القاعة وعندما علمت بذلك ذهبت إليه ودعته ان يتكلم فى الميكروفون داخل القاعة وطلبت من المنصه اعطاؤه الكلمة وفعلاً بدأ فى الكلام وكان هناك تبرم شديد وسخط شديد عليه لأنه لم يكن يتكلم كطالب وانما كان يوصل وجهة نظر السلطة كما قال وهى ان السلطة ترى ان العناصر المقبوض عليها تعمل على إثارة الشغب بالجامعة وان السلطة سوف تضرب بشدة اى محاولة للاعتصام أو التظاهر احتجاجاً على القبض على قيادات حركة يناير ، وهنا بالذات هاج الطلبة وحاول احدهم ان يخرجه من القاعة إلا ان من كان يترأس المنصه قام باحتضانه لحمايته ،فطلبت هى الكلمة واستنكرت إثارة الشغب لمجرد ان حسام عطعوط بيتكلم وقالت ان احنا ممكن نرد عليه وفعلاً ردت عليه بعد ان شكرته على توصيله وجهة نظر السلطة لهم وافهمته ان القضية قضية سياسية تماماً وسألته عما فعله فى اللجنة المركزية لتحقيق مطالب الطلبة ، وفى الأخر رد عليها بقوله لكم دينكم ولى دين ، فقالت له اذن انت لاتمثلنا فغادر القاعة من غير ان يتعرض له احد .

كما سألها المحقق عما اعاق فى تقديرها تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطيه التى كانت تركز فى كلمتها امام المؤتمر على اهمية تكوينها فوراً ، فذكرت ان السلطة هى التى اعاقت تشكيل تلك اللجان وذلك لأن الطلبة العملاء

كانوا يقومون بضرب الطلبة الوطنيين بالمطاوى يومياً ويقومون بتقطيع المجلات لينشغلوا عن تكوين اللجان ويضطرون الى عمل مسيرات داخل الجامعة كل يوم، وعند اعتقال السلطة للعناصر الوطنية فى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ اضطرتهم ان يتشغلوا فى قضية جزئية وهى الإفراج عن زملائهم ، لأنها تعلم جيداً خطورة واهمية لجان الدفاع عن الديمقراطية كما ان السخط الذى تولد نتيجة القبض على هؤلاء الزملاء كان كبيراً جداً لدرجة انهم لم يستطيعوا تكوين هذه اللجان ولكنهم شكلوا اللجنة السياسية داخل الاعتصام انما اتجاه الطلبة عموماً كان عمل اى شئ سريع للإفراج عن زملائهم .

فتساءل المحقق عما منع من بدء عمليات الترشيح والانتخاب لعضوية تلك اللجان المقترحة فى ذات اليوم الذى طرحت فيه أول مرة ، فقررت انه كان قصدنا من الفكرة عمل مجموعات وليس لجان ولم يكن المقصود ان ننتخب لجنة من خمسة أو سته وانما المقصود ان هذه التجمعات فى كل كلية تقوم بدراسة قضية الديمقراطية وتبدء فى وضع لائحة جديدة للجامعة بحيث يوجد العديد من الاشخاص الواعين بالجامعة ، فالانتخابات ليست هى المقصودة ربما ينتخب مثلاً مقرر لكل لجنة أو مدير للمؤتمرات ولكن يحدث هذا بعد التجمع فى كل كلية ودراسة القضية دراسة مستفيضة ، كما ان لجان الدفاع عن الديمقراطية كان من الممكن ان تضم كل من يرغب فى الدفاع عن الديمقراطية فى كل كلية ربما الف أو اكثر وقد اعلنا ان كل كلية تحدد موعد المؤتمر الاول حسب ظروفها .

فتساءل ايضاً المحقق عما إذا كان معنى ذلك ان المؤتمرات التى عقدت فى ١٩٧٢/١٢/١٧ وما تلاها هى صورة للتجمع الديمقراطى الذى اشارت إليه فى اجاباتها السابقة ، فردت بقولها ان المؤتمر اصلاً كان منعقد بسبب قضية مجالس التأديب وطرحت فيه فكرة لجان الدفاع عن الديمقراطية على اساس ان

القضية لاتتجزأ وهو ليس صورة للجان الدفاع عن الديمقراطية لأنه لم تتم اى دراسات خاصة بهذه اللجان كما لم تتخذ فيه اى قرارات عمليه للدفاع عن الديمقراطية فى الكليات ، فالتجمع الوطنى الديمقراطى هو المفروض ان يولد لجان الدفاع عن الديمقراطيه لأنه هو الذى دعى إليها ، انما ليس من الممكن ان ندرس القوانين التى تقيد الحرية ونضع قوانين بدلاً منها واحنا واقفين فى الهواء.

ثم سألها المحقق ان كانت تطلب لتلك اللجان سلطة الاقرار أو الاعتراض على ما تصدره الهيئة التشريعية فى البلاد من قوانين ، فقالت انها تطلب ان تقوم هذه اللجان بدراسة لائحة الجامعة مثلاً وتراجع تنظيم الصحافة الجامعية مثلاً ، وان ما رفضوه فى بيان ١٩٧٢/١٢/١٧ وضع مشروع ميثاق شرف ينظم الصحافة وطالبنا ان يتخذ الشكل القانونى ، ونطالب مثلاً بأن من يقوم بتقطيع مجلات الحائط يعاقب ، وقد حدث قبل ذلك عند مقابلتهم لعميد كلية الهندسة ان اتفقوا على ميثاق شرف للصحافة الجامعية ، وقد وافقهم العميد على ذلك وكان مختلف عن اللائحة واوضحت انها لاتطالب لهذه اللجان بسلطة اقرار أو رفض ما تصدره الهيئة التشريعية من قوانين أو سلطة مراجعة قوانين الحريات ، وان كل ما كنا نطالب به لايخرج فى مجموعه عن تنظيم الحياة الجامعية واوجه النشاط فيها ، ثم اضافت أنه ليس لديها تصور كامل لعمل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وانه لو كان سيعقد مؤتمر تحضيرى لها فسوف تبدى رأيها فى اللائحة الجامعية مثلاً ، وانما حتى الآن فليس لديها تصور كامل لما سيفعلونه بالضبط بل انها تركت هذا الموضوع يختمر فى ذهنها بالحوار فى المؤتمر نفسه حسب آراء كل الطلبة وانها سوف تمتثل لرأى الاغلبية ، إذ انه من غير المتصور ان يكون لديها تصور مسبق كامل لشكل عمل اللجان لأن الامر يحتاج لتفكير جماعى وليس لتفكير شخص واحد .

ونفت ان يكون قد طرح فى المؤتمر الذى عقد فى اعقاب القبض على زملائها أمر سحب الثقة من الاتحاد الطلابى وحتى لو كان قد طرح فلم يتخذ قرار بشأنه .

وفى صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١/٨ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة استكمل الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا استجواب الطالبة سهام سعد الدين صبرى فسألها متى بدأ التفكير فى الخروج بمسيرة خارج الجامعة ، فاجابت بأنه كان فيه تفكير فى الخروج بمسيرة من يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ وهو اليوم التالى للقبض على الطلبة وكان فيه الكثير من الطلبة الذين يريدون الخروج فى مسيرة لأن من قبض عليهم كان فيهم عدد كبير من قيادات يناير سنة ١٩٧٢ والطلبة كلهم يحبونهم جداً ويثقون فى وطنيتهم ، واوضحت انها وآخرين كانوا من معارضى فكرة المسيرة وكانوا يتكلمون كثيراً فى اتجاه ضد خروج المسيرة ، وان عدد الطلبة المعارضين للمسيرة يزداد ، إلا انه فى يوم ٧٢/١/١ مساءً اتخذ قرار من كل الكليات على حده للخروج بمسيرة يوم ١٩٧٣/١/٢ والذى اخر خروج المسيرة فى هذا اليوم هو حضور امهات المعتقلين ونصحهم الطلبة بعدم الخروج فاعيدت المناقشة مرة اخرى ، كما انها قامت بالاتصال بالطالب سلطان رئيس اتحاد طلبة كلية العلوم عندما علمت انه من المعارضين للمسيرة فطلبت منه الحضور مع طلبة كلية العلوم لإعلان هذه المعارضة حتى يزداد ثقل المعارضين .

وسئلت عن سبب معارضتها للمسيرة ، فاوضحت ان معارضتها للمسيرة كان بسبب ان بعض الطلبة ممكن ان يفقدوا اعصابهم فيبدأوا فى كسر أو حرق اى حاجة ، كما ان السلطة ممكن ان تدس عناصر لكى يكسروا ويخربوا ، كما أنها كانت مقتنعه ان المسيرة لن تنجح فى الافراج عن الطلبة المقبوض عليهم

وسوف تكون نتيجتها الوحيدة هى اغلاق الجامعة بدعوى حفظ النظام بالاضافة الى ان اتجاه تفكيرها ليس هو السعى لعمل فرقعات وانما الحركة المنظمة الواعية العاقلة التى لاتتيح للسلطة ان تقول عن الطلبة انهم مثيرى شغب ، وانها اوضحت هذه الآراء من على المنصه ، انما الرأى كان منقسماً وانها لاحظت ان الاغلبية ضدها وانها ترجع ذلك الى ان المنصه لم تكن ناجحة فى حفظ النظام وان الناس اعصابهم تعبت ، كما انها متأكدة ان الطلبة الذين كانوا يؤيدون المسيرة كان اغلبهم من العناصر العميلة للسلطة وانها تعرفهم جيداً واستطاعوا ان يؤثروا على الطلبة نتيجة عدم النظام واستغلوا رغبة الطلبة الأكيدة فى عمل اى شئ لإخراج زملائهم المقبوض عليهم ، وكان الرأى فى خروج المسيرة وعدم خروجها فى حالة توازن يوم ١٩٧٢/١/٢ إلا ان اعتقال طالبين من المدينة الجامعية ليلة ١٩٧٣/١/٢ رجح جانب الخروج بالمسيرة .

وسئلت عن السبب الذى دعاها الى المشاركة فى مسيرة رغم أنها كانت من المعارضين ، فاجابت بأن اى انسان ديمقراطى وخصوصاً إذا كان قيادى لابد ان يمتثل لرأى الأغلبية وقد اشتركت فى المسيرة لهذين السببين وكانت فى مقدمتها مع آخرين من زملائها لأن ما تقرره الاغلبية تنفذه كما لو كان رأيها .

وعندما وجه إليها الاتهام ببث دعايات مثيرة من شأنها الاضرار بالمصلحة العامة ، قالت اننا لانهتم بما يتهمنا به القانون لأننا وطنيين لانخاف من القانون ، ولقد شاهدنا ان هناك اتجاه لحل سلمى وانه لاتوجد ديمقراطيه وان الاجهزة الشرعيه كلها تقمع الديمقراطية فتحركنا وسنتحرك دائماً لرفض الحل السلمى وقمع الديمقراطية ولن نسكت ابداً لأننا ابناء مصر ، وفى ايام الانجليز كان القانون يخدم الاحتلال ولكن كل الشرفاء قالوا كلمتهم وعوقبوا حسب القانون .

ثم اضافت : وفى سنة ١٩٤٦ ايام تشكيل لجنة الطلبة والعمال الوطنية

التى ترفض الاحتلال قال عنها اسماعيل صدقى انهم مثيرى شغب لكن الشعب كان يعرف انهم وطنيين رغم ان القانون ضدهم ، وفى سنة ١٩٧٢ قال السادات عن حركة الطلبة قبل ان تقوم النيابة بالتحقيق انهم مجموعة قليلة من الملونين والعملاء ولكن الشعب عارف اننا وطنيين وبنرفض الحل السلمى وسوف يثبت التاريخ ذلك ، وشعار جبهة داخلية متماسكة ليس معناه اعتقال كل من يدعو الى تكوين الجيش الشعبى ، وشعار الصبر والصمت لامعنى له إلا مزيد من القمع ، فكيف تصبر ونصمت ولانتكلم فى قضايا بلدنا وليس لفرد وحده فى العالم حق تقرير مصير هذا البلد ، ودعوة الناس للصبر والصمت . ولتحقيق جبهة داخلية متماسكة حقاً فيجب ان تكون جبهة داخلية واعيه وفيه حوار ، والتنظيم السياسى لايجرى اى حوار شعبى حقاً والصحافة عليها رقابة شديدة ولا تكتب إلا رأى السلطة ، ومجلس الشعب اعضاؤه بياخدوا تفرغ يعنى ماهية كبيرة فطبيعى لازم يصفقوا للسلطة . ففى العام الماضى ذهبنا الى مجلس الشعب ومجلس الشعب قال اننا طلبة وطنيين ووعدنا بإذاعة بياناتنا وهى الوثيقة الطلابية الوطنية فى الاذاعة ووعدنا بضمان حماية المعتصمين وبعد ساعات كانت قوات الامن المركزى بتقتحم الجامعة وبتقبض على ١٥٠٠ واحد من المعتصمين ولم تقم الاذاعة باذاعة الوثيقة الطلابية الوطنية لأن السلطة عاجزة عن الرد عليها . فالأجهزة الشرعيه كلها تابعة للسلطة ولايسمح لأى رأى معارض بالتجاوز وانما تقمعه بدعوى الصبر والصمت ، ولكنى اقول مع كل الوطنيين : لن يرهبنا القانون ولا الاجهزة الشرعية خدام السلطة وسوف نظل نقول كلمتنا طول ما فيه اتجاه لحل سلمى وقمع للديمقراطية وناس بتاكل ديوك رومى وبيركبوا عربيات وناس مش لاقيه تاكل فول وبيتفعصوا فى الاتوبيس وبيسكتوهم باسم المعركة ، وانا الخص موقفى فى الشعارات التى قيلت فى المسيرة وهى :

- خايفين من الكلمة الحره ليه بعتوا شعبى والا أيه
- لا بديل للجيش الشعبى واللجان ما تحرر ارض
- سلحونا سلحونا وعلى سينا ابعتونا
- الصهيونى على سينا والسادات بيدبح فينا
- مش حانخاف مش حانخاف من القلعة والاستئناف

(٣)

شوقى كردى محمد نصر شاهين

قبض عليه فى صباح يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ رجاء العربى في يوم ١٩٧٣/١/١ وعندما سأله عن التهمة المنسوبة إليه رفض الاجابة إلا فى وجود محامى يحضر التحقيق معه واعترض على اسلوب المباحث العامة الذى اتخذته فى الجامعة واتهمها بإثارة الفتنة وتفتيت الوحدة الوطنية فى الجامعة .

وفى التحقيق الثانى الذى اجرى معه فى يوم ١٩٧٣/١/٩ اصر على موقفه وكذلك فى التحقيق الثالث المؤرخ ١٩٧٣/٤/١٢ .

وفى يوم ١٩٧٣/٥/١٢ قام الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا باستجوابه فنفى ما نسب إليه ونفى اشتراكه فى الاحداث الطلابية التى وقعت فى الشهور الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٧٢ كما نفى صلته بالمطالب المهنية اثيرت فى كلية الطب البيطرى فى هذه الفترة . وعن علاقته بالطالب سامى طه رزق قرر انها علاقة زمالة عادية .

وعندما سأله المحقق عن اشتراكه فى تحرير مجلات الحائط ، قرر انه كتب ثلاث مقالات اولهم عن مؤتمر المنصورة والثانى عن استدعاء عميد الكلية بالنيابة لأولياء الأمور والثالث لايذكره . وعندما سئل عن صلته بمؤتمر المنصورة ذكر

ان هذا المؤتمر انعقد فى بداية العام الدراسى الحالى بناء على دعوة من مجلس الاتحاد بصفته امين اللجنة السياسية والثقافية بالجامعة إذ انه فى حالة عدم تلبية الدعوة لايصبح له حق الترشيح فى العام التالى ، وحدث انه قبل انعقاد المؤتمر انسحب لعدم قانونية هذا المؤتمر لعدم اكتمال العدد القانونى المقرر بلائحة الاتحاد وبالرغم من ذلك انعقد المؤتمر تحت ضغوط عناصر اخرى من غير اعضاء الاتحاد واضاف ولأن اصرار الاتحاد على استمرار عقد المؤتمر ضد اللوائح الطلابية فقد عاد الى القاهرة وحرر المقال المشار إليه نقداً لهذا المؤتمر .

أما المقال الثانى فقد كان بمناسبة ارسال عميد الكلية بالنيابة خطابات انذار لبعض الطلاب يصفهم فيها بأنهم مشاغبين ، فحرر المقال للدفاع عن كل من يتكلم ويطالب بحقه فيوصف بأنه مشاغب .

ثم سأله المحقق ان كان يذكر مضمون مقاله الاول عن مؤتمر المنصورة ، فقال كان مضمونه يدور حول ما حدث من الاصرار على انعقاده رغم عدم قانونيته ، وكان انتقاده منصباً على شكل انعقاد المؤتمر لعدم توافر شروط هذا الانعقاد من ناحية النصاب القانونى لعدد الاعضاء الحاضرين وفق نص اللائحة الطلابية التى تشترط حضور ثلثى الاعضاء وكان عدد الحاضرين اقل من النصف ، فالعدد الكلى للاعضاء هو حاصل ضرب ١٩ كلية × ١٣ عضو عن كل اى ٢٤٧ ، وكان عدد الحاضرين بالمؤتمر اقل من مائه ، واضاف انه قام بنفسه باحصاء عدد الموجودين . واوضح لاعضاء المؤتمر الذين تواجدوا حينذاك وجه اعتراضه على شرعية انعقاده ولكن رئيس المؤتمر نبيل البشبيشى عقب على الاعتراض بانهم سوف يتصلون بالدكتور ايهاب اسماعيل لاستشارة وان المؤتمر لن ينعقد إلا بعد موافقته ، إلا انه لم يتم الاتصال ورغم ذلك ابتدأ

المؤتمر فى الانعقاد ، فقام هو بالانسحاب وقدم لامانة المؤتمر المؤقته ما يثبت ذلك وعلى هذا الاساس حررت له استمارة بالرجوع الى القاهرة .

وقد سأله المحقق ان كان قد انضم إليه بعض زملائه فى الاعتراض ، فأجاب بأنه كان من بين المعترضين معه مجلس اتحاد كلية الطب البيطرى بالكامل اى الحاضرين بالمؤتمر ،واعترض ايضاً مجلس اتحاد كلية الاداب وبعض اعضاء مجلس اتحاد الزراعة والصيدلة ومجلس اتحاد كلية العلوم بالكامل وبعض المراقبين ، وكان من المفروض ان تشكل لجنة من المؤتمر للتحقيق فى وجهة النظر المقدمة من المعترضين إلا ان ذلك لم يحدث .

وسئل ان كان قد تعرض فيما كتب عن ذلك المؤتمر لاحداث الطلاب التى وقعت فى يناير سنة ١٩٧٢ ، فاجاب بنعم لأن المفروض ان يعالج المؤتمر احداث الجامعة فى الفترة السابقة على انعقاده ويتناولها بالتحليل طالما انها احداث طلابية وطالما انه موتمر شرعى يعبر عن الطلاب ، واحداث يناير ١٩٧٢ هذه قد امتدحها رئيس الجمهورية وقال انها حركة صحية وسليمة ، فواجهه المحقق بما ورد فى هذا المقال من اتهامه لعناصر من غير الطلاب بترتيب انعقاد مؤتمر المنصورة ، فقرر انهم المباحث العامة لأنه كان من المفروض ان يتم عقد المؤتمر اتحاد طلاب جامعة القاهرة بجامعة القاهرة إلا ان المباحث العامة اصرت ان يعقد المؤتمر بالمنصورة خارج القاهرة تخوفاً من عقده داخل القاهرة .

ثم واجهه المحقق بما ورد فى مقاله الثانى من انتقاده للنظام القائم بعدم احترام الديمقراطية ، فقال انه لم يقصد انتقاد النظام وانما قصد انتقاد الاسلوب البيروقراطى الذى يعطل شعارات الجماهير للعطاء لحل الأزمة الوطنية . فتساءل المحقق ان كان يعنى ذلك انه يرى ان من بين عناصر السلطة

القائمة من يتسمون بالاسلوب البيروقراطى ، فاجاب بأنه لايشير الى قيادة السلطة وانما يشير الى المسئولين واسلوبهم البيروقراطى فى فهم الواقع الذى نعيشه ، مثل عميد الكلية بالنيابة الذى وجه انذارات الى الطلبة وبعض افراد جهاز المباحث العامة الذين اتهمتهم بعدم فهم الواقع الطلابى ومحاولتهم المستمرة لاتهام العناصر الوطنية بالشغب والتخريب .

وفى التحقيق الذى اجرى معه يوم ١٩٧٣/٥/١٣ نفى ان يكون قد ورد بالمقال الذى حرره بعض الالفاظ التى وردت بمذكرة مباحث امن الدولة مثل **"مين اللى ينفذ اوامر السلطات فينا"** ، وعبارة **"فى ظل هذا النظام اللى بيدوس على الديمقراطية"** كما لم يتعرض لشعار الصبر والصمت .

وسئل فى هذا التحقيق ان كان مؤتمر المنصورة قد اتخذ قراراً بشأن موقفه منه ، فاجاب بالإيجاب وان هذا القرار كان الإيقاف لمدة شهرين كما تنص اللائحة ، وانه قد قدم تظلماً من هذا القرار الى مدير الجامعة الذى احاله الى المستشار القانونى ، واوضح ان هذا القرار لم يصدر إلا فى وقت متأخر جداً قبل القبض عليه ، وانه كان قد حضر عدة جلسات من مجلس الاتحاد بعد مؤتمر المنصورة كما هو ثابت بمحاضر الجلسات الأخيرة . واضاف ان السبب الذى اعتمدوا عليه لاصدار هذا القرار هو حادثة فى معسكر اعداد قادة النشاط السياسى والثقافى بجامعة القاهرة ولم يكن له صلة اساسية بسلوكه فى المؤتمر حيث انه انسحب قبل انعقاده محتجاً على قانونيته ، واضاف ان شرعية هذا القرار لابد ان تكون نابعة من تشكيل لجنة من مجلس الاتحاد للتحقيق فيما ينسب الى اى عضو من اعضائه ، ولم تشكل هذه اللجنة ولم يواجه بها وهذا الاجراء منصوص عليه فى اللائحة .

كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه تزعم الاعتراض على

ميثاق بشأن الصحافة الجامعية ، واوضح انه يرأس اللجنة الثقافية فيه وهو ملتزم بأى عمل نابع من شرعية الاتحاد .

وسئل عن رأيه فى اسلوب الاعتصام الطلابى لتحقيق المطالب الطلابية ، فقال انه كان يبدى رأيه فى اجتماعات مجلس الاتحاد ، ويقول انه من المفروض على الاتحاد ان هو يناقش هذه الظاهرة وان يعمل على تحقيقها بالوسائل الشرعيه مع المسئولين ، واضاف ان رأيه خارج الاتحاد كما هو داخل الاتحاد لأنه يحترم الديمقراطية .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه دعى الى عقد اجتماع يوم ١٩٧٢/١٠/٢٤ لمناقشة مسألة رفع مجلات الحائط مع زملائه الطلبة ، كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه يوم ١٩٧٢/١٠/٣٠ قام بتعليق ملصقات مناهضة أو انه دعا للاعتصام ارغاماً للسلطة على الاستجابة للمطالب الطلابية ، أو انه دعى زملائه للاشتراك فى مؤتمر طب عين شمس ، أو انه اعد بياناً لارساله الى هذا المؤتمر معرباً عن تأييده لهم فى مطالبهم ، واكد انه لم يسمع عن هذا المؤتمر ولم يقم بتسليم اى بيان .

وسئل ان كانت له صلة بمؤتمر اتحاد الطلاب بالجزيرة ، فاجاب بأن صلته بهذا المؤتمر تقتصر على انه دعى بصفته الاتحاديه لحضور هذا المؤتمر من مجلس اتحاد الجامعة ، وكان المؤتمر غير قانونى لعدم اكتمال النصاب ، وان مجلس الاتحاد اقترح حينئذ قلبه الى ندوة . ونفى ان يكون قد هاجم فى مقاله المعنون (مؤتمر الجامعة الذى كان حلم الجماهير الطلابية) مؤتمر الجزيرة واكد ان هذا المقال لم يتناول سوى نقد لمؤتمر المنصورة .

واما عما ورد بمحضر الإطلاع الخاص بمضبوطاته الوارد به انه اتهم قوى المباحث بالتخريب السياسى داخل وخارج الجامعة ، فقد ذكر انه هاجم

اسلوب المباحث فى الجامعة الذى تمثل فى احداث كثيرة منها تمزيق مجلات الحائط واختفائها وضرب محرريها وضرب العناصر الطلابية فى المؤتمرات وانه يرى معالجة هذه الامور بالعمل السياسى فقط .

كما نفى ان يكون قد أعد بياناً يهاجم فيه اجهزة الإعلام لموقفها من احداث ميونخ المعاصرة للدورة الاولمبيه .

وسئل عن موقفه من تأجيل الانتخابات للاتحادات الطلابية ، فقال انه كان من المفروض ان تتم انتخابات اتحاد الطلاب فى الاسبوع الاول من شهر نوفمبر طبقاً لما تنص عليه اللائحة ولم يحدث هذا ونشر فى الصحف ان انتخابات اتحاد الطلاب قد تكون فى آخر شهر يناير سنة ١٩٧٣ وهذا يعنى تأجيل هذه الانتخابات وان موقفه تجاه هذا التأجيل كان من خلال مجلس اتحاد الجامعة فى احدى جلساته فقد طالبنا بالاجماع كتابة الى اتحاد الجمهورية بسرعة اجراء عملية الانتخابات .

واما عن اقتراحه لتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية الذى ورد بمذكرة المباحث فقد رد على ذلك بأنه لم يسمع عن هذه اللجان إلا فى السجن .

وسئل ان كان قد سبق ضبطه فى قضايا مماثله ، فرد بأنه فى العام الماضى قرر مجلس اتحاد الجامعة الاشراف على الاعتصام الذى كان وجوداً بقاعة ناصر وقد قبض عليه كما قبض على اعضاء مجلس الاتحاد حين اجراء عملية القبض .

محضر الاطلاع على مضبوطات شوقى كردى نصر شاهين

(١) مقال معنون **(العميد بالنيابة يستدعى اولياء الأمور)** جاء فى مقدمته تهكماً على الخطابات التى ارسلها عميد الكلية بالنيابة لاولياء امور ١٥ طالباً وصفوا بالشغب وجاء به ما نصه :

يا ترى ما هو هذا الشغب ؟ وهل كل من يفتح فمه فى هذا البلد يقال عنه انه مشاغب وانه عميل وانه مخالف للنظام ، ولا إيه الحكاية .... إذا كان بعض الطلاب يرون ان من حقهم شئ معين ، فهل يا ترى عندما يرتفع صوت الطلاب للمطالبة بحقهم يبقى ده شغب . الارض محتله وجزم الصهاينه تدوس على رمل سيناء وعضمنا بيجز على لحمنا وانتم يا مسئولين تتهموا ابناء هذا الوطن بأنهم مشاغبين وعملاء وحاجات كتير ، يا ترى مين هو المشاغب ومين هو العميل؟ مين اللى بينفذ اوامر السلطة فينا احنا ولا مين ؟ جماهير الطلبة عارفة الحقيقة ، الطلبة اللى ماتوا علشان مصر سنوات ١٩ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٨ مش ممكن يتخلوا عن وطنهم بحياتهم حتى لو ادى هذا الى فصلهم من الجامعة والجامعات المصرية كلها ، هوه احنا دخلنا الجامعة بس علشان ناخد الشهادات ونتخرج جبناء ، احنا دخلنا الجامعة علشان نخدم مصر بالليل والنهار ونشد بأزرها لما يتخلوا عنها المسئولين ويفرطوا فى عرضها ، وعرض مصر هو ارضها ، والعلم اللى بناخده ما يستاهلش ان واحد فينا يتمسك به ، وكلهم عارفين قبلنا انهم بيدرسوا علم متخلف عن ركب الانسانيه .... وحتى لو كنا بنتعلم علم يفيد الناس فمش ممكن فى ظل هذا النظام اللى بيدوس على الديمقراطية نفيد الناس فى ظل هذا النظام اللى عارف ان نسبة الامية فى بلدنا حوالى ٧٠٪ مش ممكن ان فئة من الناس تقدر تغير الشعب بخبرتها ... مش الحل فى الديمقراطية لما نتكلم يقال علينا مشاغبين وعملاء والسجون تتفتح ويدخل الامن المركزى يدنس حرمة الجامعة ويقبض على شرفاء مصر ويزج بهم فى السجون . آه يا بلد يا للى فيكى المسئولين يرفعوا شعار الصبر والإيمان . احنا اللى بنضحى بمستقبلنا علشان مصر . الشعب والارض عارفين ان الطريق طويل ومليان اشواك لكن تحرم علينا العيشة تحت وطأة الذل ولايهمنا التهديد ولا الوعيد والزمن شاهد علينا وعليهم .

(٢) مقال بعنوان **(مؤتمر الجامعة الذى كان حلم جماهير الطلاب)** وموقع باسم شوقى كردى تحدث فيه عن مؤتمر الجامعة الذى عقد بمدينة المنصورة فى الفترة من ١٩٧٢/١٠/٩ الى ١٩٧٢/١٠/١٣ وجاء فيه ما نصه :

عقد مؤتمر اتحاد طلبة جامعة القاهرة بعد الاحداث العظيمة التى صنعتها خلاصة شباب مصر - شباب الجامعة - فى يناير سنة ١٩٧٢ ولذا فإنه كان من المفروض ان يكون هذا المؤتمر على مستوى الاحداث ومستوى الوعى الذى ظهرت عليه حركة يناير سنة ١٩٧٢ العظيمة ، ولكن كل القوى الرجعية التى ازاحتها حركة يناير ١٩٧٢ عن الجماهير وعن متاجرتهم بحبهم للوطن وتبنيهم للمطالب الديمقراطية ، هذه القوى وعلى رأسها قوى المباحث صاحبة التخريب السياسى داخل وخارج الجامعة تصدت لكل المحاولات التى من شأنها نجاح هذا المؤتمر ، لقدنجحت هذه القوى فى ضرب مؤتمر الجزيرة وذلك بمنعها كليات كاملة من حضور هذا المؤتمر بواسطة مخبرى العمل السياسى والجماهيرى بكلياتهم مما ادى الى ان يكون النصاب القانونى لمؤتمر الجزيرة غير مكتمل . والمحاولة الثانية ان هذه القوى اشترطت ان يعقد مؤتمر الجامعة بعد فشله فى المرة الاولى ، ان يتم المؤتمر خارج القاهرة ، وان دل هذا على شئ فإنما يدل على ان القوى المخربة المباحثية فى الجامعة تخشى جماهير الطلاب وتخشى ان يكون المؤتمر فى حضنهم فيخرج المؤتمر معبراً عنهم واستمراراً لحركة يناير سنة ١٩٧٢ العظيمة . وبرغم ان النصاب القانونى للمؤتمر فى المنصورة لم يكن قانونياً فإن قوى التخريب السياسية المباحثية بالجامعة اصرت على عقده لتثبت لموليهم انهم مسيطرين على الحركة الطلابية بالجامعة وانهم يعملون ويحللون ما يأخذونه من منح وامتيازات ورواتب شهرية .

ان الزميل نبيل البشبيشى رئيس الاتحاد متعاوناً مع عناصر اتحادية من كليات الهندسة والطب البشرى كانوا سبباً فى كل ما جرى من محاولات لضرب الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وفى تصفية مؤتمر الجزيرة وفى ترتيب مؤتمر المنصورة وفشله .

ان اكتساب القيمة الثورية بعد حركة يناير ١٩٧٢ العظيمة لن يفقدوها مندفعين وراء المهاترات والرشاوى التى يرتشى بها الطلاب الآن ، ولن ينكمشوا تحت اى ضغط حتى لو ادى الى فصلهم عن كلياتهم . عاشت حركة يناير ١٩٧٢ العظيمة ، تحيه الى كل الطلاب وكل العناصر الوطنية فى مصر التى تدعم وتؤيد هذه الحركة وليسقط كل الانهزاميين عملاء التخلف والخيانة .

(٣) بيان مطبوع بالرونيو معنون **(توصيات الندوة الطلابية حول الديمقراطية فى المجتمع الجامعى)** المنعقدة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يوم ١٩٧٢/١٢/١٢ بدأ بما نصه :

رفضاً منا لمنهج عزل الجماهير عن قضاياها وضرب حركتها المستقلة ، وايماناً منا بأن القمع العنيف الذى تتعرض له الجامعة المصرية اليوم ما هو إلا تمهيد حقيقى لتصفية القضية الوطنية وتوقيع صك الاستسلام عن طريق قمع كل تلك القوى التى من شأنها ان تتصدى لها .

ثم أورد بعد ذلك القرارات المتخذة وتتلخص فى الرفض العام للانذارات الموجهة الى ٢٠ من قيادات انتفاضة يناير بتهمة الاضراب والاعتصام ورفض كافة محاولات التدخل من قيادات الاتحادات لمنع صحف الحائط والندوات والمؤتمرات واجراء تحقيقات وعقد مجالس تأديب ، وادانة كافة محاولات استخدام الاتحادات أو العناصر البوليسية الخاصة فى ضرب الصحافة وحرية التعبير فى الجامعة واستنكار الهجمات البوليسية والانتهاكات الغير دستورية

لحركة العناصر الوطنية بالجامعة خاصة محاولات الارهاب والقمع البوليسى وكذلك المطالبة بالإفراج عن الطلاب الفلسطينيين المعتقلين أو إعلان التهم الموجهة إليهم ونشر التحقيق وتقديمهم لمحاكمة علنية مع ضمان حق الدفاع الحر عنهم ، واجراء انتخابات الاتحادات الطلابية بحد اقصى أخر ديسمبر ١٩٧٢ ، وإذا لم يتم ذلك فعلى الطلاب سحب اشتراكاتهم من الاتحاد وتكوين اتحاد طلبة وطنى خارج اطار السلطة الرسمى والتركيز على حرية الصحافة الجامعية ورفض اى وصاية عليها سواء من الادارة أو الاتحادات الطلابية أو الجماعات البوليسية مع رفض لائحة صحافة مجلس اتحاد جامعة القاهرة وكذلك مطالبة اتحادات الطلاب لعقد مؤتمرات طلابية شهرية تكون بمثابة رقابة طلابية .

(٤) لافته محررة بخط اليد بالقلم الفلومستر نصها كالآتى :

تحركوا..............

التجمع الوطنى للطلاب امام قاعة ناصر الساعة العاشرة صباحاً

لرفض مجالس التأديب الموقعة على زملائنا بالطب

تحركوا .... قبل ان يأتى الدور عليكم

(٤)

عبدالله مزارع عبدالله

حقق معه بتاريخ ١٩٧٣/١/١٠ بمعرفة الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا بعد ان فتش منزله بالقاهرة فى ١٩٧٢/١٢/٢٩ ولم يوجد به ، ثم حضر بنفسه الى مركز طما باسيوط بتاريخ ١٩٧٣/١/٩ وذكر انه كان متغيباً عن مسكنه فى زيارة لخاله بطما .

سأله المحقق ان كان له نشاط فى الحركة الطلابية فى يناير الماضى ، فقرر انه قبض عليه فى يناير الماضى وحقق معه وافرج عنه بعد ان حبس

حوالى ١٢ يوماً . فاستفسر منه المحقق ان كان قد شارك فى أى نشاط طلابى بعد الافراج عنه ، فقرر انه عضو مجلس اتحاد الطلبة بالكلية وامين اللجنة الاجتماعية التى تقوم ببحث المشروعات العلاجيه وتقديم خدمات اجتماعية للطلاب واقامة حفلات تعارف وانه ليس له اى نشاط سياسى وان كل نشاطه قاصر على النواحى الاجتماعية فى الكلية .

وسئل عن المقالات التى نشرها بمجلات الحائط ، فذكر انه كتب مقال عن الدول الرجعيه العربية فى مجلة بالكلية اسمها الحقائق وتناول فى هذا المقال محاولات الامبرياليه العالمية لضرب الثورة العُربية سواء فى الخليج العربى أو فى مصر وتكلم عن دور الحكومات العربية الرجعيه التى تساعد السلاطين العرب فى المنطقة . كما كتب مقال آخر فى نفس المجلة هاجم فيها اتحاد الطلاب وانتقد مؤتمر الطلاب المنعقد فى المنصورة لأنه مؤتمر غير قانونى ومع ذلك اعطى له المستشار القانونى للاتحاد الصفة القانونيه ، كما هاجم فى هذا المقال مكاتب الامن فى الجامعة لعدم حراستها لمجلات الحائط بعد ان تكرر انتزاعها وتمزيقها اذ المفروض ان تقوم مكاتب الامن بحراستها والحفاظ عليها كشئ معترف به ومقر من الاتحاد .

ونفى اشتراكه فى إثارة المطالب المهنيه بالكلية ، وقال انه دعى لحضور اجتماع مجلس الاتحاد لمناقشة اعتصام الطلاب ونوقش هذا الاعتصام الذى لم يكن له علم به من قبل وقرر المجلس رعاية منشآت الكلية ومنع دخول اى شخص غريب فى وسط الطلاب المعتصمين وتكليف لجنة من اعضائه للقيام بحراسة الكلية اثناء الليل وانه كان عضواً فى لجنة الحراسة هذه ، واستطاع اعضاء اللجنة اقناع الطلبة المعتصمين بفض الاعتصام فى صباح اليوم التالى .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه دعى زملائه للاعتصام يوم

٣٠/١٠/١٩٧٢ من اجل مطالبهم المهنيه ، وقرر ان ذلك لم يحدث ، وانه لم يقع اعتصام يوم ٣٠/١٠/١٩٧٢ .

وسئل عن المقال الذى كتبه ونشره يوم ٤/١١/١٩٧٢ بعنوان **(اقتصاد الحرب على الطريقة الاهرامية)** فقرر انه ناقش فى هذا المقال تصوراته عن اقتصاد الحرب وطالب بالغاء الامتيازات وعدم اعطاء اى بدل وتوجيهه للقتال، كما طالب ان يكون هناك تقارب بين الحد الادنى والحد الاعلى للأجور ، وان قصده من هذا توعية الناس بعدم المطالبة بأى مطالب فئويه نظراً لأننا فى حالة حرب .

ونفى ان يكون له اى دور خلال الاحداث الطلابية الأخيرة .

وسئل عن علاقته بالطالب سامى طه رزق ، فقال انه زميل له فى كلية الطب البيطرى وانه على خلاف معه لأنه هو يطالب ببعض المطالب المهنيه للاطباء البيطريين ، بينما يرى هو ان هذه المطالب تعتبر امتياز لفئة لايجب ان تحقق خلال اقتصاد الحرب الامر الذى اوضحه فى مقالة عن اقتصاد الحرب وان هذا المقال قد هوجم من الزميل المذكور واعتبره انه يدعو الى ترك المطالب المهنيه والتنازل عنها ، وان هذا هو سبب الخلاف بينهما .

ونفى اشتراكه فى أى اجتماعات لجماعة انصار الثورة الفلسطينيه أو انه شارك فى الاحداث التى وقعت بالجامعة ، أو انه اشترك فى قيادة أى مسيرة .

ووجه بالورقة المضبوطه لديه والتى ضمنها استنكاره لدخول قوات الامن الجامعة واتهامها بتشويه الحركة الطلابية ، فقرر انه كتب هذه الورقة فى العام الماضى بعد حركة يناير وضمنها وجهة نظره فى الحركة الطلابية ، وانه يعتبر دخول قوات الامن للجامعة امر مرفوض ، اما بالنسبة للحركة الطلابية السابقة فمن رأيه انها تلقائية وشريفة وان اجهزة الامن نقلت صورة غير واقعية عنها

الى رئيس الجمهورية ، كما ان اجهزة الإعلام لم تكتب سوى ما صرحت به الرقابة ، اما عن مهاجمته اعضاء مجلس الشعب فأنهم وعدوا كسلطة تشريعيه بنشر وثائق الطلاب فى يناير الماضى ولم تنشر وانه يعتبر هذا موقف سلبى مما دعاه الى استنكار هذا الموقف ، وان يكون من حق اتحاد الطلاب دعوة اعضاء مجلس الشعب وسؤالهم امام جماهير الطلاب عن هذا الموقف ، واضاف انه عرض هذه الورقة فى اجتماع مجلس طلاب اتحاد الجمهورية وممثلى الطلاب فى المؤتمر القومى .

الإطلاع على مضبوطات عبدالله مزارع عبدالله

ورقة تضمنت بعض كتابات يدور مضمونها حول الحركة الطلابية التى رأى انها شرعية لأن من حق الطلبة التفكير ومناقشة مصالح الوطن وان اسلوب الاجتماع المفتوح اسلوب دستورى ، وكذلك فى ظل سلبيات الاتحاد ان يكون تكوين قيادة لهذا التحرك ولذلك فإن القيادة شرعية . ومضى مستنكراً دخول قوات الامن الى الجامعة وتشويه اجهزة مباحث امن الدولة للحركة ومندداً بموقف اجهزة الإعلام لها ليطلب حرية الصحافة . ثم يستطرد فيبين موقف اعضاء مجلس الشعب لسلبيتهم ازاء حركة الطلاب ويندد باجراء تحقيق دون حضور محام ، ويحيى الهيئات والنقابات المؤيدة لحركة الطلاب ويشيد بموقف مدير الجامعة ، ثم يردد بعض تعديلات يرى ادخالها على اللائحة فينادى بحذف المادة ٦٦ مكرر منها واضافة مادة تعاقب اى عنصر دخيل على الطلاب يحاول التدخل فى الانتخابات ، كما ينادى بأن يكون للاتحاد حق محاسبة اعضاء مجلس الشعب وبحرية التعبير فى الصحافة الجامعية ويرفض ما يسميه عمليات وضع الطلاب فى مواضع حرجه مثل فتح باب التطوع للطلاب واجراءات التقشف.

(٥)

محمد كمال امام الجميعى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمعرفة الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى مباحث امن الدولة حيث قرر انه بداءة يرفض استجوابه فى مبنى مباحث امن الدولة وانه يطلب حضور محام معه اثناء استجوابه ، ورفض الاجابة على اى سؤال وجهته النيابة إليه وفى ١٩٧٣/١/٩ تكرر رفضه للاستجواب .

وفى ١٩٧٣/٤/٢٩ اجرى التحقيق بسراى النيابة فقرر انه قبض عليه فى اعقاب حركة الطلاب فى يناير سنة ١٩٧٢ بقاعة ناصر بجامعة القاهرة يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٧٢ واستجوب بمعرفة النيابة واستمر محبوساً لمدة ٢٣ يوماً ثم افرج عنه بدون كفالة ثم احيل الى مجلس تأديب وارسلت إليه ادارة الجامعة خطاباً تضمن انذاراً وقيل فى الخطاب ان العقوبة صدرت بناء على قرار من مدير الجامعة ، كما قرر انه فى الفترة اللاحقه كان نشاطه كمقرر لجماعة الصحافة بالكلية وعضويته فى الاتحاد الطلابى ، وكان يشرف على مجلات الحائط بصفته المشرف على جماعة الصحافة بالكلية . فسئل ان كان يقوم بمراجعة ما ينشر بهذه المجلات ، فاوضح ان اللائحة تنص على ان كل ما يلزم به الطالب الراغب فى اعداد مجلة حائط ان يقدم طلب باسم المجلة وان يوقع على ما ينشر فيها ، ولكن الاتحاد ليس له اختصاص مراجعة ما ينشر حسب لائحة مدير الجامعة الأخيرة .

وقرر ان ما قام بكتابته من موضوعات بهذه المجلات كان يتعلق بدور الاتحاد الطلابى كاتحاد نقابى وبالنسبة للنشاط الطلابى عموماً ونفى ان يكون قد وجه انتقادات من خلال كتاباته الى اى من التنظيمات الشرعية القائمة ، كما

نفى مـــا ورد بمذكـــرة مـــبـــاحث امن الدولة من انه اشـــتـــرك فى مـــؤتمر ١٩٧٢/١٢/١٩ المنعـقـدة بالكليـة أو انه كـان من اعـضـاء اللجنة التى شكلت لصياغة قراراته وتوصياته أو انه كان له دور فى ادارة المناقشات بذلك المؤتمر أو تحديد الموضوعات التى تجرى مناقشتها فيه وانه كان مجرد مستمع فقط .

وسئل ان كـان قـد شـارك فى المؤتمر المنعقـد بنادى اتحـاد طلاب جامعـة القاهرة فى ١٩٧٢/٩/٥ فنفى ذلك ، فووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه شارك فى هذا المؤتمر ، فقال مباحث امن الدولة تكتب اللى هيه عاوزاه وانه يشك فى امـانة نقل مـبـاحث امن الدولة لأى وقـائع تـحـدث فى الكليـة أو فى الجامعة .

وسئل ان كان قـد شـارك فى الدعوة الى تـحـقيق المطالب المهنيه لخريجى الكلية التى ينتمى إليها ، فأجاب بأنه كان له رأى محدد فى مـهنة الطب البيطرى وكان من رأيه اعادة تقييمـها وانه كتب مقالاً فى مجلة الحائط دعى فيها الى ذلك والى ربط المهنة بقطاع الانتاج واعداد دراسة عن كيفية تطوير المهنة .

كمـا نفى ان يكون قد دعى هو وزمـلائه فى ١٩٧٢/١٠/٣٠ الى الاعتصـام بالكلية حتى يستجاب الى مطالبهم كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه اعد مـجلة حـائط تحـدث فـيـهـا عن الحـركـة الطلابيـة أو انه امـتـدح هذه الحركة وحبذ دورها فى مواجهة الإرهاب السياسى وانعدام الديمقراطية . ونفى اشـتـراكه مع أى شـخص بشـأن الدعوة الى المطالب المهنية ، ونفى ان يكون قد اثار زمـلائه فى ١٩٧٢/١٢/١٦ بشـأن احـالة سـامى طه رزق الى مـجلس تأديب وقـال انه فى هذه الفـتـرة كـان مشـغـولاً بالاسـتـعـداد للامـتـحـان النهـائى بالكليـة الخاص بالتخرج .

ثم سئل ان كـان قـد شـارك فى اى نشـاط سـيـاسـى بدائرة الروضـه مـحل

اقامته ، فقرر انه فى ١٩٦٨ كان اخوه الامام احمد كمال الجميعى مرشحاً للاتحاد الاشتراكى وكان فى بعض الاحيان يحضر اجتماعات الوحدة بعد نجاح اخيه فى الحصول على عضوية وحدة الاتحاد الاشتراكى بالروضة .

وسئل عن المنشور الذى قام الضابط ماجد الجمال بضبطه فى منزله والمعنون (نداء) ومذيل بامضاء عدة اشخاص من بينهم اخيه الامام احمد كمال الجميعى ، فرد على ذلك بقوله ان النقيب ماجد الجمال كان على رأس القوة التى حضرت الى منزلهم يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وهو الذى ابلغه بأمر القبض عليه وعلى اخيه وانه قام بتفتيش المنزل ولم يرى انه وجد منشوراً أو أى شئ من قبيل ذلك ، وقرر ان هذا المنشور قد احضره معه هذا الضابط حيث ان شقيقه قد تم استدعائه فى العام الماضى كشاهد فى احدى قضايا التعذيب حيث كان قد شاهد النقيب ماجد الجمال يعذب احد المتهمين فى هذه القضية بسجن القلعة وقد تم استجوابه فى المحكمة امام القاضى ويعتقد ان القبض على شقيقه وتلفيق التهم له من باب التنكيل بسبب هذه الشهادة .

الإطلاع على مضبوطات محمد احمد كمال الجميعى

والامام احمد كمال الجميعى

بيان مطبوع معنون (نداءات الى ابناء الروضة) الى آباء الشهداء وامهاتهم الى اخوتهم واصدقائهم الى كل شاب ما زالت هزيمة يونيه تملأ فمه مرارة وقلبه ثورة الى كل رجل راجع كل مساء الاسباب العميقة وراء الهزيمة .

ثم جرى نص البيان حول المناشدة باتباع الجدية والحزم فى اختيار قيادة التنظيم السياسى وان نختار الاشخاص الذين يعملون باخلاص على طريق النصر بالتعبير الصادق عن ارادة الشعب وكلمته واحتياجاته لا الاشخاص الذين يتسلطون ويقودونا على طريق الهزيمة ويبددون حقوق الجماهير ومطالبها ،

ودعى القارئ ان كان من الثائرين على موال الصبر الطويل ومدعى الاشتراكية ان يعتبر الموقعين على البيان هم المعبرون عنه .

وقد وقع على البيان تسعة اشخاص منهم الامام احمد كمال الجميعى .

(٦)

محمد مصطفى مندور

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ واستجوب بمعرفة الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١ ، فاعتذر عن الاجابة على اسئلة المحقق حتى يحضر محامى معه . وبتاريخ ١٩٧٣/١/٩ اصر على الامتناع عن الاجابة على اسئلة النيابة إلا بحضور محام .

وفى ١٩٧٣/٥/٨ نفى سبق اتهامه فى اى قضية سياسية سوى انه قبض عليه فى قضية الاحداث الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وحققت معه النيابة واخلى سبيله بعد عشرين يوماً ، واوضح انه قبض عليه فى هذه الاحداث فى قاعة ناصر بجامعة القاهرة ضمن الطلبة الذين كانوا موجودين فيها . وقرر انه لم يشترك فى اى نشاط سياسى أو ثقافى منذ اخلاء سبيله وحتى تاريخ القبض عليه وانه كان مشغولاً بدراسته لأنه كان من المفروض ان يتخرج فى العام الماضى وكان الاستعداد للامتحان فى هذا العام هو شاغله الاوحد ، نظراً لأنه كان عليه ان يتقدم للامتحان فى شهر ديسمبر ١٩٧٢ ولذلك فلم يقم بكتابة اى مجلات حائط فى هذه الفترة ولم يحضر مؤتمرات ولم يشارك فى اى نوع من هذا النشاط . ونفى ما ورد بمذكرة المباحث من انه حرض بعض زملائه من طلبة السنة الثالثة فى شهر نوفمبر ١٩٧٢ لعقد مؤتمر وانتقاد سياسة التعليم واللوائح الجامعية ، كما نفى ما ورد بتقرير نشاطه من انه اقام فى شهر اكتوبر

سنة ١٩٧٢ هو وزملائه مهرجاناً سياسياً بالكلية بهدف تعبئة الطلاب ضد سياسة الدولة الحالية أو دعوته لبعض المفكرين والكتاب مثل اديب ديمترى الذى تحدث عن القضية الفلسطينيه ، وقرر ان الذى اقام هذا المهرجان هو اتحاد الطلاب بمناسبة انتهاء مدة الاتحاد . ونفى ان يكون قد دعا الشاعر احمد فؤاد نجم والشيخ امام لالقاء بعض القصائد السياسية المناهضة وقال انه لاتربطه بهما اى صلة .

كما نفى ما ورد بمذكرة المباحث من انه دعى الى عقد مؤتمر طلابى بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ لمناقشة حرية النشر وحرية عقد المؤتمرات ، وقال ان هذا غير صحيح ومن غير المعقول ان يدعو الى مثل هذا المؤتمر فى هذا التاريخ حيث ان امتحانه النهائى كان محدد له يومى ٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٣١ .

ووجه بما ورد بمفكرة المكتب عن عام ١٩٦٩ بالصحيفة التى تحمل تاريخ ١٩٦٩/٦/٣٠ **"فى انتظار مسئول للاعتصام الى مالا نهاية ..... الخروج فى مظاهرة .... البديل هو تطوير اللجنة الوطنية كأداة كفاحيه ...."** وسئل عن تاريخ تحريره لهذه العبارات ومناسبة ذلك وما الذى كان يعنيه منها ؟ فقرر انه كتب هذه العبارات اثناء اعتصام العام الماضى بجامعة القاهرة ، حيث ان هذه النقاط كانت مطروحة لهذه المناسبة وكانت تحت عنوان اخطاء ..... وان العبارات التى اوردها فى هذه الصحيفة هى تسجيل لاقوال المتحدثين واضاف انه لايتذكر سياق هذه الملاحظات .

وعن ما ورد بهذه المذكرة بخصوص القرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ الصادر من مجلس الامن قرر انه كتب هذه العبارات بعد انتهاء عام ١٩٧١ (عام الحسم) وانه سبق ان عبر مشاركاً زملائه الطلاب فى احداث يناير ١٩٧٢ عن رأيهم فى قرار مجلس الامن هذا وطالبوا بسحب الموافقة عليه لأنه يعترف باسرائيل ويفتح افاق النمو امامها على حساب منطقتنا وامتنا .

كما سئل عما يعنيه بما ورد ايضاً فى هذه المفكرة من ان القضية الوطنية تكون مهددة بالكارثة امام التسويات المحيطة لآمال الشعوب ، فقرر انه كتب هذه العبارات تسجيلاً لبعض خواطره التى تكونت بعد تجربة يناير ١٩٧٢ هذه التجربة الحافلة التى خاضها ، وهو يعنى بها اى تسوية يفرضها الاستعمار .

وسئل عن الذى يعنيه بالفئات صاحبة الامتيازات التى تتربع على العرش الاجتماعى بمصر والتى يصيبها خوفها الانانى على امتيازاتها ومصالحها بالرعب والهلع من مواجهة التحدى الاستعمارى وبالتالى تتردى للتهاون ومغازلة الاستعمار وخلع قطع من الثوب الوطنى امامه لتبدى حسن نواياها ورغبتها فى السلام ، فرد على ذلك بقوله سبق اوضحت ان هذا المقال مكتوب منذ اكثر من عام فى مفكرته الشخصية التى لايطلع عليها احد .

فذكر له المحقق انه ورد بهذه الصفحات ان اللجنة الوطنية كانت اخطر واعمق من مجرد بضعة قيادات طلابية وان المسألة التى افزعت القلوب هى بالضبط ان اللجنة الوطنية هى برنامجاً سياسياً ثورياً اندفع ليتناطح بجرأة مع مفهوم التفريط والاستسلام الوطنى ومع كل الميول والاتجاهات الانهزامية ، وسئل عمن يعنيهم بهذه الأوصاف ، فرد على ذلك بقوله انه سبق ان اوضح ان هذه العبارات تمثل تصوراته الشخصية التى سجلها فى مفكرته الشخصية التى لم يطلع عليها احد ولايستطيع ان يسائله احد عنها .

محضر الاطلاع على مضبوطات محمد مصطفى مندور

(١) مفكرة مكتب عام ١٩٦٩ تضمنت بعض المقالات والكتابات السياسية ومن ضمن ما ورد بها :

- بيان بحصيلة الاراضى الزراعية التى تم الحصول عليها وفقاً لقانون الإصلاح الزراعى وبعض احصاءات لانتاج القطن والمساعدات التى قدمها الاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقيه .

- عبارة ألم توجد قضية وطنية قبل عام ١٩٦٧ ، التراجع فى القضية الوطنية ، الصبر على الشئ وعكسه أم صبر الثوار ، الاخطار فى انتظار مسئولى الاعتصام الى مالا نهاية ، الخروج فى مظاهرة ، البديل هو تطوير اللجنة الوطنية كأداة كفاحية .

- مقال من اربع صفحات يبدأ بعبارة "من اوليات المنطق علم التفكير فى فهم اى حدث ان تنظر الى الارض التى تم فوقها ثم نرصد التغيرات عليها الناتجة عنه .

ثم اورد بعد ذلك انه للإجابة على سؤال هل الافق الموضوعة فيه قضيتنا الوطنية بإزالة آثار العدوان بحلوله التطبيقية المتمثلة اساساً فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ باحتمال التسوية أو الضغط بالسلاح لتنفيذ هذا القرار بالقوة يواكب الامانى الوطنية ويسدد احتياجاتها ام يهددها ويحفظها ؟ ثم اردف انه يدفعنا لطرح سؤال أسبق هل كانت هناك قضية وطنية عام ١٩٦٧ ؟ وما هى بشكل ملموس حتى لانقع فى خطورة ترديد كلمات كبيرة بدون تحديد ؟

ثم استرسل بعد ذلك فى باقى المقال فى الاجابة على هذه الاسئلة ، فقال حين تنحسر أو تتراجع اشكال حل القضية الوطنية فإن اصحاب الامتيازات التى تتربع على العرش الاجتماعى بمصر تتبنى تشكيل لجان سياسية لحل الأزمة سلمياً ، وعلينا ان نتبنى بحزم وجهة نظر الطلاب فى القضايا المصيرية بعيداً عن اشكال الوصاية والتدخل والتلاعب والممارسة الشكلية المزيفة للانتخابات ، يعتبر الاضافة الاساسية والمتطورة لحركة يناير والتى ميزتها عن الاشكال الثورية الأخرى لحركة الطلاب فى فبراير ونوفمبر سنة ١٩٦٨ والتى كانت اقل وضوحاً وتحديداً فيما رفعته من سياسات بمقارنتها بحركة يناير .

ان هذا المعطى الاساسى لحركة يناير .... "اللجنة الوطنية" كإطار سياسى انبثق من قلب التجمع الطلابى خاضعاً للرقابة المباشرة لجماهير الطلاب المنتزعة حريتها كاملة غير منقوصة يمثل فى حد ذاته رفضاً وادانة للمؤسسات السياسية البيروقراطية الشكلية التى تحتكر الكلام باسم الجماهير فى نفس الوقت الذى تحرم فيه هذه الجماهير من التعبير عن مصالحها ومواقفهاوامانيها .

- مقال بعنوان (**لنناضل من اجل موقف موحد للغالبية العظمى لجماهير الطلاب**) .

- مقال بدأ بعبارة ان ما تحتاجه القوى الوطنية الشعبية اليوم ... ان من المعروف من هم الذين يعادون ان يكون للجماهير المصرية وجود حقيقى فى قضاياهم المصيرية وهؤلاء يغوصون يوماً بعد يوم فى طريق التراجع امام الاستعمار وطعن حركة التحرر الوطنى فى المنطقة العربية ويريدون ان تظل حركة الجماهير المصرية أو فئاتها التى بدأت الحركة بوضوح حبيسة مكانها ويرفضون فى اسوأ الاحوال ان تنفجر انتفاضة من حين لآخر وتبدد فى الهواء. ان واجبنا يلقيه علينا التاريخ يفرض علينا ان تتحول الجامعة المصرية لقلعة من قلاع النضال الوطنى .

- توضيح دور ادوات التعبير فى خلق موقف وطنى واحد .

(٢) مقال موقع باسم محمد مصطفى مندور يهاجم فيه عام الحسم وينتهى الى قوله لقد آن الاوان فى مصر لأن تتحدد وطنية وشرعية النظام بموقفه من الحركة الوطنيه والمطالب الشعبية .... لا ان تتحدد براءة وطنية الحركة الشعبية برضا وابتسام النظام لهما .

(٣) بيان عاجل بعنوان **"لا يا صاحب الجلالة يهاجم الملك حسين"** .

(٤) بيان خطى بعنوان **(الى جماهير الطلاب وكل القوى الوطنية)** بتوقيع التجمع الوطنى الديمقراطى بجامعة القاهرة ، يهاجم محاولات الإرهاب والتدخل الادارى الذى تمارسه الاجهزة المختلفة لتزكية المباحث العامة والاتحاد الاشتراكى وامانة الشباب . كما يهاجم احالة الطلبة الوطنيين الى مجالس تأديب ويطالب برفع مكاتب الامن ولجان النظام ويطالب بعقد انتخابات الاتحادات الطلابية ويدين محاولات استخدام الاتحادات الصفراء أو العناصر البوليسية فى الجامعة . وينادى بمقاطعة اسبوع شباب الجامعات المزمع عقده ، ويطالب برفع كل اشكال الرقابة والقيود الحالية على الصحافة الجامعية ويطالب برفض اللائحة المقدمة لتنظيم الصحف الحائطية كما ينادى بالإفراج عن الطلبة الفلسطينيين المعتقلين أو الإعلان الفورى عن التهم الموجهة إليهم وتقديمهم لمحاكمة علنية مع ضمان حقوق الدفاع الحر عنهم ، ويقترح تشكيل لجنة الدفاع عن الحقوق الديمقراطية للطلاب مع الدعوة لعقد مؤتمرات فى الكليات المختلفة ودعوة كل النقابات لتشكيل لجان مماثلة .

(٥) صورة من الجزاء الموقع على الطالبين شريف عثمان واحمد مصطفى كمال الليثى بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٦ لتعليقهما فى جريدة الحائط وبها مقالات تمس سمعة الكلية وهجوم على الاوضاع الحاضرة للسياسة العامة للدولة .

(٧)

السيد احمد على القط

قبض عليه وفتش منزله بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى مباحث امن الدولة .

فى بداية التحقيق اعترض على التحقيق معه بادارة مباحث امن الدولة ، وعن الاتهام الموجه إليه فقد قال انه هو ذات الاتهام الذى وجه إليه فى يناير الماضى عقب احداث الطلاب السابقة كما وجه الى جميع الطلاب الذين قبض عليهم فى ذلك الوقت ، ثم صرح المسئولين بعد ذلك فى جيمع الصحف ان كافة هذه المواقف هى مواقف شريفة ووطنية ، ثم اضاف ومنذ يناير الماضى لم يغير ارائه حتى الآن ، وإذ كانت التهمة الموجه إليه هى نفس تهمة يناير الماضى فإنه لن يرد عليها بقدر ما ردت عليها الجماهير والمسئولين انفسهم ، وانه ما زال موافقاً ومعلناً للوثيقة الطلابية التى صدرت فى العام الماضى والتى يتمثل ما جاء فيها فى ضرب المصالح الامريكيه فى المنطقة والمطالبة باقتصاد حرب واعداد فرق من الجماهير لخدمة الصراع المسلح مع العدو والافراج عن النقابيين الذين حبسوا أو يحبسوا لدفاعهم عن مصالح جماهيرهم الممثلين لها . وانه لايتذكر ان كان قد كتب مقالات سياسية فى مجلات الحائط بالكلية منذ اخلاء سبيله بعد احداث يناير الماضى من عدمه ، اما المقال الذى ضبطت فى مسكنه فقد اوضح انه هو الذى قدمه للضابط الذى حضر للتفتيش وان هذا المقال كتبه كمسودة كان ينوى تنقيحها واعادة النظر فيها ونشرها بعد ذلك فى احدى مجلات الحائط بكليته ، وان هذا المقال يدور حول دعوة لفتح حوار هادئ بين الطلاب . ثم قال انه لايتذكر ان يكون قد ابدى اى آراء سياسية معينة فى اى ندوة ثقافية أو اجتماعية فى الكلية ،وأنه منذ بداية هذا العام الدراسى كان مشغولاً بالدراسة والاستعداد لامتحان البكالوريوس هذا العام إذ انه فى السنة النهائية وليس لديه وقت يسمح بالانتظام فى ندوات .

وفى التحقيق الذى اجرى معه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ امتنع عن الاستمرار فى ابداء أية اقوال جديدة دعماً لموقف زملائه الممتنعين عن ابداء اقوالهم فى

التحقيق مع تأكيده على اعتراضاته السابقة المتعلقة بضرورة وجود محام معه في التحقيق والاعتراض على التحقيق في مبنى ادارة المباحث العامة .

وفى ٩ يناير ١٩٧٣ انتقل وكيل النيابة المحقق الى سجن الاستئناف لاستكمال التحقيق معه فأصر على حضور محام التحقيق وامتنع عن الاجابة على الاسئلة .

وفى الثالث من ابريل ١٩٧٣ استدعاه المحقق من محبسه الى مقر نيابة امن الدولة العليا لاستجوابه فطالب بحضور محامى التحقيق ، ثم طلب اعطائه مهلة للتفكير فى هذا الموضوع وانه سوف يطلب من ادارة السجن ابلاغ النيابة برغبته فى ابداء اقواله إذا رأى العدول عن موقفه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/١٧ بمبنى نيابة امن الدولة استجاب للرد على اسئلة المحقق فقرر انه فى يناير سنة ١٩٧٢ قبض عليه مع الطلاب الذين قبض عليهم فى حركة الطلبة وتم التحقيق معه ثم افرج عنه بعد نحو ثمانية ايام من تاريخ القاء القبض عليه . فسأله المحقق ان كان قد شارك فى اعداد الوثيقة الطلابية التى صدرت فى هذه الاحداث ، فنفى ذلك . وعندما سئل عن سبب القبض عليه فى هذا التاريخ ذكر انه لايعلم وقد قبض عليه بمنزله . وعن نشاطه السياسى منذ افرج عنه فى الاحداث المذكورة فقرر انه منذ افرج عنه وهو يعد نفسه للتخرج لأنه فى السنة النهائية ولأن ظروفه العائلية تقتضى ذلك لأن والده يعمل ميكانيكى برئاسة الجمهورية بمرتب حوالى ١٥ جنيه شهرياً وسيحال الى المعاش قريباً فكان يولى كل اهتمامه للمذاكرة ولايتذكر أنه ساهم بنشاط سياسى فى الكلية خلال هذه الفترة كما لم يكتب اى مجلات حائط سواء سياسية أو غير سياسية وان كل ما كان يزمع القيام به هو كتابة مقال لم يخرج الى حيز التنفيذ وهو الذى وجد بمسكنه ، وما حدث فى هذا الخصوص انه عند

حضور الضابط للتفتيش وكان المقال فى جيبه اطلعه من نفسه على هذا المقال وعندما حضر الى ادارة المباحث اخذ المقال منه . واضاف انه لم يدعو الى عقد مؤتمرات سياسية أو نقابية .

وقد واجهه المحقق بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٧ تزعم بعض الطلبة بكلية الطب فى مؤتمر عقد بالكلية دعا إليه الطلبة الشيوعيين وهاجموا فيه الوضع السياسى الحالى وانعدام الديمقراطية وانهم اتفقوا على تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية ، فنفى ذلك ونفى حضوره اى مؤتمر فى الاصل ، كما انه لايعرف طلبة شيوعيين فى الجامعة .

كما واجهه بما ورد فى هذه المذكرة من انه وبعض زملائه اصدروا بياناً فى ١٩٧٢/٧/١٥ تضمن مهاجمة طلبة التنظيم الطليعى وايضاح الاعتداءات التى وقعت على الشيوعيين فنفى ذلك ونفى علمه بأن هناك طلبة من التنظيم الطليعى أو انهم قاموا بالاعتداء على الشيوعيين . كما نفى توجهه الى جامعة عين شمس ، ونفى وجود اى علاقة مع جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونية بكلية الطب بجامعة عين شمس أو حضور الندوات التى دعى إليها الطلبة الفلسطينيين والذى هوجمت فيه بعض الاوضاع الحالية .

كما واجهه المحقق بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه فى مارس ١٩٧٢ اصدر بياناً اشاد فيه بالحركة العمالية بشبرا الخيمة وذكر انها تفيد الحركة الديمقراطية ، فنفى ذلك .

الإطلاع على مضبوطات احمد على القط

(١) مقال بعنوان (مهام لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية) .

وقد جاء على النحو التالى :

لقد ولدت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية على ارض الرفض الكامل ابتداء من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ٦٧ والقرارات والمبادرات القائمة

٢- الكفاح من اجل انتزاع حريات النشر والتعبير والاجتماع وكل الحريات التى تجرم فى بلادنا باسم حماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية ، واصدار ميثاق للصحافة الجامعية الملتزمة بموقف وطنى ديمقراطى بعيداً عن اى وصاية أو تدخلات .

٣- الكفاح ضد اللوائح التى تكبل الحريات مثل اللائحة التنفيذية للجامعات ولائحة الاتحادات الطلابية وطرح لائحة جديدة للجامعات ولائحة جديدة للاتحادات تقرها جماهير الطلاب فى مؤتمراتهم الديمقراطية .

٤- الكفاح من اجل وحدة الحركة الطلابية ضد كل محاولات التمزيق والتفتيت حول برنامج وطنى ديمقراطى يجمع عليه الطلاب مع رفض كل حملات الافتراءات والتشويه ضد الكفاح الوطنى للطلاب بقصد صرفه عن قضاياه الرئيسية .

٥- قيادة حركة المطالبة بفتح باب انتخابات اتحادات الطلاب والدعوة للمؤتمرات والندوات والصحافة المطالبة بذلك بهدف خلق اتحاد طلاب حقيقى مستقل عن وصاية السلطة التنفيذية وتوابعها فى الجامعة والاتحاد الاشتراكى كما يتضمن ابسط الحقوق والحريات النقابية والكفاح من اجل لائحة جديدة والاشراف على نظام سير الانتخابات ضد التزوير والتلاعب واستبعاد اى مرشح.

٦- توثيق الصلة مع المنظمات النقابية والجماهيرية والقوى الوطنية والحقوق الديمقراطية فى مصر وتوثيق الصلة مع نقابة المحامين للدفاع عن الحريات والحقوق الديمقراطية امام الرأى العام والقضاء .

٧- الكفاح من اجل البرنامج الوطنى الديمقراطى والدعاية له وتوحيد القوى الوطنية والديمقراطية حوله فى مصر ، فمن واجب الطلاب الوطنيين ان يقوموا بواجبهم فى ايقاظ الشعب المصرى كله لمواجهة قضاياه المصيرية .

٨- الكفاح من اجل برلمان حقيقى يمثل القوى الوطنية والديمقراطية الحقيقية فى مصر على اساس دستور ديمقراطى يخضع السلطة التنفيذية بكل مستوياتها للبرلمان .

٩- تأييد كفاح كل النقابات العمالية والمهنية والزراعية من اجل استقلالها عن وصاية الاتحاد الاشتراكى والاجهزة التنفيذية فالحقوق والحريات الديمقراطية لايمكن ان تنعزل داخل اسوار الجامعة وتتجاهل ازمتها فى المجتمع المصرى كله .

١٠- الدفاع عن حرية الصحافة فى بلدنا ورفع الرقابة عنها وعن كل مجالات النشر إلا فى الشئون العسكرية والكفاح من اجل استقلال الصحافة عن الاتحاد الاشتراكى والاجهزة التنفيذية ومن اجل اشراف نقابة صحفيين منتخبين ديمقراطياً على الصحافة المصرية والدفاع عن حرية الصحافة الاقليمية وصحافة كل القوى الشعبية .

ايها الزملاء .... ان الهجمة الشرسة الحالية بقصد تصفية الحركة الطلابية تضع الطلاب الوطنيين الديمقراطيين امام تجميع انفسهم فى لجان للدفاع عن الحريات الديمقراطية وبرنامجهم الوطنى الديمقراطى ، وعلينا الآن وقبل ان يفوت الاوان ان نناضل من اجل اتحاد طلاب جديد ولائحة جديدة .

كل الديمقراطية للجماهير

كل التفانى للوطن

عاشت وحدة الحركة الطلابية

(٢) مقال بعنوان (ما هو دور الطلاب الآن) بتوقيع سيد القط .

بدأ بعبارة .... ما هى المهام المطروحة على عاتق الحركة الوطنية فى مصر؟

وما هى خطوط حركتها الرئيسية .... اسئلة تدور فى الاذهان حائرة بحثاً عن جواب ، فى الوقت الذى تطرح فيه عديد من الاجابات التى تتطلب فرصة للحوار الهادئ حتى تستطيع ان توضح تسلسل منطقها وتماسكه . فحواها عبارة عن تساؤلات واستفسارات عن مواقف سياسية ووطنيه واقتصادية وقد ورد بها انه على وجه المجتمع المصرى عديد من الظواهر فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تستحق التأمل . ففى المجال السياسى نشاهد بعيوننا خطوات التراجع امام الضغط الاستعمارى .... قرار مجلس الامن ، مبادرة روجزر ، مبادرة السادات ، المطالبة باتفاق سلام مع العدو الاسرائيلى ، بعض النداءات التى تظهر والتى كتب عنها احسان عبدالقدوس منتقداً اياها رغم نعته اياها بالواقعية منادية بالمفاوضات المباشرة والتخلى عن سيناء ، رفض مجلس الامة اثناء مناقشة قانون الوحدة الوطنية اعتبار عملاء امريكا فى مصر عملاء لدولة معادية بحجة اننا لسنا فى حالة حرب مع امريكا، محاولات ضرب الحركة الوطنية فى الجامعة .

ثم تساءل كاتب المقال لماذا يتراجعون ؟ سؤال وجيه واسئلة اخرى وجيهه ، واستطرد هل يعنى هذا ان الشعب المصرى كله يتراجع . وإذا كان الشعب كله يرفض التراجع والتنازلات فمن الذى يتراجع ؟ هل هم طبقة جديدة هزمت وتتراجع كما حدث للطبقة الإقطاعية فى عهد فاروق ؟ وما هو الخلاف بين النظامين ما دام طابع احدهما التراجع والتنازل وطابع الآخر التخاذل والاستسلام امام الهجوم الاستعمارى ؟ وإذا لم يكونوا طبقة فماذا يكونوا ؟ افراد مراكز قوى جديدة أم ماذا ؟ وما هو دور الطلاب ومهتهم الراهنة فى وضع حد لهذا التراجع ؟ وهل هم قادرون على انجازه أم عاجزون عنه ؟ وهل يكون دورهم الآن ايقاظ وتوعية القوى الشعبية التى تمثل العدو الاساسى

والذى لايرحم ولا يلين فى مواجهة الاستعمار .... العمال والفلاحين .... أن اهتمام العمال والفلاحين بالسياسة أمر ميئوس منه وبلا جدوى ؟ ام ان النداء التاريخى الذى ينطلق الآن من داخل الجامعة صافياً رائقاً قوياً اصحى يا مصر .... سوف يجدى ؟ وكيف يتغلب الطلاب على العقبات الموضوعه أمامه ؟ كلها اسئلة تحتاج الى حوار ديمقراطى صحى حتى نتفق جميعاً على حلول لها .

من هم اعداؤنا الحقيقيين ومن هم اصدقاؤنا ؟ هل تمثل الرجعية العربية حليف أو تمثل عدو .... هل يمثل الاتحاد السوفيتى صديق أو عدو ؟ وإذا لم يكن هذا أو ذاك فهل هو صديق متخاذل ؟ ان المسألة تحتاج الى نقاش حقيقى، ففى هذا الوقت بالذات تروج السلطة والعناصر المباحثية ومن يتعاونون ويروجون معهم ان الطلاب الوطنيين عملاء للشيوعية وللاتحاد السوفيتى بالذات وان الحركة الطلابية مطبوخة فى موسكو والكرملين ، فى الوقت الذى نندهش فيه عندما نرى ان السلطة الحاكمة متفقة مع الاتحاد السوفيتى على قرار مجلس الامن الانهزامى ويقوم الطرفان بالدعاية الموسعه له فى جميع انحاء العالم فى حين يهاجم الطلاب الوطنيين القرار وينتقدون كل من السلطة والاتحاد السوفيتى بخصوصه وفى الوقت الذى تقوم السلطة وجهاز الدفاع العسكرى والإعلامى وحتى البوليس بفرض حالة استرخاء عسكرى وتوقف كامل عن الحرب والهاء الجماهير المصرية عن مشكلتها الاساسية نجد ان الاتحاد السوفيتى يؤيد حالة الاسترخاء العسكرى للسلطة بينما ينادى الطلاب الوطنيين بحشد الجماهير المصرية فى حرب شعبية تضع حداً لهذه التنازلات المهينة لكرامة مصر والمصريين ، مختلفين بذلك عن كل من السلطة والاتحاد السوفيتى.

ان هناك نقداً لكل من يساهم فى التراجع ولو بالموافقة ... نقد من الطلاب

الوطنيين الذين يعادون الاستعمار والقوى الرجيعة وليس نقد السيد هيكل وموسى صبرى وامثالهما ممن يسترخون ويلهون الشعب ويروجون التنازلات فى حين يزيحون العبء كاملاً الى شماعة الاتحاد السوفيتى مثلما ازاحوا عبء الهزيمة فى عام ١٩٦٧ بروايات عن السفير السوفيتى وزيارته الليلية وغيرها .... ان موضوع الاتحاد السوفيتى يستحق نقاشاً طويلاً حتى يصل الطلاب الى رأى يتفق بخصوصه رأى وطنى حقيقى وليس رأياً ذيلياً يجرى فى ذيل الاهرام تارة وذيل الاخبار تارة .

كذلك فى الجانب الاقتصادى تبرز عديد من الظواهر والبؤر تحتاج لموقف موحد بشأنها هل نعيش فى ظل الاشتراكية ام فى ظل رأسمالسة الدولة ؟ سؤال ما زلنا بحاجة الى الاتفاق بشأن اجابته . هل يستغل القطاع العام عماله؟ هل يشعرون بالاضطهاد ؟ هل يقع عليهم الظلم ؟ كيف يستطيع ان يحيا عامل صاحب اسرة فى ظروف الغلاء وارتفاع الاسعار المستمر بمرتب يساوى تسعة جنيهات قبل الخصومات ؟ ماذا تعنى اضرابات العمال فى حلوان وشبرا الخيمة واسكندريه حيث آخر اضراب عمالى ادى الى توقف العمل بالميناء ثلاثة ايام وسار فيه العمال فى طريق الحرية فى مظاهرة تنادى بمطالبهم وبسقوط من يقف فى وجهها ؟ وما هو موقفنا من حركة العمال من اجل حقوقهم ؟ وفى حالة اكتشافنا ان القطاع العام يستغل العمال ويضطهدهم فهل نطالب بتصفيته ام نعتبره انجاز وطنى ينبغى ان نحمى وجوده ونصحح مسيرته حيث يصبح ملكاً حقيقياً لعماله ؟ وكيف يمكن تحقيق ذلك ؟ وكيف يحيى العمال فى ظل القطاع الخاص ؟ وما هو حال شرائح العمال التى تبيع قوة عملها فى قطاع التجارة والمقاولات ؟

كيف يعيش الفلاحين المصريين ..؟ هل الفلاحين الفقراء موجودين حقيقة

فى الريف المصرى؟ اما تزال القرى الطينية والجوع والحفاء والمرض هى الظاهرة الاساسية فى الريف المصرى ؟ ام ان كل ذلك زال بقدرة قادر بحيث لانرى فى اجهزة الإعلام اثر له . هل حلت مشكلة عمال التراحيل حلاً كاملاً كما وعد محمود فوزى عندما كان رئيساً للوزراء ؟ هل حلت جميع مشاكل الفلاحين كلها كما وعد عزيز صدقى رئيس الوزراء الحالى فى فترة الشهرين اللذين حددهما ؟ اسئلة تحتاج الى دراسات وندوات ومناقشات إذ أن فهم الواقع المصرى هو الخطوة الاولى فى سبيل تغييره الى الافضل .

ان ظواهر اخرى هامة كالرشوة وتحولها الى ظاهرة عامة والوساطة والمحسوبية التى لم يعد مصرى بقادر على الحصول على اى وظيفة أو طلب عمل أو حتى طلب تأشيرة بسيطة بدون ان يقول واسطتى فلان ، اما من لا واسطة له فيصطدم بكل بيروقراطية الاجهزة وعقباتها .

ظاهرة الاختلاسات المتفشية وانعدام الضمير وتبديد اموال الشعب ..... كلها ظواهر تستحق البحث لتكشف عن اسبابها ومسببها الحقيقى . هل هو الانحلال الخلقى والروحى والنفسى المصاحب لظاهرة سيطرة طبقة فى طريق التراجع على مقدرات مصر ام انها نزعات فردية لاشخاص شواذ ......؟

كذلك كافة الظواهر الخاصة بالتفسخ الخلقى وتمزيق المفاهيم الصحيحة عن العلاقات الانسانية ، ماذا تعنى ملاهى شارع الهرم ومحمد على واماكن اللهو العلنية والسرية حيث تمارس انواع من الانحلال لاتقبله الاغلبية ، ام ان البعض يشجعها .... وما هى الاسباب التى يرون تلك الظاهرة صحيحه من اجلها .... اننا بحاجة الى الحوار الديمقراطى للإجابة على تساؤلات عديدة والتفاهم حول حلول لمشاكل مصر المعاصرة .

رغم كافة الانشغالات التى يرتبط بها الاتحاد فى فترة تقديم كشف حساب

للطلاب عن جهوده طوال العام الماضى .... من اصاب ومن اخطأ ، وما هى العقبات التى وضعت للحيلولة بينه وبين ان يكون اتحاداً طلابياً حقيقياً ... اين استطاع تخطيه واين تعثر فيه .... ورغم تقديرنا لذلك كله إلا اننا ندرك اننا لم ندافع عن الديمقراطية إلا لنجرى حواراً هادئاً حول مشاكل وقضايا وطننا لنكتشف سوياً طرقاً لحلها .

اننا نتوجه الى اللجنة الثقافية بنداء لتبنى اسبوعاً للحوار أو على الاقل مجموعة من الندوات تتناول قضايا مصر بالبحث والدراسة .... وحتى يجرى هذا فلنبدأ نحن بفتح باب الحوار فى المواضيع الاساسية الآتية :

فى القضية الوطنية - الموقف من الحلول الانهزامية

- الحرب الشعبية
- اقتصاد الحرب
- من هم اعداؤنا ؟
- الموقف من الاتحاد السوفيتى

فى قضية الديمقراطية

- ما هى قوانين الوحدة الوطنية ؟
- كيف نحقق وحدة وطنية حقيقية؟
- الموقف من الحركات الشعبية كممارسة ديمقراطية
- الديمقراطية والحرب ضد الاستعمار

حول واقع مصر الاقتصادى - قطاع الصناعة دراسات عن الطبقة العاملة المصرية والقطاع العام والخاص والتجارة والمقلولات .

- قطاع الزراعة واحوال القرى والفلاحين المصريين

- نظام الطبقات فى مصر .. هل بمصر استغلال طبقى .... ما هو قوام الطبقة المستغلة .

انما تبدو الجوانب الاجتماعية والخلقية ثانوية امام الجوانب السابقة ولكنها مرتبطة بها اشد الارتباط ؟ مما يستدعى حواراً عن المفاهيم الخلقية والانسانية الصحيحة وعن ظواهر الانحلال الخلقى وكيفية علاجه .

برنامج طموح للنقاش ولكننا على اى حال ينبغى ان نبدأه من اجل صحة ووعى الحركة الطلابية ومن اجل مصر .

(٨)

محمددرديرى الحسينى

قبض على محمد درديرى الحسينى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا فى الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة ، وفى هذا التحقيق رفض الاجابة على اسئلة النيابة احتجاجاً على اجراء التحقيق فى مبنى مباحث امن الدولة ، كما طالب بحضور محام معه اجراءات التحقيق .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ انتقل وكيل النيابة الى سجن القناطر لسؤاله فامتنع عن اجراء التحقيق حتى يحضر محاميه لمقابلته واستشارته ثم يدلى بعد ذلك باقواله مشترطاً ضرورة حضور المحامى .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٢٦ انكر التهمة الموجهة إليه ونفاها وقرر انه ليس له نشاطاً سياسى ومن ناحية النشاط الثقافى فهو رئيس فريق التمثيل بالكلية ، كما نفى اشتراكه فى الحركة الطلابية عام ١٩٦٨ ، اما فى عام ١٩٧٢ فقد كان عضو فى مجلس الاتحاد المنتخب من الطلاب وحضر مؤتمر طلابى بالجامعة وقبض عليه فى هذه الاحداث وحققت معه النيابة واخلت سبيله بعد خمسة عشر

يوماً ، وقرر انه ما زال عضو بالاتحاد فى العام الدراسى الحالى حيث انه لم تجرى انتخابات منذ العام الدراسى السابق وانه امين مساعد اللجنة الفنية ورئيس فريق التمثيل المنبثق عنها . ونفى اشتراكه فى تحرير أو اصدار مجلات حائط خلال العام الدراسى الحالى .

وقد سئل ان كان قد اشترك فى الدعوة الى عقد موتمرات بالكلية هذا العام ، فذكر ان مجلس اتحاد الكلية دعا الى مؤتمر لمناقشة مشكلة طلاب السنة الثالثة ، وانه بصفته عضو فى مجلس الاتحاد كان من الداعين لهذا المؤتمر الذى حضره عميد الكلية وبعض اعضاء هيئة التدريس وكان يرأس هذا الاجتماع رئيس الاتحاد محمود الحاجرى وكانت المشكلة تنحصر فيما ادخل على اللائحة هذا العام فقط بعدم نقل طالب السنة الثالثة الى السنة الرابعة إذا رسب فى مادة واحدة ، وكان رأى الطلبة هو ان ينقلوا وكان رأيه هو مؤيداً لهم وكذلك رأى العميد الذى وافق على ذلك اما بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس فقد انقسموا الى فريقين فريق مؤيد وفريق معارض ، ونفى ان يكون قد اعتصم بالكلية لهذا السبب أو انه اشترك فى مظاهرات أو مسيرات .

وسئل ان كان قد اشترك فى المؤتمر الثالث لاتحاد طلاب عين شمس الذى عقد فى ١٩٧٢/٧/٢٣ فاجاب بالنفى لأنه كان فى هذا الوقت مشغول بامتحاناته. وعن البيان الذى صدر اثناء مشكلة طلبة السنة الثالثة قال ان الذى اعد هذا البيان هى لجنة الصياغة التى شكلها المؤتمر لهذا الغرض وانه لم يكن مشاركاً فى هذه اللجنة أو فى نسخ البيان أو توزيعه .

وسئل ان كان قد اطلع على مجلات الحائط التى صدرت فى الكلية أو الجامعة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ، فأجاب بأنه كان يطلع عل بعضها وكانت تنشر وجهات نظر مختلفة فى كل القضايا السياسية والثقافية وكانت

اغلبها تناقش قضية الحرب والمعركة ومفهوم الديمقراطية عند الطلاب فقد كان البعض يرى ان الجارى هو الممارسة الحقه للديمقراطيه والبعض الآخر يرى انه يلزم مزيد من الديمقراطية مثل اطلاق حرية الصحافة واطلاق حرية التعبير ، وعندما سئل عن رأيه فى هذه القضايا قال ان رأيه ان المناداة بحرية الصحافة شئ صحيح فى الممارسة الديمقراطية وبالنسبة لقضية الحرب اعداد الدولة بشكل حقيقى للحرب .

وعندما سئل عن مفهومه للحرية والديمقراطية ، اجاب بأنه يرى ان تطبق الديمقراطيه حسبما ينص عليه الدستور ، وعندما سئل ان كان يرى ان الديمقراطية لاتطبق وفقاً لما هو وارد فى الدستور ، اجاب بأنه يكفى اننى قبض على دون ان اطلع على امر القبض وفتش منزله دون ان يرى اذن التفتيش .

وعندما طلب منه المحقق ان يذكر تفصيلاً لرأيه بالنسبة لقضية الحرب من اعداد الدولة بشكل حقيقى فى ذلك ، قال كنت ارى تطبيق شعار اقتصاد الحرب بمعنى الاقلال من الصرف على اوجه الترف وانشاء صناعات حربية والحد من استيراد السلع الاستهلاكية وتكريس الاقتصاد المصرى لخدمة المعركة .

فسأله المحقق ان كان يرى فى هذا الخصوص اتباع اسلوب الحرب الشعبية ، فاجاب بالإيجاب . وعندما سئل عن مفهومه للحرب الشعبية ، رد بأنه ممتنع عن الاجابة على هذا السؤال لأنه يرى ان يحقق معه فى وقائع محددة وليس فى آرائه ومفاهيمه ، إذ ان مفهومه للديمقراطية هو عدم التحقيق معه أو محاكمته فى آرائه السياسية . اما بالنسبة لآرائه التى أبداها لزملائه عن الحرب الشعبية فهى انه يرى انه لايجب ان يكون هناك تعارض بين ما هو موجود بالجبهة وما هو موجود فى المجتمع والمدن بمعنى ان تكرس اجهزة الإعلام لاعداد اذهان الجماهير للمعركة وليس للابتذال مثل بعض البرامج

الاذاعية والتليفزيونية الهايفة والمناداة باقتصاد حرب حقيقى يتحمل فيه كل الناس عبء المشاركة ، وانه يرى اعداد المقاومة الشعبية بحيث يمكن لكل موقع ان يدافع عن نفسه بواسطة العاملين فيه أو الموجودين فيه حسب ظروف هذا الموقع وبحيث لا نلجأ الى تفتيت الجيش للدفاع عن مصر من اقصاها الى اقصاها ، بمعنى ان كل موقع يجهز حسبما يراه العاملين فيه وحسب استراتيجية هذا الموقع من وسائل الدفاع .

وسئل ان كان قد اشترك فى المؤتمرات التى عقدت بالجامعة من اجل مناقشة الديمقراطية الطلابية وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، اجاب انه لم يشترك فى اى مؤتمر سوى ما ذكره .

وسئل ان كان قد وزعت فى الكلية بيانات بشأن الحرب الشعبية ، فقرر ان اللجنة الثقافية المنبثقه عن اتحاد الكلية قامت بتوزيع بيان فى هذا الخصوص إلا انه لايعرف من الذى قام بصياغة هذا البيان .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة بخصوص اشتراكه فى مؤتمر ١٩٧٢/٧/٢٣ الذى انتقدت فيه الحلول الانهزامية والاستسلامية التى يتبعها المسئولون فى مصر ، أو انه طلب فى هذا المؤتمر بضرورة اتباع اسلوب الحرب الشعبية أو انه انتقد الوضع الاقتصادى فى البلد لأنه اصلاً لم يحضر هذا المؤتمر . كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه قام باصدار العديد من البيانات ومجلات الحائط .

وسئل عن معلوماته عن لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فذكر انه عقدت فى جامعة القاهرة مؤتمرات للاحتجاج على تمزيق مجلات الحائط وانبثقت من هذه المؤتمرات فكرة لجان لحماية حرية النشر واطلق عليها لجان الدفاع عن الديمقراطية .

وسئل عن التجمع الديمقراطى للطلاب فقال ان طلبة جامعة القاهرة عقدوا مؤتمراً لمناقشة قضية تمزيق المجلات التى وقعت فى هذه الجامعة .

وسئل عن رأيه فى نظام الحكم القائم فى البلاد وسياسة رئيس الجمهورية فامتنع عن الاجابة على هذا السؤال وقال انه لايتصور ان يكون رأيى فى سياسة رئيس الجمهورية أو فى نظام الحكم محل استجواب أو تحقيق .

وفى التحقيق الذى اجرى معه يوم ١٩٧٣/٥/٢ نفى كل ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه دعى الطلبة الى مؤتمر بالكلية وقاد مظاهرة من كلية الطب الى حرم جامعة عين شمس رافعين الشعارات المناهضة أو انه هاجم مجلس الشعب وارتمائه فى احضان السلطة فى خطاب القاه فى هذا المؤتمر ، وقرر انه لم يخطب فى اى تجمع ولم يقود اى مظاهرة . كما نفى انه كان من ضمن متزعمى المؤتمر الذى عقد يومى ١٧ ، ١٩٧٢/١٢/١٨ امام كلية حقوق عين شمس من اجل مناقشة الديمقراطية الطلابية وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية . كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه انتخب عضواً فى هذه اللجان وان ما يعلمه انه لم تكون لجان الدفاع عن الديمقراطية فى جامعة عين شمس .

كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة الخاصة بنشاطه من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٧ قام مع بعض الطلبة بكلية طب عين شمس بعقد مؤتمر بالكلية دعى إليه بعض طلبة كلية طب عين شمس والقاهرة وانتقدوا فيه الحكم الحالى وانعدام الديمقراطية ودعوا الى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية لكل كلية والتنسيق بينها وبين الجامعات المختلفة للتصدى للسلطة .

وقد ووجه بالبيان الذى ضبط فى منزله بعنوان **(بيان اليوم الخامس للاعتصام ١٩٧٢/١١/٢)** ، فذكر ان هذا البيان صدر عن المؤتمر الذى

عقده الاتحاد وانه كطالب وعضو مجلس الاتحاد ومهتهم بهذه المشكلة فقد وزع عليه كما وزع على زملائه . وسئل عما ورد بهذا البيان من وصف للاحداث الطلابية التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ بأنها انتفاضة يناير العظيمة ، كما ورد به عبارة مع تمسكنا الحازم بهذا الحق الديمقراطى الذى يكتسب شرعيته بقوة الجماهير ، فقال انه لايذكر ان تكون احداث يناير قد اثيرت فى هذا المؤتمر ، وانه لايعرف المقصود بالعبارة الأخيرة ، وانه يمكن سؤال من قام بصياغة هذا البيان .

كما سئل عن البيان المضبوط لديه والذى عثر عليه فى مكتبه بعنوان **(الحرب الشعبية)** فقرر ان هذا البيان قامت اللجنة الثقافية باعداده وتم طبعه فى الاتحاد ووزع عن طريق الاتحاد على الطلبة وأنه اخذ هذه النسخة كغيره من الطلاب ، وانه لايذكر من من اعضاء اللجنة الثقافية الذى قام بصياغة هذا البيان . فسئل ان كان مجلس الاتحاد قد وافق على اصدار هذا البيان ، فقرر انه لايستلزم اصدار هذا البيان موافقة مجلس الاتحاد ، فاجراءات الموافقة عليه تتم بموافقة امين اللجنة الثقافية ورائد اللجنة الثقافية وهو الاستاذ محمد على رفعت ورائد الاتحاد وهو الدكتور احمد سعيد وقد تمت الموافقة على هذا البيان من هؤلاء المسئولين لأنه لايمكن طبعه إلا بعد موافقتهم .

الإطلاع على مضبوطات محمد درديرى الحسينى

(١) بيان بعنوان (بيان اليوم الخامس للاعتصام ١٩٧٢/١١/٢)

لقد آن الاوان لكى تمارس الجامعة المصرية دورها فى اعادة صياغة المجتمع المصرى : تمارس دوراً فعلياً لا شكلياً فى تخريج طاقات تساهم فى تطوير واقعنا المتخلف لاتخريج اعداد وارقام من الشهادات الرسمية تكون عبئاً على المجتمع وعلى قواه المنتجة .

ولقد كان اعتصامنا خطوة منا فى ممارسة حقنا الديمقراطى الذى لانشك فى انه لن يمنح لنا بل علينا النضال من اجل الحصول عليه وعلى كافة حقوقنا الديمقراطية ومنها حقنا فى التعبير عن رأينا بدون قيود وفى مجلتنا الحائطية وندواتنا ومؤتمراتنا الطلابية .

ان ادراكنا بأن قوة تأثير الاعتصام كأسلوب للتعبير عن الرأى يستمد من قوة الجماهير الطلابية المتضامنه معه والمحيطة به وانطلاقاً من تجربتنا فى انتفاضة يناير العظيمة وظرف الاجازة الطارئ ومع تمسكنا الحازم بهذا الحق الديمقراطى والذى يكتسب شرعية بقوة الجماهير وايماننا الذى لايتزعزع بحقنا فى ممارســة هذا الاسلوب وانطلاقــاً من هذا وتمسكنا بمطالبنا العــادلة وتصميمنا نحن طلاب السنة الثالثة على المضى فى طريقنا السابق والصحيح فقد قررنا استمرار حركتنا خلال فترة الاجازة من خلال لجان متخصصة للاتصال والمتابعة والدعاية استعداداً لموقف جديد يتخذ بعد بدء الدراسة وحسب الظروف المتغيرة .

وكذلك فإن الطلاب المعتصمين يدينون ويستنكرون بشدة المواقف التالية :

١- الموقف المزرى من الضغط على الطلاب عن طريق اولياء امورهم وعن طريق التلويح بمجالس التأديب .

٢- اسلوب التشويه المتعمد الذى اتبعته ادارة الكلية من الطلاب المعتصمين وتصوير هذا الاعتصام ومطالبه باكثر مما رفعه الطلاب فعلاً .

٣- الاسلوب غير الديمقراطى الذى اتبعته ادارة الكلية وذلك بنزع كل المقالات والبيانات التى كانت معلقة فى ممر الصحافة وعلى حوائط الكلية بحجة عدم اطلاع الادارة عليها مما يقهقر الحركة الطلابية خطوات الى الوراء .

٤- ونحن اذ نشكر اى عضو من مجلس اتحاد الجامعة شارك فى

اتصالاتنا مع المسئولين ونؤكد رفضنا واستنكارنا موقف اتحاد الجامعة فى محاولة مصادرة حركة الطلاب وكذلك نستنكر بشدة موقف اتحاد الجمهورية المتخاذل .

٥- ونستنكر الموقف المتخاذل لاتحاد الكلية لعدم مقدرته تبنى الحركة نتيجة لوائح الاتحاد الجائرة والدور الذى لعبه رائد الاتحاد بالاضافة الى الموقف المتخاذل لبعض اعضائه ورفض ما حاوله البعض من المشاركة الايجابية فى الحركة كاشخاص .

وبناء على ما سبق :

قرر الطلاب دعوة السادة اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب الى حضور المؤتمر الطلابى الموسع الذى يحضره كل الطلاب وذلك لمناقشة مشاكل التعليم المختلفة الاثنين الموافق ١٣/١١/١٩٧٣ .

عاش النضال الديمقراطى العادل للجماهير الطلابية

كل الديمقراطية للجماهير

كل التفانى للوطن

الطلاب المعتصمون بجامعة عين شمس

(٢) بيان صادر عن اللجنة السياسية والثقافية لاتحاد طلاب كلية الطب بجامعة عين شمس بعنوان :

(الحرب الشعبية طريقنا الوحيد للنصر الكامل) .

ويدور حول تصور كاتبه للحرب الشعبية ومن ضمن ما ورد به :

ان نضالنا اليوم هو من اجل تضحيات اقل وغد مشرق والنضال الواعى لجماهير شعبنا يأتى من تحررها من كل قيد على حركتها فى ثورة ديمقراطية حقيقية وفى حرب شاملة وثورية ضد كل معوقات التقدم الاجتماعى كشن

الحروب على الامية والجهل وعلى الفقر والمرض كما تشن الحرب على اسرائيل تماماً وممارسة كل حقوق الطبقات الشعبية وحقها فى ان توجه موارد الوطن لتأمين حياة كريمة لكل فئات الشعب ولأغلبيته الساحقة بعيداً عن الاستغلال الطبقى وعن القوى التى ترى بعيونها النهمة ان لقائها على المدى البعيد سيكون الى جانب الرأسمالية العالمية هى عملية استنزاف مشتركة لكادحى هذا البلد النامى وفقرائه .

ومنطق الحرب التى يخوضها الشعب بأسره يتناقض مع اي فصيلة مسلحة لقمعه وتأديبه أو لسجن ابنائه ويعد نفياً جذرياً لمنطق وجود الامن المركزى بدروعه وقنابله الخانقة ورصاصه الفشنك أو الحقيقى والذى قام خلال العام الماضى وحده بـ١٣ عملية قمع ضد حركات جماهيرية شعبية فى الجامعات والمصانع والقرى والاحياء السكينة . ويتطلب تدريب جنوده على مهارات اخرى .

أن كثيرين ممن نادوا الف مرة بتجنيد جيوشنا من الدبلوماسيين للتحايل على الامم المتحدة والرأى العام والتمرغ امام ابواب الاربعة الكبار واستجداء عطف اوربا الغربية والعدو الامريكى قد ادركوا بوضح افلاس منطقهم وهزيمته فعادوا يولولون على غدر الزمان وتفوق الاعداء فى حملة لذرع اليأس فى قلوب شبابنا وشعبنا كله .

(٩)

محمد حمدى بشير سالم

ضبط وفتش منزله بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ واستجوب بمعرفة وكيل نيابة امن الدولة الاستاذ محمود موسى بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

سئل عن نشاطه السياسى فى الكلية والجامعة فذكر انه عضو فى النادى

الثقافى بالكلية ويمارس فيه مختلف الانشطة الادبية والفنية والدراسات والبحوث، وانه مناهض للاستعمار والصهيونيه وضد الرجعيه العربيه كما انه اشترك فى المؤتمرات التى عقدها اتحاد الكلية والجامعة ، وانه اعتقل بمدرج الكلية فى ٢٤ يناير سنة ١٩٧٢ وحقق معه بمعرفة النيابة وافرج عنه فى ٨ فبراير ١٩٧٢ وكان الاتهام الموجه له هو التحريض على الاعتصام بالكلية .

وعندما سئل عما إذا كان قد شكلت بكليته لجنة للدفاع عن الديمقراطية فنفى تشكيل لجنة بهذا الاسم حسب ما يعلمه . فسئل ان كانت قد تمت الدعوة بكليته الى عقد اجتماع موسع يحضره جميع طلاب الجامعات والمعاهد العليا المختلفة على مستوى الجمهورية بجامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١١/١ لانتخاب اتحاد وطنى باسم التجمع الوطنى الديمقراطى ، فرد بأن هذا لم يحدث حسب ما يعلمه .

فسأله المحقق ان كان قد مارس التعبير عن رأيه بالمجلات الحائطية ، فنفى ذلك .

فسئل ان كان النادى الثقافى قد عقد ندوة بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ عن المرأة والمجتمع حضرها من غير الطلاب الدكتورة نوال السعداوى والدكتور فرج احمد فرج ، فقرر انه لايذكر التاريخ ولكنه يذكر ان النادى عقد هذه الندوة وحضرتها نوال السعداوى وفرج احمد فرج وكان النقاش عن دور المرأة فى المجتمع المصرى ولم تناقش فى هذا المؤتمر أية امور سياسية ، وعندما ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من ان الدكتورين المذكورين تناولا بالنقد السلطة والوضع الحالى ووصفه بالدكتاتوريه وعدم تطبيق الديمقراطية الحقيقية وحثا الشباب على الوقوف فى وجه السلطة ، قرر انه لم يحدث ما هو منسوب للدكتورين .

سئل عن صلته بجماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه بكلية طب عين شمس ، فقرر انه عضو بها وانها منبثقة عن اللجنة الثقافية والسياسية باتحاد الكلية وانها لم تعقد إلا اجتماعاً واحداً واضاف ان هذه الاجتماعات من حق هذه الجماعة كنشاط اتحادى .

فسئل ان كانت قد اثيرت امور سياسية فى هذا الاجتماع ، فقال ان هذه الندوة كانت عن الحل السلمى واثير فيه موضوع دور الطلاب فى مناهضة الاستعمار والكفاح من اجل تحرير الارض المحتله ، وكان من رأيه انه ضد المفاوضات مع العدو الاسرائيلى وان الطريق لتحرير الارض والنضال ضد الاستعمار هو الكفاح المسلح .

كما واجهه المحقق بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من ان عميد الكلية ارسل خطاباً لولى امره ليجتمع به يوم ١٩٧٢/١١/١ وانذره بفصله لتزعمه الشغب بالكلية ، فعلق على ذلك بقوله ان المعلومات التى تصل الى العميد خاطئة والدليل على ذلك انه وجه نفس الاتهام الى الطالب خليل محمد فاضل رغم انه كان خارج القاهرة وقت حدوث الاعتصام فى شهر نوفمبر ١٩٧٢ ، كما وجه الاتهام الى الطالب عادل حنا رغم انه لم يحضر بتاتاً هذه المؤتمرات أو الاعتصام ، بالاضافة الى انه لايعلم ما هو الشغب المقصود فى السؤال ، ففى نظر العميد ان اى طالب يكون له نشاط معاد للاستعمار هو مشاغب ، واضاف انه يقصد بذلك ان الاتهام الموجه إليه فى تقرير مباحث امن الدولة بأنه مشاغب وضد نظام الحكم لأنه معاد للاستعمار .

فسئل عن رأيه فى نظام الحكم القائم فى البلاد وسياسة رئيس الجمهورية، فقال انا أؤيد سياسة الدولة فى عدائها للاستعمار .

واخيراً ذكر انه يجب ان يضيف ان تقرير مباحث امن الدولة ليس له اى

اساس من الصحة فى خصوص انه يثير الطلبة ضد نظام الحكم ، كما ناشد رجال المباحث الدقة فى كتابة التقارير .

الإطلاع على مضبوطات محمد حمدى بشير سالم

(١) اعلان عن عقد مؤتمر داخل الحرم الجامعى بعين شمس لمناقشة موقف السلطات والاجهزة المعادية للديمقراطية ورفض لمجالس التأديب وتقييد حرية الطلاب وآرائهم فى قضايا بلدهم .

(٢) بيان صادر عن اتحاد طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة بعنوان **(بيان الى جماهير الطلاب بشأن احداث مؤتمر المنصورة)** والبيان يهاجم المؤتمر الطلابى الذى عقد بمدينة المنصورة ويعدد الاسباب الداعية لهذا الهجوم ويناشد الطلاب مقاطعة هذا المؤتمر ثم يعدد فى نهايته الوفود التى انسحبت منه .

(٣) بيان صادر عن لجنة النشاط السياسى والثقافى باتحاد كلية طب عين شمس بعنوان **(بيان هام الاعتداء على جنوب لبنان مرحلة جديدة من مراحل التصفية للوجود الفلسطينى)** ويهاجم هذا البيان الصمت والتواطؤ على تصفية المقاومة الفلسطينيه فى جنوب لبنان . ويوضح ان الصحف لم تقم بنشر الاخبار المتعلقة بالعمل الفدائى الفلسطينى الذى انفجر فى يناير سنة ١٩٦٥ إلا بعد هزيمة يونيه سنة ١٩٦٧ . كما ذهب الى ان منطق التنازلات العاجز عن مواجهة التفوق الامبريالى الصهيونى بجيوشه النظامية والرافض فى نفس الوقت مشاركة الجماهير فى المعركة طرح مبادرة روجرز المشئومه التى منعت اى عمل مباشر أو غير مباشر من الاراضى العربية ضد اسرائيل وكبلت ايدى المقاومة الفلسطينيه .

كما هاجم البيان الصحافة المصرية التى تتحدث عن الفروق العشر بيننا

وبين ڤيتنام فى محاولة لبث روح اليأس واشاعة الانقسام والتى تطالب بمؤتمر قمة جديد لن يأتى بجديد .

ثم انتهى هذا البيان الى تأييد الشعب الفلسطينى ودعا الى عدة مطالب متعلقة به .

(٩٠)

خليل محمد فاضل خليل

تم التحقيق معه بمعرفة الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١١ بعد فض اعتصام طلبة جامعة عين شمس ، وفى رده على التهمة الموجهة إليه قرر انه لم يقم بأى إثارة ضد النظام القائم ولم يسع لذلك ، وكل ما فى الامر انه عبر عن رأيه بالطريقة التى يرتضيها ، وليس معنى انه وزملائه عندما يدلون برأيهم فى المواضيع التى تمس القضية الوطنيه انهم يقومون بالإثارة ضد النظام القائم لأننا نؤمن بحتمية وضرورة حرية التعبير عن الرأى والديمقراطية السليمة .

وعندما سئل عن موقفه من النظام القائم ، قرر انه يتلخص فى انه يطرح شعارات كثيرة جيدة تحتاج لأن تكون واقعاً واهمها الديمقراطية والحرية فى التعبير عن الرأى ، ومن ناحية اخرى يرى عدم الجدية الحقيقية التى يجب ان يلمسها بنفسه فى الاعداد للمعركة ، وانه يلمس فى بعض المواضيع ما يراه نوعاً من القصور التى يوجه إليها نقده فحتى الآن لانرى اعداد جدى للمعركة واشراك الشباب فيها ، وكذلك فى ممارسة الديمقراطية فرغم انه عضو مجلس اتحاد كليته وفى لجنة النشاط السياسى والثقافى وهو امين هذه اللجنة ، ومع ذلك اغتصبت منه حقوقه بواسطة ادارة الكلية فلا يستطيع الادلاء برأيه أو اقامة المؤتمرات رغم ان ذلك كان يتم فى اطار الشرعية ، وضرب لذلك مثلاً ذلك انه

فى شهر نوفمبر الماضى حرر مقالاً فى صحيفة حائط يتساءل فيها عن الحفاوة التى لقيها السلطان قابوس فى زيارته لمصر وهو ذلك السلطان العميل للانجليز كالملك حسين وكانت الوقائع التاريخية التى استند إليها فى هذا المقال مستقاة من مجلة الكاتب المصرية ، فصودر هذا المقال بواسطة عميد الكلية مقروناً بسب شخصه حيث قال له العميد "انتم كلاب مأجورين" وحول للتحقيق بمعرفة وكيل الكلية وامين وحدة الاتحاد الاشتراكى الدكتور محمد على رفعت ولم يسفر التحقيق عن أى ادانة . كما اشار الى حادث آخر وهو قيامه ضمن تسعة من اعضاء مجلس اتحاد الكلية بالدعوة الى مؤتمر طلابى مفتوح يديره الاتحاد ففوجئوا برفض ادارة الكلية لعقد هذا المؤتمر واغلاقها لكل المدرجات مما اضطرهم الى اقامته امام الكافيتريا وسط البرد القاسى فى العراء .

واضاف انه كان دائماً مع التطبيق الصحيح لحرية الرأى فقام مع بقية اعضاء مجلس الاتحاد باعداد ممر الصحافة بالكلية واشترطوا ان يكون اى مقال موقعاً من صاحبه خالياً من اى خدش للحياة العامة ومن السب الشخصى ومن ترويج الاكاذيب ، وكانت هناك لجنة الطعون مشكلة من خمسة من مجلس الاتحاد هو احدهم وأمين مساعد اللجنة السياسية والثقافية محمود امام ابراهيم ، وكان لكل طالب حق الطعن فى اى مقال فى حدود الشروط المذكورة ، ولكننا فوجئنا كما فوجئ كل من يكتبون ومن يقرأون بانتهاك حرمة هذا الممر بواسطة عملاء المباحث ونزع كل مجلات الحائط وكسر زجاج اللوحات.

ونفى ان يكون قد كون مع آخرين تنظيماً بخلاف المنظمات الطلابية المسموح بها فهو عضو اتحاد الطلاب وامين اللجنة الثقافية والسياسية وقاموا بتكوين لجان شرعية مثبته فى محاضر جلسات مجلس الاتحاد وهى الجماعة

الدينية والنادى الثقافى وجماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه والجمعية العلمية .

وسأله المحقق ان كان قد اشترك فى اعداد مجلات حائط بالكلية وما هى المقالات التى نشرها فيها ، فأجاب بأن قام بكتابة مقالين الاول عن السلطان قابوس الذى اشار إليه والثانى **"هل يصبح لشارع الهرم فرعاً بطب عين شمس"** ومضمونه ان كثرة حفلات الكلية واتخاذها شكل الاسفاف بحضور راقصة واشخاص مبتذلين يقومون بالرقص اثناء الحفل معترضاً بأن هذا لايليق من الناحية الاجتماعية ويعتبر خرقاً للآداب ولحرمة الجامعة . واضاف انه قام بكتابة مقال آخر عن حرية الصحافة ومضمونه انه ليست هناك حرية صحافة بصفة عامة بمعنى حرية التعبير عن الرأى وطالب برفع الرقابة اى لايجوز وجود اى قيود على حرية الصحافة إلا بالنسبة للانباء العسكرية . كما قام بكتابة مقال آخر بعنوان "الى الجماهير الطلابية الواعية" ومضمونه ضرورة الحرص على وحدة الطلاب والتنبيه الى المحرضين الذين كانوا أو مازالوا يصنفوننا الى شيوعيين واخوان ومباحث وضرورة ضبط النفس وعدم الانفعال فى مثل هذه المواقف الحرجة والدعوة الى مناقشة هذه الامور فى مناخ صحى بمعنى ان يقول كل طالب رأيه بصورة واضحة ، وقد تم ذلك فى المؤتمر الذى عقد فى العراء والذى اشرت إليه . كما اشار الى مقال آخر بعنوان بيان الى جماهير الطلاب رداً على المقالات التى ظهرت فجأة والتى تلمح وتغمز الى انه يدعو الى الشيوعية ، واعتبر ان هذا يشكل تحريفاً للقضية الاساسية وهى قضية الوطن المحتل وان الشيوعية دائماً هى التهمة الجاهزة للوطنيين ولقد اتهمت السراى ايام الاحتلال عبدالحكم الجراحى وسلامة موسى بها رغم ان التاريخ يثبت عدم صحة هذا الاتهام .

وسأله المحقق عن المسائل السياسية والاجتماعية التى نقدها فى مقالاته ، فذكر انه نقد التهادن مع الرجعية والقيود المفروضة على حرية الصحافة ، كما تكلم عن الفقر الذى يعانى منه الشعب والذى يلمسه فى مرضى العيادات الخارجية بمستشفى الدمرداش ، كما انتقد عدم جدية الاعداد للمعركة .

وسئل ان كان قد حضر أو دعى لمؤتمرات أو ندوات جامعية ذات صبغة سياسية ، فاجاب أولاً المهرجان السياسى الثقافى الفنى وكان من خلال وضعه كأمين للجنة السياسية والثقافية وقد تكلم فى ندوات هذا المهرجان أمير اسكندر الصحفى بالجمهورية عن الطلبة ومشاكل الشباب . وتكلم فى الندوة الثانية الدكتور لويس عوض عن سياسة التعليم ثم اعقبها نقاش مع الطلبة ، والندوة الثالثة كانت مع الناقد السينمائى سمير فريد وكانت عن فن السينما ، وندوة عن القضية الفلسطينية وتكلم فيها الكاتب اديب ديمترى ، وندوة اخرى عن المرأة والمجتمع للدكتورة نوال السعداوى والدكتور فرج احمد فرج - كما اقامت اللجنة ندوات طلابية بحته لم يحضرها احد من الخارج هى بداءة عن الحل السلمى وقد دعت إليها اللجنة الثقافية من خلال جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه وبإذن مسبق من وكيل الكلية ورائد الشباب ، كما عقد مؤتمر عن الديمقراطية . واوضح انه لم يحدث بكل هذه الندوات والمؤتمرات هجوم على السلطة وانما كانت كل الآراء هى انتقادات وطرح لاشكال حرية التعبير عن الرأى فى اطار سلمى ، بل ان معظم الطلاب وهو اولهم كانوا دائماً يحذرون من الوقوع فى شراك الهجوم على السلطة أو التنديد بالاشخاص . واوضح انه كان رئيساً لكل هذه المؤتمرات والندوات وكانت مهمته محصورة فى اطار تنظيم الندوة وحفظها من الشغب أو التهريج .

كما نفى ان يكون قد دعى أو اشترك فى مسيرات طلابية للاحتاج على بعض الاوضاع العامة داخل الجامعة أو خارجها .

ثم سأله المحقق عن موقفه بعد اعلان نبأ القبض على بعض الطلبة ، فقال ان الاعتقال تم صباح يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ وفى الساعة الثانية عشر ظهراً من ذلك اليوم جاء الى حجرته بالمدينة الجامعية طالب بكلية علوم عين شمس اسمه شاهين وانبأه انه قد تم القبض على الطالب محمد سامى احمد رئيس اتحاد الجامعة السابق ، وفى المساء حضر إليه رئيس اتحاد الكلية محمود سليمان الحجرى واخبره ان شخص مجهول اتصل به تليفونياً واخبره بالقاء القبض على الزميل محمد مصطفى مندور والزميل محمد درديرى الحسينى ، واضاف ان الحجرى وبقية اعضاء مجلس اتحاد الجامعة اتصلوا بالمسئولين فى وزارة الداخلية وبحافظ بدوى رئيس مجلس الشعب فقيل لهم ان القضية قضية إثارة شغب وان امر القبض صحيح كما انه عرف من الحجرى ايضاً بقية اسماء المقبوض عليهم فى صباح يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ ، وانه عندما ذهب لاداء امتحانه النهائى بالكلية فى اليوم التالى وجد هناك غليان فى وسط الطلبة ، وبعد الانتهاء من امتحانه علم ان هناك مؤتمر يعقده الاتحاد بالمدرج الجديد فتوجه إليه فوجد نائب رئيس الاتحاد على المنصه ومعه مساعد اللجنة الاجتماعية فانضم إليهم ووجه كلمة الى الحاضرين قال فيها ان حادث القبض على زملائنا مفاجأة وصدمة نفسية لكن من خلال النقاش الهادئ يمكن ان نصل الى شكل من اشكال التعبير .

واضاف انه فى اليوم التالى كان عنده امتحان الورقة الثانية للامراض الباطنه فتناهى الى سمعه اثناء تأدية الامتحان نشيد بلادى لجمع كبير من طلبة الكلية وما كان منه داخل اطار صالة الامتحان من انفعال سوى البكاء ، إلا انه عاود الاجابة بهدوء حتى نهاية الزمن المحدد للامتحان وخرج وسأل عن زملائه فعلم انهم ذهبوا الى الجامعة وان كل الكليات ستعقد مؤتمراً موحداً ، وفوجئ

بحضور ابيه ليطمئن عليه فاستأذن منه حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر وتوجه الى الجامعة وكان هناك مؤتمراً كبيراً لكل الكليات ولكن كان ينقصه النظام وكان عز الدين السعيد رئيس اتحاد الجامعة يحاول فرض رأيه على المجموع قال تقفل الجلسة وفى نفس الوقت كان نبيل صفار نائب رئيس اتحاد الجمهورية يقف وسط المدرج يثير الفوضى ويحاول الادلاء برأيه فى صورة صراخ ، وعندما وجد ان هذا الجو ليس بالمناخ الصحى الذى يلتقى فيه الطلاب انسحب مع مجموعة كبيرة من طلبة كلية الطب والآداب والحقوق الى الحديقة وقرروا ان يلتقوا فى اليوم التالى بكلية الطب على اساس انه بوضعه الشرعى والمعنوى بالكلية يستطيع التحكم فى مناخ هذه المؤتمرات . وفى يوم اول يناير سنة ١٩٧٣ عقد مؤتمر لطلبة كلية الطب من الساعة العاشرة حتى الثانية عشر وكان نقاشاً مفتوحاً شارك فيه رئيس اتحاد الكلية محمود الحجرى ، وفى الثانية عشر انضم الى المؤتمر وفود من كليات الآداب والحقوق بشكل كبير وبشكل صغير من كليات التربية والتجارة وطرح معظم الموجودين بالمؤتمر ضرورة تكوين لجنة ادارية منتخبة من كل الكليات وتم هذا فكان يمثل كلية الحقوق امير سالم وجميل عبدالسلام وعن الآداب حلمى عبدالحميد وعبدالباسط عبدالرحمن وعن الطب هو ومحمود ابراهيم امام وقد طرح على هذه اللجنة ضرورة ان يكون لها رئيساً وتم انتخابه هو رئيساً لها ، وبعد تشكيل اللجنة طالب جميع الموجودين بضرورة التصويت على احد امرين اما المؤتمر الدائم أو الاعتصام ، ولكنه قال انه يجب ان نفسح لوجهتى النظر المتباينتين حق النقاش والتوضيح ، واستغرق نقاش هذا الامر حوالى ثلاث ساعات ثم اجرى التصويت فكانت النتيجة من صالح الاعتصام وكان حاضراً التصويت رئيس الاتحاد محمود الحجرى الذى قال بعد الانتهاء من التصويت ان قرار الاغلبية يسرى على

الجميع ، فعقب هو قائلاً ان هذا صحيح ولكن معناه اجبار الذين لايريدون الاعتصام لأى سبب ان يعتصموا أو حتى وصفهم بالتخلى إذا لم ينفذوا رأى الاغلبية، وبصورة ديمقراطية شاهدها لاول مرة وجد كثيرين من الذين لم يوافقوا على الاعتصام قد شاركوا فى الاعتصام وان بعضاً منهم كان يمضى ويأتى فى اليوم التالى ، اما هو كرئيس للجنة الادارية فوجد أنه يجب عليه ان يلتزم بقرار الاعتصام وينفذه رغم انه صوت لصالح المؤتمر الدائم .

وفى يوم الاربعاء ٣ يناير ١٩٧٢ قال لهم حلمى عبدالحميد المنتخب باللجنة الادارية عن كلية الآداب انهم هناك بالجامعة بصدد عقد مؤتمر للكليات التى داخل الحرم بكلية الاداب فوجدوا انه من وجهة النظر المنطقية انه من الافضل اتاحة الفرصة لزملاء الكليات الاخرى ولزملاء كلية الطب ايضاً ان ينتقلوا الى الحرم الجامعى لسببين ان الاعداد الاكبر الممثلة لكلياتهم تتجمع هناك ولأن كلية طب عين شمس لن تكون وصية على الكليات الاخرى . واضاف فى اقواله انه فى هذه الاثناء علم بنبأ ان طلبة جامعة القاهرة يزمعون الخروج فى مظاهرة الى الشارع فتوجه مع زملائه سوزان عبدالعاطى فياض وفاطمة الديساوى الى جامعة القاهرة ولكنهم وصلوا متأخرين حيث كان زمام الاعصاب قد انفلت ولم ينجحوا فى اقناع احد بعدم جدوى الخروج الى الشارع فعادوا ادراجهم الى جامعة عين شمس ، وفى نفس اليوم تبقى حوالى عشرة من كلية الطب فى المدرج يمثلون الاعتصام والذين قرروا ان يمثلهم فى الاجتماع مع ادارة الكلية الذى كان يضم عدداً من اعضاء هيئة التدريس وقام حوار بينه وبينهم لاحظ من خلاله ان كثير من الاساتذة تتبنى مطالب الطلاب ويحترمونها ويؤيدون ضرورة ان يكون الطلاب مواطنين مع كونهم طلاب علم . وقد دعته هيئة التدريس الحضور صباح اليوم التالى للالتقاء بالطلاب المعتصمين ، وهو يعتبر هذا

الاجتماع مع اعضاء هيئة التدريس من انجح الاجتماعات التى تمت بين الطالب المنتخب من زملائه وبين الاساتذة . وعاد الى المدرج فعلم ان المعتصمين بكلية الطب قد انضموا الى زملائهم بالكليات الاخرى فى الحرم الجامعى وسلمت مفتاح حجرة الميكروفون وابواب المدرج لمعاون الامن بالكلية وقال له استلم المدرج سليم ولايوجد به اى طالب كما حاول ان يتصل بأى من ادارة الكلية إلا انهم كانوا قد انصرفوا ، فابلغ ذلك لأمين وحدة الاتحاد الاشتراكى الدكتور محمد على رفعت فى المساء حينما أتى الى مدرج الاداب . وعند انتقاله هو والباقين من كلية الطب من كليتهم الى الحرم الجامعى وفى الطريق من شارع رمسيس حتى مبنى الجامعة كانت قوات الامن المركزى ترابط فى كل مكان واقفه أو داخل العربات بجانب ملاحقات رجال المباحث لنا عن طريق المتابعة بالجرى أو الوقوف فى وجه احد الزملاء ادى الى شحن النفوس ورفع درجة غليانها بحيث أصبح الامر ان وزارة الداخلية تهدد بقواها هذه الجموع ، وهذا ما لاحظه على ابواب جامعة عين شمس حيث كان الطلاب كثيرون جداً يهتفون داخل السور وفوق مبنى مكتب الامن مطلين على شارع الخليفة المأمون فدعاهم للهدوء والاجتماع فى شكل حلقه وكان من العسير التجمع بسرعة بسبب الجو الانفعالى الذى ولدته تصرفات رجال وزارة الداخلية باستفزازاتها الشكلية باستعراض قواتها وايضاً بضربها مظاهرة جامعة القاهرة وبعد ذلك تم اجتماع فى مدرج الآداب السفلى برئاسة الطالب حلمى عبدالحميد امين اللجنة السياسية والثقافية بكلية الآداب ، ولأن الموقف اختلف عما كان فى كلية الطب فقد طالب الموجودين بضرورة اعادة تشكيل لجنة ادارية ولم يكن موجوداً فى هذا اليوم الزميل جميل عبدالحميد وعليه فإن وفد كلية الحقوق اختار ممثلاً واحداً له هو امير سالم واختار وفد الآداب احمد هانى وعبدالباسط عبدالصمد

ولكن الأخير اعتذر عن المشاركة الفعلية لسوء صحته وعن التجارة الزميلة فاطمة الديساوى ومن كلية التربية سامى حواس وعن الطب هو ومحمود امام ابراهيم عمران . ومثلما حدث فى الطب ايضاً تم التصويت بين شكلى التعبير اما بالاعتصام أو لا ، ولكن كان الفارق الواضح جداً ان الغالبية العظمى من الموجودين قد صوتوا الى جانب الاعتصام وعليه فقد تم التنفيذ وتم انتخاب لجان للإعاشة والنظام والإعلام والاتصالات حيث تقوم بالاتصال بالنقابات واهمها نقابة المحامين للدفاع عن الزملاء المعتقلين باعتبارهم القضية الرئيسية التى فجرت كل شئ .

واضاف انه منذ اليوم الاول حضر رئيس اتحاد جامعة عين شمس وامين وحدة الاتحاد الاشتراكى بطب عين شمس وتحدثا عن ضرورة فض الاعتصام إلا انه للاسباب السابق ذكرها وشحن النفوس كان الرفض هو الرد .

وقرر انه فى اليوم الثانى دعاه الدكتور اسماعيل غانم رئيس جامعة عين شمس فى مكتبه وكان بمصاحبته الطالب سامى حواس وقال اننى سانقذك يا خليل من الناحية العاطفية اى بمعنى ان ترحم نفسك جسدياً مع زملاءك حيث كان واضحاً عليه الانهاك بسبب الامتحانات وما تلاها من حوادث ، فقال له انا رئيس ادارى وسوف يعرض وجهة نظر الجميع وهو الذى يقرر ، فطلب منه أنه يكون عنده بعد نصف ساعة وبعد ان نزل من مكتبه قبض رجال المباحث على احد الطلاب من امام المدينة الجامعية فتجمع الطلاب فى المبنى القريب من السور وطالبوا بالإفراج عنه وعودته اليهم فرفضوا فانهالوا بقذف الحجارة على قوات الامن المركزى التى بدأت تضرب بالقنابل المسيلة للدموع التى التقط الطلاب بعضها وتبينوا انها مصنوعة فى المانيا الغربية وتطلق من مدفع جديد بالاضافة الى ضربهم بطلقات الصوت فهاج الجمع المعتصم فخرج من داخل الحرم الجامعى وبدأ يساند زملائه فى المدينة الجامعية فى ضرب قوات الامن

المركزى، وقد حاول هو ومعه الدكتورة امال عبدالهادى ان يوقفوا ضرب جنود الامن المركزى ولكن كان من الصعوبة التحكم فى الامر وانتهى هذا الصدام بانسحاب قوات الامن المركزى واخلائها الطريق بين الجامعة والمدينة الجامعية .

وفى نفس الوقت حضر ما يزيد على خمسين من طلبة المدينة الجامعية الى السور وقالوا انهم مضربون عن الطعام وسلمونا طعامهم كاملاً ولمدة يومين بعد ذلك ، كما ان الحادث اثار حفيظة السكان بمنطقة منشية الصدر فارسلوا اولادهم بكميات من الطعام والمساندة المعنوية ، وقرر أنه لم يستطيع لأهمية الموقف ان يترك الجمع المعتصم ويذهب الى الدكتور اسماعيل غانم وترك الامر لاثنين من اللجنة الادارية ووسط الانفعال والضيق وضرورة الاحتماء بمكان امين قرر الجمع المعتصم الانتقال الى قصر الزعفران حيث اجتمعوا بقاعة الاتحاد الاشتراكى ، وحضر الدكتور اسماعيل غانم خلال الاعتصام مرتين وعرض وجهة نظره عن ضرورة فض الاعتصام ولكن كان الشكل الجماعى المتحمس هو الرفض ، كما حضرت مجموعة كبيرة من اساتذة وعمداء ووكلاء الكليات واجتمعوا باللجنة الادارية واخبرهم بأن استماع اللجنة الادارية بهم هو اجدى من الالتقاء بمجموع المعتصمين خاصة وهم فى حالة انفعال ، ثم طرح هو وزميله احمد هانى على الجمع المعتصم ضرورة تفهم ان الاساتذة يطلبون مطالب مستطاعة التنفيذ ليتسنى لهم عرضها على الحكومة . وبعد مناقشة واسعة انتهت ببلورة لاقتراحين الاول ان لايفض الاعتصام إلا بالإفراج عن الوطنيين المعتقلين وحضورهم الى مقر الاعتصام وهو الاقتراح الذى حظى بالاغلبية الساحقه فى التصويت اما الاقتراح الثانى فكان بإعلان قرار الاتهام بسرعة والافراج عن غير المتهمين وكفالة محاكمة علنيه مقروناً بنشر البيان الصادر عن الاعتصام .

وفى اليوم التالى حضر الدكتور حسن كمال رائد اللجنة الاجتماعية بالجامعة واجتمع به وبعض زملائه وقال لهم انه سوف يستمع الى ما يقولون ، فقالوا ان الطلبة الذين اعتقلوا هم الذين اشعلوا الموقف لكن الافراج عنهم ليس هو المطلب الوحيد انما هو مقرون بالتساؤل عن تقاعس الحكم عن الاعداد للحرب ، ثم سردوا له الاستفزازات التى تمت فى جامعة عين شمس عن طريق التحقيق ومجالس التأديب ونزع المجلات والضرب الجسدى وان اتحاد الطلاب لابد ان يكون حراً بلائحة جديدة يضعها الطلاب والا يستبعد اسم من اسماء المرشحين بسبب اشتراكه فى اى من الحركات الطلابية ، وقد قال الدكتور ان هناك لائحة جديدة وافق عليها رئيس الجمهورية فطلبوا بنسخة منها وقالوا انه من المفروض ان تكون هناك لجنة سياسية بالاتحاد بخلاف وحدة الاتحاد الاشتراكى وان تضم اللجنة الثقافية الى الفنية وان تحصر انشطة الترفيه مثل الرحلات والرياضة والجوالة فى لجنة واحدة وان تدمج اللجنة الاجتماعية فى اطار لجنة خدمات الطلاب ، ثم سألهم ما هو المطلوب من الاعتصام فكانت الاجابة :

١- اظهار الاستياء من تعرض السلطات لطلبة الجامعة . (فوضع سيادته علامة صح بجوار هذه النقطة وكتبها كتابة) .

٢- المطالبة بإعلان التهم المحددة والإفراج عن غير المذنبين .

٣- رفض المادة ١٠٢ مكرر عقوبات .

وحينئذ بدأ الاستاذ يسأل سؤالاً اعتبره المجتمعون معه مستفزاً وهو "كم يمكنك ان تصمد" ويقصد بالطبع الاعتصام فتوقف النقاش عند هذه النقطة ، ثم سألهم عن اى طلبات لهم فأخبروه ان هناك بعض المرضى ويحتاجون الى الدواء واعطوه الروشته وبعد خمس دقائق عاد مدير مكتب الامن بالروشته وقال لن نحضر ادوية .

فى هذه الاثناء وعلى مدى ما يقرب من ٣٦ ساعة ضرب بجانب الحصار البوليسى الشكلى حول الجامعة حصار اقتصادى بمعنى عدم شراء أو دخول اكل بتاتاً صاحبه اختطاف طالبين امام اعين المعتصمين من داخل الحرم من الجهة الجنوبية هما محمد حسن خليل وعادل ندا والذى شاهد اختطافها اسامة من كلية الطب والذى جاء مسرعاً يخبرهم بذلك فتوجه مع مجموعة وسط انفعال الى المكان الذى تم فيه الاختطاف فوجدوا مجموعة من قوات امن القاهرة العادية وعلى مبعدة منها ضابط بوليس وبدون اى تفكير أو حساب اختطف بعض الطلبة احد رجال الامن وكانت مهمته اقناعهم بعدم المساس بهذا العسكري وقام بالتقدم نحو السور الخارجى مع المعتصمين وقام بتسليمه الى العميد الذى كان واقفاً خارج السور وشرح له انه إذا كان رجال المباحث يختطفون الطلاب فإن الطلبة يرفضون القيام بذلك ، وعبر العميد عن شعوره والاعتزاز بالموقف المشرف للطلاب وشد على يدى بحرارة وجاء عميد بوليس آخر وحيانا وقال انه رداً على موقفكم السليم جداً فإننا سنتيح لكم شراء ما تريدون من دواء أو طعام .

وفى اليوم التالى حضر الاستاذ نور الدين بهجت من كلية الطب وعبدالشافى غنيم من كلية التربية عن الاتحاد الاشتراكى ولم يكن كلاهما يحمل شيئاً سوى التريقه على التكييف وعلى الاعتصام داخل القصر وعلى تشويه الطلاب المعتصمين ومن ثم لم تكتمل المناقشة .

وكان آخر لقاء قبل لجنة تقصى الحقائق مع الدكتور اسماعيل غانم وجمع الطلاب المعتصمين حيث فوجئ سيادته ليس برفضهم فض الاعتصام فقط وانما باعلانهم الاضراب عن الطعام وقالت الطالبة منى عبدالعظيم انيس له انه يجب ان يتحمل المسئولية الانسانية برعاية المضربين .

وحضرت اول امس لجنة تقصى الحقائق واجتمعت باللجنة الادارية أولاً وطرحنا عليها ان القضية اكبر من الإفراج عن المعتقلين الوطنيين واوضحنا مطالبنا فى الجامعة من ناحية الديمقراطية ومن ناحية الاتحاد الجديد واللائحة الجديدة ومطالبنا السياسية من ناحية اعداد جدى للمعركة وحرية الصحافة وكان ردهم انهم يقولون اكثر منها فى المجلس ولكننا قلنا وما فائدة الحوار بدون واقع معاش لتطبيق ثمار الحوار ، وسلموهم البيان الاول الصادر عن الاعتصام مضافاً إليه اسماء المضربين وكان عددهم ١٢ ، ومضافاً إليه رأى تفصيلى فى اللائحة التنفيذية للجامعة والتى وضعت بعد الإطلاع على المادة ١٢٢ من الدستور المؤقت سنة ١٩٥٦ والذى كان استمراراً للائحة التنفيذية للجامعات فى ظل دستور سنة ١٩٢٣ خصوصاً المواد ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ الخاصة بمعاقبة الامتناع المدبر عن حضور الدروس والقيام بتظاهرات سياسية واحتلال مبانى ومنشآت الجامعة فى غير الغرض الذى انشئت من اجله، وكان التركيز على حرمان الصادر ضده حكماً تأديبياً التظلم إلا بعد مرور ثلاث سنوات . ولم تكن الوثيقة الطلابية الصادرة عن الاعتصام قد اعدت بعد فوعدناهم بارسالها عن طريق الدكتور رئيس الجامعة ، وطلبوها فعلاً امس ولكنها لم تكن طرحت للمناقشة وعليه فقد تأجل تقديمها الى اليوم وبالطبع حال الاعتقال دون ذلك . وكانت المناقشات خاصة بعد الاستفزازات المستمرة من رجال المباحث بإهانة الزملاء الذين كانوا يأتون بالطعام أو الحضور لرؤيتنا وابعادهم ، والى الموقف الغريب عن طريق ادخال والد وشقيق الزميلة عفاف نصر الدين مرعى الى الحرم الجامعى وشدهم لها بالقوة الى الخارج ولما امسكت بالزميل أمير سالم ضربه اخوها الضابط فى وجهه ، وبعد ذلك اخرجوها من الجامعة فتلقفها منهم العقيد احمد رشدى وذهب بها الى قسم الوايلى ، وفى صباح اليوم زارهم بقسم الماظه ضابط مباحث قال ان اسمه

محمود وانه يعمل معاون مباحث قسم مصر الجديدة واخبرهم انها ما زالت فى قسم الوايلى وانها بنت قليلة الآدب وانه تعطفاً منه سيسمح لها بأن تأكل .

وقد سأله المحقق عن الطلبة الذين كان لهم دور قيادى فى تحريض بقية الطلبة على إثارة الاضطرابات التى انتهت بالاعتصام ، فقرر ان هذا السؤال غير صحيح لأن قرار الاعتصام تم بشكل ديمقراطى جماعى بالتصويت ولم يكن هناك شخص أو اشخاص يتولون التحريض أو الإثارة أو حتى الدعوة لأن المؤتمرات التى انتهت بالاعتصام كانت عمل جماعى وتلقائى من الطلبة .

وسئل عن ظروف تشكيل اللجان التى اشار إليها فى اقواله التفصيلية واسماء اعضائها ومهامهم ، فذكر انه فى مؤتمر طب عين شمس كانت الادارة للاتحاد ممثلة فى نائب رئيس الاتحاد عبدالفتاح ابو الفتوح وامين اللجنة الاجتماعية المساعد عمرو عباس حلمى ثم انضم اليهم محمود الحجرى رئيس الاتحاد وهو ، وان ذلك كان فى المرحلة السابقة على الاعتصام اثناء وجود التجمعات الطلابية التى كانت تناقش موضوع القبض على الطلبة ، وهذه اللجنة كانت مهمتها ادارة المؤتمر الطلابى فقط يومى ٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٣١ السابقين على الاعتصام وعندما اتخذ قرار الاعتصام حلت بسبب انضمام كليتى الآداب والحقوق . وقد حدث فى كلية الطب اعتصام ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ١ ، ٢ ، ٣ يناير ١٩٧٣ وفض هذا الاعتصام ظهر يوم الاربعاء وانضم الطلبة بها الى باقى طلبة الجامعة فى الاعتصام العام بالحرم الجامعى . وكانت هناك لجنة ادارية فقط لاعتصام كلية الطب مع كليتى الآداب والحقوق وهذه اللجنة انتخبت على اساس اثنين من كل كلية ، عن كلية الطب هو ومحمود امام ابراهيم عمران وعن الآداب حلمى عبدالحميد وعبدالباسط عبدالصمد وعن الحقوق امير سالم وجميل عبدالسلام وكانت مهمة هذه اللجنة الادارية ادارة

الاعتصام فقط اى انها لاغية تماماً بفض الاعتصام ولاتشكل ابداً صورة سياسية .

ثم تحدث بعد ذلك عن الظروف التى مهدت للاعتصام العام ، فقد كان هناك مؤتمرين الاول بكلية اداب عين شمس وقد دعا إليه امين اللجنة السياسية والثقافية بالاتحاد حلمى عبدالحميد يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/١/٣ ، والثانى بكلية التجارة ودعا إليه رئيس اتحاد جامعة عين شمس محمد عز الدين السعيد بكر ، وانه طبقاً لمعلوماته فقد تفسخ مؤتمر كلية التجارة وانضم الطلبة الذين كانوا به الى مؤتمر كلية الأداب الذى حوى تقريباً كل كليات الجامعة ، واوضح ان دعوة الاشخاص الى مؤتمر ليس معناه ان رأيهم هو الاعتصام لأن المسألة فى الجامعة ديمقراطية والطلبة هم الذين يقررون بالتصويت الحر كل شئ ، واوضح انه متأكد ان محمد عز الدين سعيد كان رافضاً فكرة الاعتصام كموقف يعبر به الطلبة عن شعورهم ، اما حلمى عبدالحميد فلا يعلم حقيقة موقفه لأنه لم يستمر حتى فى الاعتصام . وبالنسبة لقرار الاعتصام العام فقد اتخذ يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/١/٣ عقب المؤتمر الذى حضره طلبة كل كليات جامعة عين شمس وعقب مظاهرة طلابية داخل الحرم ، وتجمع الطلبة حصل فى مدرج آداب سفلى وفى هذا المؤتمر انتخب الطلبة ممثلين عنهم من مختلف الكليات وكان دورهم دوراً ادارى بحت اى تنظيم الكلمات والإعاشة والاقامة وحفظ النظام وليس لهم اى دور سياسى ، وهذه اللجان هى التى استمرت طوال فترة الاعتصام وكانت مكونه منه ومحمود امام ابراهيم من الطب وامير سالم من الحقوق واحمد هانى وعبدالباسط عبدالصمد من الآداب إلا ان عبدالباسط اعتذر عن الاشتراك لتعبه الجسدى ، وعن التجارة فاطمة الديساوى وعن التربية سامى حواس وهؤلاء يشكلون اللجنة الادارية التى مهمتها تنظيم القاء الكلمات اثناء الاعتصام وفتح الجلسات ومقابلة المسئولين والرعاية الطبية وتنظيم الإعاشة علماً بأن فاطمة الديساوى اختفت اثناء الاعتصام .

وقرر انه قد صدر بيان مكتوب عن مؤتمر الزعفران الذى قرر الاعتصام العام وهذا البيان هو الذى سلمته اللجنة الادارية للجنة تقصى الحقائق وهو بيان خطى كتب منه عدة نسخ بالكربون وكانوا ينوون ارسال بقية النسخ الى النقابات إلا ان الظروف حالت دون ذلك ، وكان مضمون هذا البيان اننا نحن الطلبة المعتصمون بجامعة عين شمس نحتج على اعتقال الوطنيين الذين كانوا ينادون معنا بالمطالب الآتيه :

١- داخل الجامعة : اتحاد جديد قوى يتبع لائحة يضعها الطلاب عن طريق مؤتمراتهم ، وكفالة الحقوق الديمقراطية التى نص عليها الدستور فى المادة ٤٧ عن حرية القول شفاهة أو كتابة ، واسقاط وتعديل اللائحة التنفيذية لتأديب الطلاب خاصة بنود ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ والاعتراض على عقد مجالس تأديب لأمور سياسية .

٢- خارج الجامعة : حرية الصحافة والاعداد الجدى للمعركة واقتصاد حرب حقيقى بمعنى ان تتحمل الطبقات الغنية العبء الاكبر وتتخلى عن امتيازاتها ، وكفالة الحد الادنى من المعيشة مع رفع نسبة الاجور الضئيلة وان يكون الفارق فى الدخول معقولاً ، وعدم التهادن مع الرجعية العربية والاستعمار وعدم استجداء الحلول السلمية ورفض كل القرارات السابقة بدءاً من قرار مجلس الامن ٢٤٢ مروراً بمبادرة روجرز والمبادرة المصرية حتى قرار هيئة الامم الأخير ، ثم التأكيد على ضرورة ان يكون للشباب دور حقيقى فى خدمة بلدهم ويبدأ ذلك بالحوار فى مؤتمرات واسعة واتاحة فرصة ابداء الرأى واشتراكهم الفعلى فى حراسة المرافق والمصانع .

كما تضمن البيان ان المناخ الذى تمر به البلاد باعتقال الوطنيين لا يؤهل لقيام هذا .

كما اكد البيان على ضرورة اعادة النظر فى القوانين المعطلة للحريات واهمها قانون الوحدة الوطنية الذى تم بشكل فوقى ولم تستفتى فيه الجماهير لابمؤتمرات ولا بغيرها .

وكان البيان يتضمن تصعيد الاعتصام الى الاضراب عن الطعام متضمناً اسماء ١٢ شخص بدأوا الاضراب بالفعل يوم صدور البيان .

وعندما سأله المحقق عمن اشترك فى صياغة هذا البيان ، ذكر ان المناقشة كانت تتم عن طريق تقسيم مجموعة الاعتصام الى اربع مجموعات كل مجموعة تناقش على حدة النقاط التى يجب ان يتضمنها البيان ثم علي السكرتارية تجميع المناقشات واعطائها للجنة الإعلام التى تتولى الصياغة ثم يعرض البيان على مجموعة المعتصمين بكاملها ويتم التصويت عليها بنداً بنداً .

وعندما سأله المحقق عن كيفية تمويل اعاشة المعتصمين ، قرر ان الجزء الاكبر تم عن طريق طلبة المدينة الجامعية بأن اعطوا المعتصمين طعامهم كما جمعوا النقود لهذا الغرض ، وجزء عن طريق اهالى منشية الصدر فى نطاق الاكل فقط ، وجزء عن طريق الطلبة من خارج الاعتصام وجزء عن طريق الاهالى ، وانه حدث فى احد الايام ان تجمع موظفى وعمال الجامعة وسمعوا منهم اسباب الاعتصام فجمعوا من بينهم اربعة جنيهات سلموها لهم ، اما الادويه فقد احضرت عن طريق ادارة الجامعة بواسطة المراقبة الطبيه .

ثم ذكر انهم كانوا فى سبيل اصدار وثيقة طلابيه وذلك عندما فكروا فى فض الاعتصام وقد نبعت هذه الفكرة يوم الاربعاء السابق للقبض عليهم وصاحبة الفكرة هى طالبة الطب انتصار محمود جمال وبعض المضربين عن الطعام حيث كانوا مرهقين وشجعهم على ذلك كلمة قالها رئيس لجنة تقصى الحقائق السيد على السيد الذى قال لهم كفاية لغاية كده تضحيات ، ففكروا فى اصدار وثيقة طلابية تتضمن تقييماً لموقفهم وحركتهم ثم ينهوا الاعتصام إلا انه تم القبض عليهم قبل تنفيذ هذا المشروع .

(١٩)

علاء ابراهيم شكر الله

حقق معه الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١١ بادارة مباحث امن الدولة وسأله عن التهمة المنسوبه إليه فامتنع عن الإجابة إلا بحضور محام .

وفى يوم ١٩٧٣/١/١٢ اعاد سؤاله عما هو منسوب إليه فقرر انه ما زال مصراً على موقفه من عدم الرد على اى اسئلة إلا بحضور محام معه فى التحقيق .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٣ انتقل المحقق الى سجن الاستئناف لاستجوابه فسأله عن اقواله فيما هو منسوب إليه من القيام بنشاط معادى واعمال إثارة ضد نظام الحكم القائم فى البلاد فنفى ذلك ، كما نفى قيامه بأى نشاط سياسى مناوئ فى المحيط الجامعى .

ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انه علق يوم ١٩٧٢/١٠/١٦ مقالاً معادياً بعنوان **"توفيت إلى رحمة الله حرية رأى الطلبة فى لوائح وقوانين الطلبة وشيع الجنازة كثير من المقربين وعلى رأسهم سيادة عميد الكلية"** ، فنفى بصورة مطلقة ان يكون قد نشر هذا المقال كما انه لايعرف من نشره ولم يره اطلاقاً فى الكلية .

كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه كان من ضمن الهيئة الادارية المشرفة على اعتصام طلبة السنة الثالثة بكلية طب عين شمس أو انه اعد بياناً باسمهم انتقد فيه المسئولين بشأن تقديم الطلبة الى مجلس تأديب والقبض عليهم ، واوضح انه طالب بالسنة الثانية وانه لا علاقة له بطلبة السنة الثالثة وانه لم يكن معتصماً ولايعرف شيئاً عن الاعتصام المذكور ، كما نفى ان يكون قد

اشترك فى تعليق بيانات على حوائط واسوار الكلية تتضمن مهاجمة ادارة الجامعة ووزير التعليم العالى واللوائح الجامعية لعدم حل مشكلة الشرق الاوسط .

وعندما سئل عما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه بصفته مشرفاً على جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه بكلية طب عين شمس وانه اعد ندوات انتقد فيها الحلول الاستسلاميه وقبول مبادرة روجرز والمبادرة المصرية ووصفها بأنها اعتراف صريح باسرائيل ، قرر انه امين جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونية بالكلية التى انبعثت عن اتحاد طلاب عين شمس (اللجنة الثقافية والسياسية) والتى اقرها مجلس الاتحاد وانه قد انتخب من زملائه الطلبة اميناً للجماعة المذكورة ، وان هذه الجماعية قد قامت بعمل عدد من الندوات عن الاستعمار وعن اطماع اسرائيل فى المنطقة ومحاولتها فرض الاستسلام على الشعوب العربية .

فسأله المحقق ان كان قد هاجم فى هذه الندوات قبول مصر لمبادرة روجرز والمبادرة المصرية ووصف ذلك بأنه اعتراف باسرائيل ، فذكر انه لايتذكر ولكن كان رأيه ورأى جماعة مناهضة الاستعمار انطلاقاً من معاداتهم للاستعمار ان السبيل فى هذه المرحلة هو الحرب من اجل هزيمة الاستعمار فى المنطقة .

ثم سئل إن كان قد اشترك فى اعتصام طلبة جامعة عين شمس فى اعقاب القبض على بعض الطلبة وضبط ضمن المعتصمين بتاريخ ١٩٧٣/١/١١ ، فأجاب بنعم اشتركت فى هذا الاعتصام وكان ذلك بعد قرار اتحاد جامعة عين شمس بالاعتصام ، وعندما سئل عن دوره فى هذا الاعتصام قرر انه مجرد تواجد فى الاعتصام ولم يكن له دور آخر وكان دافعه الى ذلك احتجاجاً على القبض على بعض الطلبة والمطالبة بمحاكمة علنية لهم أو الإفراج عنهم .

وعندما ووجه بما وجد بمنزله نشرة صادرة عن اللجنة السياسية والثقافية بعنوان الحرب الشعبية طريقنا الوحيد للنصر الكامل ، أقر بوجودها وان هذا البيان كان يوزع من خلال اللجنة السياسية والثقافية التابعة لاتحاد كلية طب عين شمس ، واوضح انه لم يكن له دور فى اعدادها أو صياغتها وانما مجرد تسلمها كما سلمت لباقى الطلبة .

ونفى ان يكون قد حاز البيان المعنون **(نداء الى جماهير الطلاب)** الموقع جماهير الطلاب الوطنية جامعة القاهرة . واقر بحيازته للنشرة المعنونة **(هذا بيان للناس)** الصادرة عن الجماعات الدينية فى كليات جامعة عين شمس والذى كان يوزع بالكلية ، إلا انه لا علاقة له بكتابته أو توزيعه .

كما واجهه المحقق بما جاء بمحضر تفتيش منزله من انه وجد مقال بعنوان **(رأى فى نوعية الحركة)** موقع عليه باسمه واسم چورچ رزق حنا عن جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونية وسئل ان كان قد اشترك فى صياغة هذا المقال ، فقال ان هذا المقال علق فى الكلية وعليه اسمه فى حين انه لم يكتبه ولم يعرض عليه قبل نشره باعتباره امين جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه ولما كان من غير المصرح بوضع اى مقال باسم الجماعة بدون امضائه فقد رفعه واحتفظ به فى منزله للبحث عن من هو كاتبه ، فسئل ولماذا وضع اسمه عليه ، فأوضح انه سأل چورچ رزق حنا فنفى كتابته أو وضع اسمه عليه ، كما ان التوقيع الممهور به المقال ليس بخطه . واما عن مقال (حدث يوم الاحد الماضى) والذى وجد بمنزله فقد أقر انه هو كاتب هذا المقال وقام بتعليقه بلوحة المقالات ثم سحبه واحتفظ به فى منزله وموضوعه ان الديمقراطية هى السبيل الوحيد لحل مشاكل المجتمع ، وعندما سأله عن ماهية الديمقراطية اجاب بأن تكون هناك فرصة لأن يقول كل فرد رأيه فى المجتمع وبعد النقاش الحر يبرز الحل

السليم .وعندما ووجه بأن هذا المقال يتضمن هجوماً على ادارة الجامعة ووصفها بأنها تضيق الخناق حول حرية النشر للطلبة ، اجاب بأن هذا نقد لبعض الاجراءات التى اتخذتها الادارة والمطالبة بتخفيف قيود النشر والالتزام بقرار اتحاد الكلية نفسه فى شأن النشر حتى يلتزم به الجميع . كما ووجه بما حواه المقال من هجومه على السلطة بوصف سياستها فى مواجهة العدو بأنها هزلية مترهلة متهادنه ، فرد بأنه انتقد السياسات المتهادنه فى مواجهة الاستعمار وانه لم يقصد سوى النقد العام للسياسات المتهادنة ولم يذكر نقد لأى فرد أو اشخاص بالتحديد علماً بأن المقال منصب على ديمقراطية النشر . واما عما جاء بهذا المقال من فرض نظام العصا و الكرباج فإنه رفض للمنطق المعادى للديمقراطية بشكل عام وتأكيد على ان وجود الديمقراطية هو الذى سيمكنا من تحرير بلادنا .

محضر الإطلاع على مضبوطات علاء ابراهيم شكر الله

(١) مطبوع صادر عن اللجنة السياسية والثقافية لاتحاد كلية الطب جامعة عين شمس معنون : (الحرب الشعبية طريقنا الوحيد الى النصر الكامل) .

ومذيل بتوقيع لجنة النشاط السياسى والثقافى كلية طب عين شمس .

وقد بدأ البيان باغنية فيتناميه تقول (انت تقاتل هناك ونحن هنا نعمل ، واحياناً نقاتل ، ولكن دائماً نغنى لك) .

واستهل البيان بعد ذلك بعدة اسئلة منها : هل من الممكن حقاً ان ننتصر ... وكيف يمكن ان ننتصر ، وما هى طبيعة الحرب مع العدو ، وهل يمكن لقواتنا النظامية ان تهزم اسرائيل وحدها وبالدعم الامريكى المساند لها خلال

عام الحسم الجديد ، وما هو دور الجماهير فى المعركة القادمة ، وهل سيقف مجلس الشعب كالمتفرج كما حدث منذ خمس سنوات ، وإذا لم يكن ذلك فما هى حرب الشعب ، وهل يمكن لما يحدث الآن فى ڤيتنام من هزيمة للاستعمار الامريكى وعملائه فى المنطقة ان يتكرر فى مصر ؟

وطالب البيان بنهج اسلوب الحرب الشعبية كوسيلة للتحرير ، واورد امثلة لحرب التحرير الڤيتناميه وهاجم سياسية الدبلوماسية للتحايل على الامم المتحدة والرأى العام والتمرغ امام ابواب الاربعة الكبار واستجداء عطف اوربا الغربية والعدو الامريكى .

وجاء فى نهاية البيان ما يلى :

ان هؤلاء الانهزاميين يتناسون بلاشك ان النصر فى اى معركة يقرره الشعب المحارب بنفسه وان العنصر الاساسى فى حسم اى صراع يرجع الى اطرافه الاساسية بمدى استعدادهم واصرارهم على النصر . وان المساعدة الاجنبية سواء من الاتحاد السوڤيتى أو من الدول الاخرى الصديقه تقوم بدور مساعد لا اكثر .... ونذكر اولئك الذين يخشون مقاتلة الوحش الاسطورى المتفوق فى اسرائيل بأن امريكا تضمن لڤيتنام الجنوبية وجيشها العميل تفوقاً يوازى خمسة اضعاف قوة الثوار وڤيتنام الديمقراطيه ورغم ذلك فإن ما يحدث فى ڤيتنام اوضح من ان نعيده على اسماعهم .

(٢) بيان بعنوان (نداء الى جماهير الطلاب) بتوقيع جماهير الطلاب الوطنيين جامعة القاهرة استنكر عمليات التخريب التى تقوم بها طائفة من الطلاب يطلقون على انفسهم الوطنيين الديمقراطيين وعارض البيان المطالبة بالغاء مجالس التأديب لمخالفة ذلك للائحة الجامعية واورد ان الطالب لايتمتع من الناحية القانونية بحصانة تحول دون خضوعه لأى قانون عام أو خاص وان

الغاء مجالس التأديب هو الغاء للقانون . كما هاجم البيان المطالبة بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين لأنهم يخضعون للتحقيق امام النيابة العامة ، ودعا فى النهاية الشباب المخلص لمصر التجمع فى تمام الساعة العاشرة صباحاً امام مبنى كلية الحقوق .

(٣) بيان معنون (هذا بيان للناس) عن الجماعات الدينيه فى كليات جامعة عين شمس مذيل بعبارة اجتماع الجمعيات الدينية ، هاجم البيان العناصر اليسارية فى الجامعة .

(٤) مقال بعنوان (رأى فى نوعية الحركة) موقع چورچ رزق حنا وعلاء شكر الله جماعة مناهضة الاستعمار والصهيونيه وجاء بالمقال نقد للصحفى محمد حسنين هيكل الذى نشر بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٥ مقالاً بعنوان بصراحة عن نوعية الحركة التى يجب ان تتخذها مصر فى سبيل رفع يد الاحتلال الاسرائيلى الذى مضى عليه اكثر من خمس سنوات ونصف .

(٥) بيان بعنوان (حدث يوم الاحد الماضى ١٩٧٢/١١/١٩)

هاجم البيان الدكتور زغلول لمحاضرة الناس فى هذا التاريخ ، كما هاجم شرط موافقة المسئولين على النشر أو الادلاء بالآراء لما فى ذلك من قيد لحرية الطلبة وتكميم للأفواه "وتجلى ذلك عندما طرح الطلاب رفضهم الكامل للسياسة الهزلية المترهلة والمتهادنه فى مواجهة العدو وطرحهم بدلاً من ذلك سياسات وطنية ومتماسكة للمواجهة الحقيقية للعدو وتعكس آمال وطموح اغلبية الشعب المصرى تماماً للسياسات المطروحة على الساحة".

وتكلم البيان عن ميثاق شرف انبثق عن مؤتمر اتحادى يلتزم به الطلاب فى موضوع النشر ونادى بحرية النشر للجميع وتكوين لجنة من اتحاد الطلبة وفى حالة الطعن فى اى مقال تلتزم اللجنة بنزعه .

(١٢)

حسام ابراهيم عبدالله سعد الدين

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وقام بالتحقيق معه الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة ، ورفض التحقيق معه بمبنى مباحث امن الدولة وبدون حضور محامى ورفض الاجابة على اسئلة المحقق .

وفى يوم ١٩٧٣/١/١ أمر المحقق باحضاره من السجن الى مبنى مباحث امن الدولة فاصر على الامتناع عن التحقيق لذات الاسباب التى ابداها من قبل.

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/٣ استدعاه المحقق الى سراى نيابة امن الدولة العليا وشرع فى سؤاله فأصر على الامتناع عن الاجابة حتى حضور محام معه التحقيق وتكرر ذات الامر فى التحقيق الذى افتتح يوم ١٩٧٣/٤/١٢ .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٢٥ اثبت المحقق انه علم ان المدافع عن المتهم قد ذكر اثناء نظر تظلمه من أمر الحبس ان المتهم يرغب فى ابداء اقواله امام النيابة ، فاستدعاه من محبسه فنفى قيامه ببث أية دعايات مثيرة كما لم يقم بالتحريض على كراهية نظام الحكم ، واقر بأنه كان يشارك فى المؤتمرات التى يدعو إليها اتحاد الطلاب ، كما انه كان ينشر بعض المقالات فى مجلات الحائط فى حدود اللائحة التى اصدرها الطلاب بتنظيم النشر فى الكلية والتى تنص على كفالة حرية النشر لأى طالب منتظم بالكلية على ألا يمارس اى نوع من انواع السباب أو الخروج على الحياة العامة وان يكون المقال موقعاً باسمه ثلاثياً وان هذه ما اتبعه فى نشر المقالات التى كتبها .وقرر انه كتب مقالات حول الظروف الدراسية والعلمية كما كتب بعض مقالات يحث فيها الطلاب على مقاومة العدو الاسرائيلى الامريكى والدفاع عن ارضنا ، كما ذكر انه كتب مقالاً إبان احداث

الفتنة الطائفية يدعو فيها الى المزيد من التوحد بين المسلمين والمسيحيين من اجل النضال سوياً ضد العدو الاسرائيلى .

وعندما سأله المحقق ان كان قد تناول فى مقالاته سياسة الحكومة أو رئيس الجمهورية بالنقد ، قرر انه لم يحدث ان وجه فى مقالاته اى شئ يمس رئيس الجمهورية ، اما بالنسبة لسياسة الحكومة فلم يكتب مقالات ضدها وان كان من الطبيعى ان يكتب بعض المقالات التى يطالب فيها بالمزيد من الاستعداد للمعركة ولمواجهة العدو .

وسأله المحقق ان كان قد اتبع فى نشر مقالاته لائحة الصحافة الجامعية ، فقرر انه كان يتبع فى نشر مقالاته البنود التى دعت إليها الصحافة الصادرة من مؤتمر الطلاب بالكلية ، وحين اصدر اتحاد الطلاب بياناً بضرورة اتباع لائحة الصحافة الجامعية لم يخالف نصها ، إذ ان الفرق الوحيد بين لائحة الصحافة التى اصدرها مؤتمر الكلية فى العام الماضى وبين اللائحة الجامعية هو ان هذه الأخيرة تنص على ضرورة امضاء المقالات من رئيس الاتحاد وأن لادارة الكلية نزع ما تريد نزعه من مقالات ، واضاف انه لم ينشر اى مقالات بعد ان دعى الاتحاد لتنفيذ لائحة الصحافة الجامعية فى اواخر نوفمبر أو اوائل ديسمبر ١٩٧٢ .

ثم سأله المحقق ان كان قد احيل الى مجلس تأديب ، فذكر ان ما حدث ان الدكتور حسن حمدى وكيل الكلية استدعاه للتحقيق بعد ان صدرت دعوة الاتحاد لتنفيذ اللائحة بيوم واحد متهماً إياه بأنه كتب بعض المقالات ولكنه انكر انه قام بكتابة هذه المقالات فعرضها عليه الدكتور حسن حمدى فنفى بشدة ان يكون قد كتبها وطلب من المحقق ان يضاهى خطوط هذه المقالات بخطه ليتأكد انه ليس كاتبها ، وانتهى التحقيق بعرضه على ادارة الجامعة ثم اخطر باحالته الى مجلس تأديب بجلسة ١٩٧٢/١٢/١٧ ، ثم سمع بعد ذلك ان زميله اشرف صادق وزميلته ثناء عبدالعزيز قد اجرى معهما تحقيق ايضاً .

سئل ايضاً ان كان قد نادى بعقد مؤتمر بكلية طب القصر العينى عقب التحقيق معه لمناقشة اجراء مثل هذا التحقيق وما يتعلق بمجلس التأديب ، فاجاب بأن كل ما فعله هو توجهه الى اتحاد الطلاب طالباً منهم متابعة التحقيق ولكنه لم ينادى بعقد اى مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع .

فسأله المحقق ان كان قد عقد مؤتمر يوم ١٩٧٢/١٢/٧ ، فقرر انه كان هناك تجمع من الطلاب امام الكافيتريا وليس مؤتمراً وكان الطلاب يسألونه عما كان يدور فى التحقيق معه وكان رئيس الاتحاد حاضراً هذا التجمع الذى كان تجمعاً عفوياً .

ثم ووجه بما ذكره اشرف صادق فى تحقيقات النيابة ان الطلبة اجتمعوا فى احدى القاعات عقب اجراء التحقيق مع ثلاثتهم رغم رفض اتحاد الكلية عقده وان رئيس الاتحاد عادل فتحى حاول ان يسيطر على هذا الاجتماع إلا ان المجتمعين منعوه من ذلك ، فقرر انه عقب اجراء التحقيق معه غادر الكلية الى منزله ولم يحضر اى اجتماعات ولا علم له بها ، وان كل ما حدث انه عقب خروجه من تحقيق وكيل الكلية كان هناك تجمع طلابى امام الكافيتريا وكان الطلبة يسألونه عما دار بالتحقيق وكان يجيبهم على ذلك وكان البعض يستنكر ان تقوم السلطات الجامعية بمباشرة ذلك النوع من التحقيقات وهو النوع المنوط بأن تحقق فيه نيابة امن الدولة وليست الادارات الجامعية ، واضاف انه لايتذكر اى نوع آخر من المناقشة قد جرى فى غير ذلك .

فواجهه المحقق بأن الدكتور حسن حمدى قرر فى التحقيقات انه واشرف صادق وثناء عبدالعزيز اصدروا مقالات ومجلات حائط تتضمن هجوماً على خطب رئيس الجمهورية ومهاجمة اسرته مما دعى الى اجراء التحقيق معهم ، فنفى حدوث ذلك .

كما واجهه المحقق بما ذكره حسن حمدى من انه بعد اجراء التحقيق معه وانذاره له شفوياً كتب مع زميليه بعض المقالات التى لم يوافق الاتحاد على نشرها ، فنفى ذلك ايضاً وطلب من النيابة ان تواجهه بأى من الادلة المادية على فعل ذلك .

وكذلك ووجه بما قرره الدكتور حسن حمدى فى التحقيقات من انه وزميليه كانوا يأخذون هذه المقالات التى لم يوافق الاتحاد عليها ويقفون وسط الطلاب ويدخلون المدرجات بها لإثارة الطلاب للوقوف بجانبهم مما اضطره لإعادة التحقيق معه . فنفى حدوث ذلك .

وفى التحقيق الذى اجرى معه يوم الاحد ١٩٧٣/٥/٦ بسراى النيابة نفى ما قرره الدكتور حسن حمدى انه قام بعرض ملصقات ومقالات مع زميليه اشرف وثناء بفناء الكلية وان ذلك كان خلال شهر ديسمبر الماضى وانه شاهدكم بنفسه على هيئة كردونات لمنع نزعها .

سئل عما حدث يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وهو اليوم المحدد لمجلس التأديب فقرر انه ذهب الى مجلس التأديب فى الساعة الحادية عشر صباحاً ففوجئ بعدد كبير من الطلاب حوالى الف أو الفين متواجدين امام الباب الرئيسى لقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، وحينما حاول الدخول الى مبنى ادارة الجامعة لحضور مجلس التأديب لم يسمحوا له بالدخول الى المبنى الرئيسى بالجامعة . ورداً على سؤال المحقق عن سبب هذه التجمعات ، قال ان هذه التجمعات كانت ترفض عقد مجالس التأديب للطلاب فى الأمور السياسية وكانت تطالب بنشر التحقيقات على الطلاب قبل عقد اى مجالس تأديب وكان ذلك مبيناً فى بعض اللافتات المحمولة .

ثم واجهه المحقق بما قرره الدكتور حسن حمدى من انه ذهب الى كلية

الطب فى ذلك اليوم وأنه وضع اعلانات تدعو الطلبة لحضور مؤتمر كبير فى الساعة العاشرة بالجامعة ، فنفى ذلك وقرر ان هذا لم يحدث .

وسئل ان كانت مسألة الديمقراطية قد نوقشت فى هذا الاجتماع الطلابى الحاشد ، فقال ان قضية مجلس التأديب هى جزء من قضية الديمقراطية ومن ثم فمن الطبيعى ان تكون قضية الديمقراطية قد نوقشت داخل اسوار الجامعة . فسئل عن مفهومه للديمقراطية ، فقال ان مفهومى للديمقراطية هى حرية القول والصحافة وان يكون الناس حينما يتحدثون بصدد آرائهم السياسية آمنين على ذلك والحرية الكاملة التى يجب ان يكفلها القانون من ضمانات لذلك الشخص وانه لايمكن لأى مجتمع متحضر ان يحقق التقدم الاقتصادى والاجتماعى دون تحقيق حرية المناقشة قبل ذلك ، وان ذلك ما ينص عليه الدستور القائم فى البلاد الآن .

فتساءل المحقق إذا كان ذلك متحققاً فى ظل نظامنا الحالى فما سبب مناقشة قضية الديمقراطية كما اسميتموها فى ذلك الاجتماع الذى عقد امام ادارة الجامعة ، فاجاب بأنه من الطبيعى مناقشة بعض القضايا التفصيلية الصغيرة التى يحاول بعض الافراد قمعها بمعنى انه يوجد فى الجامعة بعض الطلاب الذين يحاولون ضرب الحريات الديمقراطية والموجودة بالفعل ، وذلك عن طريق تمزيقهم لمجلات الحائط وضربهم للطلاب الذى وصل الى حد استخدام المطاوى والكلمات الحديدية ، فمن الطبيعى ان يناقش الطلاب موقفهم من تلك المجموعة الصغيرة التى تحاول هدم احد مكتسبات شعبنا العظيم والتى نص عليها الدستور من اجل خلق جو جامعى افضل وسليم يتحقق فيه الحوار العلمى الهادئ والموضوعى من اجل مصلحة الجامعة والبلاد .

ثم سأله المحقق عن معلوماته عن لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية ،

فقال ان كل ما يعلمه عن هذه اللجان انها كانت مجرد فكرة ودعوة لايعلم متى بالضبط واين بالضبط طرحت وان كنت اعلم انها دعوة لانشاء لجان من الطلاب للدفاع عن انفسهم ضد تلك المجموعات التى ذكرتها والتى تمارس الارهاب فى الجامعة ، وفى حدود علمى فإن هذه اللجان ظلت مجرد فكرة ولم تتحقق عملياً . فووجه بما ذكره اشرف صادق من اقتراح تشكيل هذه اللجان قد تم فى الاجتماع الذى عقد امام ادارة الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ ، فقرر انه شخصياً لم يكن حاضراً طوال هذا الاجتماع لأنه عاد الى منزله بعد فشله فى دخول مبنى ادارة الجامعة . فووجه بما ورد فى مذكرة مباحث امن الدولة من انه كان اول من اقترح فكرة انشاء لجان الدفاع عن الديمقراطية فقال ان هذا لم يحدث على الاطلاق وان كنت اتمنى ان اكون هذا الشخص ولكن ما اتمناه غير الحقيقه ، فووجه بما ضبط بمسكنه عند القبض عليه اربعة عشر لافته خاصة بالدفاع عن الديمقراطية ، فقال انه لايعلم شيئاً عن هذه الاوراق وانها ليست بخطه . ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه عندما اقترح تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية حدد مهمتها بكشف محاولات السلطة لقتل الديمقراطية بجانب الاشراف على الانتخابات الطلابية . كما نفى ما ورد بمذكرة المباحث من انه فى يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ تحدث فى جمع من الطلاب امام كلية حقوق القاهرة وامام الباب الرئيسى للجامعة موضحاً ان القضية المطروحة حالياً ليست مجالس التأديب وانما هى قضية الديمقراطية فى الدولة وانه يمكن الدفاع عن هذه القضية من خلال اللجان المقترحة .

كما نفى ما ورد بمذكرة المباحث انه فى يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك فى ندوة عقدت فى مدرج ٧٨ بكلية الآداب إذ انه تحدث فى هذه الندوة مهاجماً السلطات ، وقرر انه كان فى هذا اليوم فى كليته بالقصر العينى وحاضرا فى

محاضرات الكلية وطلب من المحقق الرجوع الى دفاتر الحضور والغياب بالكلية للتأكد من ذلك وانه كان حاضراً فى الكلية فى ذلك اليوم .

كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه شارك فى يوم ١٩٧٢/١٢/١٩ فى مسيرة بالجامعة التى طالبت بسحب الثقة من اتحاد كلية الحقوق .

كما نفى ايضاً ما ورد بهذه المذكرة من انه شارك فى المسيرة التى تمت يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠ والتى ادعت فيها أنه طالب بسرعة تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وانه اعاد الكرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ حيث اقترح عقد مؤتمرات لانتخاب هذه اللجان ، وقرر انه فى هذين اليومين كان بكليته ولم يذهب الى الجامعة .

وسئل عن علاقته بكل من احمد عبدالله رزه واحمد بهاء الدين شعبان ومحمود محمد الشبه وهانى ابراهيم شكر الله ، فقال انه بالنسبة للأخير فإنه لايعرفه اما الباقين فمعرفته بهم ترجع الى فترة القبض عليه فى يناير ١٩٧٢ إبان احداث الطلبة وانه لم يلتق بهم بعد ذلك . فووجه بما ورد بتقرير المباحث من أن احمد عبدالله رزه واحمد بهاء الدين ومحمد محمود الشبه وهانى شكر الله قد اتفقوا على ان يقوم هو وثناء عبدالعزيز بتمثيل كلية الطب كمندوبين اتصال بالكليات ، فنفى ذلك وقال ان هذا لم يحدث على الاطلاق وان هذه هى المرة الاولى التى يسمع فيها عن مندوبى اتصال .

وسئل ان كان قد قابل فى يوم ١٩٧٢/٩/١٥ بعض الطلبة وتحدث معهم بشأن الاتحادات الطلابية والمطالبة بتنحيتها كما تناول فى حديثه قرار رئيس الجمهورية بسحب الخبراء الروس ، فأكد ان هذا لم يحدث على الإطلاق لأنه كان فى الخارج فى هذا التاريخ الامر الذى يوضح مدى التخبط والاكاذيب التى تلفقها مباحث امن الدولة .

ونفى ما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انه فى يوم ١٤/١٠/١٩٧٢ دار حديث بينه وبين بعض طلبة كلية الطب حول وضع خطة عمل للطلبة التقدميين بالكلية تتضمن طرح مجموعة من المشاكل والتركيز عليهما ، وكذلك ما ورد بهذا التقرير من انه يوم ١٥/١٠/١٩٧٢ علق مقالاً هاجم فيها سياسة الدولة تجاه اوربا الغربية وطالب بوجوب الاتجاه الى القوى الثورية فى العالم ودول المعسكر الاشتراكى ، وطالب المباحث بتقديم هذا المقال ان وجد .

واما ما ورد بتقرير المباحث انه فى ١٦/١٠/١٩٧٢ بشأن نشاطه فى اسرة مصر المسجلة فى اللجنة الاجتماعية لاتحاد الطلاب فى الكلية من انه اقترح ترغيب الطلاب فى الانضمام الى جماعات فرعية لهذه الاسرة يشرف عليها الطلبة التقدميين وان يتحول نشاط هذه الجماعة تدريجياً الى التوعيه السياسية ، فرد على ذلك ان نشاط اسرة مصر نشاط ثقافى وفنى ، وان ما ورد بهذه المذكرة لم يحدث .

كما ووجه بما ورد بتقرير المباحث من انه فى يوم ١٨/١٠/١٩٧٢ علق مقالاً وصف فيه رحلة رئيس الوزراء الى الاتحاد السوفيتى بأنها مسكن للشعب حتى لاينادى بتحرير الارض ، فقال ان هذا لم يحدث بل انه يوضح مدى التضارب الذى يقع فيه رجال المباحث فمرة تتهمه بأنه ينادى بمزيد من التعاون مع الاتحاد السوفيتى واخرى تتهمه بأنه يهاجم هذا التعاون .

ونفى انه علق مقالاً بعنوان ازمة الاتحاد السوفيتى وازمة الديمقراطية .

وبالنسبة للمقال الذى علقه يوم ٢٨/١٠/١٩٧٢ بعنوان "حرب التحرير" فقد اقر بتعليقه مقالاً بهذا العنوان وكان مضمونه استنفار الطلاب من اجل مزيد من الاهتمام بقضايا الوطن وداعياً لمزيد من اعداد البلاد من اجل الدخول فى معركة حاسمة ضد العدو الاسرائيلى رداً على الجهات التى تطلق حالياً

شعارات جوفاء أو تدعى اننا لانستطيع خوض حرب الآن ، وطالب المباحث بأن تقدم الدليل على ادعاءاتها .

كما نفى ان يكون قد علق مقالاً بتاريخ ١٩٧٢/١١/١ ذكر فيها ان الرجعية والانتهازية تسيطر على الحكم .

أما بخصوص مقال اوليمبياد جامعة القاهرة الذى قام بتعليقه يوم ١٩٧٢/١١/١١ فقد اقر بكتابته وتعليقه وكان خاصاً بانتقاد احداث الضرب وتمزيق مجلات الحائط الحائط بواسطة تلك المجموعات الإرهابية بكل من كليات الهندسة والزراعة والصيدلة وانه حذر من احتمال انتقال نشاط تلك الجماعات الى كلية الطب .

ونفى ان يكون قد علق فى يوم ١٩٧٢/١١/١٣ مقالاً بعنوان حوار مع مسئول حكومى ، أو التحقيق الصحفى لجريدة الحوادث حول مؤتمر المرأة العربية ، أو المقال المعنون حوار بين المعلم درش والصبى ياسين .

كما نفى ما ورد بتقرير المباحث من انه تم انتخابه يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ ممثلاً لكلية الطب باللجان المؤقته للدفاع عن الديمقراطية .

وسأله المحقق ان كان قد سبق اتهامه فى احداث مايو سنة ١٩٧١ وما الذى تم فيه ، فقرر أنه قبض عليه بتاريخ ١٩٧١/٥/١٨ نتيجة لبلاغ كاذب قدمته السيدة وفاء حرم الاستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين السابق متهمة كل من والده وفريد عبدالكريم ومحمود السعدنى بأنهم قد خططوا لاغتيال رئيس الجمهورية وقرروا ان يقوم هو بتنفيذ هذه المهمة ، وقد اثبت تحقيق النيابة ان هذا الاتهام مجرد افتراء لجأ إليه احمد الخواجة وزوجته فى محاولة منه لاثبات ولائهم للنظام وان النيابة قد افرجت عنه فى يوم ١٩٧١/٥/٢١ .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/١٤ اطلعت النيابة على الملف التأديبى الخاص بالطالب

حسام ابراهيم سعد الدين عبدالله والذى ورد من ادارة الجامعة ، وقد لاحظ المحقق ان بداخل هذا الملف ورقة من اوراق كلية الطب جامعة القاهرة - مكتب العميد موجه الى الاستاذ الدكتور حسن حمدى ابراهيم جاء فيها انه بناء على إشارة تليفونيه من رئيس الجامعة بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٣ فإنه يطلب منه اجراء التحقيق فى المخالفات التى قام بها الطلاب فى الكلية بشأن ما يقومون بنشره من مجلات الحائط واخلال بنظام الكلية ، ومرفق ورقة عبارة عن خطاب من الدكتور حسن حمدى ابراهيم بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢ موجه الى عميد الكلية جاء فيه انه يرفق اوراق التحقيق الذى اجرى مع الطلاب حسام ابراهيم عبدالله واشرف محمد صادق وثناء محمد عبدالعزيز بشأن ما يقومون بنشره من مجلات الحائط والإخلال بنظام الكلية والذى يتضح منه نفيهم لكل الوقائع المنسوبة اليهم واقترح حفظ التحقيق مؤقتاً على انه فى حالة عودتهم الى مثل هذه الاعمال مستقبلاً تحال هذه الاوراق مع ما يستجد الى الادارة العامة للجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحوهم وقد اشر عميد الكلية فى ذات التاريخ بالموافقة على ذلك الاقتراح .

وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٥ ارسل عميد كلية الطب الى رئيس الجامعة خطاباً مرفقاً به محاضر التحقيق الخاصة بالطلاب الثلاثة السابقين مقترحاً حفظ التحقيق مؤقتاً مع اتخاذ الاجراءات القانونيه ضدهم حالة عودتهم الى مثل هذه الاعمال مستقبلاً ، وقد اشر رئيس الجامعة على هذا الخطاب بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ بالحفظ مؤقتاً مع الانذار الشفوى .

كذلك مرفق كتاب مرسل من وكيل كلية الطب الاستاذ انور محفوظ علوى لرئيس جامعة القاهرة مؤرخ ١٩٧٢/١٢/١٦ جاء فيه ان الكلية ارسلت لادارة الجامعة التحقيق الذى اجرى مع الطلاب الثلاثة السابقين والذين احيلوا الى

مجلس تأديب الطلاب الذى سينعقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وافاد ان السيد/ عبدالغنى ناصف معاون الكلية المكلف برفع مقالات الحائط المخالفة للائحة الصحافة التى اصدرها اتحاد طلاب جامعة القاهرة قد اثبت بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٥ ، ١٩٧٢/١٢/٧ باستمرار مخالفة الطلاب الثلاثة المذكورين للائحة الصحافة وارفق مع تقاريره ما استطاع رفعه من المقالات والبيانات ، كذلك قيامهم بالدعوة لعقد مؤتمر طلابى فى قاعة الاحتفالات بدون تصريح من ادارة الكلية وان هذا المؤتمر قد انعقد بالفعل فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/٧ ، انضم الى هؤلاء الطلبة فى الدعوة والخطابة فيه الطالب فيليبس فهيم عطيه واخرين من خارج الكلية وانتهى اجتماع المؤتمر بعدة قرارات اهمها رفض مبدأ التحقيق مع الطلاب الثلاثة ورفض لائحة الصحافة التى اقرها الاتحاد والدعوة لانعقاد المؤتمر مرة اخرى خلال اسبوعين لمتابعة تنفيذ القرارات. كما افاد سيادته ايضاً فى ذلك الخطاب ان معاون الكلية المذكور قد قدم عدة تقارير اخرى بتاريخ ٩ ، ١١ ، ١٩٧٢/١٢/١٣ وسجل فيها ما يفيد استمرار المخالفات وارفق بتقاريره ما استطاع رفعه من مقالات الحائط ومن بينها بيان عن اعمال المؤتمر السابق الإشارة إليه والقرارات التى اتخذت فيه وطلب فى نهاية خطابه ارفاق هذه الاوراق بالاوراق الخاصة بالتحقيقات المنسوبة للطلاب الثلاثة والمحالة الى مجلس التأديب ، وقد اشر رئيس الجامعة بذات التاريخ بضم هذه الاوراق الى اوراق اللجنة التأديبية .

ومرفق بالملف ايضاً محضرى تحقيق اولهما بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٦ محرر بمعرفة الدكتور حسن حمدى ابراهيم سأل فيه الطالب حسام ابراهيم عبدالله وقد واجهه فيه بالمقالات المنسوبة إليه فنفاها وتوجد تأشيرة فى نهاية المحضر مؤرخة ١٩٧٢/١٢/١٥ نصها مجلس تأديب الطلاب . اما المحضر الثانى فهو

مؤرخ ١٩٧٢/١٢/٢ محرر ايضاً بمعرفة الدكتور حسن حمدى ابراهيم سأله فيه عن وضعه مجلة على الحائط دون توقيعها من الاتحاد فنفى ذلك كما سأله عن عرض بعض المجلات التى لم يوافق عليها الاتحاد على الطلبة يومى ١٩٧٢/١١/٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٢ فأقر بأنه تحدث مع الطلبة بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ وحدد ما ذكره فى هذا الشأن وانه يقصد من اخبار الطلبة بهذا الامر ان بعضاً من الافراد يحاولون عرقلة النشر ونفى انه كان يثير الطلاب .

كذلك مرفق به صورة اخطار للطالب حسام ابراهيم عبدالله للحضور لادارة الجامعة الساعة ١١ صباح يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/١٧ لنظر موضوعه المعروض على مجلس تأديب الطلاب ، ومرفق ايضاً قرار رئيس الجامعة رقم ١٣٣ بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ بإحالة حسام ابراهيم عبدالله الى مجلس تأديب الطلاب .

واخيراً مرفق بالاوراق محضر جلسة لجنة تأديب طلاب كلية الطب المشكلة برئاسة الدكتور كمال الدين فؤاد عميد كلية الطب البيطرى وقد تأجلت فيها المحاكمة ادارياً لجلسة تحدد فيما بعد .

ومن البيانات المدونه على الملف من الخارج ما نصه : "تحدد يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ لانعقاد مجلس التأديب ولكن نظراً لحدوث مظاهرات من الطلبة فقد تقرر تأجيل المحاكمة ادارياً لجلسة يحدد موعدها فيما بعد" .

"الإطلاع على مضبوطات حسام ابراهيم سعد الدين"

(١) اثنى عشر ورقة محررة بخط اليد بخط كبير عبارة (لجنة الدفاع على الديمقراطية) .

وعلى كل منها تاريخ الخميس الساعة الواحدة بالكافيتريا ، وورد بكل منها العبارات التالية :

- لمناقشة القوانين المعوقة للحريات التى يكفلها الدستور .

- لمناقشة العقوبات التأديبية وعقوبات الجرائم السياسية .

- من اجل مناقشة موضوعية وحرة لكل مشاكلنا فى الجامعة من اجل النضال فى سبيل الديمقراطية الحقيقية .

- لمناقشة حرية الصحافة فى الجامعة وداخلها .

- طلاب الجامعة فى التجمع الديمقراطى ومؤتمرات كليات الآداب والحقوق جميعهم يطالب بضرورة تكوين لجنة الدفاع عن الديمقراطية .

- النضال من اجل الكلمة الحرة .

- حرية الصحافة - حرية الرأى - الديمقراطية السليمة الواعية .

- حرية الكلمة هى الاساس الوحيد نحو دولة حديثة والطريق الأكيد نحو تعبئة الجماهير من اجل التحرير .

- مرحلة جديدة للتحرك الطلابى عن اساس النضال العام من اجل تحقيق حرية التعبير وممارسة الديمقراطية الحقيقية .

- نحو رأى طلابى عام واحد بكل الوعى والموضوعيه فى قضايانا المختلفة.

- ضرورة تاريخية ملحة نادى بها التجمع الديمقراطى الوطنى لطلاب جامعة القاهرة ومؤتمر كلية الآداب .

(٢) نشرة صادرة عن اتحاد طلاب كلية الطب ووحدة الاتحاد الاشتراكى

تتضمن توصيات الندوة الطلابية الاولى المنعقدة من ١٩٧٢/٢/٢٩ الى ١٩٧٢/٣/٥ لبحث :

أ. دور الطلاب فى العمل الوطنى .

رابعاً : مطالبة الازهر بأخذ دوره فى إلقضايا المعاصرة جميعها على ألا يكون عليه وصاية أو املاء ، وان يكون اختيار المفتى وشيخ الازهر بالانتخاب لا بالتعيين حتى يضمن صلاحيته .

والفقرة الثانية تحت عنوان **(توصيات لجنة دراسة اللائحة والمشاكل الطلابية)** الندوة الطلابية الاولى ، وتضمنت البنود الآتيه :

أولاً : الجزء الخاص بنظام تأديب الطلاب فى لائحة تنظيم الجامعات .

وجاء به انه يوصى المجتمعون فى الندوة بالغاء الفقرة (٤) من المادة (٩٧) والتى تنص على ان تعتبر مخالفة تأديبية كل تنظيم للجمعيات داخل الجامعة أو الاستمرار فيها بدون ترخيص سابق من السلطات الجامعية المختصة . واستبدالها بالصيغة الآتيه "كل تنظيم للجمعيات داخل الجامعة مباح بشرط أن تكون هذه الجمعيات علنيه وذات لائحة معلنه" .

كما يطالب المجتمعون بالغاء الفقرة (٥) التى تنص على ان تعتبر مخالفة تأديبية توزيع النشرات أو اصدار جرائد حائط بالكليات أو جمع توقيعات بدون ترخيص سابق من السلطات الجامعية المختصه ، وكذلك بالغاء البند (٦) من المادة (٨٦) الذى يقضى بأن الاشتراك فى المظاهرات مخالفة للنظام والغاء عقوبة الفصل النهائى وتوصيات اخرى خاصة بلجان التأديب .

ثانياً : فيما يختص بلائحة اتحادات الطلاب .

جاء به انه تمت دراسة اجزاء من اللائحة الطلابية واوصت بالغاء نظام رواد اللجان والغاء المادة ٥٦ مكرر من اللائحة .

ثالثاً : حل مشاكل الطلاب .

وجاء تحت هذا البند بعض مشاكل طلابية - الكتب الجامعيه - والإسكان والمواصلات والرعاية الصحيه .

وجاءت نهاية هذه الصحيفة تحت عنوان (**الندوة الطلابية الاولى - لجنة العمل السياسى**) بعض المطالب الطلابية حول تنظيم حركة الجماهير الطلابية .

(٣) ورقتان كبيرتان محرر على كل منهما بخط اليد وبالخط الكبير بالمداد الاحمر والاسود العبارات الآتيه :

لجان الدفاع من اجل الديمقراطية ... من اجل حرية العمل الطلابى ...

من اجل صحافة جامعية حرة .... من اجل القضاء على الإرهاب فى الجامعة .

(١٣)

اشرف محمد صادق

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وقد قام بالتحقيق معه الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة العليا يوم السبت الموافق ١٩٧٢/١٢/٣٠ ، وعندما سأله المحقق عن التهمة المنسوبة إليه ، قرر انه فى النصف الثانى من شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ بدأ الدراسة وانه عضو فى جماعة الصحافة منذ العام الماضى وان له نشاط صحفى وبدأ فى كتابة المقالات منذ بداية السنة ولم يتعدى ما كتبه عن خمس مقالات منهم مقالتين عن الحريات الديمقراطية وانتقد عدم وجود حرية للصحافة كما تناول بالتعليق مناقشة حرية الصحافة بمجلس الشعب وكذلك تعرض للائحة المقترحة لتنظيم الصحافة فى الكلية والتى تفرض بالفعل رقابة خانقة على الصحافة الجامعية ، كما انتقد فى مقالاته استدعاء الكلية لاولياء امور بعض الطلبة الممارسين للنشاط الصحفى ، وانتقد ايضاً عدم اجراء انتخابات الاتحادات الطلابيه فى مواعيدها المحددة فى اللائحة ، كما انتقد نزع كتابات الطلاب فى مجلات الحائط وحوادث اعتداء بعض الطلبة على زملائهم الممارسين للنشاط الصحفى بالضرب .

وفى يوم ١٩٧٢/١١/٢٣ اجتمع مجلس اتحاد الكلية بحضور وكيل الكلية الدكتور حسن حمدى وتقرر فى هذا الاجتماع فرض الرقابة على الصحافة داخل الكلية وضرورة موافقة لجنة على المقالات مكونه من رئيس الاتحاد وامين اللجنة الثقافيه واحد اعضاء هذه اللجنة ، وانه منذ هذا التاريخ امتنع عن كتابة اى مقالات تماماً ، ثم كتب مقالاً يناقش فيه فرض الرقابة على الصحافة وعرضه على هذه اللجنة فلم تسمح بنشره .

وفى يوم ١٩٧٢/١١/٢٦ استدعاه وكيل الكلية للتحقيق معه وسأله عن المقالات التى كتبها منذ بداية العام الدراسى وان هذه المقالات تحرض ضد السلطة وتثير بلبلة وفتنه وتشكيك ، فنفى ذلك نفياً قاطعاً وطلب اطلاعه على ما يثبت ذلك فلم يطلعه على شئ ، ثم طلب منه ان يتعهد بالانصراف الى دروسه وان يكف عن نشاطه السياسى فرفض هذا الطلب وقال انه طالب منصرف الى دروسه ولكن عليه ان يشارك فى مسائل وطنه وان هذا حقه الدستورى وواجبه الوطنى مثل باقى الوطنيين .

وبعد انتهاء التحقيق معه بأيام طلب طلبة الكلية بشكل جماعى وعفوى وبدون اى توجيه من الاتحاد عقد اجتماع للنظر فى موضوع الصحافة والتحقيقات التى اجريت معه ومن اثنين من زملائه . وبالفعل عقد المؤتمر فى قاعة الاحتفالات بالكلية وحضره عدد ضخم من الطلبة ، وكان اتحاد الطلبة قد رفض عقد هذا المؤتمر لكن الطلبة عقدوه ، واثناء انعقاده اراد مجلس اتحاد الكلية ان يتولى المنصه فى هذا المؤتمر وحاول رئيس الاتحاد عادل فتحى فرض الاتحاد على المنصة إلا ان الطلبة رفضت ذلك وطالبوا بعدم تولى الاتحاد المنصة وطلبوا من رئيس الاتحاد ان يتحدث كأى طالب عادى وبذلك لم يتولى احد المنصة ، وانعقد المؤتمر بصفة عفوية دون قيادة من احد وكان أى طالب

يرغب فى ان يتحدث كان يتم ذلك سواء فوق المنصه أو من مكان وجوده وكان الطلبة يلتزمون بالصمت اثناء الحديث . وقرر انه تحدث فى هذا المؤتمر عن موضوع التحقيقات التى اجريت معه وذلك بناء على طلب الزملاء الموجودين فى الموتمر واقترح تمكين اى طالب يحقق معه فى المستقبل بضرورة تواجد احد المحامين معه ، كما طالب بأن تكون المحاكمات التأديبية فى المستقبل علنية ما دامت لاتمس الاخلاق ولم يستمر هذا المؤتمر اكثر من نصف ساعة وانفض بعد ان وافق الطلبة على المقترحات التى قدمت فيه ومنها المطالبة باجراء انتخابات الاتحادات الطلابية فوراً .

وفى يوم ١٤ ديسمبر وصله خطاب من ادارة الجامعة باحالته الى مجلس تأديب ينعقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ ولم توضح فى هذا الخطاب التهمة الموجهة إليه فذهب الى نقابة المحامين يطلب احد المحامين للحضور معه وتقابل معه الاستاذ سعيد الفار المحامى الذى قبل الحضور معه امام مجلس التأديب ، وفعلاً تقابلا يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ عند ادارة الجامعة وكان موجود معه فى انتظار المحاكمة ايضاً حسام ابراهيم سعد الدين وثناء عبدالعزيز ومعهما الاستاذ نبيل الهلالى المحامى . ودخل الاستاذين نبيل الهلالى وسعيد الفار مبنى ادارة الجامعة ورجعوا قالوا ان ميعاد المحاكمة التأديبية تأجل لأجل غير مسمى . وكان فى نفس الوقت هناك تجمع طلابى ضخم امام قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة من الطلاب الذين سمعوا اخبار المحاكمة التأديبية وكانوا يقومون بمسيرات حول ادارة الجامعة داخل الحرم الجامعى يطالبون برفض مجالس التأديب بالنسبة للطلاب الوطنيين وبإيقاف مجالس التأديب بالنسبة للتهم السياسية كما طلبت المسيرة حوالى الساعة ١٢ ظهراً من رئيس الجامعة ان ينزل إليها ليقابلها إلا انه لم يكن موجوداً ، كما كانوا يطالبون بفتح قاعة جمال

الاعتداءات التى تقع من بعض الطلبة على زملائهم بمناسبة اصدار مجلات الحائط واوضح ان التعبير عن الرأى لايقوم باستعمال القوة العضلية وانما يقوم بالنقاش الفكرى الحر ، كما تعرض فى بعض مقالاته للائحة تنظيم الصحافة فى الجامعة التى اصدرها اتحاد الجامعة فى ١٠/١٦ والتى تفرض على الصحافة الجامعية وتقيدها ذلك ان المادة العاشرة من اللائحة تنص على ان يقوم امين اللجنة الثقافية ورئيس الاتحاد بالتوقيع على كل مجلة أو مقال ينشر بما يفيد موافقته عليه ، وقد بدأ تنفيذ هذه اللائحة فى كلية الطب فى ٢٣ نوفمبر .

وسئل ان كان قد حرر مقالاً تعليقاً على لائحة الصحافة ذكر فيه انها مؤامرة لتصفية حرية الصحافة داخل الجامعة ، فأقر بأنه كتب مقالاً عن حرية الصحافة فى الجامعة وقد قام وكيل الكلية برفعه بنفسه . كما سئل ان كان قد اصدر مقالاً جاء به ان احد البيروقراطيين داخل الكلية اصدر امراً لنزع مجلات الحائط وذلك لتصفية الكلمة داخل الكلية يتعاون فى تنفيذها اتحاد طلاب الكلية مع السلطات والمأجورين مع المباحث وانه يجب على الطلاب ان تتنبه الى هذه المؤامرة الإرهابية التى تهدف الى اسكات صوت الحق والحرية ، فقال انا فعلاً حررت مقال بعنوان (محاولة للقضاء على حرية الصحافة بكلية الطب) وأشرت فيه الى ان احد المكاتب البيروقراطية بكلية الطب قامت بنزع لوحات نشر المقالات وان هذا التصرف يعنى تصفية النشاط الصحافى فى الكلية برفع ادوات العرض ، إلا انه نفى ما جاء فى سؤال النيابة من اقوال تهاجم اشخاص أو سلطات أو المباحث الامر الذى لم يصدر منه اطلاقاً .

وسئل عن سبب احالته الى مجلس التأديب ، فقرر انه لايعلم لأنه لم يعلن بأى تهمة محددة ولكن اثناء التحقيق معه بمعرفة وكيل الكلية فهم من اسئلته انها تتعلق بنشاطه الصحفى وكان يوجه له اسئلة خاصة باتهامه بكتابة كلام يهاجم فيه السلطة وطلبت منه ان يواجهه بشئ منها فلم يواجهه كما

استفسر منه المحقق ان كان عقب التحقيق معه قد توجه الى احد المدرجات وطلب من الطلبة الوقوف الى جانبه ، فقرر ان التحقيق معه كان يوم ١١/٢٦ ولم يذهب بعد الانتهاء منه الى اى مدرج ولم يتحدث مع الطلبة إلا فى اليوم التالى عندما سألوه عن سبب استدعائه لمكتب وكيل الكلية . فووجه بما جاء فى مذكرة مباحث امن الدولة انه فى يوم ١٩٧٢/١٢/١ بعد التحقيق معه توجه الى مدرج السنة الرابعة وناشد الطلبة بضرورة الوقوف الى جانبه ضد ادارة الكلية التى تقوم بتنفيذ سياسة السلطة الإرهابية وانه ذكر لهم ايضاً انه سيحول لمجلس تأديب وانه سيطبق عليه قانون الوحدة الوطنية ، فافاد بأن هذا لم يحدث وان المؤتمر الذى عقد فى اوائل شهر ديسمبر ١٩٧٢ كان انعقاده فى البهو الامامى لقاعة الاحتفالات ولم يدعو إليه احد وانما كان انعقاده رغبة صادرة عن مجموعة من الطلبة عندما علموا بما حدث فى التحقيقات والإحالة الى مجلس التأديب فقالوا لازم نعقد اجتماع لبحث هذه الحالة وطلبوا من الاتحاد عقد هذا الاجتماع إلا ان الاتحاد رفض فتجمع الطلبة وتحول التجمع الى اجتماع ، ذلك ان الاتحاد كان قد اصدر بياناً برفض عقد هذا الاجتماع وفى اليوم التالى لصدور هذا البيان تجمعت الطلبة لمناقشة سبب رفض الاتحاد.

وسئل عمن تحدث من الطلبة فى هذا الاجتماع ، فقرر انه تحدث فى هذا الاجتماع كما تحدث حسام وثناء كاشخاص مقدمين لمجلس تأديب واكتفوا بسرد الوقائع التى حدثت لهم ، وانتهى الاجتماع الى الموافقة على بعض المقترحات منها المطالبة بحرية الصحافة فى الجامعة وحضور محامين مع الطلبة اثناء التحقيقات والمطالبة باجراء انتخابات اتحاد الطلاب ، واضاف ان رئيس الاتحاد عادل فتحى حاول ان يسيطر على الاجتماع فى بدايته ولكن الطلاب

رفضوا ذلك وطلبوا منه ان يتحدث بصفته الشخصية وليس بصفته رئيس الاتحاد ورفضوا ان يدير الاجتماع .

وسأله المحقق عن ما دار فى الاجتماع الذى عقد امام صالة الاحتفالات بجامعة القاهرة من مناقشات ، فقرر ان المناقشات كانت تدور حول ضرورة وقف مجالس التأديب بالنسبة للتهم السياسية وحول تشكيل اتحادات طلابية نظيفة والدعوة لعقد مؤتمر يوم ١٩٧٣/١/١ لينتخب الطلبة اتحاد جديد إذا لم تستجب ادارة الجامعة لاجراء الانتخابات . فسئل عن اقتراح تشكيل لجنة للدفاع عن الديمقراطية ، فقرر ان هذا الاقتراح جاء من مجاميع من الطلبة وليس من فرد معين ذلك انهم احسوا ان الاتحاد لايساندهم وادارة الجامعة تحاكمهم فاقترحوا تشكيل هذه اللجان للدفاع عن مصالحهم فى مواجهة الاعتداء على الحريات الديمقراطية داخل الجامعة .

(١٤)

عصام الدين عبدالسلام الشهاوى

قبض عليه يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

ذكر فى مستهل اقواله انه قام فى بداية العام الدراسى بكتابة مقال عن الكتاب الجامعى واقترح ان تقوم الدولة بشراء الكتب من الاساتذة وتقوم بطبعها وبيعها للطلبة بسعر التكلفة وتتحمل عن الطلبة ارباح الدكاترة كما واقق عليه الدكتور التنير الاستاذ بالكلية وطلب منه ان يرسل خطاب لرئيس الجامعة إلا انه لم يفعل ذلك . كما ذكر انه كتب مقالاً آخر عن قرارات رئيس الوزراء بالنسبة للتعليم العالى يقترح فيها حل مشكلة الكتاب الجامعى وتوفير السكن الملائم للطالب وتوفير المدرجات والمعامل . كما كتب مقالاً بعنوان (ضد من اقتصاد

الحرب فى مصر) وكان يرد فيه على مقال كتب احد الطلبة يذكر فيه ان مصر لاتتحمل اقتصاد الحرب ،وانه رد بقوله ان البلاد تستطيع ان تتحمل اقتصاد الحرب وطالب ان يقتصر انتاج المصانع الحربية على انتاج المواد الحربية ،كما طالب بتخفيض الدخول وضرب المصالح الامريكية فى المنطقة ، كذلك كتب مقالاً عن سبب استدعاء اولياء الامور ، وذكر انه فى احد الايام وجد بعض الطلبة واقفين امام مجلات الحائط ويقومون بتقطيعها واعتبر ان هذا العمل اعتداء على الديمقراطية رغم انه لم يكن له مقالة فى هذه المجلات وعندما ابدى اعتراضه على الاسلوب الذى اتخذه هؤلاء الطلبة امسكه بعضهم وابعدوه واستمروا فى تمزيق المجلات وقالوا مش عاجبانا ورفضوا مناقشته فى الامر وعندما اصر على اعتراضه قاموا بضربه رغم وقوف رائد الشباب الدكتور المصطيهى ، فخاطبه قائلاً اتفضل باشر عملك وهل يمكن ان يحصل هذا وانت واقف فقال يحصل ثم قال بتهكم وسخرية روح اعمل محضر ، فتركهم وذهب الى الكافيتريا فحضر طالب اسمه محمد طلعت عبدالعظيم وضربه اثناء وجوده بالكافيتريا وكان منهكاً نتيجة الضرب الشديد الذى وقع عليه وعندما كان يصفق للجرسون تصادف مرور الدكتور المصطيهى رائد الشباب فاعتقد انه يتهكم عليه وحدثت مناقشة بينهما حول على اثرها الى مجلس تأديب لقلة ادبه وحدد يوم ١١/٣٠ لذلك ، واضاف انه ذهب الى مكتب الاستاذ نبيل الهلالى المحامى وطلب منه الحضور معه امام مجلس التأديب وفعلاً حضر معه يوم ١١/٣٠ ورفض المجلس حضور المحامى ثم عادوا ووافقوا على حضوره فى جلسة ١٢/٩ وفى هذه الجلسة اجلت ليوم ١٢/١٧ للنطق بالحكم وكان المجلس برياسة الدكتور كمال فؤاد عميد كلية الطب البيطرى ، وانه توجه فى هذا اليوم الى ادارة الجامعة فوجد تجمعاً كبيراً من الطلبة و[illegible] امام باب الادارة

رافضين مجالس التأديب فأخبره الاستاذ الهلالى ان المجلس اجل جلساته الى اجل غير مسمى فعاد الى كليته .

وقد واجهه المحقق بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انه تهجم على الدكتور رجاء المصطيهى وقال له ان المعتدين عملين بلطجيه تابعين له ولممدوح سالم الذى قام بتأجيرهم ، فنفى صدور هذه الاقوال منه ، كما نفى ان يكون قد ذكر عندما نهره الدكتور المصطيهى بعد ذلك - بطلوا حركات ممدوح سالم.

وقد قام المحقق بالإطلاع على ملف تأديب الطالب عصام الدين على عبدالسلام الشهاوى بالسنة الثالثة بكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة ، وقد لاحظ المحقق وجود ورقة عليها بلاغ مقدم من الدكتور محمود رجائى المصطيهى لعميد كلية طب الاسنان جاء به انه عند جلوسه سمع غوغاء عند مدخل الكلية . وإذ ذهب الى هناك وجد بعض الطلبة يتشاجرون حول تعليق بعض المقالات مما ادى الى تطور الشجار الى اعتداء بالايدى وانه قام بفض هذه المشاجرة وعند عودته الى الكافيتريا سمع تصفيقاً من احد الاشخاص فتوجه إليه حيث كان الطالب عصام الشهاوى وافهمه ان ما فعله لايليق بطالب جامعى إلا ان الطالب المذكور تمادى بطريقة مهينه ، كما انه ذكر عند فض المشاجرة بطلوا الحركات القذرة بتاعت ممدوح سالم . وهذا البلاغ مؤرخ ١٩٧٢/١١/١٨ واورد اسماء شهود من الطلاب هم : عاطف اخنوخ خليل واكرم عاشور وهانم احمد حسنى حسن وعصام الدين فؤاد .

وقد تأشر على هذه المذكرة بطلب الطالب للتحقيق بمعرفة الدكتور عزت ثابت .

كذلك ارفقت مذكرة من الطالبة منى محمود السعيد لعميد الكلية مؤرخه ١٩٧٢/١١/١٨ وهى الامينة المساعدة للجنة الاجتماعية جاء فيها انها فى

الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم وجدت مجموعة من الطلاب يتشاجرون وبصفتها امينة اللجنة الاجتماعية بالنيابة فقد وقفت تتساءل عما يجرى فإذا بالطالب عصام الشهاوى يوجه إليها بعض الالفاظ الإهانه منها "انتم كلاب الاتحاد انتم كلاب المباحث" واشهدت على ذلك مجدى مصطفى بدوى واحمد طاهر ومحمد عبدالقادر .

كذلك مرفق اوراق التحقيق الذى اجرى مع الطالب عصام الشهاوى بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٨ اثبت فيه سؤال عصام الدين على الشهاوى الذى قرر ان بعض اعضاء الاتحاد اعتدوا عليه لاعتراضه على تمزيقهم المجلات واعتدائهم على الجو الديمقراطى الذى اكتسبه الطلاب بنضالهم فى يناير وانه حدثت بينه وبين الدكتور محمود رجائى المصطيهى مناقشة وذكر ان استاذه هذا قد تحدث إليه بصوت مرتفع وفى النهاية ذكر انه يعترض على التحقيق وطلب اجراؤه امام مؤتمر طلابى يحضره جميع الطلاب كما اعترض على التحقيق فى شكوى الطالبة منى السعيد وطالب بعقد مؤتمر طلابى لبحث الاساليب غير المشروعة التى تتبع فى تمزيق المجلات . ثم قام بسؤال الدكتور محمود رجائى المصطيهى وبين كيف ان الطالب اهانه فى حديثه .

ثم قام بسؤال الشهود فأيدوا استاذهم الشاكى فيما قرره ، كما ايدوا الطالبة منى السعيد وقرر بعض الطلاب ان المقال الذى احدث الشجار كان بعنوان (البحث عن الله) وكان يستدرج القارئ لاستنتاج عدم وجود الله بالاضافة الى بعض الرسوم الكاريكاتيرية الخارجة عن الآداب العامة وان هذا الطالب عصام الشهاوى وبعضاً من زملائه بدأوا منذ اسبوع الى دعوة جديدة تتضمن الالحاد والتشكيك فى وجود الله والدعاية الى الاتجاه اليسارى الماركسى الشيوعى وان هذا الاتجاه لايوجد سواه لحل جميع المشاكل الطبقية

فى هذا المجتمع وانهم يقومون بتوزيع بعض الكتب والدعوة الى اجتماعات اسبوعيه لنشر هذا المبدأ وانتهوا الى رجاء باشراف الاتحاد على المجلات وتعليق نص اللائحة .

وقد تأشر بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ باحالة الطالب المذكور الى مجلس تأديب، وقد انعقد هذا المجلس بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ برئاسة الدكتور كمال الدين فؤاد، وقد سئل الطالب عصام الدين على عبدالسلام الشهاوى امام المجلس وقد نفى ما اسند إليه وذكر ان المحامى احمد نبيل الهلالى يحضر معه للدفاع عنه والتمس السماح له بتقديم مذكرة بدفاعه واشهد بعض زملائه الطلاب .

وقد قررت اللجنة التأجيل لجلسة ١٧٢/١٢/٩ وعرض مسألة حضور محامى مع الطالب المذكور وتقديم مذكرة للدفاع عنه امام اللجنة على المستشار القانونى للجامعة والاستاذ نائب رئيس الجامعة لشئون البكالوريوس والليسانس واستدعاء طالبين من شهود المتهم هما محمد عبدالحفيظ ومصطفى محمد عثمان ، وقد تأشر بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٤ بتأشيرة نصها يطبق القانون .

وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٩ سئل الطالبان شاهدى المتهم ثم صدر قرار بالتأجيل لجلسة ١٩٧٢/١٢/١٧ لاصدار القرار مع التصريح للاستاذ المحامى بتقديم مذكرة بالدفاع وبالإطلاع وفى ١٩٧٢/١٢/١٧ تقرر تأجيل المحاكمة ادارياً لجلسة تحدد فيما بعد .

الإطلاع على مضبوطات عصام الدين الشهاوى

(١) مجالس التأديب المصرية

جاء فيها انتقادات لمجالس التأديب المشكلة لمحاكمة ثلاثة من طلبة كلية الطب وان كل تهمتهم هى حب الوطن ومع ذلك لاتعفيهم اجهزة المباحث الغبية وعملائها الاكثر غباء منها من تلويثهم مرة هم ذوى فانلات حمراء ومرة هم عملاء للمخابرات المركزية الامريكة . وواضح ان لعبة الـ سى اى ايه لعبة جديدة

يحاولون تجربتها بعد فشل لعبة الاتصالات بالسفارة الكورية والمركز الثقافى .

اننا نرفض مجالس التأديب بحجة الانتماء السياسى ولكننا لا نرفضها للتهم الاخلاقية وياريت تتعمل كمان للى بيشتغلوا فى المباحث .

ان التجمع الوطنى لطلاب الجامعة يوم ١٧ ديسمبر والذى ضم حوالى ثلاثة آلاف طالب كان ابلغ تعبير عن رفض الطلاب الوطنيين لمجلس التأديب ، ولرفض كافة اشكال العمل المباحثية والتى لاتخدم فى النهاية إلا اغراض العدو والمستفيدين من هذا الوضع مصاصو اثداء البقرة الحلوب .

(٢) اين وقعت عملية الضرب هل هى فى الكلية أم فى المدبح

وقد اجيبت على ذلك بأنها وقعت فى الكلية ، وان هذا هو ما تسعى إليه السلطة فبعد الاستنكار الشديد لعملية دخول الامن المركزى الجامعة لجأت السلطة الى اسلوب اكثر تحضراً وهى تكوين امن مركزى منه فيه لكى تقوم المذابح على ارض الجامعة ثم تتدخل هى لفض خناقة بين مجموعتين وللقضاء على اسباب الخناقة وهى مجلات الحائط ثم ورد حديث عن اللجنة الوطنية وكيف ان اسماعيل صدقى اطلق عليها لجنة الخيانة الوطنية للعمال والطلبة سنة ١٩٤٦ .

(٣) عزيزى الطالب سد بقك وإلا فانت شيوعى .

وجاء فى مقدمة هذا المقال ان الشيوعية مرتبطه فى اذهان الناس بالالحاد والاباحيه ، فالحكومات المختلفة لاتتوانى ان تطلق هذه الاشاعة على اى صوت ديمقراطى حر لكى تنفر منه الناس وتعزله عن الجماهير . ثم تحدث عن اللجنة الوطنية للعمال والطلبة سنة ١٩٤٦ ، ثم تحدث ايضاً عن اتهام عبدالناصر من دوائر الغرب الاستعمارية بتمثيله الشيوعيه الدولية فى الشرق الاوسط ، ثم اورد ما نصه :

وعندما قامت الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وشكلت اللجنة الوطنية العليا للطلاب لم تتوان الاجهزة وكبارات المسئولين عن اتهامهم بالعمالة والخيانة، ولكن خروج جماهير الشعب والطلاب مطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين كانت كفيلة لدرء الشبهات عن الحركة الطلابية ولم تنخدع هذه الجماهير بما روجته اجهزة الإعلام من ان هؤلاء الطلاب شيوعيين . ان التقول على العناصر الطلابية بأنهم شيوعيين لهو نتيجة افلاس فكرى تعانى منه القوى الرجعية والتى لاتقدر على طرح خط وطنى حقيقى تلتف حوله الجماهير .

(٤) الاتحادات الطلابية .

جاء فيها نقداً لاتحاد الجامعة الحالى وخاصة ابان الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وكيف انه كان يحاول افساد الاعتصام العظيم بشتى الطرق وكذلك عن طريق ارسال برقيات التهنئة والتأييد لرئيس الجمهورية ، وكيف ان اعضاء الاتحادات يحاولون اثبات ولائهم العظيم للسلطة وذلك باستخدام شتى الاساليب حتى تمنع صحافة الحائط وفرض الرقابة عليها وضرب العناصر الوطنية وتهديدها .

ثم كلمة موجهة الى الزملاء الطلاب تدعوهم للمطالبة باجراء انتخابات قبل آخر ديسمبر والا تشكل لجان من الطلاب والاساتذة للاشراف على عملية الانتخابات لتكوين اتحاد وطنى خارج اطار السلطة .

(١٥)

محمد محمود الشبه

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وقام بالتحقيق معه الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى مباحث امن الدولة يوم الاثنين ١٩٧٣/١/١ .

وقد امتنع عن الاجابة على اسئلة المحقق إلا إذا حضر معه فى التحقيق محامى وعدم اجراء هذا التحقيق فى مبنى مباحث امن الدولة .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٨ استدعاه المحقق فأصر على الامتناع عن الاجابة للاسباب التى سبق ذكرها وكذلك الحال فى التحقيق الذى اجرى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ بسجن القناطر .

وفى يوم الاربعاء ١٩٧٣/٥/٢ افتتح وكيل النيابة المحقق محضره لاثبات مضمون الخطاب المنسوب الى محمد الشبه والذى ورد بكتاب ادارة مباحث امن الدولة المؤرخ ١٩٧٣/٤/٢٨ والذى ضبط مع عدة اوراق اخرى كان المتهم عبده طارق يوسف عبده يسلمها لوالدته خلال زيارتها له بالسجن بتاريخ ١٩٧٣/٤/٢٢ .

وبالإطلاع على هذا الخطاب تبين انه مكون من ورقتين يبدأ بعبارة صديقتى المناضلة الصغيرة رويده .... ثم بضعة عبارات منسوبه الى الشاعر الفلسطينى محمود درويش .

علمتنى ضربة الجلاد ان امشى على جرحى
وامشى ثم امشى واقاوم
يا عدو الشمس لكن لن اساوم
وبنبض عروقى سأقاوم

ثم حديث عن الحركات الطلابية منذ عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٧٣ وتحدث عن شقيقها الذى وصفه بالمناضل طارق يوسف وكيف ان له اخت مثلها تدافع عن مصالح الشعب المصرى الكادح من اجل وطن ديمقراطى حر على طريق تحقيق الاشتراكية الحقيقية التى تمثل حلم شعبنا المطحون من اجل مستقبل يتمتع فيه كل الفقراء بثمار كدحهم ويتمتع فيه الاطفال بمستقبل مأمون والتى تمثل حلم شعبنا فى مجتمع بلا استغلال وبلا طبقات ، مجتمع بلا سادة وعبيد

لايموت فيه السادة من الشبع ويموت فيه الفقراء من الجوع والذين نحن الآن فى سجون ومعتقلات السلطة المصرية من اجلها .

ثم ينهى خطابه بعبارات موجهة الى رويده يذكر فيها ان امله ان تكبر وتناضل وتكمل المشوار .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/٨ مثل محمد محمود الشبه امام المحقق بسراى نيابة امن الدولة العليا وادلى باقواله واجاب على اسئلة المحقق التى استهلت بسؤاله إن كان قد اشترك فى الاحداث الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وما هو دوره فيها ، فاجاب بأنه فى العام الماضى كان رئيس اتحاد طلاب كلية الآداب وعضو مجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ، وعندما وقعت الاحداث الطلابية وكان مجلس اتحاد الجامعة قد قرر الدعوة الى عقد مؤتمر ليجمع ويجيب على استفسارات وتساؤلات الطلاب ولم يكن حاضراً فى اجتماع المجلس الذى قرر فيه ذلك ، وكان المجلس قد اتخذ ايضاً قراراً بأن ينعقد بعد ذلك فى القاعة لمحاولة تنظيم المؤتمر الطلابى فى القاعة وتوفير الاغذية والاغطية للطلاب ، وكنت احضر هذه الاجتماعات بصفتى عضو فى المجلس ولكنى كنت احضر بعض هذه الاجتماعات وليس كلها لانشغالى فى محاضراتى بالكلية . ولم اشارك فى اى نشاط متعلق بالمناقشات أو القرارات التى صدرت عن المؤتمرات الطلابية ولكن قبض على ومعى عدد كبير من زملائى اعضاء مجلس اتحاد الجامعة لمجرد وجودنا فى القاعة بصفتنا ولكن اخلى سبيلى بعد حوالى اسبوع .

ولما سأله المحقق عن النشاط الذى مارسه بعد اخلاء سبيله بين الطلاب ، قرر انه لم يقم بأى نشاط غير انه بصفته رئيس اتحاد الطلاب وبصفته عضو فى مجلس اتحاد الجامعة فقد كان يقوم بالنشاط الذى تمليه عليه صفته وفى اطار لائحة الاتحاد وان كل النشاطات التى كان يقوم بها كان يوافق عليها

جميع اعضاء مجلس الاتحاد ورائد الاتحاد وهو الدكتور احمد موسى احد اساتذة الكلية ، كما لا تكون اجتماعات مجلس الاتحاد قانونية إلا بحضوره ولايكون اى قرار نافذ إلا بموافقته .

وقرر انه لم يعلق اية بيانات أو مقالات أو مجلات حائط بالكلية وذلك لانشغاله بمحاضراته وبتدريبات قسم الصحافة .

وسئل ان كان قد سمح بصفته رئيساً للاتحاد بنشر مجلات حائط أو مقالات هذا العام ، فقال انه بالنسبة لمجلات الحائط والمقالات فكان ينظم صدورها لائحة صدرت فى العام الماضى بعد احداث يناير ١٩٧٢ وهى لاتصرح بصدور اى مجلة أو مقال إلا بعد عرضه والتوقيع عليه من رئيس الاتحاد للكلية وامين اللجنة الثقافية ورائد الاتحاد . وبالنسبة لكلية الآداب فقد زدنا على هذه الشروط ضرورة وضع ختم الاتحاد على المقال ، وبعد ذلك كنا نكتفى بالختم فقط دون توقيع احد من هؤلاء الثلاثة وهذا الختم كان فى حوزة رئيس قسم رعاية الشباب فى الكلية وكان لايختم المجلة أو المقال إلا بعد التصريح له من احد من هؤلاء الثلاثة بذلك ، وكان قرار الاقتصار على الختم دون التوقيعات قد صدر نتيجة قرار اتخذ فى مجلس اتحاد الكلية لمعالجة مشكلة عدم تواجد اى من الاعضاء الثلاثة ، مع العلم بأن قرارات مجلس الاتحاد لاتنفذ إلا بموافقة رائد الاتحاد وقد وافق على هذا القرار .

وسئل ان كانت هذه المقالات والمجلات قد تناولت سياسة الحكومة واشخاص المسئولين بالهجوم ، فقال انه بالنسبة للمجلات والمقالات التى عرضت على الاتحاد كانت جميعها خالية من القذف والهجوم ومستوفاة لشروط اللائحة الصحافة بحيث انها كانت مقالات موضوعية .

وسئل ان كان قد شارك فى مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة ، فقرر انه

شارك فيه وكانت تديره لجنة مكونه من اعضاء اتحاد جامعة القاهرة برئاسة رئيس الاتحاد ونائبه ، وانه انسحب من هذا المؤتمر لأن عدده كان غير قانونى وانسحب معه فريق كلية الآداب ، وبعد ان اقترحنا عقد المؤتمر فى موعد آخر عند توافر العدد القانونى ورفض هذا الاقتراح ، ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه انسحب عندما فشل وبعض العناصر المناهضة فى السيطرة على هذا المؤتمر ، كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من ان يكون قد حاول عقد مؤتمر طلابى للتنديد بموقف الاتحاد فى مؤتمر المنصورة ، وقرر انه صدر بيان من اتحاد الكلية ليوضح سبب انسحاب وفد اتحاد الكلية من هذا المؤتمر وان هذا اجراء عادى يتبع دائماً عندما يمثل اى وفد من الكلية فى اى مناسبة ، وقد عرض هذا البيان على مجلس الاتحاد بحضور رائد الاتحاد بمناسبة عرض تقرير مؤتمر المنصورة وعرض هذا البيان عليه فوافق على اصداره ووقع عليه لطبعه .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه علق مقالاً هاجم فيه المسئولين بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣ بعنوان (من قال لكم بأن هذه البلد ديمقراطية) وقال لم اكتب هذا المقال .

كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه فى يوم ١٩٧٢/١١/١ ومعه بعض العناصر المناهضه اوقفوا عرض احد الافلام السينمائية لمناقشة احداث كلية الهندسة وقال إن هذا الكلام غير صحيح .

وكذلك الحال بالنسبة لما ورد بهذه المذكرة من انه تحدث مع بعض الطلاب موضحاً ان سيد مرعى يقوم بانشاء تنظيم طلابى يهدف التصدى للحركة الطلابية الوطنية وحتى تجد السلطة مبرراً للتدخل فى الجامعة وقتل الديمقراطية .

كما نفى دعوة الشاعر احمد فؤاد نجم وامام عيسى وصافيناز كاظم الى ندوات الاسبوع الثقافى بالكلية .

وعندما ووجه بما ورد بمذكرة المباحث من انه يوم ١٩٧٢/١٢/١٨ عقد ندوة طالب فيها بانشاء لجان الدفاع عن الديمقراطية قرر ان هذه اللجان لا علاقة لها بالندوة الثقافية ،وانه لايعرف عنها شيئاً سوى انه جمع عدد من البيانات التى كان يوزعها الطلاب عن هذا الموضوع واحتفظ بها فى حقيبته لعرضها على اعضاء الاتحاد ليقرروا هل يسمح بنشر هذه البيانات أو لا ، وأنه ظل محتفظاً بها لمرضه وقعوده فى المنزل بعد يوم ١٢/١٨ . ونفى ان يكون قد قيد اسمه من بين اعضاء لجان الدفاع عن الديمقراطية واوضح ان كل الاوراق المضبوطة لديه صادرة عن طلبة لايعرفهم واحضروها إليه بصفته رئيساً للاتحاد للموافقة على نشرها وكانت لم تنظر بعد .

وسئل عن علاقته باحمد عبدالله رزه واحمد بهاء الدين شعبان وهانى شكر الله فأكد انه لا علاقة له بهؤلاء ، ونفى ان يكون قد عقد معهم اجتماعاً يوم ١٩٧٢/١٢/٥ بكازينو الجزيرة .

محضر الإطلاع على مضبوطات محمد محمود الشبه

(١) لمصلحة من : عرض للاحداث الأخيرة فى حقوق وهندسة

مع بيان ضرب الديمقراطية فى الجامعة منذ افتتاح الدراسة .

التجمع لرفض مجالس التأديب يوم ١٢/١٧

اعمال لجنة الدفاع عن الديمقراطية

تجربة اللجنة الوطنية العليا لطلاب جامعة القاهرة

عرض للبيانات الصادرة وموجز لايام الانتفاضه

- الإصلاحات التى بينها عزيز صدقى لتماسك الجبهة الداخلية لم تحقق هذا الهدف فالاغتراب تصاب به الجماهير تجاه القيادة السياسية تؤدى إلى فقدان ثقته والعاصم من ذلك كله هو مزيد من الديمقراطية للجماهير الشعبية
- لجان المواطنين .

- كيف نضغط على امريكا وهى العدو الاول ؟ كيف يكون الخصم حكماً فى الوقت نفسه؟

ان حل القضية فى ايدى شعب مصر وليس فى ايدى الشعوب الكبرى ، ان ارادتنا الحرة لها السيادة من قراراتها . ان بلادنا مهيئة لقيادة المنطقة .

(٢) بيان صادر من التجمع الوطنى الديمقراطى لطلاب جامعة القاهرة .

جاء فيه رفضهم لعزل الجماهير عن قضاياها المصيرية وضرب حركاتها المستقلة بالقمع العنيف الذى تتعرض له الجامعة المصرية اليوم مثل احالة الوطنيين الى مجالس التأديب فضلاً عن الانتهاكات البوليسية لحرمة منازلهم ومصادرة ابسط الحقوق الديمقراطية للطلاب فى التعبير والاجتماع والنشر ، بالاضافة الى اساليب البلطجية والاتحادات الصفراء والادارة الجامعية وادارة الامن وكل اجهزة الوصاية داخل الجامعة وخارجها وما هى إلا مقدمات لابد منها لتصفية القضية الوطنية وتوقيع صك الاستسلام النهائى عن طريق استبعاد الدور التاريخى للشعب المصرى ممثلاً فى رفض الهزيمة ومطاردة قواه الوطنية والديمقراطية .

ان الحريات الديمقراطية للجماهير هى الضمان الوحيد وهى الاداة الكفاحية الاولى لحشد القوى الثورية فى مواجهة الاستعمار وحلفائه والمتهادنين معه .

١- رفض احالة الطلاب لمجالس التأديب .

٢- رفض الانذارات الموجهة لقيادات انتفاضة يناير بتهمة الاضراب والاعتصام ذلك الشرف الذى انترعته الآلاف من طلاب الجامعة المصرية كأداة للتعبير عن رأيهم فى قضايا الوطن المصيرية .

٣- رفض كافة محاولات التدخل والإرهاب الادارى ابتداء من منع صحافة الحائط ومروراً بمنع المؤتمرات والندوات ووصولاً الى استدعاء اولياء الامور واجراء التحقيقات وعقد مجالس التأديب .

٤- ادانة كافة محاولات استخدام الاتحادات العميلة أو العناصر البوليسية فى الجامعة فى قمع حرية الصحافة .

٥- استنكار الهجمات البوليسية والانتهاك لحرمة منازل العناصر الوطنية .

٦- المطالبة بالإفراج عن الزملاء الطلاب الفلسطينيين المعتقلين أو الإعلان الفورى عن التهم الموجهة إليهم ونشر التحقيق الذى اجرى معهم إذا كان هناك تحقيق وتقديمهم لمحاكمة علنية مع ضمان حق الدفاع الحر عنهم .

٧- المطالبة بعقد انتخابات الاتحادات الطلابية فى حد اقصاه آخر ديسمبر وإذا لم يتم ذلك فإن على الطلاب سحب اشتراكهم وسحب الثقة من الاتحادات القائمة وتشكيل لجان مؤقته منتخبة تكون مهمتها ابراز الموقف الوطنى الديمقراطى للطلاب فى اتجاه تشكيل اتحاد وطنى للطلاب خارج اطار كل الكيانات الهزيلة والشكلية . كما يدعى الى مؤتمر عام فى اول يناير لاتخاذ الخطوات المترتبة على عدم عقد الانتخابات .

٨- التأكيد على حرية الصحافة الجامعية ورفض لائحة الصحافة الصادرة عن اتحاد الجامعة .

٩- مقاطعة اسبوع شباب الجامعات المزمع عقده فى يناير بهدف مصادرة احتفال طلاب انتفاضة يناير الوطنية .

١٠- المطالبة بالغاء مكاتب الامن ورجال النظام .

١١- تقرر تشكيل لجنة مؤقتـه هى لجنة الدفـاع عن الحقوق الديمقراطية مع الدعوة الى عقد مؤتمرات فى كل كلية وتشكيل لجان الكليات المحلية على ان تلتزم هذه اللجـان بالدفـاع عن القـرارات الواردة اعلاه وتقـدم صيـاغـة ديمقـراطيـة للوائح الاتحـادات الطلابيـة ولائحـة الجـامـعـات ملتـزمـة ببيـان القرارات الواردة اعلاه.

وانتهى البيان بعبارة "**كل الديمقراطية للشعب .... كل التفانى للوطن**" .

(٣) بيان هام للطلاب صادر عن اتحاد طلاب كلية الطب بجامعة عين شمس .

يدعو فيـهـا الى مـؤتمر يوم الاربعـاء ١٩٧٢/١٠/٢٥ ، وتتـضـمن انتـقـاداً للائحة الجديدة وبحثاً لمشكلة ٦٠٠ طالب من كليات الطب المختلفة بالسنة الثالثة، وانتهى الى دعوة الطلاب الى مؤتمر طلابى يعقد بالكليـة فى اليوم المنوه عنه وهذا البيان موقع عليه اتحاد طلاب طب عين شمس .

(٤) بيـان صادر من اتحـاد طلاب كليـة الآداب جـامـعـة القـاهـرة ومعنون :

بيان الى جماهير الطلاب بشأن احداث مؤتمر المنصورة . وهو موجه الى الاخـوة الطلاب . ويبدأ الحـديث عن نهضـة الجـمـاهـيـر الطلابيـة فى يناير سنة ١٩٧٢ للمطالبـة بالحريات الديمقـراطيـة وحرية الكلمـة والفكر وقد ورد فيـه مـا نصه :

وبحقها فى المشاركة فى صنع القرار السياسى وبحقها فى صنع ادارات سياسية ديمقراطية مستقلة عن الوصاية . وحقها فى عزل القوى الرجعية التى

تتهادن مع الامبريالية وتوابعها وتمهد الطريق امام توقيع صكوك الاستسلام تحت ستار الحكمة والتعقل وتحييد الاعداء وكسب العطف الدولى ، ان الجماهير التى ترفض الهزيمة والاستسلام وتطالب بحرية الكلمة والتعبير حتى تهزم الدعاوى المضللة والميؤوسة والمتهادنة وتطالب بحرية ان تحمل السلاح حتى تزيل الوجود المادى للاحتلال لتدافع عن استقلالها الوطنى ازاء الهبة الاستعمارية المتصاعدة ، هى القوى الوحيدة القادرة على حسم المعركة الوطنية والاستمرار بالنضال حتى ازالة الوجود الامبريالى نهائياً ودونما تراجع أو مهادنه . ان حريتها الديمقراطية هى الضمان الوحيد لاستمرار نضالها الوطنى وبدون هذه الحريات تصبح الخيانة الوطنية وشيكة والاستسلام امراً لا مفر منه ، إذ ان الديمقراطية هى الاداة الكفاحية الاولى لحشد القوى الثورية واستمرار النضال الوطنى .وتقف القوى الداعية الى الاستسلام والارتباط بمصالح الغرب الاستعمارية أو الولايات المتحدة الامبريالية على رأس معاداة الديمقراطية ومحاولات اجهاض المد الوطنى الديمقراطى فى الجامعة وخارج الجامعة وأتى مؤتمر اتحاد جامعة القاهرة (المنصورة من ٩ الى ١٣ اكتوبر) كحلقة من سلسلة هذه المحاولات اليائسة لتمزيق الحركة الطلابية من الداخل وتحويلها الى شرازم معادية واخرى مؤيدة وشغلها بالمهاترات وتبادل الاتهامات وحرفها عن قضاياها الاساسية .

ويعدد البيان بعض المأخذ على المؤتمر من ناحية موعد عقده ومكانه وعدد الاعضاء الذين حضروه وتزوير لبطاقات العضوية العاملة والاصرار على اختزال هذا المؤتمر الى اقصى حد وهناك رئيس الاتحاد ذو الموقف الصريح من الحركة الطلابية ووضعه على قمة المؤتمر ورفضه بعض المقترحات . كل هذا عدا كافة الاستفزازات والإهانة والتهديد بالضرب اثناء طلب الكلمة والسباب

باقذع الالفاظ النابية دون اعتراض من رئيس المؤتمر ، وما جرى من افتعال معركة وهمية مع بعض الاهالى والصاق اتهام كاذب بالقوى الديمقراطية بالمؤتمر والاعتداء على بعض الزملاء بالضرب . والهدف الوحيد لمثل هذا التجمع هو ان يخرج باسم الشرعية الزائفة بمقررات تحبط حركة الطلاب ومعاكسة لمسيرتها الوطنية ، ولذلك قررنا مقاطعة هذا التجمع وانسحابنا من هذه المهزلة حتى لانزج بانفسنا فيها من اجل طعن حركة الطلاب فى الظهر باسم جماهيرها التى لاتعلم شيئاً مما يدبر لها فى السراديب المغلقة والاجهزة السرية مهما اتخذت لنفسها من اسماء ولافتات ومسميات .

يا جماهير الطلاب ....

ان اسلوب الإرهاب الفكرى وحرب الشائعات والصاق الاتهامات المسعورة على كل العناصر الوطنية الديمقراطية وقمع الاصوات الحرة بالاستفزاز والتهديد والضرب سواء حاولته قوات الامن المركزى أو مجالس التأديب أو صحافة مضللة تشوه الحقائق وتستهين بوطنية الجماهير ، أو شراذم مختلفة تتجمع فى الظلام تحت راية اتحاد طلاب الجامعة للتحدث باسم جماهير طلاب الجامعة التى لفظتها فى يناير ١٩٧٢ والتى لم يجرؤ الاتحاد على مواجهتها بعد ذلك قط ، هذا الاسلوب لن يوقف مسيرة الحركة الطلابية ابداً .

اننا نرفض ان يصل القمع الى حد استغلال اسم اتحاد الطلاب لجميع هذه العناصر وتزوير هويتها لتتمكن من ضرب الحركة الطلابية بخسة ليس لها حدود .

ثم اعمق الرفض الكامل لهذا التجمع .

(٥) النادى السياسى التابع للجنة النشاط السياسى والثقافى لاتحاد طلاب كلية العلوم جامعة القاهرة .

ان النادى السياسى قد اجتمع يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ لمناقشة

ما يدور داخل الجامعة وقد دار حوار ديمقراطى استهدف مصلحة مصر بالدرجة الاولى اسفر عن تحديد المواقف الآتية:

- شجب كل مظاهر العنف التى تستخدم فى التعبير ورفض الطرق الفوضوية فى التعبير عن الرأى .
- الرفض الكامل لما يسمى بلجان الدفاع عن الديمقراطية .
- رفض دخول منظمة الشباب للجامعة والتأكيد على ان الاتحاد الطلابى الممثل الشرعى الوحيد للحركة الطلابية داخل الجامعة .
- اجمع الحاضرون على التمسك الكامل بالوثيقة الطلابية لحركة يناير ووضع برنامج عمل محدد ومفصل يبدأ تنفيذه من خلال الوثيقة وان يكون معيار الشرف والوطنية هو مدى الالتزام بالوثيقة .
- اسقاط كل الشعارات الجزئية المرفوعة داخل الجامعة والدعوة الى توحيد الصفوف .
- ان تأخذ التدريبات العسكرية والدفاع المدنى صورة جدية .
- شجب مظاهر تدخل الجهات غير الجامعية داخل الحرم الجامعى .
- اسقاط كافة التنظيمات السرية داخل الجامعة ان وجدت .
- تجرى مناقشة القضايا الوطنية والقومية داخل النادى السياسى .
- مطالبة الجهات المسئولة باجراء انتخابات مجالس الاتحادات الطلابية فى اسرع وقت .
- مطالبة مجلس الاتحاد بعقد مؤتمر موسع لطلاب الكلية لمناقشة الامور فى حرية تامة وفى اطار الحرية الديمقراطية .

(٦) نداء الى جماهير الطلاب ،

موقعة جماهير الطلاب الوطنية جامعة القاهرة .

ان الجماهير الطلابية العريضة بجامعة القاهرة تلك الجماهير التى آمنت

بربها وبرسالاته السماوية المقدسة وآمنت بقضايا مصر المعاصرة والتى تعى تماماً ما تمر به مصرنا الحبيبة من محنة قاسية وظروف مريرة .

ثم استنكروا عمليات التخريب التى تقوم بها طائفة من الطلاب ، اقلية خرجت عن دينها وباعت مبادئها ، الم يطلقون على انفسهم الوطنيين الديمقراطيين بينما هم اول من يدوس بقدميه على الوطنية وعلى الديمقراطية ويقتلونها .

ثم رأوا بعض الامور اولها ان المطالبة بالغاء مجالس التأديب امر غير قانونى وغير منطقى .

اما عن المطالبة بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين فقد ذكروا انهم مقدمون للتحقيق امام النيابة وهناك تهمة موجهة اليهم وهى تكوين تنظيم .

اما بشأن انتخابات الاتحاد فإن جماهير الطلاب توجهت الى مجلس اتحاد طلاب الجمهورية بضرورة الاسراع فى اجراء انتخابات الاتحاد ، كما طالبوا المسئولين ايضاً بضرورة الإسراع فى تنفيذ اللائحة التنفيذية الجديدة .

وانتهوا الى انه على الشباب المخلص لمصر التجمع من الساعة العاشرة صباحاً امام مبنى ملحق كلية الحقوق .

(٧) بيان غير موقع

ايها الزملاء ... لايختلف اثنان على اهمية الدور الطليعى الذى تلعبه الجامعة فى الحركة الوطنية ، لكن التدخل السلطوى لاعاقة هذا الدور لم يعد يقتصر على الاساليب البوليسية التقليدية وتعداه الى اساليب وظواهر اخرى تدل على ان السلطة تمعن فى تعديها على الحقوق الديمقراطية لطلاب الجامعة، تلك الاساليب والظواهر تجمل فيما يلى :

أولاً : محاولة طلبنة الحركة الطلابية بمعنى ان تضرب الحركة نفسها بواسطة

دفع بعض الطلاب لتمزيق مجلات الحائط والاعتداء بالأيدى على كاتبيها بالاضافة لتغذية لعبة الاتجاهات الفكرية التى لا تستفيد منها سوى السلطة .

ثانياً : الاستفادة من امكانية الاعاقة الادارية للعمل الديمقراطى للطلاب ، وقد وصل اعاقة بعض ادارات الكليات الى حد الاستبداد مثلما حدث فى كلية الطب وتحويل الطلاب لمجالس التأديب لأنهم يكتبون مجلات حائط .

ثالثاً : دفع التنظيم الطلابى ليكون عائقاً ضد الحركة الديمقراطية للطلاب ، وهو ما تستجيب له بعض الاتحادات الطلابية كما فى كليات الحقوق والزراعة وطب الاسنان وغيرها . ومن ذلك ايضاً القرار غير القانونى لمجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة لتجميد نشاط بعض رؤساء واعضاء الاتحادات ومنهم رئيسا اتحاد طلاب كلية الآداب ،كلية العلوم .

رابعاً : ما قامت به ادارة الجامعة استجابة لرغبة الحكومة وتجاهل لرأى طلابى حينما وجهت انذارات تأديب لعشرين طالباً من قيادات انتفاضة يناير . ومفهوم من ذلك انها خطوة لمنعهم من ترشيح انفسهم فى انتخابات الاتحاد وهذا ما لايجب ان يسمح به الطلاب مهما كان الثمن .

خامساً : البند العجيب بلائحة الصحافة والذى يشترط توقيع رئيس الاتحاد وامين اللجنة الثقافية على مجلات الحائط بما يعطى للاخيرين حق الاعتراض ومنع الطلاب من كتابة آرائهم .

سادساً : القيام باعتقال مجموعة من طلاب الجامعة الفلسطينيين دونما توضيح لأى موقف بشأنهم وهذا ما يجعل موقف الحكومة اقرب لتحرك الخفافيش فى الظلام .

سابعاً : نتيجة لتدخل الحكومة الصارخ فى ان تحدد الحكومة من يقود

الجامعة ومن لايقود بواسطة العمد الى الغاء أو تأجيل انتخابات اتحاد الطلاب لهذا العام ، وقد تكون العلة ان لائحة الاتحاد الجديدة لم يعتمدها وزير التعليم العالى ورئيس الجمهورية وان اتحاد طلاب الجمهورية تقدم بها متأخراً ، إلا ان هذه علة غير مقبولة ، وتأخير الانتخابات معناه ان اتحاد طلاب الجمهورية متواطئ مع الحكومة فى ذلك .

ولقد كانت الندوة الطلابية بكلية الاقتصاد فى الثلاثاء الماضى كما كان مؤتمر الامس امام قاعة ناصر دليل رفض طلابى جماهيرى لهذه الامور .

(٨) سلاح الحسم أين ؟ بتوقيع محمد كامل

بعد خمسة سنوات من الهزيمة طرحت فى واقعنا مسألة السلاح المعين وعلاقة هذا السلاح وقضية الحسم ، وقد القى طرد الخبراء السوفيت والاستيلاء على القواعد السوفيتيه الضوء الباهر على هذا السلاح الحاسم . ونحن الآن من حقنا ان نتساءل هل لم نكتشف اهمية هذا السلاح المعين إلا بعد خمس سنوات من الهزيمة ؟ وإذا لم نحصل على هذا السلاح من اصدقائنا الذين قاموا ببناء جيشنا من الصفر وقدموا لنا كل هذه المساعدات الضخمة عسكرياً واقتصادياً ، هل نحصل عليه من المعسكر الاستعمارى . ان التفكير فى سلاح من الغرب سذاجة مطلقه بل حتى حدوث ذلك يثير الشبهة ، فهل يعطينا معسكر تصدير رأس المال الاستعمارى ونهب الشعوب سلاحاً نحارب به قاعدة الاستعمار فى المنطقة ؟ وسؤال اخر وإذا لم نحصل على هذا السلاح المعين ما هو مصير قضيتنا الوطنية هل نستسلم ونقدم التنازلات للصهيونيه والامبرياليه الامريكيه الشديدة التعنت ؟ وقد طرحت خطورة هذا السلاح بشكل يوحى انه لايمكن الفكاك من ذلك . وفى الجانب الآخر من العالم نفس المشكلة ، الشعب فى الجنوب يقاتل من اجل فيتنام حرة وشئ منطقى ان يساعدهم اشقاءهم فى

الشمال بلا حدود لقد حارب الشعب الڤيتنامى الغزاة الفرنسيين ودمرت قواته احدث الاسلحة الامريكيه فقد اكتشف الشعب الڤيتنامى سلاحاً آخر هو حرب الشعب .

وفى مصر بعد الهزيمة كتبت كثير من الاقلام الشعبية عن ضرورة الحرب الشعبية التى ترتكز بشكل اساسى على شعب مسلح ، إلا انه بعد ذلك اصبحت الصحف مفتوحة فقط لمن يعلن ان الحرب الشعبية طويلة الامد وايضاً بترويج الطريق البديل طريق التسوية السلمية المهينة ، ان اعداء الحرب الشعبية وانصار التسوية السلمية لاينطلقون من موقف الرفض الذاتى ولكنهم يعبرون عن مصلحة طبقية تدرك ان تسليح الشعب وسلطة طبقات الشعب الوطنية بديلاً عن سلطة الطبقة الواحدة تمثل خطراً شديداً على مصالحهم الاقتصادية وبالتالى سيادتهم السياسية المطلقة . ان دعاة هذا الطريق قد قرروا عدم المخاطرة بالمواجهة العسكرية الحاسمة بالجيش النظامى مع عدم اعطاء الانتصار العسكرى فى معارك يونيه وضعاً افضل من الناحية العسكرية ، وبالطبع لا بديل امامهم إلا الحل السلمى ، وعندما يتكلمون عن القوة العسكرية فإنهم يضعونها فى اطار تكتيكى وذلك لارغام العدو على قبول التسوية السلمية. (انظر مقالات هيكل جميعاً) .

ان حرب الشعب هى اعظم سلاح ، ففى المعسكر المقابل معسكر ثورة العمال والفلاحين والطلاب المثقفين الثوريين يرفع شعار الحرب الشعبية كطريق لايحيد عنه للحفاظ على مصالحنا الوطنية . فلقد اكدت انتفاضة الطلاب فى يناير الماضى على ضرورة تسليح الشعب وعلى ضرورة الحريات الديمقراطية لكى تشترك كل الطبقات الوطنية فى تقرير الخط الصحيح للمواجهة بديلاً لطريق التسوية السلمية الذى بدأ بقبول قرار مجلس الامن وانتهى بالمبادرة المصرية .

ان طريق حرب التحرير الشعبية مكسباً عالمياً وخبرة عالمية للطبقات الكادحة تم التوصل إليه واختباره على مسيرة النضال الوطنى والطبقى لن تخسر فى كفاحها البطولى إلا كل اشكال الابتزاز والنهب .

لقد انتصرت الحرب الشعبية فى كل من الصين وكمبوديا ولاوس وڤيتنام وافريقيا وامريكا الجنوبية .

(٩) الديمقراطية والتنظيم السياسى

تناول بالتعليق جناحى التنظيم السياسى فى مصر من مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى ووصفهما بالبرجوازية ، كما تناول بالنقد قانون الوحدة الوطنية الذى وصفه بأنه ضرب لبقايا الديمقراطية فى مصر يمنع التحرك إلا من داخل هذه التنظيمات ، ثم يتحدث حول العلاقة المصرية السوڤيتيه وهل ساءت العلاقة من جانب مصر أم من جانب الاتحاد السوڤيتى ، ثم تحدث عن رأى مصر وليبيا على وجه التحديد فى الحركة التقدمية التى قام بها الحزب السودانى وكانت هناك الدبابات الروسية تضرب اليسار التقدمى فى السودان . وتساءل عن عدم اعترافنا ببنجلاديش وعن سبب مقابلتنا سيسيكو ووليم روجرز بحفاوه ولماذا التقارب مع امريكا ، ثم هل اعطى السلاح لكى يؤخذ الى المخازن رغم اننا نعلم ان الدعم السوڤيتى لنا فى حرب الاستنزاف اعطى السلاح لنا لكى نحارب به وليس للدخول الى المخازن .

(١٠) الورقة التى ضبطت اسفل فرش حذاء محمد محمود الشبه يوم ١٩٧٣/١/٩ اثناء تفتيشه بحجرة تشهيلات سجن القناطر عقب نقله من سجن القلعة ونص ما ورد فيها كالآتى :

الى جماهير الشعب المصرى والطلاب الوطنيين

بعد ساعات قليلة من خطاب رئيس الجمهورية الذى اطال فيه الحديث عن

الديمقراطية وعن المزيد منها ، قامت السلطة عن طريق المباحث العامة بحملة اعتقالات على بعض العناصر الوطنية من طلاب وشعراء وموظفين ، وان الهدف من ممارسة الارهاب علينا هو ارهاب المواطنين خارج السجون وهى خطوة تمهيدية تلجأ لها السلطات ليخلو لها الجو لتمارس مزيد من حريتها فى التصرف فى مستقبل مصر ولتقبل المزيد من شروط الاستعمار الامريكى واسرائيل بدون ان تفضحها وتقاومها الحركة الوطنية الشعبية التى تعتقد السلطات انها ستصفيها باعتقالنا .

ان تهمتنا الحقيقية هى اننا نطالب لشعبنا بالحرية والسلاح وبألا يظل شعبنا بعيداً عن تقرير مصيره وذلك بتمسكنا بضمانات الديمقراطية وادواتها من اول حرية الصحافة الجامعية لحرية الصحافة العامة لاستقلال النقابات المهنية والعمالية لوجود برلمان حقيقى يمثل الجماهير الشعبية .

واننا من خلف اسوار سجن القلعة نتمسك بالمطالب الديمقراطية ، فنحن لاننسى ان فى غياب الديمقراطية تمت ابشع الجرائم الانسانية والسياسية من اول التعذيب فى اقبية القلعة حتى الهزيمة القاسية التى تعرضنا لها وساقنا اليها الذين عربدوا بثروات الشعب وكرامته .... اننا نرى ان الديمقراطية هى السبيل الوحيد لتوضيح الطريق الجاد لتحرير ارضنا ولتوحيد صفوف شعبنا على اساس المواقف التى تتفق مع مصالح الغالبية العظمى لجماهير الشعب ولا نوافق على القوانين الحديدية التى تجبر الجميع على الموافقة المستسلمة التى تتفق مع هوى الفئات الاجتماعية المترهلة التى تخشى على مصالحها من عمارات وملاهى واستغلال على حساب مستقبل البلاد ومستقبل شعبها .... اننا نؤيد جماهير شعبنا فى النضال من اجل حقوقها الديمقراطية فى اماكن تجمعاتها وفى اشكال تمثيلها من اتحادات ونقابات وجمعيات ولجان ونرفض ان يكون دور الجماهير محصوراً فى مجرد مشاهدة العتاب والشعر المتبادل بين مجلس الشعب وبين الجامعة .

اما فيما يخص قضيتنا نحن المعتقلين من الجامعة وخارجها فنحن من مكاننا العميق نناضل برفض التحقيق الذى حاولوه معنا بمبنى المباحث العامة – اداة تخريب النضال الشعبى – والذى لم يتوافر لنا خلاله حق الاتصال بالمحامين والتشاور معهم .... لقد رفضنا التحقيق فى هذه الظروف رغم تهديداتهم وتوضيحاتهم بأن هناك قوانين خاصة تمنع وجود المحامين باسم امن الدولة الذى يتضح يوماً بعد يوم انه (مسمار جحا) الذى تمسكوا به فى كل قضية سياسية ويسحبون بناء عليه كافة حقوق المتهم ، وفى حالتنا فإنها حجة مكشوفة لممارسة تلفيق التهم لنا واستغلال حداثة خبرتنا ، فنحن كما تعلمون لاتملك شيئاً من الدولة وليس بيننا قائد عسكرى أو وزير أو خلافه .

انهم لن يتمكنوا من تلفيق التهم للنهاية بفضل صلابة موقفنا الذى لن يتزحزح من ناحية وبفضل يقظتكم وتمسككم بالحقوق الديمقراطية من ناحية اخرى : ونحن مضربون عن الطعام من الآن وحتى يتحدد موقفنا تماماً إما بالإفراج الفورى لأننا لانعترف بالتهم المنسوبة لنا أو بتحويلنا لمحاكمة علنية امام جماهير الشعب .

ونحن نناشدكم ان تتمسكوا بذلك فنحن واثقين انها ستتحول الى محاكمة لسياسات النظام التى تنادى بالديمقراطية بينما تخفيها فى كل موقع والتى تنشئ اللجان العليا تلو اللجان العليا باسم المعركة تذرها فى العيون بينما تضرب ابسط تحرك شعبى من اجل الاعداد الجاد للمعركة .

واخيراً نحن ندعو وفودكم ان تطلب متابعتنا بالسجن رفضاً لمبدأ اختطاف الوطنيين وايداعهم السجن ... اننا ان كنا شعباً جديراً برفض الاحتلال والابتزاز الامريكى الاسرائيلى لايمكن ان نرضخ لأى قوة محلية ترهبنا وتحيك المؤامرات لاجهاض دور الشعب فى مواجهة اعدائه ... ولن تقف قوات الامن المركزى

حائلاً امام قيامنا بواجبنا تجاه بلادنا ، هذه القوات التى تستثمر السلطات أمية وتخلف جنودها وتحت راية شرف الجندية والجهاد فى سبيل الوطن يحركوا هؤلاء المجندين البسطاء لكى يضربوا جماهير الشعب لقد اثبتت بعض الانباء بعد اعتقالنا ان جماهير الشعب وطلائعها قد تجاوزت لحظة الخيار وصممت على طريق التمسك بحقوقها من اجل مصر وابنائها ، ولن تستطيع قوة على الارض ان تعتقل الشعب باسره أو ان توقف حركة الجماهير الرافضة للاستسلام والمصممة على حقها فى الاستعداد العسكرى وعلى ضرورة اقتصاد حرب يوجه الثروة والانتاج لتلبية الاحتياجات الضرورية لكل الجماهير ويحد من الاستهلاك ، ويرفض ان تكون الحرب مرتعاً لمزيد من الثراء للمتربعين على العرش الاجتماعى بمصر .

عاشت الحركة الوطنية الشعبية المصرية الرافضة للاستسلام

عاشت القوى الوطنية المستعدة لمواجهة الاستعمار لا التى تخشاها خوفاً على مصالحها

عاش التحالف الحقيقى بين القوى الوطنية التى تفدى البلاد بدمها وعرقها وذهنها لا تلك التى تنهبها .

(١٦)

محمد خالد محمد ابراهيم جويلى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ واستجوب بمعرفة الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى ادارة مباحث امن الدولة يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ وامتنع عن الاجابة إلا فى حضور محامى كما رفض التحقيق فى المبنى الذى يخضع للمباحث العامة التى تتولى ضرب الطلاب كما حدث فى الفترة الأخيرة مع بعض طلاب الحقوق الذين ضربوا بالمطاوى من طلبة مجندين فى المباحث وهددوه بالضرب تليفونياً اكثر من مرة .

وسئل فى هذا التحقيق ان كان قد اشترك فى احداث الطلبة فى يناير سنة ١٩٧٢ ، فقال انه اتهم بالاشتراك فى هذه الاحداث رغم عدم حدوث ذلك وقبض عليه وحبس ٢٤ يوماً وافرج عنه دون ان يعرف سبب القبض عليه أو الإفراج عنه.

كما سئل ان كان قد مارس اى نشاط سياسى عقب الإفراج عنه فى هذه الاحداث ، فقرر انه لم يمارس اى نشاط خارج ما يقتضيه وجوده كنائب رئيس اتحاد كلية الآداب وذلك بالاشراف على كافة الانشطة التى تقدم تحت رعاية الاتحاد .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٨ مثل امام المحقق إلا انه اصر على الامتناع عن الاجابة على اى سؤال للاسباب التى سبق ان ذكرها .

وفى يوم ١٩٧٣/٥/٧ تولى التحقيق معه الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا بسراى النيابة ، الذى اعاد سؤاله ان كان قد اشترك فى الحركة الطلابية التى حدثت فى العام الماضى ، فاجاب بأنه عضو مجلس اتحاد جامعة القاهرة من قبل حركة يناير ١٩٧٢ ، وكانوا قد اتخذوا قراراً فى مجلس الاتحاد بعقد اجتماع مستمر لمتابعة الاحداث فى الجامعة وحدث عند اقتحام الجامعة انهم كانوا متواجدين فى الاجتماع بصفتهم الشرعية ولما قبض على كل الموجودين فى الجامعة قبض عليهم معهم واستمر فى الحبس حوالى ١٩ يوم بعد ان استجوبته النيابة واخلى سبيله وعاد الى كليته .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه فى ١٩٧٢/٢/٢١ اثناء انعقاد ندوة فى الكلية طالب باستمرار الحركة الطلابية منددأ باسلوب اقتحام الحرم الجامعى ، وقال لم يحدث ان حضر ندوة فى هذا التاريخ ولا فى غيره، ولم يحدث ان ناقش مع احد زملائه اسلوب اقتحام الحرم الجامعى أو الاعتراض على احالة الطلاب الى مجالس التأديب .

كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه فى ١٩٧٢/٤/١٢ تحدث فى ندوة متهكماً على قانون منع التجمهر وقال انه لايعرف هذا القانون اصلاً .

كما نفى ان يكون قد شارك فى اعداد واصدار أياً من مجلات الحائط بالكلية فى العام الماضى وان اهتماماته ليس لها علاقة بالسياسة وانه امين اللجنة الفنية وكل نشاطه منحصر فى الكورال والمسرح والموسيقى .

ونفى ما ورد بهذه المذكرة من انه فى يوم ١٩٧٢/٤/١٢ علق مجلة بعنوان (الاضراب) وقال انه ليس من اختصاصه اصلاً تعليق المجلات ، كما نفى ما نسبته المباحث إليه مما ورد فى هذه المجلة بشأن الحبس المطلق أو استمرار حبس العناصر الغير طلابية التى عاصر اعتقالها احداث الطلبة فى يناير ١٩٧٢ أومهاجمته لاسلوب الدولة فى مواجهة ازمة الشرق الاوسط أو ذكره ان مناخ العمل للحل الاستسلامى الذى تخطط له السلطة لابد ان تسبقه حملة اغتيالات ضد مناهضى هذا الحل .

ونفى اشتراكه فى مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة باعتباره عضو مجلس اتحاد الجامعة وذلك بسبب مرض والده بذبحة صدرية واضطراره العمل فى مكتب النشر الذى يملكه بدلاً منه ، ونفى ما ورد بمذكرة المباحث من انه اشترك فى هذا المؤتمر أو انه حاول وبعض العناصر السيطرة عليه أو انه نادى عقب ذلك بالمناداة بعقد مؤتمر للتنديد بما حدث فى هذا المؤتمر أو انه اشاع بين زملائه ان العناصر المناهضة بدأت فى اتباع اسلوب العنف للتصدى للحركة الطلابية ، أو ان سيد مرعى انشأ تنظيم طليعى جديد .

كما نفى اشتراكه فى تجمع الطلاب فى ١٩٧٢/١٢/١٧ امام مبنى ادارة الجامعة أو انه نادى بتكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية .

الإطلاع على مضبوطات محمد خالد جويلى

(١) بيان صادر عن التجمع الوطنى الديمقراطى بجامعة القاهرة الى جماهير الطلاب الى كل القوى الديمقراطية

رفضاً منا لمنهج عزل الجماهير عن القضايا المصيرية وضرب حركتها المستقلة ، وايماناً منا بأن القمع العنيف الذى تتعرض له الجامعة المصرية اليوم وكل القوى الديمقراطية الوطنية فى مصر ممثلاً فى احالة الوطنيين الى مجالس تأديب فضلاً عن انتهاك البوليس حرمة منازلهم ومصادرة ابسط حقوق الديمقراطية والصاق الافتئاتات المسعورة على كل القوى الوطنية والديمقراطية وكل هذه الاجراءات القمعية التى تقوم بها ادارة الجامعة والاتحادات الصفراء ومكاتب الامن والنظام وكل اجهزة الوصاية المختلفة داخل الجامعة وخارجها ما هو إلا تمهيد حقيقى لتصفية القضية الوطنية وتوقيع صكوك الاستسلام النهائى عن طريق استبعاد الرد التاريخى للشعب المصرى على الهزيمة بمطاردة قواه الوطنية والديمقراطية وتأكيداً على ان الحريات الديمقراطية للجماهير هى الضمانة الوحيدة والاداة الكفاحية الاولى لحشد القوى الثورية فى مواجهة الامبرياليه وحلفائها والمتهادنين معها ، فإننا نعلن ما يلى :

١- رفض احالة الطلاب الوطنيين الى مجالس تأديب رفضاً قاطعاً ووقف اسلوب التهديد والضغط على الطلاب واولياء الامور .

٢- رفضنا القاطع للانذارات الموجهة لعشرين من قيادات انتفاضة يناير بتهمة الاضراب والاعتصام ذلك الشرف الذى انتزعه آلاف الطلاب من الجامعات المصرية كأداة للتعبير عن قضايا الوطن المصيرية .

٣- رفضنا لكافة محاولات الإرهاب والتدخل الادارى الذى تمارسه الاجهزة المختلفة والمباحث العامة والاتحادات لادانة القيادات الوطنية .

٤- رفع مكاتب الامن ولجان النظام التى حلت محل الحرس الجامعى والتى انفضح دورها فى قمع الحركة الطلابية .

٥- ادانتنا لكافة محاولات استخدام الاتحادات الصفراء والعناصر البوليسية فى الجامعة لقمع حرية الصحافة والتعبير .

٦- المطالبة بعقد انتخابات الاتحاد فى حد اقصى نهاية ديسمبر وإذا لم يتم ذلك فإن على الطلاب سحب اشتراكاتهم وسحب الثقة فى الاتحادات القائمة والعمل فى اتجاه تشكيل اتحادات وطنية خارج هذه الكيانات الهزيلة .

٧- مقاطعة اسبوع شباب الجامعات المزمع عقده فى يناير بهدف مصادرة احتفال الطلاب بمناسبة انتفاضة يناير الطلابية .

٨- حرية الصحافة الجامعية كجزء من حرية الصحافة فى بلدنا ورفع كل اشكال الرقابة والقيود ورفض اللائحة المقدمة لتنظيم الصحف الحائطية رفضاً قاطعاً .

٩- المطالبة بالإفراج عن الزملاء الطلاب الفلسطينيين المعتقلين فوراً والإعلان عن التهم الموجهة اليهم ونشر التحقيق الذى اجرى معهم إذا كان هناك تحقيق وتقديمهم للمحاكمة العلنية مع ضمان حق الدفاع الحر عنهم .

١٠- تقرر تشكيل لجنة مؤقته هى لجنة الدفاع عن الحقوق الديمقراطية للطلاب على ان تدعو لعقد مؤتمرات فى الكليات المختلفة ودعوة النقابات الى تشكيل لجان مماثلة على ان تلتزم هذه اللجان بالدفاع عن الشعارات الواردة اعلاه وتقدم صياغة ديمقراطية للوائح للاتحادات ولائحة الجامعات .

كل الديمقراطية للشعب ..... كل التفانى للوطن

(٢) مشروع خاص بتنظيم مهنة الصحافة

مؤرخ ١٩٧٢/١٢/١٥ مقدم من سعد زغلول فؤاد عضو مجلس نقابة الصحفيين ومكون من اربع ورقات مكتوبة على الآلة الكاتبه .

(٣) بيان من اتحاد طلاب جامعة القاهرة بشأن الاحداث الأخيرة بالجامعة يبصر فيها الطلاب الى خطورة الاحداث الأخيرة التى تجرى من بعض الطلاب ويؤكد على الشرعية وسيادة القانون وجاء فيه ان اتحاد الجامعة يرى ان الواقعة بهذا الشكل ينبغى الا تتحول الى فرصة لضرب الشرعيات بدعوى الديمقراطية .

(١٧)

محمد ماجد ادريس

فتش منزله بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ ولم يعثر عليه فيه ، وبتاريخ ١٩٧٢/٢/٣ اثبت وكيل فرع مباحث امن الدولة بالجيزة ان احد مصادره ابلغه ان محمد ماجد ادريس الطالب بكلية الهندسة قد تردد صباح هذا اليوم على الكلية وتقابل على كافيتريا الكلية مع كل من : ١- الطالبة حياة الشيمى ٢-والطالب محمد حسن توفيق نصار ٣- والطالب عبدالعزيز شفيق ٤-والطالبة ماجدة نصير ٥- والطالبة نجوى عبدالغفار البعثى فتتبعه حتى تم القبض عليه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٤ قام الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة بالتحقيق معه فى مبنى ادارة مباحث امن الدولة فرفض الاجابة على اسئلته لاعتراضه على التحقيق معه فى مبنى مباحث امن الدولة وعدم حضور محامى التحقيق معه .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ قام الاستاذ رجاء العربى وكيل النيابة بالانتقال الى سجن القناطر لسؤاله فامتنع عن اجراء التحقيق حتى يتقابل مع محاميه وانه كلف اهله الذين كانوا بزيارته لاخطار المحامى للحضور .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/٣ قام الاستاذ محمد السيد عمر وكيل النيابة بسؤاله بسراى النيابة عن الاقوال التى يريد الادلاء بها ، فقرر انه فى يوم الخميس

١٩٧٣/٤/٢٦ قامت ادارة سجن القناطر للرجال بعملية ضرب وحشية مستعينة بقوات مطاردة للطلاب المحتجزين فى سجن القناطر بعد اجبارهم بالقوة على مغادرة الزنزانات وقد استعملت فى ضربهم العصى الغليظة والكرابيج واحذية الجنود ، وكان يقود هذه العملية العقيد محمد صبحى قائد منطقة القناطر والنقيب محمد عصام ضابط عنبر (أ) وقد اتهم ادارة السجن ومصلحة السجون بالاعداد لهذه العملية الوضيعه قبل ذلك حيث شاهد الطلاب الذين جرجروا الى جلسات سماع الاقوال صباح الخميس الماضى وذلك بواسطة قوات المطاردة . وبعد هذه العملية نقل جميع الطلاب الذين ضُربوا ضرباً مبرحاً وتسبب عنه اصابات الى قسم التأديب كما ان الادارة الطبية بالسجن رفضت علاجهم ، وقد تم تحقيق هذه الواقعة بمعرفة العميد محمد عبدالفتاح من مصلحة السجون .

وعقب ذلك سأله المحقق ان كان قد شارك فى الاحداث الطلابية فى يناير ٧٢ ، فقرر انه قبض عليه فى قاعة ناصر وافرج عنه بعد التحقيق معه بمعرفة النيابة ، ولايعرف ان كان قد وقع عليه جزاء من مجلس التأديب بسبب ذلك لأنه لم يمثل امام مجلس التأديب ولم يخطر بتوقيع جزاء عليه بالانذار بالفصل .

وعندما سئل عن اشتراكه فى جماعة انصار الثورة الفلسطينية ، اجاب بأنه لم يشترك فيها ولكنه حضر بعض اجتماعاتها ، وهى جماعة تابعة للجنة الثقافية والسياسية لاتحاد طلبة كلية الهندسة .

ونفى حضوره اجتماع هذه اللجنة فى ١٩٧١/١٠/٢٦ أو ١٩٧٢/١١/١٤ بشأن مناقشة الإرهاب الفكرى والجسدى بكلية الهندسة واسلوب الجماعة فى مواجهة هذا الإرهاب ، وقرر ان الاجتماع الوحيد الذى حضره لهذه الجماعة هو اجتماع فى شهر نوفمبر ٧٢ بشأن تنظيم رحلة للسويس . كما نفى

اشتراكه فى اجتماع هذه اللجنة فى ١٩٧٢/١٢/٥ أو انه ذكر بها نبدأ اعتقال بعض الطلبة الفلسطينيين منهم بسيسو شحاته .

ونفى ان يكون قد اشترك مع الطالب احمد بهاء شعبان فى تحرير مجلة حائط بعنوان الثورة بأن حرر مقالاً تضمنت ملخصاً عن تاريخ الثورة الفلسطينيه التى ذكر بها انه بتاريخ عام ١٩٧٢ قامت حركة الطلبة المجيدة ومنها كانت البداية لتقديم هذه المجلة الى الطلاب لتهيئتهم للاستمرار فى حركتهم .

(١٨)

شاكر احمد عرفه

قبض عليه صباح يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وشرع الاستاذ رجاء العربى فى التحقيق معه بادارة مباحث امن الدولة يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ الساعة الثامنة مساء إلا انه امتنع عن الاجابة على اسئلة المحقق لاعتراضه الشديد على مكان التحقيق ولعدم حضور محامى معه .

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٨ اصر على امتناعه عن التحقيق للاسباب التى سبق ذكرها .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/٦ قام الاستاذ بدوى خليفة وكيل نيابة امن الدولة العليا باستدعائه بسراى النيابة وشرع فى التحقيق معه فانكر صدور دعايات مثيرة منه أو مهاجمته للنظام القائم . وانه قبض عليه فى يناير ١٩٧٢ ضمن من قبض عليهم فى الاعتصام الذى كان يطالب بمطالب وطنية وديمقراطية كحرية الصحافة وتحرير البلاد ، وانه اخلى سبيله خلال شهر فبراير ١٩٧٢ ، وانه عقب الإفراج عنه ولم يكن امامه سوى شهرين ليتقدم لامتحان السنة الثانية مدنى يكلية الهندسة فلم يكن امامه اى وقت لممارسة اى نشاط . واضاف انه

فى بداية العام الدراسى الحالى اقتصر نشاطه على كتابة بعض المقالات يشرح فيها مفهومه عن قضايا المجتمع وهى قضايا الديمقراطية وقضايا تحرير الارض وان هذه القضايا كانت مطروحة على كل الشباب ليفكر ويبدى رأيه فيها، وذكر انه لم يعقد هذا العام اى مؤتمر فى كلية الهندسة إلا مؤتمراً واحداً دعى إليه اتحاد الطلبة حضره كعضو فى جماعة انصار الثورة الفلسطينية التى كانت تقوم بنشر بعض المقالات وتعليقها فى المكان المخصص لذلك . ثم حدث ان قامت مجموعة من الطلبة بتمزيق المقالات وتقطيع المجلات ، كما تكررت سرقة المجلات من قبل المباحث ورجالها بالجامعة ، ثم حدثت احداث مماثلة فى كلية الطب والحقوق حيث اصيب ثلاثة من الزملاء بالمطاوى ، فكتب مقالاً حول هذه الحوادث ودعى فيه الى الحوار بدلاً من رفع الايدى ثم قبض عليه فى ٢٩ ديسمبر ١٩٧٢ .

ثم سأله المحقق عن المقالات التى نشرها وهل راعى فيها ما تقضى به اللوائح الجامعية المتعلقة بتنظيم الصحافة الجامعية ، فقرر ان هناك ميثاق شرف أو لائحة متفق عليها مع عميد الكلية وان نشر هذه المقالات كان متوافقاً تماماً مع هذه اللائحة ولم يحدث ان اعترض عميد الكلية على نشره لأى مقال وهذا ما يؤكد انه كان يتبع هذه اللائحة وهى خاصة بتنظيم الصحافة فى كلية الهندسة ووافق عليها مدير الجامعة .

وسئل إن كان قد طلب فى مناقشاته مع بعض العناصر الطلابية ضرورة الاستمرار فى التعليق على احداث يناير ١٩٧٢ موضحاً ان اتباع هذا الاسلوب يؤدى الى استمرار الحركة الطلابية ، فاجاب بأن مناقشاته كانت تدور باستمرار حول ضرورة استمرار الحوار وإذا كان هذا يعنى ان تستمر الحركة الطلابية بنفس الاسلوب فيكون بذلك قد تناقش مع كثيرين فى ضرورة استمرار الحركة الطلابية التى تعنى ضرورة الاستمرار فى الحوار .

فسأله المحقق عن الحوار الذى يرغب فى استمراره لاستمرار الحركة الطلابية ، فاوضح ان ما يعنيه بالحوار هو ان تتاح لجماهير الطلاب فرصة المناقشة فى اى اشكال يراها الطلاب حول قضايا المجتمع وما يرونه ضرورياً للاسهام فى حل هذه القضايا وليتحدث الناس عن كل شئ عن الفن وعن قضايا التحرير ويقول كل منهم وجهة نظره وفى النهاية ستتغلب وجهة النظر الصحيحة ، ولهذا فإن ما يحدث فى الحركة الطلابية هو مناقشة كل هذه القضايا فى مجلات واجتماعات ، وان هذا هو ما يقصده بأن تستمر الحركة فى ان تقول وجهة نظر الطلاب فى القضية الوطنية وكل ما يتعلق بالمشكلة .

وسئل عن مفهومه للديمقراطية وما هو مضمونها الذى ينادى به ، فقال ان مفهومه للديمقراطية من خلال وجوده بين الطلاب هو ان يشارك الجميع فى صياغة القرارات التى تمس مصالحها والمضمون الذى تنادى به هو ان تتاح حرية الصحافة المصرية بكل ما تعنى به الحرية وعلى صفحات الجرائد نستطيع الوصول الى المفاهيم الصحيحة اى بالنظر فى كل وجهة نظر حتى لو كانت خاطئة ثم نترك للناس الحكم ، وهذا ببساطة ما ينادى به .

وعندما سئل عن رأيه فى نظام الحكم القائم ، قرر انه ليس له موقف محدد من نظام الحكم القائم ولكن له الآراء التى قالها فى التحقيق وقد تختلف أو تتفق هذه الآراء مع نظام الحكم ، ولهذا لايمكن تحديد موقف ثابت من هذه المسألة .

كما سئل عن رأيه فى الاشتراكية العربية المطبقة ونظام تحالف قوى الشعب ، فاجاب بأنه ليس له رأى محدد حيث انه يدرس الاشتراكية العربية وانه لو اتاحت له النيابة فرصة الدراسة فسيكون هذا افضل للإجابة على هذا السؤال .

وسئل عن علاقته بفريد عبدالكريم الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكى بالجيزة وهل كانت هناك علاقة تربطه به ، فأجاب بأن كل علاقته به انه يعرفه من خلال الصحف حيث كان متهماً فى قضية كان من حولها صخب ، وانه يذكر انه رآه فى احدى المرات فى مؤتمر بالحى الذى يسكن فيه وكان فى هذا الوقت بعيداً تماماً عن العمل السياسى .

ووجه بما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انه قام بكتابة مقال بعنوان بيان عن الحركة الطلابية فى الفترة الأخيرة وانه ضمن تلك المقال هجوماً على السلطة الحاكمة ، فقرر انه لم يكتب مثل هذا المقال وان ما حدث ان جماعة انصار الثورة الفلسطينيه قد عقدت اجتماعاً لمناقشة احداث الضرب بالكلية وصدر عنها بيان يوضح ان من قاموا بالضرب هم عملاء للمباحث ، وان البيان لم يتضمن اى نقد أو هجوم للحكومة ، حيث انه قد تركز على شرح وجهة نظر الجماعة فى حوادث الضرب ودعوتها للحوار بدلاً من اسلوب الضرب ، وقد عقد هذا الاجتماع بالاتفاق مع عميد الكلية واتحاد الطلاب . ثم اوضح ان دوره فى هذا الامر قد اقتصر على حضور الاجتماع ، وبهذا يكون ما تنسبه إليه المباحث مجرد تخمين أو افتراء .

كما ووجه بما ورد بتقرير مباحث امن الدولة فى انه قام باصدار مجلة حائط بعنوان (الوثيقة) تضمنت مقالاً بعنوان "**اللجنة الوطنية المؤقته ومهامها الوطنية**" ، وانه حاول اثناء وجوده امام هذه المجلة مناقشة الطلاب وطلب منهم الإطلاع عليها وضرورة الاستمرار فى التعليق على احداث يناير ١٩٧٢ موضحاً ان اتباع هذا الاسلوب سيؤدى الى استمرار الحركة الطلابية ، فاجاب على ذلك بقوله انه لايذكر انه قام بتعليق مجلة باسم الوثيقة ، إلا انه رأى مجلة بهذا الاسم إلا انه لم يقم بتعليقها .

الإطلاع على مضبوطات شاكر عرفه

(١) اللجنة الوطنية المؤقته ومهامها الوطنية

فى الصباح الباكر والفجر الندى يلقى بثوبه الابيض ولونه الرهيب ظلاً غير عادى ... فى الصباح صباح يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٧٢ اقتحم الجامعة افراد مسلحون واحد المصفحات لاعتقال اكثر من ٩٥٠ طالب من قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة واكثر من ٦٥٠ طالب من جامعة عين شمس .

وفى نفس الصباح تفجرت مظاهرات عارمة اجتاحت مناطق كثيرة من الجامعة حتى العتبة والقلعة وتكونت على الفور لجنة وطنية مؤقته لظهور بعض المهام الملحة وضرورة تنظيم الحركة ... لطبع وكتابة بيانات وغيره من المهام .... واخذت اللجنة الوطنية المؤقته تباشر مهام اللجنة الوطنية العليا للطلاب المعتقله حينذاك ضمن الطلاب المعتقلين . واصدرت اللجنة الوطنية المؤقته عدة بيانات لشرح القضية للجماهير وتنظيم وبلورة الاهداف الوطنية الكافية فى التظاهر .. وقامت بجمع التبرعات من الطلاب والجماهير وشراء طعام للمعتصمين بميدان التحرير وشراء بويات لكتابة الشعارات ولقد كان ذلك ظاهرة وعى عظيمة من الطلاب وبادرة تدل على ايمان الطلاب بضرورة تنظيم انفسهم فى مواجهة قوات امن مركزى على درجة عالية من التنظيم والتدريب ، وقامت اللجنة للوطنية المؤقته بالاتصال بالنقابات لشرح موقف الطلاب وبنقابة المحامين لمعرفة موقف زملائهم المعتقلين .... لقد كانت مظاهرات عارمة ضد الاسلوب الهمجي للسلطة وضد الاعتقال الجماعى وارتفعت الاصوات .

اصحى اصحى يا جماهير

دم ولادك فى التحرير

(٢) يا جماهير الطلبة المعتصمون

في هذا الظرف الخطير الذى نواجهه الآن من اجل قضية امتهان الديمقراطية وتحرير ارضنا من المغتصبين وبحث المهام التى تواجهنا من اجل الافراج عن اخواننا المعتقلين وقيادتنا ممثلة فى اللجنة الوطنية العليا ومواجهة امر متوقع بالحصر والتصفية من الامن ، وامام مهمه كبرى اخرى هى استمرار تدفق الديمقراطية والحياة فى الحركة الطلابية ، لكل هذا كان لابد من تنظيم اعتصامنا واستمرار تبنى وثيقتنا الطلابية ولهذا انبثقت فوراً لجنة طلابية وطنية مؤقته لحين الإفراج عن المعتقلين وقيادتنا .

ولما كان من المستحيل فى هذا الظرف اجراء انتخابات فضلاً عن ان اجراء انتخابات قد يوحى بتخلينا عن قيادتنا الشرعية المعتقلة ، وقد مثل فى تشكيل اللجنة جميع الكليات والمعاهد العليا وذلك لخلق التوحيد فى الموقف واجراء كافة الامور المتعلقة بالاستمرار ، وتناشدكم اللجنة الوطنية المؤقته بالآتى :

١- الاعتصام ضرورى وحتى الإفراج عن الطلبة المعتقلين .

٢- الاعتصام ضرورى لرفض مبدأ محاكمة الطلبة لأن الاعتصام حق دستورى.

٣- ترى اللجنة رفض التحرك من ميدان التحرير فى اى اتجاه ضماناً للحماية وللاستمرار فى اعتصامنا وعدم تفرق أو نقص عدد الجموع الطلابية .

وتعلن لكم اللجنة ان نقابة المحامين قد طالبت بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وتجرى دراسة الموقف فى نقابات اخرى .

وتناشدكم اللجنة حرصاً على وحدة الحركة الوطنية الالتفاف حولها والعمل على استمرارها لحين خروج لجنتكم الوطنية العليا المعتقلة .

عاشت مصر

عاشت الحركة الطلابية

اللجنة الوطنية المؤقته للطلاب

٢٤ يناير سنة ١٩٧٢

(١٩)

احمد بهاء الدين شعبان محمد الشافعى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه بمبنى مباحث امن الدولة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ بمعرفة الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا .

ذكر انه فى شهر يناير سنة ١٩٧٢ خلال احداث الطلبة التى اشترك فيها كممثل لهندسة القاهرة فى اللجنة الوطنية العليا وقبض عليه فى يوم ٢٤ يناير ١٩٧٢ واستمر محبوساً حتى ١٩٧٢/٢/١٨ حيث صدر قرار الإفراج عنه . ثم صدر قرار مجلس التأديب بجامعة القاهرة بمعاقبته بالانذار بالفصل . واضاف انه كان منذ العام الماضى منضماً لجماعة انصار الثورة الفلسطينيه وهى جماعة شرعية تمارس نشاطها من خلال اتحاد الطلاب وبموافقته ، وعند انتظام الدراسة فى العام الحالى حضر بعض اجتماعات هذه الجماعة ، ثلاث أو اربع اجتماعات عقدت فى مدرج ابراهيم عثمان بالكلية وكان يتراوح عدد الحضور من الطلبة بين ٣٠ و٧٠ طالب . كما إنه قام بكتابة مجلة حائط واختار لها عنوان (٢٤ يناير) وكان يناقش فيها بعض القضايا الوطنية الراهنه مثل العدوان الاسرائيلى ، وقد صدر من هذه المجلة عددين ثم قامت ادارة الكلية برفع المجلات من الكلية بمناسبة عمل ميثاق شرف ، وبعد صدور هذا الميثاق صد عدد واحد من مجلة ٢٤ يناير . وقرر انه حضر عدة اجتماعات منها اجتماع دعا إليه الاتحاد وعقد فى مؤتمر الساوى وكانت مناسبة انعقاده

مناقشة موضوع استقالة الفريق صادق ، وتحدث فى هذا الاجتماع محمد هارون امين اللجنة الثقافية ودعى الطلاب الى اتخاذ موقف ضد الاستقالة لأنه قال انها تمت بضغط من الروس ، وقام شخص اسمه عصام الغزالى وهو احد خريجى كلية الهندسة منذ العام الماضى انما كان يتردد كثيراً على الكلية ويحضر اجتماعات جماعة شباب الإسلام وهى جماعة تدعى ان لها اهداف دينيه انما كان من الواضح انها لاتناقش إلا القضايا السياسية ، فتكلم عصام الغزالى وهاجم قرار قبول استقالة الفريق صادق وحاول اثارة الطلاب ضد السلطة فتصدى له بعض الطلاب الموجودين وفندوا مزاعمه فترتب على ذلك فشل جماعة شباب الإسلام فى تحقيق هدفها بشأن إثارة الطلبة فابتدأوا بالاشتراك مع طلبة مجموعة الاتحاد والمنتفعين منه مادياً فى الاعتداء على باقى الطلاب وهو منهم ، واثناء محاولته منع طالب من شلة الاتحاد يدعى ابو النصر من ضرب زميل له فوجئ بعصام الغزالى يضربه على رأسه بكرسى فوقع مغشياً عليه ونقل الى مستشفى القصر العينى باشتباه ارتجاج فى المخ ولازم منزله بعد ذلك لمدة يومين ، وعندما عاد الى الكلية حضر إليه عدلى مصطفى وهو رئيس جماعة شباب الإسلام واخبره ان وصفى قال له ان عصام اخبره ان محمد عثمان امين مساعد الاتحاد الاشتراكى بالامانة العامة هو الذى كلف عصام الغزالى بالذهاب الى الكلية وان يفهم اعضاء جماعة شباب الإسلام انه من المتوقع ان جماعة انصار الثورة الفلسطينيه ستستغل الفتنة الطائفية الموجودة فى محاولة لإثارة الطلبة وانه على جماعة شباب الإسلام ان تتصدى لهذه المحاولة ، وان هذا هو سبب المشاجرة التى حدثت فى مدرج الساوى ، واضاف انه كان قد حدث اعتداء مماثل فى كلية الحقوق واستعملت فيه سكاكين ومطاوى ونتج عنه اصابة بعض الطلبة ودخولهم المستشفيات ، كما تعرض بعض الطلبة لاعتداء بالضرب فى كلية الهندسة والزراعة وطب الاسنان وطب

القاهرة وذلك من اعضاء الاتحاد ومن الطلاب المجندين فى المباحث ، ومن هنا نشأت فكرة تشكيل لجان تحت اسم لجان الدفاع عن الديمقراطية خصوصاً وان طلاب الاتحاد والمجندين فى المباحث كانوا يقومون بتقطيع مجلات الحائط فى كل الكليات ويهددون اى طالب يمارس حقه فى حرية التعبير ، فطرحت لجان الدفاع عن الديمقراطية لهذه الاسباب وكان المفروض ان تكون مهمتها كفالة حرية التعبير عن الرأى للطلاب إلا ان هذه الفكرة لم يتم تنفيذها بعد ولم تشكل اى لجنة حتى الآن .

وسئل ان كان نشاط جماعة انصار الثورة الفلسطينيه قد لاقى معارضة من بعض تشكيلات الطلاب ، فاجاب بأنه بعد احداث يناير ١٩٧٢ نشأت جماعة تحت اسم شباب الإسلام وبذلت جزءاً كبيراً من مجهودها فى التصدى لجماعة انصار الثورة الفلسطينيه وذلك بالاعتداء بالضرب على اعضاء الجماعة الأخيرة وتقطيع مجلات الحائط الخاصة بها لأنهم كانوا يتهمونهم بأنهم من اليسار ، كما كانت بعض عناصر من قيادة الاتحاد الاشتراكى تدفع اعضاء جماعة شباب الإسلام للتصدى لاعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه والاعتداء عليهم بالضرب ، وهذا ما ذكره لهم عدلى مصطفى رئيس جماعة شباب الإسلام من ان عصام الغزالى كشف له عن اتصال محمد عثمان مساعد الامين العام بالاتحاد الاشتراكى به وتحريضه على ذلك . هذا بالاضافة الى التصدى الذى كان يمارسه بعض عناصر الطلاب المتصلين اى المجندين فى المباحث العامة وبعض عناصر من اتحاد الطلاب الذين يؤدون واجبهم المكلفين به فى كبت الاصوات داخل الجامعة ، اما بالنسبة لعناصر الاتحاد الاشتراكى فهدفهم ايقاف اى حركة للطلاب داخل الجامعة ، وكذلك بالنسبة للطلاب اعضاء الاتحاد فلأن اعضاءه فاقدى الشعبية ويرون الآخرين لهم شعبية جماهيرية فيحاولوا ضربهم .

وسئل عن الموقف الذى اتخذته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى سبيل الرد على تصدى هذه الجماعات لها ، فذكر انه حدث نقاش فى احدى اجتماعات اللجنة حضره عدلى مصطفى رئيس جماعة شباب الإسلام وتم فض الاجتماع بعد تصفية الجو دون قرارات لأن عدلى مصطفى وعد باصدار بيان حول هذه الحوادث يشرح فيها ملاباساتها وفعلاً تم كتابة هذا البيان وتعليقه فى الكلية والذى اصدرته هى جماعة شباب الإسلام .

كما سئل عن ظروف مناقشة لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية ، فذكر ان هذا حدث بعد تكرار حوادث الاعتداء على الطلاب وتمزيق مجلات الحائط فنشأ رأى عام بين الطلاب داخل الجامعة يرفض هذا الاسلوب فى التعامل داخل الجامعة ويطالب بحماية حرية الرأى والتعبير داخل الجامعة ولهذا بدأت فكرة لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وقد طرحت هذه الفكرة بعد الاعتداء على طلبة كلية الحقوق بالسكاكين وكانت المناقشة فى شأنها فى تجمع داخل الحرم الجامعى امام مبنى قاعة ناصر والهدف العام منها كان حماية حرية التعبير والحفاظ على الجو الديمقراطى داخل الجامعة .

(٢٠)

على صميده محمد صميده

فتش منزله بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وقام بتسليم نفسه الى مباحث امن الدولة فرع الجيزة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ ، وقام الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة العليا بالتحقيق معه بتاريخ ١٩٧٣/١/١ فاستنكر التحقيق فى مبنى ادارة مباحث امن الدولة كما طلب حضور محامى معه وامتنع عن الاجابة على اسئلة المحقق .

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٨ استدعاه المحقق للتحقيق معه فأصر على موقفه .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٤ انتقل المحقق الى سجن القناطر لسؤاله فطلب امهالة مدة يومين للتفكير فيما إذا كان يقبل الإجابة والادلاء باقواله من عدمه .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ اعاد المحقق المحاولة فتمسك بموقفه من ضرورة حضور محامى معه .

وفي يوم ١٩٧٣/٥/١٦ استدعى من محبسه الى سراى النيابة فانكر قيامه باعمال اثارة ضد نظام الحكم القائم وقرر ان نظام الحكم القائم حكم وطنى وانه لايعارضه ، وانه قبض عليه فى حوادث يناير ١٩٧٢ وافرج عنه بعد ايام ولم توجه إليه أية تهمة ولم يحال الى مجلس تأديب .

ووجه بما جاء بمذكرة مباحث امن الدولة من انه بوصفه امين لجنة النشاط السياسى والثقافى بالكلية سمح بنشر مجلات الحائط المناهضة للوضع السياسى القائم ، فقرر انه لم يكن له اى دخل فى النشر والطلية لم تكن تسمح لأى شخص ان يراجعها أو يعدل عليها فيما ينشر وحتى رئيس الاتحاد كان عاجزاً عن منع النشر ، وعلى ذلك فإنه لايعتبر مسئولاً لأنه لم يكن فى امكانه عمل اى شئ .

كما ووجه بما جاء بهذه المذكرة من انه فى ١٩٧٢/٥/٢ اعترض على رفع ادارة الكلية مجلات الحائط المناهضة ، فقرر ان الواقعة ليست بهذه الصورة التى صورتها مباحث امن الدولة وحقيقتها ان ادارة الكلية رفعت التابلوهات المخصصة لوضع المجلات عليها ، وانه بصفته امين لجنة النشاط السياسى والثقافى هاجمه الطلاب بسبب هذا الاجراء فطلب من ادارة الكلية اعادة هذه التابلوهات فلم يكن الموضوع متعلق بمجلات حائط ، واضاف انه سبق ان تقدم باستقالته من امانة لجنة النشاط السياسى والثقافى فى ١٩٧٢/٣/٥ بسبب هذه المشاكل ولكن اتحاد الكلية رفض قبول الاستقالة .

كما ووجه بما ورد بهذه المذكرة من انه مع الطالب محمد نعمان هاشم قد حررا مقالاً بعنوان كشف حساب فى ١٩٧٢/٦/١٣ يتضمن بعض الهجوم على السلطة بالنسبة للسياسة الخارجية ولمسألة الحريات الديمقراطية ، فاجاب بأن هذا غير صحيح ، ولكن الصحيح انه شاهد هذا المقال معلق بلوحة الإعلانات دون توقيع فقام هو برفعه منها باعتبار ان اللائحة تستوجب امضاء اى كاتب على ما يكتب من مقالات ، وانه حتى الان لايعرف من كاتب هذا المقال .

ووجه ايضاً بما جاء بهذه المذكرة المباحثية من انه دعى فى ١٩٧٢/١٢/١٤ الى اجتماع لمناقشة حرية الصحافة ، فقرر ان الداعى لهذا الاجتماع هو مجلس اتحاد الكلية وكان الموضوع هو مناقشة ميثاق شرف لجماعة الصحافة وليس حرية الصحافة ، وعقد هذا الاجتماع فعلاً وكان المشرف عليه رئيس الاتحاد عماد الهوارى ورائد اللجنة محمد منير ونوقش فى هذا الاجتماع الميثاق الذى كان يسمى ميثاق شرف لجماعة الصحافة الذى ورد إليهم من الجامعة ، ونفى ان يكون قد حدث فى هذا الاجتماع هجوم على السلطة خاص بكبت حرية الصحافة العامة أو الجامعية .

ما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ وجه دعوة لطلبة الكلية لحضور لقاء بنادى الاتحاد لمناقشة دور النقابات فى القضية الوطنية وقرر ان هذا لم يحدث .

وسئل عما ورد بمذكرة من انه علق بياناً بالكلية فى١٩٧٢/١٢/٢٤ يتضمن ان الحرية تذبح داخل الجامعة بمناسبة قيام بعض الطلبة بتمزيق مجلات الحائط، فرد على ذلك بقوله ان حقيقة هذه الواقعة انه عندما تعرضت المجلات للتمزيق من بعض الطلبة وعدم سماح الكلية بعقد اى اجتماعات للجنة النشاط السياسى والثقافى لبحث هذه المشكلة ، وعدم قبول استقالته من امانة هذه

اللجنة ومواجهته للطلاب وتهجمهم عليه اضطر ان يكتب بياناً باسم اللجنة يتضمن ان الكلية لاتسمح للجنة بأى اجتماع كما انها لاتوافق علي اجتماعات لجنة جماعة الصحافة ، وان اللجنة بذلك اصبحت عاجزة عن مواجهة موضوع التمزيق وتحمل ادارة الكلية مسئولية ذلك . كما نوه فى المقال الى سابقة تقديم استقالته ورفضها ، كما انه ناشد فى نهاية البيان الطلاب ان يلتزموا الهدوء وحسن التصرف . واوضح ان اصل هذا المقال قد ضبط بمنزله ولم يتضمن ما ذكرته المباحث تعبير ان الحرية تذبح داخل الجامعة .

وقد قام وكيل النيابة المحقق بفض الحرز الخاص به واخرج الورقة المعنونه اتحاد طلاب كلية الزراعة لجنة النشاط السياسى والثقافى - الى جماهير الطلاب والإطلاع عليها .

وقام المحقق بسؤاله ولكن ورد بهذا المقال استناداً الى الاصل الخطى المضبوط الذى يقره هجوم على ادارة الكلية بدعوى عدم تدخلها لحماية حرية التعبير وتركها بعض العناصر تقوم بتمزيق مجلات الحائط فذكر انه يريد ان يوضح ان اللحظة كانت لحظة انفعال وكان هناك انفعال شديد فى اوساط الطلبة وبصفته امين لجنة النشاط السياسى والثقافى نشر هذا البيان بهذه اللهجة الساخنة حتى يمتص غضب وانفعال الطلاب ، واضاف انه سبق ان طلب من ادارة الكلية مناقشة المسائل الواردة فى البيان ولكنها رفضتها جميعاً فاضطر امام هجوم الطلبة الى نشره .

وواجهه المحقق بالبيان المضبوط لديه بعنوان (نداء من طلاب كلية الزراعة جامعة القاهرة) يهاجم ما يصفه بتعرض الحركة الطلابية بالجامعة للتدخل والاضطهاد وتعداد مظاهره فى رفع ادارة الكلية مجلات الحائط وقيام بعض الطلبة بتمزيقها وتوجيه الانذارات الى امين اللجنة الثقافية والامين المساعد من

جانب العميد ومكتب الامن ، وان ذلك يعتبر اجهاضاً للحركة الديمقراطية ، فاقر بأن هذا البيان وجد عنده فعلاً وموضوعه ان بعض الطلبة الذين كانوا يكتبون المجلات تقدموا به إليه كرد على موقف الكلية من رفع التابلوهات على اساس ان يقوم ينشر هذا النداء ، إلا انه لم ينشر لأن لهجته عنيفه واحتفظ به ونشر من جانبه البيان السابق الإشارة إليه .

كما واجهه المحقق بالبيان المطبوع المضبوط لديه المنسوب إلى اتحاد طلاب جامعة القاهرة - اللجنة العليا للنشاط السياسى والثقافى بعنوان (قرار ادانه لمختلف اشكال التخريب المباحثيه التى تعرض لها اللقاء الطلابى الثقافى والسياسى بجامعة القاهرة) يتضمن التنديد بما وصف بتدخل اجهزة مباحث امن الدولة فى الحركة الطلابية وقيام بعض العناصر الطلابية الموصوفة بالمشبوهة بتمزيق مجلات الحائط واشاعة الإرهاب ، وقد رد على ذلك بقوله ان هذا البيان صادر عن معسكر قادة النشاط السياسى والذى كانت تشرف عليه اللجنة الثقافية العليا بجامعة القاهرة ، وانه عضو فيها باعتباره امين لجنة النشاط السياسى والثقافى بالكلية وقد عقد هذا المعسكر بتاريخ ١٩٧٢/٧/١٣ .

الإطلاع على مضبوطات على صميده محمد صميده

(١) نداء من طلاب كلية الزراعة جامعة القاهرة

والبيان يهاجم ما يصفه بتعرض الحركة الطلابية بالجامعة للاضطهاد والتدخل معدداً مظاهرة فى رفع ادارة الكلية مجلات الحائط وقيام بعض الطلبة بتمزيقها وتوجيه الانذارات لاعضاء اللجنة الثقافية واستدعاء وكيل الكلية بعض الطلبة وطلب منهم الكف عن النشر بها . وينتهى النداء بمطالبة الطلبة بالتصدى لتلك الاعمال .

(٢) اتحاد طلاب كلية الزراعة لجنة النشاط السياسى والثقافى

بيان الى جماهير الطلاب

ويتضمن البيان المناداة بحرية التعبير للجنة، ومهاجمته ادارة الكلية لتعطيلها اجتماعاتها وعدم حمايتها مجلات الحائط التى تصدرها . والبيان موقع من امين اللجنة على صميده ..

(٣) قرار ادانه لمختلف اشكال التخريب المباحثية التى تعرض لها اللقاء الطلابى الثقافى والسياسى بجامعة القاهرة .

صادر عن طلاب جامعة القاهرة المشتركين فى اللقاء السياسى والثقافى فى ١٩٧٢/٧/١٣ وهو يندد بتدخل اجهزة المباحث العامة فى الحركة الطلابية وقيام بعض العناصر الطلابية المشبوهة بتمزيق مجلات الحائط واشاعة الإرهاب الفكرى فى صفوف الطلبة .

(٢١)

السيد عبدالعظيم عبدالمنعم مصطفى دحروج

ضبط وفتش منزله بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه بمعرفة الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ ، ورفض التحقيق معه دون حضور محامى .

وفى ١٩٧٣/١/٩ استدعاه المحقق وحاول البدء فى التحقيق معه فاصر على موقفه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/٤ انتقل المحقق الى سجن القناطر لمعاودة سؤاله فرفض الادلاء باقواله وطلب اعطاءه مهلة يومين للتفكير فيما إذا كان يقبل الادلاء باقواله من عدمه .

وفى ١٩٧٣/٤/١٤ رفض الادلاء باقواله تمسكاً بموقفه من حضور محام معه .

وفى يوم ١٩٧٣/٥/١٣ انكر الاتهام المنسوب إليه وهو القيام باعمال اثارة ضد نظام الحكم القائم وعندما سئل عن رأيه فى نظام الحكم الحاضر قرر انه عضو فى الاتحاد الاشتراكى وامين مساعد منشية البكرى وامين الشباب بها وعلى ذلك فإنه يرى ان الحكومة وطنية طالما انها تعادى الامبرياليه والصهيونيه ، وانه قد ظهر بوضوح من خطاب الرئيس السادات الأخير أنه يقف موقفاً متشدداً من الامبرياليه الامريكية .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه اشترك فى الاحداث الطلابية التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ وان كان قد قبض عليه فيها واخلى سبيله دون توجيه اتهام ، كما انه لم يقدم الى مجلس تأديب .

كما نفى ما ورد بمذكرة المباحث من انه اشترك مع زملائه فى اعداد مجلة حائط تضمنت مقالاً يشيد بالحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ وابراز التفاوت الشاسع بين الحد الادنى والحد الاعلى للأجور أو ان هذه المجلة تضمنت بعض صور اعلانات الافلام السينمائية مقرونه بتعليقات على الاحداث الداخلية مما يثير التشكيك والسخرية فى الاوضاع القائمة ، أو انه يهاجم الطلاب المؤيدين لنظام الحكم ويندد بالسلطات لتدخلها التخريبى فى الحركة الطلابية .

وعندما ووجه بما ورد ايضاً فى هذه المذكرة من نشره مقالاً بعنوان الاتحاد الاشتراكى وجريمة الصمت يهاجم فيه التنظيم المذكور ، نفى ذلك وقال انه لايعقل ان هاجم الاتحاد الاشتراكى وهو التنظيم الذى اعمل من خلاله مع الجماهير فى وحدتى السكنية كأمين عام مساعد .

ونفى ان يكون قد علق على خطاب السادات فى ١٩٧٢/١٠/١٥ أو انه ندد بهذا الخطاب ، أو انه اعد بياناً فى اوائل ديسمبر ١٩٧٢ بعنوان "يا طلاب الحقوق انكم مواطنون قبل ان تكونوا طلاب علم" . ونفى اشتراكه فى مؤتمر

عقد بكلية الطب فى ١٩٧٢/١٢/٧ أو المؤتمر الذى عقد امام مبنى ادارة الجامعة فى ١٩٧٢/١٢/١٧ أو انه اشترك فى المسيرة التى نظمت فى ١٩٧٢/١٢/١٨ أوانه كان يقاطع حديث رئيس اتحاد طلاب كلية طب القاهرة عادل فتحى ، وقرر انه لم يكن موجوداً بهذا المؤتمر ولم يسمع بهذا الاسم من قبل ، كما انه لم يشترك فى ندوة كلية الآداب فى التاريخ المذكور إذ انه لم يكن موجوداً بالجامعة خلال تلك الفترة ، كما نفى تواجده بمدرج السنة الاولى بكلية الحقوق مع الطلاب المجتمعين أو انه كان طرفاً فى الشجار الذى حدث بينهم فى ١٩٧٢/١٢/١٩ ، وقرر انه سمع عن احداث فى داخل الكلية وحضره عدد كبير من الطلاب ، وكما روى له ان الطلبة كانوا قاعدين وسط اولاد شايلين سكاكين ومطاوى وعندما انتهى حديث رئيس الاتحاد حاول بعض الطلبة ان يطلبوا الكلمة فتم الاعتداء عليهم من قبل حاملى المطاوى والسكاكين واضاف انه علم ان هذه الواقعة قد حقق فيها داخل الكلية وعقد مجلس تأديب لبعض الطلبة .

كما نفى ما ورد بهذه المذكرة من انه اشترك فى مؤتمر بكلية تجارة القاهرة فى ١٩٧٢/١٢/٢١ أو انه حاول قراءة البيان الصادر عن مؤتمر جامعة القاهرة فى ١٩٧٢/١٢/٢٠ المتضمن الدعوة الى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، واكد انه لم يذهب الى الجامعة خلال هذه الفترة .

ونفى ايضاً ما ورد بهذه المذكرة من انه حاول مع الطالب شوقى الكردى فى ١٩٧٢/١٢/٢٢ حضور مؤتمر كلية علوم القاهرة لمناقشة لحركة الطلابية ، وقرر انه لم يحضر هذا المؤتمر كما انه لايعرف شوقى الكردى من قبل وانه رآه لاول مرة فى السجن ، وكان يسمع فقط انه رئيس اللجنة الثقافية العليا فى اتحاد طلبة جامعة القاهرة .

ثم سأله المحقق عن مجلة الحائط التى ضبطت بمنزله بعنوان (الحقيقة)

والتى تتضمن مقالاً عن الحرب الشعبية وعن قصده من كتابة هذا المقال وهل يفهم منها اعتراضه على اسلوب الحرب النظامية الذى تجرى عليه الدولة استعداداً للمعركة مع العدو ، فقرر انه قام بكتاية هذا المقال وان من رأيه ان الجيش النظامى يلعب دوراً خطيراً ولكن من اللازم تمكين الناس فى كل موقع انتاج من المشاركة الحقيقية بجانب الجيش النظامى . واضاف ان مجرد تسليح الناس غير كاف ولابد من اتاحة المجال للناس للمشاركة الديمقراطية وان تكون احوالها الاقتصادية حسنة .

ثم واجهه المحقق بالورقة التى وجدت بمنزله والتى تتحدث عن الجبهة المعادية بكلية الحقوق والعناصر المباحثيه المفضوحه امام القواعد الطلابية واللجوء الى اقذر الطرق والإرهاب ، فقرر ان هذه الورقة بخطه وهى افكار راودته بعد سماعه لحوادث الضرب وتمزيق المجلات واصابة بعض الطلاب بجروح خطيرة ، وكما هو وارد فى هذه الورقة اسم ماهر رشوان رئيس اتحاد الحقوق الذى تزعم العصابات من العناصر الغير طلابية التى اعتدت بوحشية على الطلاب وقد قدم هذا الشخص الى مجلس تأديب وعوقب بالانذار ، وكان قد قدم لمجلس تأديب فى العام الماضى لقيامه باعمال غير اخلاقية فى احدى الرحلات كتحرشه بالطالبات ، اما ما ورد بهذه الورقة من عبارة الجبهة المعادية فالمقصود بها العناصر غير الطلابية البلطجية الذين تعاونوا مع بعض عناصر الاتحاد على رأسهم ماهر رشوان وقاموا بضرب الطلاب والاعتداء عليهم وتمزيق مجلاتهم وتهديدهم عن طريق الخطابات بالخطف والقتل ، وقرر ان جميع طلبة الكلية وعلى رأسهم الاساتذة قد استنكروا الافعال والتصرفات غير الاخلاقية لهؤلاء الاشخاص ، واما عن سبب وصفه لهؤلاء الاشخاص بالعناصر المباحثيه فيرجع الى انه من المعروف ان جهاز المباحث يرغم قيامه باعمال ضد

الجريمة إلا انه يجند كثيراً من الطلاب للقيام بكتابة التقارير عن زملائهم فيما يمارسون من نشاط سياسى شرعى وهذا يعد اسلوباً غير شريف وغير ديمقراطى فى وسط جامعى يموج بتيارات سياسية مختلفة ينبغى ان تتحاور حواراً ديمقراطياً صحياً ، فإذا كان لجهاز المباحث وجهة نظر معارضة أو مخالفة لما يكتب فى مجلات الحائط فليرسل بمن يوافقه على وجهة النظر هذه ويعلنها صراحة بدلاً من الاساليب الإرهابية غير الصحية والامثلة واضحة فى ضرب الطلاب والاعتداء عليهم وتمزيق مجلاتهم فى كلية الهندسة والضرب بالمطاوى فى مدرج السنة الاولى بكلية الحقوق .

وعندما سأله المحقق عن مصدر علمه بانتماء بعض الطلبة لجهاز المباحث قال ان الدكتور احمد فتحى سرور استاذ القانون الجنائى قال لهم فى العام الماضى ذلك ، ومعاون الكلية وهو رئيس مكتب الامن داخل الكلية ابلغهم فى احد الايام ان هناك طلاباً يقومون بكتابة تقارير عن زملائهم . وهناك عدة وقائع اخرى ان بعض المجلات التى حررها الطلاب ووافق عليها رئيس الاتحاد ذهب بها الأخير وعرضها على المباحث ، بجانب قيام امين اللجنة الثقافية على اسماعيل واعتراف بعض الزملاء عليه بعرضه بعض المجلات على جهاز المباحث بجانب ما ذكره امين اللجنة الثقافية المساعد فى احدى المؤتمرات بوجود جهاز من الطلاب يوجههم السيد/ محمد عثمان لضرب زملائهم والاعتداء عليهم .

وقد سأله المحقق عن الورقة التى وجدت لديه تحمل تاريخ مساء ١٩٧٢/١٢/١٩ وعنوانها تحليل عام للموقف يطرح فيها المسائل المتعلقة بالصراعات داخل الجامعة وموضوع لجان الدفاع عن الديمقراطية وتحويل الانتخابات الى حركة سياسية ، فأجاب بأن هذه الورقة كتبت بخطه ومناسبة ذلك ان القضايا التى تشغلنا باستمرار فى هذه المرحلة وباعتبارنا اعضاء

عاملين فى الاتحاد الاشتراكى هى قضايا الديمقراطية ، أما فيما يتعلق بالاتحادات الطلابية فهو موضوع ايضاً مهم حتى تصل اكفأ العناصر والتى يمكن ان تتحمل مسئوليتها فى هذه المسألة الدقيقة التى اوضحت فيما سبق لجوء بعض العناصر من غير الطلبة والطلبة الى تمزيق وتصفية وضرب واعتداء على زملائهم .

الإطلاع على مضبوطات السيد عبدالمنعم مصطفى دحروج

(١) مجلة حائط بعنوان "**الحقيقة**" تحمل اسم عبدالمنعم دحروج ، وبها مقال بعنوان "**كيف تخوض مصر الحرب الشعبية ضد العدو**" ، والمقال يتضمن الدعوة الى تنظيم الجماهير وتسليحها من اجل خوض تلك الحرب ويهاجم المعارضين لتسليح الجماهير ، كما يطالب القيادة بالمشاركة الحقيقية للشعب فى محنه وآلامه .

(٢) بيان بعنوان "**مهام لجان الدفاع عن الديمقراطية**" ، وان هذا هو الكفاح ضد التدخل البوليسى فى الحركة الطلابية والكفاح من اجل حرية النشر والتعبير والاجتماع وضد كافة اللوائح الجامعية المعرقلة لها والدفاع عن حرية الصحافة وتأييد كفاح القضايا المهنية ورفع وصاية الاتحاد الاشتراكى عنها .

(٢٢)

محمد عماد الدين ابو السعود توكل

قبض عليه وفتش مسكنه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى مباحث امن الدولة .

سئل عن نشاطه فقرر انه عضو باتحاد طلبة كلية الحقوق جامعة عين

شمس وامين اللجنة الاجتماعية وانه اصدر خلال العام الدراسى ٧٣/٧٢ مجلتين حائط أو ثلاثة ، كما انه تردد على مؤتمر التجمع الديمقراطى الوطنى للطلاب الذى عقد بحديقة جامعة عين شمس فى منتصف شهر ديسمبر ١٩٧٢ واستمر مدة ثلاثة ساعات وصدر عن هذا المؤتمر بيان تضمن بعض المطالب منها الغاء مجالس التأديب بالنسبة للعمل السياسى والإفراج عن الطلاب الفلسطينيين الذين قبض عليهم أو إعلان الاتهام المنسوب إليهم ومنهم الطالب عبدالرحمن بسيسو ، وحل اتحادات الطلاب القديمة واجراء انتخابات جديدة لهذه الاتحادات والمطالبة بالعمل بلائحة الجامعة الجديدة للطلاب ، وقد ضم هذا المؤتمر طلبة من كليات الطب والحقوق والتجارة وجميع الكليات .

وسئل عن المجلات التى اصدرها بكلية الحقوق خلال العام الدراسى الحالى ، فقرر انه اصدر مجلة بعنوان **"سلسلة المؤامرات لذبح المقاومة"** وتتضمن المذابح التى حصلت بالاردن ولبنان ، ومجلة اخرى باسم الخليج تتضمن نبذات تاريخيه عن جمهورية اليمن الشمالية والجنوبية وظفار ، كما اصدر مجلة ثالثة بعنوان **"يناير ٧٢"** بالاشتراك مع الطالب حلمى هلال بحقوق عين شمس سردا فيها احداث يناير ٧٢ ، وعندما سئل عن الاحداث التى حدثت فى يناير ١٩٧٢ ، قال انها بدأت بحديث رئيس الجمهورية الذى ذكر فيه موضوع الضباب والمؤتمرات التى حدثت بجامعة القاهرة وحتى القبض على بعض طلابها والمطالب والبيانات التى صدرت عنهم فى المؤتمر الذى عقدوه بالجامعة وانه كان يقصد من اصدار هذه المجلة التعليق على هذه الاحداث وانه بدأها بمقالة عن الديمقراطية ، وانه كان من المفروض ان تصدر هذه المجلة بصفة مستديمة لمناقشة المطالب التى طالب بها الطلاب فى يناير ١٩٧٢ . وما إذا كانت هناك اتجاهات معارضة أو مؤيدة لها .

وعندما سئل عن فكره السياسى ، قال انا انسان وطنى مصرى ولن يكون

لى اى عمل سياسى بعد اللى حصل ده والوضع اللى انا فيه حالياً .

ثم سئل ان كانت مجلة يناير ٧٢ التى اصدرها قد تضمنت البيان الصادر عن اللجنة الوطنية التى انبثقت عن اعتصامات جامعة القاهرة ، فذكر ان القصد من وضع هذا البيان بالمجلة هو تعريف الطلبة بالمطالب التى سوف نناقشها فى الاعداد القادمة للمجلة ولم تستكمل الاعداد اللاحقه لأن العميد قال ان التذكير باحداث يناير هو تحريض على القيام بنفس الاعمال وبالتالى فلم يصدر اى عدد اخر ، وقرر انه هو الذى وضع هذا البيان فى المجلة وكان يحتفظ به منذ العام الماضى .

وسئل ان كان قد كتب مقالاً تحت عنوان الانتفاضة الطلابية اشتملت على انعدام الديمقراطية وكبت حرية الشعب ودعوة الطلاب للتصدى لكل هذه الاخطار والاستمرار فى حركتهم المناهضة ، فقرر انه كتب مقالاً عن الديمقراطية فى هذه المجلة وعرف الديمقراطية كما درسها فى كليته ولم تكن تتضمن اى تحريض والدليل على ذلك ان العميد لم يعترض على صدور المجلة والكلام الذى كتب فيها .

ونفى ان يكون قد اصدر مجلة حائط فى ١٩٧٢/١٢/٢٢ بعنوان الصيحة تضمنت انتقاد السياسة الحالية للدولة لعدم قدرتها على حل مشكلة الشرق الاوسط ودعوة الطلاب الى ثورة ثقافية وشعبية .

وسئل عن حضوره مؤتمر بجامعة عين شمس عقد امام كلية الحقوق بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ بشأن تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فقرر انه كان حاضراً هذا المؤتمر ولم يكن من متزعميه ، كما انه لم يكن ضمن الاعضاء الذين قاموا بانتخاب لجان الدفاع عن الديمقراطية التى انبثقت عن هذا المؤتمر لأنه لم يكن موجوداً به عند اجراء هذه الانتخابات كما انه لم يدافع عن فكرة هذه اللجان عند مناقشتها بمجلس اتحاد الكلية ، واضاف ان المؤتمر المشار

هذه اللجان عند مناقشتها بمجلس اتحاد الكلية ، واضاف ان المؤتمر المشار إليه لم يعقد يوم ١٩٧٢/١٢/٢٨ انما كان من حوالى اسبوعين ، ونفى ان يكون قد انتخب عضواً بلجنة الدفاع عن الديمقراطية الامر الذى ورد بمذكرة المباحث.

محضر الإطلاع على مضبوطات محمد عماد الدين ابو السعود توكل

(١) بيان سياسى الى جماهير الطلاب

صادر من مؤتمر اتحاد كلية الآداب جامعة القاهرة الاربعاء ١٩ يناير ١٩٧٢ يفيد ان المؤتمر عقد لمناقشة قضايا الوطن المصيرية فى مرحلة تتعرض فيها القضية الوطنية والمطالب الشعبية لخطر التصفية ، وان المؤتمر يرى ان المعركة وحدها هى السبيل الوحيد لتحرير الارض واى حوار مع الولايات المتحدة أو التعامل معها فيه تفريط لقضيتنا . ويطالب البيان برفض الحل السلمى وسحب قبولنا لقرار مجلس الامن ومبادرة روجرز ومبادرة الرئيس السادات وفتح معسكرات التدريب العسكرى ورفع كل اشكال الوصاية على التنظيمات النقابيه والسياسية للجماهير وحرية الصحافة إلا فيما يختص بالمسائل العسكرية وايجاد اقتصاد حقيقى للحرب ومناشدة اجهزة الإعلام الكف عن البرامج الهزليه واتخاذ موقف حاسم تجاه ايران ودعم المقاومة الفلسطينيه واعادة لجنة المواطنين من اجل المعركة وتشكيل لجنة وطنية عليا للطلاب بكلية الآداب للقيام بالتدريب العسكرى وتدريب الطلاب والتوعية السياسية بقضية المعركة واخطار منهج الاستسلام فى الجهاز الإعلامى ونشر ذلك بين اوسع الجماهير لتعبئتها للحرب .

(٢) بيان صادر من كلية الآداب جامعة القاهرة

بيان المؤتمر المنعقد فى ٢١ فبراير يوم الطالب العالمى

وقد استنكر البيان اقتحام قوات الامن المركزى للحرم الجامعى لفض

من دخول الجامعة بالانتظام فى دراستهم وموقف الدكتور وكيل الجامعة من الحركة الطلابية والمطالبة بالإفراج عمن اعتقلوا لتأييدهم حركة الطلاب واستنكار بيان وزير العدل والتمسك بالمطالب الوطنية فى البيانات التى صدرت من مؤتمر الجامعة والمطالبة بانتخابات حرة من القاعدة الى القمة واستنكار موقف اجهزة الإعلام من الحركة الطلابية واستنكار قيام نيابة امن الدولة بالتحقيق فى امور تتعلق بالحوار الديمقراطى داخل اسوار الجامعة وانتظار دور جهاز المباحث العامة بين الطلاب .

(٣) بيان صادر من الاتحادات والروابط الطلابية العربية والنقابات الفلسطينيه الى جماهير الطلاب والأمة العربية يعلن السخط على المواقف الجبانة ازاء الثورة الفلسطينية وما يدبر من مجازر واستنكار الصمت المريب للأنظمة العربية والبيان محرر بتاريخ ١٩٧٢/٩/١٨ .

(٤) بيان صادر من جامعة عين شمس - اتحاد كلية الطب - اللجنة السياسية والثقافية .

بعنوان **(الحرب الشعبية طريقنا الوحيد الى النصر)** وطرح عدة اسئلة بعد مرور خمس سنوات على احتلال ارضنا وهزيمتنا العسكرية وتكلم عن الحرب الشعبية .

(٥) توصيات الندوة الطلابية حول الديمقراطية فى المجتمع الجامعى

المنعقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يوم ١٩٧٢/١٢/١٢ يفيد انه :

رفضاً لمنهج عزل الجماهير عن قضايانا وضرب حركاتها المستقلة وايماناً بأن القمع الذى تتعرض له الجامعة ما هو إلا تمهيد حقيقى لتصفية القضية

الوطنية ، ومن ثم نعلن الرفض الحاسم للانذارات الموجهة لعشرين من قيادات انتفاضة يناير ورفض محاولات التدخل والإرهاب ابتداء من نزع مجلات الحائط ومنع الندوات والمؤتمرات وانتهاء باستدعاء اولياء الامور واجراء التحقيقات وعقد مجالس التأديب ، وادانة لكافة محاولات استخدام الاتحادات أو العناصر البوليسية فى الجامعة فى ضرب الصحافة والمطالبة بالإفراج عن الطلاب الفلسطينيين أو الإعلان عن التهم الموجهة إليهم ونشر التحقيق الذى جرى معهم وتقديمهم لمحاكمة علنية والمطالبة بعقد انتخابات الاتحادات الطلابية فى موعد اقصاه آخر ديسمبر سنة ١٩٧٢ ، والتأكيد على حرية الصحافة الجامعية ورفض اى وصاية عليها ، ومطالبة الاتحادات الطلابية بعقد مؤتمرات طلابية شهرية تكون بمثابة رقابة طلابية على اعمال الاتحاد .

والمطالبة بالغاء مكاتب الامن ولجان النظام والمطالبة بوقف تجنيد الطلاب فى الاجهزة البوليسيه والسماح بالنشاط الدينى بأوسع نطاق وعدم تقييده والمطالبة بالسماح للطلاب باصدار مجلة معبرة عنهم غير تابعة للسلطة .

(٦) مقال عن الحقوق الديمقراطية التى اكتسبها الطلاب فى حركتهم الشريفة فى يناير ١٩٧٢ ، والتى تحاول السلطة بكافة الاشكال تصفيتها بعد ان عجزت عن ضربها من الخارج بواسطة الامن المركزى وبعد فشل هذه المحاولات عملت على ضربها من الداخل بواسطة بعض الفتوات فى كلية هندسة القاهرة أو بالادارة فى طب عين شمس ثم المحاولة الفاشلة فى كلية الحقوق ، ان اسلوب ضرب العمل الصحفى الحر داخل الجامعة اسلوب قديم كانت السلطة تستخدمه قبل ١٩٥٢ .

(٢٣)

محمد فتحى عبدالظاهر

قبض عليه وفتش مسكنه فى ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل النيابة بمبنى ادارة مباحث امن الدولة يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ .

وفى بداية التحقيق نفى قيامه بكتابة اى بيانات تهاجم السلطة والمسئولين ، كما نفى وجود جماعة بالكلية باسم جماعة ٢٤ يناير ، وقرر انه امين مساعد وحدة الاتحاد الاشتراكى بكلية الهندسة جامعة عين شمس منذ بداية العام الدراسى ١٩٧٢/٧١ وان نشاطه فى نطاق هذه الصفة وهو خاص بتنفيذ مشاريع تشغيل الطلبة المحتاجين .

وعن البيانات التى اصدرها خلال العام الدراسى الحالى ذكر انه كتب بياناً بعنوان "**الأزمة الوطنية**" تضمن انه بعد مضى خمس سنوات على الهزيمة لم نحقق شيئاً وان هناك امران يمكن عن طريقهما تحقيق النصر وهما اعداد جبهة داخلية قوية عن طريق ايجاد دفاع مدنى قوى واعداد اقتصاد الدولة للحرب اى بتوجيه جميع موارد الدولة الاقتصادية لخدمة الحرب وكذلك ضرب المصالح الامريكية فى البلاد العربية ، وانه قام فى شهر ديسمبر ١٩٧٢ بتعليق بيان بعنوان "**نظام التعليم**" انتقد فيه ضآلة نسبة المدرسين بالنسبة لعدد الطلبة ، كما انتقد نظام املاء المحاضرات فى المدرجات واستخدام المراجع وارتفاع اسعار الكتب والمذكرات .

وعندما سأله المحقق عن نشاطه السياسى بالكلية ذكر ان هذا النشاط مقتصر على انه امين مساعد بلجنة الاتحاد الاشتراكى بالكلية وعضو اسرة ابناء الريف وغرض هذه الاسرة ممارسة نشاط اجتماعى بين المنتمين للريف مثل الرحلات والحفلات .

وسئل عمن اصدر البيان المعنون **(يا رياح الثورة اعصفى)** وعلقة بلوحة اعلانات الكلية ، قرر ان هذا البيان علق بلوحة الاتحاد الاشتراكى وليس

بلوحة اعلانات الكلية وقد اصدره الطالب عبدالعزيز نصار بالسنة الثالثة مدنى ووقع بتوقيع ممثلين الطلبة فى الاتحاد الاشتراكى ولما كان هذا البيان يتضمن هجوماً على اعضاء هيئة التدريس لانتقاده زيادة مرتبات اساتذة الجامعة اذ ذكر ان هذه الزيادة نظير فرض وصايتهم على الطلبة فقد قام هو والدكتور زكى حواس امين الوحدة بالاعتراض على هذا البيان وطلبا من عبدالعزيز نصار ان يوقع على هذا البيان باسمه وشطب توقيع طلاب الوحدة فقام بذلك .

ونفى وجود جماعة بالكلية باسم جماعة ٢٤ يناير أو اصدارها بيانات تنتقد فيه السلطة والمسئولين واظهارهم بأنهم غير قادرين على خوض المعركة .

وسئل عن اصداره بياناً بعنوان **"الأزمة الوطنية"** فأقر باصداره هذا البيان بمفرده وقيامه بتعليقه بلوحة الإعلانات بالكلية وقد تضمن هذا البيان المطالبة باقتصاد حرب فى الدولة وتقوية الجبهة الداخلية وضرب المصالح الامريكية فى البلاد العربية .

كما سئل ان كان قد حرر مجلات حائط ، فقرر انه حرر مقالتين الاولى بعنوان لم يبق سوى الرصاص والاغتيال السياسى امام عملاء السلطة لضرب العناصر والتجمعات الوطنية ، ولم تنشر فى الكلية ولم يحاول نشرها لأنه لاحظ انها لا تتناسب مع الاوضاع الحالية فى الدولة وان نشرها خطأ وقد ضبطت هذه المقالة بمسكنه . والثانية هى بعنوان سبيلنا لامتشاق الحرية والديمقراطية ولم تنشر ايضاً إذ كان لابد ان تعرض على مقررى الأسرة للموافقة عليها ولم تعرض وقد ضبطت ايضاً بمسكنه .

ثم اضاف انه تذكر انه قام بكتابة مقال ثالث ونشر بالكلية وهو مقال بعنوان الحلول الاستسلامية وكان يوضح فيها وجهة نظره فى المشكلة مع اسرائيل إلا انه لم يقصد بها اى هجوم على السلطة ، كما قام بتحرير مجلة بعنوان لبنان والمذبحة الفلسطينية .... لماذا؟ إلا انه لم يقم بنشرها وهى لم تتضمن اى هجوم على السلطة .

الإطلاع على مضبوطات محمد فتحى عبدالظاهر

(١) بيان صادر عن التجمع الوطنى الديمقراطى لطلاب جامعة عين شمس يفيد ان الحركة الطلابية فى الفترة الأخيرة عانت سلسلة من المؤامرات البوليسيه والإرهابية مثل تمزيق المجلات الحائطية وتعطيل المؤتمرات والندوات والتجمعات الطلابية ومصادرة حرية الصحافة داخل وخارج الجامعة وان الطلاب يتوجهون الآن بمطالبهم الى كل التجمعات الديمقراطية الوطنية والمثقفين المصريين الشرفاء للوقوف ضد منطق الاستسلام منطق العداء السافر للديمقراطية ، وان الطلاب توجهوا بمطالب كثيرة للسلطة لكنها ما زالت تسير فى موكب التراجع والاستسلام ومواجهة الطلاب الديمقراطيين الوطنيين داخل جامعة عين شمس . وعدد البيان هذه المطالب بعشرة وهى : الغاء مجالس التأديب فوراً لطلاب جامعة القاهرة ورفض اللائحة الطلابية الحالية والمطالبة باللائحة الجديدة التى وضعها الطلاب فى مؤتمراتهم وحل الاتحادات الطلابية الحالية واجراء انتخابات فى موعد اقصاه ديسمبر الحالى والمطالبة بحرية الصحافة ورفض اى تدخل من السلطة فى ضرب هذا الحق الديمقراطى وادانة اجهزة الإعلام المزيفة للحقائق والتى تعمل على التضليل السياسى للجماهير والهجوم على العناصر الوطنية ومقاطعة اسبوع شباب الجامعات والغاء مكاتب الامن وتأييد حرية الدعوة للمؤتمرات .

(٢) بيان بعنوان (تقييم سياسى لحركة الطلاب)

تكلم عن الجانب الايجابى لحركة الطلاب فى يناير ١٩٧٢ وان هذه الحركة شدت الحركة الجماهيرية العامة فى الشارع وعلى النطاق الوطنى والقومى الى ساحة الاهتمام بالقضية الرئيسية التى تواجهها الثورة اليوم والى ان تسليح جماهير شعبنا هو السبيل الوحيد الممكن لايقاع الهزيمة بالعدو وان الولايات

المتحدة الامريكية هى العدو الرئيسى وان اسلوب التصدى من جانب الشباب ومواجهته للسلطة ونقده لها وفرض مواقف عليها قد رفع الروح المعنوية لجماهير الشعب كله . ثم تحدث البيان عن دراسة الجوانب السياسية لحركة الطلاب الأخيرة وتناول البيانات التى صدرت فى خلال يناير ١٩٧٢ بالتعليق .

(٣) بيان طلاب كلية هندسة الاسكندرية المجتمعون فى ١٩٧٢/١٢/١٦

جاء به ان سلسلة المبادرات والقرارات التى اقرتها الامم المتحدة لاتعبر عن رأى الجماهير ، كما تضمن استنكاراً لموافقة مصر على قرار الجمعية العامة الصادر فى ١٩٧٢/١٢/١٣ ، وان حسم قضية تحرير الارض يجب ان يحدث على ارض الصراع وليس فى اروقة الامم المتحدة ، وطالب بالموافقة على سجب المبادرات الانهزامية وضرب المصالح الامريكية والمطالبة بتحديد الموقف من الاتحاد السوڤيتى وعدم التهادن مع النظم الرجعيه واعداد الجماهير سياسياً وعسكرياً للمعركة عن طريق رفع الرقابة عن الصحف وتخطيط الإعلام لخدمة المعركة .

(٤) مجلة حائط بعنوان (لم يبقى سوى الرصاص والاغتيال السياسى امام عملاء السلطة لضرب العناصر والتجمعات الوطنية بالجامعة) بتوقيع الطالب محمد فتحى عبدالظاهر .

جاء بها انه لم يبق امام السلطة لتنفيذ حلولها الاستسلامية بعد ان مارست دورها فى عمليات الإبادة لمنظمات المقاومة والشعب الفلسطينى إلا المبادرات فى محاولة تهيئة الشعب المصرى والعربى لحل استسلامى ذليل وخاضع .

ثم تحدث عن القبض على بعض الطلبة الفلسطينيين وانه لم يبق امام

السلطة سوى تصفية الحركة الطلابية بواسطة عملائها باتحاد الجمهورية للطلبة ، وانها مارست دورها فى نزع مجلات الحائط الحرة وذكر اسماء الطلبة الذين اصيبوا فى حوادث الاعتداءات .

وانتهى البيان بعدم اندهاشه إذا اطلق احد العملاء النار أو الرصاص أو دهست سيارة يقودها عميل احد الطلبة الوطنيين وتقيد الحادثة ضد مجهول ولكنه حذر عملاء السلطة من غضب الجماهير .

(٥) مجلة حائط بعنوان (حول ما يطرحه الاستاذ هيكل) بتوقيع محمد فخرى عبدالغفور

ويصف محمد حسنين هيكل بأنه المحلل الامين للقوى البرجوازية الحاكمة وانه يطرح افكاراً خاطئة وانهزامية على الجماهير باسم الواقعية ودواعى ربط الامور لتهيئة الرأى العام فى مصر لحل استسلامى وهو المفهوم الذى يسمى حل سلمى عند القيادة السياسية وتحدث عن تنازلات فى مشروع الامم المتحدة الأخير ، ثم علق المحرر على بعض مقالات هيكل .

(٦) مجلة حائط بعنوان (هيكل وطريق النصر) بتوقيع محمد نبيل صبرى

تضمنت باباً بعنوان هيكل الى النصر الى اين ؟ تهاجم أراء هيكل ، وباباً بعنوان طريق النصر الوحيد يتضمن وجوب انشاء وحدات مسلحة للجماهير وفتح باب التطوع للمصريين فى صفوف المقاومة وانشاء وحدات شعبية فى الدفاع المدنى وانشاء لجان للمواطنين من اجل المعركة بعيداً عن سيطرة الاتحاد الاشتراكى البيروقراطى ، وتوقف المصانع الحربية عن صناعة الكماليات وتحديد نسبة بين الحد الادنى والحد الاقصى للأجور .

وهذا المقال مختوم بخاتم اتحاد كلية الهندسة وموقع من رئيس الاتحاد .

(٢٤)

محمد محمد محمد فتيح

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

قرر فى التحقيقات انه نائب رئيس اتحاد كلية الهندسة جامعة عين شمس وامين اللجنة الثقافية والسياسية بكلية الهندسة وامين اللجنة الثقافية العليا بالجامعة وعضو بالنادى السياسى بجامعة عين شمس كما انه عضو فى جماعة ناصر بكلية الهندسة .

وعندما سأله المحقق ان كان قد اصدر بيانات تحوى نقداً للأوضاع السياسية فى الدولة من خلال هذا النشاط ، فاجاب بأنه بحكم موقعه فإنه يصدر البيانات فى الكلية وفى الجامعة وذلك بعد مناقشتها مع اعضاء اللجنة فى الكلية وفى الجامعة ، ولا تحمل هذه البيانات اى توقيع وتعبر هذه البيانات عن رأى اللجنة الثقافية فى الكلية وفى الجامعة فى سياسة واحداث الدولة ، وهذا النقد ليس من منطلق النقد للنقد ولكنه محاولة لوضع ايدينا على بعض الاخطاء التى تحدث فى مصر حتى يمكن بعد ذلك تداركها وعلاجها من قبل المسئولين بالدولة .

فاستفسر منه المحقق ان كان قد قصد من هذه البيانات بث دعايات مناهضة من شأنها تكدير الامن العام فاجاب بأنه لايوجد امامه سوى هدف واحد وهو الحفاظ على الوحدة الوطنية لكل المصريين حتى يمكن ازالة الكيان الاسرائيلى ، فليس امامنا إلا قضية واحدة وهى القضية الوطنية .

وعندما سئل عن المذاهب السياسية التى يعتنقها ، اجاب بأنه ناصرى ويعتنق مبادئ الزعيم جمال عبد الناصر التى اساسها الحرية والاشتراكية والوحدة .

وسئل ان كان قد اصدر بيانات نشرت بالكلية ، فأجاب بأنه لم يصدر بيانات تعبر عن وجهة نظره الخاصة وانما كانت هناك بيانات تعبر عن وجهة نظر اللجنة الثقافية أو مجلس اتحاد الكلية وكانت تنشر فى الكلية ، كما انه امين هذه اللجنة .

فسئل ان كانت هذه البيانات قد تضمنت نقداً للأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية ، فأجاب نعم كانت تحوى نقداً لسياسة الدولة ، وان هذه البيانات لم تصدر منه شخصياً وانما تعبر عن اتفاق مجموع اعضاء النادى حول حدث معين وتصدر هذه البيانات باسم النادى وتنشر فى الكلية .

وسئل ان كان قد اشترك فى احداث الطلبة فى يناير ١٩٧٢ ، فأجاب بأنه كان له الشرف بمشاركته فى الحركة الطلابية التى فى يناير ١٩٧٢ وانه كان احد الذين قبض عليهم بعد اعتصامه مع زملائه بالكلية وحقق معه فى القلعة التى مكث بها ثمانية ايام ثم ثمانية ايام اخرى بسجن الاستئناف ثم افرج عنه .

وسئل عن الاوراق والكتب التى ضبطت بمسكنه فاقر بملكيتها وان المكتوب فيها بخطه ، ذلك انه بصفته اميناً للجنة الثقافية بالكلية فإنه يتولى صياغة البيانات التى تتم مناقشتها مع اعضاء اللجنة الثقافية ويحتفظ بها كأصول لهذه البيانات واضاف ان كل هذه البيانات قد نشرت بالكلية .

وسأله المحقق عن رأيه الشخصى فى الوضع الحالى للدولة ، فأجاب بأنه ليس لديه تحليل جاهز للوضع السياسى فى الدولة لأنه ليس لديه معلومات عن هذه الاوضاع فمثلاً لايستطيع ان يبدى رأيه فى الناحية العسكرية وهو لايعلم عنها إلا القليل ، وانه يعتبر عدم تحديد هذا فى الوضع العسكرى والاقتصادى والسياسى هو نتيجة تقصير من النظام الحاكم والذى يعتبره من وجهة نظره نظام وطنى ولكنه يتركهم فى حالة من التخبط .

ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انه حضر لقاء ناصر الفكرى بجامعة عين شمس وانه كان من متزعمى هذا اللقاء وانه انتقد الوضع السياسى والاقتصادى والعسكرى للدولة . فأقر بأنه كان عضو اللجنة العامة لتنظيم هذا اللقاء الذى دعى إليها اتحاد طلاب الجامعة ولم تصدر عن هذا المؤتمر اى بيانات فيها نقد للوضع السياسى والاقتصادى والعسكرى .

كما ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه يحضر دائماً النادى السياسى بالجامعة الذى يضم اعضاء التنظيم الطليعى بالجامعة وانه اشترك فى اعداد البيانات التى اصدرها النادى السياسى فى سبتمبر ١٩٧٢ بشأن مهاجمة الوضع السياسى فى مصر لعدم معاونتهم للبنان وسوريا حينما اعتدت عليهما اسرائيل وانه قام بتوزيع هذه البيانات كما انه اشترك فى اعداد التوصيات والبيانات المناهضة الصادرة عن مؤتمر اتحاد طلاب جامعة عين شمس فأفاد بأنه يداوم على حضور النادى السياسى بالجامعة ولايعرف ان كان هذا النادى يضم اعضاء التنظيم الطليعى بالجامعة ، ولكنه هو نفسه كان عضواً بالتنظيم الطليعى بكلية الهندسة جامعة عين شمس فى عهد الزعيم جمال عبدالناصر حتى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ، واوضح انه لم يحضر اجتماعات اعداد البيانات التى صدرت فى هذا النادى بمناسبة الاعتداء الاسرائيلى على لبنان نظراً لمرضه ، واضاف انه عادة يشترك فى اعداد البيانات برأى فى مناقشة هذه البيانات التى تصدر عن هذا النادى .

فسئل ان كان يقوم بتوزيع البيانات التى يصدرها النادى السياسى ، فقال ان البيانات التى يصدرها النادى السياسى توزع نسخ منها على مختلف الكليات ويقوم بتوزيعها اعضاء النادى فى هذه الكليات .

فسأله المحقق ان كان قد اشترك فى اعداد التوصيات والبيانات المناهضة

الصادرة عن مؤتمر جامعة عين شمس ، فأجاب بنعم إلا انه اضاف انه لايعتبر هذه البيانات مناهضة للسلطة وانما هى تعبر عن أراء طلاب جامعة عين شمس وقد وجهت دعوات للمسئولين لكى يردوا على استفسارات الطلبة فى مختلف النواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية ولكن احداً منهم لم يحضر .

كما ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ علق بيانات بالكلية باسم جماعة ناصر يتضمن المقارنة بين الوضع فى عهد الزعيم الراحل وبين الوضع الحالى ذكر بها ان المسئولين حالياً يقومون بتسوية مشكلة الشرق الاوسط ، فأجاب بأنه لايتذكر موضوع هذا البيان ، واضاف ان جماعة ناصر تصدر عديد من البيانات وبعض هذه البيانات كان يحوى نقداً للوضع الحالى .

ووجه ايضاً بما ورد بهذه المذكرة من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ اعد بياناً باسم جماعة ناصر تحت عنوان **(ليالى صاحب الجلالة واقتصاد الحرب)** يتضمن انتقاداً للجهاز السياسى والرئيس انور السادات ووصف وزارة عزيز صدقى بأنها ليست وزارة مواجهة ، فأجاب بأن كل البيانات التى تصدرها جماعة ناصر تتم مناقشتها قبل ان تعلق حيث تشكل لجنة لصياغة البيان ، وان هذا البيان قد صدر فعلاً وفيه انتقاد لوضع الجبهة الداخلية عموماً وبالذات من الناحية الاقتصادية وانه لم يكن به تعريض لشخص رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء فلم يذكر بهذا البيان اى اسماء .

كما ووجه بما ورد فى مذكرة مباحث امن الدولة من انه بتاريخ ١٩٧٢/١١/٣٠ أعد بياناً علق بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان **(الى صانعى القرار)** يتضمن انتقاداً للرئيس انور السادات وسياسة الصمت والشعارات البراقة التى لا تنفذ ، فأوضح ان هذا البيان صدر بامضاء مجلس اتحاد الكلية

وقد ناقش مجلس الاتحاد هذا البيان قبل صدوره ولم يكن به تعريضاً لشخص رئيس الجمهورية وانما كان به انتقاد لمسألة التميع ازاء قضية المعركة .

كما سأله المحقق عما ورد بمذكرة المباحث من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢ اعد بياناً وعلقه بلوحة اعلانات الكلية تحت عنوان (**ارادة التغيير فى الجامعة**) يتضمن عرضاً للمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فذكر ان هذا البيان صدر فعلاً عن اللجنة الثقافية بخصوص انشاء ممر الصحافة بالكلية وقد تضمن دعوة للطلاب للتفكير فى قضايا البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقصد فيه التعبير عن آرائهم ووجهة نظر وآراء الطلاب فى الاوضاع القائمة بالبلاد .

الإطلاع على مضبوطات محمد فتيح

(١) مقال بعنوان (ما رأيكم يا اصحاب المعالى)

استنكر فيه الكاتب الموقف المتخاذل للسلطة المصرية ازاء استراتيجية الصبر والصمت التى تتبعها بالنسبة لما يحدث فى الجولان العربية وهو نفس الموقف الذى اتخذته بالنسبة لجنوب لبنان وتصفية معاقل الفدائيين هناك ، وان السلطة المصرية امامها احد انتحارين إما انتحار خارجى وهو دخول الحرب مع اسرائيل بهذا الوضع المهلهل للشعب والجيش المصرى وفى غياب استعداد نفسى ومادى لدخول المعركة ، وإما انتحار داخلى ، يعنى ان وجود السلطة مرتبط بحل هذه الازمة ، وازاء هذه الاستاتيكية السياسية والعسكرية فإن الوضع الداخلى لن يستمر بأى حال من الاحوال جامداً بل انه ينبئ عن ظهور التناقضات الدينية والطائفية العنصرية التى كانت غائرة تحت البشرة الوطنية الى السطح واحتلالها مكان الصدارة وطمس التناقض الرئيسى بيننا وبين اسرائيل وبهذا يقرب شبح الحرب الاهلية وباقترابه يقترب امل كل الوطنيين فى

ان تأخذ البلاد العربية مكانها تحت الشمس أو تنبئ على احسن تقدير لانقلاب عسكرى يغير الوضع من سئ الى اسوأ وان الحرب الثورية هى نوع من الترياق تدفع سموم الاعداء وتطهرنا من الاقذار والاوساخ ، كما اننا لانتعجل دخول الحرب ولكن نطالب ان تكون هناك استراتيچية مصرية تجاه اسرائيل كما يجب ان يؤخذ شعار لاصوت يعلو فوق صوت المعركة مكانه فى التطبيق بتوجيه الامكانيات الاقتصادية والاعلامية والعسكرية بما يتفق والدور الذى يمكن ان تقوم به فى خدمة المعركة . وان عدونا يتفوق علينا تكنولوچيا ولكننا نتفوق عليه بشرياً وجغرافياً مما يدعو للمطالبة بتعبئة الشعب كلة ليس بالشعارات والاغانى وانما يأن يكون لكل مواطن مسئولية محددة برفض كافة الحلول السلمية السابقة التى يعنى قبولها الآن استسلاماً .

(٢) الجامعة ارادة التغيير الثورى

جاء بها انه وسط هذا الكلام الذى يخيم على نفوس كل الوطنيين فى مصر يبرز دور الجامعة طليعة هذا الشعب فى بلورة مفهوم التغيير فى مصر ورسم الطريق لتحقيق هذا التغيير بما يتناسب مع التطور الحتمى للتاريخ ،هذا لن يتأتى سوى بفتح الحوار العلمى والبناء حول ما هو كائن فى المجتمع من مشاكل اقتصادية مثل تفشى الرشوة والاختلاسات والمحسوبيات ومشاكل اجتماعية تتمثل فى ظهور فئات جديدة اثرت على حساب الجماهير ونسبة الامية المخيفة وزيادة النسل والوضع السئ والمهين للفلاح المصرى ومشاكل سياسية تتمثل فى عدم تحديد خط فكرى واضح محدد المعالم تناقشه الجماهير وتتفق عليه ، وعدم تحديد استراتيچية سياسية وعسكرية لمجابهة اسرائيل .

ثم تحدث محرر المقال عن الضمانات الكفيلة باتمام هذا الحوار بشكل علمى وهى :

سقوط كافة الشعارات الطائفية وليكن شعارنا كلنا مصريون وانصهار كافة الاكليشيهات السياسية فى بوتقة العمل الوطنى فى مناخ ديمقراطى يكون الاقناع والاقتناع هى الاساس فيه ولابديل غيره وتنمية الوعى النضالى عن طريق رفع المستوى الثقافى الوطنى لدى الجماهير الطلابية على اوسع المستويات ، ولذلك فإن اتحاد الطلاب قام بعمل ممر صحافة كأحد العلامات البارزة للمكاسب التى حققتها الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ .

(٣) الى صانعى القرار

مقال تحدث فيها كاتبه عن استنكار للموقف المتخاذل الذى تتخذه السلطة المصرية ازاء الصبر والصمت وان امامها انتحارين خارجى وداخلى .

ويردد المقال نفس العبارات الواردة فى المقال السابق

(٤) الدين لله والوطن للجميع

يتحدث كاتبه عن ان محاولة اثارة الفتنه الطائفية تهدد الصرح الاساسى للكيان المصرى وان هذه المحاولات لم تكن الاولى من نوعها وتجئ الآن فى وقت يواجه فيه الشعب محنة ولهذا فإن الهدف منها هو النيل منه لابعاد الشعب عن قضية المعركة فليكن دور الرجال فى اخماد الفتنه دور رئيسى وان دور الإعلام يساعد على خلق مناخ مناسب للفتنة .

(٥) معركتنا استخلاص الارادة ... عائد النصر لمن ؟

مقالة تتحدث عن ان الحركة الطلابية الأخيرة اتاحت فرصة اكثر اتساعاً لاجراء الحوار حول قضايا الوطن من اجل حشد كل القوى فى مواجهة العدوان المستمر ، وتعرضت للتشويه ، كما حاول البعض المزايدة على حسابها ، لذا صار واجباً على الطلاب انفسهم ان يعبروا عن رأيهم فى كل ما طرحوه ،

وان مفهوم معركة التحرير لم يعد مجرد ازالة آثار العدوان ولكن استعادة لما كان عليه ٩ ، ١٠ يونيو ١٩٦٧ لأنها معركة لاستخلاص الارادة وضرورية لاستمرار الثورة .

ثم تحدث المقال عن العدو الاسرائيلى وامريكا والاتحاد السوفيتى ودورهما فى الأزمة والموقف العربى فى الدول العربية . ولذلك فإننا مطالبون بدعم الثورة فى مصر اصراراً على استمرار مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة .

(٢٥)

عبدالحكيم تيمور عبدالعزيز الملوانى

قبض عليه وفتش مسكنه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه بتاريخ ١٩٧٣/١/١ الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى ادارة مباحث امن الدولة بالقاهرة ، ورفض التحقيق معه بدون وجود محامى ، كما رفض التحقيق بمبنى مباحث امن الدولة .

وبتاريخ ١٩٧٣/١/٩ استدعاه المحقق من محبسه فأصر على الامتناع عن الاستجواب .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/٨ استدعاه المحقق لسؤاله عن البلاغ المقدم من النقيب محمد عصام محمد جمال الدين قائد عنبر سجن القناطر والذى ذكر فيه ان عبدالحكيم تيمور الملوانى هتف بعبارات ماسه برئيس الجمهورية اثناء اذاعة خطابه بمجلس الشعب ، فاقسم بشرفه ان هذا لم حدث وانه قول مفتعل من اساسه ، وان هذا التلفيق يرجع الى تمسكه بحقوقه داخل السجن وتشدده فى المحافظة على هذه الحقوق ، واضاف انه يحترم رئيس الجمهورية لأنه يمثل مصر واهانته تعتبر اهانه لبلده وانه مستعد للدفاع عنه حتى لو اختلف معه فى الرأى . ثم ابدى استعداده للإجابة على ما يوجه إليه من اسئلة .

فواجهه المحقق بما دلت عليه تحريات المباحث انه منذ العام الدراسى الحالى دأب على القيام باعمال اثارة بكلية هندسة جامعة الاسكندرية عن طريق مجلات الحائط التى يعدها ومن خلال الندوات والمؤتمرات الطلابية التى كان يدعو إليها ، فاجاب بأنه فعلاً أعد مجلات حائط فى الكلية ونشرها وهى لاتتضمن اى اثارة وان كافة المقالات التى كان يكتبها تناقش القضية الديمقراطية والوطنية فى اطار مواثيق الثورة واحتراماً للدستور الذى ينص فى المادتين ٤٧ ، ٤٨ على حرية النشر والفكر . وان هذه المقالات لم تتضمن اى هجوم على نظام الحكم القائم أو سياسة الدولة ولكنها كانت تتضمن نقد ونقد ذاتى ونقد لبعض موضوعات مثل الدفاع الشعبى واعداد الجبهة الداخلية ورفض الحلول السلمية وايجاد اقتصاد حرب فى الدولة كل ذلك دون المساس بنظام الحكم القائم وقد صرح رئيس الوزراء فى خطابه الأخير بأن الدولة تسعى لايجاد اقتصاد حرب . كما قرر انه حضر مؤتمرات عقدت بكلية الهندسة ودعى الى مؤتمرات اخرى وتحدث فى بعضها عن القضايا دون اى هجوم على سياسة الدولة ، وانه لم يحدث اطلاقاً ان شهر بأى مسئول فى الدولة أو دعى الى الفوضى أو الشغب أو المظاهرات أو الاعتصام .

وسئل عن المجلات التى قام باصدراها فى كليته ، فذكر انه اصدر بالاشتراك مع بعض زملائه مجلة باسم الثورة ، فاستفسر منه المحقق ان كانت هذه المجلة قد طالبت بتشكيل جماعات انصار الثورة الفلسطينيه ، فاجاب بالنفى انما خلال العام الدراسى السابق شكل أتحاد الكلية جماعات لانصار الثورة الفلسطينيه وكان المقرر لها الطالب حسام عطعوط عضو اللجنة المركزية العامة .

واضاف انه اصدر فى العام السابق مجلة بعنوان **"الصرخة"** ، ونفى ان تكون هذه المجلة قد تضمنت اى عبارات تدعو للإثارة أو تعليقات ساخرة حول الموقف بالنسبة للمعركة .

اما عن البيان الذى ادعت المباحث انه حرره يوم ١٩٧٢/١٠/٢٢ والذي تناول موضوع الاعتداء الاسرائيلى على جنوب لبنان وانه مرحلة من مراحل تصفية الوجود الفلسطينى وانه طالب بتأييد العمل الفدائى الفلسطينى ورفض منطق التسويف والحلول الاستسلامية ، فقد اوضح انه لم يصدر هذا البيان ولكن فى يوم ١٩٧٢/١٠/٢٢ عندما توجه الى كليته وجد بياناً يحمل هذه المضامين صادر عن النادى السياسى والثقافى بجامعة عين شمس وانه لايعرف كيفية وصول هذا البيان الى كليته .

وسئل ان كان قد اشترك بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٧ فى اجتماع عقد بالكلية حضره الطلبة اليساريين تحت اسم فريق الصحافة حيث تم فى هذا الاجتماع وضع خطه للتكتل فى انتخابات اتحادات الطلاب القادمة ، فقرر انه يحضر كل اجتماعات فريق الصحافة بالكلية ولايدرى معنى كلمة اليساريين ، كما يجوز ان يكون موضوع الانتخابات قد طرحت فى احدى هذه الاجتماعات ، فهذه الاجتماعات كانت مفتوحة واى طالب من حقه ان يحضرها .

ووجه بتحريات مباحث امن الدولة من انه فى يوم ١٩٧٢/١٠/٣٠ قام وزميله عصام الدين البرعى بالدعوة لعقد مؤتمر بالكلية يوم ١٩٧٢/١٠/٣١ لكشف انحرافات اعضاء مجلس الاتحاد لمنعهما مناقشة قضايا الحرية والديمقراطية واستقالة الفريق صادق ، فقرر انه لم يدعو هو أو عصام البرعى لهذا المؤتمر وانما الذى دعى إليه هو اعضاء الاتحاد انفسهم وانه حضر هذا الاجتماع هو وعصام ولم يناقش فى هذا الاجتماع اى موضوع عن الحرية والديمقراطية أو عن صادق واضاف انه لايهمه اطلاقاً استقالة الفريق صادق أو عدم استقالته . فسئل ان كان قد تعدى على رئيس الاتحاد فى هذا الاجتماع، فقال ان ما حدث هو انه طلب الكلمة فرفض رئيس الاتحاد السماح

له بالحديث فأخذ منه الميكروفون عنوه فحاشوه الطلبة ، ونفى ان يكون قد حاول اثارة الطلبة أو دعوتهم للاضراب والاعتصام احتجاجاً على تصرف رئيس الاتحاد ، اذ انه لم يتمكن من ان يتحدث فى هذا الاجتماع فضلاً عن انه ضد الاعتصام أو التظاهر أو الاضراب من الناحية المبدئية .

وسئل عن الحادث الذى وقع يوم ١٩٧٢/١١/١٨ بينه وبين رئيس الاتحاد السيد البدوى ، فقال انه فى هذا اليوم قام احد زملائه من اعضاء جماعة الصحافة بنشر مجلة حسب الاتفاق أو ميثاق الشرف الموجود بين الجماعة والاتحاد فحاول رئيس الاتحاد رفع هذه المجلة فمنعه فضربه بوكس لأنه بطل ملاكمه ونقل للمستشفى مغشياً عليه ، وفى اليوم التالى حرر مجلة ونشرها ولم تتضمن اى قول يندد بالقيود المفروضه على حرية الطلبة كما تدعى المباحث وكل ما جاء فى هذه المجلة (انى اخشى كتابة اى مواضيع اخرى خشية فقدى عينى الاخرى) . كما نفى ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من ان الدكتور محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية رفع هذه المجلات يوم ١٩٧٢/١١/١٩ وانه تعرض له هو وعصام البرعى وجلال مقلد ومحمد عفيفى وخالد مفتاح كما حاولوا التعدى عليه بالضرب والسب والشتم على الدكتور محمد محمد عباس وكيل الطلبة ، فأكد ان هذا لم يحدث اطلاقاً .

وكذب ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه احيل هو وعصام البرعى للتحقيق أو ان التحقيق حفظ فى نهاية الامر بعد التنبيه عليهما بعدم العودة لمثل ذلك مستقبلاً ، وقال ان هذا لم يحدث وإذا كان هناك تحقيق فأرجو اطلاعى عليه.

كما كذب ما ورد بهذه التحريات من انه بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٠ قام هو وعصام البرعى وجلال مقلد ومحمد عفيفى وعبده طارق يوسف وخالد مفتاح

بتحريض الطلبة على الاعتصام بحجة كبت الحريات والإرهاب الذى يتعرضون له، واكد ان هذا لم يحدث اطلاقاً .

وسئل ان كان قد حضر بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اجتماعاً لفريق الصحافة حاول خلاله إثارة الطلبة الحاضرين ومطالبتهم بانهاء الاجتماع والنزول لطلبة الكلية لتحكيمهم فى موضوع حرية الصحافة ، فأقر بأن اجتماعاً لفريق الصحافة قد تم وانقسمت الآراء فى هذا الاجتماع الى رأيين متعارضين رأى يقول بتقييد حرية الصحافة ورأى يطالب بحريتها وممارستها من خلال ميثاق الشرف الذى ينص على رفض اى مجلة تتضمن أى سب لشخص أو ما يهدد الوحدة الوطنية أو بها اى اثارة طائفية أو أى مواضيع تمس الامور العسكرية ، وانه كان من انصار الرأى الثانى ومتبنيه. ولما اشتد الخلاف اقترح تحكيم الطلبة فى مؤتمر وان هذا هو المنطق الديمقراطى السليم . وانه اراد الانصراف فمنعه العميد من ذلك وانتهى الامر باقرار ميثاق الشرف .

كما نفى ان يكون قد اشترك فى تحرير مجلات نشرت على الارض بعد صدور قرار بعدم نشر مجلات حائط دون موافقة ادارة الكلية ، وذكر انه صحيح نزلت مجلات نشرت على الارض فى الكلية إلا انه لم يشترك فيها ، كما نفى ان يكون قد عقد لقاءات مع بعض الطلبة بقصد اثارتهم وتحريضهم ضد ادارة الكلية واجهزة الامن بالدولة .

وسئل ان كان قد قام بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٣ بوضع مجلة باسم صرخه بالكلية كان هو محررها تضمنت تحريضاً للطلبة على التحرك من اجل تحقيق مبادئ الديمقراطية ، فأجاب بأنه دائماً فى مقالاته يدعو الطلبة للمشاركة فى الحوار الديمقراطى وان هذه هى خطة الدولة ولايوجد فيها اى مساس بأمن الدولة بل هى تأكيد لشعارات رئيس الجمهورية التى تنادى بمعالجة مشاكل الحرية بمزيد من الحرية .

كما سئل ان كان قد قام بالاشتراك مع زملائه اليساريين بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١١ بوضع اعلانات بالكلية تدعو لعقد اجتماع لمناقشة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينيه ، فاجاب بأنه لايوجد له زملاء يساريين ولكن زملاء وطنيين مصريين وانهم قد دعوا فعلاً لعقد اجتماع لمناقشة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الأخير الخاص بالاعتداء الاسرائيلى على جنوب لبنان وقد عقد هذا الاجتماع بمدرج رقم ٣ بالكلية وليس فيه اى مخالفة .

ونفى ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ قام بترديد شعارات مع زملائه اليساريين من ان الدولة تقوم بتصدير كميات الدم التى يحصل عليها بنك الدم الى فرنسا ، وقال لو أن هذا الادعاء صحيح لما كنت قد تبرعت بدمى للمرة التاسعة عشر يوم ١٢ أو١٣/١٢/١٩٧٢ وطلب الاطلاع على دفاتر المتبرعين بالدم لاثبات صحة اقواله .

ووجه بتحريات مباحث امن الدولة أنه قام بالدعوة لعقد مؤتمر يوم ١٩٧٢/١٢/١٣ فرفضت ادارة الكلية فقام باصطحاب بعض الطلبة لحديقة الكلية وتحدث عن ضرورة المطالبة بالتدريب استعداداً للمعركة كما طالب باعلان الحرب على اسرائيل وهدد بأنه إذا لم يحضر احد المسئولين بالدولة المؤتمر الذى سيعقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ فإنهم سيدعون لعمل مسيرة للجندى المجهول بالاسكندرية ، فاجاب بانه فعلاً دعا الى عقد مؤتمر بالحديقة لمناقشة قرار الجمعية العامة الأخير ثم تطرق الحديث الى القضايا الوطنية وهى قضية تحرير الارض ودعى الى الاستعداد الجدى للمعركة والتدريب على حمل السلاح واعداد الجبهة الداخلية ، وكل هذه الامور ليس فيها اى مناهضة للسلطة ، إلا انه نفى ان يكون قد دعى لإعلان الحرب على اسرائيل لأن الحرب معلنه

فعلاً عليها منذ عام ١٩٤٨ ، كما لم يطالب بحضور احد المسئولين لأى مؤتمر أو القيام بأى مسيرة .

ونفى ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه كسر باب المدرج رقم (١) يوم ١٩٧٢/١٢/١٩ ، إلا انه قرر انه تحدث بالمؤتمر الذى عقد فى هذا اليوم ولم يهاجم فى كلمته السلطة أو تهكم على خطاب رئيس الجمهورية وفيما يتعلق بالبيان الصادر عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، فقد قرر انه لايعرف من الذى قام بتعليقه كما انه لايذكر مضمونه .

اما عن تحريات المباحث التى تضمنت انه سافر مع عصام البرعى ومحمد عفيفى وحسنى محمد عبدالرحيم للقاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ وامضوا بها ثلاثة ايام وعادوا يوم ١٩٧٢/١٢/٢٢ بعد ان اجروا اتصالات مع طلبة جامعة القاهرة، فقد قرر انه فعلاً حضر الى القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ مع محمد عفيفى وحسنى عبدالرحيم بناء على دعوة من رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية ويدعى مصطفى جمال وانه اعطاهم تذاكر مجانية لحضور مباراة الاهلى والزمالك يوم ١٩٧٢/١٢/٢٢ وانهم كانوا ضمن رحلة من اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية وكان يوم ١٩٧٢/١٢/٢٣ اجازة وانهم عادوا مع الرحلة فى نفس اليوم وانهم لم يتصلوا باحد من جامعة القاهرة .

وسئل ان كان قد دعى الى عقد ندوة بمقر اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية بالشاطبى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٧ لمناقشة حرية الصحافة ونشر مجلات الحائط داخل اسوار الجامعة ، فقرر انه دعا وزملائه الى هذه الندوة دون توزيع اعلانات وعقدت الندوة فى موعدها بدعوة من رئيس اتحاد طلاب الجامعة الذى كان يرأس الندوة ، وقرر انه تحدث فى هذه الندوة عما حدث فى كلية الحقوق جامعة القاهرة من اعتداء على بعض الطلبة وكان قد علم بهذه

الواقعة من احد زملائه الذين حضروا مؤتمر عقد باتحاد كلية التجارة جامعة القاهرة وانهم ناقشوا فى الندوة هذا الموضوع بشكل علمى بعيد عن الإثارة أومهاجمة السلطة، ونفى ان يكون قد دعى الى مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٣/١/١.

الإطلاع على مضبوطات عبدالحكيم تيمور الملوانى

(١) بيان من التجمع الديمقراطى الطلابى . كلية الحقوق . جامعة القاهرة يوم الاربعاء . ١٩٧٢/١٢/٢ .

وتضمن عدة قرارات موجهة الى الجماهير الطلابية فى الجامعة المصرية وهى سحب الثقة من اتحاد الطلاب وادانة اعمال العنف وادانة ادارة الكلية لعدم نجدتها للمصابين ورفع الرقابة عن صحافة الحائط وتكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، كما ناشد البيان الطلاب الوقوف ضد اعمال العنف والإرهاب بين الطلاب .

(٢) مهام لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية .

صادر عن اعضاء اللجنة التحضيرية للدفاع عن الحريات الديمقراطية .

تضمن ان لجان الدفاع عن الحريات والديمقراطية ولدت على ارض الرفض الكامل للتسويات الاستسلامية مع الاستعمار الامريكى واسرائيل ابتداء من قرار مجلس الامن رقم ١٩٦٧/٢٤٢ والقرارات والمبادرات القائمة على اساسها وكل المواقف الاستسلامية التى تقود بلادنا الى كارثة لايمكن تفاديها إلا بالاعتماد على القوى الوطنية والديمقراطية الحقيقية فى مصر ،ويجب على هذه القوى ان توحد صفوفها للتحضير الثورى لمواجهة الاستعمار والحاق الهزيمة به عن طريق حرب التحرير الشعبية طويلة الامد تخوضها الشعوب العربية الثورية المسلحة ، ولايمكن الوصول الى ذلك الهدف قفزة واحدة فلابد من انتزاع الحريات والحقوق الديمقراطية فهى اسلحة الكفاح الضرورية لكل

القوى الثورية . ولقد ولدت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية رفضاً لانتهاك ابسط الحريات والحقوق الديمقراطية فى بلادنا واعتبارها فوضى وتخريباً وانحرافاً واحتجازاً للناس بالقوة الى آخر الافتراءات ورفضاً للأوضاع التى انتهت إليها الاتحادات الطلابية والنقابات العمالية والمهنية والزراعية فى مصر فى ظل الهيمنة الكاملة للسلطة التنفيذية عليها .

وان لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية امامها المهام الملحة التالية :

١- الكفاح ضد الاجراءات القمعية والتدخلات البوليسية والادارية واساليب البلطجية التى تهدف الى تصفية الحركة الطلابية وبرنامجها الوطنى ورفض سلاح مجالس التأديب والانذارات على رقاب كل الطلاب الوطنيين عقاباً على وطنيتهم ولأى اسباب سياسية .

٢- الكفاح من اجل انتزاع حرية النشر والتعبير والاجتماع وكل الحريات التى تجرم فى بلادنا باسم حماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية واصدار ميثاق للصحافة الجامعية الملتزمة بموقف وطنى ديمقراطى بعيداً عن أى وصاية أو تدخلات .

٣- الكفاح ضد اللوائح التى تكبل الحريات مثل اللائحة التنفيذية للجامعات ولائحة الاتحادات الطلابية وطرح لائحة جديدة للاتحادات تقرها جماهير الطلاب فى مؤتمراتهم الديمقراطية .

٤- الكفاح من اجل وحدة الحركة الطلابية ضد كل محاولات التمزيق والتفتت مع رفض كل حملات الافتراءات والتشويه ضد الكفاح الوطنى للطلاب.

٥- قيادة حركة المطالبة باجراء انتخابات الطلاب والدعوة لذلك بهدف خلق اتحاد طلابى حقيقى مستقل عن وصاية السلطة التنفيذية وتوابعها فى

الجامعة والاتحاد الاشتراكى والاشراف على نظام سير الانتخابات ضد التزوير والتلاعب واستبعاد اى مرشح .

٦- توثيق الصلة بين المنظمات النقابية والجماهيرية والقوى الوطنية والديمقراطية فى مصر وتوثيق الصلة مع نقابة المحامين للدفاع عن الحريات والحقوق الديمقراطية امام الرأى العام والقضاء .

٧- الكفاح من اجل البرنامج الوطنى الديمقراطى والدعاية له وتوحيد القوى الوطنية الديمقراطية حوله فى مصر ، فمن واجب الطلاب الوطنيين ان يقوموا بواجبهم فى ايقاظ الشعب المصرى كله لمواجهة قضاياه المصيرية .

٨- الكفاح من اجل برلمان حقيقى يمثل القوى الوطنية والديمقراطية الحقيقية فى مصر على اساس دستورى ديمقراطى يخضع السلطة التنفيذية بكل مستوياتها للبرلمان .

٩- تأييد كفاح كل النقابات العمالية والزراعية والمهنيه من اجل استقلالها عن وصاية الاتحاد الاشتراكى والاجهزة التنفيذية .

١٠- الدفاع عن حرية الصحافة فى بلادنا ورفع الرقابة عنها وعن كل مجالات النشر إلا فى الشئون العسكرية ، والكفاح من اجل استقلال الصحافة عن الاتحاد الاشتراكى والاجهزة التنفيذية .

وانتهى البيان الى ان الهجمة الشرسة الحالية بقصد تصفية الحركة الطلابية تدفع الطلاب الوطنيين الديمقراطيين الى تجميع انفسهم فى لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وبرنامجها الوطنى الديمقراطى .

(٣) مذابح الطلبة الديمقراطيين فى جامعة القاهرة .

اثبت فيه محرره انه كان فى القاهرة يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/٢١ وذهب فى زيارة هندسة القاهرة حيث سمع نقاشاً بين طالبين عن اخبار اشتباكات ،

وهكذا نقلت السلطة المعركة بقدرة قادر من خط القتال الى خط الجامعة ، وان رئيس الاتحاد السيد البدوى رفع مجلة لأحد الزملاء يشرح فيها ما يحدث فى القاهرة وعندما سأله قال له ما دخل السلطة فى اعتداء الطلبة على بعضهم مع علمه بتدخل السلطة فى هذا وانه بعد الانتفاضة الطلابية العظيمة فى يناير الماضى وجدت السلطة نفسها فى مأزق وقد فشلت اجهزة القهر والدكتاتورية والاجهزة السرطانيه العفنة للامن المركزى والمباحث العامة فى ضرب الحركة الوطنية واجهاض المد الديمقراطى فى الجامعة وخارجها فأخذت تبحث لنفسها عن حل ووجدته فى هذه التنظيمات الخاصة التى تمولها وتشكل من بعض الطلاب ضعاف النفوس المنحرفين فكان هناك تنظيم لابناء الصعيد بإشراف محمد عثمان عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى وتنظيم شباب الإسلام بقيادة اشرف مروان سكرتير انور السادات هذا بخلاف التنظيم المباحثى وشلل الارزقيه ، والغرض الوحيد لهذه التنظيمات الممولة من قبل السلطة هو طلبنة الصراع داخل الجامعة بمعنى ان يكون الصراع بين طلاب وطلاب وابعاد القوى الوطنية الديمقراطية عن مسارها وشغل انتباهها بمعارك جانبية وتصفية الحريات الديمقراطية التى اكتسبتها جماهير طلاب يناير ، فالسلطة تعلم جيداً ان الحرية والديمقراطية هما الضمانة الوحيدة لاستمرار النضال الوطنى وبدونها تصبح الخيانة الوطنية وشيكة والاستسلام امراً لامفر منه ، ومن هنا يكون عداء السلطة للديمقراطية امراً طبيعياً ومتسقاً مع دعاويها المضللة للجماهير عن الانتصار فى الامم المتحدة والرأى العام العالمى وعجزها الواضح عن خوض معركة التحرير وارتباطها بمصالح الغرب الاستعمارية وارتباطها بقوى الرجعيه العربية ، وهكذا اخذت تدعم السلطة كلاب الحراسة فى الجامعة بالمنشورات واللافتات والمطاوى والسكاكين ، ثم ذكر اسماء الضحايا من الطلبة

الشرفاء ، ثم اضاف انه الى جانب قيام جماعة شباب الإسلام بقصف الطوب وضرب الطلبة والطالبات بالعصى يقومون بحملة مسعورة بضرب مسيرة التجمع الوطنى الديمقراطى لطلاب الجامعة واعتدائهم على بعض الطالبات بالفاظ نابية تدل على منتهى الوضاعة التى وصل اليها كلاب السلطة فى الجامعة ومن اجل ذلك على لجان الدفاع عن الديمقراطية فى كل كلية من كليات جامعة القاهرة وعين شمس واسكندرية الدفاع عن المد الوطنى وضرب كل محاولات تمزيق الحركة الوطنية فى البلاد .

(٤) الواقع والحرب الشعبية .

تضمنت كلمة لناظم حكمت هى إذا لم احترق إذا لم تحترق فكيف يصبح الظلام نوراً .

تناولت رداً على مقال الحرب الشعبية وما يحدث من تصدى قوات المقاومة للقوات الاسرائيلية وان اعداء الشعوب يملكون أعتى اساليب الردع والدمار واسالة الدماء ، لكن كانت هناك ارادة صلبه تحطمت عليها قوى الاعداء . وان الرد على ان تسليح الشعب قد يؤدى الى حروب داخلية ونزاعات فإنه اثناء العدوان الثلاثى على مصر سلحت الحكومة افراد الشعب ولم يحدث نزاع بين افراد الشعب . ووصف اجهزة الإعلام بأنها جزء من السلطة التى تريد عدم رفع اى صوت يعلو على صوتها واقناع كل مصرى ان يلتزم بالصمت حتى تؤدى دورها المشبوه لحل الأزمة التى نعيشها الآن .

(٥) هل نحن فى مرحلة الوقت الضائع .

بدأت بكلمة لفتى الثورة محمود درويش (انا يا اخى آمنت بالشعب المقيد والمكبل وحملت رشاشى لتحمل الاجيال من بعدى منجل . وجعلت جرحى والدماء للسهل والوديان جدول دين عليك دماؤنا والدين حق لايؤجل) .

ثم تضمنت ان احتلال اسرائيل لاراضى ثلاث دول عربية وصمة عار فى جبين العروبة ونكسة مرة عانى منها كل عربى وليست الحكومات العربية ، وكانت نكسة اخرى هى صمت هذه الحكومات العربية عن رد العدوان والضربة القاصمة لكل صوت ارتفع يطالب بتحرير الارض بل وقفت مكتوفة الايدى ازاء ما يحدث على الارض المحتلة من اعتقالات للفدائيين والثوار وكذلك ضرب المقاومة الفلسطينيه بايدى عربية وان ما يحدث الآن على الجبهة المصرية من صمت يتبعه تصفية للقضية وقضاء على صوتها والاعتداءات المتكررة على سوريا ولبنان لهو نهاية لكل عربى ، وان هذا الشعب الذى ارسل مليون مقاتل من خيرة شبابه للدفاع عن الوطن وتحريره قادر على ان يدفع بكل ما يملك . وليعلم كل انسان منا ان الوقت الذى نحن سائرون فيه وقت ضائع وحالة من الضياع تعانى منها كل نفس على هذه الارض العربية وهو نزول الى القاع وهروب من الواقع وان موقف الحكومات العربية العميلة الصامت يدل على موقف الجبان العاجز فى مواجهة الواقع وتحديه ورفضه لنداء الجماهير الشعبية التى تتحمل نفقات المعركة وان قبول هذه الحكومات للحلول السلمية الانهزامية مثل مبادرة روجرز وقرار مجلس الامن وان الاشتراك فى جريمة الصمت التى تفرضها الحكومات على الجماهير العربية جريمة مكشوفة ومؤامرة على الشعب العربى .

(٦) ألم يزل الضباب أم انه مازال فموقفنا يمنعنا من الحركة .

لقد انكشف وزال ضباب كل مشكلة فلماذا استمر ضبابنا الذى كان السبب فى عدم تحرك الجيش المصرى لاسترداد الارض ؟ لقد كان سبب الضباب كما صوره سيادة الرئيس هو قيام الحرب بين الهند وباكستان وهزيمة الأخيرة صديقة الولايات المتحدة وانتصار الاولى المرتبطة بالاتحاد السوفيتى

وهدأت المنطقة وزال سبب الضباب فلماذا لم يزل الضباب نفسه ؟ ثم اعلن سيادة الرئيس اننا سوف نقوم بازالة الضباب بانفسنا وسوف تشكل وزارة الدكتور عزيز صدقى بدلاً من الدكتور فوزى الذى ركن فى مقر الرئاسة لاعداد العدة لازالة الضباب وتم تكوين وزارة لاعداد البلاد للحرب وصدرت قرارات التقشف والحد من الاستهلاك وكلنا نعرف مصيرها ، وبعد ذلك صدرت قرارات باعداد الشباب للمعركة وتحويل الاندية والساحات الشعبية الى معسكرات للتدريب على حمل السلاح ونحن نعرف ما حدث ، واعلن انه سيتم ضرب المصالح الامريكية وتدميرها فى المنطقة وها نحن نراها طبقاً لذلك تزداد ازدهاراً . أيوجد ضباب حقيقة أم نحن الذين نفتعله ؟ لقد حولنا الجو المعتدل الى ملئ بالضباب ثم دخان ثم ظلام والله اعلم ماذا سيكون اين الحقيقة ؟ ما هو الحل ؟ لماذا كل هذه الشعارات؟ لماذا تخدعنا القيادة السياسية وتكذب على اعلى مستوى ؟ ماذا يظنون هذا الشعب وكيف يتصورون عقلية هذا الشعب .

(٢٦)

عصام الدين محمد عبدالعزيز البرعى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل النيابة يوم ١٩٧٣/١/١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة ، وعندما واجهه المحقق بالتهمة المنسوبة إليه ابدى اندهاشه أصلاً من إجراء التحقيق معه فى مبنى مباحث امن الدولة وسجل رفضه للتحقيق معه فى هذا المبنى كما طالب بضرورة تواجد محامى مختار من قبل نقابة المحامين لحضور التحقيق معه .

وعندما اعاد عليه المحقق الاتهام الموجه إليه من انه دأب على الإثارة والهجوم على السلطة والتحريض على الاعتصام والقيام بمظاهرات لاحداث الشغب والفوضى بين طلبة جامعة الاسكندريه من خلال مجلات الحائط

والمؤتمرات الطلابية والاجتماعات التى تعقد بمنزله ويحضرها الطلبة الماركسيون بالجامعة كما يتعمد التعريض والازدراء بكبار المسئولين بالدولة ، فقرر انه ينفى كل هذه الاتهامات وسجل ان اعتقاله ضمن حملة واسعة لاعتقال كافة العناصر الوطنيه الديمقراطيه وتلفيق الاتهامات جزافاً لهم ، ثم امتنع بعد ذلك عن الاجابة على أية اسئلة يوجهها المحقق .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٢١ استدعاه المحقق للتحقيق فاخبره انه ما زال مصراً على الامتناع عن الاستجواب للاسباب التى سبق ان ابداها .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/٣ ابدى استعداده للاستجواب فقرر انه اصدر مجلات حائط بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وكانت تتناول موضوعات حول بعض الانحرافات فى اتحاد الطلبة وبعض المقالات الوطنية ، وانه كان يحضر المؤتمرات التى تعقد بمعرفة الاتحاد بالكلية وانه كان يتحدث فى هذه المؤتمرات، وان نشاطه فى فريق الصحافة الذى كان يرأسه بكلية الهندسة ويمارس من خلال ذلك نشاطه الصحفى فى اصدار المجلات ، ونفى ان تكون المقالات التى يحررها تتضمن نقداً أو تعريضاً لسياسة الدولة والقائمين على نظام الحكم ، ونفى انتمائه لأى تنظيمات غير شرعية ، كما نفى ان يكون قد اصدر مجلة باسم الثورة بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٩ أو انه نشر بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ مجلة بعنوان بيان هام تناول الاعتداء الاسرائيلى على لبنان ، أو انه نشر فى ٢٨ ، ١٩٧٢/١٠/٢٩ مجلتين هاجم فيهما القيود المفروضة على الحرية .

وسأله المحقق عن دعوته لعقد مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٢/١٠/٣٠ لمناقشة قضايا الحرية والديمقراطية ، فقرر انه دعا الى عقد هذا المؤتمر لكشف انحرافات اتحاد الطلبة بالكلية وان رئيس الاتحاد رفض التصريح بعقده وهددهم بالاعتداء عليهم ، فقرروا عقده بدون اذن الاتحاد ، إلا انهم فوجئوا

صباح يوم ١٩٧٢/١٠/٣١ باجتماع طارئ لمجلس الاتحاد قرروا فى نهايته الموافقه على عقد المؤتمر ، وعقد فعلاً بأمانة رئيس الاتحاد السيد البدوى ولم يكن الهدف من المؤتمر مناقشة قضايا الحرية والديمقراطية وانما مناقشة الانحرافات داخل الاتحاد ، وفى هذا الاجتماع اتهمه رئيس الاتحاد بأنه عميل للمركز الثقافى السوفيتى فقام بتقديم شكوى للنيابة العامة ضد رئيس الاتحاد المذكور .

وواجهته النيابة بتحرياتها من انه فى يوم ١٩٧٢/١١/٣٠ اجتمع مع فريق الصحافة وهاجموا رئيس الاتحاد لموقفه من نشر مجلات الحائط وطالبوا بحرية الصحافة بدون حدود ، فقرر ان هذا الاجتماع حدث فعلاً ولكن لغير السبب الذى ذكرته المباحث ، إذ كان هجومه على رئيس الاتحاد بسبب الانحرافات المالية .

وسئل عن المجلة التى وضعها بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ التى هاجم فيها رئيس الاتحاد لتعديه على عبدالحكيم تيمور كما ندد بالقيود المفروضة على الحركة الطلابية وشارك فى سب وشتم الدكتور محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية وحاول التعدى عليه بالضرب لمحاولته رفع مجلة الحائط التى وضعت دون اذن ، فنفى حدوث ذلك . كما نفى ان يكون قد دعى الى عقد مؤتمر فى ١٩٧٢/١١/٢١ أو اجراء تحقيقات معه .

وعندما سئل عن المؤتمر الذى عقد فى ١٩٧٢/١٢/١٦ لمناقشة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة اوضح ان هذا المؤتمر قد عقد بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد وفى نهاية هذا المؤتمر صدر بيان قامت ادارة الكلية بطبعه وتوزيعه ، واضاف انه تحدث فى هذا المؤتمر وان كلمته لم تتضمن اى مناهضة

لسياسة الدولة ، وكان يرأس هذا المؤتمر لجنة مكونه من يحيى ابراهيم رئيس اتحاد الجمهورية ومصطفى كمال رئيس اتحاد جامعة الاسكندرية والسيد البدوى رئيس اتحاد كلية الهندسة .

وعندما سئل عن حضوره المؤتمر الذى عقد باتحاد طلاب الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٧ قرر انه حضر هذا المؤتمر وتحدث فيه مطالباً بضرورة اصدار ميثاق شرف ينظم عملية نشر مجلات الحائط بالكلية ، ونفى ما ورد بتحريات المباحث من انه هاجم السلطة أو اعلن تأييده لموقف نقابة الصحفيين ، وقال انه لم يكن يعلم بما يحدث بنقابة الصحفيين حتى يذكره بكلمته ، كما نفى ان يكون قد دعى لمؤتمر طلابى يوم ١٩٧٣/١/١ .

الإطلاع على مضبوطات عصام الدين محمد عبدالعزيز البرعى

(١) بيان صادر من اتحاد طلاب كلية الهندسة جامعة الاسكندرية لجنة النشاط السياسى والثقافى بعنوان (بيان حول الاحداث الأخيرة وقرار الجمعية العامة) صادر فى ١٩٧٢/١٢/١٦ .

(٢) الظروف التى تمر بها مصر وكيفية اجتيازها وتأثير الديمقراطية وحرب التحرير ودور الحركة الطلابية وموقف السلطة من الديمقراطية واشراك الجماهير .

(٣) عن الوضع الراهن .

ان النظام فى مصر وصل بالوطن الى موقف استسلامى باصراره على ابعاد الجماهير صاحبة المصلحة عن ضرب الاحتلال ،ويتضمن المطالبة باقتصاد حرب كما يفيد ان السلطة اتبعت اساليب متعددة لقمع الجماهير بالإعلام المضلل وارهاب المباحث العامة كما حدث مع فلاحى كمشيش وعمال حلوان وشبرا الخيمه وطلاب الاسكندرية والقاهرة ومصادرة حرية الصحافة .

وتحدثت المقالة عن انتفاضة يناير ١٩٧٢ الطلابية وان السلطة سارعت بقمع هذه الانتفاضة بقوات الامن المركزى عن طريق اتهام الطلبة بالإلحاد والعمالة ولجأت الى اساليب البلطجة التى يقوم بها عملائها المأجورين فى كل الجامعات المصرية عن طريق فض المؤتمرات بالعنف وتمزيق مجلات الحائط والاعتداء على الطلبة الوطنيين بالضرب حتى تتحول الجريمة الى صراع بين الطلاب وبعضهم .

كما هاجم البيان مصادرة الحريات ويطالب برفع الرقابة على الصحف ورفع الوصاية عن النقابات وتشكيل لجان شعبية لخوض المعركة بعيدة عن وصاية الاتحاد الاشتراكى والمباحث العامة ، كما يطالب بلائحة جديدة للطلاب ورفع الرقابة عن مجلات الحائط وتسلل المباحث العامة فيها .

والبيان بتوقيع مؤتمر الطلاب الوطنيين الديمقراطيين المنعقد بالاسكندرية .

(٤) مجلة بعنوان "**الصرخه**" يحررها تيمور الملوانى .

كتب عليها عبارات :

انتصرت ارادة الطلاب ، انتصرت الديمقراطية

إذا الشعب يوماً اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

لو سكبوا القار الاسود فى حلقى كى اصمت فلن اصمت

ومقالة بعنوان "**كلمة ونص**" ، جاء بها لقد فرضتم حريتكم بارداتكم . ان الانسان بقدر تمسكه بحريته يكون حراً وبقدر تمسكه بكرامته يكون كريماً ... لقد تجمعتم كلكم حول شعار حرية الكلمة وتمسكتم به ايماناً منكم بأن الحرية ليست هبة أو عطاء أو ترف كمالى ولكنها ضرورة من ضرورات الحياة للانسان، ولقد فرضت ارادتكم الثورية نفسها وكان لكم ما تمسكتم به ويجب علينا جميعاً ان نظل مجتمعين حول شعار الديمقراطية لانفرط فيه أو نتنازل عنه ولنترك

ولنترك الافكار تتحاور فمن خلال الحوار يتبلور الرأى ، فلنفكر جميعاً بصوت عال لنقول وجهة نظرنا فى قضايا مجتمعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والعلمية ولنحمى المسيرة الديمقراطية فالحر هو القادر على النضال اما العبد فليس بقادر إلا على رفع الاحجار .

ومقالة اخرى بعنوان خواطر سريعة جاء بها : لماذا يريدون توقيع الامضاءات على المجلات ويقولون ديمقراطية . اين هى يا سادة ؟ الديمقراطية لن تتحقق بالصمت وانما على كل القوى ان تعبر عن نفسها بالكلمة والصورة والرسم ومختلف اشكال التعبير عن الرأى . اللوائح التى تحكم الجامعة حتى الآن صادرة منذ عام ١٩٦٨ وبها نص يعاقب كل من ينضم الى تنظيم سياسى بالإحالة الى مجلس التأديب ، فلماذا لاتحيل ادارة الجامعة كل اعضاء الاتحاد الاشتراكى لمجالس التأديب .

ومقال بعنوان **"غداً ٢٣ نوفمبر"** ، تتحدث عن ذكرى انتفاضة نوفمبر العظيمة التى تفخر بها هندسة الاسكندرية وطلابها حيث قرر طلاب هذه الكلية ان يقفوا فى وجه مراكز القوى والبغى وان يحطموا الإرهاب وانتهت المجلة بعبارة :

أول كلامنا وفتح الباب – سلام مربع للطلاب – يا فرحة هلت واحنا حزانا – يا ميت حلاوة عليك يا شباب .

(٥) مجلة بعنوان **"الطليعة"** صحيفة حائط نصف شهرية يحررها محمد عفيفى – العدد الاول .

تضمنت مقالة بعنوان **"غير شرعية"** ، كما تضمنت قصيدة زجلية ، ومقالة بعنوان حاول ان تفهم تضمنت احصائية عن اسلحة مصر واسرائيل ، ومقالة بعنوان كى لاتنسى تتضمن ان اكثر من عشرين الف جندى وضابط

مصرى استشهدوا على ايدى سفاحى الصهيونيه وان الآلاف من المواطنين المصريين استشهدوا بقنابل طائرات الاستعمار ، وان خمسة وعشرون الف فلسطينى استشهدوا وداستهم دبابات الرجعية العربية .

ومقال بعنوان **"ارقام لها دلالة"** تتضمن احصائية عما تستورده اوربا الغربية من النفط العربى وما يشكله البترول من دخل فى السعودية والكويت .

ومقال بعنوان مصر هى التقدم تتضمن اننا نرفض صمت المدافع على جبهة القتال ونرفض التهاون فى تعبئة الشعب تعبئة لخوض الحرب ونرفض التعامل مع اعداء الثورة الفلسطينيه والأمة العربية ، ولن ننسى ابداً ان لمصر نصف مليون رجل من خيرة ابنائها يقفون على خط النار وان مصر انفقت خمسة بليون جنيه من اجل التحرير اخذت من عرق الكادحين ، وان مصر هى قائدة النضال العربى ، وفى نهاية المقال زيدينى عنفاً - زيدينى يا احلى نوبات جنونى من اجلك عقدت لسانى وشطبت شهادة ميلادى وقطعت جميع شراينى .

ومقالة بعنوان **"امس واليوم وغد"** تتضمن انه بالامس قادتنا الرجعيه والاستعمار فخسرنا معظم فلسطين واليوم نتهاون مع الصهيونيه والامبريالية العالمية والرجعية العربية فخسرنا سيناء والجولان وبقية فلسطين وغداً ان لم نكن حذرين فسنخسر مصر وسوريا والعراق والاردن .

(٢٧)

جلال محمود رمضان مقلد

قبض عليه وفتش مسكنه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسين عبدالعزيز حلمى وكيل نيابة امن الدولة العليا فى يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

ذكر فى بداية اقواله انه طالب بكلية هندسة الاسكندرية ويمارس نشاطه

فى كل المجالات الدراسية والثقافية والاجتماعية والرياضية ، وان نشاطه الثقافى يتركز فى عمل مجلات حائط التى يعبر بها عن وجهة نظره فى مختلف الامور والقضايا الفكرية والفنية وهو حق كفله له الدستور ، كما يقوم بمناقشة اى مشكلة أو قضية مع زملائه بطريقة طبيعية وهو حق له ، كما يقوم بالانضمام الى جماعات وفرق النشاط المختلفة .

واوضح ان كل المجلات التى كتبها باسمه كانت تحت عنوان "**الشرارة**" وهى موضوعات خاصة بالقضية الوطنيه وظروف الجبهة الداخلية مثل اقتصاد الحرب وكان يرى ان الاقتصاد المصرى لم يصل الى الحد الذى يمكن اعتباره اقتصاد حرب ، لأن اقتصاد الحرب ليس معناه زيادة الاعتمادات المالية للقوات المسلحة وانما ترشيد الاقتصاد المصرى فى جميع المجالات فبدلاً من عربات فاخرة لخدمة شرائح معينة من المجتمع فإننا نقيم بهذه الطاقات صناعة جرارات زراعية تساهم فى تطوير اساليب الزراعة ، وبدل ان تنتج المصانع الحربية دفايات وغسالات وغيرها من الاجهزة الكمالية تقوم بتصنيع الذخيرة .

كما كانت مقالاته تناقش قضية الحرية والديمقراطية فى المجتمع المصرى وفى الجامعة المصرية وان وجهة نظره ان شعارات الديمقراطية والحرية التى ترفعها السلطة والتى ينص عليها الدستور تتناقض تماماً مع وجود اجهزة القمع والإرهاب الممثلة فى جهاز المباحث العامة وقوات الامن المركزى وكذلك فى وجود الوصاية التى تمارسها بعض الاجهزة الحكومية الاخرى على النقابات والاتحادات الطلابية والعمالية والفئوية وكذلك تتناقض مع الرقابة على الصحف المصرية من خلال الاتحاد الاشتراكى العربى والرقيب الذى يعين من قبل السلطة وكذلك فى اسلوب اختيار رؤساء تحرير الصحف من قبل رئيس

الجمهورية فالمفروض ان يتم ذلك من خلال اختيار نقابة الصحفيين لهم فى جو ديمقراطى .

اما بخصوص قضية تحرير الارض فإنه يرى ان اسلوب الحرب النظامية غير مجد مع عدو متفوق علينا تكنولوچياً وتدعمه اكبر ترسانه عسكرية فى العالم وان الاسلوب السليم هو حرب التحرير الشعبية الذى يشارك من خلاله كل الشعب فى مختلف المواقع فى الحرب وهذا ما اثبته فى مقالاته فى مجلة الحائط . كما ان مقالاته فى موضوع اعداد الجبهة الداخلية للمعركة كانت وجهة نظره ان الجبهة الداخلية ليست معدة اعداداً كافياً للمعركة اذ ان اجهزة الإعلام لاتقوم بدورها فى تعبئة الجماهير وتوعيتها بالمعركة بل تتضمن الاذاعة والتليفزيون برامج واغنيات هزيلة ومبتذلة وكذلك الحال فى الافلام السينمائية التى لاتلتزم بالظروف التى تمر بها ، وان ذلك يسبب ابعاد الجماهير عن جو المعركة وتلهيها فى مسائل جانبيه .

كما قرر انه تناول فى كتاباته القضايا الطلابية التى تمس مشاكل الطلاب الحياتيه ومشاكل الحركة الطلابية بصفة عامة . وان هدفه من كل هذه الكتابات والمقالات ان يعبر عن وجهة نظره فى القضايا الوطنية المختلفة والقضايا الطلابية باعتباره مواطناً يتأثر بما يحدث حوله ومن هنا كان من واجبه الانسانى والوطنى الذى كفله له الدستور ان يعبر عن رأيه وكانت الوسيلة هى هذه المجلات بالاضافة الى المناقشات والمؤتمرات الطلابية التى كان يقول فيها وجهة نظره فى القضايا المطروحة للمناقشة والتى كان يقوم بتنظيمها اتحاد طلاب كلية الهندسة أو اتحاد طلاب الجامعة .

واضاف انه كان عضو مؤسس فى جماعة انصار الثورة الفلسطينيه التى انشأت فى العام الماضى عن طريق اتحاد طلاب الكلية لدعم وتأييد الثورة الفلسطينيه مادياً واعلامياً .

وقد تم حلها من قبل الاتحاد لاسباب غير معروفة .

كما بين انه عضو فى فريق صحافة الكلية . وبالنسبة للحركة الطلابية فباعتباره طالب فى الجامعة المصرية كان يؤيد وبشدة اى موقف طلابى يعبر عن احساسات وأراء الجماهير الطلابية . وبالنسبة للشعارات التى رفعت فى الحركة الطلابية فى يناير ١٩٧٢ الخاصة بقضية تحرير الارض والجبهة الداخلية والحرية الديمقراطية فقد افاد انه كان متفقاً معها تماماً وقد تابع الحركة الطلابية عن قرب حيث كان موجوداً فى القاهرة اثنائها ، كما كان يقوم بزيارات لقاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة ولم يتم القبض عليه ضمن المعتصمين لأنه كان يتواجد هناك خلال النهار فقط ولم يكن يشارك فى الاعتصام .

اما بالنسبة للنظام القائم فرأيه فيه انه بخصوص التنظيم السياسى ففى ظروفه الحالية لايقوم بأى دور كما حدد له فى الميثاق وبيان ٣٠ مارس ، كما اوضح انه ينتقد الاتحاد الاشتراكى ، اما بالنسبة للدور الذى تقوم به الاجهزة المباحثيه فهو مرفوض تماماً لأنه يتعارض مع ابسط مبادئ الحرية والديمقراطية .

محضر الاطلاع على مضبوطات جلال مقلد

(١) كرامتنا من ست سنوات

منذ ست سنوات وما زالت كرامتنا فى الوحل .

وتضمن المقال انتقاداً لمبادرات الحل السلمى ، فعلى مدى ست سنوات ايضاً صدمت نفوسنا من الحلول السياسية أقصد الاستسلامية وأنا اتساءل كيف السبيل الى الحل السياسى ما لم تفرض فيه قوة المدافع فى ميدان الحرب.

كما تضمن المقال انتقاداً لجميع المبادرات والقرارات التى قبلناها ، وانتقد

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فرغم ما فيه من امتهان فلا زالت ترفضه اسرائيل ونبذل نحن المساعى فى سبيل تنفيذه ، كما انتقد مبادرة يارنج و روجرز ومبادرات السادات .

(٢) طلاب مصر والقضية الوطنية . بقلم جلال مقلد

ويتضمن التساؤل حول دور الطلاب فى المجتمع وموقعهم من الحركة الوطنية وماذا فعلت حركات الطلاب السابقة ، وتضمن شرح لهذا الدور فى سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٤٦ ، وسنة ١٩٥١ ، وسنة ١٩٦٨ ، ويناير ١٩٧٢ .

(٣) المؤامرة الكبرى – تحرير جلال مقلد .

ويتضمن استنكار موقف ادارة الكلية لرفضها طبع بيان صادر عن مؤتمر طلابى حضره الف وخمسمائة طالب ، كما تضمن مهاجمة المباحث العامة لاعتراضها على طبع البيان . لن نجعلهم يطبعون البيان بالكلمات ، ولن يطبعوه إلا اذا احسوا باصرارنا على ان يطبع .

(٤) الأدلــة .. الأدلــة .

وتضمنت شرحاً للظروف التى كانت تحيط بالبلد قبل ١٥ مايو ١٩٧١ التى فرضتها مراكز القوى ودور المباحث العامة فى الإرهاب ولصق التهم بالمواطنين والتجسس عليهم واستخدام قوات الامن المركزى لضرب الطلبة سنة ١٩٦٨ . ثم تناولت الاحداث بعد ١٥ مايو وتعديل الشعارات وحرية المواطنين وسيادة القانون والديمقراطية ، الامر الذى جعل الجماهير تلتفت حول حركة ١٥ مايو . ثم الى دور تاريخ الحركة الطلابية فى مصر وموقف السلطة منها والدهشة حينما استخدمت السلطة وسائل البطش والإرهاب ضد الطلاب الشرفاء الذين خرجوا للتعبير عن رأيهم ، ثم تساءل عن شعارات الحرية والديمقراطية واين شعارات سيادة القانون ؟ وقارن بين ما حدث من ارهاب سنة ١٩٦٨ للطلبة وما حدث لهم ايضاً عام ١٩٧٢ نفس الارهاب ضد الوطنيين بنفس قوات الامن المركزى

ونفس الدروع ونفس العصيان . وتساءل عن التغيير الذى حدث فى ١٥ مايو بينما ما زالت اساليب المباحث كما هى واساليب قوات الامن كما هى واساليب وزارة الداخلية كما هى ، وطالب بالحرية والديمقراطية .

(٥) الطلاب المصريون والقضية الوطنية .

بدأ المقال بالعبارة الآتيه : لم يحدث فى اى بلد فى العالم ان اثر الطلاب فى تاريخه مثلما حدث مصر . (ارنولد تونبى المؤرخ الانجليزى الشهير) .

ويتضمن تاريخ الحركة الطلابية فى مصر ومدى تأثيرها فى تاريخ مصر ، ويبدأ الحديث بدور الطلاب سنة ١٩١٩ وما قاموا به من دور طليعى فى الثورة ورفع شعارات لانهاء الاحتلال الانجليزى . ثم انتقل الى عام ١٩٤٦ واعتبر ان الحركة الطلابية فى تلك الايام كانت اهم واعظم الحركات الطلابية فى تاريخ مصر اذ طالبت باسقاط الحكم الملكى ونددت بالتواطئ ما بين وزارة صدقى والانجليز . واستخدمت ضد الطلبة ابشع وسائل القمع بفتح الرشاشات على صدور الطلبة . ثم انتقل الى احداث يناير ١٩٧٢ وذكر تلك العبارة : فى وجود جو التضليل السياسى وعندما احس الطلاب بأن هناك محاولات لتمييع الموقف والهاء الجماهير عن القضية الهامة .. واستطرد مضيفاً : ان ما يحدث سوى سخرية وان كل الشعارات التى ترفعها السلطة ليست سوى كلمات جوفاء ، وقد قام الطلبة فى القاهرة بحركتهم مطالبين بتوضيح الامور وتحديد خطة عمل للمعركة والغاء مظاهر الاسراف وبدلات التمثيل .

(٢٨)

خالد رياض مفتاح

قبض عليه وفتش بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ عقب خروجه من مبنى كلية الهندسة بالاسكندرية ، وحقق معه الاستاذ حسين عبدالعزيز حلمى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/٤ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة بالقاهرة .

سئل عما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انه حضر اجتماع بكلية الهندسة مع الطلبة مثيرى الشغب بفريق الصحافة بالكلية وكان ذلك الاجتماع يوم ١٩٧٢/١٠/١٧ ، فرد على ذلك بقوله ان فريق الصحافة مشكل منذ سنين بالكلية وهو عضو فيه وهذا الفريق يعقد اجتماعات محددة وكان الاجتماع المشار إليه يعقد بغرفة اللجنة الثقافية بالكلية وكان امين اللجنة الثقافية بالاتحاد موجوداً بهذا الاجتماع .

وسئل ان كان قد اشترك فى احداث الطلاب التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ ، فقرر انه ذهب الى قاعة ناصر بجامعة القاهرة وكان مستمعاً الى ان تم اقتحام الحرم الجامعى من قبل رجال الامن المركزى فى الصباح الباكر يوم الخميس وقبض على كل الطلاب وكان واحداً منهم وافرج عنه بعد يومين مع كل الطلاب ما عدا خمسون طالباً .

وعندما سئل عن سبب ذهابه الى جامعة القاهرة وهو طالب بكلية هندسة الاسكندرية ، فقال انه ذهب ليعرف الحقيقة بدلاً من سماع الشائعات .

وقرر انه لاينضم الى اى تنظيم طلابى ما عدا فريق الصحافة باتحاد الكلية ، وانه لم يشارك فى اى نشاط اجتماعى منذ بدء الدراسة هذا العام ، وان نشاطه كان قاصراً على تحرير صحيفة الحائط الخاصة به بعنوان البيان واحياناً المجلة الكيماوية ، كما كان يحضر اجتماعات فريق الصحافة .وعن تطور اسس تعليق مجلات الحائط فقد كان المتبع فى العام الماضى والذى استمر فى بداية العام الحالى هو ان تكون المجلات ممضاه من امين اللجنة الثقافية بالاتحاد ، ثم علق بيان من مدير الجامعة يقرر ألا تنشر اى مجلات حائط إلا إذا كانت ممضاه من رائد الشباب بالكلية ورئيس الاتحاد وامين اللجنة الثقافية ، وقد احترم اعضاء الفريق هذا المنشور ، واصدروا مجلات الارض التى تنشر

على الارض وقد استمر الوضع على هذا الحال فترة تم بعدها قطع الاتصال بادارة الكلية وبالاتحاد وبمدير الجامعة وفى هذه الفترة اختلقت ادارة الجامعة حادثة ضرب وكيل الكلية إذ كان واقفاً بصالة مبنى اعدادى يشوح بيده واصطدمت بأحد الطلاب بالقصد واعتبر ذلك تعدى على الوكيل . وبعد ذلك تم عقد عدة اجتماعات لوضع ميثاق شرف لتنظيم تعليق المجلات وكان موقف الاتحاد مضاد لأى تفاهم لدرجة انه فى احدى الاجتماعات التى عقدها فريق الصحافة وطلب حضور رائد اللجنة الثقافية إلا انه اعتذر فاستمر اجتماع الفريق لكى يصل الى رأى ثم يعقد اجتماع مع الاتحاد ومع الادارة وفى اثناء الاجتماع دخل رئيس الاتحاد وطوح بالكرسى الذى يجلس عليه رئيس الجلسة وبالكراسى التى امامه قائلاً لرئيس الجلسة انت كلب وصائحاً فى الحاضرين امشى يا ابنى انت وهوه ، وازاء ذلك اضطر الفريق الى عقد الاجتماع على سلالم الكلية وذلك لأن رئيس الاتحاد صاح لن تدخلوا اى مدرج أو صالة أو فصل لعقد هذا الاجتماع . واضاف انه يحب ان يوضح ان كل الاجتماعات التى تمت عقب صدور قرار مدير الجامعة بضرورة اخذ موافقة رائد الشباب ورئيس الاتحاد كانت بقصد الوصول الى صدور قرار آخر يبقى على حرية الصحافة على اساس اصدار المجلات دون اخذ موافقة أو توقيع الاشخاص السابقين . ثم اوضح انهم اتصلوا بعد ذلك بمدير الجامعة فقال نظموا انتم بانفسكم فعقد اجتماع فى اتحاد الجامعة بحضور امين اللجنة الثقافية عن الاتحاد وتم فى هذا الاجتماع الاتفاق على بنود ميثاق الشرف وينص على ان تصدر المجلات بختم فريق الصحافة من اللجنة الثقافية ، ولم يعارض امين اللجنة الثقافية ذلك ، وعندما اتصلوا به وطلبوا منه ختم المجلات حسب الاتفاق الذى تم فى اجتماع اتحاد الجامعة رجع فى كلامه ورفض ، فاصدروا المجلات بدون ختم وبدون امضاء ،

وعلى الرغم من ذلك فلم يحضر احد من الاتحاد لرفع هذه المجلات واستمرت معلقة فترة إلا ان المباحث كانت تقوم بنزعها بالليل ، فكان الطلبة يرفعوها مساء ثم يعلقونها فى الصباح .

واعاد المحقق سؤاله عما اسفر عنه الاتفاق الخاص بميثاق الشرف ، فاوضح ان الاتفاق كان بحضور أمين اللجنة الثقافية وانتهى الى وضع بنود منها عدم المساس بالاسرار العسكرية وعدم السب فى المجلات والالتزام بعدم الاخلال بالآداب العامة وان يذكر مصدر اى خبر يذكر فى المجلة وعلى اللجان التى تقوم بتنفيذ بنود ذلك الاتفاق فى حالة مخالفة احدى المجلات بنود هذا الاتفاق ان تحرم محررها من اعادة اصداره وكتابته للمجلة طوال العام الدراسى ، واتفق على ان اى مجلة تصدر يجب ان تمر على امين اللجنة الثقافية فقط لختمها بعد مراجعتها .

محضر الاطلاع على مضبوطات خالد رياض مفتاح

البيان الاول - موقع باسم الطلبة الوطنيون المعتصمون بجامعة الاسكندرية ١٩٧٢/١٢/٣٠ تضمن انتقاده للسلطة فى حل مشكلة التحرير من خلال التنازلات المتتالية التى بدأت بقرار مجلس الامن ومبادرة روجرز وقرار الجمعية العامة ، وان السلطة قد صادرت كل الحريات الديمقراطية فاصبحت الصحافة تمثل رأى السلطة ، وقد تضمن البيان عبارات تدل على ذلك مثل النظام المصرى يمارس حله لمسألة التحرير من خلال التنازلات المتتالية التى بدأت بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ثم مبادرة روجرز ووصلت الى قرار الجمعية العامة الأخير .... ومن خلال الإرهاب صادر النظام المصرى كل الحريات الديمقراطية فأصبحت الصحافة تمثل رأى السلطة فقط ، كما انتقد حرية الطباعة والنشر وتحريم الاجتماعات على المصريين وسيطرة السلطة على

النقابات العمالية والمهنيه والاتحادات الطلابية . وتضرر من الاتحاد الاشتراكى الذى يتدخل فى الانتخابات عن طريق المباحث العامة .

وقد تضمن البيان هذه العبارات التالية التى تدل على ذلك مثل تحريم الاجتماعات على كل المصريين إلا باذن المباحث العامة ، كما صودرت حرية الطباعة والنشر واحكمت السلطة سيطرتها على النقابات العمالية والمهنية والاتحادات الطلابية من خلال الاتحاد الاشتراكى من جهة وتدخل السلطة عن طريق المباحث العامة .

كما انتقل البيان الى التضرر من القبض على الطلبة الوطنيين فى القاهرة وعين شمس والاسكندرية بقصد ضرب الديمقراطية وعزل الحركة الطلابية .

وانتهى الى عدة توصيات هى :

١- الافراج الفورى عن كل الوطنيين المعتقلين .

٢- حرية الصحافة فى الجامعة .

٣- حرية الصحافة فى مصر .

٤- اطلاق حرية الاجتماع لكل المواطنين بعيداً عن المباحث العامة .

٥- حرية الطباعة والنشر .

٦- رفع الوصاية عن الاتحادات الطلابية والنقابات العمالية والمهنية .

٧- اى لائحة جامعيه أو اتحادية تعرض للاستفتاء الطلابى .

(٢٩)

عبده طارق يوسف عبده

قبض عليه وفتش مسكنه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ حسين عبدالعزيز حلمى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وفى بداية التحقيق معه اعترض لعدم حضور محامى معه ولاجراء التحقيق فى مبنى مباحث امن الدولة ونفى الاتهام الموجه إليه ببث الدعاية المثيرة واشاعات من شأنها تكدير السلم العام ، وقرر ان نشاطه من خلال الصحافة الجامعية عبارة عن تحرير اخبار فى مجلات الحائط وآراء تتعلق بنشاط الاتحاد الطلابى فى الكلية والسرقات التى حدثت فى اتحاد طلاب كلية الهندسة والتى هى موضوع تحقيق امام النيابة بالاسكندرية . اما الموضوعات التى تناولها فى كتاباته فهى قضية تحرير الارض (سيناء) ومضمونها رفض الحل السلمى والبدء فى اعداد الجبهة الداخلية اعداداً صحيحاً من اجل المعركة وذلك عن طريق تدريب الشباب عسكرياً وسياسياً ، واعداد الدولة لاقتصاد حرب وذلك بأن تتجه المصانع الى الانتاج الحربى وبالذات المصانع الحربية بدلاً من انتاج الشوك والملاعق والبوتاجازات ، كما يجب توفير ضمانات ديمقراطية اكثر للشعب ، وهذه هى اغلب الآراء التى كان ينادى بها ، وذلك من خلال فريق الصحافة الذى يقوم بالتعبير عن هذه الآراء بنشرها فى مجلات حائط ، ويتكون فريق الصحافة من اربعين طالب توجد اسماؤهم فى الكلية . واضاف ان هذا الفريق دعا الى مؤتمر لمناقشة ما تردد من اتهامات للاتحاد بالسرقة ، وقام الطالب عبدالفتاح ابو رحاب رئيس فريق الصحافة فى العام السابق يعرض اوراق ومستندات تدين الاتحاد وكان موجود فى هذا المؤتمر رئيس اتحاد طلبة كلية هندسة الاسكندرية وعميد الكلية ووكيلها وقد عقد هذا المؤتمر فى مدرج رقم(١) ، وبعد ذلك قام رئيس اتحاد الطلاب فى الموتمر وقال ان فريق الصحافة محلول ، وانصرف المؤتمر . وقد اعتبرنا هذا الكلام لا اساس له من الصحة وبالتالى كنا ننشر المجلات بشكل عادى ففوجئنا برئيس الاتحاد يقوم بتمزيق المجلات ، وبعد ذلك بحوالى اسبوع صدر قرار من رئيس جامعة

الاسكندرية ينص على ضرورة تطبيق اللائحة التنفيذية للجامعة والتى تشترط توقيع عميد الكلية ووكيل الكلية ورئيس الاتحاد وامين اللجنة الثقافية على اى ملصق .

وقد اعترض الطلبة على هذا القرار وتدخل اساتذة الكلية ورائد الشباب وقالوا انهم سيطلبون اعتبار مسألة النشر داخل كلية الهندسة مسألة يقومون بتحديد طبيعتها لأن لكل كلية ظروفها ، وبعد مباحثات تم الغاء هذا القرار فى كلية الهندسة وبدأت المجلات تنشر بشكل عادى اعتباراً من اوائل ديسمبر . ثم حدث بعد صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ان دعى الى مؤتمر تحت اشراف اتحاد الطلاب بالكلية وحضره رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية مصطفى جمال ورئيس اتحاد طلاب الجمهورية يحيى ابراهيم وتكونت لجنة سكرتارية ولجنة صياغة للمؤتمر بمعرفة الاتحاد ، وانتقد الطلبة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعترافها باسرائيل وقد رفضت هذا القرار ليبيا وسوريا وهما من دول الاتحاد . واوضح عبده طارق يوسف ان دوره فى هذا المؤتمر اقتصر على حضوره دون التحدث فيه ، واضاف انه تحدث فى هذا المؤتمر حوالى ٣٥ طالب واصدروا توصية بارسال برقية الى الرئيس السادات .

محضر الإطلاع على مضبوطات طارق عبده يوسف

(١) اهمية وجود جماعة انصار الثورة الفلسطينيه .

تضمنت ان الثورة الفلسطينيه فصيلة من فصائل النضال ضد الامبرياليه والاستعمار وان نضال الشعب الفلسطينى من اجل السلام ثم حديث عن السلام القائم على العدل .

(٢) خطاب الى الطلبة عن مقالات هيكل .

جاء به ان الديمقراطية لايكون لها مدلول مادى إلا بممارستها بكل

ابعادها وان تطيح بالمنحرف وتبنى مجتمعاً داخلياً قادراً على تحمل المعركة ، ثم تطرق الى الحديث عن المقال المنشور بجريدة الاهرام من يوم الجمعة ٢٠/١٠/١٩٧٢ بعنوان "الرموز المقدسة" والتى تحدث فيها عن العلاقات المصرية السوفيتية، وانتقد ذلك المقال وطالب هيكل ان يفهم ان كان لايفهم ويفصح ان كان يضلل وانتقد ما ذكره المقال من ان امريكا على الحياد اذ انها هى التى تسلح اسرائيل ، وانتهى فى ذلك المقال الى ان حرب التحرير الشعبية هى الرد الوحيد والمخرج الوحيد للتحرير .

(٣) هل الطالب طالب علم فقط .

طالب فى هذا المقال بتجنيد جميع الطلبة للاشتراك فى تحرير الارض إذ انهم ليسوا طلاب علم فقط إذ انهم يجب ان يحملوا على اكتافهم مهمة البناء الصناعى والصحى ، وانتهى الى انه بالنسبة لقضية تحرير الارض فإن الحرب هى السبيل الوحيد لتحقيق ذلك ، كما يجب اتباع الاسلوب الديمقراطى واعداد الدولة لاقتصاد حرب واشراك الشعب فى الحرب لحماية الاقتصاد . وبالنسبة لقضية الطلاب فالاتحاد هو تنظيم نقابى سياسى .

ثم تحدث عن الإرهاب الفكرى فى كلية التربية وتساءل الى متى الوصاية على الحركة الطلابية . ان ما حدث فى كلية التربية يطرح على القاعدة الطلابية قضية عامة يجب ان يسهم كل طالب فيها ، تلك القضية هى منع عميد الكلية طالباً من نشر مجلة حائط بالكلية ، وتساءل عن السبب فى ذلك وانتهى الى ان الرأى الثابت فى المجلة مخالف لوجهة نظر العميد ، واستنكر دور العميد فى الاحتجاج على نشر تلك الاخبار ، إذ انه ليس من دوره ذلك ، واعتبر ان ذلك التدخل من العميد وصاية على الحركة الطلابية بل وعلى الحياة الديمقراطية ، وانه يجب رفع هذه الوصاية . كما تحدث عن دور اتحاد طلاب كلية الهندسة من هذا الإرهاب .

(٤) بيان طلاب كلية هندسة الاسكندرية فى مؤتمرهم الطلابى المنعقد ١٩٧٢/١٠/٣١ .

جاء فيه ان الجماهير الطلابية الواعية تؤمن بأن الجامعة لايمكن ان تكون بعزلة عن المجتمع وان طلبة الجامعة هم فصيلة من انشط الفصائل الوطنية فى مصر وتلك حقيقة تدعمها احداث التاريخ المصرى مثل احداث كوبرى عباس سنة ١٩٤٦ واحداث معركة القنال للطلبة عام ١٩٥١ وما حدث فى الجامعات عام ١٩٦٨ ضد الارهاب البوليسى والوقفه الديمقراطية الصلبة فى يناير ١٩٧٢ وذلك يؤكد دور الطلبة الوطنى .

ثم انتقل بعد ذلك للحديث عن تحرير الارض وانتقد فيها موقف الحكومة والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة واوربا الغربية وطالب بسحب الموافقه على قرار مجلس الامن ومشروع روجرز وسحب المبادرة المصرية ورفض الحل السلمى واعداد جماهير الشعب للمعركة واعتبار الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار التى يمكن التحالف معها للدخول فى حرب التحرير هى الشعوب العربية والمقاومة الفلسطينيه .

(٥) بناء الجبهة الداخلية .

من الناحية السياسية هى قضية الديمقراطية والحرب ، وهى فضلاً عن الحرية السياسية وحشد طاقات الجماهير وتوجيهها من اجل المعركة ، ان تتحمل جماهير الطلاب جزءاً كبيراً من المعركة ، فالسلاح الوحيد لحسم الصراع ضد الاستعمار هى حرب التحرير الشعبية .

ومن الناحية الاقتصادية اعداد اقتصاد الدولة كاقتصاد حرب من اجل المعركة وتصفية المصالح الامريكية على الارض المصرية .

(٦) الخطابات المضبوطة بعلبة السجاير التى حاول عبده طارق يوسف تسليمها لوالدته اثناء زيارتها له بسجن القناطر فى ١٩٧٣/٤/٢٢ وهى سبع خطابات منها ست خطابات محرره بمعرفته وخطاب محرر بتوقيع محمد الشبه.

١- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/١٤ موجه الى ابنه حديث الولادة بعنوان خطاب مفتوح الى عزيزى الطفل يوسف ، يذكر فيه انه وزملائه الوطنيين قد اودعوا فى السجون والمعتقلات لمطالبهم من اجل القضية الوطنية ورفض الحلول الاستسلامية واعداد الجبهة الداخلية للمعركة ولتوفير الخبز للجميع للبسطاء والكادحين ورفض القوانين الاستثنائية وعلى ألا يبيع مصر لصوصها ، وانه لهذه الاسباب فقد رأت السلطة المصرية التى ترى فى كل ذلك مساساً بمصالحها الاقتصادية التى لاتريد لها ان تمس وضعهم بالسجون وان كل هذا على حساب القضية الوطنية وعلى حساب مصر ومستقبلها ، لأن السلطة ترى فى كل ذلك فضحاً لها وتعرية لقبحها .

٢- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/١٦ موجه الى والدته تناول فيه تحليلاً للحركة الطلابية مقرراً بأن حركة ١٩٧٣ اكثر نضجاً وتقدماً من الحركات السابقة منذ سنة ١٩١٩ لطرحها برنامجاً وطنياً ديمقراطياً اجتماعياً انحازت فيه الى الطبقات الشعبية الكادحة ، ولطرحها اشكالاً تنظيميه تحدد حركة الطلاب مثل لجان الدفاع عن الديمقراطية واتحاد الطلاب الوطنى ايماناً بتحويل الحركة العفوية الى حركة واعية منظمة ويتصاعد الوعى التنظيمى للطلاب ويرفض معه تنظيمات السلطة ويطالب بالحركة السياسية المستقلة للجماهير ، وكذلك نجاحها فى كسب تعاطف الشعب المصرى وفضح طبيعة السلطة الحاكمة ، كما تناول فى هذا الخطاب شرحاً للاتجاهات الفكرية التى تسود القطاع الطلابى ، وهى الفكر البرجوازى الذى تتبناه الطبقة الحاكمة فى مصر واليسار الجديد والفكر الاشتراكى العلمى الذى يعتبره الفكر الوحيد الذى يضع الطلاب فى وضعهم

الحقيقى ويحدد حجم دورهم ومداه ، وانه على الطلاب الذين يؤمنون بهذا الفكر نقل الوعى الثورى الى الطبقات المضطهدة .

٣- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/١٦ موجه الى زوجته عفاف حسن اسماعيل يذكر فيه ان عظمة قصة حبه مستمدة من وعيهما بالواقع المصرى ولم تنفصل عن قضية الشعب المصرى .

٤- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/١٨ موجه الى شقيقه صادق يشرح فيه طبيعة الحياة بالسجون وانتشار الخمور والمخدرات بداخله ، ومزاولة المسجونين لعمليات الشذوذ الجنسى مع بعضهم البعض .

٥- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/١٩ موجه الى شقيقته حنان يشرح لها فيه كيفية نشأة الدولة طبقاً للمفهوم الماركسى .

٦- خطاب مؤرخ ١٩٧٣/٤/٢٠ موجه الى شقيقه ترك سرد فيه شرحاً تاريخياً للحركة الطلابية سنة ١٩٤٦ والاساليب التى واجهتها بها السلطة فى ذلك الوقت مقرراً بأنها لاتختلف فى شئ عن اساليب السلطة الحاكمة فى مصر .

٧- الخطاب السابع بتوقيع محمد الشبه وموجه الى رويده شقيقة المتهم طارق عبده يوسف يذكر فيه قصة استشهاد الطالب عبدالحكم الجراحى سنة ١٩٣٥ برصاص الانجليز ومقرراً بأن الطلبة مسجونين الآن لأنهم يكملوا الطريق الذى بدأه عبدالحكم الجراحى وغيره من الطلبة المناضلين .

(٣٠)

محمد عبدالحميد احمد عفيفى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ بمنزل عصام البرعى بالاسكندرية ، وقام بالتحقيق معه بتاريخ ١٩٧٣/١/١ الاستاذ حسن عمر وكيل النيابة بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

واندهش فى بداية التحقيق على اجرائه فى مبنى المباحث العامة واثبت رفضه للتحقيق فى هذا المبنى كما طلب تواجد محامى مختار من قبل نقابة المحامين لحضور التحقيق معه ونفى كل الاتهامات الموجهة إليه وامتنع عن الاجابة على اسئلة المحقق .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٣ استدعاه وكيل النيابة المحقق واجرى معه التحقيق بسراى نيابة امن الدولة العليا وقرر انه عضو بفريق الصحافة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وأنه يمارس نشاطه من خلال عضويته بهذا الفريق باصدار مجلات حائط تنشر بالكلية وذلك منذ بداية العام الدراسى الحالى ، ونفى ان تكون هذه المجلات قد تضمنت اى مهاجمة لسياسة الدولة أو القائمين على نظام الحكم ، ونفى ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه دأب على الإثارة عن طريق مجلات الحائط ومن خلال الندوات والمؤتمرات التى عقدت بها أو ان حديثه تناول الهجوم على السلطة ونقد العهد الحاضر والازدراء به أو انه حث الطلبة على الاعتصام أو احداث الشغب والفوضى .

كما نفى ما ورد بهذه التحريات من انه عقد اجتماعاً مع زملائه باتحاد طلاب الجامعة فى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٨ للاعداد لمؤتمر طلابى اعتزموا اقامته فى ١٩٧٣/١/١ .

وعندما سئل عن المقال الذى قام بنشره يوم ١٩٧٢/١٠/١٨ بعنوان **"الى متى الركوع امام امريكا"** اعترف بكتابته وانه ذكر فيه ان السياسة العربية هى السبب فى موقف امريكا تجاه الدول العربية ، وقرر ان هذا الكلام ليس فيه اى اثارة .

كما سئل عن المقال الذى حرره ونشره بالكلية فى يوم ١٩٧٢/١٢/١٩ بعنوان **"الاهرام"** والذى هاجم فيه رئيس تحرير الاهرام واشار فيه الى

التضارب فى اقواله وتصريحاته عن المعركة والوحدة العربية بمعانى اعتبرتها المباحث تعمل اثارة الطلبة حول موقف الدولة من المعركة ، فقرر انه فعلاً اصدر مجلة بهذا العنوان هاجم فيها مقالة هيكل عن المعركة ولم يتضمن اى اثارة لأن كلامه كان رد على كلام محمد حسنين هيكل .

ونفى اشتراكه مع زملائه فى التعدى على الدكتور محمد فؤاد حلمى وكيل الكلية سباً وشتماً ، وقال ان واقعة المشادة التى حدثت بين وكيل الكلية والطلبة مثبته بواقعة صلح بادارة الجامعة ولم يرد فيها اسمه ولم يوجه الاستاذ الوكيل اى اتهام له ، كما انه لم يدع الى الاعتصام فى هذا اليوم .

وعن المؤتمر الطلابى الذى عقد فى ١٩٧٢/١٢/١٣ ، قال ان هذا المؤتمر عقد بحديقة الكلية وانه حضره كأى طالب فى الكلية وطرحت فيه المطالبة بالتدريب على السلاح ولم تطرح اطلاقاً فكرة القيام بمسيرة التى وردت بتقرير المباحث .

ووجه بما افادت به تحريات مباحث امن الدولة من انه حضر الى القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ مع عصام البرعى وعبدالحكيم تيمور وحسنى عبدالرحيم وامضوا فيها ثلاثة ايام اتصلوا خلالها بالطلبة اليساريين بجامعة القاهرة ، فقرر ان يوم ١٩٧٣/١٢/٢٣ كان يوم اجازة بمناسبة عيد النصر وقد نظم اتحاد الجامعة رحلة الى القاهرة وانه تقابل مع رئيس اتحاد الجامعة الذى كان يتحدث عن مباراة الاهلى والزمالك يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٢ ودعاه للسفر مع الرحلة للقاهرة لمشاهدة المباراة مجاناً وبدون اى رسوم للسفر ، وقد وافق وتقابل فى القطار مع عبدالحكيم تيمور ولم يكن معهم عصام البرعى كما انه لم يشاهد حسنى عبدالرحيم فى الرحلة ،وانهم حضروا الى القاهرة يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/٢١ وحضر المباراة وعاد الى الاسكندرية صباح يوم السبت ، كما قرر انه ليس له اى اتصالات بأى من طلبة جامعة القاهرة .

واما عن مؤتمر ١٩٧٢/١٢/٢٧ فقد قرر ان هذا المؤتمر دعا إليه اتحاد الجامعة وانه حضره كطالب عادى مستمع ونوقشت فى هذا المؤتمر قضايا الصحافة الجامعية والمعركة .

ثم ووجه بالمجلة التى حررها بعنوان "**الطليعة**" والتى تضمنت مقالة بعنوان "**محاكمة غير شرعية**" واخرى بعنوان "**حاول ان تفهم**" ، وبعنوان "**كى لاننسى**" تحدث فيها عن شهداء المعركة والمواجهة مع اسرائيل ومقالة بعنوان "**مصر هى الأم**" تضمنت رفض صمت المدافع على جبهة القتال والتهادن فى تعبئة الشعب لخوض المعركة والتعاون مع اعداء الثورة الفلسطينيه، ومقال بعنوان "**امس واليوم وغداً**" تضمنت ان الرجعية العربية والاستعمار قادتنا بالامس واليوم نتهادن مع الصهيونيه والامبرياليه العالمية والرجعية العربية فخسرنا سيناء والجولان وبقية فلسطين وغداً إذا لم نكن حذرين سنخسر مصر وسوريا والعراق والاردن . فاقر بأن هذه المجلة بتحريره وقد نشرها بالكلية وانها لاتتضمن اى كلام مناهض .

وسئل عن البيان المضبوط معه بتوقيع مؤتمر الطلاب الديمقراطيين الوطنيين جامعة الاسكندرية ١٩٧٢/١٢/٢٧ فقال ان هذا البيان وزع عليه من احد الطلبة اثناء وجوده فى اتحاد طلاب الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٨ وانه لم يقرأه حتى الآن وضبط معه فى اليوم التالى .

الإطلاع على مضبوطات محمد عبدالحميد احمد عفيفى

بيان مؤتمر الطلاب الديمقراطيين الوطنيين جامعة الاسكندرية ١٩٧٢/١٢/٢٧

جاء به ان السلطة المصرية تواجه العدوان باستجداء المبادرات الاستسلامية فى اروقة الامم المتحدة بدأت بقبول قرار مجلس الامن الصادر فى

نوفمبر سنة ١٩٦٧ ومبادرة الحل الجزئى التى تقدم بها الرئيس السادات لفتح قناة السويس وقرار الجمعية العامة الأخير الذى اعتبر نصراً وفوزاً لمصر من قبل اجهزة الدولة والإعلام . وان هذا الموقف المتخاذل يرجع الى ضغوط الاستعمار الامريكى ومده العدو بالمعونات والاسلحة . وان النظام فى مصر وصل الى هذا الموقف الاستسلامى باصراره على ابعاد الجماهير صاحبة المصلحة فى دحر الاحتلال ، فى الوقت الذى لن ينجز فيه الشعب المصرى تحرير الارض إلا باطلاق مبادراته الذاتية فى تكوين لجان شعبية وكتائب شعبية مسلحة وفرض اقتصاد حرب حقيقى ورقابة جماهيرية عليها وفضح اساليب السلطة فى تحويل الهزائم الى انتصارات واسلوب المساومة مع الاستعمار الامريكى تحت شعار الحل السلمى ومع الرجعية العربية تحت شعار قومية المعركة ، وان كل ذلك لن يتحقق إلا فى مناخ ديمقراطى حقيقى تفرض فيه الجماهير دورها الرئيسى عن طريق وصول ممثليها الحقيقيين الى مواقع انجازات القرارات بعيداً عن الاشكال الديكورية المزيفة لمجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى . وقد اتبعت السلطة اساليب متعددة لقمع مبادرات الجماهير وبالإعلام المضلل وارهاب المباحث العامة وبالعنف السافر كما حدث مع فلاحين كمشيش وابو كبير وعمال حلوان وشبرا والطلاب وسيطرتها على النقابات العمالية والمهنيه واتحادات الطلاب ومصادرتها حرية الصحافة . وان جماهير الطلاب بدأت تعى رفض مصادرة السلطة للحريات وتجسد ذلك فى انتفاضة يناير ١٩٧٢ إلا ان السلطة سارعت بقمع هذه الانتفاضة .

وتضمن البيان اثنى عشر مطلباً هى :

١- رفع الرقابة المفروضة من الاتحاد الاشتراكى والدولة على الصحافة .

٢- رفع وصايتها على النقابات واتحادات الطلاب .

٣- اطلاق حرية الاجتماع لكل المصريين .

٤- اطلاق حرية الطباعة والنشر .

٥- اطلاق مبادرات الجماهير فى تشكيل لجان دعم الثورة الفلسطينيه .

٦- المطالبة باتحاد ولائحة جديدة .

٧- اقصاء كافة العناصر المعروفة بولائها لامريكا عن المواقع القيادية .

٨- المطالبة بفضح الدور التخريبى الذى تقوم به الرجعية العربية .

٩- المطالبة بمنع تدخل جهاز المباحث العامة فى الجامعة .

١٠- رفع الرقابة عن مجلات الحائط .

١١- تأييد موقف الزملاء بالجامعات .

١٢- تأييد موقف الصحفيين الوطنيين .

(٣١)

محمود هاشم محمد النادى

ضبط وفتش محل اقامته بالمدينة الجامعية بسموحه الاسكندرية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة بالقاهرة .

وفى بداية التحقيق نفى ما نسب إليه وان نشاطه فى كليته ينحصر فى عمل مجلات حائط وان اجراءات لصق هذه المجلات فى الكلية يشترط فيها عرضها على امين اللجنة الثقافية فى الكلية وبعد قراءتها يقوم بعرضها على رئيس الاتحاد فى الكلية ثم تعرض على رائد اللجنة الثقافية ثم على معاون الكلية ولابد من موافقة هؤلاء جميعاً قبل عرض المجلة بالكلية وإذا رفض احدهم فلا تعرض .

وبالنسبة للمدينة الجامعية فيجب عرض المجلة على مشرف اسكان مسئول عن النشاط الصحفى بالمدينة ثم تعرض على مدير المدينة ثم على احد ثلاثة من الآتى اسمائهم : الدكتور احمد ابو زيد رائد الشباب بالمدن الجامعية أو الدكتور رشيد الناضورى وكيل كلية الآداب جامعة الاسكندرية أو الدكتور محمد يسرى الغيطانى عميد كلية الزراعة والمسئول السياسى عن الجامعة ولابد من موافقة احد هؤلاء الثلاثة بالاضافة الى موافقة المدينة الجامعية ولاتنشر المجلة إذا رفض احدهم أو إذا رفضت المدينة النشر .

واوضح ان ما قام باعداده وتحريره هذا العام هى مجلة الايمان وهى مجلة دينية تصدرها جماعة الدراسات الإسلامية ، ومجلة الاقتصادى وقد حرر فيها مقال عن السوق الاوربية المشتركة كما حرر زملاء له مقالات اخرى بها وكل مقال يحمل اسم محررها ، وانهم عرضوا هذه المجلة على مدير المدينة والمشرف على النشاط الصحفى بها ، فحرر مدير المدينة رأيه الذى ورد بتأشيرته المدونة على المجلة التى طلب فيها تعديل بعض المواد الوارد بالمجلة والتى اشر عليها بسهم موقع عليه منه ، وقرر انه وافق على هذا التعديل وكان ذلك يوم الخميس الماضى إلا انه لم يتمكن من ذلك للقبض عليه عقب ذلك .

كما اوضح ان سبب اعتراض المشرف كان منصباً على عبارة وردت بمقالته وهى نحن فى عصر الإرهاب وانه لم يقصد بذلك الدولة وانما كان يقصد اوضاعاً داخلية فى المدينة الجامعية تتعلق بواقعة اعتداء حصل على الزميلين محمد حمزه ومحمد مخيمر بسبب اصدارهم مجلة تعرضت لرئيس مجلس النشاط وهو طالب بالمدينة بالنقد فكلف زميلاً له بالاعتداء عليهما وبالفعل اعتدى عليهما واجرت المدينة تحقيقاً بهذا الشأن حول الى ادارة الجامعة ، فكتب هو مقاله الذى وردت به هذه العبارة - نحن فى عصر الإرهاب - وهو يقصد به هذه الواقعة وانهى مقاله بأن ذلك العهد قد انتهى من زمن بعيد .

وسئل عما ورد بتقرير المباحث انه عرض مجلة بكلية التجارة بتاريخ ١٦/١٢/١٩٧٢ بعنوان **"سادس سنة يا أيوب"** ، فقال انه فعلاً حرر هذه المجلة وقد عرضت على المسئولين فوافقوا عليها فقام بعرضها ونفى ان يكون هذا المقال قد تضمن تعليقات ساخرة أو المساس بالمسئولين أو إثارة الطلبة ضد العهد ، واوضح انه اصلاً طالب مهاجر من الاسماعيلية منذ ست سنوات وان منزلهم بالاسماعيليه قد ضرب من العدو وان حاجتهم ضاعت فى العدوان كما ان ظروف الهجرة بعد العدوان كانت سيئة جداً وان ما نشر بهذه المجلة تعبير عن امله فى ان يعود الى بيته بالاسماعيلة اذ افرغ فيها انفعالاته ، لأنه لم يجد وسيلة اخرى للتعبير عن احاسيسه سوى هذه المجلة اذ لم يقابل مسئولاً يشرح له ما يجيش فى صدره فهناك فراغ سياسى رهيب تعيش فيه الجامعة وانه يعيش واقع اجتماعى رهيب وسيئ اذ ان اسرته مهجرة فى فاقوس ووالده يعمل فى القاهرة وهو يدرس بالاسكندرية واخته الكبرى تتعلم بالزقازيق وقد اثرت هذه الظروف على وضع اسرته الاجتماعى وعلى نفسيته علاوة على الظروف المادية الصعبة التى يتعرض لها فدخل الأسرة ضعيف اذ ان والده يعمل موظف بهيئة قناة السويس بالقاهرة وهو الذى يتولى الانفاق عليهم جميعاً وليس لديه دخل آخر .

وقد واجهه المحقق بما ورد فى هذه المجلة (سادس يوم يا أيوب) ما يلى :

طويلة سكة المهاجرين والناس اللى تسمع عن اللحمة واللى بيتحشروا فى الاتوبيسات كما السردين مع الاعتذار للعاشقين ونجاة . ان بناء الاهرامات دليل قهر وظلم الشعب المصرى . اقسم انى لم أر منزلى بالاسماعيلية منذ ست سنوات والواقعيه فى مصر ظروفك سوداء هنا مقص وهنا مقص وهنا وزارة بتترص وڤيتنام كسبت الحرب لأن هناك حرب وهناك شعب وهنا فيه أيه ؟ توته توته فرغت الحدوته . اصحوا وفوقوا يا ناس بلدنا كلتها الدوده .

كما جاء بهذه المقالة : الاشتراكية فول وطعمية والاذاعات العربية أخر من يعلم . جابوا الحراسات شالوا الحراسات وابوك السقى مات . فات الكثير يا بلد وما بقاش إلا القليل . وعجبى على هذا القول المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين . الاهلى ياخذ الدورى واحنا نفضل نايمين ، وتجيب النصر هديه لمصر وفين النصر ساعة العصر وانت فى فقر .

فرد على ذلك بقوله ان ظروفه الاجتماعية هى انعكاس فيما كتب وانه كان يقصد الدعوة الى اصلاح حال المهجرين الذين اضيروا بالعدوان ولم يكن يقصد الإثارة .

كما واجهه المحقق بما ورد فى هذه المجلة ايضاً : لاتقول لى ولكن دعنى ارى خيبتك – وآه يا ام الصابرين يا مصر يا أم ٣٥ مليون أيوب – انت فين يا جيشنا ومصر بتدور عليك – يا جماهير ٩ ، ١٠ يونيو وجماهير ١٤ ، ١٥ مايو انتم فين ... توقيع واحد مفروس .

وسأله المحقق ما الذى عناه بقوله انت فين يا جيشنا ومصر بتدور عليك ، فقال انه يعنى ان كل مصر تتطلع لجيشها لأنه اداتها فى تحرير الارض ، وانه يرى ان تحرير الارض لن يتم إلا على يد الجيش ، وانه لايرى ان فى ذلك القول سخرية من الجيش إذ يعتبره املنا كما انه سوف يكون بعد اشهر جندياً فى القوات المسلحة التى يفتخر بها .

كما سأله المحقق عن قصيدته الشعرية التى حملت عنوان **(رسالة من شجرة الليمون بالجبهة الى من يهمه الامر)** فقرر انه يوجد بمنزله بالاسماعيليه شجرة ليمون مشهوره بالحى وانه كان يعتز بهذه الشجرة ، وان والده سافر الى الاسماعيليه وعند عودته اخبره ان شجرة الليمون نشفت وماتت فحزن عليها وانفعل وكتب هذه الابيات ولم يكن يعنى اى شئ سوى رثاء هذه الشجرة وامله فى العودة الى الاسماعيلية .

الإطلاع على مضبوطات محمود النادى

(١) كلمة بمجلة شلاليت بقلم محمود النادى

نحن الآن فى عصر الإرهاب والحجر على حريات الناس فى ان يقولوا كلمة حرة ، لقد تصور احدهم انه يستطيع ان يكمم افواه من يقول كلمة نقد صادقة توجه الى اسياده فانطلق ساخطاً ليضرب وليمزق مقالات الأخ محمد حمزه والأخ محمد مخيمر لانهما قالا كلمة حق ناقدة ضد اناس من بين اعضاء مجلس النشاط ..... يا صديقى يا حضرة العضل .... لقد انتهى ذلك العهد من زمن بعيد .

(٢) باعو الارض والسما

حتى الشهيد اتباع

باعوا الشرف والشرف

عمره ما كان يتباع

باعوا وباعوا وباعوا

وفاضل اشى يتباع

(٣) اخبار بعنوان اخبار يا جامعة بقلم محمود النادى

اصدر السيد رئيس الجمهورية قراراً بتكليف السادة اساتذة الجامعات بوضع لائحة لتنظيم النشاط الطلابى داخل الجامعة .

هم يقررون لنا ، ونحن ماذا نفعل عجبى !

– ليس للشباب للآن تنظيم سياسى وليس فى النية ولا فى المخطط اقامة مثل هذا التنظيم .

- مـا رأيكم فى التـدريب العـسكرى لطلبـة الجـامـعـات ... للعلم الطلبـة يتدربون على اسلحة اكل عليها الزمان وشرب .

الله يرحم شيخ الخفراء وفرح العمده ..... وعجبى !!

(٣٢)

مراد منير ميخائيل متى

قبض علية بتاريخ ١٩٧٢/١/٣ وحقق معه الاستاذ محمود موسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/٤ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

نفى الاتهام الذى وجهه له المحقق وذكر انه من اسرة كانت مقيمـة فى بورسـعيد وهجرت بعد العدوان الى الجيزة وانه عقب حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الحقوق بالاسكندرية واقام بالمدينة الجامعية مدة ثلاث سنوات ويسبب رسوبه فى السنة الثالثة ظل يتنقل فى مساكن متعددة مع بعض زملائه. كمـا قرر انه حـرر فى هذا العام مـجلة حـائط تتضـمـن مـوضـوعين الاول عن اسلوب الانتخابات فى الجامعة وكان عنوانه "التكتكه" ويناقش مشكلة الشلل فى الانتـخـابات والموضـوع الثـانى بعنوان "الفن والهلس فى الجـامـعـة" ويعرض للممارسات السيئة للفن فى الجامعة ، كما كتب بعض الاشعار التى منها : أجمل انهار فى العالم لم نرها بعد - اجمل اطفال العالم لم تولد بعد - اجمل ايام العمر لم تشرق بعد - وانا لم اهمس فى اذنك اجمل مـا أتمنى ان اهمس لك به .

واضـاف ان محاولاته لنشرها قوبلت بالرفض من رئيس الاتحاد ومع رائد الشباب فاحتفظ بهذه المجلة ولم يعلقها فى الكلية وفقدت منه بعد ذلك .

ثم قرر انه حرر مجلة اخرى فيها ثلاث مقالات الاول بعنوان "**هل انت كلية حقوق**" والثانية بعنوان "**الى أين؟**" عن قضية مصر والثالثة بعنوان "**الفن فى الجامعة** " عن المسرح الجامعى ، وقد وافق كل من امين مساعد اللجنة الثقافية ورئيس الاتحاد عليها الاول شفاهة والثانى بالامضاء ، ثم عرضت على رائد الشباب فوافق على جميع المقالات فيما عدا شعر سميح القاسم واقترحها استبدالها ، ثم عرضت على وكيل الكلية الذى رفض المجلة ككل ، فقام بسحبها وفى فناء الكلية سأله بعض زملائه عن مصير المجلة فاخبرهم بما حدث فطلبوا منه ان يشاهدوا المقالات فاعطاها لهم وامسك بالمجلة زميلان وترك مكان المجلة حيث كان هناك شخص يدعو لمؤتمر باتحاد الجامعة فى اليوم التالى فذهب ليستعلم عن الامر ولم يكد يخطو خطوتين حتى فوجئ بمن يناديه فوجد ان مراقب الكلية قد حمل المجلة بعد ان اختطفها من زميليه وسارع بها لداخل الكلية فاسرع خلفه طالباً ان يرد له المجلة حيث انه لم يخالف اللائحة فاعطاها لرئيس الاتحاد الذى وعده بردها فى اليوم التالى ، وفى اليوم التالى استدعاه العميد الذى طلب منه عدم تعليق المجلة فطلبها منه للاحتفاظ بها فى بيته فرفض وافهمنى انى زى ابنه فقبل بقاء المجلة لديه ووعده بأن اى مجلة يصدرها مستقبلاً ان يقوم بعرضها عليه شخصياً وسيوافق عليها .

واضاف انه فى اليوم التالى قام بكتابة مقال فى مجلة بعنوان البلد يصدرها احد زملائه وانه كتب فى هذه المجلة مقال بعنوان "**هل نكتب ... هل نتكلم أم ....**" وانه ناقش فى هذه المقال ضرورة ان نكتب فى القضية الوطنية وقضية الديمقراطية .

وعقب ذلك سأله المحقق ان كان قد اشترك فى الاعتصام الذى حدث بالجامعة فى الايام الأخيرة فامتنع عن الاجابة على هذا السؤال .

وقد قام المحقق بمخاطبة عميد كلية الحقوق جامعة الاسكندرية لموافاته بمجلة الحائط التى تحمل عنوان مصر والتى حررها الطالب منير ميخائيل ، فافاد العميد بأن المجلة المذكورة تسلمها السيد على السيد وكيل مجلس الشعب، وان الجامعة قد قامت باخطاره لموافاته بها . ثم اثبت المحقق انه حرر لمجلس الشعب كتاباً بشأن هذه المجلة وقد وردت الى النيابة بعد ذلك .

الإطلاع على مضبوطات مراد منير ميخائيل

مجلة الحائط (مصر) التى اصدرها مراد منير ميخائيل

وقد تضمنت ثلاث مقالات كما تضمنت ايضاً بعض القطع الشعرية

الاول : هل انت كلية حقوق .

الثانى : الى اين ؟ عن قضية مصر .

الثالث : الفن فى الجامعة

المقال الاول : هل انت كلية حقوق

فى الوقت الذى تستيقظ فيه الحركة الطلابية فى مصر من سباتها بعد الانتفاضة الطلابية فى يناير سنة ١٩٧٢ ويجاهد الطلبة للمشاركة فى الاحداث السياسية التى تمر ببلدنا نجد اننا ما زلنا فى كليتنا فى أغرب حالات الموت ، فمنذ بداية هذا العام لم نر مجلة سياسية واحدة جادة أو مؤتمر طلابى يناقش قضايا مصر الملحة أو حتى مجرد ندوة (على قد ما قسم) بدعوى ان الطلبة يجب ان يذاكروا فقط والمقررات طويلة تلهيهم عن المشاركة فى اى فعل .

ان الطلبة هم الطليعة المثقفة الواعية فى مجتمع متخلف يعانى بقسوة من الامية التعليمية والسياسية ولقد كان الطلبة طوال تاريخ نضالنا ضد كل قوى القهر هم الطليعة دائماً فى رفض هذا القهر . فى سنة ١٩١٤ تم فصل

المتظاهرين من طلبة الحقوق حين تظاهروا في وجه سلطان الاحتلال حسين كامل وفى عام ١٩١٩ خرجت شرارة الثورة الاولى من مظاهرة كلية الحقوق . وفى ٢١ فبراير ١٩٤٦ سقط عشرات من الطلبة على كوبرى عباس برصاص الانجليز ، كما سقطت عشرات فى محطة الرمل يوم ٤ مارس ١٩٤٦، واصبح يوم ٢١ فبراير هو يوم الطالب العالمى تضامناً من طلبة العالم مع كفاح الطلبة المصريين . وحين بدأت تباشير ٥١-١٩٥٢ اندفعت جماهير الطلاب للكفاح المسلح فى القناة . تلك بعض سطور من تاريخ نضال الطلبة المصريين خلال اكثر من نصف قرن . هذا هو موقف طلبة الحقوق الوطنى من قضايا بلدهم .... والآن ما رأى زملاء الطلبة واسرائيل تعسكر منذ ١٩٦٧ على بعد كيلو مترات قليلة جداً من مواقعنا ، واسرائيل تأكل فى كرشها كل هذه الاميال من ارضنا الحبيبة ؟ ما رأيكم ومصر تجابه اخطر فترات تاريخها .... ألا تشتركون فى العطاء ولو بكلمة !

اما المقال الثانى فقد جاء على النحو التالى :

الى اين ؟ عن قضية مصر ....

خمس سنوات ونصف على الهزيمة ... ونحن نطالع كل يوم المانشتات الحمراء تؤكد التصميم على النصر وان ما اخذ بالقوة لايسترد بغير القوة ... كلمات وكلمات ، شعارات ترفع منادية بالنصر والممارسة العمليه وذلك كله يتمثل فى :

١- نوفمبر ١٩٦٧ قبول مصر لقرار مجلس الامن الذى ينص على الاعتراف بحدود امنه لاسرائيل ومرورها فى قناة السويس وخليج العقبة مع صيغة مائعة لمسألة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية حيث نص القرار على (انسحاب اسرائيل من اراضى عربية) وليس كل الاراضى المغتصبة فى حرب الايام السته .

٢- مبادرة روجرز ١٩٧٠ قبول المبادرة لاحراج امريكا (كما قيل وقتها) وينص على انهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل وكل الاعمال التى من شأنها التأثير على الشعوب عن طريق الحرب وإيقاف كل الاعمال العسكرية من الطرفين واساساً المقاومة الفلسطينيه .

٣- مبادرة الرئيس السادات التى تعمل على فتح قناة السويس وانسحاب اسرائيل بضعة كيلو مترات عن الشاطئ الشرقى للقناة والتعهد بالانسحاب التدريجى بعد ذلك والاعتراف بحدود آمنه لاسرائيل وعبورها بممراتنا المائيه .

٤- جبهة داخلية مازلنا نسمع عن ضرورة اعدادها للحرب :

- اقتصاد ما زال بعيداً عما يمكن ان يسمى باقتصاد الحرب .
- الصمت عن الحرب الشعبية لانها ستجند كل الخلق فى حرب واحدة من اجل سحق عدو شرس .
- لجان المواطنين من اجل المعركة تصبح مشروعاً فى الادراج الوثيرة .

٥- موقف غريب تجاه امريكا عدونا الرئيسى ، فاسرائيل هى امتداد الامبرياليه داخل وطننا ، ويتمثل هذا الموقف فى زيادة حجم الاستثمارات الامريكية داخل البلاد العربية ورفع شعار ضرب المصالح الامريكية . وفى نفس الوقت زيادة حجم التبادل التجارى معها حتى فى مصر والطبطبة عليها بحجة الامل فى تغيير موقفها .

٦- مصافحة حارة مع انظمة عربية غاية فى الرجعيه وموقفها واضح لايحتاج لايضاح . تلك هى بعض الممارسات العمليه لسياستنا التى ترفع شعار الحرب . أو لم يكفينا نزلات البرد التى تنتابنا من جراء وضعنا الدائم داخل ثلاجة الامم المتحدة .

هل ننتظر ان يحرك لنا أحد قضيتنا ؟

اما بالنسبة للمقال الثالث فهو عبارة عن نقد للفن فى الجامعة .

(٣٣)

نبيل عبدالعزيز شحاته رمضان

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وقام بالتحقيق معه الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

سئل إن كان قد سبق له المشاركة فى احداث الحركة الطلابية التى وقعت فى يناير الماضى ، فقرر انه كان له نشاط فى الحركة الطلابية التى حصلت فى يناير الماضى وتم القبض عليه فى جامعة القاهرة واستمر محبوساً لمدة اربع أوخمس ايام وافرج عنه دون ان يستجوب ، وافاد ان سبب وجوده فى جامعة القاهرة عند القبض عليه كان مجرد متفرج عادى .

وسئل ان كان قد شارك فى اى تنظيم طلابى خلال الفترة التى قضاها بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة ، فذكر ان ما حدث ان امين اللجنة الثقافية بالمعهد واسمه حسن الصدر سلمه كارنيه ضبط معه يفيد انه عضو فى اتحاد الطلبة ورئيس قسم السياسة والثقافة فى المعهد وان هذا كان مجرد حاجة شرفيه دون نشاط حقيقى .

وسئل عن سبب حصوله على نسخ من الازجال والمقالات التى نشرت بجامعة القاهرة ، فذكر ان اغلبها من العام الماضى عندما قام بنقل بعضها .

فسئل ان كان قد قام خلال العام الحالى بالإطلاع على مجلات الحائط بجامعة القاهرة ، فاجاب بأنه ذهب الى كلية الهندسة عندما سمع ان بها جماعة شباب الإسلام تصدر مجلات حائط ورئيسها عدلى مصطفى وانه قد اعجب ببعض مقالات هذه الجماعة فقام بنقلها لاتفاقها مع ميوله .

وسئل ان كان قد قام بنقل بعض القصائد المنشورة فى مجلات الحائط فى

بعض كليات جامعة القاهرة فاجاب بأن ذلك حدث فى العام الماضى قبل الحركة الطلابية الأخيرة ، فسئل ان كانت هذه القصائد من تأليف احمد فؤاد نجم ، فقال هذا ما لا استطيع الحكم عليه .

ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه حاول تشكيل تنظيم طلابى تحت اسم (**صوت مصر**) فرد بأن اتجاهه كان نحو بحث الشئون الإسلامية تجاه الوضع الحالى ، سواء تحت اسم صوت مصر أو جماعة شباب الإسلام وانما ترك هذه الافكار منذ شهر تقريباً للتفرغ لدراسته حيث انه فى العام النهائى ونفى ان يكون قد ناقش هذا الامر مع اى من زملائه .

كما ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه دأب فى احاديثه مع زملائه على إثارة موضوع تشكيل تنظيم طلابى تحت اسم صوت مصر وان اعضاء التنظيم كانوا يعقدون اجتماعات سرية تضم أخرين من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس ، فاجاب بأن هذه الاشاعات قد ترددت وانه للاسف كان احد مروجيها دون وعى ، وانه علم بأمرها من زملائه ، وان ظروف مفاتحة زملائه له فى امر تنظيم صوت مصر ، ان الطلبة حاولوا الاشتراك فى الاتحادات الطلابية لإيجاد حلول لمشاكل المعهد ، وحدثت اتجاهات بين الطلبة فالبعض ينادى بتنحية اتحاد الطلبة والبعض ينادى بتشكيل لجنة من الطلبة لتقوم بتأدية دورها تجاه مشاكل المعهد فتداولت فكرة تشكيل تنظيم طلابى تحت اسم صوت مصر لتبنى المطالب المهنية ولكن لم يتكون حيث ان الدولة ادت دورها تجاه المعهد هذا العام .

كما ووجه بما ورد بمذكرة المباحث من انه ضبط لديه بعض كتابات بخطه حول التنظيم الطلابى المسمى بصوت مصر ، فنفى ذلك ثم عاد وقرر انها اوراق قديمة وكان يتخلص منها وكان يكتب وراء بعضها المحاضرات الدراسية .

الإطلاع على مضبوطات نبيل عبدالعزيز شحاته رمضان

(١) الهنبكه والبوليتيكا

قصيدة زجليه تضمنت بعض العبارات التى تسخر من الاوضاع القائمة كقوله .

بعد ما ضحكوا علينا ... ورحنا القلعة وجينا
والسلطة ضربت فينا ... وجابوا العسكر لينا
والصحة ماكنتش متينة ... والدنيا صعبة علينا
شايفين قرع وكذب ... على اتخن شنب فينا
سألنا ملوك القرع ... ازاى راح نحارب والجبهة مش متينا
ولما سألنا ملوك الباميا ... التقشف بس لينا
راحت القيامة قايمه ... والحصار حوالينا
والناس فى الفجر نايمه ... وعلى ودنه القبض علينا
والناس ماكنتش فاهمه ... ليه ضربوا فينا
وقرع وكوسه ولحمه ... وزيت الترابنتينا
سألنا بتوع الاشتراكية ... فين وعودكم لينا
مش كلنا سواسيه ... وانتو كمان اهالينا
وامين اللجنة المركزية ... اللى منصبه مش بادينا

وبتوع المناصب اللى ... كروشهم من السرقة سمينا
قالوا ممنوع حد يسأل ... ده شئ محظور علينا
واللجنة المركزية قاعدة ... بتتشمت فينا

(٢) مقال بعنوان "**ماذا يريد هذا الهيكل المضلل الخائن**" تضمنت هجوماً على مقالاته الاسبوعيه .

(٣) حكاية بنت اسمها مصر

امنا العزيزة مصرنا العربية
هذه بعض جوانب قصتك بأيد مصرية
قرارات وزارية واجراءات تنفيذية
ورئيسنا السادات فى رياسة الجمهورية
وسيد مرعى امين اللجنة المركزية
وناس وطنية فى المعتقلات السياسية
ومحدش يستغل الحركة الطلابية
واستعداد على ودنه فى الجبهة الداخلية
واعتقالات بالجملة للناس الوطنية
ليه يتنادوا بقانون الحرية
ليه عاملين لجنة طلابية وطنية
ليه يا ناس دى السلطة هى الوطنية
وآخر الخط فى سجن القناطر الخيرية
أو سجن ابو زعيل أو سجون استئنافيه
طبعاً حسب نوع التهمة السياسية
واعتقالات بالجملة للناس الوطنية
من سلطة هدفها قمع الحرية
وليست الحرب مع اسرائيل العدوانيه
ولاصوت يعلو فوق صوت المعركة يا هنبكه
وطلع ملوك الفبركة وبقية قوافى البنبكه
ما هى اصلها طبخة مش مسبكه

(٣٤)

عبدالرحيم رياض الكريمى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ حقق معه الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وعندما سئل عن الاتهام المنسوب إليه رفضه واحتج على القبض عليهم كطلبة وطنيين وديمقراطيين ورفض الاجابة على اسئلة المحقق لاجراء التحقيق فى مبنى مباحث امن الدولة ولعدم حضور محامى معه .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٩ استدعاه المحقق فصمم على موقفه من الامتناع عن الاجابة .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٣ اجرى التحقيق بسراى نيابة امن الدولة العليا فاوضح فى اجابته انه عضو مؤتمر بندر الزقازيق للاتحاد الاشتراكى فضلاً عن انه كان رئيس اتحاد كلية الزراعة بالزقازيق الامر الذى يكون معه لزاماً عليه ان يمارس بعض اوجه النشاط الطلابى والسياسى ، واوضح انه حين حدثت احداث جامعة القاهرة فى العام الماضى دعى لعقد مؤتمر للطلاب بالزقازيق فى يوم ١٧٢/١/٢٢ وكان ذلك بالتنسيق بين الاتحاد الاشتراكى والاتحادات الطلابية لكافة الكليات الموجودة بالزقازيق وابدى اعتراضه على تشكيل اللجنة الوطنية للطلاب إذ انها شكل متقدم من الحركة الجماهيرية سابق لاوانه وانه من المفروض ان نكتفى فى هذه المرحلة بالتنظيمات القائمة للاتحاد الاشتراكى واتحادات الطلاب وان يعملوا من خلال التنظيمات الشرعية وقد انتهى المؤتمر دون تشكيل لجنة وطنية للطلاب بناء على مجهوداته هو وبعض زملائه المعارضين لفكرة اللجنة الوطنية .

ونفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه حدد هدف هذا المؤتمر المذكور بأنه مساندة الطلاب المعتصمين بجامعة القاهرة وانه لم يتطرق فى حديثه الى اى اوضاع سياسية .

وعن اللقاء الذى عقده المسئولين بالاتحاد الاشتراكى يوم ١٩٧٢/٢/٩ والذى حضره حوالى سبعين طالباً ذكر انه طالب بأن تكون معالجة الحركة الطلابية معالجة سياسية وان تخرج الطلبة من الاعتقالات وان مكان قوات الامن المركزى جبهة القتال وليس الجبهة الداخلية .

وعن مجلات الحائط التى اصدرها قرر انه اصدر اربع اعداد من مجلة اسمها قص ولزق خلال شهرى نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٧٢ وكان يجمع فيها بعض صور المتناقضات التى تحدث فى البلد مثل صورة بنت خليعة وبجوارها صورة بنت لابسه الملابس العسكرية وايضاً بعض المانشتات التى تتضمن معانى المعركة والى جوارها مانشتات اخرى مفهومها ان البلد ما زالت لم تعد للمعركة .

كما قام بكتابة مقالتين فى مجلة اخرى اسمها الفرافير الاولى عن الوحدة الوطنية والثانية عن المعركة والحرب . ونفى ان يكون قد انتقد الاوضاع السياسية بطريقة غير مباشرة فى مقالته المعنونة رأيى فى المعركة .

وقد ضبط لديه ورقة تهاجم بعض مقالات محمد حسنين هيكل بشأن الحل السلمى والحرب الشعبية ، ومنشوران الاول معنون بيان اللجنة الوطنية لطلاب جامعة القاهرة والثانى بيان سياسى الى جماهير الطلاب وهما مما صدر فى غضون الحركة الطلابية السابقة .

كما ضبطت مجلة حائط تضمنت المطالبة بمزيد من الحرية والحرب الشعبية والدعوة الى عقد مؤتمر طلابى ليكون متنفساً طبيعياً لأرائنا ووسطاً شرعياً لتفاعلها .

وكتاب بعنوان ان الشخصية المصرية من تأليف المتهم يقع فى ٢٣١ صفحة ومكتوبة بالآلة الكاتبة .

(٣٥)

عفاف نصر الدين حسن مرعى

قبض عليها فى احد الاحياء المجاورة لجامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وقام بالتحقيق معها الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا يوم الخميس ١٩٧٣/٢/٢٢ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة ، وقررت فى بداية التحقيق انها شاركت فى اعتصام جامعة عين شمس لمدة ثمانية ايام من ١٩٧٣/١/٣ حتى ١٩٧٣/١/١٠ وان والدها وشقيقها حضرا الى الجامعة فى هذا اليوم واصطحباها الى خارجها ثم اصطحبها ضابط مباحث الى قسم الوايلى ثم الى نيابة شرق القاهرة حيث اخلت النيابة سبيلها فى نفس اليوم ومنذ هذا التاريخ لم تشترك فى أية احداث اخرى .

وعندما سئلت عن نشاطها بكليتها افادت انها مسئولة اللجنة الثقافية وانها تتولى تنظيم عملية النشر وتحتفظ بمفتاح اللوحة التى تعلق بها البيانات والمقالات إلا انها لم تصدر هى اية بيانات أو مقالات هذا العام وان كانت قد اصدرت مقالات سياسية واجتماعية فى العام الدراسى الماضى كانت تدور حول احداث يناير ١٩٧٢ ، وقررت انها قبض عليها فى احداث يناير ١٩٧٢ وحجزت لمدة يوم واحد فى القلعة ولم تحقق معها النيابة .

وعندما ووجهت بما افادت به تحريات مباحث امن الدولة من انها تزعمت جميع المؤتمرات المناهضة التى عقدت بكلية الطب من بداية العام الدراسى الحالى وانها حرضت الطلاب على الاعتصام والتظاهر وانها قادت المظاهرات الطلابية بالجامعة محمولة على الاعناق وانها طالبت بتغيير الحكومة الحالية ، اجابت بأن ذلك لم يحدث وان كانت قد حضرت المؤتمرات التى عقدت فى كلية الطب مثلها مثل اى طالب عادى ولم يحدث ان هتفت فى مظاهرات أو قادتها .

كما ووجهت بما افادته التحريات من انها عقب استئناف الدراسة بعد اجازة نصف السنة قامت وأخرين بتعليق بيانات مناهضة تؤيد الحركة الطلابية وان وكيل الكلية قرر انه اثناء رفعه هذه البيانات تعرض له بعض الطلبة وان عميد الكلية امر باجراء تحقيق ادارى تقرر على اثره فصلها ، فنفت ذلك ونفت تعليقها اى بيانات بعد اجازة نصف السنة وانها علمت وهى فى منزلها بتعليق قرار بفصلها ، فتوجهت الى الكلية وعلمت من الوكيل انه تقرر فصلها لمدة سنة وان ذلك كان يوم ١٩٧٣/١/٦ وقال لها انه ليس من حقها ان تحضر الى الكلية ومنذ هذا التاريخ لم تذهب الى الكلية .

ثم ووجهت بما اثبته محرر محضر الضبط بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ من أنها مع الطالبة كريمة محمد على حفناوى الطالبة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة كانتا تقومان بدور قيادى فعال فى المؤتمرات والمسيرات والمظاهرات التى عقدت بجامعة القاهرة وانهما ساهمتا فى تصعيد المظاهرات ورفع الشعارات المثيرة والمناهضة وتجميع الطلاب وتحريضهم على الخروج خارج الجامعة وحثهم خلال المظاهرة على مقاومة رجال الامن ، فنفت ذلك كله وقررت انه منذ يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٢/٦ لم تطأ اى مكان جامعى ، وانها لم تشترك فى المظاهرة ولم تتوجه اطلاقاً الى جامعة القاهرة .

فسئلت عن علاقتها بكل من كريمة محمد على حفناوى وامان الشيخ عبدالرحمن صقر ، فقررت انها لم تراهما إلا ساعة القبض عليها ، وما حدث فى هذا اليوم انها كانت متوجهة لزيارة صديقتها سلوى حسن وهى تقيم بالمنطقة التى قبض عليها فيها واثناء سيرها قابلت مظاهرة ورأت الطلبة يجرون فى الشوارع وقوات الامن المركزى تطاردهم فخافت وجرت مع الطلبة والطالبات

ودخلت بيت مع طلبة وطالبات حاصرته قوات الامن وقبضوا عليهم وكان من ضمن المقبوض عليهم كريمة وامان .

الإطلاع على مضبوطات عفاف نصر الدين حسن مرعى

(١) صيغة لبيان مقترحة من لجنة الدعاية .

لأننا طلاب فى الجامعة المصرية وسنكون مسئولين فى مواقع انتاجية فى بلدنا ولسنا مجرد قطيع يساق بل عقول ناضجة تفكر من اجل تغيير التخلف فى بلدنا الى واقع يعيد للانسان المصرى انسانيته المهدرة تحت ثقل الفقر والجهل والمرض ، ولأننا نعى ان التعليم فى مصر هو احد مشاكلنا كدولة نامية تعانى من التخلف الاقتصادى والاجتماعى والعلمى ، ونعى ان النمو الغير متوازن لجميع افرع التعليم ينتج عنه تكدس آلاف جديدة فى كل عام داخل المدرجات ومعامل ومستشفيات لاتتسع سوى لاعداد ضئيلة ويحول النقص فى هيئة التدريس والمراجع وادوات المعامل الدراسية الى عمليات شكلية ، وان اللائحة التى تمنع نقل الطلاب بمادة تخلف الى السنة الرابعة تدفعنا إلى أن نرفض المواقف الغير ديمقراطية بالنسبة للتعليم ونطالب برفض لوائح وقوانين الجامعة الجائرة ، كما نطالب بإيقاف تنفيذ اللائحة الجديدة لحين طرحها للمناقشة والاستفتاء بين الطلبة ، ونطالب بحرية وشرعية عقد مؤتمرات لمناقشة المشاكل التعليمية واللوائح الجامعية فى كل الكليات المصرية وتمثيل طلاب منتخبين فى مجالس الكليات والجامعات ، وسياسة تعليمية مستقلة عن السياسات الهزيله فى المجالات الأخرى ورفض التسويف ، وفى حالة استنفاذ كل الوسائل مع المسئولين فعلينا الاعتصام تحقيقاً للمطالب .

(٢) باسم الجبهة الداخلية فلنصمت

بالامس اعتصم العمال فى سبع مصانع لرفض المسئولين رفع الاجور والاجازات المرضية والغاء الدرجات ١١ ، ١٢ فصدرت بيانات اللجنة المركزية تتهمهم بانهم قلة منحرفة خارجة عن تحالف قوى الشعب العاملة .

واليوم يعتصم الطلاب فى كلياتهم ويرفض المسئولون مناقشة مطالبهم واستفساراتهم ويعتبرونهم ايضاً مارقون وخارجون عن التحالف .

اننا نطالب بدور جاد فى المعركة واستعداد حقيقي للجبهة الداخلية وتحول شعارات الديمقراطية وسيادة القانون الى ممارسة عمليه ، وحين نطالب بذلك يوصف بأنه تصدع فى الجبهة الداخلية .

فى عام ١٩٦٧ كانت هناك مهازل يقوم بها المشير وشمس بدران وصلاح نصر وصمدنا تحت شعار وحدة الجبهة الداخلية ، وهل يعقل ان تكون اسرائيل سعيدة وهى ترى الشباب المصرى مصر على الحرب وعلى استعادة اراضيه ويحاول ان يجعل الجبهة الداخلية جبهة حقيقية يدرب فيها المواطنون على حمل السلاح ويخضع فيه اقتصادنا الى اقتصاد حرب .

ان القبض على الطلاب لأنهم يطالبون بالحرب مع اسرائيل واتخاذ موقف اكثر صرامة مع امريكا . فالمنشورات والبيانات التى اصدرها الطلبة لم تتضمن اى انتقاد للمعاهدة السوفيتيه ولم تهاجم شخص رئيس الجمهورية ولم تشر الى ضرب السودان للعناصر الشيوعية ولابد من مهاجمة الحل السلمى ان الشعب المصرى يشقيه احتلال بلاده وانتهاك كرامتها على موائد واروقة الامم المتحدة وهو يرى افلام الهزل وابتذال العقول على شاشات التليفزيون ليتحول الآلاف عن قضايا وطنهم الى كرة القدم وما شابه .

اننا نرفض تشويه الحركة الطلابية وترفض ان يكون الطلاب المصريين

طلاب علم فقط وتسلب حقوقهم السياسية والاجتماعية ويحرموا من المشاركة في مصير بلادهم .

ونرفض ان توصف القيادة الطلابية الشريفة بالانحراف .

(٣) مهزلة كل عام - نحن سنغيرها .

هاجمت الاتحادات الطلابية وانها لاتعبر عن الطلبة والانتخابات الى تمت بشأنها .

(٤) هجوم على القانون الذى صدر سنة ١٩٢٣ والذى ينص على ان تجمع اكثر من خمسة اشخاص يعتبر تهديداً لامن الدولة ، وان هذا القانون يتعارض مع الدستور ، ومطالبة بالافراج عن الثمانين معتقلاً المحبوسين على ذمة القضية رقم ٨٢ لسنة ١٩٧٢ امن دولة المسماة بقضية الطلبة .

يا شباب ثور ثور وارفض الاعتقالات الزور

انور بيه يا انور بيه بعت مصر والا ليه

يا للى تاجرتوا بفلسطين هتبيعوا الشعب المصرى لمين

(٣٦)

ثناء محمد عبدالعزيز موسى

حقق معها الاستاذ محمد السيد عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٥ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة ، وذلك بعد ان قام ثلاثة من رجال مباحث امن الدولة بين كوبرى ابو العلا وكوبرى الزمالك بتقييد ذراعيها فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ١٩٧٣/١/٢٤ .

وقد قررت فى بداية التحقيق انها شاركت فى احداث الطلبة فى يناير سنة

١٩٧٢ وحضرت مثل سائر الطلبة والطالبات المؤتمرات التى عقدت فى كلية طب القصر العينى ثم مؤتمرات الجامعة وقد تم القبض عليها داخل الحرم الجامعى بعد اقتحامه وحقق معها وحبست مدة ٢٧ يوماً ثم افرج عنها .

وعندما سئلت ان كانت قد شاركت فى الاحداث الطلابية الأخيرة وماذا كان دورها فى تلك الاحداث اجابت بأن اى طالب فى الجامعة لايستطيع ان يتغافل أو يتغاضى عن احداث الجامعة التى تمت وتصاعدت مباشرة بعد حملة الاعتقالات الجامعية للطلبة . اما عن دورها ونشاطها الثقافى فى كليتها فهو الذى يحدد مشاركتها وارتباطها بالاحداث الجارية والمؤتمرات التى تنعقد فى داخل الكلية . وقد انعقد اول مؤتمر فى كلية الطب بالقصر العينى لمناقشة مشكلة السنة الثالثة وذلك فى اول اسبوع من شهر نوفمبر الماضى وقد قام الطلبة اصحاب المشكلة بعرض رأيهم بحضور العميد ووكيل الكلية ، وانها قامت بعرض رأيها فى هذه المشكلة واوضحت انه ليس بسبب تخلف الطلبة بالسنة الثالثة فى مادة هو السبب الوحيد الذى يفرض عدم كفاءتهم للانتقال للسنة الرابعة ، واوضحت ان باستطاعة الطالب الانتقال بعلم الى السنة الرابعة خاصة وان هذا النظام متبع منذ افتتاح كلية الطب ، كما اوضحت الاسباب الرئيسية فى انخفاض مستوى التعليم الطبى فى الجامعات المصرية ، وان وكيل الكلية قد عقب على هذا الرأى وخاصة بشأن قرارى المجلس الاعلى للجامعات .

وقررت انها احيلت للتحقيق وباشر التحقيق معها وكيل الكلية ووجه اليها عدة اسئلة تدور حول تحريضها لطلاب جامعة عين شمس ورأيها فى لائحة اتحاد الطلاب التى تفرض الرقابة على صحافة الحائط الجامعية وانها تثير الطلبة ضدها ، وبالنسبة لجامعة عين شمس اوضحت انها توجهت الى هناك لحضور المهرجان الثقافى وان المناقشة التى دارت فى هذا المهرجان بين العميد

وطلبة الكلية فى مجموعة صغيرة لاتشكل مؤتمراً أو اجتماع . اما بالنسبة للائحة اتحاد الجامعة فقد اوضحت ان الطلاب فى مارس سنة ١٩٧٢ قد عقدوا ندوة استمرت اربعة ايام اشترك فيها التنظيم الشبابى ولجان العمل الطلابى من اجل المعركة ولجنة مناقشة لائحة اتحاد الطلبة واللائحة التنفيذية لقانون الجامعات ، وقد تم فى هذه الندوة الاتفاق على ميثاق شرف للائحة كلية الطب الذى ينص فى بنوده على ان ينظم الاتحاد تنسيق الحماية للنشر على ان يكون متوفر فى النشر الآتى :

١- ان يكون الكاتب طالب بكلية الطب بالقصر العينى فيما عدا الاعمال الادبية والفنية المنشورة .

٢- الا تتناول المقال بالسب والقذف والتجريح الشخصى .

٣- الا يتناول المقال اى تشكيك فى عملياتنا المسلحة اى فى قواتنا المسلحة.

ويكفل الاتحاد حرية الصحافة كاملة فى حدود ميثاق شرف الكلية .

وقد انتهت الندوة فى اليوم الخامس لها فى مؤتمر عام لطلبة الكلية اقروا فيها ما جاء فى تقارير وتوصيات وقرارات اللجان وانفرد ميثاق الصحافة بتصويت على حده ليبرز اهميته واتفاق طلبة كلية الطب على اساسياته وضروريته ، وتم التصويت بالاجماع على ميثاق الشرف .

وقد ذكرت ذلك فى التحقيق الادارى واوردت انه لايمكن ان يستبعد ميثاق الشرف بقرار يصدر من مجلس الاتحاد ولكن بمؤتمر عام فى الكلية تطرح فيه لائحة اتحاد الجامعة وميثاق الشرف بالكلية وعلى الطلبة ان يوضحوا رأيهم .

كما قررت انها اعترضت على رأى اعضاء الاتحاد لأنه قرار من مستوى تنظيمى اعلى لايجب ان يفرض على القاعدة الطلابية بل يجب ان تفرض القاعدة

الطلابية رأيها ويقرها اتحاد كليتها ويساندها فى هذا الرأى ، واضافت انه لم توجه إليها اية اسئلة أو تهمة بشأن كتابة مقالات فى صحافة الحائط بدون رقابة، واضافت انه ليس معنى هذا انها توافق على الرقابة فى صحافة الجامعة، ولكنها لم تكتب المقالات نتيجة لأن اسلوبها الادبى لايتيح لها توضيح الفكرة بشكل منطقى فى مقال قصير وعلى نشر ذلك .

واوضحت انه عقد مؤتمر فى يوم ١٩٧٢/١٢/٧ بعد التحقيق معها بمعرفة وكيل الكلية الذى تم يوم ١٩٧٢/١٢/٣ ، وفى هذا المؤتمر عرض الطلاب أرائهم وطالبوا بالاجماع برفض التحقيقات والا تجرى تحقيقات مماثلة مع أخرين غير الزملاء الثلاثة الذين قدموا للتحقيقات وهم هى واشرف صادق وحسام سعد الدين . وطالب الطلبة فى هذا المؤتمر التمسك بميثاق الشرف ورفض لائحة اتحاد الكلية وتكوين جماعة صحافة حائط من الطلبة الذين يمارسون صحافة الحائط على ان تكون مستقلة عن الاتحاد ، كما طالبوا بالتوجه الى نقابة المحامين لاستطلاع رأيها فى التحقيقات التى اجريت بمعرفة وكيل الكلية معهم وان كانت تستطيع المشاركة فى الدفاع عن المقدمين لمجلس التأديب ،وقد تم ارسال خطابات لهم بالحضور الى الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ فى الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً لحضور مجلس تأديب فى التهمة المنسوبة إليهم ولم تحدد التهمة فى الخطاب .

ثم قررت انها توجهت الى الجامعة فى الساعة العاشرة والنصف ففوجئت بتجمع طلابى امام ادارة الجامعة يزيد عن ثلاثة آلاف طالب رفعوا شعاراتهم برفض مجالس التأديب عن التهم السياسية الخاصة بالجامعة وممارسة النشاط الصحفى داخل الجامعة ما داموا يلتزمون بحرية المناقشة وضرورة الحوار فى داخل مبانى الجامعة للتوصل لطالب على درجة من الثقافة والوعى التى يستطيع بها ان يخدم بلاده بافضل الاشكال .

وذكرت ان الطلبة المتجمعين طلبوا منها ألا تتوجه الى سكرتارية الجامعة واتمام عقد مجلس التأديب غير انها اثبتت حضورها امام المجلس ولكن مدير الجامعة قرر تأجيل مجالس التأديب لاجل غير مسمى .

وقررت انها كانت قد توجهت الى مكتب الاستاذ نبيل الهلالى فى يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ لتسأل عن الوضع القانونى لمجالس التأديب ومشروعية الدفاع عن الطلبة ، كما توجه الطلبة الى نقابة المحامين لنفس الغرض وفعلاً حضر عدد من المحامين الى الجامعة فى هذا الميعاد إلا انهم لم يثبتوا حضورهم نظراً لعدم انعقاد مجلس التأديب .

وبعد ذلك انتظم الطلبة فى دراستهم حتى تمت عملية القبض على عدد منهم يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ ، وقررت انها لم تذهب الى الجامعة أو الكلية إلا يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/٣١ الساعة الثانية بعد الظهر وقد وجدت مؤتمراً دائماً معقوداً فى صالة الاحتفالات ليعلن رفض الاعتقالات وادانة هذا الاسلوب، وانها حضرت جلسات المؤتمر فى الفترة الصباحية لمشاركة زملائها فى الكلية والجامعة تأييداً منها لادانة عملية الاعتقالات وقد انعقد فى كلية الطب يوم الثلاثاء ١٩٧٣/١/٢ مؤتمر حضره الفين وخمسمائة طالب وافقوا على تأييد المؤتمر الدائم لقاعة ناصر وادانة عملية الاعتقالات للطلبة والمطالبة باستقلال الجامعة وحرية الصحافة واتحاد جديد . وفى اليوم التالى قامت مظاهرات الجامعة ولم تذهب لحضور الفترة الصباحية حيث كانت المظاهرات قد خرجت قبل حضورها ولم تستطع الوصول الى الجامعة أو الكلية للحصار المشدد لقوات الامن المركزى وعملية القبض المستمر على الطلاب .

وقد سألها المحقق عن الندوة التى عقدت بكلية الطب جامعة القاهرة فى مارس ١٩٧٢ وما دار فيها وما جاء فى التقارير والتوصيات التى صدرت عنها ،

فافادت ان هذه الندوة كانت تعقد فى الساعة الثانية عشر ظهراً وتستمر حتى الثالثة أو الرابعة عصراً ، وكان الاتحاد الاشتراكى بالكلية هو المسئول عن الندوة والمشرف عليها ، وقد انقسم الطلبة بداخلها الى ثلاث لجان احداها للتعليم العالى والثانية للعمل الطلابى من اجل المعركة والثالثة لمناقشة اللائحة ، وانها حضرت لجنة مناقشة اللائحة فى يوميها الاول والثانى وقد استمرت الندوة اربعة ايام وانتهت فى اليوم الخامس بمؤتمر عام لطلبة الكلية أقر فيه ما جاء فى تقارير وتوصيات اللجان التى صدرت عن هذه اللجان وقد طبعت فى بيان من سبع ورقات ، كما اصدر المؤتمر بشكل خاص ميثاق صحافى للكلية ، كما أكدت تقارير اللجان دور الشباب فى العمل السياسى من اجل المعركة ومن اجل خلق حوار عنه بين الطلاب ، كما طالبت بمساهمة كلية الطب فى مشروعات تقديم الخدمات الطبية للقرى والاحياء السكنية وتوعيتهم بالمعركة القادمة . كما اتخذ الطلاب قرارات بشأن لائحة اتحاد الطلاب تطالب بضرورة الغاء الريادة واستقلال الاتحاد كتنظيم طلابى وتعديل اللائحة بحيث تكفل لهم العمل الحر دون رقابة أو وصاية ، كما طالب الطلبة بضرورة تغيير الطريقة التى تتم بها الانتخابات غير السرية فى اتحادات الطلبة وطالبوا بعقد مؤتمرات على مستوى السنوات لمناقشة برامج اعضاء الاتحاد الذين يرشحون انفسهم ، كما اتخذ الطلاب قرارات بشأن اللائحة التنفيذية بشأن العقوبات الواردة فى اللائحة التنفيذية للجامعة وذلك بتحديد التهمة وعقوبتها مقدماً مع فصل ربط مجالس التأديب والعقوبات التأديبية فى الجامعة عن القضايا السياسية التى قد تستدعى بشأنها نيابة امن الدولة بمعنى ألا يكون هناك مجالس تأديب للقضايا السياسية .

ثم سألها المحقق عن المؤتمر الذى عقد فى كلية الطب جامعة القاهرة فى ١٩٧٢/١٢/٧ وسبب عقده ومن الذى دعى الى عقده ، اما عن سبب عقد هذا المؤتمر فقد افادت ان الكلية قامت باستدعاء اولياء امور اثنى عشر طالباً ثم استدعت للتحقيق خمسة آخرين حقق مع ثلاثة منهم كما اعترض الطلبة على موافقة اتحاد الطلاب على اللائحة التى فرضها الاتحاد على الكلية وهددت كل من يخرج على التعليمات ويعلق مقالة دون توقيع الرقيب عليها وتعريضه للائحة التأديبية وقد دعى المجموع الطلابى لهذا المؤتمر والذى اتخذ قرارات بالتمسك بميثاق الشرف الصحفى ورفض التحقيقات بمعرفة وكيل الكلية ورفض لائحة اتحاد الكلية وأن تكون لجماعة صحافة حائط فى الكلية مستقلة عن الاتحاد والاتصال بنقابة المحامين لاستطلاع رأيها الذى لايدركه طلاب الطب وقد لاقى هذا القرار تأييداً جماعياً .

وعندما سئلت عن الذين قاموا بالاتصال بنقابة المحامين ، قررت انه عقب اخطارهم باحالتهم لمجالس تأديب توجه ثلاثتهم الى اتحاد طلبة كلية الطب وطالبوا بعقد مجلس الاتحاد لاقرار ومناقشة تعيين محامين من قبل النقابة أومن قبل اتحاد الطلبة للدفاع عن المحالين الى مجالس التأديب وقد وافق رئيس الاتحاد على هذه الفكرة وهو الطالب عادل فتحى وتوجه احد اعضاء مجلس الاتحاد مع مجموعة من الطلاب لنقابة المحامين لهذا الغرض إلا انها لم تتوجه معهم .

وسئلت ان كان قد طرحت فى المؤتمر فكرة تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فقررت انه قد طرحت هذه الفكرة فى مؤتمر قاعة الاحتفالات واختارت كل كلية مسئولين اتصالها بالكليات الاخرى ولكن لم تشكل اللجان على مستوى الجامعة وانما قام المؤتمر بتشكيل ما يسمى بامانة المؤتمر .

فسئلت عمن طرح فكرة تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فذكرت انه فى اليوم الذى كان محدداً لمجالس التأديب بالجامعة وهو يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وبعد انصرافها علمت ان الطلبة عقدوا مؤتمراً امام قاعة ناصر وطرحت فيه فكرة تشكيل هذه اللجان إلا انها لاتعلم من الذى قام بطرح هذه الفكرة ، واما عن غرض هذه اللجان فقد ذكرت انه فى تصورها فإن هذه اللجان تشكل قاعدة جماهيرية للدفاع عن الطلبة ضد محاولات التهديد والتحقيقات ومجالس التأديب ذلك ان فكرة هذه اللجان قد نشأت بعد احالتها وزملائها الى مجالس التأديب .

ثم سئلت عن المؤتمر الذى عقد بكلية طب القصر العينى يوم الثلاثاء ١٩٧٣/١/٢ ، فقررت انها حضرت هذا المؤتمر ولم تتكلم فيه وقد قام الطلبة بعرض ارائهم المؤيدة لما يحدث بقاعة ناصر وقد اصدر المؤتمر بياناً باسم طلاب كلية الطب وقد صدر البيان من جميع الطلاب وقد اشترك اعضاء الاتحاد مع مجموعة من الطلاب فى صياغته .

(٣٧)

اروى عبدالمنعم صالح

قبض عليها بتاريخ ١٩٧٣/١/١٦ وحقق معها الاستاذ محمد عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

قررت انها عضوة فى جماعة الصحافة وفى اسرة مصر بكلية الآداب جامعة القاهرة وانها تقوم بكتابة مقالات . وبعد القاء القبض على الطلاب فى اواخر شهر ديسمبر حضرت مؤتمراً عقد فى كلية الآداب يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ حيث دار نقاش حول الطلبة المعتقلين وحول موضوع قضية الديمقراطية وعلاقتها بالقضية الوطنية وبعد انتهاء المؤتمر كان هناك مؤتمر اخر فى القناء الخارجى امام قاعة جمال عبدالناصر حول نفس المواضيع التى ناقشها مؤتمر كلية الآداب وانتهى هذا المؤتمر دون ان يقرر شئ فى ذلك اليوم .

وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ عقد مؤتمر آخر فى نفس اليوم امام قاعة ناصر وكان العدد كبير ودخلوا الى القاعة وجرت مناقشات واسعة حول هذه الموضوعات وذهب وفد لمقابلة النائب العام ولم يقابلهم وبعض الطلبة ذهبوا الى نقابة الصحفيين ونقابة المحامين لعرض وجهة نظرهم ، وفى اليوم التالى كان فيه داخل القاعة اتجاهات للخروج فى مسيرة واتجاهات ضد الخروج فى مسيرة وقرر المجتمعون الاعتصام وفى يوم الثلاثاء ١٩٧٣/١/٢ استمر الصراع ضد المسيرة ومعها وخرجت المسيرة لأن الطلبة رفضوا البقاء فى القاعة واصروا على الخروج ، واضافت انها شاركت الطلبة فى المسيرة لأن الطلبة رفضوا البقاء فى القاعة واصروا على الخروج ، واضافت انها شاركت الطلبة فى المسيرة حتى وصلت الى حديقة الاورمان حيث تصدت قوات الامن المركزى للمسيرة والقت القنابل المسيلة للدموع فعادت الى الجامعة ثم غادرتها فى الساعة الرابعة بعد ان قرر الطلبة الاعتصام بالقاعة .

وسألها المحقق ان كانت قد شاركت فى الاحداث الطلابية فى يناير ١٩٧٢ ، فقررت انها اعتصمت فى القاعة فى العام الماضى وقبض عليها وتم التحقيق معها واودعت السجن .

فسئلت عن نشاطها الثقافى بكليتها ، فافادت بأنها اصدرت مقالات متعددة فى القضية الوطنية تتضمن موقفها من هذه القضية ويتلخص فى ان منطق التنازل مع الاستعمار ليس فى مصلحة الشعب المصرى وان الحل الوحيد هو المواجهة الطويلة المدى مع الاستعمار من خلال حرب شعبية يشارك فيها الشعب بتسليحه ومشاركته فى صنع القرار السياسى .

ووجهت بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انها بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٠ علقت بياناً تضمن ان السلطة قد احالت ٢٢ طالباً من قيادات حركة يناير

لمجالس التأديب وان الطلاب يعلنون مسئوليتهم الكاملة عن الاشتراك فى انتفاضة الطلبة ، فاجابت بأنها موافقة على هذا الرأى وان كانت لاتذكر انها علقت مقالاً بهذا المعنى .

كما ووجهت بما جاء بهذه المذكرة انها شاركت فى صياغة وتوزيع البيان الذى صدر عن مؤتمر اتحاد الطلاب فى ١٩٧٢/٢/٢١ والذى يتضمن استنكار اسلوب السلطة فى فض الاعتصام ورفض المجالس التأديبية والمطالبة بالإفراج عن الذين اعتقلوا من خارج الجامعة بسبب حركة الطلاب والتمسك بالوثائق الطلابية وتأكيد استمرار الحركة الطلابية ، فقررت انها موافقة على ما ورد بهذا البيان إلا انها لم تشترك فى صياغته ولاتذكر انها قامت بتوزيعه إلا انها تؤكد انه كان معها نسخة منه .

وسئلت ان كانت قد قامت بكتابة مقال بعنوان (الى متى سنرقد فى صمت) بتاريخ ١٩٧٢/٣/٩ فاجابت بانها فعلاً حررت هذا المقال والذى تضمن ان موسى ديان يهدد الدول العربية وان مرجع موقفه تجربة الاردن ورغبته فى تحويل الحكومات العربية الى حكومات عميلة وان الرد الوحيد على هذه التهديدات هو اسلوب الحرب الشعبية .

وسئلت ان كانت قد قامت بتعليق مقال بعنوان (كشف حساب) تضمن هجوماً على محمد حسنين هيكل وموقفه من نشر احتفالات ايران ، انها لاتذكر ان كانت قد كتبت هذا المقال إلا ان موقفها هو استنكار تأييد المسئولين لنظم لها علاقات مشبوهة مع الاستعمار .

كما سئلت ان كانت قد حررت مقالاً بعنوان (قرارات التجمع الطلابى بجامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠) فافادت انها لم تحرر شئ من هذا القبيل وان كانت تتبنى وتوافق على قرارات هذا التجمع الذى رفض عقد

مجالس تأديب لاسباب سياسية والمطالبة بالغاء مكاتب الامن والنظام والمطالبة بعقد انتخابات الاتحادات الطلابية والدعوة لتغيير لائحة الجامعة ومقاطعة اسبوع شباب الجامعة وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية واطلاق حرية الصحافة داخل وخارج الجامعة .

وعندما سئلت عن قصدها من حضور المؤتمر الذى عقد بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، قالت انا كان قصدى معرفة آخر تطورات الموقف بالنسبة للطلبة المعتقلين ومشاركة الطلبة فى موقفهم بالنسبة لهذا الامر .

وسئلت عن الهتافات التى كانت تتردد فى المؤتمرات ، فذكرت انه كانت هناك هتافات فى المسيرة عندما اعترضتها قوات الامن المركزى وقامت بالاعتداء على الطلاب ومنها :

اليهودى على ترابى والمباحث على بابى

يا شباب يا شباب سينا مش راجعه بالإرهاب

قالوا يسار وقالوا يمين واعتقلوا اخواننا الوطنيين

وسألها المحقق ان كان لها مآخذ على نظام الحكم ، فاجابت بنعم ، وهى ان نظام الحكم لايتيح ممارسة الحريات الديمقراطية ، كما اعترضت على استمراره فى قبول قرارات مجلس الامن ومبادرة روجرز .

(٣٨)

ليلى احمد يوسف عونى

قبض عليها بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٥ وحقق معها الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٧ بسراى النيابة ، وقررت انها طالبة ببكالوريوس طب عين شمس .

نفت الاتهامات المنسوبة اليها كما نفت اتصالها باهالى المقبوض عليهم

أواشتراكها فى اى اجتماعات سئلت عن صلتها بكل من سوزان عبدالمعطى فياض ونجلاء كامل القليوبى وعبدالحميد نويه وعصام شمندى ومحد حسن خليل ، فقررت ان علاقتها بالدكتورة نجلاد القليوبى علاقة صداقة من مدة طويلة ، اما الباقين فلا علاقة لها بهم اطلاقاً وليس لها اى صلة بهم سوى انها تعرفهم شكلاً من الكلية .

وسئلت عما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من ان سوزان عبدالمعطى فياض صرحت اثناء اجتماعها مع آخرين يوم ١٩٧٣/١/١٧ من ان ليلى عونى تقوم بدور فعال فى الحركة الطلابية بالمرور على منازل المقبوض عليهم لجمع اقاربهم واثارتهم ضد السلطة ، كما أنها يوم ١٩٧٣/١/٢٠ بكازينو لابس بمدينة نصر اثناء اجتماعها مع نفس الاشخاص اشادت بدور ليلى عونى فى تجميع اسر المقبوض عليهم بنقابة المحامين وقيامهم بمسيرة لجذب الرأى العام نحوهم ، فردت على ذلك بقولها انها لاعلم لها بهذه الاجتماعات ولا بهذه التصريحات وانه لم يحدث ان كان لها اى دور مع اهالى المقبوض عليهم ، وان خيال المباحث واسع شوية .

وعندما واجهها المحقق بالورقة الخطيه المضبوطه لديها والمكتوبة بالقلم الرصاص والتى تحوى تسع بنود بينها محاولة رفع الاعتصام وتهريب أولاً اكبر عدد ممكن من الزملاء ، قالت هذه الورقة ليست بخطها ولاتعلم عنها شيئاً ولم تضبط بمسكنها . اما عن النشرات والبيانات الصادرة من جامعة القاهرة وجامعة عين شمس والمطبوعة على الاستنسل فقد اقرت بحيازتها للبيان المعنون الحرب الشعبية طريقنا الوحيد الى النصر الكامل والصادر من اتحاد طلاب طب عين شمس وذكرت انه وزع فى كليتها منذ ثلاثة اشهر وكذلك الحال بالنسبة للبيان الصادر من اتحاد طلاب عين شمس بعنوان (بيان هام) والموقع

من الطلاب المجتمعين فى مؤتمر الخميس ١٩٧٢/١٠/١٢ بكلية طب عين شمس وكان يوزع ايضاً على جميع الطلاب . واما عن القصاصة المكتوب عليها قصيدة عن الظلم فقد افادت انها تأليف الشاعر برخت وانها قامت بنقلها عن مجلة دراسات اشتراكية التى تصدر بمصر ، واما عن نداء من اسر المعتقلين موجه الى مجلس الشعب والنقابات فقد افادت انه ليس بخطها ولم يضبط بمسكنها .

واخيراً نفت اشتراكها فى الاحداث الطلابية خلال يناير ١٩٧٢ أو يناير ١٩٧٣ .

الإطلاع على مضبوطات ليلى عونى

(١) ورقة بها تسع بنود هى محاولة رفع الاعتصام وتهريب أولاً اكبر عدد ممكن من الزملاء . رفع الاعتصام يكون علناً كموقف سياسى ومسبب نتيجة فرض الحصار أو العزلة عن الجماهير الوطنية والشعبية من اجل مواصلة الضغط والاعتصام مرة اخرى فى بداية الدراسة . الخروج جماعى وبدون ادلاء اى شئ والتخلص من المتابعة البوليسيه ، فى حالة عدم الموافقة استمرار الاعتصام وليس الاضراب وزيادة فعاليته والاستيلاء على اى مطبعة وطبع البيانات والنداءات والمسيرات داخل الجامعة وبجوار السور ومحاولات الاتصال بخارج الجامعة وتنظيم الندوات والحلقات وتنظيم الاكل والاستيلاء عليه من الكافيتيريا ان وجد وكتابة اللافتات والشعارات واعلانها بكل الوسائل لشرح وفضح كل مخططات السلطة وتفصيلها المستمر. لايستخدم البند السابق إلا فى حالة العجز التام عن رفع الاعتصام والخروج وتهريب الزملاء ولابد من الكفاح العنيد من اجل ذلك . بالخارج تعلم الجماهير اعتصامكم البطل وبعض اعضاء هيئة التدريس سيحاولون الحضور لكم اثناء الخروج لاستقبالكم بالباب. النزاعات تثير اعتصامكم وجميع الاعتصامات . وجميع الاعتصامات رفعت لبداية

الدراسة والمبيت ليس فى منازلكم فى فترة الاجازة ولقائكم مع بعض فى تمام اليقظة ، كيف يتم الاضراب عن الطعام دون ان يعلم الناس وبأى طريقة وما هى نتيجته ،وتذكروا اضرابنا فى يناير الماضى فى السجن ، كيف تستخدم الاسلحة تباعاً دون استنفاذ سلاح واحد منهم حتى نهايته مع ملاحظة خطورة استخدام الاسلحة الكفاحية دون مبرر وبالتالى فشلها مع اهمية تأكيدها وتأكيد فاعليتها فى ابسط الحقوق الديمقراطية للجماهير .

(٢) بعض النشرات والبيانات المطبوعة على الاستنسل وهى :

- بيانين عن الحرب الشعبية طريقنا الوحيد الى النصر الكامل . اللجنة الثقافية بطب عين شمس .

- بيان هام موقع من الطلاب المجتمعون فى مؤتمر يوم ١٢/١٠/١٩٧٢ .

- بيان مؤتمر كلية العلوم بمناسبة يوم الطالب العالمى - اصدار اتحاد طلاب كلية العلوم جامعة القاهرة يوم ٢١ فبراير ١٩٧٢ تضمن ان الحركة الطلابية حركة شريفة ولا تناقض بين الطلاب والسلطة والمطالبة بالغاء مجالس التأديب ووقف تجنيد الطلاب وبعض الاستنكارات .

- بيان صادر من اتحاد طلاب جامعة القاهرة اللجنة العليا للنشاط السياسى والثقافى المنعقدة من ٧/٧/١٩٧٢ الى ١٣ يوليه ١٩٧٢ والذى تناول مشكلة الاحتلال الاميريالى والصهيونى للاراضى العربية والوضع السياسى فى الدول العربية والعمل السياسى الطلابى داخل الجامعة ومحو الاميه .

- بيان بعنوان **(الى جماهير الطلاب)** صادر من جامعة عين شمس اتحاد طلاب كلية الطب برقم (١) يفيد عقد مؤتمر يوم ١٩/١/١٩٧٢ لمناقشة مفتوحة حول الاوضاع السياسية على ضوء بيان رئيس الجمهورية وصدور عدة قرارات منها رفض عمليات التسويف ورفض قرار مجلس الامن وكل الحلول

الاستسلامية وتسليح الجماهير وتكوين ميليشيا شعبية وتدريب عسكرى وضرب المصالح الامريكية واعداد الجبهة الداخلية لمشاركة الشعب فى تقرير مصير وطنه وايجاد اقتصاد حرب .

– بيان بعنوان (**قضية الديمقراطية**) موقع من اتحاد طلاب عين شمس يتحدث عن تسلل بعض الشرطة السريين للكلية اثناء انعقاد مؤتمر طلابى والقبض عليهم بمعرفة الطلاب واطلاق سراح الشرطى السرى الذى قبض عليه بعد ان اقر بتواجده فى الكلية وهو مسلح .

– بيان صادر من اتحاد كلية الاداب جامعة القاهرة بعنوان (**بيان الى جماهير الطلاب بشأن احداث مؤتمر المنصورة**) .

– بيان صادر من اللجنة الوطنية العليا لطلاب جامعة القاهرة بعنوان (**نشرة طلابية**) .

(٣) برنامج ما قامت به أسر المعتقلين .

– كتابة نداء من اسر المعتقلين موجه الى مجلس الشعب والنقابات المهنية المختلفة ووقع عليه عدد كبير من اهالى المعتقلين وسلم النداء صباحاً الى الصحفيين والمحامين .

وفى الساعة الخامسة توجه عدد منهم لمقابلة مجلس الشعب ولم يسمح بالدخول ودخل خمسة فقط ممثلين للاهالى وقابلهم السيد جمال العطيفى ثم توجهوا بعد ذلك الى روز اليوسف حيث قابلوا لويس جريس وجمال سليم الذين اثنيا على حركة الاهالى والطلبة بابتسامة مفتعلة . ثم توجه الاهالى بعد لمقابلة النائب العام وتفرق الاهالى فى الشوارع وشرحوا للجماهير وضع ابنائهم وتجمعوا مرة اخرى وقاموا بمسيرة من الاسعاف لجريدة الاهرام تهتف يلدى يا بلدى والسلطة اخذت ولدى – دم ولادنا للحرية مش لحلول استسلامية – ولا للسجون الاستئنافيه .

وفى جريدة الاهرام اجتمعوا بلويس عوض وسليمان الجميل وعبدالملك عوده وحسن الشرقاوى ،ثم توجه الاهالى لنقابة المحامين والصحفيين والمهندسين واعلنوهم باضراب المعتقلين عن الطعام . ورفضت نقابة العمال ونقابة المهن الزراعية مقابلة الاهالى ، ثم اتفق الاهالى على تنظيم مسيرة من نقابة المحامين فى اليوم التالى وفوجئوا باغلاقها فتفرقوا وتجمعوا بالقرب من ميدان العتبه وبدأت مسيرة رافعين لافتات وانضم اليهم عدد كبير من الاهالى ووصلت المسيرة العتبة وبدأت عربات امناء الشرطة تحاول وقفهم كما انتشرت العناصر المباحثية ، ولما فشلوا فى فض المسيرة لجأوا لخطف الاهالى بصورة بشعة ثم وصلت قوات الامن المركزى بعد ان تم اعتقال معظم الاهالى وفضت المسيرة وحبس الاهالى بقسم الموسكى عدة ساعات وافرج عنهم بعد التعهد بعدم التظاهر .

(٣٩)

محمد بيومى محمد على

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٦ عقب مغادرته الحرم الجامعى وحقق معه الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة العليا يوم ١٩٧٣/٢/٧ بادارة مباحث امن الدولة .

وجهت إليه تهمة القيام باعمال شغب واثارة ضد النظام القائم فى محيط الجامعة .

نفى التهمة وقال انها غير صحيحة ،وانه لم يكن عضواً فى اى جماعة فى السنة الحالية وانه حرر مقالاً يعنوان **(السخاء الحكومى لطاقم الجامعة)** ونشره فى مجلة حائط وقد ضمنه انباء ذكرتها الصحف عن رفع مرتبات اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ورأى ان هذا الرفع لايتناسب مع الاجور بالنسبة لباقى

العاملين ، وان توقيت هذا الاجراء مع بداية العام الدراسى يثير علامة تساؤل . كما قرر انه حرر مقال آخر عن قضية التحرر الوطنى بالنسبة لجميع الشعوب وطالب ان يكون الشعب المصرى ككل عبارة عن قاعدة صلبة سياسياً واقتصادياً وراء الجيش المحارب .

كما نشر مقالاً عن الإرهاب السلطوى على الطلاب ويقصد السلطات الجامعية وكان ذلك اثناء حركة يناير ١٩٧٢ ثم فوجئ خلال اجازة الصيف بخطاب عن تحديد موعد مجلس تأديب وتوجه عدة مرات الى مجلس ادارة الكلية ولم ينعقد المجلس وفوجئ بعد ذلك بخطاب فصل من الكلية فى شهر نوفمبر ١٩٧٢ .

واضاف انه كان متواجداً فى قاعة جمال عبدالناصر فى اثناء اعتصام جامعة القاهرة بصورة متقطعة وعندما بدأت الدراسة فى ٣ فبراير ١٩٧٣ انتظم فى دراسته ولم يشترك فى اى نشاط وفى يوم ١٩٧٣/٢/٥ مرت امامه مسيرة من طلبة الجامعة ولم يشترك فيها ، وفى يوم ١٩٧٣/٢/٦ كان فيه تجمع امام قاعة ناصر فى شكل مسيرة تتحرك وكانت من حوالى الف طالب ولم يشترك فيها بل اتجه الى كليته مباشرة وخرج من باب كلية التجارة وقبض عليه بعد ركوبه الاتوبيس .

واوضح ان كافة المقالات التى حررها كانت توقع من امين اللجنة الثقافية ورئيس الاتحاد .

ونفى ان يكون ضمن العناصر الطلابية التى دعت للمؤتمرات والمسيرات ولحركة الاعتصام ولم يكن له اى دور قيادى ولم يحرض على شئ .

ووجه بما جاء بمذكرة مباحث امن الدولة من انه فى مقال الإرهاب السلطوى المنشور فى تاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ ايد حركة الطلاب فى يناير ١٩٧٢

وهاجم السلطة لتدخلها فى تصفيتها كما ذكر ان رئيس الجمهورية يشوه عمداً الحركة الطلابية بهدف احداث فرقة فى صفوف الطلبة . فقرر انه ابدى تأييده فى هذا المقال لحركة الطلبة التى قامت فى يناير ١٩٧٢ وللحركة الطلابية ككل من منطلق ان قطاع الطلاب يمثل فئة من الشباب لايمكن اهمالها الى جانب انه إذا كان الطلبة فى تلك الحركة انتهوا الى الاعتصام فقد كان ذلك بعد محاولات كثيرة لمقابلة المسئولين ودعوتهم لمناقشة القضايا التى تهم القطاع الطلابى ، إلا انه لم يهاجم السلطات ولم ينتقد رئيس الجمهورية وما ورد بمذكرة المباحث فى هذا الخصوص غير صحيح .

ونفى ان يكون له اى دور فى الدعوة لاحداث اضطرابات بعد بدء الدراسة بالجامعة اعتباراً من ١٩٧٣/٢/٣ وانه لم يشترك فى مسيرات أو مظاهرات أو أى اعمال شغب أخرى منذ افتتاح الجامعة الأخير وانه لم يحدث بكليته (العلوم السياسية) اى شئ منذ افتتاح الدراسة . ونفى ما اسندته إليه مباحث امن الدولة من انه اشترك فى اعمال الإثارة الموجهة لطلبة كليته فى ١٩٧٣/٢/٥ أو انه دعى الى مؤتمر طلابى .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٤ أمر وكيل النيابة باخلاء سبيل المذكور .

(٤٠)

احمد محمد شرف الدين سلامه

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وقد رفض الاجابة على اسئلة المحقق وطالب بحضور محامى معه .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٥ استدعاه المحقق لسؤاله فقرر انه ما زال مصمماً على عدم الادلاء باقواله إلا فى حضور محامى .

وفى يوم ١٩٧٣/٥/٥ ابدى استعداده لاستجوابه .

سئل ان كان قد مارس نشاطاً بكلية الحقوق خلال العام الماضى ، فافاد انه اصدر مجلة حائط فى شهر نوفمبر أو ديسمبر سنة ١٩٧١ بعد اعتماده من الجهات المختصة تناول فيه موضوعات عن قضية تحرير الارض والديمقراطية كما طالب باقتصاد حرب وباعلام جاد مرتبط بالمعركة ، وقرر انه لم يصدر سوى هذه المجلة خلال العام السابق ، وانه ذكر فى هذه المجلة انه يجب ان يكون هناك اعداد حقيقى للمعركة عن طريق مشاركة الشعب واجراء الحوار الديمقراطى بين مختلف الآراء الملتزمة بتحرير الارض ، كما طالب بعدم الاسراف فيما لايرتبط بالمعركة وتوعية الجماهير بالعدو وتحديد واجبات كل مواطن فى المعركة واستخدام اجهزة الإعلام لنشر هذه الامور .

ونفى ان يكون قد اشترك فى عقد مؤتمرات بكلية الحقوق . ونفى ما ورد بتحريات المباحث من انه عقب الإفراج عنه فى يناير ١٩٧٢ اعد مجلة بعنوان ٢٠ يناير تضمنت مهاجمة اتحاد طلبة كلية الحقوق لمعارضته للانشطة الطلابية والتنديد باسلوب السلطة فى فض الاعتصام وقال ان هذا لم يحدث .

كما نفى ما افادت به التحريات من انه تردد على الكلية عقب تخرجه وكان يتحدث فى اوساط الطلبة مطالباً بضرورة التمسك بالوثائق الطلابية وموضحاً ان هناك فراغاً سياسياً بالكلية وانه سيقوم بمحاولة تجميع بعض العناصر الطلابية للقيام بنشاط سياسى كما طالب بالغاء قانون الوحدة الوطنية باعتباره مقيداً للحريات ، وقال ان هذه التحريات باطلة ومن تلفيقات المباحث .

ونفى ان يكون قد شارك فى احداث ١٧ ، ١٨ ، ١٩٧٢/١٢/١٩ ، كما نفى ان تكون قد وجهت إليه عقوبة الانذار من مدير الجامعة ، وقال ان هناك احداث وقعت بكلية الحقوق جامعة القاهرة حيث تم فيها الاعتداء على شخصه من قبل

بعض اعضاء اتحاد الكلية وعناصر اخرى من خارج الكلية احضرها رئيس الاتحاد ماهر رشوان للاعتداء عليه ، وانه قد اجرى فى هذه الواقعة تحقيق ادارى وصدرت عقوبات تأديبية على العناصر المعتدية ومنها طالب من خارج الكلية وانه ذهب الى المستشفى مصاباً ، كما حرر محضر فى شرطة الجيزة . واضاف انه اثناء تواجده بالمستشفى تجمع طلاب الجامعة منددين باساليب العنف والبلطجة التى مارسها الاتحاد على العناصر الوطنية بالكلية ورفضهم اى حوار ديمقراطى .

وعندما سئل عن سبب الاعتداء عليه ، ذكر ان سبب ذلك الاعتداء انه طالب فى مؤتمر بكلية الحقوق بالغاء العقوبة التأديبية التى يمكن ان توقع على اى طالب يقول رأيه فى مجلات الحائط ما دام هذا الرأى يتعلق بقضايا الوطن والشعب ، ففوجئ فى نفس المؤتمر بمجموعة تهجم عليه وتجرى وراءه وتعتدى عليه بالايدى والمطاوى وانه توجه عقب اصابته بجرح قطعى فى الشفة العليا الى مستشفى الجامعة وشفى بعد حوالى شهر من الاصابة .

ونفى ما ورد بتحريات المباحث من انه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك فى تجمع طلابى بجامعة القاهرة وذكر انه لم يتوجه الى الجامعة فى هذا التاريخ .

كما نفى ان يكون قد اشترك فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ وتوجهت لميدان الجيزة ، وقال انه قبض عليه فى هذا اليوم اثناء ركوبه تروللى باس كان قادماً من العتبه امام محطة دار الشعب بشارع القصر العينى .

(٤١)

احمد علاء الدين محمود عبدالوهاب

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٥ وحقق معه الاستاذ محمد السيد عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

ذكر فى بداية التحقيق انه اشترك فى إحداث الطلاب التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ وكان يحضر المؤتمرات التى تعقد بكلية الطب جامعة عين شمس إلا انه لم يشترك فى الاعتصام ، كما انه حرر مقالات فى مجلات الحائط بالكلية بعد حركة يناير ١٩٧٢ عن المسائل السياسية التى تدور حول ضرورة الاعتماد على القوة الذاتيه لمصر والدول العربية فى حربها ضد اسرائيل وازالة آثار العدوان . وفى اكتوبر ١٩٧٢ كتب مقالاً عن التعليم فى كلية الطب وحضر مؤتمراً عن تعليم الطب فى مصر حضره عميد الكلية وبعض اعضاء هيئة التدريس وبالنسبة للاحداث الطلابية الأخيرة فقد افاد بأنه حضر يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ المؤتمر الذى عقد فى كلية الطب وكان يديره نائب رئيس اتحاد طلبة كلية طب عين شمس عبدالفتاح ابو الفتوح ونوقش فى هذا المؤتمر موضوع القبض على الطلبة وفى نهاية المؤتمر تم صياغة بيان يطالب بالإفراج عن الطلبة المعتقلين .

كما قرر انه حضر مؤتمراً آخر عقد فى كلية الآداب جامعة عين شمس فى شهر ديسمبر ١٩٧٢ نظمه اتحاد الكلية وحضره عميدها وبعض اعضاء هيئة التدريس وقد ناقش فيه المؤتمر موضوع الديمقراطية بصفة عامة وطالب فى بيان صدر عنه عدة مطالب منها تغيير الاتحاد واجراء انتخابات جديدة وتغيير اللائحة الخاصة بالاتحادات كما طالب بحرية الصحافة فى الجامعة وخارجها وكان انعقاد هذا المؤتمر فى اوائل شهر ديسمبر ١٩٧٢ قبل انعقاد مؤتمر كلية الطب ، وقد استمر المؤتمر عدة ايام وقرر الطلبة المشتركين فيه فى يوم ١٩٧٣/١/١ الاعتصام وانضم إليهم طلبة من كل الكليات واستمر المؤتمر منعقداً يوم ١/٢ ، ١/٣ وفى هذا اليوم الأخير علم الطلبة الموجودين فى اعتصام جامعة عين شمس بأن طلاب جامعة القاهرة قد خرجوا فى مسيرة فقرروا الانتقال لجامعة عين شمس وحدث تجمع امام قصر الزعفران واستمر

الطلبة فى الاعتصام وقاموا بمسيرة داخلية لأنهم قرروا انه لا داعى للقيام بمسيرة خارج الجامعة .

وقرر احمد علاء الدين انه انتقل مع الطلبة الى جامعة عين شمس واشترك معهم فى مسيرة داخل الجامعة وكانت الشعارات التى يرفعها الطلبة فى المسيرة هى المطالبة بحرية الصحافة والديمقراطية . وأنه بعد ذلك مكث فى منزله ولم يتوجه الى الجامعة إلا بعد افتتاح الدراسة يوم السبت ١٩٧٣/٢/٣ وفى هذا اليوم توجه الى ممر الصحافة بكلية الطب واثناء قراءته لبعض البيانات المعلقة سمع طالب ويدعى وحيد صادق يقول ان هذه البيانات فيها إثارة والإثارة يجب ان تنتهى وطالب بنزع هذه البيانات فقال له احمد علاء إذا كانت فيها إثارة فعقولنا موجودة وقادرة على وقف الإثارة وعدم الانسياق وراءها ، فذهب الطالب وحيد صادق واستدعى الدكتور محمد على رفعت امين اللجنة الثقافية بالكلية الذى حضر وأخذ ينزع هذه البيانات من على الحائط فطلب منه احمد علاء ان يعطيهم فرصة لقراءاتها قبل رفعها فقال له هذه البيانات فيها إثارة ولم يرد عليها فوضع يده على كتفه وقال له يا دكتور لو سمحت تكلمنا واشرح لنا سبب رفع هذه البيانات ، فاعتقد الدكتور انه يتهجم عليه واصطحبه هو والطالبة عفاف نصر الدين مرعى وبثينه محمد المصرى وحضر الدكتور على المفتى عميد الكلية والدكتور زغلول مهران وكيل الكلية واصر العميد على اجراء تحقيق واتهمه بالاعتداء على الدكتور محمد على رفعت .

واضاف انه فى يوم ١٩٧٣/٢/٥ اثناء ذهابه لحضور احدى محاضرات سمع نداء من الكافيتريا يدعوهم لحضور كلمات اهالى الطلاب المقبوض عليهم ، فتوجه الى هناك وبدأ اهالى الطلاب فى قراءة النداء وحضر الدكتور محمد على رفعت واستدعى الطالبة عفاف مرعى كما حضر بعض موظفى الادارة وطلبوا

من الاهالى الخروج فارتفعت اصوات الطلبة وتمسكوا بوجود الاهالى ، وانبرى احمد علاء الدين وطلب من الطلبة الهدوء لسماع باقى بيان الاهالى ، وبعد ذلك حضر الدكتور زغلول مهران وطلب منه ومن عفاف مرعى وبثينه المصرى الحضور الى مكتب الدكتور عبدالعزيز سليمان وكيل الجامعة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/٢/٦ (يوم التحقيق معه) .

وقرر احمد علاء الدين انه بعد اجتماع الاهالى بالكافيتريا توجه الى كلية الهندسة فوجد مؤتمراً منعقداً يحضره عدد كبير من الطلبة فجلس فى المؤتمر وكان رئيس الاتحاد طارق النبرواى يجلس على المنصة ويدير المؤتمر ، وقد قرر المؤتمر استمرار الاضراب عن الدراسة فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس لحين الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم أو توجيه تهم إليهم ومحاكمتهم محاكمة علنيه ، كما قرر المؤتمر عمل مسيرة داخل الجامعة إلا انه لم يشترك فيها .

وقد طلب وكيل النيابة المحقق ضم التحقيق الادارى الخاص بالطالب احمد علاد الدين عبدالوهاب فارسل إليه امين جامعة عين شمس قرار رئيس الجامعة رقم ٦ بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ والقاضى بفصل الطلاب عفاف مرعى واحمد علاء الدين وبثينه المصرى لمدة العام الجامعى ١٩٧٣/٧٢ ومنعهم من دخول الامكنه الجامعية لخروجهم على مقتضى الواجب ومخالفتهم للنظام واللوائح الجامعية لقيامهم فى يوم ١٩٧٣/٢/٣ باعمال مخلة بنظام الكلية باصدار مجلات حائط دون ترخيص وتعدى على الدكتور وكيل الكلية مما ادى الى احالتهم الى مجلس تأديب ، ومرفق بالقرار مذكرة بمعلومات الدكتور محمد على رفعت وكيل كلية الطب لشئون الدراسات العليا جاء بها انه اثناء رفعه البيانات قام الطالب احمد علاء الدين بدفعه فى كتفه عدة مرات فنهره وسأله عن اسمه فاجاب باسمه فطلب منه التوجه لمكتب العميد وتوجه الى مكتب الدكتور زغلول مهران وكيل الكلية وسلمه البيانات .

الإطلاع على البيانات والملصقات

(١) بيان الى القوى الديمقراطية والوطنيين فى مصر

من طلاب جامعة عين شمس خارج المعتقلات

انه فى خضم تهادن السلطة وقبولها للمبادرات الاستسلامية والانهزامية التى تعنى الاعتراف باسرائيل رفض الطلاب قبول تلك الحلول الاستسلامية وطالبوا باعداد الشعب ضد الامبرياليه الامريكيه وضد اسرائيل ونتيجة لذلك تقف السلطة موقفاً متعنتاً ضد الحركة الطلابية بضربها وتصفيتها واعتقال القادة الوطنيين لاسكات الطلاب ، فقد تم اعتقال الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس فجر يوم ١٩٧٣/١/١١ ، لذلك يتوجه الطلاب الى كل القوى الديمقراطية الشريفة بأن تتخذ موقفاً ايجابياً تجاه تلك الاساليب الإرهابية التى تهدر أبسط القيم لقمع الطلاب الوطنيين الذين يعبرون عن امال الشعب المصرى فى انتزاع الديمقراطية .

كل التفانى للوطن – عاشت وحدة الحركة الطلابية .

(٢) بيان الى نقابة المحامين بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٣ .

انه يهم امهات وآباء واخوات كل الوطنيين الشرفاء ان يحتجوا ويتدخلوا باسمهم لدى السلطة على المعاملة الظالمة بواسطة رجال المباحث التى يعاملون بها المناضلين المعتقلين من ضرب واهانه واغراقهم بالمياه وغيرها من الاجراءات الفاشية المخالفة لابسط حقوق الانسان .

وانه يهمهم ان يحتجوا بشدة فبالرغم من عدم وجود مسئولية واضحة على الوطنيين المعتقلين فإن اجهزة دعاية السلطة لاتكف عن التشويه والتهديد المتعمد .

وطالب البيان فى النهاية بالاحتجاج على المعاملة السيئة التى يلقاها اخوتهم فى السجون وطالب بالإفراج عنهم ليعودوا الى ميدان النضال .

(٣) بيان الى النقابات المهنية والعمالية وكل القوى الوطنية الطلاب المعتصمون والمضربون عن الطعام بجامعة عين شمس.

يعلنون اضرابهم عن الطعام بجامعة عين شمس احتجاجاً على اساليب القمع الوحشية التى تواجهها حركة الطلاب . ان الحركة الطلابية تكافح من اجل ديمقراطية حقيقية تمزق فيها كل اللوائح والقوانين المعطلة للحريات وديمقراطية قوى الشعب ليست ديمقراطية المنتفعين ، ديمقراطية تقطع الطريق على كافة الحلول الاستسلاميه وتعد لوحدة حقيقية وليست وحدة الإرهاب وعلينا ان نقدر وطنية اى نظام بموقفه من الحركة الجماهيريه ، وان النظام القائم يعتقل الطلاب الوطنيين ولا زال يحاول تفصيل قرار اتهام مستعملاً فى ذلك الاساليب غير الشريفة لدرجة اضطر معها المعتقلون فى سجون القلعة والاستئناف لاعلان الاضراب عن الطعام .

يا جماهير شعبنا مهما حالوا بيننا وبينكم بالتمثيلات الصورية التى لاتعبر لا عنا ولا عنكم فسنتوجه دائماً لكم وللعناصر الشريفة فى نقاباتكم وسنناضل من اجل ان ينتزع الشعب المصرى كل حرياته الديمقراطية ، من اجل ان يقود الشعب معاركه لا ان يصبح وقوداً لها فقط .

(٤) بيان الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس .

لم يكن يحرك الطلاب فى يناير ١٩٧٢ إلا للتعبير عن مطالب الشعب الوطنية والديمقراطية فكل الشعب يطالب بحرية الرأى ورفض الحلول الاستسلامية والتنازلات امام الاستعمار ويطالب باقتصاد حرب تتحمل العبء الاكبر منه الطبقات الغنية ويطالب برفع الحد الادنى للأجور للطبقات الفقيرة وانما يحرك الطلبة هى سنوات القمع التى عاشها الشعب المصرى تحت قمع البوليس والقمع الفكرى والاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات الديمقراطية

للجماهير ، شعبنا فلاحين كمشيش وعمال حلوان . وباسم الجبهة الوطنية طالبونا بالصمت سنة ١٩٦٧ فخسر الشعب عشرين الف من خيرة ابنائه واصبح العلم الاسرائيلى يرفرف على سيناء ، وطالبونا بالصمت بعد الهزيمة وقد مرت خمس سنوات ولم يفعلوا شيئاً سوى استجداء الحلول الاستسلامية من الامم المتحدة . وعندما يتكلم الطلاب يمزقون صفوفهم ويعتقلون زملاءهم .

ان الطلاب لن يسجدوا مهما زاد عليهم من الإرهاب .

ان العدوان فى سيناء وليس فى داخل الجامعات المصرية .

ان ميزانية الحرب للنضال وليست لقمع الاحداث الوطنية الشريفة .

(٥) الى جماهير الطلاب والتجمعات الوطنية المهنية

من طلاب كليات جامعة عين شمس المعتصمين .

ان اعتقال بعض الطلاب الوطنيين وبعض المثقفين من ادباء ومحامين يجيئ من خلال سلسلة متكاملة من القمع للحريات فى الجامعة وفى مصر بأكملها والتى بدأت بعرقلة المؤتمرات والندوات الطلابية وتقديم بعض الطلاب للمجالس التأديبية ومحاولة تشويه العناصر الوطنية بالتصدى لهم بالعنف من خلال العناصر المباحثية واعتقال بعض العناصر الطلابية الوطنية وتقديمهم للتحقيق .

ان مصادرة الحريات الديمقراطية لايمكن ان يفهم إلا من خلال فهم ما تقبل عليه السلطة من التضليل وتهيئة الجو من اجل المزيد من التنازلات والتفريط فى حقوق الشعب المصرى امام الاستعمار والتى تتبع عزل الجماهير عن قضاياها السياسية وخشية ان تتمخض الحركة فى مصر وبالذات فى الجامعة لتنزع وتسقط اشكال التزييف والتضليل . لذلك تتجه السلطة الى اعتقال العناصر الوطنية متخيلة بذلك انها قادرة ان توقف الزحف الوطنى للجماهير المصرية ، ولكن ذلك سيكون مسامير فى نعش كل الفئات الجبانة المستبدة .

(٦) بيان من مجلس نقابة الصحفيين .

فى الوقت الذى اعلن فيه الرئيس انور السادات ان بلادنا يجب ان تستعد لاحتمال نشوب القتال وفى هذا الوقت الذى بلغت فيه ازمة الشعب المصرى قمتها اعلن الصحفيون فى جمعيتهم العموميه المنعقدة فى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٧٢ مطالبهم برفع الرقابة عن الصحف وفى نفس الوقت تحرك الطلاب احدى طلائع الحركة الوطنية تحركاً ديمقراطياً اتاحه لهم ذلك الجو الديمقراطى الذى نحيا فى ظله وفى ظل سيادة القانون بعد ١٥ مايو ، تحركوا لايبغون شراً للنظام أو الدولة وانما هدفه تحرير الارض وجدية المعركة التى طال الكلام عنها بلا خطوات كافية . وكان يمكن بالانفتاح والحوار الديمقراطى وليس بالعنف ايضاح الرؤية ووضع الحقائق امام طلابنا وشبابنا . وقد اكد الرئيس السادات حق هذا الشباب فى التعبير وممارسة الحرية .

ونقابة الصحفيين وهى تحرص على وحدة الصف الوطنى في مواجهة العدو يهمها ان تعلن انهما تطالب المسئولين بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين فى الدخول فى حوار مع الجهات المختصة لرفع الرقابة عن الصحف ، وتعلن ان العمل السياسى والفكرى خلال المؤسسات الدستورية هو وسيلة مواجهة المشاكل ولتحصين الجماهير ضد اى انحراف وان التربية السياسية والفكرية للشباب وتنظيمهم واعدادهم لتبعات المستقبل مهمة اساسية وينبغى ان تكون الجامعة نموذج للتنظيم والحوار السياسى وقلعة من قلاع الوطنية كما كانت ، وان الاساليب الادارية هى الوسيلة الأخيرة التى يمكن اللجوء إليها ، ولابد من اعلان صريح للاتهامات والتحقيقات الموجهة ضد المقبوض عليهم وان يتم التحقيق معهم فى اسرع وقت وبضمانات قانونية وانسانيه واضحة وان يتم الافراج عنهم فى اسرع وقت . وان اى تجريم قد

يثبت ضد اى شخص لاينبغى ان ينسب أو يمتد أثره على التحرك الوطنى الواسع لجماهير الطلاب .

(٧) بيان الى جماهير الطلاب اللبنانية حول الحركة الوطنية الطلابيه .

لجنة التضامن مع الحركة الوطنية المصرية فى لبنان .

ان الجماهير الطلابية المصرية تنهض لتؤكد ان الجماهير العربية يقظة واعية لايمكن ضياعها ، وان التحرك الطلابى المصرى من انضج التحركات التى شهدتها المنطقة العربية من حيث قربه واتساعه والتزامه ببرنامج محدد وسليم ، وان الطلبة ادركت النتائج الوطنية لكل التنازلات المقدمة على طريق الحل السلمى ، وانه بالرغم من اعتراف السلطة المصرية بأنه لا أمل فى الحل وان امريكا تدعم اسرائيل فإنها لاتزال تفتح الباب .

ومن اجل مصر قامت جماهيرنا الطلابية مطالبة بالحريات والديمقراطية وبحقها فى المشاركة فى صنع القرار السياسى وحقها فى صنع ادوات سياسية مستقلة عن الوصاية وحقها فى عزل القوى الرجعية التى تتهادن مع الامبرياليه وتمهد لتوقيع صكوك الاستسلام تحت شعار الحكمة والعقل وتحييد الاعداء وكسب العطف الدولى ، مطالبة بأن تنتهج استراتيجية القتال والكفاح المسلح .

ان الحركة الطلابية لم تقف عند حدود مصرية فى خطها بل تعدتها لتتصدى لكل مشاكل الوطن العربى فكان لهم قراراتهم الخاصة بدعم الثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينيه والسماح للشعب المصرى بالتطوع فى صفوفها ، وقراراتها ضد ايران واحتلالها جزر الخليج ، وكذلك كان موقفهم ثورياً اذ طالبوا بابعاد الانظمة الرجعية والعميلة عن السياسات الخاصة بالمعركة لانها تضغط فى الاتجاه الاستسلامى .

ان التحرك الطلابى فى مصر قد حدد الطريق الوحيد لمواجهة العدو وهو طريق النضال المسلح الشعبى ، وان التحرك الطلابى كان تعبيراً عن ضمير كل الشعب المصرى والقوى الشريفة فى الأمة العربية . وان قمع الحركة الطلابية المصرية انما هو مؤشر هام لمحاولات ضرب الثورة الفلسطينيه من خلال اعتقال عدد من الطلبة الفلسطينيين واحباط عملية بانكوك انما يعنى بداية مخطط تصفوى ضد كل القوى الديمقراطية والثورية فى المنطقة العربية تمهيداً لاخضاعها لنفوذ امريكا والصهيونيه العالمية .

اننا نؤيد خط الحركة الطلابية المصرية .

ونستنكر الارهاب واعتقال الطلبة .

ونطالب بالاعتراف بالتجمع الوطنى الديمقراطى باعتباره القيادة الشرعية لحركة الطلاب المصرية .

(٨) الى لجنة تقصى الحقائق

نظراً لما تعانيه الحركة الطلابية من تشويه فإن الطلبة يهمهم عرض الحقائق بدءاً من احداث يناير ١٩٧٢ كانعكاس لحالة البلاد السياسية وارتباطاً بالخط السياسى للسلطة المصرية التى كانت ترفع شعارات الحرب والصمود والحسم من واقع رفض المبادرات وقرارات الاستسلام التى وافقت عليها السلطة والتى هى فى محتواها تجميد للتصفية واعتراف كامل بحدود امن اسرائيل ، وان انتفاضة يناير ١٩٧٢ للطلاب انطلقت معبرة عن وجهة نظرهم كطليعة من طلائع هذا الشعب بدأت على هيئة مؤتمرات بجميع الكليات ثم مؤتمر بالجامعة وافق فيه الجميع على الاعتصام وصدرت عن الاعتصام وثيقة طلابية أيدها مجلس الشعب ولم تنشر كما ايدتها مختلف النقابات المهنية باعتبارها مطالب وطنية ، واستمر الاعتصام خمسة ايام انهته السلطة المصرية باقتحام حرم

الجامعة لاول مرة واعتقلت (٩٥٠) طالب بالقاعة ، وخرجت المظاهرات تستنكر اقتحام الجامعة ، وفى هذه الظروف قال رئيس الجمهورية ان الطلبة خونه وانه يريد ٣٢ طالب سوف يحاكمهم .

ومع بداية هذا العام بدأت محاولات فرض الرقابة على كل ما يكتب تحت دعوى التنظيم ، وعقد مؤتمر اتحادات الطلاب فى المنصورة بعيداً عن القاعدة الطلابية وصدرت عنه اللائحة .

ان القاعدة الطلابية تعرف ما ادت إليه الرقابة على الصحافة فى بلادنا من قتل حرية الفكر والتعبير . وقامت مكاتب الامن بتمزيق مجلات الحائط كما قام بذلك بعض الطلبة المجندين فى المباحث العامة ، وقد فشل هذا الاسلوب فى منع الطلبة من ممارسة حق التعبير ، وطالب الطلبة باجراء انتخابات الاتحادات فى ميعادها وهو الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر ولكن السلطة اخذت تماطل فى ميعاد الانتخابات الجديدة حتى لايبرز الى السطح عناصر تعبر بشكل حقيقى عن رغبات القاعدة الطلابية .

وقد شمل الاعتقال العناصر التى كانت تعبر عن اراء الطلبة مثل رئيس اتحاد كلية الآداب ونائب الرئيس وأمين اللجنة الثقافية العليا بجامعة القاهرة وهكذا لم تسلم الاطارات الشعبية التى تعبر عن الطلبة من الاعتقال . ثم كانت الشرارة التى بدأت منها احداث هذا العام بتقديم ثلاثة من طلبة طب القاهرة لمجالس التأديب بتهم سياسية بكتابة موضوعات تؤدى الى شق الوحدة الوطنية. وقد رفض جميع طلبة الجامعة مجالس التأديب وقرروا ان الضغط الادارى على الطلبة يجب ان يتوقف وكانت مسيرة ضمت الآلاف داخل اسوار الجامعة ترفض مجالس التأديب وتطالب بانتخابات جديدة . وعقد مؤتمر كلية الحقوق وقرر الطلبة المجتمعون امام قاعة ناصر يوم ١٩ ديسمبر انشاء لجان الدفاع

عن الديمقراطية داخل الكليات وذلك لمقاومة اساليب المباحث ثم جرى اعتقال الطلبة يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ .

ان المجموعة المعتقلة تضم نفس العناصر الوطنية التى برزت فى يناير ١٩٧٢ وهذا يؤكد بأنها محاولة لتصفية القيادة الطلابية ، كما ان من بين العناصر التى اعتقلت بعض رؤساء الاتحادات بالكليات وهذا يعنى ان الامر ليس شرعياً أو لا شرعياً وانما هى ممارسة اوصمت وان الممارسة تؤدى الى السجن والصمت لا غبار عليه .

ان وفود الطلبة التى ذهبت الى وزير العدل فور الاعتقال والى النائب العام لم تجد اى تهمة موجهه الى المعتقلين وانه يتم الاعتقال أو لا ثم يجرى تكييف التهم .

ان الطلبة قد لجأوا الى ما تسميه السلطة منشورات لأن الطلبة لايملكون وسيلة اخرى لنقل كلمتهم الى الشعب غير وسيلة الكتابة للشعب ، وان الاساءة قد بلغت اشدها فى المحاولات الجارية فى صحف السلطة بالربط بين مصور امريكى قام الطلبة بتسليمه الى السلطة كما لو كان كل الطلبة خونة أو عملاء .

ان كل الطلبة عندما يتحركون وعندما تكون المسيرة تضم عشرين الفاً فليست قلة من الطلبة هى التى تحرك الباقين ولكن كل الطلبة يعانون الظلم ويرفضونه ولن يدوم الظلم الى الابد .

(٩) بيان من الطلاب المعتقلين فى سجون مصر الى طلاب الجامعات المصرية والشعب المصرى .

ان نضال الطلاب يجب ألا يختزل فى مطلب الإفراج ، بل يجب التمسك بكل المطالب الوطنية لقطع الطريق على المفاوضين من اجل الحلول السلمية وعدم السماح لهذه الحلول التى تباع فيها ارض وكرامة الوطن فى السوق الاستعمارية .

ونؤكد على اهمية النضال من اجل الحقوق الديمقراطية للجماهير من اول حرية الصحافة الجامعية وحرية تشكيل اللجان وتغيير اللوائح وانهاء الدور التخريبي لجماعات المباحث الى حرية الصحافة العامة واستقلال النقابات وحق الجماهير فى صنع القرار السياسى وانه قد حان الوقت لاسقاط كافة القوانين الاستثنائية وقانون الوحدة الوطنية الذى وضع لقمع الحركة الوطنية المصرية والذى تنوى السلطة ان تحاكم الطلبة به فى ظل ظروف الحرب .

اننا نطالب باقتصاد حرب واعادة توزيع الاجور على اساس وضع حد أعلى عشرة أمثال الحد الادنى .

لقد تاكد انحياز نيابة امن الدولة بخضوعها التام لجهاز المباحث العامة ، وقد اضرب الطلبة عن الطعام مرتين بالقلعة احتجاجاً على موقف النيابة مطالبين بحقوقهم كمعتقلين سياسيين وانهم يثقون بأن التضليل السياسى والإعلانى لن ينال من نضال الطلبة الذى ترتبط به جماهير الشعب . ويعلن الطلبة انهم سيبدأون اضراباً عن الطعام من اول يوم من ابتداء الدراسة طلباً للإفراج الفورى أو المحاكمة العلنية ويدعون زملاءهم الطلبة بتأييد موقفهم لكى يدينوا النظام على تلفيق الجرائم السياسية ، ويدعوا الطلبة الى مقاطعة انتخابات الاتحادات الطلابية وايقافها والاستمرار فى تشكيل جماعات الطلبة وتشكيل الوحدة الطلابية والشعبية والتى تسعى لتأييدنا ونصرة موقفنا .

(٤٢)

شوقى على على عقل

قبض على ظهر يوم ١٩٧٣/٢/٨ وحقق معه الاستاذ مصطفى طاهر وكيل نيابة امن الدولة مساء نفس اليوم بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

ووجه باتهامه بالقيام باعمال شغب واثارة ضد النظام القائم داخل الجامعة، فرفض الاجابة إلا بحضور محامى معه التحقيق .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ انتقل وكيل النيابة الى سجن القناطر لسؤال المتهم فرفض متمسكاً بحضور محام معه اجراءات التحقيق .

وبتاريخ ١٩٧٣/٥/١٤ اجرى التحقيق معه بسراى النيابة فنفى الاتهام المنسوب إليه ، ونفى ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه كان من متزعمى اعمال الإثارة والشغب فى الوسط الطلابى عقب استئناف الدراسة أو انه اشترك فى تعليق بيانات أو انه دعى الى عقد مؤتمر طلابى لاستنكار موقف السلطة من القبض على بعض الطلبة ، وقال ان هذا كله لم يحدث ولم تكن هناك اعمال شغب حتى اتزعمها وكل ما هناك انه كان هناك مطلب مطروح من جميع الطلبة وهو إما الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم أو محاكمتهم محاكمة علنية ولم يكن الداعى الى هذا المطلب العام شخص محدد ، وانه لم يكن له دور خارج حدود المطلب المطروح اذ شارك فى مؤتمر حضره (١٥٠٠) طالب يوم السبت التالى لاستئناف الدراسة ، ولم يقم بالدعوة الى هذا المؤتمر كما انه لم يقم بالخطابة فيه أو وزع بيانات أو ملصقات .

وسئل عن احمد عادل سيف النصر ومعتز زكى الحفناوى ودلال وديد بولس وعبدالعزيز عبدالجواد نصار ومحمد ماهر على البيار فقرر انه لم يكن يعرفهم من قبل وتعرف عليهم فى السجن .

(٤٣)

ابراهيم متولى شعبان نوار

قبض عليه بعد ظهر يوم ١٩٧٣/١/١٣ وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا مساء نفس اليوم بادارة مباحث امن الدولة .

وقد قرر فى بداية التحقيق انه عضو بالاتحاد الاشتراكى وعضو بمنظمة الشباب وانه يعانى ككل شباب مصر نتيجة ظروف الهزيمة واحتلال الارض

الذى دام ست سنوات وانه لاينادى سوى بالاستعداد الجدى لحرب التحرير غيرة على مصلحة مصر وليس خيانة لمصر وباعطاء الديمقراطية للجماهير حتى تستطيع ان تبنى حياتها بما يتفق ومقتضيات التحرير ، وان كل ما يدعو إليه هو ان تتبنى كل القوى الجماهيرية اطاراً فكرياً وخطوط واضحة تمكنها من انتشال الوطن من المستنقع الذى سقطت فيه منذ هزيمة يونيه سنة ١٩٦٧ ولم تستطع ان تنهض حتى الآن ، وهذا انعكاس صادق لما يجرى فى نفوس شباب هذا الوطن .

واضاف انه منذ بداية الدراسة فى العام الحالى كان حريصاً على ألا تتورط الحركة الطلابية فى صدام مع اى قوة غير قوى الاستعمار والصهيونية ، وانه شارك فى كافة المؤتمرات التى عقدت بالجامعة باستيعاد الايام الأخيرة عندما توتر الموقف فعاد الى بلدته بدسوق حتى يهدأ الموقف فلم يشارك فى الاحداث الأخيرة فى الجامعة سواء الاعتصام أو التظاهر .

وقد واجهه المحقق بما دلت عليه تحريات مباحث امن الدولة من انه مع السيد الطراوى الطالب بهندسة الازهر ومحمد فخرى عبدالغفور الطالب بهندسة عين شمس واحمد سيف الإسلام عبدالفتاح الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومصطفى طه الطالب بعلوم الازهر كونوا مجموعة مناهضة لتحالف قوى الشعب العاملة ومقاومة السلطات العامة وانهم يجندون آخرين للانضمام لهذه المجموعة وانهم يعقدون اجتماعات بمنازلهم لمناقشة تحركاتهم ومناقشة التحليلات السياسية التى يعدونها ، فافاد بأن معرفته لهؤلاء جميعاً قد تمت فى ظروف عادية وان ثلاثة منهم اعضاء فى لجان شباب الجامعات بالاتحاد الاشتراكى العربى والسيد الطراوى زميل له فى السكن واحمد سيف الاسلام زميل له فى الدراسة فكيف يتأتى لهم مناهضة تحالف قوى الشعب العاملة ،

ونفى ان يكون قد حدث بينهم اى تنظيم مناهض لنظام الحكم القائم وانه من الطبيعى عند مقابلتهم ان يتناقشوا فى الامور العامة والقضايا السياسية ، ولا يمكن والامر كذلك اعتبارهم تنظيم فقد كانوا يناقشون المقالات التى يحررها محمد حسنين هيكل وكذلك المقالات التى تنشر فى مجالات الطليعة والسياسة الدولية الدولية التى تصدر فى مصر وكذلك المقالات التى تنشر فى صحف الحائط فى الكليات المختلفة ، وانه لم يكن بينهم اى اتفاق مسبق على هذه الموضوعات .

ونفى ان يكون السيد الطراوى قد قام بكتابة تحليل بعنوان **(خواطر)** يتضمن هجوماً على ثورة يوليو .

وقد سئل ان كان قد قام بكتابة تحليل بعنوان **(للأيام القادمة)** تضمن هجوماً على ثورة يوليو وقيادتها ومؤسساتها الدستورية كالاتحاد الاشتراكى والمؤتمر القومى كما تضمن مناقشة امكانية تفجير العمل الثورى فى مصر وشروطه ، فقال انه لايذكر انه قام بكتابة تحليل بهذا المعنى وتساءل اين نشر هذا التحليل حتى يعتبر هجوماً منه على ثورة يوليو وقيادتها ، فواجهه المحقق بالصورة الفوتوستاتيه لهذا التحليل التى تقع فى سبع صفحات ، فقرر ان هذا التحليل لم يكن للنشر ولم ينشر ولم يناقش مع احد وانما من عادته ان يحاول رؤية القضايا بينه وبين نفسه بكتابتها ، وانه لايدرى متى قام بكتابة هذا التحليل.

كما سئل عن قيامه بكتابة مقال عن امكانية تفجير العمل الثورى فى مصر، وعرض عليه المحقق صورة فوتوستاتيه لهذا التحليل ، فأقر بكتابته لهذا التحليل منذ ثلاث سنوات .

وسئل ان كان قد اصدر مجلات حائط نشرت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فنفى ذلك ، فعرض عليه المحقق صورة فوتوستاتيه لمجلة حائط بعنوان **(الطلاب بين الانتفاضة والحركة السياسية المنظمة)** فأقر بأنه

قام بكتابة هذه المجلة فعلاً وهى تتضمن مقالة واحدة إلا انها لم تنشر بالكلية أوخارجها إذ انه عدل عن ذلك بعد تحريرها لأن الظروف لم تكن ملائمة لنشرها.

وسئل ان كان قد طالع المنشور الذى أعده محمد فخرى عبدالغفور بعنوان (ما بعد الحملة الإرهابية) يحمل توقيعاً باسم لجان الدفاع عن الديمقراطية والوطن فى الجامعة ، فافاد بأنه لم يطالع هذا المنشور ولايعرف عنه شيئاً . فووجه بتحريات مباحث امن الدولة من انهم يعتزمون القيام بمظاهرة يوم الاحد ١٩٧٣/١/١٤ من ميدان الازهر ، فقال انه لايعرف عن هذا الموضوع شيئاً .

كما سئل عن الاوراق التى عثر عليها بمكتبه بدسوق والتى تتضمن بعض الشعارات عن الفكر الذى يحكم الجامعة وعن المنظمات الجماهيرية التى كان يمكن ان تساهم فيها ، وان حركة سنة ١٩٧٢ لقيت تجاوباً واسعاً من نقابات المحامين والصحفيين وعن حرية الصحافة والتظاهر والاضراب وحرية النشر داخل الجامعة ، فقرر ان هذه الوريقات تحتوى على عناصر رئيسية لدراسة كان ينوى اعدادها عن طبيعة الحركة الطلابية ومداها والظروف المحيطة بها ولكنه لم يبدأ فى كتابتها حتى الآن .

الإطلاع على مضبوطات ابراهيم متولى شعبان نوار

(١) خطاب موجه للمدعو احمد يفيد انه فى الفترة الأخيرة حدثت مجموعة من الحوادث المؤسفه التى وقعت فى الجامعات ، ففى الاسكندرية بعد ان تم القبض على الزملاء عصام وتيمور وغيرهم من كلية الهندسة وعلى مجموعة من كلية التجارة وعلى رئيس اتحاد طلاب معهد الخدمة الاجتماعية بالاسكندريه ، تحرك الطلاب فى كل هذه المواقع فى شكل اعتصامين اساسيين احدهما

بمعهد الخدمة الاجتماعية والثانى فى كلية الهندسة وكان يضم طلاب من كافة الكليات ، وقد تم القاء القبض ثانية على منظمى هذه الاعتصامات البارزين وتم تصفية الحركة بواسطة الامن المركزى ، وان البرقية التى ارسلت باسم اتحاد الطلاب فلم يكن لاتحاد الطلاب علماً بها وهو ما اكده رئيس الاتحاد مصطفى جمال وقد تم القبض عليه بعد ان اشترك فى حركة الهندسة . اما عن القاهرة فقد تحركت باوسع ما يمكن جامعاتنا الثلاثة بعد ان القى القبض على المجموعة الاولى عقب خطاب رئيس الجمهورية فتحركت معظم الكليات والجماعات المختلفة بالرغم من تباين خطوطها واسفر ذلك عن تشكيل الاعتصام بجامعة القاهرة فى قاعة عبدالناصر وفى الليلة الأخيرة من هذا الاعتصام قبل الصدام مع قوات الامن المركزى قام الطلاب المعتصمون بالتصويت على ثلاث اقتراحات وهى الاعتصام داخل القاعة والاعتصام داخل المدينة الجامعية والخروج والتظاهر وانقسمت الاغلبية بين الاقتراح الاول والثانى وهزم الاقتراح الثالث ونال اقتراح الاعتصام داخل المدينة الجامعية الاغلبية المطلقة وفارق اصوات قليلة عن الاقتراح الاول ، ولكن نتيجة تسرب اخبار عن اقتحام الامن المركزى للمدينة الجامعية فقد اعيد النظر مرة اخرى فى نتيجة التصويت ووسط حالة من الحماس الشديد صوتت الاغلبية لصالح الاقتراح الثالث وهو الخروج والتظاهر ، وكانت النهاية هى الصدام مع الامن المركزى والقاء القبض على مجموعة كبيرة من الطلاب ، وعلى الرغم من الحصار واغلاق كل الطرق المؤدية للجامعة فقد ظل بعض الطلاب معتصمين داخل الحرم الجامعى .

وفى عين شمس كان حرص الجميع على عدم الخروج للشوارع ، وبالرغم من ذلك تم تصفية جزء كبير من اعتصام كلية الهندسة وهى الحلقة الرئيسية فى الجامعة .

وفى جامعة الازهر فإن المكسب الرئيسى للحركة الديمقراطية للطلاب فى هذا العام فقد تحركت كلية الهندسة ثم تلتها كليات الزراعة والعلوم والتجارة حتى وصلت الى كلية البنات جامعة الازهر التى خرجت مسيرتها لتشارك فى اعتصام كلية الهندسة ثم فى الاعتصام العام لجميع طلاب جامعة الازهر فى قاعة الشيخ محمد عبده ،وفى هذا الاعتصام الأخير حضر وزير الاوقاف وخطب بنفسه مؤكداً على ازهرية الرئيس السادات وتم تجميع عدد من الطلاب المباحثيين ودخلوا يهتفون الله ... الله حى وما الى ذلك ثم حولوا الاعتصام فى النهاية الى مشاجرة بين طلاب مدينة نصر من الكليات العمليه وبين طلاب الدراسة للكليات النظرية ما عدا كلية التجارة .

ومن الاشياء التى حدثت فى الفترة الأخيرة ان اجتمعت نقابة الصحفيين واصدرت بياناً يناصر الطلاب بالاضافة الى بيان آخر من الكتاب ومنع البيانان من النشر وتم تحويلهما الى النائب العام .

ومن الملاحظ ان خطوة تحويل القضية الى مجلس الشعب ليشكل لجنة تقصى الحقائق فى حوادث الطلاب تمثل بداية التراجع فى موقف السلطة تجاه الطلاب وان كان ذلك لايعنى انهم لم يفعلوا اقصى ما يستطيعون تجاه العناصر غير الطلابية وان كان هؤلاء يرفضون حتى الآن الادلاء بأى اقوال حتى يتم تحديد التهمة الموجهة اليهم .

(٢) حول قضية اليسار الحكومى - الاستيلاء على السلطة - ١٣ نوفمبر ١٩٧٠ .

تحدث عن ازمة الشيوعيين الرسميين والدور الذى قاموا به منذ حركة يوليو ٥٢ العسكرية وحصول الزعماء والبارزين على المناصب الكبيرة ، كما ان السلطة سمحت لهم باصدار مجلة خاصة لكل منهم فصدرت مجلة الطليعة عن مؤسسة الاهرام ويرأس تحريرها لطفى الخولى ومجلة الكاتب عن وزارة الثقافة

ويرأس تحريرها احمد عباس صالح ، كما تولى اسماعيل صبرى عبدالله رياسة دار المعارف للطبع والنشر ، وبدأ فكرهم يتبلور بما يمكن ان يطلق عليه التبرير النظرى لكل ما تفعله السلطة والحكومة فى ذلك تستعمل الشيوعيين كسلاح ذو حدين فهى عالمياً تتمتع بتأييد الاتحاد السوفيتى ومحلياً تضرب قوى اليسار المختلفة بعضها ببعض وتحول الشيوعيين الى جهاز رسمى يعمل بتوجيه من السلطة ولمصلحتها فقط . ان الجهاز الحاكم يتربع على قمته رؤوس عسكرية ديكتاتورية متعفنة تحكم لمصلحة البرجوازية وان الذى يحكم البلد هى الطبقة الجديدة التى تكونت بعد الحرب العالمية الثانية واستولت على السلطة عسكرياً فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وورثتها طبقة جديدة من ملاك الارض ورؤساء المدن والمحافظون ورؤساء مجالس الادارات ومديرى المشروعات والمؤسسات من العسكريين الذين يذهب اليهم فائض القيمة الضخم الذى يتكون من عرق الفلاح ومجهود العامل .

ان حمامات الدم وعشرات الارواح البريئة التى راحت فى المعتقلات لتشهد على ان هذا النظام ليس به شئ من التقدم إلا التقدم فى الخيانة والعمالة وسفك دماء الجماهير .

ان مظاهرات العمال فى فبراير ١٩٦٨ ومظاهرات الطلبة فى نوفمبر ١٩٦٨ قد كشفت اليسار الرسمى والدور الخيانى الذى لعبه اذ انه دور لصيق باستغلال الطبقة الحاكمة للكادحين .

(٣) تحليل سياسى حول خطاب السادات يوم الجمعة ٢٣ يوليو سنة ١٩٧١ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بمناسبة عيد الثورة التاسع عشر وحديثه عن المتآمرين والمؤامرة والضباط الاحرار الذين لم يتبق منهم فى السلطة غير الرئيس نفسه ، وهاجم ثورة ٢٣ يوليو والتنظيمات السياسية التى

اقيمت منذ الثورة التى ضربت الاخوان المسلمين والشيوعيين والشباب والعمال والشعب . كما هاجم محمد حسنين هيكل مخرج تمثيلية الرابع عشر من مايو وان بطله الدرامى هو انور السادات ، وان الامر لم يكن اكثر من مجرد اختلاف فى الرأى داخل اللجنة التنفيذية العليا لم يطيقه السادات .

(٤٤)

احمد سيف الاسلام عبدالفتاح

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/١/١٣ وقام بالتحقيق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/١/١٤ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وفى بداية التحقيق انكر الاشتراك فى تكوين اى تنظيم مناهض للحكم ، وأقر باشتراكه فى المؤتمرات التى عقدت بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة وعلى مستوى الجامعة ابتداء من ١٩٧٢/١٢/٣٠ ، كما أقر باشتراكه فى الاعتصام الذى حدث بقاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة من يوم الاثنين ١٩٧٣/١/١ حتى الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ حيث خرج الطلبة بمسيرة وقام البوليس بمحاصرة الجامعة بقوات الامن المركزى وانفض الاعتصام بعد ذلك حيث اغلقت الجامعة .

وقد ووجه بتحريات مباحث امن الدولة الخاصة بتكوين تنظيم مناهض لنظام الحكم القائم فى البلاد مع كل من السيد الطراوى وابراهيم متولى نوار ومحمد فخرى عبدالغفور ومصطفى طه ، فنفى ذلك وقرر ان هؤلاء اما زملاء له أو اصدقاء يقابلهم ويجالسهم ويتناقش معهم فى الامور العامة . كما نفى اطلاعه على التحليل المعنون خواطر والمنسوب الى السيد الطراوى أو التحليل المنسوب الى ابراهيم متولى نوار المعنون للأيام القادمة ، وقرر انه لم ير هذه التحليلات .

اما عن تحليل اسلوب الحرب الشعبية فقد اقر انه قام بكتابته وقدمه الى جماعة القضايا والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وقامت بطبعه اللجنة الثقافية بالكلية ووزعته على الطلاب ولم يتضمن هذا التحليل اى نقد للدولة واجهزتها وانما يتضمن تصور لحل القضية الوطنية على ضوء انتفاضة يناير الطلابية .

وعن مجلات الحائط التى قام بتحريرها ذكر أنه كتب مقالات عن تعبئة الجماهير للحرب وآخر بعنوان ماذا ستفعل السلطة ومجلة حائط بعنوان **(كلام فى كلام)** هاجم فيها مكتب الامن بالكلية لقيامه بنزع مجلات الحائط لأنه عمل غير مشروع .

اما بالنسبة للمؤتمرات فقد انتخبه المؤتمر الذى عقد بكلية الاقتصاد يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ هو وست طلبة آخرين لتمثيل كلية الاقتصاد فى المؤتمر العام على مستوى الجامعة والذى اشترك فيه بهذه الصفة ، وانه كان يلقى البيانات وخطب سياسية فى هذا المؤتمر عن القبض على الزملاء وقضية الديمقراطية فى المجتمع ، وانه اشترك فى الاعتصام الذى بدء يوم ١٩٧٣/١/١ حتى ١٩٧٣/١/٣ .

وسئل ان كان قد اشترك فى احداث الطلبة فى يناير ١٩٧٢ فاجاب بأنه اشترك فيها كطالب عادى واعتصم مع الطلبة حتى قبض عليه واحتجز يومين وافرج عنه دون ان يحال للنيابة لأنه لم يكن له دور .

وسئل عن اعتزام المجموعة المشار إليها القيام بمظاهرة صباح يوم الاحد ١٩٧٣/١/١٤ من ميدان الازهر ، فاجاب بأنه يسمع عن هذه المجموعة لاول مرة وعن حكاية هذه المظاهرة .

الإطلاع على مضبوطات احمد سيف الاسلام عبدالفتاح

(١) دراسة حول الحرب الشعبية طويلة الامد السبيل الوحيد للنصر .

نشرة مطبوعة صادرة من اتحاد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - اللجنة الثقافية السياسية جماعة القضايا والدراسات السياسية وعليها توقيع الدكتور على حافظ منصور من الخارج .

(٢) قرار ادانة لمختلف اشكال التخريب المباحثية التى تعرض لها اللقاء الطلابى والثقافى والسياسى بجامعة القاهرة .

صادر من اتحاد طلاب جامعة القاهرة اللجنة العليا للنشاط السياسى والثقافى ، وقد تضمن سرداً لهذه المحاولات وهى تمزيق المقالات المنشورة بمجلات الحائط وتخريب سيارة احد المحاضرين وسرقة مكتبة اللجنة الثقافية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وبث روح الارهاب بين اعضاء المعسكر وتوزيع منشورات مشبوهة ، وموقع من طلاب جامعة القاهرة المشتركين فى اللقاى السياسى والثقافى فى ١٩٧٢/٧/١٢ .

(٣) الوثيقة الطلابية لجماهير كلية الهندسة جامعة عين شمس ١٩٧٢/١٢/٣١ .

صادرة من اتحاد طلاب كلية الهندسة . يعلن فيها المؤتمر استنكار اعتقال الطلاب ، وان المؤتمر امتداد للحركة الطلابية الشريفة فى يناير الماضى وان قضية المعركة والتحرير لا تواجه بالشعارات والوعود وان الديمقراطية ليست عملية تنفيس وليست شعارات طنانه ولكنها ممارسة وترفض التناقض بين اقوال المسئولين وافعالهم ، كما تطالب النقابات والاجهزة الشعبية ان تقف الموقف المشرف الذى يمليه عليها الواجب والضمير .

(٤) منشور مطبوع على الرونيو صادر من اتحاد طلاب الجامعة.

يعلن ان الطلاب والشباب يمثلون صوت مصر الحرة ولايجب ان يؤاخذوا بالنظرة القانونيه ويطالب بتدخل فورى لرئيس الجمهورية للإفراج عن الطلاب المقبوض عليهم طالما ان ما يوجه إليهم من اتهامات ليست قضايا عمالة أو اتصالات بجهات اجنبية وانطلاقاً من مقولة رئيس الجمهورية من ان الديمقراطية لن تتحقق إلا بمزيد من ممارستها فإن القبض على الطلاب والتحقيق معهم يتنافى مع منهج الحوار مع الشباب وانهم جزء لا يتجزأ من تحالف قوى الشعب العاملة وان المعركة ليست معركة مستوى معين أو فئة معينة بل معركتنا جميعاً ، كما يطالب بأن تبدأ اللجنة التشريعيه بمجلس الشعب فى اعادة النظر فى اللوائح والقوانين المقيدة للحريات .

(٥) الحصاد المر منذ يونيه ١٩٦٧ .

تحدث فيه عن قرار مجلس الامن والقوى الامبرياليه فى الشرق الاوسط والمواطن العربى ، ثم تساءل لماذا قبل النظام هذا القرار ورفضت اسرائيل قبوله رغم اننا نوصمه بأنه قراراً استسلامياً لأنه يعنى انهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل وتتحول القضية من قضية وجود استعمار استيطانى فى المنطقة الى قضية حدود متنازع عليها والاعتراف العملى باسرائيل كدولة وضمان استقلالها وسلامتها والقضاء على العمل الفدائى الفلسطينى ، وان النظام وقع فى تناقض مع القوى الاستعمارية التى تسعى للعودة الى المنطقة واستعادة مصالحها ممثلة فى الولايات المتحدة الامريكية ، وتناقض مع القوى الجماهيرية النامية التى بدأت تتحرك ، وان السلطة فضلت الحل السلمى خوفاً من الدخول فى عداء ضد الاستعمار ، وان النظام المصرى يرفض منطق الاعتماد على

الارادة الجماهيرية وكان على النظام ان يخشى الجماهير وحركتها ويصادر حقها فى صنع حياتها ويسعى من اجل حل سلمى .

ثم تحدث عن سياسة التهديد والاغراء فى النظام المصرى الذى اتبع استراتيچية ذات وجهين وهما التصعيد المحسوب ويتمثل فى اعادة تسليح الجيش وصمود الاقتصاد وحرب الاستنزاف وتعاظم العمل الفدائى الفلسطينى والتلويح بضرب المصالح الامريكية واستمرار غلق قناة السويس والوجه الثانى التهدئة والإغراء ويتمثل فى امكان فتح القناة وتعبئة الرأى العام عند الوصول الى الحل السلمى والمزيد من الارتباط الاقتصادى بالعالم الغربى وتأييد العمل الفدائى الفلسطينى الى الحد الذى لايسمح بالالتفاف الجماهيرى حول تنظيماته.

ثم تحدث تحت بند حصاد السادات المر حيث ذكر انه بغياب عبدالناصر ومجئ السادات تسارعت خطوات الحل السلمى وازدادت التنازلات وهى التجديد المفتوح لوقف اطلاق النار واستجداء الحل السلمى بأى طريقة وتقديم المبادرة المصرية وتزايد قمع السلطة للقوى الجماهيرية والمزيد من الارتباط بالاقتصاد الغربى والصمت المتعمد تجاه ضرب المقاومة .

كما تحدث تحت بند خطة اعلامية متزامنة مع تشويه حقيقة المواجهة ضد الاستعمار وسلب ارادة القتال لدى الجماهير والاكثار من تخديرها بوهم الحل السلمى والإكثار من الملهيات الجانبية وفنون الإثارة الإعلامية والكروية والتركيز عن الحديث عن الاشباح والاباطيل والتركيز على الطائفية .

(٦) الجماهير واسلوب المشاركة السياسية .

بتوقيع احمد سيف الاسلام

يهاجم فيه التنظيم السياسى ويطالبه ان يكون ادخال الجماهير فى الحياة السياسية بالعمل الثورى الدائب على افهامها ان كل شئ رهن بأمرها ، فإذا

اخطأت السلطة أو حادت فهى المسئولة . وينبغى ان يفهم الشعب ان السلطة مفسدة بطبيعتها لمن يتبؤها وليست على صواب دائماً وان الشعب هو الخالق ، لقد صفيت مراكز القوى بعد النكسة فماذا ستسفر عنه السنين الجديدة من مراكز قوى جديدة فالمجال ما زال متسعاً لظهور مراكز قوى جديدة طالما لم يتاح للجماهير المشاركة الفعلية فى الحياة السياسية والتعبير عن رأيه بحرية وشجاعة . والمشاركة السياسية تعنى التعبير عن الرأى من خلال أطر تنظيميه جماعية ، والتنظم السياسى ليس اداة بين يدى الحكومة بل بين يدى الشعب الذى يراقب السياسة التى نظمتها الحكومة . وينبغى ألا يتحول التنظيم السياسى الى مصلحة مخابرات مهمتها مراقبة الجماهير ، ويجب السماح بتصارع الافكار والآراء المختلفة بطريقة علنيه منظمة .

(٧) سمات المجتمع الراهنة والنضال الوطنى .

تحدث عن ثلاث قضايا هى القضية الوطنية والاجتماعية والديمقراطية

وتضمن ايضاً نقداً لسياسة الدولة فى موقفها بعد الهزيمة وحسم القضية واستعادة الارض والتفاوت الرهيب بين الدخول وعدم عدالة توزيع الدخل وان السلطة تتجنب على الدوام ما من شأنه ان ينقذ الجماهير وكان الحل الافضل فى نظرها تشكيل تنظيمات سياسية توحى بوجود النشاط الديمقراطى دون ان تسمح بوجوده فعلاً .

(٨) دراسة عن الحركة الطلابية فى مصر .

تحليل يتحدث عن الحركة الطلابية وانها واقع يعبر عن المشاركة السياسية وجزء من الحركة الوطنية العامة فى مصر وتاريخ هذه الحركة حتى العدوان وما بعد العدوان سنة ١٩٦٨ وحالياً . وانتهى الى ان هناك العديد من التيارات السياسية تعمل وسط جماهير الطلاب من اليمين المتطرف الى اليسار المغامر ويحاول كل تيار ان ينمو على حساب الآخر ، على ان هناك صوتاً مميزاً يمكن

ان يطلق عليه تيار الطلاب الوطنيين يتنامى داخل الحركة الطلابية واكتشفوا التناقض بين مجمل الحركة الوطنية والامبريالية العالمية واسرائيل وان السبيل لحل هذا التناقض هو القضاء على الامتيازات الطبقية فى الداخل واطلاق القوى الشعبية لتعبئتها من خلال مناخ ديمقراطى حقيقى لخوض حرب تحرير شعبية طويلة الامد ، ويتوزع هذا التيار بين جماعات اليسار الناصرى وجماعات ذات فكر ماركسى ،كما ان هناك مجموعة من الطلاب ترفض الاعتراف بهذا التناقض ويدينون موقف ويتشككون فى موقف الاتحاد السوفيتى ، وان هناك موقف بدأ تنفيذه فى بداية العام الدراسى الحالى للقضاء على الحركة الطلابية وانقاص فعاليتها وان الاتحادات الطلابية بعيدة عن القاعدة الطلابية العريضة وتحت سيطرة قيادات انتهازية لا هم لها سوى حب الظهور وتملك السلطة للحصول على مكاسب شخصية ، وان اللجنة الوطنية التى تشكلت اثناء انتفاضة يناير ١٩٧٢ اعادت للعمل من جديد تحت قيادة اليسار الطلابى العناصر الوطنية ولكن ما زالت الصعوبات امامها كثيرة .

(٩) سلسلة مهازل ترتكب باسم الديمقراطية .

تحدث عن مهزلة الخصم والحكم نقدت فيه المؤتمر القومى والقادة ومهازل انتخابات الرياسة وان اعضاء الحكومة هم رؤساء مجالس المراقبة ، ثم تحدث المقال عن مهازل صاحبة الجلالة والشيخ عاشور حيث نقد صاحبة الجلالة لالتزامها الصمت ازاء اخطاء القادة .

(١٠) مؤامرة مع سبق الاصرار والتربص .

تحدث فيها عن قمع القوى الجماهيرية فى السنين الماضية وقضية التحرير واشكال الشعارات الدينية والشعار الذى اتبعته السلطة بالاضافة الى القمع البوليسى لانتفاضة يناير ، كما تحدث عن طبيعة النضال الطلابى والإعلام المهتزل .

(١١) ماذا ستفعل السلطة .

ان السلطة تقوم بعملية دوران حول النفس والأزمة للتسويف والمراوغة وضربها الحركة الجماهيرية التى سوف تقدم فى الشهور القادمة على عملية ما نظراً لما تواجهه من ظروف راهنه يتمثل فى تزايد السخط الجماهيرى والضغط على السلطة خاصة والموعد الحاسم يقترب لتتخلى عن مخططها الاستسلامى وتزايد السخط داخل صفوف الجيش تجاه الركود العسكرى والروح الانهزامية المسيطرة الآن والتفاوت بين المرتبات وفقاً للرتب وسوء معاملة الجنود وتزايد وضوح الصراعات بين اجنحة السلطة وانقلاب الجيش واقصاء صادق ووضع العدو يزداد قوة ويتحرك كيفما يحلو له لتصفية المقاومة فى سوريا ولبنان . ولذلك على السلطة مواجهة هذا الوضع الداخلى المتأزم وان ما تهتم به السلطة اساساً هو قمع الجماهير لأن تعاملها مع العدو يهدف الى حل استسلامى ، كما انه ازاء عجزنا العسكرى ستقدم السلطة بما يمكن ان نسميه مناورة عسكرية على الجبهة وتراشق المدفعيه مثلاً خلال الشهور القادمة كورقة عسكرية ضاغطة ،وتتبع اهمية اجراء هذه المناورة فى احتواء الحركة الجماهيرية واسكات صوت الجماهير وتمهيد الجو لضرب الاصوات الوطنية التى ترتفع لتوضيح حقيقة مخطط السلطة يتفق مع منطق السلطة فى استخدام الضغط العسكرى قبل قبول الحل السلمى واقتراب الموعد الحاسم والسادات يعى تماماً ان ضباب الحسم لم يخدع الجماهير وتخفيف السخط داخل الجيش، وان اطلاق النار لايعنى ان السلطة غيرت من مخططها الاستسلامى ، وان الجماهير تطالب بتعبئتها وتنظيمها وتسليحها وسحب الموافقة على الحلول الاستسلامية واقامة اقتصاد حرب وتأييد المقاومة الفلسطينيه وتحديد دقيق وواضح لمعسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاء وتغيير صورة الإعلام ودمقرطة الجيش وتغيير الاوضاع الساخطة به من ناحية تفاوت المرتبات والمعاملة .

(٤٥)

السيد محمد السيد الطراوى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/١/١٣ وقام بالتحقيق معه الاستاذ محمد عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

قرر فى مستهل التحقيق انه عضو وحدة الاتحاد الاشتراكى بناحية سيدى سالم عن شباب الجامعات ، وعضو فى اتحاد طلاب كلية الهندسة جامعة الازهر واللجنة الثقافية .

وقد اقر بأنه هو الكاتب للأوراق المعنونه **(خواطر)** ، فأوضح له المحقق انه يتبين من الاطلاع على هذه الخواطر انها تتضمن هجوماً على ثورة يوليو حيث وصفها بأنها حركة وطنية بحته لاتستند لاساس فكرى ولا لدراسة موضوعية للمستقبل القريب أو البعيد ، كما وصف مؤسسات النظام فى مصر منذ قيام ثورة يوليو حتى الآن بأنها عاجزة عن تقديم اى حل لقضية التحرير خاصة بعد نكسة يونيو ، كما هاجم اجهزة الإعلام المصرية وحركة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وقياداتها واتهمها بالفشل والعجز عن خوض نضال وطنى وعدم القدرة على الدخول فى مواجهة مسلحة مع العدو والحرص على القبض على زمام السلطة ، وقد رد على ذلك بقوله ان وصف ثورة ١٩٥٢ بأنها حركة وطنية بحته هو قول الرئيس عبدالناصر حيث ان وجود الاستعمار يحتم قيام ثورة وطنية أولاً ، واما قوله ان السلطة غير قادرة على خوض نضال مسلح مع العدو قد يكون نابعاً من الموقف الذى حدث يوم ضرب سوريا ولبنان ، حيث ان هذه الخواطر قد حررت فى ١٩٧٢/٦/٢٢ وهو اليوم الذى تعرضت فيه لبنان لقصف شديد ومركز من المدفعية الاسرائيلية بغرض القضاء على الثورة

الفلسطينيه وتصفيتها . كما ان هذه الخواطر لم تعرض على احد ولم يطلع عليها احد وانما كتبها لنفسه .

ونفى ما جاء بمحضر مباحث امن الدولة من انه ومصطفى طه السيد احمد وابراهيم متولى شعبان نوار ، ومحمد فخرى عبدالغفور عبدالمقصود ، وصلاح الدين سليمان محمود سليمان ، واحمد سيف الاسلام عبدالفتاح محمد قد كونوا مع آخرين مجموعة مناهضة لنظام الحكم القائم فى البلاد للعمل على مناهضة تحالف قوى الشعب العامل ومقاومة السلطات العامة ، وقال ان هذا لم يحدث اطلاقاً .

كما نفى ان يكون مع المذكورين يعتزمون القيام بمظاهرة صباح يوم الاحد ١٩٧٣/١/١٤ من ميدان الازهر أو انهم يعدون لدعوة الطلبة والعمال للمشاركة فيها ، وقرر انه لم يكن موجوداً بالقاهرة منذ يوم ١٩٧٣/١/٧ ولم يكن ينوى العودة الى القاهرة إلا عند بدء الدراسة بالاضافة الى انه لايعلم شيئاً عن هذه المظاهرة المدعاه .

الإطلاع على مضبوطات السيد محمد السيد الطراوى

(١) خــواطــر

تحليل يقع فى ٢٢ صفحة بخط اليد يتضمن هجوماً على ثورة يوليو ووصفها بأنها حركة وطنية بحته لاتستند لاساس فكرى ولا لدراسة موضوعية للمستقبل القريب أو البعيد ، كما تصف مؤسسات النظام فى مصر منذ قيام ثورة يوليو حتى الآن بأنها عاجزة عن تقديم اى حل لقضية التحرير خاصة بعد نكسة يونيه ، كما تهاجم اجهزة الإعلام المصرية وحركة ١٥ مايو ١٩٧١ وقياداتها ويتهمها بالفشل والعجز عن خوض نضال وطنى وعدم القدرة على الدخول فى مواجهة مسلحة مع العدو والحرص على القبض على زمام السلطة.

(٢) للأيام القادمة

تحليل يقع فى سبع صفحات محرر بخط ابراهيم متولى نوار يتضمن هجوماً على ثورة يوليو وقيادتها ومؤسساتها الدستورية القائمة كالاتحاد الاشتراكى والمؤتمر القومى ، كما يتضمن مناقشة لامكانية تفجير العمل الثورى فى مصر وشروطه .

(٤٦)

محمد فخرى عبدالغفور اسماعيل

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/١/١٣ وحقق معه الاستاذ رجاء العربى فى ذات التاريخ بمبنى مباحث امن الدولة .

وذكر فى بداية اقواله انهم علموا فى كلية الهندسة جامعة عين شمس يوم السبت ٣٠ ديسمبر بالقبض على الطلبة يوم الجمعة ٢٩ ديسمبر ، فدعا اتحاد طلبة الكلية الى مؤتمر فى مدرج فلسطين الساعة الحادية عشر صباحاً ، كان الاجتماع برئاسة طارق النبراوى رئيس الاتحاد وذلك للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين ومعرفة ظروف اعتقالهم الذى تم بطريقة غير سليمة وبدون سبب واضح ، واتخذ المؤتمر قراراً بالاعتصام والاضراب عن الدراسة على ألا يبدأ الاعتصام إلا بعد معرفة موقف الكليات الأخرى ، وشكلت لجنة اسمها لجنة الاتصال للتوجه الى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وباقى الكليات لمعرفة موقفها .

وفى يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/٣١ عقد المؤتمر حوالى الساعة التاسعة صباحاً وان لجنة الاتصال افادت ان جامعة القاهرة سوف تعتصم ، فقرروا الاعتصام وفعلاً اعتصم بكلية الهندسة حوالى ١٠٠ أو ١١٠ طالب وكان رئيس

الاتحاد طارق النبراوى هو الذى يقود الاعتصام واتفقوا على اصدار وثيقة شكلت لجنة لصياغتها برئاسة محمد عبدالواحد كما شكلت لجان اخرى هى لجنة وقف الدراسة لاقناع الطلبة بتنفيذ قرار المؤتمر بالاضراب والاعتصام ، كما شكلت لجان للمعيشة ومهمتها توفير وسائل المعيشة من غذاء وغطاء ، ولجنة للاتصالات برئاسة عبدالستار شيبة ، وقد شكلت هذه اللجان فى يوم الاحد ١٢/٣١ . وقامت لجنة الصياغة بصياغة وثيقة تلاها محمد عبدالواحد فى المؤتمر العام وكانت تذكر ان قرار الاعتقال قرار غير سليم لأنه كتب فى الجرائد ان سبب الاعتقال الشغب وأنهم كانوا مع المعتقلين حتى يوم الخميس ولم يروا منهم اى شغب ، كما ان المعتقلين من القيادات الشريفة لم تر منهم الطلبة ما يسيئ الى امن البلد ، واكدت الوثيقة على قرار الاضراب والاعتصام ، وان عملية الاعتقال عملية استفزازيه من السلطة ، وطالبت بالإفراج الفورى عنهم وبحرية الكلام الملتزم بقضايا المجتمع . وقد طبعت هذه الوثيقة بالاستنسل ووزعت على الطلبة وعلى الجمهور من امام باب الكلية .

كما حضر الى كلية هندسة عين شمس لجان من جامعة القاهرة وتلوا عليهم بيان صادر عن مؤتمر جامعة القاهرة وعنوانه **(ماذا بعد الحملة الإرهابية)** وموقع من لجان الدفاع عن الوطن والديمقراطية بجامعة القاهرة ومضمونه يدور حول الإفراج عن الطلبة والاحداث الخاصة بهم ، وتركوا نسخة واحدة من هذا البيان .

وذكر محمد فخرى انه ذهب الى جامعة القاهرة يوم الاثنين ظهراً ووجد بعض الطلبة واقفين على بوابة الجامعة وطلبوا منه بطاقته ولما علموا انه طالب بهندسة عين شمس سمحوا له بالدخول وفى قاعة ناصر وجد اجتماعاً يضم

عدد كبير من الطلبة وكان على المنصة بعض الطلبة والطالبات وعرف واحدة منهم اسمها سهام بكلية هندسة القاهرة ، وكان عدد كبير من الطلبة يتحدثون من على المنصة فى موضوعات عديدة منها المطالبة بمسيرة والاعتصام ومنها ما يتحدث عن احوال البلد السياسية ، ثم عاد بعد ذلك الى كليته فى الساعة السادسة مساء وكان المؤتمر الطلابى بالهندسة ما زال منعقداً ، واستمر الاعتصام وكان عدد المعتصمين الذين يبيتون متذبذب . وفى يوم الاربعاء ٣ يناير وصلت اخبار من جامعة القاهرة بأن هناك مسيرة خرجت من الجامعة ، فانقسم طلبة هندسة عين شمس الى فريقين البعض طالب بالقيام بمسيرة والبعض طالبوا بالاستمرار فى الاعتصام فأخذت الاصوات فوافقت الاغلبية على قيام المسيرة وقالوا ان هذه المسيرة يمكن ان تتجه الى مجلس الامة أو العتبة ، وبعد التصويت قام بعض الطلبة واخذوا يتحدثون الى المؤتمر بصورة اكثر جديه بأن الخروج فى مسيرة هو امر خاطئ وغير سليم وغير وطنى لأن الظروف التى تحيط بالبلد مش كويسه والخروج فى مسيرة سيحدث بلبلة وطالبوا بالاستمرار فى الاعتصام ، فأعيد اخذ الاصوات مرة اخرى بواسطة طارق النبراوى رئيس المؤتمر فوافق الطلبة على الاستمرار فى الاعتصام وعدم الخروج فى المسيرة واستمر المؤتمر فى الاعتصام .

وفى يوم الاربعاء حضر رائد الاتحاد الدكتور على فرغلى وطلب منهم فض الاعتصام فلم يوافق المؤتمر على ذلك واستمر الاعتصام ، وفى الساعة الثالثة صباحاً حضر الدكتور فرغلى ثانية ومعه وكيل الكلية الدكتور الغربانى ونصحوا الطلبة بفض الاعتصام وإلا سيحضر رجال الامن ويقوموا باعتقالهم فأصروا على الاستمرار فى الاعتصام الى يوم الخميس صباحاً ، وفى هذا

اليوم شاهدوا افراد الامن المركزى ورجال الشرطة واقفين عند باب الكلية من الخارج فاجتمع المعتصمون وكان عددهم قد تناقص الى حوالى خمسين طالباً وقرروا فض الاعتصام والانصراف الى منازلهم ، وحضر عميد الكلية واشرف على انصرافهم .

وسئل عن النشاط الطلابى خلال العام الدراسى الحالى قبل الدعوة الى مؤتمر ١٩٧٢/١٢/٢٩ فقرر انه كان يوجد حوار سياسى بين الطلبة عبارة عن مقالات تنشر منذ بدء العام الدراسى وكانت تتضمن أراء الطلبة فى الموضوعات السياسية وذلك عن طريق مجلات الحائط ، ولكن لم تأخذ الاحداث صورة المؤتمرات إلا بعد ١٩٧٢/١٢/٢٩ .

وعندما سئل عما كان يدور فى هذا المؤتمر الذى عقد بكلية الهندسة بجامعة عين شمس ذكر ان الطلبة كانوا يتحدثون فى الموضوعات السياسية وكانوا يناقشونها ويطالبون بالإفراج عن زملائهم ، كما كانوا ينتقدون المسئولين فى تصرفاتهم بالنسبة للاحداث وكانوا يعلقون على خطاب رئيس الجمهورية الأخير بشأن ما ذكره بالنسبة للحريات .

وقرر ان الوثيقة التى اصدرها المؤتمر كانت تطالب بالإفراج عن الطلبة والاعداد للمعركة وحرية التعبير وابداء الرأى .

وعندما سئل عن عدد الطلاب الذين كانوا يشتركون فى الاعتصام ، ذكر ان عددهم متذبذب فكان اقصى عدد بيات فى الكلية لايزيد عن ١٢٠ طالباً وكان يتناقص احياناً الى حوالى ٤٠ أو ٥٠ طالب انما عدد من كانوا يحضرون فى الصباح حوالى (٢٥٠٠) طالب .

وسئل ان كان هناك فكراً معيناً يسيطر على المؤتمر الذى حدث بكلية الهندسة ، فنفى ذلك وقرر انه كان من المعروف ان كل الطلبة الذين كانوا

يديرون الحوار لهم مواقف مشرفة مثل قيامهم بدعوة هذا المؤتمر بعد اعتقال الطلبة وقيادتهم له ولم تطرح اى افكار معينة داخل المؤتمر .

وافاد ان الاعتصام دام خمسة ايام حتى يوم الخميس ٤ يناير وان الدراسة عطلت طوال هذه الفترة ولم تكن الطلبة تحضر الى الكلية للدراسة .

(٤٧)

صلاح الدين سليمان محمود سليمان

قبض عليه يوم ١٩٧٣/١/١٣ وحقق معه الاستاذ محمد عمر وكيل نيابة امن الدولة العليا فى ذات التاريخ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وقرر فى بداية التحقيق انه طالب بالمعهد العالى للتجارة الخارجية بالزمالك وانه انتخب عن الشباب بوحدة شياخة عابدين بالاتحاد الاشتراكى واثناء الدورة التنظيمية لمنظمات الشباب الاشتراكى بنادى عين شمس سنة ١٩٧١ فى شهر سبتمبر وكذلك فى الدورة التى عقدت بمعهد حلوان للشباب الاشتراكى تعرف على كل من السيد الطراوى الطالب بهندسة الازهر وابراهيم نوار الطالب بكلية الاقتصاد ومحمد فخرى عبدالغفور الطالب بهندسة عين شمس واحمد سيف الاسلام عبدالفتاح الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والطالب مصطفى طه الطالب بكلية العلوم جامعة الازهر ، وانه كان يتبادل معهم الزيارات فى منازلهم وفى مقر الاتحاد الاشتراكى بعابدين .

كما قرر آخر مرة توجه فيها الى المعهد الذى يدرس فيه كان يوم الخميس ١٩٧٣/١/٤ ويوجد معاهد اخرى بجوار معهده كمعهد التربية وكلية الفنون الجميلة وكان يوجد طلبة يوزعون بيانات ومنشورات وانه اخذ من واحد منهم منشور بعنوان ما بعد الحملة الانتخابية وكان هذا المنشور يتكلم عن اعتقالات الطلبة والصحفيين والمحامين وضرورة الاستعداد للمعركة واقتصاد الحرب ورفع

أجور العمال الفقراء وحرية الصحافة وممارسة الديمقراطية ويهاجم الصحفيين محمد حسنين هيكل واحسان عبدالقدوس وموسى صبرى وانه احتفظ بهذا المنشور فى منزله ، وان من اعطاه هذا المنشور قال له ان وسائل الإعلام تزيف مواقف الطلبة وتشوهه وان هذا المنشور فيه الحقيقة .

واضاف أنه تعرف على محمد مؤنس فى معهد ناصر بحلوان وهو طالب بكلية علوم الاسكندريه وانه كان يتبادل معه الخطابات لأنه عضو فى منظمة الشباب وانه ارسل إليه رسالة يسأله فيها عن حالة الطلبة فى القاهرة وانه رد عليه برسالة قال فيها أنه فعلاً فيه قلق بين الطلبة بالقاهرة وانهم يتناقشون فى نفس موضوعات السنة الماضية وانه إذا جد شئ فسيكتب له .

وعندما سئل عن ميوله السياسية قال انه وطنى يؤيد مواثيق ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .

وعندما سئل ان كان ينتمى الى فكر سياسى معين ، قال انه ناصرى بحكم دراسته فى معهد ناصر للشباب الاشتراكى .

وسئل عن رأيه فى احداث الطلبة الأخيرة ، فذكر انها تعود الى حالة القلق التى يعيش فيها الشباب فى هذه المرحلة وهى تعبير عادى عن حرية الرأى ولكن الحكومة صعدت الموقف بالقاء القبض على الطلبة ، واضاف انه لايؤيد الاعتصام وانما يؤيد حرية التعبير عن الرأى .

وسئل ان كان قد اشترك فى تحرير مجلات حائط بالمعهد الذى يدرس فيه، فقرر انه كتب ثلاث مقالات لنشرها فى مجلة الاتحاد الاشتراكى بالمعهد ولكن المجلة لم تظهر وبالتالى لم تنشر هذه المقالات . وكانت مقالتين منهم يرد فيها على محمد حسنين هيكل عما يكتبه فى مقالته الاسبوعية بالاهرام عن العصر الجديد وعصر المفاوضة بدل المواجهة وانه انتقد هذا الرأى وذكر فيما كتب ان

تحرير الارض لن يتم إلا بضريبة الدم التى يدفعها الشعب المصرى ، وان المقالة الثانية تكلم فيها عن ضرورة ممارسة الديمقراطية عن طريق المؤسسات الدستورية ، والمقال الثالث كان حديث مع الدكتور العشرى حسين الاستاذ بالمعهد وامين وحدة الاتحاد الاشتراكى به .

كما سئل عما اوضحه فى خطابه الذى ارسله الى محمد مؤنس ، فذكر انه كتب إليه يخبره ان الموقف ينذر باحداث شبيهة باحداث السنة الماضية وان الطلاب فى الجامعة يتناقشون ويعقدون مؤتمرات لمناقشة الحريات وكيفية التعبير عنها ، كما اخبره انه قد قبض على بعض الطلبة .

(٤٨)

كمال عبدالعظيم جاد المولى

الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/١/٢ بمنطقة السرايات بالجيزة اثناء قيامه بتوزيع بعض المنشورات الخطية المناهضة ، وحقق معه الاستاذ حسن عمر وكيل نيابة امن الدولة مساء يوم ١٩٧٣/١/٣ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وقد قرر فى التحقيقات انه حضر المؤتمر المنعقد فى قاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة ، وانهم كانوا يتكلمون فى المؤتمر ويذيعون بيانات صادرة عن الكليات والجامعات تؤيد الحركة الطلابية والاعتصام داخل الجامعة ، وانه انتخب فى المؤتمر عضو بلجنة الإعلام وكان يقوم بكتابة المنشورات التى تتضمن مطالب الطلبة الاساسية وهى الافراج عن المقبوض عليهم وممارسة الحرية والديمقراطية داخل الجامعة وكان بعض الطلبة يخرجون لتوزيع المنشورات فى الطريق امام الجامعة وانه بعد كتابته عدد كبير من المنشورات طلبوا منه ان يخرج ويوزعها فخرج مع اثنين من الطلبة من كلية العلوم واثناء

توزيعه المنشورات باحدى محلات التليفزيون قام احد الاشخاص بالقبض عليه وكان ذلك فى الساعة السادسة والنصف مساء .

كما قرر انه حضر المؤتمر الذى عقد بالجامعة ابتداء من يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ وكان يذهب فى المساء الى منزله ويعود فى الصباح ولم يبت فى الجامعة إلا مرة واحدة .

وقرر انه اثناء دخوله الجامعة يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ وجد جمعاً كبيراً من الطلاب امام قاعة الاحتفالات وعلم منهم ان هناك بعض الطلبة قبض عليهم يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ ، وانه توجه لحضور اجتماع بكلية الآداب وكان كل واحد يطلب الكلمة يقف ويتكلم كممارسة للديمقراطية فى الجامعة ، ثم قرروا التوجه للقاعة الكبرى وصعد اثنين من الطلبة كمندوبين الى مدير الجامعة وعرضوا عليه فتح القاعة فلم يوافق ، فاندفع الطلبة وكسروا باب القاعة ودخلوها ، ولم يكن هناك ميكرفون أو نور فبعض الطلبة اللى بيعرفوا فى الكهرباء وصلوها عن طريق الكابلات ونوروا القاعة كما قام البعض الاخر باستئجار ميكرفون من خارج الجامعة .

وفى يوم الاحد ١٩٧٢/١٢/٣١ كان هناك اعلان عن مؤتمر داخل القاعة فدخل إليها فوجدها مليئة بالطلبة والطالبات ويقومون باذاعة بيانات صادرة من جميع الكليات وجاء مندوب من جامعة عين شمس وقال ان الطلبة فيها معتصمين وعرض على طلبة القاهرة الاعتصام فوافقوا عليه بالاجماع .

وفى يوم ١٩٧٢/١/١ ذهب لحضور المؤتمر وعلم ان بعض الطلبة قد اعتصموا ، وقالوا اللى خطه حلو يقدم نفسه للجنة الإعلام فابدى استعداده لكتابة ما يطلبون منه فقالوا له انه سيقوم بكتابة البيانات الصادرة عن الكليات والجامعات وبيان الطلبة المعتصمين ، فقام بقراءة البيان الصادر عن الطلبة

المقبوض عليهم فوجد انه لايتضمن اى شئ يمس الدولة ، فقام بكتابة مجموعة من البيانات ثم عاد الى منزله .

وفى اليوم التالى ١٩٧٢/١/٢ علم ان بعض الطلبة وزعوا منشورات بره الجامعة وقبض عليهم ، وعرض بعض الطلبة القيام بمسيرة الى مجلس الشعب واندفعوا الى خارج الجامعة فلم يخرج معهم احد فقامت لجنة النظام بارجاعهم، واخذ الرأى على القيام بمسيرة أو الاعتصام فكانت الأغلبية مع الاعتصام فقرروا الاعتصام .

واضاف ان رئيس لجنة الإعلام طلب منه توزيع هذه البيانات خارج الجامعة فقام بذلك وقبض عليه .

وعندما سئل عن المنشورات التى قام بتحريرها اجاب انها تلك المنشورات التى تتضمن المطالب الاساسية ، اما المنشورات التى كان فيها هجوم على الدولة والدعوة لإثارة الجماهير فلم يقم بكتابتها ، وان ما ضبط معه من منشورات ليست بخطه ، وان ما دفعه الى ذلك هو نوع من الحماس لمطالب زملائه الطلبة وان يشعر الشعب بأولاده واخوته المقبوض عليهم ، واضاف انه قام بتوزيع حوالى عشرة منشورات وفى يوم ١٩٧٣/٢/١١ قرر رئيس النيابة اخلاء سبيله بعد التحقق من محل اقامته .

(٤٩)

سامى محمود محمد ابراهيم الفضالى

طالب بمدرسة قصر النيل الثانوية

ضبط صباح يوم الثلاثاء ٢ يناير ١٩٧٣ ، وقام الاستاذ حسين عبدالعزيز حلمى وكيل نيابة امن الدولة فى مساء نفس اليوم باستجوابه بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

وقد اطلع وكيل النيابة المحقق على محضر ضبط المذكور الذى تبين منه ان ضبط بمدرسة قصر النيل الثانوية اثناء محاولته التحدث الى طلبة المدرسة مويداً لموقف طلبة الجامعة .

وقد سأله المحقق عما هو منسوب إليه فقرر انه فى يوم ١٩٧٣/١/١ حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر سلمه طالب جامعى منشوراً اثناء تواجده على محطة التروللى باس وطلب منه عدم قراءتها على المحطة ، وانه اخذها معه الى البيت وقرأها وفى اليوم التالى عند ذهابه الى مدرسته تقابل مع مدرس التربية العسكرية بالمدرسة وعرض عليه المنشور فأخذه منه وقال له انت فى الثانوية العامة ومحتاج مذاكرة ، ثم توجه الى فصله ثم استدعوه وصحبه ضابط المباحث الى الادارة .

وسأله المحقق ان كان قد سبق الاشتراك فى احداث الحركة الطلابية التى وقعت فى يناير الماضى ، فقال انه كان يجلس فى قاعة عبدالناصر فى هذا التاريخ كمستمع للمناقشات الطلابية إلا انه تم القبض عليه لمدة يومين ثم افرج عنه .

ووجه بما اثبت بمحضر مباحث امن الدولة انه تم ضبطه وهو يخطب فى طلبة مدرسته وكان معه هذا المنشور ، فنفى ذلك وقال محصلش .

كما ووجه بما ورد بهذا المحضر من انه تقابل مع مدرس التربية العسكرية وطلب منه السماح له بتلاوة هذه الاوراق المطبوعة على زملائه طلاب المدرسة ، فقال محصلش وانه لم يكن يريد اذاعة هذا البيان وانما كان يريد ان يعرف من هذا المدرس سبب القبض على هؤلاء الطلبة .

وبتاريخ ١٩٧٣٦/٣/١١ أمرت النيابة باخلاء سبيل الطالب المذكور بعد التأكد من محل اقامته .

(٥٠)

منى السعيد احمد الهلالى
طالبة بالجامعة الامريكية

قبض عليها فى الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين ١٩٧٣/١/١ وهى توزع منشورات على المارة وهى راكبه سيارة فولكس حمراء ، وقام بالتحقيق معها الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا فى الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

سألها المحقق عما هو منسوب إليها فأقرت بأنها قامت بتوزيع هذه المنشورات اذ انها توجهت الى مؤتمر جامعة القاهرة تضامناً مع زملائها الطلبة وتعاونت هى وزميلها محمد حسن الجمل فى كتابة هذه المنشورات لذكر الحقيقة عن اعتقال الطلبة والفئات الاخرى وان يحاولوا توزيعها على الشعب ليفهم موقف الطلبة المعتقلين ويتضامن معهم ، وانهما قاموا بكتابة حوالى ١٥٠ منشور قامت هى بكتابة حوالى ٥٠ منهم واستعارا عربية احد زملائهم وذهبا الى الزمالك ووزعا بعض المنشورات ثم توجها الى شارع قصر النيل وقاما بالتوزيع ثم الى الحسين والعتبة وقاما بالتوزيع على الجالسين على المقاهى وانه قبض عليهم على مسافة قريبة من قسم الموسكى بواسطة احد رجال الشرطة بعد اطلاقه طلقة من مسدسه فى الهواء .

وعندما سألها المحقق عمن اقترح فكرة اصدار المنشورات ، قالت ان هذه الفكرة كانت تدور فى المؤتمر الطلابى المنعقد فى قاعة ناصر بجامعة القاهرة وانها وزميلها اقتنعا بها كوسيلة لإعلام الشعب بموقف الطلبة ، وبالنسبة لصيغة المنشورات فقد اتفقا على ان كل واحد منهما يكتب الصيغة المناسبة لكى يشرحوا للناس ان الطلبة الذين اعتقلوا يعملون لمصلحتهم .

وسألها المحقق ألا يعنى وصفها لتطبيق الدولة للحرية بأنه مجرد مزيد من حرية الاعتقالات بأنه محاولة للإثارة ، فنفت ذلك لأنها تقول الحق .

وقد واجهها المحقق بنص المنشورات المضبوطة واعلان الحائط الذى جرى نصه :

"أيها الزملاء باسم الشرفاء الذين اعتقلوا باسم حرية الكلمة فلنلبى نداءهم ونلتف حولهم ، فأقرت بحيازتها ، وكذلك المنشورين المحررين على ورقتي كراسة جرى نص اولهما على النحو التالى: اعتقلوا ابناء مصر لأنهم عبروا عن رصيد عشرون عاماً من القهر وكبت الحريات . ونص الثانى : اعتقلوا ابناء مصر بمناسبة السنة الجديدة . وكذلك اربعة منشورات جرى نص اولها بما يلى : الضمان الوحيد للحرية هو المزيد من الحرية لقد اصبحت هذه الكلمة تطبق بمفهوم ان الضمان الوحيد للحرية هو المزيد من حرية الاعتقالات ، اخرجوا ابناء مصر المعتقلين ، اخرجوهم وقفوا بجانبهم فهم يكافحون من اجلكم . وجرى نص ثانيهم : ابناء مصر فى المعتقلات لأنهم هتفوا يا مصر . وجرى نص الثالث : ابناء مصر طالبوا بحرية حقيقية فوضعوهم خلف القضبان. وجرى نص الأخير بما يلى : شوهوا الحقائق وقالوا عن الوطنيين يسار ويمين ، اعتقلوهم لأنهم قالوا مصر .

(٥١)

محمد حسنى حسين على الجمل

طالب بالجامعة الامريكية

قبض عليه صباح يوم ١٩٧٣/١/١ وحقق معه الاستاذ صهيب حافظ وكيل نيابة امن الدولة العليا فى مساء ذات اليوم بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

قرر انه هو ومنى الهلالى قاما بكتابة بعض المنشورات الخطية التى تطالب

بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم أو محاكمتهم محاكمة علنية وباعطاء الحرية للطلبة فى التعبير عن آرائهم كنوع من ممارسة الديمقراطية ، ثم قاموا باستقلال العربة من قاعة الاحتفالات واتجهوا الى الزمالك ثم حى الحسين ثم العتبه حيث موقف الاتوبيسات ، وعند عودتهم سمع فرقعه شديدة فى العربه فتوقف ليكشف ما حدث ، فوجد امين شرطه يجرى فى اتجاهه ويشاور له وعندما وصل رفع مسدسه فى وجهه وامره ان يركب العربه وركب فى الكرسى الخلفى وهو شاهر مسدسه وسلمه للقسم وقام بتحريز نسخ المنشورات المتبقية.

وعندما سأله المحقق عمن اقترح فكرة اعداد المنشورات ، ذكر ان تلك الفكرة كانت من الافكار التى تدور بين الطلبة المعتصمين فى قاعة ناصر فقد جرى النقاش حول اصدار المنشورات وكان الغرض من اعدادها هو توضيح الموقف للناس خارج الجامعة بشأن الطلبة المعتصمين وانه اقتنع بهذه الفكرة هو وزميلته منى الهلالى وابتدءا بكتابة المنشورات وعندما احتاجا الى المزيد من الاوراق اعطاهم بعض الحاضرين فى المؤتمر اوراقاً اخرى عندما علموا انهما سوف يخرجان لتوزيع ما يكتبوه .

وعندما سئل عن قصده من اعداد هذه المنشورات ، قال أن يوضح للناس الموجودين خارج الجامعة الذين نسوا ان هناك حرب الوضع الداخلى للبلد وان الطلبة داخل الجامعة قلقين ويريدون صورة واضحة للموقف فى هذه الظروف . واما عن مضمون المنشورات فقال هى المطالبة بممارسة الديمقراطية بحرية اكثر بالنسبة للطلبة وكذلك المطالبة بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم أومحاكمتهم محاكمة علنيه .

وعندما ووجه باتهام بث دعايات مثيرة وحيازة وتوزيع منشورات تضمنت هذه الدعاية ، قال انه قام بتوزيعها كى تتضامن الناس مع الطلبة الذين ينادون

بمطالب وطنية وحقوق ديمقراطية وانه كان يتصرف كمواطن قلق على ما يحدث فى بلده وان هناك كثير من الامور غير واضحه تجرى فيها ، ودفعه الى ذلك قلقه على مستقبل وطنه وانه ليس نادماً على ما فعله .

وفى نهاية اقواله طلب من المسئولين الاتصال بزعماء الطلبة لتوضيح بعض الامور الغامضة عليهم حتى تنتهى مطالبهم الاساسية وينتهى الاعتصام وتفادى خروجهم فى مظاهرات .

(٥٢)

صافيناز محمد كاظم

صحفية

قبض عليهما بجامعة عين شمس فى الساعة السادسة من صباح يوم ١٩٧٣/١/١١ وحقق معها الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة العليا بمبنى ادارة مباحث امن الدولة فى الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم ، واثبت فى صدر محضره فحوى كتاب مباحث امن الدولة الذى يفيد انه بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ توجهت المذكورة الى الطلبة المعتصمين بكلية الطب جامعة عين شمس وخطبت فيهم وذكرت ان زوجها احمد فؤاد نجم معتقل وان جامعة القاهرة قامت بمظاهرة مطالبة بالإفراج عن المعتقلين وطالبتهم بمشاركة جامعة القاهرة وعلى اثر ذلك خرج حوالى مائة طالب من طلبة الكلية فى مسيرة الى جامعة عين شمس وانضموا الى طلبتها وقدمها الطالب خليل فاضل خليل بكلية طب عين شمس وذكرت انها توجهت صباح نفس اليوم الى نقابة الصحفيين للوقوف مع الحركة الطلابية الشريفة ولكنها لم تجد تجاوباً مما جعلها تحضر الى مؤتمرهم وتعلن بصفتها صحفية تأيد الحركة الطلابية واستنكار موقف السلطة واعلنت الاعتصام مع الطلبة والمبيت معهم بالكلية ، كما

ذكرت ان شهر يناير الحالى سوف يشهد صراعاً دموياً بين الطلبة والسلطة الحاكمة .

وقد سئلت عن تاريخ بداية صلتها بالمحيط الطلابى ، فقررت ان اول لقاء تم بينهما وبين المحيط الطلابى كان عند دعوتها الى ندوة بكلية الحقوق يوم ١٩٧٢/١٢/١٤ لحضور الاسبوع الثقافى الذى عقد فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس يوم ١٩٧٢/١٢/١٤ ، فسئلت عن كيفية وصول الدعوة فقررت انها كانت مع زوجها احمد فؤاد نجم والشيخ امام فى حوش آدم ووصلت مجموعة من الطلبة لدعوة ثلاثتهم لحضور هذه الندوة وكانت الدعوة شفويه ، وبدأت هذه الندوة باشعار وطنيه لاحمد فؤاد نجم ثم غنى الشيخ امام ، ثم قام احد الطلبة وقرأ بياناً طلابياً موجه الى الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المزمع عقده فى اليوم التالى ١٩٧٢/١٢/١٥ .

وسئلت عن سبب حضورها ندوة كلية الاداب جامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/١٦ . فافادت انها حضرة هذه الندوة بناء على دعوة وجهت اليها مع بعض الصحفيين الاخرين وعند حضورها وجدت ان المتحدثين فى هذه الندوة هم : محمد عودة وامير اسكندر وحسين عبدالرازق المحررين بجريدة الجمهورية ، وقد طلب منها احد الموجودين ان تسرد لهم ما حدث فى اجتماع الجمعية العموميه لنقابة الصحفيين يوم ١٩٧٢/١٢/١٥ فسردت ما حدث بالضبط .

وعندما واجهها المحقق بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انها هاجمت فى حديثها محمد حسنين هيكل وموسى صبرى واحسان عبدالقدوس ووصفتهم بانهم عناصر متعفنة ، فقالت الكلام ده حصل فعلاً لانهم تعمدوا باستمرار ان يساهموا فى قمع حريات الصحفيين وتعويق وجهات النظر المخالفة لهم وخضوعهم الكامل لتعليمات الرقابة والمباحث .

ثم سئلت ان كانت قد توجهت هى وزوجها والشيخ امام الى كلية الآداب جامعة عين شمس يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ ، فافادت ان نجم وامام لم يذهبا لأن احداً لم يذهب لاحضارهم من حوش آدم . وانها هى التى ذهبت تسأل عنهما فى الجامعة وعلمت ان الندوة منعت بأمر المباحث ونصحها الطلبة بعدم حضور نجم والشيخ امام حتى لايعتدى عليهما بعض العناصر الطلابية المأجورة .

وسئلت عن ترددها على الجامعة وظروف هذا التردد ، فقالت اثناء وجودها بنقابة الصحفيين يوم ١٩٧٣/١/٢ حضر وفد طلابى من جامعة عين شمس الى النقابة لمقابلة النقيب لتسليمه بياناً طلابياً ، فقامت بسؤالهم عما يدور فى الجامعة فاخبروها انهم معتصمين بكلية الطب بجامعة عين شمس فاستفسرت منهم عن امكانية حضورها فابدوا ترحيبهم فتوجهت بالفعل الى مقر اعتصامهم يوم الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ بقصد الاشتراك معهم والتعرف على نوعياتهم وعند معايشتهم انفعلت لموقفهم ووجدت نفسها ترحب بمشاركتهم فى هذا الاعتصام ، إذ انهم عكسوا لها وجهاً مشرقاً للجيل الجديد الذى كانت تجهله وتحدثت اليهم مؤيدة لهم فى موقفهم الذى هو احتجاج سلمى على ما قامت به السلطة ضد بعض زملائهم الشرفاء ، وكتعبير عملى عن هذا التأييد اعلنت انضمامها الى اعتصامهم الذى كان قد بدأ منذ اول يناير ١٩٧٣ . بقصد الإفراج عن المعتقلين وتحقيق ممارسة الديمقراطية داخل الجامعة واطلاق حرية الصحافة الجامعية .

واضافت فى اقوالها انه فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٩٧٣/١/٣ تداول الطلبة والطالبات حول موضوع نقل الاعتصام الى حديقة الحرم الجامعى بعين شمس على اساس ان الاعتصام بكلية الطب معزول وبعيد عن حضن الجامعة وجماهير الطلاب ووفق على هذا الاقتراح وتوجهوا الى حديقة الحرم الجامعى وهى معهم ومكثوا فى الحديقة حتى المساء وعندما شعروا ببرودة الجو لجأوا الى احد مدرجات كلية الآداب حيث بات الطلبة فى هذا المدرج ولجأت

الطالبات الى المسجد المجاورة ، وفى صباح يوم الخميس ١٩٧٣/١/٤ استأنفوا نشاطهم فى الحديقة فانتهز المسئولين الفرصة واغلقوا المدرج وازاء ذلك قرر الطلبة الانتقال الى ادارة الجامعة ومقر المدير وكان القصد من ذلك هو الاحتماء بالحرم الجامعى وخشية اقتحام الامن المركزى وحتى يكون ما يحدث امام مدير الجامعة . ولما بدأت مشكلة المبيت اخذ التصويت مرة اخرى على ان يتم داخل ادارة الجامعة واستمر الاعتصام من يوم ١٩٧٣/١/٤ الى يوم ١٩٧٣/١/١١ فى المبنى المذكور حتى قبض عليهم .

وحتى يوم ١٩٧٣/١/٧ لم يشعر الطلبة بأى تقدم من ناحية السلطة تجاه موقفهم فارادوا ان يصعدوا الموقف من ناحيتهم عن طريق الاضراب عن الطعام لأن هذا هو التصعيد السليم للاحتجاج السلمى واتفق على ان يبدأ الاضراب يوم ١٩٧٣/١/٨ . واضاف انها اصدرت فى يوم ١٩٧٣/١/٧ بياناً بذلك نصه:

فى اليوم الخامس الاعتصامى ، تضامناً مع الاعتصام الطلابى لجامعة عين شمس الذى مضى عليه الآن سبعة ايام والذى يشكل باستمراريته وصموده شكل من اشكال الارادة الرائعة والاصرار الجميل على المطلب الشعبى فى تحقيق الديمقراطية وترسيخ مبدأ الممارسة الصادقة الفعلية لحرية الفكر والتعبير عن الرأى ، اعلن تضامنى مرة اخرى مع هذه الحركة الطلابية النزيهة.

أولاً: بادانة التشويه المتعمد لهذه الحركة الطلابية واحتجاجى الخارج من صميم الوجدان الشعبى هذا التشويه الذى تشارك فيه بالدرجة الاولى الصحف المصرية كجزء من حملة اعلامية المقصود بها ضرب الحركة الطلابية لغير مصلحة شعبية .

ثانياً: اعلن اضرابى عن الطعام من يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١/٨ تضامناً وتدعيماً لقرار الاضراب عن الطعام الذى اتخذته المجموعة التى تمثل

قوة الاعتصام الطلابى بجامعة عين شمس بقصر الزعفران حتى يتم الإفراج عن جميع المعتقلين الوطنيين الذين بدأت سلسلة اعتقالاتهم يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ والتى لاتزال جارية ومستمرة حتى الآن .

(٥٣)

احمد فؤاد عزت نجم

قبض عليه يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه الاستاذ صفوت عباس وكيل نيابة امن الدولة العليا مساء يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

نفى فى بداية التحقيق وقوع اى فعل أو قول منه يخل بالقانون وقرر انه يكتب الشعر العامى منذ مدة طويلة وحتى سنة ١٩٦٧ كانت كل كتاباته حول الاغانى والقصائد الاجتماعية ولم يكن له اى اهتمامات سياسية الى ان وقعت النكسه فى يونيو ١٩٦٧ وكان وقعها على نفسه سيئاً واليماً وصدم بعد ان تكشفت له حقائق ما حدث فى هذه المعارك فانفجر يكتب الشعر بلا وعى لدرجة انه كان يكتب خمس قصائد كل يوم وكانت قصائده تدور حول اسباب الهزيمة ويحاول ان يرفع الروح المعنوية لدى الناس ويفتح طريق الامل امامهم ، كما كان يهاجم الولاء للغرب اذ هو العدو الرئيسى للشعوب العربية وعلى رأسه امريكا زعيمة المعسكر الاستعمارى ، وفى سنة ١٩٦٨ كتب قصيدة تعرض فيها لجمال عبدالناصر باعتباره المسئول الاول عن النكسة وكان عنوانها (الحمد لله خبطنا تحت بطاطنا) وكان الشيخ امام عيسى يغنيها ويرددها فى كل المحافل التى كانا يرتادانها ولايخشيان من ترديدها رغم علمهما ان فيها مساس برئيس الجمهورية ، وترتب على ذلك صدور قرار باعتقالهما سنة ١٩٦٩ واستمر هذا

الاعتقال حتى ٢١ اكتوبر سنة ١٩٧١ حيث افرج عنهما ضمن قرار تصفية المعتقلات الذى اعلنه الرئيس السادات . وبعد خروجهما من المعتقل تصورا ان المتاعب قد انتهت وان عهداً جديداً سوف يبدأ لخدمة القضية الوطنية يحترم فيه سيادة القانون وان تكون الكلمة الاولى للقانون وللسلطة القضائية التى وقفت موقفاً مشرفاً حينما حاولت مراكز القوى التى سقطت فى ١٥ مايو ان تلفق لهما قضية مخدرات ولكن القضاء برأ ساحتهم . واضاف انه بعد خروجه من المعتقل كان يعتزم بصدق ان يكون فى خدمة الرئيس السادات الذى كان شعاره الاول مبدأ سيادة القانون ولكن فوجئ باستمرار اضطهاد المباحث له ، فقبض عليه هو والشيخ امام فى حوادث الطلبة التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ واستمر محبوساً لمدة ٦٥ يوماً ثم افرج عنهما .

وفى ١٩٧٢/١٢/٢٩ فوجئ بالقبض عليه وتفتيش منزله دون ان يعلم ما وقع منه .

وسأله المحقق ان كان يتعرض فى اشعاره لنظام الحكم فى البلاد ، فقرر انه ما زال ينتقد الانحرافات الموجودة وهذا حق مشروع لأى مواطن ، ومن امثلة هذه الانحرافات انفصال الاتحاد الاشتراكى عن الناس تماماً وعدم حرية الصحافة فى القاء الضوء ومعالجة مشاكل الجماهير وتفشى الانتهازية بصورها المختلفة .

وسأل عن سبب تردده على المحافل الطلابية داخل الجامعة ، فقرر انه منذ سنة ١٩٦٩ وهو يدعى بشكل رسمى عن طريق اتحادات الطلبة ورواد الاسر كما يحدث مع الشعراء وفنانى مصر لحضور ندوات شعريه والاسابيع الثقافية وانه كان يصحب معه الشيخ امام ، وان نشاطهما فى هذه الندوات كان يدور بشكل علنى وفى حدود الشعر المباح دون التعرض لنظام الحكم أو سياسته .

وقد واجهه المحقق بما ورد فى تقارير المباحث من انه يتردد على الندوات التى تعقد فى الكليات المختلفة بجامعة القاهرة وعين شمس ويقوم بالقاء القصائد الشعرية بقصد استقطاب الطلبة لإثارة القاعدة الطلابية ، فرد على ذلك بقوله انه طوال عام ١٩٧٢ لم يدخل الجامعتين سوى مرة واحدة فى ندوة دعى إليها فى كلية الحقوق جامعة عين شمس فى ١٩٧٢/١٢/١٤ .

محضر الإطلاع على مضبوطات احمد فؤاد نجم

(١) قصيدة عنوانها (بلدى وحبيبتى)

الليلة دى
جم خدونى يا ملاكى
جوز تنابله
ونص دستة من التيران
وانطلق فى الجو فجأة
يا حبيبتى
صوت مفاجأة
صوت يخلى الدم يجمد
اصحى يا احمد
اصحى يا احمد
وانتهى الحلم الجميل
وابتد الهم الثقيل
فين امام ؟
انتو مين
احنا ناس مكلفين
تيجى نسألك مش حاتغيب

واحنا طبعاً معذورين
انتو دود الارض
والآفه المخيفه
انتو ذرة رمل فى عنين الخليفة
انتو كرباج المظالم والمآسى
انتو علة فى جسم بلدى
انتو جيفه
سكتوه ابن الكلاب
سففوه من التراب
فتشوا كل الاماكن
طلعوا رفوف الدولاب
كتفونى يا حبيبتى
كممونى يا حبيبتى
قومونى
قعدونى
كل شعره فى جسمى بالعين فتشوها
المخده من جنانهم شرحوها
وانتهى التفتيش .... مفيش
صدقينى ما تخافيش
هو فيه يا عزه عندى ممنوعات
غير باحب الناس
وباكره السكات
.... كان مناه يلمح علامة خوف بسيطة
طب حاييجى الخوف منين يا ابن العبيطة
هو مين فينا الجبان

والا مـيـن فـيـنـا اللـى خـان
اللى قلبه بالمحبة والامانى
وبالربيع لاخضر مزهر والاغانى
ولا كـلـب الـصـيـد
واسـيـاده الابـاطـره
اكالين لحم البشر فوق الصوانى
(٢) قصيدة بعنوان (الحمد لله خبطنا)
الـحـمـد لـلـه خـبـطـنـا
تـحـت بـطـاطـنـا
يـا مـحـلا رجعة ظـبـاطـنـا
مـن خـط الـنـار
يـا اهـل مـصـر المـحـمـيـه
بـالحـرامـيـه
الـفـول كـثـيـر والـطـعـمـيـة
والـبـرعـمـار
والـعـيـشـة مـعـدن وآهـى مـاشـيـه
آخـر أشـيـه
مـا دام جـنـابـه والحـاشـيـه
مـكـروش وكـتـار
أيه يـعـنـى فـى الـعـقـبـه جرينا
ولا فـى سـيـنـا
هـيـه الـهـزيـمـه تـنـسـيـنـا
انـنـا احـرار
كـفـايـه يـا اسـيـادنـا الـبـعـده

عايشين سعده
بفضل ناس تملا المعدة
ونقول اشعار
اشعار تمجد وتماين
حتى الخاين
واتشا الله يخربها مداين
عبد الجبار

(٢) قصيدة بعنوان (ع الربابه)
يقول ايه الهدف والجرح نازف
صديد الذل ودموع السبايا
ونار الغل من ايلول ويونيه
وريق المر من طعم الرزايا
رضينا بالقليل والخوف رمانا
بحكام المواكب والهفايا
وايش بعد السيره الهامشيه
على درب الخيانه للنهاية
نبيع الارض بالعرض لعدوى
على عينك يا تاجر فى المراية

(٤) قصيدة بعنوان (النقطة)
النقطه
علشان لحبايب
وصاحبها
واحد نصاب
دا معلم

ابــدأ كــداب
وبـيـكـسـب
من غير اسباب
والـصـحـبـة
خـنـازيـر وكـلاب
...... لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
كل الجهود كل الزنـود للمعركة
الحان جنان تعزف نشيد المعركة
سلام يا واد للست معمع معركة
سندات جهاد جداد عشان المعركة
حاكم ضرورى وان حـتما معركة
سلام عشام لأن حـتمـا مـعركة
سـلام يـا جـدع
خطاب خطير يشرح مصير المعركة
عشرين خطاب كمان عـشان المعركة
جـنـدنـا مـليـون عـشـان المعركة
جـنـدتـوا دشيليون عـشـان المعركة
وخـبـزنـا عـيش اسود بلون المعركة
واكلنا عيش اسود عشـان المعركة
الشعب جاع الشعب صـاع دى معركة
اذ ان بـن تـن تـرن المـعـركـة
هـرشت مـخى هى فـيـه معركـة
اخرس يا واد واهتف : لتحيا المعركة
اهتف لايه مش لما اشوف المعركة

امسك بوليس
جاسوس خسيس
.... لا صوت يعلو
هى فين المعركة
يا هميكه فى اليمبكه عل بمبك فى الهمبكه

(٥) قصيدة بدون عنوان

قل اعوذو
مد بوزو
الجبان ابن الجبانه
كل عزانا
قام لقانا
شعب طيب كل عشانا

(٦) مدح للشيخ امام بمناسبة اعتقاله ، مذيلة بتوقيع أمير سالم

يا شيخ امام
انت بتاع المغربلين
تصحى تنام
فارس همام
عودك فى ايدك
سيف سليط من غير جراب
اوتاره حبل المشنقه للكدابين
انغامه قهره شقيانين
الحانه صوت الكادحين
مهما خدوك من حضننا
صوتك ده صوتنا كلنا

لا القلعه ولا قتل ياسين
راح يرخوا صوتنا يا همام
ويا نجم دول ناس مجانين
دى القلعه جوه القلعه
والحاره جوه القلعه
والمصنع جوه القلعه
والفكر جوه القلعه
اعلى واعلى يا صوت امام
علق مشانق للكلاب المسعورين

(٧) علمتينى الشر
علمتينى الشر
علمتينى الشر
علمتينى اطاطى واطاطى
يا طاطا يا بت الناس يا مراتى
عرفتينى مبنى لاظوغلى
وعلمتينى اباشر شغلى
واصبح مخبر كد الدنيا

(٥٤)

سمير حسن محمود العربى

عامل سابق بمصنع ٩٩ الحربى

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ وحقق معه الاستاذ رجاء العربى وكيل نيابة امن الدولة العليا بتاريخ ٦ فبراير ١٩٧٣ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

سئل ان كان قد تناقش مع احد حول الاحداث الطلابية الأخيرة ، فقرر انه لم يتناقش مع احد سوى صديقه احمد عرابى الذى كان زميلاً له فى منظمة

الشباب ، وعن رأيه فى الاحداث الطلابية قال انها ظاهرة ديمقراطية وجدت بعد ١٥ مايو ولكن كانت تشوبها بعض الشوائب مما يشوه صورتها الديمقراطية مثل حدوث مصادمات بين الشرطة والطلبة وبين الطلبة وبعضهم أو قطع مجلات الحائط لبعضهم والعمليات الاستفزازية التى تتم بين الطلبة والبوليس ، فهذه العمليات كلها تسئ للشكل الديمقراطى للحركة الطلابيه .

سئل ان كان قد تحصل على أية بيانات من تلك التى صدرت عن الاحداث الطلابيه فنفى ذلك خلاف البيان الذى تلقاه بالبريد ، فووجه بما ذكره انور الجندى فى التحقيقات من انه اطلعه وقرأ عليه بيانين من بيانات الطلاب بحضور بكر الجندى فنفى ذلك ، إلا انه عاد وقال انه اخبره بأنه وصلت إليه بيانات عن طريق البريد ولكن لم يطلعه عليها ، كما ووجه بما ذكره انور الجندى من انه اطلعه على بيانين من بيانات الحركة الطلابية احدها معنون (الى طلائع المثقفين الثوريين) فنفى ذلك . فووجه بما ذكره ايضاً انور الجندى انه اطلعه على بيان نقابة الصحفيين وبيان هيئة التدريس فنفى ذلك ايضاً .

الإطلاع على مضبوطات سمير حسن محمود العربى

(١) بيان صادر من الجماهير المعتصمة بجامعة القاهرة بتوقيع طلاب جامعة القاهرة المعتصمين .

(٢) بيان معنون لماذا نرفض المسيرة اليوم .

(٣) اقتراح قرار مؤتمر طلاب كلية الاقتصاد المعتصمون .

(٤) بيان صادر من الكتاب والفنانين الوطنيين يناير ١٩٧٣ .

(٥) بيان مجلس نقابة الصحفيين .

(٦) الى عمال مصر حول الاحداث الطلابية الأخيرة والموقف الوطنى العام فى يناير ١٩٧٣ بتوقيع عمال مصر الشرفاء .

(٧) بيان هيئات التدريس بالجامعات المصرية ويحمل اسماء بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعات

(٨) بيان الى طلائع المثقفين الثوريين

(٩) بيان جماهير الطلاب المعتصمين بجامعة عين شمس .

(١٠) بيان بعنوان مصر تحت الاحكام العرفيه .

(١١) بيان بعنوان (الى عمال مصر) وجاء به انه على الجماهير والعمال دفع القطاعات الجماهيرية والعمالية لمساندة الحركة الطلابية واثارتها ضد النظام.

(٥٥)

احمد العرابى احمد الدرش

مساعد معمل بالشركة الاهلية للصناعات المعدنيه بأبى زعبل

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ وقام بالتحقيق معه الاستاذ رجاء العربى فى يوم ١٩٧٣/٢/٧ بمبنى ادارة مباحث امن الدولة .

سئل عن رأيه فى الاحداث الطلابية الأخيرة ، فقال ان الاحداث الطلابية الأخيرة هى تجمع له رأيه وهم من القوى الوطنية الموجودة فى مصر ، والاتحاد الاشتراكى كان مطالباً بأن يقيم حواراً مع هؤلاء الطلاب داخل الجامعة ويقيم لهم تنظيماتهم الطلابية السياسية ، ونظراً لغياب الاتحاد الاشتراكى فهى مسئولية لايمكن ان نلقى عبئها كله على الطلاب . وأقر انه تحدث مع سمير العربى فى شأن احداث الطلاب شأن اى مواطنين غير منعزلين عن احداث بلدهم وكان من رأينا وجوب الممارسة الديمقراطية داخل الجامعة .

وسئل عن سبب وجود البيان رقم١ الصادر عن اللجنة الوطنية المؤقته للطلاب معه ، فقرر ان هذا البيان كان فى يناير سنة ١٩٧٢ وكان فى هذا التاريخ فى ميدان التحرير وكان يوجد تجمع طلابى ومعهم العديد من هذا المنشور واعطوه نسخة منه فاحتفظ بها .

الباب الخامس

تحقيق واقعة اقتحام قاعة الاحتفالات

بجامعة القاهرة

تحقيق واقعة اقتحام قاعة الاحتفالات

بجامعة القاهرة

بناء على انتداب النائب العام انتقل الاستاذ محمد عبدالسلام الصلاحى وكيل اول نيابة الجيزة الى مبنى جامعة القاهرة بتاريخ ١٩٧٣/١/٦ لمعاينة التلفيات التى حدثت بمبنى جامعة القاهرة اثناء اعتصام الطلبة وخروجهم بمظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣ .

وقد قام وكيل النيابة المحقق بانتداب المهندسين ابراهيم نصر سالم مدير ادارة التخطيط بمحافظة الجيزة وسعد زغلول علام مدير المرافق بمحافظة الجيزة والسيد/ درويش درويش عبدالرحمن رئيس قسم التصوير بالادلة الجنائية ، لمرافقته وقت اجراء المعاينة وتحديد التلفيات من الناحية الفنية وقيمتها واجراء الرسوم التخطيطية اللازمة لتوضيحها وتصوير الاماكن التى حدثت بها التلفيات .

وقد قاموا باجراء المعاينة على النحو التالى :

أولاً : شاهدوا فى الساحة الخارجية قبل دخول الباب الرئيسى لحرم الجامعة آثار طوب احمر واضح تماماً على الرغم من ازالته .

ثانياً : ساحة الحرم الجامعى بها تكسير وخلع للبلاط الموجود بالحديقة ، وقد كلف المهندسين بتحديد مساحتها وسبب ظهورها على هذه الحالة كما كلف المصور بتصويرها .

ثالثاً : لاحظوا هدم وتلف السواتر المقامة من الطوب الاحمر امام ابواب ونوافذ كلية الآداب وملحقاتها وكلية الحقوق وهى السواتر المقامة بالقرب من الشوارع المحيطة بالجامعة من الناحيتين الشرقية والبحرية .

رابعاً: لاحظوا تلف ببعض الصناديق المعدة لحفظ ادوات الاطفاء بالجامعة وذلك بنزع بعضها من اماكنها وكسر زجاج بعضها وتبين عدم وجود ادوات الاطفاء بها .

خامساً: بدخولهم لمبنى ادارة الجامعة تبين لهم وجود آثار عنف ادت الى خلع ماسورة الستارة بالباب الاوسط لمبنى ادارة الجامعة .

سادساً: بمعاينة الابواب المؤدية الى القاعة الكبرى للجامعة وجدوا تلفيات بالابواب الآتيه :

أ- باب خاص للمبنى الخلفى للادارة يفتح على الجبهة الغربية .

ب- وجدوا تلفيات للباب الثالث من اليسار للمدخل الاول للقاعة وبه تلفيات عبارة عن خلع مقبض الباب .

جـ- باب رقم ١٨ لمدخل القاعة به تلفيات من اسفله .

د- تحطيم باب حجرة الاذاعة الملحقة بمسرح القاعة الكبرى .

هـ- لاحظوا فتح باب حجرة العلاقات الثقافية الملحقة بالقاعة باستعمال العنف بالضغط عليه ووجدنا ما بالحجرة من اثاث غير مرتب ،وقرر المهندسين حسن شعراوى المهندس بالجامعة انه يحتمل وجود فقد محتويات الحجرة وانه سيتم حصر ذلك ، كما اضاف ان حجرة الاذاعة بها تركيبات واجهزة كهربائية وهى خاصة بشركة الترانزستور وهيئة الاذاعة وقد اخطرت الشركة والهيئة لحصر الفاقد من مهمات لهما .

و- لاحظوا كسر زجاج دورة المياه الملحقة بالقاعة وتحطيم باب سفلى ببدروم غرف التكييف وقد تم غلقها مؤقتاً بقطعة من الخشب مثبتة بمسامير .

ز- كسر باب حجرة الترانزستور وتلفيات بجهاز الترانزستور الموجود بها لايمكن تحديده لحاجة ذلك للخبرة الفنية .

ح- تلاحظ شرخ فى قائم الباب المؤدى لغرفة التكييف من الجهة البحرية .

سابعاً: لاحظوا اتلاف ببرافانات خشب زان طولها ٢ متر فى عرض متر وعددها خمسة وقرر المهندس حسن شعراوى مراقب عام الشئون الهندسية بالجامعة ان احدها قد فقد .

ثامناً : لاحظوا نزع ستارة مجاورة للباب الايمن للمدخل الاول للقاعة الكبرى.

تاسعاً : بالدخول الى الاستراحه الملحقه بالقاعدة شاهدوا ثلاث زهريات كبيرة من الخشب الزان المدهون بالذهب محطمة وبها آثار احتراق ، كما لاحظوا ان سبب الاحتراق نتيجة اشعال بعض الاوراق بالزهريات ، كما شاهدوا مادة طباعة على الحائط خلف الزهريات ، كما توجد بالارضية فى هذا المكان آثار مواد طباعة وكذلك على بعض قطع حجرة الصالون للاستراحة الملحقة بالقاعة . وبالدخول للمقصورة الكبرى للقاعة شاهدوا آثار حبر طباعة مختلف الالوان على منضدة لها قرصة من الرخام دائرية وعلى الحوائط وعلى شرفة ملحقة بها ، كما توجد آثار حريق اوراق بالشرفة .

عاشراً : بمعاينة القاعة الكبرى تبين الآتى :

- قطع بالستارة الخاصة بالمقصورة الكبرى .
- كسر بعدد حوالى ٥٠ كرسى من الكراسى الموجودة بالقاعة .
- قرر حسن شعراوى مراقب الشئون الهندسية انه تم نزع حوالى ٥٠ لمية خاصة بالشمعدانات الموجودة بالقاعة .
- شاهدنا نزع كشافات الإضاءة بالمكان المخصص للفرق الموسيقية الملحقه ومن غير الاستطاعة حصرها وتبين وضع بعضها على منضدة .
- تبين نزع ستارة خاصة بمدخل القاعة الكبرى وفاقدة .
- نقل سماعات مستطيلة خاصة بالقاعة من اماكنها ، قرر المهندس شعراوى انها نقلت بمعرفة الطلبة الى فناء الجامعة لاذاعة البيانات بواسطتها .

حادى عشر: بالصعود للدور الثانى للقاعة الى قاعة اجتماعات مجلس الجامعة شاهدوا الستارة الموجودة على يمين الداخل منزوعة وبعض اجهزة التكييف بها معطلة ولم يستطيعوا تحديد التلفيات بها لحاجة ذلك لخبرة فنية ، كما لاحظوا ان محتويات هذه الحجرة غير مرتبة نتيجة اعتصام الطلبة بها .

اثنى عشر: وقد ترجلت اللجنة برئاسة وكيل النيابة الى مبنى كلية العلوم فوجدوا بابها الرئيسى مغلق وبه كالون جديد وقفل جديد ، افاد المهندس شعراوى انه تم تركيبهما قبل المعاينة للتحفظ على ما بها ولم يتم جرد محتويات المطبعة . وقد افاد رئيس فرع المباحث العامة الذى كان يرافق اللجنة وقت اجراء المعاينة ان ماكينتى الطباعة التى استولى عليها الطلبة قد تم ضبطهما على ذمة القضية ، ولم تستطع اللجنة الاستدلال على مفاتيح المطبعة لدخولها .

وقد اثبت وكيل النيابة ان المهندس حسن شعراوى مراقب عام الشئون الهندسية بالجامعة قد قرر انه تم تخليع بلاط سطح مبنى ادارة الجامعة واستعمل من الطلبة فى القائه على الشرطة ولم يستطع وكيل النيابة الوصول الى هذا المكان نظراً لأن الاضاءة بالمبنى كانت مقطوعة حرصاً من ادارة الجامعة على عدم وقوع حوادث لسبب أو لآخر .

كما اثبت وكيل اول النيابة ان حسن شعراوى قرر له ان الخراطيم الخاصة بالحريق بادارة الجامعة كانت تستخدم من جانب الطلبة فى تفريق رجال الشرطة وقد حدث بهذه الخراطيم تلفيات وهى موجودة بعدة اماكن متفرقة لم تستطع اللجنة حصرها .

كما قرر حسن شعراوى ايضاً انه تم تشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة بمعرفة ادارة الجامعة لاجراء رسم لمبنى ادارة الجامعة وقاعة الاحتفلات لبيان ما بها من تلفيات وقد كلفه المحقق بتقديم صورة منها للنيابة العامة .

كما عثروا على بعض المنشورات والاوراق بالقاعة مماثلة لما سبق ضبطه من قبل ووضعت فى مظروف ودونوا عليه بياناته .

وفى يوم ١٩٧٣/١/٧ ورد الى النيابة التقرير الفنى عن تلفيات جامعة القاهرة التى قامت اللجنة المنتدبه والتقرير الهندسى الذى اجرته لجنة الجامعة .

كما ورد فى ذات التاريخ مساء الصور المرفقه بالتقرير الذى قامت باعدادها ادارة الادلة الجنائية وعددها ٣٥ صورة لمبانى جامعة القاهرة الخاصة بحوادث الاعتصام والمظاهرات التى وقعت من بعض طلاب جامعة القاهرة .

مــذكــرة

مباحث امن الدولة بخصوص الاقتحام

بالنسبة لاقتحام باب جامعة القاهرة :

انه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ شكل وفد طلابى من الطلاب الذين تجمعوا للقيام بمسيرة لمقابلة الدكتور حسن اسماعيل رئيس جامعة القاهرة لمطالبة سيادته بفتح قاعة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالجامعة لعقد مؤتمر موسع بها .... وقد رفض السيد رئيس الجامعة اجابة الوفد لطلبه بفتح قاعة ناصر ..... وقد استمر الطلاب فى مسيرتهم وتجمعهم عقب ذلك بفناء جامعة القاهرة .

ثم اتفق الطلاب على تشكيل وفد آخر لانذار السيد رئيس الجامعة بأنهم فى حالة عدم استجابة سيادته بفتح القاعه سيقومون باقتحام باب ادارة جامعة القاهرة الرئيسى وباب القاعة عنوه ولم يتيسر لهذا الوفد مقابلة السيد رئيس الجامعة نظراً لاغلاق الباب الرئيسى لمبنى ادارة الجامعة فى محاولة من المسئولين بالجامعة لمنع الطلاب من الدخول الى القاعة ..

هذا وقد قام الطلاب عقب ذلك باقتحام باب المبنى الرئيسى لادارة الجامعة... كذا باب قاعة الرئيس الراحل عنوه واعتصموا بالقاعة الى يوم ١٩٧٣/١/٣ والموافق لصدور قرار السيد وزير التعليم العالى باغلاق الجامعات.

- بالنسبة لاقتحام مطبعة كلية العلوم وكلية الحقوق :

بتاريخ ١٩٧٣/١/١ قامت بعض العناصر الطلابية القيادية فى اثناء اعتصام الطلاب بقاعة الرئيس الراحل بإثارة فكرة ضرورة الحصول على بعض

آلات الطباعة حتى يتمكن الطلاب المعتصمون من طبع البيانات والنشرات التى كانت تصدر عنهم باعداد كبيرة ليتيسر لهم توزيعها على بعض القطاعات فى الدولة وعلى طلاب الجامعة والسيارات العامة وعلى المناطق الشعبية للعمل على اشراكها فى هذه الاحداث .

قامت بعض العناصر بعد ذلك بالتوجه الى مطبعة لجنة المطبوعات بكلية العلوم جامعة القاهرة حيث اقتحموا باب المطبعة بالقوة وحصلوا على آلتين للطباعة (رونيو) والموتور الكهربائى الخاص بهما ، كذا بعض رزم الاوراق الخاصة بالطباعة واوراق الاستنسل .

كما قام الطلاب المذكورين بعد ذلك بالتوجه الى كلية التجارة وحطموا باب المطبعة واستولوا على بعض كميات الاوراق المخصصة للطباعة .

ثم توجه هؤلاء الطلاب الى مبنى كلية الحقوق حيث كسروا باب الغرفة المخصصة للآلات الكاتبة وقاموا بالاستيلاء على ماكينتين للكتابة (تايبرايتر) .

وقد نقل هؤلاء الطلاب جميع الاصناف الموضحة بعاليه الى البهو الجمهورى بقاعة الرئيس الراحل بجامعة القاهرة حيث استعملت فى طباعة النشرات التى اصدروها فى حينه .

هذا وبتاريخ ١٩٧٣/١/٣ وعقب اتخاذ الطلاب قراراً بالانتقال من قاعة الرئيس الراحل الى المدينة الجامعية بعد ان اعلن فى اجهزة الإعلام قرار السيد وزير التعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات باغلاق الجامعات .... قاموا بنقل الآلات الطباعة والكتابة الى نادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة بالمدينة الجامعية وتمكنت بعض المصادر من اخراج آلتى الطباعة الرونيو واحدى ماكينات الكتابة

خارج المدينة الجامعية حيث تم التحفظ علي هذه الاصناف .. كما تم التحفظ على الآلة الكاتبة الاخرى بمعرفة المسئولين بالجامعة وسلمت لكلية الحقوق .

هذا وقد تقدم المسئولون بكلية الحقوق بطلب لنيابة امن الدولة ولفرع مباحث امن الدولة بالجيزة يتضمن طلبهم الحصول على الآلة الكاتبة المتحفظ عليها بالفرع وقد وافقت نيابة امن الدولة على تسليم الآلة الكاتبة للمسئولين بكلية الحقوق بموجب محضر وتم ذلك بالفعل بتاريخ ١٩٧٣/٣/٧ بعد اخذ التعهد عليهم بعدم التصرف فيها الى ان يتم التصرف النهائى فى التحقيقات وارسل المحضر الى نيابة امن الدولة .

- كما تقدم المسئولون بادارة كلية العلوم بطلب مماثل الى نيابة امن الدولة وفرع مباحث امن الدولة بالجيزة يتضمن طلب استلامهم لآلتى الطباعة "الرونيو" والموتور الكهربائى الخاص بهما وما زال الطلب قيد الفحص بنيابة امن الدولة . وهذه الاشياء محفوظة حتى الآن بفرع مباحث امن الدولة بالجيزة.

الباب السادس

مكتب النائب العام
نيابة امن الدولة العليا

أمـــر احـــالـــة

الى محكمة امن الدولة العليا

فى الجناية رقم ١ سنة ٧٢ أمن دولة الوايلى - كلى - ١٢١ سنة ٧٣ عليا

نحن محمد حلمى راغب رئيس نيابة امن الدولة العليا

نـتـهـم:

(١) **احمد عبدالله رزه** ..... سن ٢٣ طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - القاهرة - مقيم برقم ١٠/٢/١٣٦ مساكن عين الصيرة (محبوس) .

(٢) **سهام سعد الدين صبرى** ...... سن ٢١ طالبة بهندسة القاهرة - مقيمة برقم ١٠ش بنى عامر قسم الجيزة (محبوسة) .

(٣) **شوقى كردى محمد نصر شاهين** ...... سن ٢٦ طالب بطب بيطرى القاهرة - مقيم برقم ٢٥أ ش قشتمر بشبرا (محبوس) .

(٤) **عبدالله مزارع عبدالله** ...... سن ٢٣ طالب بطب بيطرى القاهرة - مقيم برقم ٥ ش نبوى الطالبية بالجيزة (محبوس) .

(٥) **محمد كمال الامام الجميعى** ...... سن ٢٨ طالب بطب بيطرى القاهرة مقيم ١١ ش المقياس بالروضة (محبوس) .

(٦) **محمد مصطفى محمد مندور** .... سن ٢٤ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ١٣ ش احمد فؤاد مصر الجديدة (محبوس) .

(٧) **السيد احمد على القط** .... سن ٢٣ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ١١ شارع حسب الله الوايلى الكبير (محبوس) .

(٨) **محمد دردير الحسينى** .... سن ٢٦ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ٦ شارع العقاد بكوبرى القبة .

(٩) **محمد حمدى بشير سالم** .... سن ٢٢ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ٦ شارع سويقة المناصرة من شارع القلعة بالموسكى .

(١٠) **خليل محمد فاضل خليل** .... سن ٢٥ طالب بطب عين شمس - مقيم بالمدينة الجامعية (محبوس) .

(١١) **علاء ابراهيم شكر الله** .... سن ٢٠ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ٥ شارع خان يونس مدينة المهندسين .

(١٢) **حسام ابراهيم سعد الدين** .... سن ٢١ طالب بطب القاهرة - مقيم برقم ٤٣ شارع الجيزة .

(١٣) **أشرف محمد صادق** .... سن ٢٣ طالب بطب القاهرة - مقيم بمدينة حسن محمد عمارة الفى بالهرم (محبوس) .

(١٤) **عصام الدين على عبدالسلام الشهاوى** ...... سن ٢٢ طالب بطب اسنان القاهرة - مقيم برقم ١٥ ش جامع الاسماعيلى لاظوغلى (محبوس).

(١٥) **محمد محمود الشبه** .... سن ٢٠ طالب بآداب القاهرة - مقيم برقم ٥ ش ابو عبدالله بالمنصورة (محبوس) .

(١٦) **محمد خالد محمد ابراهيم جويلى** .... سن ٢٣ طالب بآداب القاهرة - مقيم برقم ٥٦ ش القبانى بالروضة .

(١٧) **محمد ماجد حسن ادريس** .... ٢٣ طالب بهندسة القاهرة - مقيم برقم ٦ ش الجرجاوى بالدقى .

(١٨) **شاكر احمد محمود عرفه** .... سن ٢٤ طالب بهندسة القاهرة - مقيم برقم ٥١ شارع المكتب بالدقى (محبوس)

(١٩) احمد بهاء الدين شعبان الشافعى .... سن ٢٤ طالب بهندسة القاهرة – مقيم برقم ٦ ش عبدالمنعم حسين بالمطرية (محبوس) .

(٢٠) على صعيده محمد صميده .... سن ٢٣ طالب بزراعة القاهرة – مقيم برقم ٨ ش تحتمس بالعمرانية الشرقية بالجيزة .

(٢١) السيد عبدالمنعم مصطفى دحروج .... سن ٢٢ طالب بحقوق القاهرة – مقيم برقم ٢٧ شارعى عبدالمنعم الحسينى وعطيه الخولى شقة ٨٠٦ مدينة نصر (محبوس) .

(٢٢) محمد عماد الدين ابو السعود توكل .... سن ٢١ طالب بحقوق عين شمس – مقيم برقم ٤٧ ش عبدالعزيز آل سعود بالروضة (محبوس) .

(٢٣) محمد فتحى عبدالظاهر .... سن ٢٣ طالب بهندسة عين شمس – مقيم برقم ١٣ ش السمالوطى بالساحل (محبوس) .

(٢٤) محمد محمد محمد فتيح .... سن ٢٢ طالب بهندسة عين شمس – مقيم برقم ٥١ ش المقسى بدوران شبرا (محبوس) .

(٢٥) عبدالحكيم تيمور الملوانى .... سن ٢٦ طالب بهندسة اسكندرية – مقيم برقم ٨ ش خالد بن زيد كليوباترا (محبوس) .

(٢٦) عصام الدين محمد البرعى .... سن ٣٦ طالب بهندسة اسكندرية – مقيم بالمنزل خلف رقم ٦ ش كوتس من ش احمد قمحة بالحضرة باب شرقى (محبوس) .

(٢٧) جلال الدين محمود مقلد .... سن ٢٠ طالب بهندسة اسكندرية – مقيم بدسوق ١٠٩ خلف المركز (محبوس) .

(٢٨) خالد رياض محمود مفتاح .... سن ٢٣ طالب بهندسة اسكندرية – مقيم بدسوق خلف ش الجيش (محبوس) .

(٢٩) عبده طارق يوسف عبده .... سن ٢٦ طالب بهندسة اسكندرية - مقيم برقم ٢١ ش نوتردام دى سيون بجليم بالرمل (محبوس) .

(٣٠) محمد عبدالحميد احمد عفيفى .... سن ٢٥ طالب بهندسة اسكندرية - مقيم برقم ١٠ ش ديمقراط بالازاريطه (محبوس) .

(٣١) محمود هاشم محمد النادى .... سن ٢٢ طالب بتجارة اسكندرية - مقيم بالمدينة الجامعية .

(٣٢) مراد منير ميخائيل متّى .... سن ٢٩ طالب بحقوق اسكندرية - ليس له محل اقامة محدد .

(٣٣) نبيل عبدالعزيز شحاته رمضان .... سن ٢٢ طالب بالمعهد العالى للتعاون الزراعى شبرا الخيمة - مقيم برقم ١١ ش زكى عثمان بالدقى بالجيزة (محبوس) .

(٣٤) عبدالرحيم رياض عبدالمجيد الكريمى .... سن ٢٥ طالب بزراعة الزقازيق - مقيم برقم ٧ ش العيدروس قسم المنتزه بالزقازيق .

(٣٥) هانى ابراهيم شكر الله .... سن ٢٥ طالب بالاقتصاد والعلوم السياسية (هارب)

(٣٦) عفاف نصر الدين مرعى .... سن ٢٢ طالبة بطب عين شمس - مقيمة برقم ١٤أ ش فوزى المطيعى مصر الجديدة (محبوسة) .

(٣٧) ثناء محمد عبدالعزيز احمد .... سن ٢١ طالبة بطب القاهرة - مقيمة برقم ٢ ش الدكتور كامل بالمنيل (محبوسة) .

(٣٨) اروى محمد عبدالمنعم صالح .... سن ٢١ طالبة بآداب القاهرة - مقيمة برقم ٦ ميدان الملكة زبيدة مدينة الاوقاف امبابه (محبوسة) .

(٣٩) ايلى احمد يوسف عونى .... سن ٢٤ طالبة بطب عين شمس - مقيمة برقم ٢٧ شارع فوزى المطيعى مصر الجديدة (محبوسة) .

(٤٠) محمد بيومى محمد على .... سن ٢٠ طالب بالاقتصاد والعلوم السياسية - مقيم برقم ٢٤ ش ٢ مدينة التحرير بامبابة .

(٤١) احمد شرف الدين سلامة .... سن ٢٣ طالب بالدراسات العليا بحقوق القاهرة - مقيم بشارع ابراهيم محمود عزبة اولاد علام بالدقى (محبوس) .

(٤٢) احمد علاء الدين محمد عبدالوهاب .... سن ٢١ طالب بطب عين شمس - مقيم برقم ٩٤ ش الميرغنى مصر الجديدة (محبوس) .

(٤٣) شوقى على على عقل .... سن ٢٣ طالب بهندسة عين شمس - مقيم بمدينة نصر عمارة ٩ شقة ٦٠١ (محبوس) .

(٤٤) ابراهيم متولى شعبان نوار .... سن ٢٢ طالب بالاقتصاد والعلوم السياسية - مقيم برقم ٢٥ ش البقلى بالسيدة عائشة بالخليفة (محبوس) .

(٤٥) احمد سيف الاسلام عبدالفتاح .... سن ٢٢ طالب بالاقتصاد والعلوم السياسية - مقيم برقم ٣٦ ش محمد سلام عزبة ابو قتاته بولاق (محبوس) .

(٤٦) السيد محمد السيد الطراوى .... سن ٢٢ طالب بهندسة الازهر - مقيم بكوم الدهب مركز سيدى سالم (محبوس) .

(٤٧) محمد فخرى عبدالغفور .... سن ٢٢ طالب بهندسة عين شمس - مقيم برقم ٣٢ ش البارودى باب الخلق (محبوس) .

(٤٨) صلاح الدين سليمان محمود .... سن ٢٤ طالب بالمعهد العالى للتجارة الخارجية بالزمالك - مقيم برقم ١٠ درب قره على برحبة عابدين .

(٤٩) كمال عبدالعظيم جاد المولى .... سن ١٨ طالب بتجارة القاهرة - مقيم برقم ٢١ ش ابو السعود بالدقى .

(٥٠) سامى محمود محمد الفضالى .... سن ١٩ طالب بقصر النيل الثانوية الخاصة - مقيم برقم ١٣ ش الجامع من ش السلام بامبابة .

(٥١) **منى السعيد احمد الهلالى** .... سن ١٩ طالبة بالجامعة الامريكية - مقيمة ببيت الطالبات بالجامعة الامريكية ٤ ش المعهد السويسرى بالزمالك .

(٥٢) **محمد حسنى حسين الجمل** .... سن ١٩ طالب بالجامعة الامريكية - مقيم برقم ٣٩ ش محمد مظهر بالزمالك .

(٥٣) **صافيناز محمد كاظم** .... سن ٣٥ صحفية - مقيمة ١٠٤جـ ش رمسيس (محبوسة) .

(٥٤) **احمد فؤاد نجم** .... سن ٤٣ شاعر عامية - مقيم ١٠٤جـ ش رمسيس شقة ١٠ بالوايلى .

(٥٥) **سمير حسن محمود العربى** .... سن ٣٠ عامل مفصول من مصنع ٩٩ الحربى وعاطل حالياً - مقيم برقم ٤ حارة الطباخ ميدان الجمهورية عابدين (محبوس) .

(٥٦) **احمد العرابى احمد الدرش** .... سن ٢٩ مساعد معمل بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل - مقيم بالمساكن الشعبية بمصر القديمة (محبوس) .

لأنهم فى غضون عام ١٩٧٢ وحتى آخر فبراير سنة ٩٧٣ بجمهورية مصر العربية .

أولاً : اذاعوا اخباراً وبيانات واشاعات كاذبة ومغرضة ، وبثوا دعايا مثيرة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة وذلك بأن عمدوا الى اصدار ونشر ملصقات حائط جامعية من مجلات وبيانات ونداءات ، وتوزيع منشورات والقاء كلمات واشعار فى اجتماعات عامة ، وترديد هتافات تضمنت إثارة الطلاب وفئات الشعب المختلفة ضد نظام الحكم القائم - كما تضمن بعضها التحريض علانية على قلب هذا النظام وعلى كراهته والازدراء به بأن وصفوه بمصادرة الحريات والعجز عن تحرير

الارض وقبول الحلول الاستسلامية والتعريض بالقائمين عليه ، وإثارة السخط والبغضاء ضدهم وزعزعة الثقة بهم ، كما تضمنت إثارة الطلاب ضد الادارات الجامعية ونظمها ولوائحها ، وتحريضهم على التظاهر والامتناع عن تلقى الدروس وحازوا محررات ومطبوعات تتضمن الإثارة والبث سالفى البيان ، وكانت معدة للتوزيع ولإطلاع الغير عليها ، وقد وقعت الجريمة فى زمن الحرب .

ثانياً : حرضوا الطلاب على الامتناع عن تلقى الدروس وعلى تحرير ونشر وتوزيع احتجاجاً ذات صبغة سياسية ، وعلى القيام بمظاهرات داخل الجامعة وخارجها سار بعضها فى الطريق العام دون اذن من السلطات المختصة ورغم الامر الصادر بمنعها فى شكل تجمهر من شأنه ان يجعل السلم العام فى خطر والغرض منه منع وتعطيل تنفيذ القوانين واللوائح والتأثير على السلطات فى اعمالها باستعمال القوة والعنف .

ثالثاً : اشتركوا فى اتفاقات جنائية الغرض منها ارتكاب الجرائم المتقدم ذكرها – المعاقب عليها بمقتضى المواد ١٠٢ مكرراً و١٧١ و١/١٧٤ من قانون العقوبات ، والمواد ١ و ٢ و ٣ من القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٩ بشأن حفظ النظام بمعاهد التعليم والمواد ٥ و٨ و٩ و١١ من القانون رقم ١٤ لسنة ٩٢٣ المعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٩ بشأن الاجتماعات العامة والمظاهرات ، والمواد ١ و٢ و٤ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ المعدل بالقانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٨ بشأن التجمهر وذلك بأن اتفقوا فيما بين بعضهم والبعض الآخر ، ومن خلال ما اسموه بلجان الدفاع عن الديمقراطية وغيرها من المسميات ، وعلى النحو المبين فى التحقيقات على ارتكاب هذه الجرائم ، وفى سبيل الوصول الى هذا الغرض قاموا باعداد ونشر وتوزيع ملصقات حائط جامعية ومنشورات وعقد اجتماعات وندوات والاتصال بنقابات وهيئات مهنية بقصد مهاجمة نظام الحكم القائم وإثارة

الشعور العام ضده ، وإثارة الطلاب ضد الادارات الجامعية ونظمها والتحريض على التظاهر والتجمهر ومقاومة السلطات والامتناع عن تلقى الدروس .

بنـــاء علـيـه

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجنايات المنصوص عليها فى المواد ١/٤٨ و٢ و٣ و١٠٢ مكرراً و١٧١ و١/١٧٤ من قانون العقوبات .

والجنح المنصوص عليها فى المواد ١ و٢ و٣ من القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٩ بشأن حفظ النظام فى معاهد التعليم ، و٥ و٨ و٩ و١١ من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٢٣ المعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٩ بشأن الاجتماعات العامة والمظاهرات ، والمواد ١ و٢ و٤ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ المعدل بالقانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٨ بشأن التجمهر .

لــذلــك

وبعد الإطلاع على القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ . وعلى قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٣٣٧ لسنة ١٩٦٧ باعلان حالة الطوارئ . وعلى الامر الجمهورى رقم ٧ الصادر فى ١٩٤٧/٩/٣ بإحالة بعض الجرائم الى محاكم امن الدولة العليا .

نـأمـر:

أولاً : بإحالة الدعوى الى محكمة امن الدولة العليا لمعاقبة المتهمين بالمواد سالفة الذكر . مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين .

ثانياً : بندب السادة المحامين اصحاب الدور للدفاع عن المتهمين .

ومرفق بهذا الامر قائمة بأدلة الإثبات فى الدعوى .

تحريراً فى : ٦ يونيه سنة ١٩٧٣

رئيس نيابة أمن الدولة العليا

فهرس

انتفاضة الطلبة المصريين

١٩٧٢-١٩٧٣

الجزء الاول

الباب الاول
بلاغات مباحث امن الدولة

الباب الثانى

معلومات مباحث امن الدولة عن المقبوض عليهم

الباب الثالث

اقوال شهود الإثبات

امام نيابة امن الدولة العليا

الباب الرابع

استجواب المتهمين

والإطلاع على مضبوطاتهم

بمعرفة نيابة امن الدولة العليا

الباب الخامس

تحقيق واقعة اقتحام قاعة الاحتفالات

بجامعة القاهرة

الباب السادس